شروح الإظهار

جَمعَهُ حسن حسين ازميرلي

حققه وعلق عليه محمد رضوى

المجلد الأول

« ١ »

مدرسه كتاب ئه‌وى

إمام عمر سوقاق نمرة: ١ دكان /٢

چارشمبه ـ فاتح/ استنبول

(٠٢١٢) ٦٣١ ٤٧ ٥٩

(٠٢١٢) ٥٣٤ ٤٥ ٤٦

الطبعة الأولى
١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٥ م

طبع وتنضيد : سمير كوبرلو **هاتف**: ٣ ـ ٢ ٠ ٦ ٠ ٦٣١ (٠٢١٢)

مدرسه كتاب ئه وى (٠٢١٢) ٦٣١ ٤٧ ٥٩

إمام عمر سوقاق نمرة: ١ دكان /٢ (٠٢١٢) ٥٣٤ ٤٥ ٤٦

چارشمبه ـ فاتح/ استنبول

شروح الإظهار

شرح الإظهار ولعبد الله الأيوبي

فتح الأسرار

للشيخ محمد بن أحمد عليه رحمة الملك الصمد

شرح الاظهار لنيازي

آده‌لى على الاظهار

هذا شرح اظهار الأسرار* المسمى بنتائج الأفكار* للعالم العامل* الشيخ مصطفى بن حمزة* اسكنهما الله تعالى بفضله وكرمه في الجنة.

معرب على الاظهار*

هذا معرب على متن الاظهار للعالم المحقق* والفاضل المدقق* حسين بن أحمد المشتهر بزينى زاده «زاده الله الرسنى وزيادة»

كلمة شكر

أتقدم بجزيل الشكر، وخالص الوفاء للأستاذين **حسن حسين أزميرلي ومحمد رضوي** الذين لم يضنوا عليّ بتوجيه او ارشاد حتى ظهر الكتاب في ثوبه الحالي، فلهم مني كل الشكر والوفاء والعرفان، كما اتقدم بالشكر الجزيل الى الأخ **سمير كوبرلو** لما بذل من جهد في طبع وتصميم هذا الكتاب. والى كل من ساعدني ولو بكلمة تشجيع.. واسأل الله تعالى ان يوفقنا للعمل بطاعته وان ينجينا من النار بمنه وكرمه، وان يدخلنا الجنة برحمته وفضله، انه سميع مجيب قريب، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد.

كمال كسمن

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ايوبي الحمد لله الذي جعل الالفاظ قوالب المعاني وزينها بالنحو والفصاحة وبفن المعاني وجعلها ذريعة الى كشف حقايق العربية وكنوز المثانى* والصلوة والسلام على سيدنا وسيد المرسلين محمد الذي خلق رحمة ووسيلة الى نيل الأماني* حيث قام بمقام يغبطه فيه الاوائل والثواني* وعلى آله واصحابه الذين قاموا بخدمته وبخدمة شريعته في الايام والليالي* وحافظوا سبيل شريعته على الدوام والتوالي ﴿وبعد﴾ فيقول العبد الحقير الذليل* المفتقر الى اعانة الله الملك الجليل* الحاج عبد الله بن صالح بن اسمعيل غفر الله لهم بمغفرة كافية* واعانهم بعناية وافية*

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

فتح الأسرار الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة على سيد الاولين والآخرين محمد النبي النبيه الامين وعلى اله الطيبين الطاهرين ﴿أما بعد﴾ فيقول العبد المفتقر الى لطف ربه المقتدر شيخ محمد بن محمد بن احمد حفوا بالطاف ربه الصمد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

نيازي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

نتايج الحمد لله الذي جعل الالفاظ قوالب المعانى* وفضلها على سائر الاصوات بنظم درر حروف المبانى* وبفضله رفع الخطأ عن الأمة عامة* وبتكوينه كان الافعال تامة* ولا يسع ظروف الكنايات تعريف موصولات نعمائه* ولا يتأتى بالاشارة اظهار مضمرات آلائه* والصلوة والسلام على من اوتى جوامع الكلم من بين المرسلين* محمد الذي اعرب عن حجج الدين للعالمين* وعلى آله الجازمين العاملين بمرفوعات احكامه* والممتازين عن اهل الخفض بالاضافة الى منصوبات اعلامه* اللهم اجعل صدورنا مصادر صفات الكرام* واصرف جوارحنا عما منع في الاسلام* وابذل مغفرتك عما جئنا به غلطا* واجمعنا مع الموحدين لا القائلين شططا ﴿أما بعد﴾ فيقول العبد الفقير* الى لطف ربه القدير* الشيخ مصطفى بن حمزة* اسكنهما الله بفضله في الجنة*

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

معرب الحمد لله الذي رفع داء الجهل عنا* بانزال قرأن عربى وبين الهدى علينا* ونصب اطباء العلماء بيننا* بمحض لطفه واحسانه وكرمه لنا* ليصرفوا العلل عن نحونا* بجرّ مجزومات الادوية الينا* والصلوة والسلام على محمد المرسل رحمة للورى* والفائز الاتباع في الآخرة والاولى* وعلى آله غير المنصرفين من امره الاعلى* واصحابه المنصرفين من نهيه الاجلى* ما قرىء الكتاب وعمل بما حوى* وما وعي السنة واعرب ما وعى ﴿أما بعد﴾ فيقول الراجى من ربه الحسنى وزيادة* حسين ابن احمد الشهير يزيني زاده* غفر ذنوبهما وستر عيوبهما*

ايوبي لما كان الشرح المشهور بنتايج الافكار على الرسالة المنسوبة الى الشيخ من المشايخ الكبار اعنى به الفاضل المعروف بمحمد بن علي البركوى* عامله الله تعالى بلطفه الخفى* وهي في الحقيقة مفيدة للصغار والكبار المشهورة بين الطلبة بكتاب الاظهار* شرحاً لطيفاً نفيساً كاشفاً عن وجهه الاستار* ولكن لكونه مطولاً يضطرب في مطالعته المبتدى* وان كان يتلألؤ به وجه المنتهى* كان يختلج في خلدى ان اكتب اوراقاً يسهل بها كتابته وفهمه لابناء الزمان* ويكون وسيلة الى دعاء الطالبين من الاخلاء والاخوان ولكن منعنى من هذا الأمر الخطير* مشاغل الدنيا الدنية والهاني من هذا الخير الكثير* غوائل الاشغال البدنية الى ان وهن العظم منى واشتعل الرأس شيباً مع فتور الاذهان وانحطاطه الى الشيخوخة

فتح الأسرار لما كان كتاب اظهار الاسرار للفاضل البركي فخر الابرار رفع الله تعالى قدره الى حظيرة قدسه وسقاه من شراب بره وانسه مشتملاً على عبارات معجبة فائقة. والفاظ مونقة رائقة ومتضمناً على فوائد لطيفة حقائق وفرائد شريفة دقائق حتي صار كمشكاة فيها المصباح بل كافق يطلع منه الصباح طوبى لمن انتشق من روايح انواره وانتسق بين فروع ثماره وازهاره وكنت في اوان طلابي ووقت حداثة شبابي ابذل جهدي للاهتداء الى مرامه ومراده ووجدان ابكار معانيه وفوائده ووفقت لاجتناء اثماره بركضى مطيتى في مضماره اشتاق قلبي ان اذلل عن وجوه الفاظ صعابه واكشف عن وجوه معانيه نقابه على طرز يشتمل على فوائد تقريرها العيون وفوائد يتعجب منها الناظرون فجاء بحمد الله تعالى على

نيازي

نتايج ان كتاب اظهار الأسرار* للفاضل صاحب امعان الانظار بديع الفضل في الاعصار* ما رأت مثله الابصار* خلف السلف الاخيار* سند الخلف الاحبار* مولانا الشيخ محمد المحقق الحقاني والنحرير الحبر المدقق الرباني* الشهير المعروف بالبركوى* الفائز بالنوال الوفى* واسكنه الله في جنة مفتحة الأزهار* واركنه في كنة تجرى من تحتها الانهار* لما كان مشتملاً على مسائل دقيقة وتحقيقات عميقة* واعتبارات لطيفة* ورموز خفية* ومرتبا بالتراتيب البديعة* منسبكا في الاساليب البريعة* ومقصورا على محض الفوائد* ومحذوفا ما هو كالزوائد* مع غاية الاقتصار* ونهاية الاختصار* ولهذا طار كالامطار في الاقطار* وصار كالامثال في الاعصار* ونال في الآفاق حظا من الاشتهار* اشتهار الشمس في نصف النهار* وكان اظهار اسراره والتعمق في الاغوار* قد اوقد في افئدة الطالبين النار* سألنى بعض الاخوان* واخص الخلان* ان اكتب لهم شرحا يحل عقد الفاظه ومبانيه* ويوضح الغوامض والعويصات من معانيه* ويبين ماله وما عليه وما فيه* مشتملا على نكت دقيقة ورموز خفية موجزاً غاية الأيجاز بلا اخلال* تسهيلا للضبط والحفظ بلا املال* فقلت لهم اني قد وهن العظم منّى ووهنت الطبيعة والقوى* وفاحت القطيعة والجوى* ولحبت ولازبنى عدة العلل* ووجبت وقاربنى علدة الاجل* مع انكدار اوانى وانتشار جنانى من نائبات وحول* واين الصفاء هيهات ايقاع الامل* وقد صدر منّى الوعد بمنزلة العهد في اثناء هذا الكلام* انى ان وهب لى ربى ولدا ذكرا اصرف عنان الهمة نحو هذا المرام* ثم لما وهب لى ربى ولدا سميا لفخر الانام* اعادوا الاقتراح على وجه الاهتمام* فنظرت لو كرر الاعتذار والالتماس* لوصل الى ضرب اخماس

معرب لما كان كتاب اظهار الاسرار* للشيخ محمد البركوى بديع الفضل في الاعصار منطوياً على حقايق المباحث العربية* ومحتويا على دقايق الاسرار الادبية* واكب عليه اذكياء الطلاب مريدي الفهم بما فيه من المعنى والاعراب* سألنى بعض الإخوان واخص الخلان ان اكتب عليه اعراباً لا يغادر صغيراً ولا كبيراً الا احصاه* ويبلغ في تبيين المرام وتحقيق

ايوبي شيئاً فشيئاً* ثم انعمنى الله تعالى ولداً نجيباً ونجلاً حافظاً لكلام الله وهو في اقرانه وجيهاً* وفي امثاله يكون مثله عديماً* ولما اقدمنى اقداماً، والحنى لهذا الشأن الحاحاً* لم يبق لي عذر الا اجابته* ولم يكن لى جواب الا اعطاء مسألته* فشرعت مع قلة البضاعة وكثرة الفتور* فنرجو ممن طالعه ان لا ينظر الى ما فيه من القصور* والله هو العفو الغفور* والشكور الصبور* اعلم ان عادة علماء الدين على ان يبدؤا تأليفاتهم بثلثة امور وجعلوه كالواجب عليهم وهو الابتداء بالبسملة والحمدلة والتصلية لورود الحديث في هذه الثلثة وهو ان كل امر لم يبدأ بالبسملة وفي رواية بالحمد وفي رواية بالصلوة عليّ فهو ابتر او اقطع او اجذم* فاراد المصنف ان يسلك الى هذا السبيل فقال*

فتح الأسرار وجه ينفتح منه الأسرار ويتقبل ابرار واحبار كبار وسميته ﴿فتح الأسرار في كتاب الإظهار﴾ جعله الله تعالى وسيلة الى رضوانه في دار القرار ونفع به الطالبين من أصحاب التحصيل انه نعم المولى ونعم الوكيل وانه قريب مجيب ومن يدعوهم نعم المصيب افتتح بعد التيمن بالتسمية بحمد الله تعالى اقتداء باسلوب الكتاب المجيد واداء لحق ما يجب عليه من شكر نعمه تعالى التي تأليفه اثر منها وصونا كتابه عن الاقطعية على ما قاله عليه الصلاة والسلام كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية بحمد الله تعالى ثم بالصلاة على النبى (ﷺ) عليه وسلم تبركاً وعملاً بقوله عليه السلام كل كلام لا يذكر الله فيه فيبدأ به وبالصلاة عليّ فهو اقطع ممحوق من كل بركة.

نيازي

نتايج باسداس* فلاح لى ان ليس فيه فلاح* سوى اسعاف حاجتهم وانجاح* فنظرت الى ما عندي من البضاعة فوجدتها مزجاة* وتأملت ضعف استطاعتى فوجدتها غير مرجاة* غير انى الهمت بان الضرورات تبيح المحظورات* فشرعت فيه معترفاً بأن شروع مثلى في مثل هذا من الفضاعة* كما ان كتابة الاشل من الضياعة* ولكن تضرعت الى من هو عليه هين يسير* وما من ممكن عليه بعسير* وتوكلت على الحى الذي لا يموت* وكل حى غيره يموت ومن يتوكل على الله فهو حسبه* ومن يدعوه صدقاً فهو يجيبه* ثم لما وهب لي شقيقه عبد الله لوعده الكريم بقوله تعالى* لئن شكرتم لازيدنكم* بفضله العظيم* لزم علينا الإقدام على وجه الإهتمام* فلما تيسر الإتمام بعون الملك الغفار* سميته بنتايج الافكار* سائلاً منه تعالى ان ينفع به هذين الولدين وسائر الطلاب* ويكون لنا ذخراً يوم يقوم الحساب* ثم اقتضت الحكمة الإلهية انتقالهما الى دار الآخرة* إنا لله وإنا اليه راجعون* لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون* جعل الله بفضله جنة المأوى لهما مأوى* وجعل كلا منهما فرطاً شافعاً مشفعاً وذخراً لنا في العقبى* والمرجو من اخوان الصفاء* ان لا ينسوهما من الدعاء لانهما كالعلة الغائية لهذا* لعله يستجيب من وعد الاستجابة لمن دعا*نظم. لئن ادركت في نظمى فتورا* ووهنا في بيانى للمعانى* فلا تنسب لنقصى ان رقصى* على مقدار تنشيط الزمان* ولما اراد الافتتاح بالبسملة والحمدلة كما هو اسلوب الكتاب المجيد* وعليه الاجماع في الدفتر العتيق والجديد* صيانة لتأليفه عن الأقطعية والاجذمية* على ما نطقت به المقالة القاسمية* على قائلها الصلوات الاحدية* والتسليمات الابدية قال.

معرب المقام اقاصاه ظناً منهم انى على ذلك قادر* مع ان بضاعتى شيء فاتر* فاجبتهم متضرعاً الى من هو عليه هين يسير* وما من ممكن عليه بعسير* حسبنا الله ونعم الوكيل* ولا حول ولا قوة الا بالله الجليل* وسميته بحل اسرار الاخيار على اعراب اظهار الاسرار* لما اراد التحرير الاقتداء بالقرآن العظيم* والاقتفاء لحديث النبى (ﷺ) وعظمه وكرم كل أمر ذى بال لم يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وكل أمر ذى بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم قال.

ايوبي ﴿بسم الله﴾ اؤلف هذه الرسالة بسم ذات واجب الوجود فتكون الباء للالصاق ومتعلقاً بمتعلق محذوف مقدم أو مؤخر وهو مفعول به غير صريح لذلك المتعلق او ظرف لغوله اى غير عمدة بل هو فضلة لان العمدة في الكلام هو المبتدأ والخبر او توابع العمدة كالصفة لاحدهما أو الحال من أحدهما فاذا لم يكن كذلك فهو الفضلة كالمفعول فإنه ان كان منصوبا لفظا فهو مفعول به صريح وان كان منصوبا محلا بان يكون مجرور لفظا

فتح الأسرار ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الباء فيه للملابسة والظرف مستقر حال من ضمير عامله المقدر او للاستعانة والظرف لغو اختار الاول صاحب الكشاف لانه ادخل في التعظيم لان فيه حماية اسم الله تعالى عن جعله كالآلة والثاني البيضاوي لانه يشعر ان الفعل لا يتم الا بتصديره باسمه تعالى ويقدر متعلقة مؤخرا للإهتمام والتخصيص ولما كان الاهتمام في قوله تعالى اقرأ باسم ربك بالأمر بالقراءة قدم المتعلق واضافة اسم الله ان كانت لاختصاص الاسم به تعالى وضعا فهو لفظة الله وفي التبرك بالاسم او الاستعانة به كمال التعظيم للمسمى لان التبرك أوْ الاستعانة لما كان لكونه اسما له يكون ابلغ في تعظيم المسمى والمعنى ملابساً ومتبركاً باسمه تعالى او باستعانة اسمه لا بغيره ابتدئ او اصنف لأن كل فعل قرنت التسمية به فمتعلق الباء ذلك الفعل مثل اقوم واقع.

نيازي ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

نتايج ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

معرب ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الباء فيه للاستعانة متعلق بفعل مقدر مؤخر للاهتمام والحصر او مقدم كما ذكره الشهاب وابن عادل والاول هو المشهور فيما بين الجمهور والاسم مجرور به لفظا والمجرور وحده لا مع الجار كما زعم منصوب محلا مفعول به غير صريح لذلك المقدر اى باستعانة اسم الله تعالى اصنف او اصنف باستعانة اسم الله تعالى وهو فعل مضارع معلوم لفظا بعامل معنوى وتحته أنا مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية اخبارية او إنشائية على ما في شرح دلائل الخيرات للفاسى لا محل لها ابتدائية او الباء للملابسة فحينئذ الجار والمجرور ظرف مستقر والضمير المنتقل من متعلق المحذوف فيه هو راجع الى المبتدأ المحذوف المقدم او المؤخر مبنى على الفتح مرفوع المحل فاعله وهو معه جملة فعلية كما هو مختار البصريين لان المتعلق المحذوف على اختيارهم الفعل او مركب كما هو مختار الكوفيين لان المتعلق المحذوف على اختيارهم الاسم وعلى كلا التقديرين فالظرف المستقر مرفوع محلا خبر لذلك المبتدأ اى تصنيفى يلابس او ملابس بسم الله او يلابس او ملابس بسم الله تصنيفى والجملة الاسمية لا محل لها ابتدائية فظهر ان جملة بسم الله تحتمل الفعلية والاسمية قال في مغنى اللبيب الثاني قول البصريين والاول قول الكوفيين وهو المشهور في التفاسير والاعاريب انتهى (وقال بعض الفحول من ارباب المعانى والأصول ان الظرف المستقر منصوب محلا حال من فاعل فعل مقدر أى حال كونى متبركا بسم الله اصنف وقيل الظرف المستقر خبر مقدم والحمد مبتدأ مؤخر وهو اضعف كما في مغنى اللبيب ثم ان كون الجار والمجرور

ايوبي بحرف الجر وهو مفعول به غير صريح كما كان ههنا ويجوز ان يكون ظرفا مستقراً بان يكون الجار مع المجرور قائماً مقام متعلقه المحذوف الذى هو فعل من الأفعال العامة وهي الكون والحصول والوجود والاستقرار فيكون عمدة وهو ههنا خبر للمبتدأ المحذوف اي تأليفى كان ملاصقا بسم الله او كائن بسم الله*

فتح الأسرار وآكل واشرب لمشارب والآكل والقاعد والقائم* والله علم للذات الواجب الوجود على ما اختاره العلامة سعد الملة والدين التفتازاني اصله اله بمعنى معبود حذف همزته على خلاف القياس ثم ادخل عليه الألف واللام وادغم اللام في اللام او ادخل التعريف قبل حذف الهمزة ثم خففت الهمزة بنقل حركتها الى اللام وادغم بحذف حركة اللام الأولى فحذف الهمزة في الوجه الاول خلاف قياس لا الادغام وفي الثاني حذف الهمزة قياس والادغام شاذ لان ما حذف قياسا فكالباقي فكان الادغام كأنه مع الفاصل بين المتجانسين وجوز سيبويه كونه من لاه يليه ليها اى تستر والظاهر ان مراده انه ليه فقلبت الياء الفا على خلاف القياس وعلى كل وجه فهو خارج عن القايس كما ان ندائه خارج عنه حيث قالوا يا الله بلا توسيط شئ*

نيازي

نتايج

معرب ظرفا مستقرا اذا كان الباء للملابسة مذهب الجمهور وقال الرضى وصاحب اللباب لا منع لكونه لغواً واما ما قاله بعض المعربين نقلا عن بعض المفسرين من ان بسم الله الى آخر الكتاب منصوب بتقدير قولوا فغير مقبول عند ذوى الألباب لان المقصود هنا ليس تعليم البسملة للأنام وان كان ممكناً في قول الكريم العلام* ولفظة الجلالة مجرورة لفظا مضاف اليها للاسم واللام في الرحمن حرف تعريف مبنى على السكون لا محل له ورحمن مجرور لفظا صفة مادحة لله او بدل الكل منه او عطف بيان له على جهة المدح لا الايضاح لان لفظة الجلالة اعرف المعارف كما قال صاحب الكشاف في قول الملك العلام جعل الله الكعبة البيت الحرام* ان البيت الحرام عطف بيان للكعبة على جهة المدح لا الاوضحية وما قاله الفاضل العصام من ان ما يحتمل كونه صفة لا يجعل عطف بيان فلعله غير مرضى عند المصنف اذ صرح في الإمتحان بكون النهى في لا النهي بمعنى الدال على النهى صفة او عطف بيان له كما لا يخفى على المنصف هذا على قول من قال ان الرحمن ليس بعلم واما عند من قاله به كابن مالك والاعلم فهو عطف بيان او بدل الكل لا غير لان العلم لا يقع صفة او مرفوع لفظا خبر لمبتدأ محذوف اى هو.

ايوبي ﴿الرحمن﴾ وهو على وزن فعلان من أوزان المبالغة وهو ابلغ من الراحم والرحيم لزيادة حروفه على حروفهما وهو بالجر صفة للجلالة او بدل او عطف بيان منه ويجوز نصبه بتقدير اعنى به ورفعه على ان يكون خبر مبتدأ محذوف والمبالغة أما في نفس الرحمة او فيمن يتعلق به فان كان الاول فيكون الرحمن اشارة الى كثرة رحمة الله تعالى في الآخرة، ﴿الرحيم﴾ اشارة الى قلتها في الدنيا لانه ورد في الأثر ان الله تعالى مائة رحمة تسع وتسعون منه في الآخرة وواحدة منها في الدنيا وان كان الثانى اعنى به كثرتها في الدنيا يكون الرحمن اشارة الى الرحمة النازلة في الدنيا والرحيم اشارة الى الرحمة في الآخرة لان من يتعلق به منها في الدنيا شامل للمؤمنين والكافرين هم أكثر من الذين تتعلق بهم في الآخرة وهم المؤمنون.

فتح الأسرار ﴿والرحمن﴾ فعلان من رحم بكسر العين بعد جعله رحم بضمها ليكون لازما بمنزلة الغرائز* والرحيم فعيل منه أيضا بعد الجعل المذكور لكن الرحمن فيه من المبالغة ما ليس في الرحيم ولذا يقال رحمن الدنيا والآخرة ويقال رحيم الآخرة ولدلالته على المبالغة قدم على الرحيم ويقال لاختصاصه به تعالى صار حقيقيا بان يكون قرينا للاسم الجليل وهما للجلالة وعلى ان الرحمن علم بكونه بدلا منها او عطف بيان وكذا الرحيم واذا كان صفة والرحمن علم بكونه صفة للرحمن ولا يجوز ان يكون صفة للجلالة لعدم جواز تقديم البدل والعطف على الصفة ويجوز ان يكونا مرفوعين على المدح اى هو الرحمن الخ او منصوبين كذلك اى اعنى الرحمن وجملة بسم الله الرحمن الرحيم خبرية او إنشائية.

نيازي

نتايج

معرب ﴿الرحمن﴾ والجملة الإسمية ابتدائية اومنصوب لفظا مفعول به لفعل مقدر اى أعنى به أو امدح الرحمن والجملة فعلية ابتدائية والرحيم مجرور لفظا صفة بعد الصفة لله لا صفة للرحمن لان المختار ان الصفة لا توصف بل ان جاء ما يوهم ذلك جعل صفة للاول الا ان يمنع مانع فيكون صفة للصفة نحو يا أيها الفارس ذو الجهة فذو الجهة صفة للفارس لا لاي لانه المنادى في الحقيقة واي وصلة وعلى تقدير ان يكون الرحمن علماً فالرحيم صفة الرحمن اجماعا لا للجلالة لعدم جواز تقديم البدل وعطف البيان على الصفة او بدل بعد البدل من لفظة الجلالة على القول بجواز تعدده او عطف بيان له ان جعل الرحمن بدلا منه او مرفوع خبر بعد الخبر على تقدير رفع الرحمن او خبر مبتدأ محذوف على تقدير غير رفعه اى هو الرحيم والجملة اسمية ابتدائية او منصوب بفعل مقدر اى اعنى به او امدح الرحيم والجملة فعلية ابتدائية (ثم اعلم ان في الرحمن الرحيم تسعة احتمالات سبعة منها جائزة رفعهما ونصبهما وجرهما ورفع الاول مع نصب الثاني وعكسه وجر الأول مع رفع الثاني او نصبه واثنان ممتنعان رفع الاول او نصبه مع جر الثاني لامتناع الاتباع بعد القطع كذا قال الشيراحيتي في الفتوحات الوهبية لشرح الأربعين النووية (وقال المولى الشهاب في حاشية انوار التنزيل هذا مذهب الجمهور خلافا لصاحب البسيط فإنه جوز الاتباع بعد القطع وروى شواهد تدل على ما يدعيه ثم المراد بالاتباع الصفات والا فالبدل بعد القطع جائز بلا نزاع لديه.

ايوبي ﴿الحمد﴾ وهو بالرفع مبتدأ و.

فتح الأسرار ﴿الحمد لله﴾ والحمد مصدر حمدت او احمد الله حمدا أو حمد.

نيازي ﴿الحمد﴾ لام التعريف يستعمل في اربعة معان ﴿الاول﴾ في الجنس ﴿نحو الرجل خير من المرأة﴾ وهو الذي يراد بمدخوله مفهوم من حيث هو هو ﴿والثاني﴾ في الاستغراق ﴿نحو ان الانسان لفي خسر﴾ وهو الذي يراد بمد خوله مفهوم من حيث وجوده في ضمن جميع الافراد ﴿والثالث﴾ في العهد الخارجي ﴿نحو جاءني رجل فاكرمت الرجل﴾ وهو الذي يراد بمدخوله مفهوم من حيث وجوده في ضمن بعض فرد معين ﴿والرابع﴾ في العهد الذهني ﴿نحو ادخل السوق واشتر اللحم وهو الذي يراد بمد خوله مفهوم من حيث وجوده في ضمن فرد غير معين ﴿والحمد﴾ يستعمل في معنيين الاول لغوي وهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم قصداً مطلقاً والثاني اصطلاحي وهو فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعماً وفيه خمسة احتمالات ﴿الاول﴾ نفس المصدر وهو الحدث الذي لا وجوده له في الخارج ﴿والثاني﴾ المصدر المبنى للفاعل وهو الحدث القائم بالفاعل، والثالث المصدر المبنى للمفعول وهو الحدث القائم بالمفعول والرابع الحاصل بالمصدر وهو الاثر الحاصل من نفس المصدر حساً او عقلاً والخامس اسم المصدر وهو الحدث الغير المتعلق بشيء.

نتايج ﴿الحمد﴾ له معنى لغوي وهو الوصف بالجميل تعظيماً على الجميل الاختياري مطلقاً وعرفي وهو فعل يشعر بتعظيم المنعم قصداً لانعامه مطلقاً وللشكر ايضاً معنى لغوي وهو فعل ينبيء عن تعظيم المنعم قصداً لانعامه علي الشاكر وعرفي وهو صرف العبد جميع ما أنعم عليه الي ما خلق له* والمدح هو الوصف بالجميل تعظيماً على الجميل مطلقاً* والثناء فعل يشعر بالتعظيم فهو اعم مطلقاً من الكل لانه يكون باللسان وغيره وبمقابلة الإنعام وغيره اختيارياً او غيره* والحمد اللغوي اخص مطلقاً من المدح ومن وجه من الحمد العرفى* والشكر اللغوى اعم من وجه منهما ومباين للشكر العرفى بحسب الحمل واعم مطلقاً منه بحسب الوجود* والحمد العرفى اعم مطلقاً من الشكر اللغوى والعرفى ومن وجه من المدح واخص من وجه منه* والشكر العرفى مباين للمدح بحسب الحمل واخص مطلقاً منه بحسب الوجود* كذا في الإمعان شرح المصنف رحمه الله للمقصود ولامه للجنس او الاستغراق وايا ما كان فتعريف المسنداليه لتخصيصه بالمسند كما في التوكل على الله والكرم في العرب فيكون جميع افراده متصفاً بالمسند اما في الاستغراق فظاهر واما في الجنس فلان المسند اليه هو الماهية في نفسها لا في ضمن الفرد فيكون المسند لازم الماهية كما في قولنا الاربعة زوج فلا يوجد فرد من الحمد بدون الاتصاف بالزوجية* وما وقع لغير الله تعالى في الظاهر فراجع الى الله تعالى في الحقيقة والمصنف رحمه الله اختار الثانى في الإمعان لظهوره في اداء المرام ولان معنى الاستغراق يدل على وجود المحامد وحصولهما له تعالى بخلاف معنى الجنس اذلا وجود له في الخارج فيكون في الإفادة أو في وبمقام الثناء احرى* فإن قلت في أى معنيى الحمد اعتبر الجنس او الاستغراق يكون بعض افراده الاخر خارجاً عن التخصيص الذى يفيده تعريف المسند اليه بلام الجنس او الاستغراق فلا يكون حمد المخصص على وجه اكمل* قلت فإن اردت الاكمال فعليك بعموم المجاز* اعلم ان الحامد في بدأ تصنيفه اما حامد لغة فقط ان لم يقابل حمده بنعمة او حامد لغة وعرفاً وشاكر لغة ان قابله بها او حامد لغة وعرفاً وشاكر كذلك ان جعله جزأ من شكر عرفى صرف سائر ما انعم عليه الي ما انعم له كما صرف لسانه وذلك اعلى مراتب الحامدين.

معرب ﴿والحمد﴾ مرفوع لفظاً مبتدأ.

ايوبي ﴿لله﴾ ظرف مستقر مرفوع محلاً على انه خبره ويجوز نصبه على المصدرية اى حمدت الحمد وجرّه بجر الجوار والحمد مصدر حمد يحمد وهو في اصل اللغة موضوع للوصف بالجميل تعظيماً علي الجميل الاختياري مطلقاً اى سواء كان بمقابلة النعمة اولا* ثم نقل من هذا المعنى الى صرف العبد جميع ما انعم عليه الى ما خلق له وهذا معنى عرفى* ولامه للجنس او الاستغراق لان الالف واللام موضوع للاشارة الى الجنس ومستعمل في معان اربعة اعنى الجنس والاستغراق والعهد الخارجي والعهد الذهني فان كانت اللام اشارة الى مفهوم مدخوله وحقيقته في الذهن من غير نظر الى وجوده في.

فتح الأسرار ﴿لله﴾ نفسه حمداً ثم حذف الفعل مع متعلقاته لدلالة المصدر عليه فبقى حمداً فوقع الابهام في المفعول أو الفاعل فاعيد باللام الجارة لتبيين المفعول أو الفاعل كما في قوله تعالى فبعداً للقوم الظالمين وامثاله اي بعدا القوم الظالمون بعداً اعلم ان الفعل اذا حذف مع المتعلق فاعلاً أو مفعولاً ثم أضيف المصدر الى ذلك المتعلق نحو سنة الله أي سن الله سنة وفضرب الرقاب أي فاضربوه الرقاب ضرباً او بين بادخال اللام الجارة عليه. كما في المثال المذكور اي بعداً كائناً للقوم الظالمين بأن قام بهم قولهم خلافاً للكوفيين وغير ذلك أي خالفهم الكوفيون خلافاً فذلك الحذف واجب قياسي صرح به الفاضل العصام فمعنى حمد الله حمد الله الحامدون حمداً . او حمد الله نفسه حمداً ثم عدل من النصب الى الرفع ليدل علي الدوام اذا الفعلية للحدوث والاسمية للدوام وادخل لام التعريف الجنسى فافاد دوام جنس الحمد لله تعالى المستلزم دوام افراد له تعالى او الاستغراق المفيد دوامهاله تعالى فعلى تقدير كون المعنى حمده الحامدون يجوز ان يكون الحمد مبنياً.

نيازي ﴿لله﴾ لام الجر للاستحقاق لا للاختصاص عند من يفرق بينهما بأن لام الاستحقاق مايقع بين الذات والصفة ولام الاختصاص ما يقع بين الذاتين وعند من لم يفرق بينهما فهى لهما والله اسم لذات الواجب الوجود الخالق للعالم من حيث.

نتايج ﴿لله﴾ اللام للاستحقاق لا للاختصاص عند من يفرق بينهما بأن يعتبر الأول بين الذات والصفة نحو العزة لله والأمر لله والثانى بين الذاتين نحو الجنة للمؤمنين والنار للكافرين والاختصاص عند من لم يفرق بينهما وعمم الثانى للأول وهو اختيار ابن هشام لما فيه تقليل الاشتراك ذكره مولانا نور الدين صاحب الهوادى وهو المختار عند المصنف رحمه الله حي.

معرب (لله) اللام حرف جر للاختصاص او الاستحقاق ولفظة الجلالة مجرورة به والجار مع المجرور ظرف مستقر والضمير المنتقل من متعلقه المحذوف فيه هو راجع الى المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع المحل فاعله وهو معه جملة فعلية علي اختيار البصرين أو مركب على اختيار الكوفيين مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة اسمية اخبارية او انشائية على الاختلاف بين العلماء لا محل لها ابتدائية ويجوز أن يكون الحمد منصوباً على أنه مفعول مطلق لفعل مقدر أى الحمد فحينئذ يكون اللام متعلقاً بالحمد ويجوز كون الجار والمجرور ظرفاً مستقراً صفة الحمد بتقدير المتعلق معرفة أى الكائن لله فيكون الظرف المستقر حينئذ مع فاعله مركباً البتة لتعين كون المتعلق اسماً اذ التعريف لا يكون في الفعل ويجوز كونه حالاً من الحمد او خبراً لمبتدأ محذوف أى هو الله كذا قيل ورد الاخير بان فيه ارتكاب حذف بلا مقتض وهو مدخول على ما في مغنى اللبيب وايضاً يلزم فيه الالتباس اذ لا يعلم حينئذ ان الظرف مستقر خبر لمبتدأ محذوف او لغو متعلق بالحمد والاحتزاز عنه مهما امكن يكون .

ايوبي الخارج فهو الجنس ويقال له لام الحقيقة كما وقعت في المعرفات نحو الكلمة لفظ والانسان هو الحيوان الناطق* وان كان اشارة إلى افراده الموجودة في الخارج فان قامت قرينة على ارادة كل افراده نحو ان الانسان لفى خسر فهو الإستغراق فإن لم تم قرينة على تلك الإرادة فإن كان المراد بعض افراده المعهودة إما بسبق ذكره لفظاً أو ضمناً أو انحصارا فهو العهد الخارجي نحو جاءنى رجل فأكرمت الرجل ونحو ركب الأمير وان لم توجد قرينه على ذلك العهد الذهنى* فإن عرفت هذا فان كان المراد من الحمد مفهومه الذهنى اعنى ما هو بمعنى الوصف أو بمعنى الصرف مع قطع النظر عن وجوده الخارجي يكون للجنس وان كان المراد ما صدق عليه ذلك المفهوم من افراده الخارجية يكون للإستغراق اذلا عهد ههنا فالمعنى على الأول ان ما يقال الحمد مختص لله تعالى وعلى الثانى ان كل فرد وجد من افراد الحمد ويوجد بعده مختص له تعالى .

فتح الأسرار للفاعل أى كل حامدية متعلق به تعالى وان يكون مبنياً للمفعول أى كل محمود له تعالى ويجوز ان يراد كلا معنييه على طريق عموم المجاز أى ما يطلق عليه لفظ الحمد فيكون مفيداً لثبوت معنييه له تعالى فيترقى الى درجة الكمال وعلى تقدير المعنى حمد تعالى نفسه يكون مبنياً للفاعل لا غير فيكون المعنى كل حامدية له تعالى لا لغيره مختصة به تعالى لا تتأتى من غيره تعالى فيكون حمداً له تعالى باظهار العجز عنه كأنه قال لا احصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وهذا الحمد اعلى واجل كما لا يخفى ثم الحمد هو الثناء على الجميل الاختيارى نعمة او غيرها والشكر ما يفيد تعظيم المنعم فبينها عموم من وجه فمورد الحمد هو اللسان والمتعلق يجوز أنه يكون نعمة أو غيرها ومورد الشكر اللسان وغيره من الأركان متعلقه نعمة.

نيازي هو هو أو كل فرد من افراد الحمد أو الفرد الكامل الذى هو حمده على ذاته العليا وصفاته العظمى مستحق لذات الواجب الوجود.

نتايج قال في الإمعان ان اللام للاختصاص والله علم لذات واجب الوجود واصله لاه من لاه يليه أى تسترثم ادخل عليه الألف واللام فجعل علماً معهما وحذفت ألف لاه في الخط لئلا يكون على صورة النفى فلما ادخل عليه اللام حذفت همزة الوصل لئلا يلتبس بالنفى ولام لاه لئلا يجتمع ثلاث لامات وكذا كل ما في اوله لام ثم ادخل عليه الألف واللام ثم اللام نحو للحم ذكره في الإمعان.

معرب لازماً على ان فيه ما فيه ايضاً ويجوز ان يكون الحمد مكسوراً لمشاكلة لام لله فان كان اصله الرفع فهو مرفوع تقديراً مبتدأ وخبره لله وان كان النصب فهو منصوب تقديراً مفعول مطلق لا حمد المقدر فان قلت المشاكلة تكون بالنظر الى المقدم (قلت تكون بالنظر الى المؤخر ايضاً كما في قوله تعالى* يد الله فوق ايديهم.

ايوبي ﴿رب﴾ وهو بالجر صفة لله او بدل عين منه ويجوز نصبه ورفعه واصله ريب علي وزن زمن فادغمت الباء الاولى في الثانية وهو بمعنى المربى وهو مضاف الى العالمين اى مالكهم ومبلغهم الى كمالهم شيئاً فشيئاً اى خلقه بعد خلقه وطورا بعد طور بعد ايجاده من العدم و

فتح الأسرار ﴿رب﴾ مجرور صفة للجلالة فان اضافته معنوية مفيدة للتعريف او مرفوع على المدح او منصوب عليه او بما يدل عليه الجملة السابقة كأنه قيل نحمد رب العالمين ولا يجوز نصبه بالحمد لضعف اعمال المصدر المحلى باللام وللزوم الفصل بين العامل والمعمول بالخبر ولكون لله مفعولا معنى في بعض وجوهه والرب في الاصل مصدر بمعنى التربية وهى تبليغ الشئ الى كماله شيئاً فشيئاً وصف به الفاعل للمبالغة كالعدل في رجل عدل وقيل صفة مشبهة من ربه يربه بعد جعله لازماً بنقله الى باب فعل بالضم كما هو المشهور سمى به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه وبهذا الاعتبار اضافته الى العالمين من قبيل اضافة الصفة الى غير معمولها كرحمن الدنيا تدبر ولا يطلق

نيازي ﴿رب﴾ اي مالكهم ومبلغهم الى الكمال شيئاً فشيئاً.

نتايج ﴿رب العالمين﴾ اي مالكهم ومبلغهم إلى كمالهم شيئاً فشيئاً والعالم اسم لما يعلم به كالخاتم والقالب غلب فيما يعلم به الصانع وهو كل ما سواه من الجواهر والاعراض انما جمع ليشمل ما تحته من الأجناس المختلفة وغلب

معرب ﴿رب﴾ هو اما مصدر بمعناه او بمعنى اسم الفاعل واما مخفف راب واما مبالغة اسم الفاعل واما صفة مشبهة واما فعل ماض كما في حواشى انوار التنزيل فعلى الأول يجوز فيه الجر على ان يكون صفة للجلالة بلا تقدير المضاف مبالغة او بتقديره اى ذى رب لكن يفوت حينئذ معنى المبالغة على ما صرح به الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز والشيخ الرضى في شرح الكافية والرفع على ان يكون خبرا لمبتدأ محذوف على الوجه الذى ذكر من تقدير المضاف وعدمه والجملة اسمية ابتدائية او اعتراضية لا النصب على الحالية من الله لانه معرفة وهى لا تقع حالا وعلى الثانى والثالث يجوز فيه الجر على الوصفية او البدلية او عطف بيان لله لا يقال لا يصح هنا الاولى لا ن اضافة الصفة لفظية وهى لا تفيد تعريفا فلا يصح كون النكرة صفة للمعرفة لانا نقول معنى الصفة هنا للاستمرار فبالنظر الى اشتمالها على معنى الحال والاستقبال فالاضافة لفظية وبالنظر الى اشتمالها على معنى الماضى فهى معنوية على ما حققه الفاضل العصام في حاشية انوار التنزيل والفوائد الضيائية فصحة الصفة على اعتبار كون الاضافة معنوية او على اعتبار كونها لفظية بناء على ما نقل عن ابن الطراوة من انه يجوز وصف المعرفة بالنكرة اذا كان الوصف خاصا بذلك الموصوف كقول النابغة* في انيابها السم ناقع* لكن في شرح التسهيل لابن قاسم لا حجة له في ذلك لا مكان تأويله قلت تأويله بجعل المعرف بلام الجنس كالنكرة واما على ما ذكره صاحب الكشاف وتبعه البيضاوى وابو السعود من ان الصفة التي معناها الاستمرار فاضافتها معنوية فقط فلا اشكال اصلا والرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف اى هو والجملة اسمية ابتدائية او اعتراضية والنصب على المفعولية لاعنى او امدح او للفعل المدلول عليه بالحمد اى نحمد رب على ما في المضاف والجملة الفعلية كالجملة الاسمية السابقة او للحمد فانه وان كان فصل بين المصدر ومعموله بالخبر الذى هو اجنبى الا انه جاز الفصل به لكونه في الاصل معمول المصدر في موضع المفعول كذا في الشهاب او على النداء اى يا رب وهو ضعيف لما فيه من اللبس كما في الدر المصون او على الحالية الدائمة على اعتبار كون الاضافة لفظية وعلى الرابع يجوز فيه الجر على البدلية او عطف بيان لله لا على الوصفية لكون الاضافة لفظية هنا لعدم اشتراط معنى الحال والاستقبال في نصبه المفعول به قطعاً الا على ما نقل عن ابن طراوة فان قلت اذا كانت الاضافة لفظية تكون الصفة نكرة وهى اذا ابدلت من المعرفة بدل الكل فالوصف واجب

ايوبي ﴿العالمين﴾ جمع عالم على وزن خاتم وهو اسم لما يعلم به الخالق الصانع وهو ما سوى ذات الله وصفاته من الجواهر والاعراض من العقلاء وغيرهم ، وانما جمع بالياء والنون مع ان الشرط في مثل هذا الجمع ان يكون من العقلاء بناء على التغليب أى غلب العقلاء على غيرهم وقيل هو اسم وضع لذوى العالم من الملائكة والثقلين وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع فعلى هذا لا حاجة الى أن يصار الى طريق التغليب.

فتح الأسرار على غيره تعالى الا مقيداً كرب الدار ورب الدابة ويمكن ان يكون رب مفتوح الآخر على ان يكون ماضياً والعالمين مفعوله وفيه ضمير الى الله تعالى والجملة استنافية وجعله حالا بتقدير قد يأباه المقام. والعالم اسم لما يعلم كالخاتم لما يختم به والقالب لما يقلب به فيما يعلم به الصانع من المصنوعات يطلق على كل جنس منها كما يقال عالم الحيوان وعالم النبات وعالم الاشجار وغير ذلك ويطلق على المجموع ايضاً كما يقال العالم بجميع اجزائه محدث وقيل هو اسم لاولى العلم من الملائكة والثقلين وتناوله لما سواه بطريق الاستتباع وقيل اريد به الناس لانه لاشتماله على العجائب يعلم به الصانع كما يعلم بما سواه والاول هو الحق واختير لفظ الجمع ليبين شمول ربوبيته تعالى لجميع الاجناس وتعريفه لاستغراق افراد كل منها ولو افرد لتوهم ان المقصود بالتعريف هو الحقيقة من حيث هى او استغراق افراد جنس واحد منها ثم جمعه بالواو والنون شاذ لاختصاص هذا الجمع بالذكور العقلاء لكن هذا الشذوذ لا يقدح الفصاحة لورود من الواضع وقالوا على اعتبار دلالته على العلم مع اعتبار تغليب العقلاء على غيرهم فجمع لجمعهم.

نيازي ﴿العالمين﴾ هو جمع عالم وهو في اللغة اسم لما يعلم به وفي العرف كل ما سوى الله تعالى من الجواهر والاعراض.

نتايج العقلاء منهم فجمع بالياء والنون كسائر اوصافهم وقيل اسم وضع لذوى العلم من الملائكة والثقلين وتناوله لغيرهم على سبيل الاستتباع.

معرب كما سيجئ فكيف يجوز ان تكون الصفة بدلا من المعرفة بلا وصف قلت هذا اذا لم يستفد من البدل ما لم يستفد من المبدل منه كما في قوله تعالى* بالناصية ناصية كاذبة اما اذا استفيد كما هنا فلا يجب الوصف كما قال ابو على فى الحجة قال الرضى وهو الحق والرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف اى هو رب والنصب على المفعولية لاعنى او امدح او لفعل المدلول عليه بالحمد اى نحمد او للحمد او على النداء او على الحالية الدائمة وعلى الخامس يجوز فيه الجر على الوصفية او البدلية او عطف بيان والرفع على تقدير المبتدأ والنصب على تقدير اعنى او امدح او نحمد او حرف النداء او بنفس الحمد لا على الحالية لان الصفة لم تضف الى معمولها بل الى غيره فصارت الاضافة معنوية مفيدة للتعريف والمعرفة لا تقع حالا لا يقال ان من البين ان الصفة مضافة الى معمولها وهو العالمين لان معناها واقع عليه لانا نقول المراد بمعمول الصفة المشبهة المعمول الهببى الذى هو في الاصل فاعل كما في زيد كريم الغلام اى غلامه على ما في المغنى اللبيب والعالمين ليس كذلك فلا يكون معمولا لها فالاضافة معنوية مفيدة للتعريف قطعا فاحفظه فانه زل فيه اقدام بعض اولى النهى وعلى السادس فهو مبنى على الفتح لا محل له وتحته هو راجع الى لفظة الجلالة مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية او اعتراضية او استينافية تعليلية والوجه الاخير اختاره الفاضل العصام في حاشية انوار التنزيل او منصوبة محلا حال دائمة من الله بلا تقدير قد كما هو مذهب الكوفيين قال ابو حيان وهو الصواب واختاره المصنف كما يظهر بالمراجعة الى الاظهار على ذوى الالباب لا صفة له لان الجملة لا تقع صفة للمعرفة الا على ما نقل عن ابن طراوة او مرفوعة محلا خبر مبتدأ محذوف اى هو رب على ما قيل وهو مردود كما سبق. ﴿العالمين﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه لرب ومنصوب محلاً مفعول له على تقدير كونه مصدراً وكون اضافة الصفة لفظية كما يجىء في الإعراب المحلى فاحفظه فإنه مما يغفل عنه الغبى واكثر الزكى وعلى تقدير كونه فعلاً ماضياً فالعالمين منصوب لفظاً مفعول.

ايوبي ﴿ والصلوة ﴾ وهو بالرفع على أنه مبتدأ

فتح الأسرار ﴿ والصلاة على محمد ﴾ الصلاة في اللغة الدعاء او التعظيم ثم هو اذا صدر من الاعلى يكون نوعاً واذا صدر من المساوى يكون نوعاً آخر واذا صدر من الادنى يكون نوعاً مغايراً لهما فلذلك تتنوع بالاضافة الى محلها الى ثلاثة انواع تنوع الاجناس بفصولها فمن الله تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء وكل تعظيم من محله ثم نقلت في عرف الشرع الى العبادة المعروفة لوجود التعظيم فيها ثم اللام للعهد الذهني أى بعض فرد من افراد الصلاة كائن

نيازي ﴿ والصلوة ﴾ هى في اللغة الرحمة والاستغفار والدعاء وفي الاصطلاح هى الافعال المعلومة والاركان المخصوصة تقرباً بالله تعالى والمراد هنا المعنى اللغوى ﴿ والسلام ﴾ معناه كونه أميناً من مشقة الدارين

نتايج ﴿ والصلاة ﴾ هي في اللغة الدعاء او التعظيم تتنوع بالاضافة الى محلها على ثلثة انواع تنوع الاجناس بالفصول فمنه قيل الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء ثم نقلت في عرف الشرع من احد المعنيين الى العبادة المخصوصة لتضمنها اياه والمراد هنا المعنى اللغوى المتنوع على الانواع الثلثة ولامها كلام الحمد في تحمل الجنسية والاستغراق وافادة التخصيص ذكره مولانا نور الدين صاحب الهوادى ومراده الله تعالى اعلم القصر الادعائى او الاستغراق العرفى اذ جنس الصلاة او جميعها غير مختص بنبينا عليه الصلاة والسلام ولذا قال في الامعان لامها للجنس باعتبار وجوده في ضمن بعض الافراد والظاهر ان مراده للعهد الذهنى ويحتمل ان يكون مراده ما اراده مولانا المزبور فالمعنى جنس الدعاء او جميعه او جنس التعظيم او جميعه وارد او نازل.

معرب (و) عاطفة (الصلوة) مرفوعة لفظاً مبتدأ.

أيوبي ﴿على محمد﴾ ظرف مستقر مرفوع محلاً على أنه خبر والجملة لا محل لها عطف على جملة الحمد لله او الصلوة وحده عطف على الحمد وعلى محمد عطف على الله فيكون الاول عطف الجملة على الجملة والثانى عطف المفرد على المفرد ، والصلوة في اللغة الدعاء والتعظيم وللتعظيم انواع تتولد من الإضافة فاذا اضيف الى الله

فتح الأسرار على محمد ولامساغ بجعله للعهد الخارجي لعدم الفرد المعهود ولا بجعله للجنس من حيث المستلزم لكون جميع الافراد له عليه الصلاة والسلام ولا بجعله للاستغراق الذى معناه كل فرد من افراد مدخوله لانه ليس كل فرد من افراد الصلاة على نبينا (ﷺ) لا حقيقة ولا ادعاء واما حقيقة فظاهر واما ادعاء فلانه اما بتنزيل غيرها من الصلاة على غيره (ﷺ) من الأنبياء والملائكة وغيرهم منزلة للعدم وفساده ظاهر واما بان يراد لها افرادها المتبادرة بحسب التفاهم في العرف وليس لها افراد متفاهمة حتى تكون مرادة لها ثم على في قوله على محمد في الاصل صلة للفظ الصلاة مستدعية للنزول قال الله تعالى صلوا عليه ثم فصل عنه وجعل خبراً لافادة الدوام على ما عرفت وفصل الصلة عن المصادر قياس على ما افاده الشيخ الرضى نحو المرور بزيد والبعد عنه وغير ذلك فحينئذ يقدر المتعلق من الأفعال العامة الى الصلاة كائنة على محمد والمرور كائن بزيد ولا حاجة الى تقدير نازلة فالحمد لله ملهم الصواب واليه المرجع والمآب. ومحمد اسم مفعول من حمده بمعنى كثر حمده فمحمد من كثر له الحمد وتكثير الحمد له لكثرة افعاله المحمودة ثم جعل علماً لا فضل الانبياء عليهم السلام لكثرتها فيه قال عصام الدين في

نيازي ﴿على محمد﴾ أى واصلة اليه عليه السلام.

نتايج ﴿على محمد﴾ ودعاؤه تعالى ذاته العلية مغفرته تعالى له عليه الصلاة والسلام واحسانه تعالى اليه عليه السلام وكذا تعظيمه ودعاء الملائكة والمؤمنين وتعظيمهم طلب المغفرة والاحسان منه تعالى وبما ذكرنا ظهر انها مشتركة معنوية بين الانواع الثلثة لا لفظية فلا يلزم عموم المشترك اذا اريد كل منها في اطلاق واحد اذ لا اشتراك

معرب ﴿على﴾ حرف جر ﴿محمد﴾ مجرور به لفظاً والجار مع المجرور ظرف مستقر والضمير المنتقل من متعلقه المحذوف فيه هي راجع الى المبتدأ وهو معه جملة فعلية اومركب مرفوع محلاً خبر للمبتدأ والجملة الإسمية لا محل لها عطف على جملة الحمد لله ويجوز ان يكون الصلوة معطوفة على الحمد وعلى محمد على لله على ما في شرح المفتاح للسيد الشريف الا انه قال في هذا العطف دقة فليتأمل انتهى (فان قيل يرد على الوجه الاول وهذا لا يصدق عليه لعدم الاعراب في كلا المعطوفين فلا يصح على الجملة الصلاتية وعلى الجملة الحمدية (قلت نعم نفي مثل هذا العطف الدماميني في تحفة الغريب وتبعه المولى خسر وفي المرأة لماذكر الا انهما لم يصيبا فيه لان ما ذكر من التعريف ليس تعريفاً لمطلق التوابع بل لتوابع الاسم ولو سلم فهو باعتبار الاصل الاغلب او بتعميم الاعراب الوجودي والعدمى كما في حاشية المطول للمولى حسن چلبى وفي المصنف من الكلام على مغنى ابن هشام اجيب عن هذا الاشكال بان المراد بالتابع هنا اللغوى لا الاصطلاحى الذى لا بد ان يكون لمتبوعه محل من الاعراب كما عرفه ابن الحاجب او اطلاق التابع هنا مجاز لعلاقة المشابهة ﴿وان قلت ما وجه الدقة في الوجه الاخير﴾ قلت وجه الدقة هو ما يدفع الاشكال الوارد على ذلك وهو ان حكم المعطوف مثل حكم المعطوف عليه بالنظر الى ما قبله فإذا كان المعطوف عليه خبر المبتدأ مثلاً لزم كون المعطوف خبراً عن ذلك المبتدأ بحيث يشترط في الثانى ما يشترط في الأول

أيوبي تعالى يكون بمعنى الرحمة واذا اضيف الى الملائكة يكون بمعنى الاستغفار واذا اضيف الى المؤمنين يكون بمعنى الدعاء ولامه ايضاً اما للجنس واما للإستغراق.

فتح الأسرار شرح الشمائل سماه به جده عبد المطلب لما اخبرته امه بما شاهد ليلة مولده من الغرائب فعلم ان له شانا فسماه بهذا الاسم العظيم انتهى وقال ابن حجر سماه به بالهام من الله تعالى بذلك انتهى ثم جعل علماً لافراد امته تفؤلا ولم يذكر السلام اما لان الصلاة متضمنة له واما لانه في الابتداء والتبرك فيه والاحتراز عن الاقطعية في الكلام وذا لذكر الصلاة على ما سبق من الحديث وفيه دلالة على عدم كراهة الاقتصار على الصلاة.

نيازي

نتايج لفظاً فضلاً عن العموم (فان قيل اذا استعمل الدعاء بعلى يكون لمضرة فكيف يصح استعمالها بعلى على تقدير كونها بمعنى الدعاء قلت هذا مختص بلفظ الداعاء قال الله تعالى* ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً* ومحمد في الاصل يقال لمن كثر خصاله الحميدة ثم جعل علماً لافضل الرسل لكثرة خصاله الممدوحة واخلاقه المحمودة قال الله تعالى في حقه عليه الصلاة والسلام انك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين.

معرب من اشتماله على ضمير يعود الى ذلك المبتدأ وغير ذلك من الشروط فكيف يصح مع ذلك ان يعطف خبر مبتدأ على خبر مبتدأ آخر وجوابه ان محل الشرط انما هو حيث يتحد ما قبل المعطوف عليه كما في زيد يقوم ويقعد اما اذا تعدد كما في زيد يقوم وعمرو يقعد فالشرط الاتحاد في عموم الجهة لا فى خصوصها فيعطف خبر عمر وعلى خبر زيد لاتحادهما باعتبار عموم الجهة اذ كل منهما خبر في الجملة ولا ينظر الى خصوصية المخبر عنه وفائدة هذا الشرط ان خبر عمر ومثلاً لا يعطف على صفة زيد ولا على حاله وانما يعطف على خبره لتحقق الاشتراك في مطلق الخبرية على ما في تحفة الغريب الدماميني.

أيوبي ﴿ وآله ﴾ بالجر معطوف على محمد والمراد بالآل امته واتباعه سواء كان صحابة او غيرهم.

فتح الأسرار ﴿ وآله ﴾ معطوف على محمد وانما عطف صيانة لصلاته عن البتراوية قال عليه السلام لاتصلوا على الصلاة البتراء قالوا وما الصلاة البتراء يا رسول الله قال تقولون آللهم صل على محمد وتمسكون بل قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وترك ذكر على اشارة الى جوازه ورداً على من ادعى التزام اهل السنة ذكر على ردا للشيعة فيما زعموا ان ذكرها بين محمد وآله غير جائز ونقلوا فيه حديثاً موضوعاً في شرح التثبيت فيه اقوال زائدة على خمسين وذكر ما هو المشهور منها لكن المختار منه عند المصنف انه اتباعه صحابة او غيرهم وقد اختار هذا الازهرى وغيره من المحققين كذا في الفاسى فلذا ترك عطف الصحابة عليه او لترك النبى (ﷺ) عند تعليم كيفية الصلاة عليه عليه السلام حيث قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث بعدما قالوا كيف نصلى عليك وأشار باضافته الى الضمير الى رد من قال لا يجوز اضافته الى الضمير بل يضاف دائماً الى الاسم الظاهر قال الفاسى في شرح الدلائل واخصر الصلاة اللهم صل على محمد وآله نعم ان الاكثر اضافته الى الاسم الظاهر صرح به ابن أمير الحاج وممن صحح اضافته الى الضمير ابن حجر في شرح الاربعين ثم انه لا يضاف الا الى من له خطر دينى كآل محمد او دنيوى كآل فرعون فلا يقال آل الحجام

نيازي ﴿ وآله ﴾ أى على من آمن به عليه السلام.

نتايج ﴿ وآله ﴾ أى اتباعه صحابة او غيرهم فلذا ترك عطفها او لتركه عليه السلام في تعليم كيفية الصلاة عليه حيث قالوا كيف نصلى عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث والجملة الصلوتية عطف على المحمدية بجامع ان الاولى ثناء على الله والثانية على رسوله وكل منهما خبر لفظ وانشاء معنى

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ آله ﴾ مجرور لفظاً عطف على محمد والضمير المجرور مبنى على الكسر مجرور محلاً مضاف اليه للآل وراجع الى محمد.

أيوبي ﴿ اجمعين ﴾ تأكيد للآل تأكيداً معنوياً وفائدة التأكيد دفع لاحتمال ان يكون المراد بعضاً منهم.

فتح الأسرار ﴿ اجمعين ﴾ تأكيداً للآل لدفع توهم ان يراد به بعضهم بحمل اضافته على الجنس وللتنبيه على انها للاستغراق هذا هو المشهور ويجوز كونه حالاً منه لكونه مفعولاً به غير صريح بواسطة العطف ومنعه الفراء وقال لم يعرف اجمعين ولا جمع الا للتأكيد واجازه ابن درستورية قال في القاموس وهو الصحيح وبالوجهين روى فظلوا جلوساً اجمعين واجمعون انتهى واشار القاضى الى جوازه في تفسير قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين واما اجمع وجمعآء فقد حكى الفراء اعجبنى القصر اجمع والدار جمعاء بالنصب على الحال.

نيازي ﴿ أجمعين ﴾ أى على اجمعهم.

نتايج ﴿ أجمعين ﴾ تأكيد للآل لدفع احتمال ان يراد منه البعض بحمل الاضافة على الجنس والتنبيه على انها للاستغراق.

معرب ﴿ اجمعين ﴾ يجوز فيه الجر على التأكيد المعنوي كما هو المشهور بين الجمهور والنصب على الحالية من الآل كما في المرأة والجر على الوصفية له كما ذكره القهستاني قال بعض الافاضل ولعل مبناه على ان اجمع معرفة اوعلى حمل اضافة آله على العهد الذهنى ان منع التعريف ورد الوجه الثانى بأنه يوهم ان لا يكون الصلاة على الآل متفرقين وبما ذكره الرضى والجوهرى من ان اجمع وسائر تصاريفه لا يكون الا تأكيداً تابعا لما قبله وبما ذكره الشيخ مظهر الدين في شرح المفصل من انه معرفة والمعرفة لا تقع حالاً والجواب عن الاول انه يجوز ان يكون حالا في اللفظ تأكيداً في المعنى كما قال القاضى عند الكلام على قول الكريم العلام* قلنا اهبطوا منها جميعاً* ان جميعاً حال في اللفظ تأكيداً في المعنى كأنه قيل اهبطوا انتم اجمعون وعن الثاني ان ما ذكره الرضى والجوهرى ليس بمتفق عليه كيف وابن درستورية جوز حالية اجمعين قال في القاموس الصحيح وبالوجهين روى فصلوا جلوساً اجمعين واجمعون انتهى واشار القاضى الى جواز الحالية في تفسير قوله تعالى* وان جهنم لموعدهم اجمعين* وعن الثالث ان تعريف اجمعين لو سلم فهو مأول بالنكرة اي مجتمعين كما مررت به وحده اى منفرداً.

أيوبي ﴿ وبعد ﴾ اعلم ان قبل وبعد ظرف زمان وهما من الأسماء الاضافية لانهما وان كانا اسمين لكنهما لا يفيد معناهما الا بذكر المضاف اليه نحو قبل قدوم زيد وبعد قدوم زيد وهما عند ذكرهما بالاضافة معربان لفظا نحو قوله تعالى من قبل ان يأتيكم وقوله تعالى من بعد ان اظفركم ثم قطعت اضافتهما في بعض الاستعمالات فلما قطعت عن الاضافة ضعفت اسميتهما فشبهتا بالحرف فبنيا على الضم لانها اقوى الحركات وليكون كالعوض عن المضاف اليه ومجرد هذه الكلمة اقتضى اليه ولكونه ظرفا اقتضى المظروف فالمضاف اليه ههنا بعد ما ذكر اى من الاشياء الثلثة ومظروفه إما محذوف وهو الشرط المحذوف واما فاقول المقدر او فاعلم المقدر* وانما احتاج الى الشرط المحذوف لذكر الفاء في قوله فهذه لانها فاء جزائية تقتضى شرطا فتقدير الكلام مهما يكن من شيء بعد البسملة والحمدلة والتصلية فاقول هذه رسالة إلى آخر الكتاب.

فتح الأسرار ﴿ وبعد ﴾ الواو اما قائمة مقام اما ليست للعطف كما في اقيمت مقام رب في «وبلدة ليس بها انيس» وليست امّا مقدرةً كما ان رب ليست بمقدرة على ما هو رأى الكوفيين او للعطف واما موهومة لكثرة وقوعها في مثل هذا الموضع فالفاء هذه جوابية ولا يجوز ان يكون اما مقدرة في الكلام على ما هو مذكور في السنة المعربين لعدم شرط تقديرها في هذا الموضع وهو كون ما بعدها جزأ منصوبا بان او نهى بعده مثل قوله تعالى وثيابك فطهر ونحو غلامك فلا تزجر صرح به الفاضل العصام حتى قال فما وقع في توجيه ما في اوائل الكتب من قولهم وبعد فان الخ من انه بتقدير اما فمن عدم تقدير التقدير كما ينبغي انتهى وبعد مبنى على الضم لانه اقوى الحركات فيكون جابرا للمحذوف المنوى منصوب محلا على انه مفعول فيه للواو او لأما الموهومة لانه قائم مقام مهما يكن من شيء ففيه معنى لفعل ولا يجوز تعلقه بمعنى الاشارة المفهوم من فهذه لا لان الفاء في مثل هذا المقام مانع من تقديم معمول مابعده على ما قبله بل لان الظرف لا يتقدم على العامل المعنوى اذا لم يكن ظرفا صرح به الرضى ويمكن ان لا يعتبر قيام الواو مقام اما ولا توهم ما فحينئذ بعد مفعول فيه لما بعده والفاء مثلها في وعلى الله فليتوكل المتوكلون بمعنى انه شبه تقديم المتعلق على المتعلق بتقديم الشرط على الجزاء في التعلق المعنوى فادخل الفاء في المتعلق كما في الجزاء على ما قرر ثعلب اخرج بعد الحمد لله والصلاة على محمد الى الغرض المقصود كذا في الفاس فحينئذ يكون الواو ابتدائية او للعطف فالجملة بعدها اما معطوفة عطف جملة خبرية على جملة انشائية على قول من جوزه او على خبرية على قول من جعل الحمد لله جملة خبرية او على تقدير اقوى قبل الحمد لله اى اقول الحمد لله الخ وبعد قولى هذ فاقول هذه رسالة او اخرج بعد قولى هذا وعلى تقدير اخرج فالفاء في فهذه رسالة لتفصيل الغرض.

نيازي ﴿ وبعد ﴾ اى بعد الفراغ من البسملة والحمد والصلوة.

نتايج ﴿ وبعد ﴾ اى بعد الفراغ من البسملة والحمد والصلولة. والواو اما ابتدائية قائمة مقام اما او عاطفة له مع ساقته على الجملة السابقة بطريق عطف القصة على القصة.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة او استينافية والاول مختار المصنف اذ صرح في تعليقاته على العناية في امثال هذا ان حمل الواو على الاستيناف ضعيف لان في ثبوته كلاماً وعلى التسليم فقليل عند تعذر سائر معانى الواو فالاقرب جعله للعطف. ﴿ بعد ﴾ من الظروف الزمانية مبنى على الضم منصوب محلا مفعول فيه لاقول المقدر اى بعد البسملة والحمدلة والتصلية فاقول لا لمعنى الاشارة المفهوم من فهذه لان معموله لا يتقدم عليه كما في الرضى ولا لاما المقدرة او لفعل الشرط المقدر اى يكن لعدم شرط تقدير اما لان شرط تقديره كون ما بعده جزأ منصوبا بأمر او نهى بعده اتفاقا مثل قوله تعالى* وثيابك فطهر* ونحو غلامك فلا تضرب على ما صرح به الرضى وارتضاه الفاضل العصام حتى قال فما وقع في توجيه ما في اوائل الكتب من قولهم وبعد فان الخ من انه بتقدير اما فمن عدم تقدير التقدير كما ينبغي.

ايوبي ﴿ف﴾ اقول ﴿هذه﴾ اي فاقول هذه او فاعلم هذه وهي اسم من اسماء الاشارة والاصل فيها ان تكون اشارة الى محسوس مشاهد حاضر وهى في هذا المقام اشارة الى ما في هذه الرسالة من الألفاظ او المعانى او النقوش الدالة عليهما وظاهر ان كلا مهما ليس بمحسوس مشاهد فاحتاج الى تأويل وهو ان الألفاظ الغير المجتمعة في الوجود وكذا المعانى القائمة بالغير وكذا النقوش الغير المجتمعة شبهت في التحقق بالأشياء الخارجية المحسوسة فاستعملت كلمة هذه وهو مرفوع محلاً على أنه مبتدأ وقوله ﴿رسالة﴾ خبره والرسالة اصلها مصدر على وزن الدراية ثم اطلق على ما ارسل الى الآخر فيكون واسطة بين المرسل والمرسل اليه في ايصال الاخبار والاحكام ثم اطلقت في

فتح الأسرار ﴿فهذه﴾ اى الأمور الموجودة في الكواغد او المستحضرة في الذهن المستحضر الأمور التي سيذكرها في كتابه مجملة واستعمل فيها اسم الاشارة وان كان وضعه للأمر المحسوس بمرىء المخاطب اشارة الى اتقان تلك الأمور المعقولة حتى كأنهما لكمال علمه بها مبصرة عنده وقادر على الاشارة اليها او الى كمال فطنة الطالب بحيث صارت المعقولات عنده كالمحسوسات حتى استحق ان يشار له الى المعقولات بالاشارة الحسية وفي ذلك مبالغة حث للطالب على تحصيل المراد ﴿رسالة﴾ قال في القاموس الارسال التسليط والاسم الرسالة بالفتح والكسر انتهى ثم نقلت في العرف ابتداء او بعد نقله الى المعنى المرسل الي طائفة من الألفاظ والمعانى مختصرة.

نيازي ﴿فهذه﴾ اي الألفاظ او المعانى او النقوش او الادراكات او الملكات ﴿رسالة﴾ هى في اللغة لوساطة بين الرسل والمرسل اليه في ايصال الخبر وفي الاصطلاح هي العبارات المؤلفة.

نتايج ﴿فهذه﴾ الفاء جواب اما المقدرة او الموهومة اجراء لها مجْرى المحققة ﴿رسالة﴾ وهى الوساطة بين المرسل والمرسل اليه في ايصال الاخبار والاحكام ثم اطلقت في العرف على العبارات المؤلفة.

معرب ﴿فهذه﴾ الفاء جواب اما الموهومة لكثرة وقوعها في هذا المقام فكأنه توهم انه ذكر اما وهذا التوهم بين الأنام ومنه قول الشاعر* بدا لى انى لست مدرك ما مضى* ولا سابق شيئاً اذا كان جائياً* حيث عطف قوله لا سابق على مدرك ما مضى توهماً من انه زاد الباء على مدرك كما في مغنى اللبيب او جوابية على تنزيل العامل منزلة الجزاء والظرف منزلة الشرط كما ذكر في قولهم زيد حين لقيته فإنا اكرمه كما في تحفة الغريب ولا يجوز كونها جواب اما المقدرة لما مر وقيل زائدة جيء بها لدفع توهم اضافة بعده الي ما ورد بأنه لا يجوز اضافة بعد الى الجملة حتى يؤتى الفاء لدفع التوهم وها حرف تنبيه وذه اسم اشارة مؤنث ذا اصله ذى قلب ياؤها هاء ساكنة ثم اجرى الوصل مجراه فقيل ذه في الأصل ايضاً وقد يكسر الهاء باختلاس اى من غير صلة نحو ذه الوصل خاصة وهو قليل والاكثر ذى هى بياء ساكنة وفي الوقت يسكن الهاء وتحذف الياء كما في الرضى وفي شرح العصام الياء الحاصل بالاشباع في الصورة الاخيرة لا تكتب كما في به واذا عرفت هذا فاعرف ان ذه مبنى على السكون في الصورة الاولى وعلى الكسر في الاخيرتين مرفوع محلاً مبتدأ ﴿رسالة﴾ مرفوعة لفظاً خبر المبتدأ وهو معه مراد لفظه منصوب تقديرا مقول اقول المقدر وجملة اقول عطف على جملة السابقة بطريق عطف القصة او على جملة قول المقدر قبل الحمد لله اى اقول الحمد لله وبعد

ايوبي العرف على العبارات المؤلفة المختصرة المشتملة على القواعد العلمية وعلى المعانى المدونة كذلك فالمعنى ان طائفة من الألفاظ الدالة على معانى مخصوصة ومن النقوش الدالة على هذه الألفاظ مختصرة المشتملة على القواعد العلمية وعلى المعانى المدونة ﴿ فيما يحتاج اليه ﴾ وفي حرف جر وما موصولة بمعنى الاشياء التي يحتاج اليها واليه متعلق بيحتاج والضمير راجع الى ما وانما افرد بالنظر الى ما وفاعل يحتاج قوله.

فتح الأسرار مشتملة على مباحث علمية لوجود معنى الارسال والايصال فيها فالأمور التي اشير اليها بهذه اما الفاظ او معان وعلى كل تقدير يجوز ان يراد بالرسالة الالفاظ او المعانى فإن اريد بالأمور الألفاظ وبالرسالة كذلك او اريد بهما المعانى فالحمل ظاهر وان اريد باحدهما الالفاظ وبالآخر المعاني فلا بد من تقدير مضاف في جانب المبتدأ او الخبر والثانى اولي لكونه بعد الاحتياج او من حمل الاسناد علي المجاز العقلي لان بين الدال والمدلول مناسبة تامة يمكن بها ادعاء اتحادهما فالوجود ثمانية فهذه الألفاظ الفاظ مختصرة او فهذه المعاني معان مختصرة او فهذه الالفاظ دوال معان مختصرة او فمعاني هذه الألفاظ معان مختصرة او فهذه المعاني مدلولات الفاظ مختصرة او فدوال هذه المعانى الفاظ مختصرة او فهذه الألفاظ معان مختصرة او فهذه المعانى الفاظ مختصرة قوله ﴿ فيما ﴾ اى في اشياء ﴿ يحتاج اليه ﴾ اى الى تلك الاشياء والتذكير باعتبار لفظ ما.

نيازي المشتملة على القواعد العلمية على سبيل الاختصار ﴿ في ﴾ بيان احوال* ﴿ ما يحتاج اليه ﴾.

نتايج المشتملة على القواعد العلمية على سبيل الاختصار وعلى المعانى المدونة كذلك كاطلاق القضية والقياس ونظائرهما على قبيلتين لما فيهما من ايصال كلام المؤلف ومراده الى المؤلف له فعلى الاول يكون هذه اشارة الى الألفاظ والعبارات التي تتلى بعد او التى بين الدفتين وعلى الثانى يكون اشارة الى المعانى المرتبة الموجودة في الذهن او فيه وفي الألفاظ او فيهما وفي الكتابة ولو عكس لاحتيج الى حذف المضاف في المبتدأ او في الخبر فافهم ﴿ في ﴾ بيان احوال ﴿ ما يحتاج اليه ﴾.

معرب قولى هذا فاقول هذه رسالة وقيل عطف على جملة الحمد لله الانشائية بناء على قول من جوز عطف الاخبار علي الإنشاء اوالاخبارية بناء علي أن جملة الحمدلة اخبارية او استيناف وهنا وجه آخر ذكره الدمامينى في شرح مغنى اللبيب وهو ان بعد معمول لاقول المقدر ومقوله محذوف وهو تنبه اى وبعد هذا الكلام اقول تنبه لافادة المرام فهذه رسالة فحينئذ الفاء للسببية وهي هنا فصيحة ﴿ فيما ﴾ في حرف جر وما موصوف او موصول مبني على السكون مجرور به محلاً والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع محلاً صفة لرسالة اعلم انهم اختلفوا في ان الموصول وحده هل يبقى اعراباً اومع الصلة فالجمهور على الأول بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول اذا كان معرباً نحو ليقم ايهم في الدار على ما في مغنى اللبيب اختاره المصنف في الإمتحان ﴿ يحتاج ﴾ مضارع مرفوع لفظاً بعامل معنوى ﴿ اليه ﴾ الى حرف جر ومتعلق بيحتاج والضمير مبنى على الكسر فمحله القريب مجرور به ومحله البعيد منصوب مفعول به غير صريح لمتعلقه وعائد الى ما.

ايوبي ﴿كل معرب﴾ وجملة يحتاج صلة ما وهو مع صلته مجرور بفى وهو ظرف مستقر مرفوع محلاً على أنه صفة رسالة كائنة فيما يحتاج اليه وههنا شيئان احدهما الظرف والآخر المظروف كما دل عليه التعبير بفى فالظرف الاشياء التي يحتاج اليها كل معرب والمظروف هو الرسالة الكائنة فيه فحينئذ ان كانت الرسالة عبارة عن الألفاظ وكان ما يحتاج اليه هذه الاشياء عبارة عن المعانى يصح الظرفية بلا حذف مضاف لكون الالفاظ قوالب المعانى فشبه الدال بالمظروف وشبه المدلول بالظرف في الاستقرار واستعمل فيه ما وضع للظرفية فيكون استعارة تبعية فيكون معناه هذه الألفاظ الفاظ مختصرة دالة على المعانى التي يحتاج اليها كل معرب، وأما اذا كانت الرسالة عبارة عن المعانى وفيما يحتاج ايضاً عبارة عنها فحينئذ يلزم ظرفية الشيء لنفسه لان المعنى لا يكون ظرفاً للمعنى فيحتاج الى تأويل وهو ان المعانى التي هي الرسالة مبنية للمعانى التي يحتاج اليها كل معرب فلذلك يحتاج الى تقدير البيان اي هذه رسالة احوال ما يحتاج اليه وكذا اذا كان المراد بهما الألفاظ اى هذه الألفاظ في بيان الألفاظ فاحفظ هذا ﴿اشد الاحتياج﴾ واشد بالنصب مفعول مطلق ليحتاج وبيان لنوع الاحتياج اصله احتياجاً اشد فحذف احتياجاً واقيم صفته مقامه فصار الصفة مفعولاً مطلقاً ثم فسر الموصوف المحذوف باضافة الاشد اليه وهو الاحتياج المضاف اليه وانما احتيج اليه لان الاسم التفضيل لا يجيء من غير الثلاثي واذا اريد اشتقاقه من غير الثلاثي توصل اليه باشد احتياج او احتياجاً شديداً ﴿وهو﴾ اى ما يحتاج اليه كل معرب اشد الاحتياج.

فتح الأسرار ﴿كل معرب﴾ اي كل من يريد اعراب الكلام على القانون النحوى الجمهورى ان جعل فيه بمعنى اللام فلا يحتاج الى تكلف كما في الظرفية لكن يقدر متعلق خاص اي رسالة مؤلفة او مسوقة لبيان اشياء فالظرف لغو على اختيار الجمهور منهم المصنف على ما يأتي فإن كان بمعناه فإن كانت الرسالة عبارة عن طائفة هى الألفاظ فالظرفية مجازية اي رسالة كائنة في بيان الاشياء كينونة المظروف في ظرفه بحيث يحيط ذلك البيان بتلك الألفاظ ولا يشذ شئ منها عن ذلك البيان وان كانت عبارة عن طائفة هي المعانى فكذلك أى معان كائنة في تحصيل معرفة تلك الاشياء فلا يلزم ظرفية الشيء لنفسه ﴿اشد الاحتياج﴾ اي الاحتياج اشد الاحتياجات منصوب مفعول مطلق لقيامه موصوفة او لاخذه المصدرية من المضاف اليه لان اسم التفضيل جزء من المضاف اليه ولهذا يراد به العموم اذا كان مفرداً كما في قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به بمعنى اول كفار به ﴿وهو﴾ اي ما يحتاج اليه كل معرب اشد الاحتياج

نيازي ﴿كل معرب﴾* اى كل من يريد معرفة اجراء الاعراب على الكلمة* ﴿اشد الاحتياج وهو﴾ اي ما يحتاج اليه كل معرب اشد الاحتياج*

نتايج ﴿كل معرب﴾ او في تحصيل ادركاتها والتفصيل يطلب من الباب الاول اي كل من يريد معرفة اجراء الاعراب على الكلمة على قاعدة النحو اذ من عرفه بالفعل لا يحتاج فضلاً عن كونه اشد ﴿اشد الاحتياج وهو﴾ اى ما يحتاج اليه كل معرب اشد الاحتياج.

معرب ﴿كل﴾ مرفوع لفظاً فاعل يحتاج وهو معه جملة فعليه مجرورة محلاً صفة ما الموصوف اولا محل له صلة الموصول وما قيل ان الصلة لها اعراب على اعراب الموصول اعتقاداً ان جملة الصلة صفة للموصول فليس بشيء لان الجمل لا تقع صفة للمعارف كذا في حاشية الوافية للحلبى ﴿معرب﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه لكل ﴿اشد﴾ منصوب مفعول مطلق ليحتاج مجازاً بتقدير الموصوف واقامة الصفة اى يحتاج احتياجاً اشد الاحتياج او باعتبار المضاف اليه لان اسم التفضيل يأخذ حكم المضاف اليه ﴿الاحتياج﴾ مجرور مضاف اليه لاشد ﴿و﴾ ابتدائية ﴿هو﴾ مبنى على الفتح مرفوع محلاً مبتدأ راجع الى ما.

ايوبي ﴿ ثلثة اشياء ﴾ قوله ثلثة مرفوع لفظاً على أنه خبر لمبتدأ وهو هو ومضاف الىٰ تمييزه وهو اشياء وهو مجرور بالفتحة لفظاً لكونه غير منصرف ومنصوب محلاً على أنه تميز من ثلثة وانما ذكر ثلاثة لكون مفرد تمييزه مذكراً اعنى به الشيء واسماء العدد من ثلاثة الى عشرة مذكرة بالتاء ومؤنثة بحذفها وهو تابع في التذكير والتأنيث. الى مفرد تمييزه وتمييز هذا النوع مجموع ومجرور قوله.

فتح الأسرار ﴿ ثلاثة اشياء ﴾ وهذه الجملة ابتدائية ليست معطوفة على ما قبلها والجملة الابتدائية في عرف النجاة كل جملة وقعت في ابتداء الكلام او بعد جملة مستقلة لا يصبح عطفها عليها مصدره بحرف العطف او لا بعد ان لا يكون لها اعراب ويسمى هذه الجملة استينافية ايضاً فالابتدائية والاستينافية واحدة عندهم وعند اهل التفسير ايضاً قال المولى ابو السعود في تفسير قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جائت لا يؤمنون كلام مستأنف وقال في تفسير قوله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبى ﴿ عدوا كلام مبتدأ وغير ذلك ﴾ مما لا يحصى وأما الاستينافية عند اهل البلاغة فجملة ليس لهما اعراب ولم تصدر بالواو جواب لسؤال اقتضته الاولى فبين الاستينافية عندهم والاستينافية عند النحاة عموم فليتأمل. وفي اشياء ثلاثة مذاهب مذهب الخليل وسيبويه انها في الاصل شيآء على وزن فعاء فقدم الهمزة الاولى الى موضع الفاء فصار اشياء على وزن لفعاء ومذهب الفراء اصلها اشيآء على وزن افعلاء جمع شيء فخفف فصار شيء فحذف الهمزة فصار اشياء على وزن افعاء فعلى هذين المذهبين غير منصرف لالف التأنيث ومذهب الكسائر انها افعال جمع شيء كفرخ وافراخ فهمزته لام وليست بالف التأنيث ومع هذا غير منصرف لتوهمه ان همزته الف التأنيث فهو غير منصرف بالاجماع .

نيازي ﴿ ثلاثة اشياء ﴾ * الأول *

نتايج ﴿ ثلثة اشياء ﴾ .

معرب ﴿ ثلثة ﴾ مرفوعة خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية بيان لما * اعلم انه قيل الواو هنا استيناف انما حملنا الواو على الاستيناف لا على الابتدائية لان الواو لا تقع في الإبتداء لانه لم يوجد في كلام العرب وزيد قائم بالواو بل زيد قائم وعمرو قاعد وكذا في امثاله والاستيناف في عرف النحوى الكلام الذى جاء على طريق سؤال مقدر انتهى وفيه من النظر ما لا يخفى * اما اولاً فلان معنى واو الابتداء عند النحاة ليس وقوعه اول كلام من غير ان يتقدم عليه شيء وانما معناه وقوعه اول كلام بعد تقدم جملة مفيدة من غير ارتباطه لها لفظاً كما صرح به الفاضل الرومى في شرح القصيدة الخمرية * واما ثانياً فلانه لا فرق بين واو الابتداء والاستيناف عند النحاة بل هما سواء يرشدك اليه قول ذلك الفاضل فيه من ان ما يذكره اهل اللغة ان الواو قد تكون للابتداء والاستيناف فمراد هم ليس الا ما ذكرناه انتهى وفي مغنى اللبيب ما يدل على هذا * واما ثالثاً فلان ما ذكره من معنى الاستيناف ليس معنى الاستيناف النحوى بل معنى الاستيناف المعانى لان الاستيناف عند النحاة الكلام الذى لم يرتبط بما قبله لفظاً سواء وقع جواباً لسؤال مقدر او لا بخلاف استيناف اهل المعانى فإنه لا بد ان يكون جواباً لسؤال مقدر على ما صرح به ابن هشام في مغنى اللبيب * واما رابعاً فلانه اثبت كون الواو ابتدائية في و بعد و نفاه هنا فبين كلاميه تناف ظاهر كما لا يخفى على ذى البال الطاهر ﴿ اشياء ﴾ مجرورة بالفتحة لكونها غير منصرفة بالإنفاق كما في شروح الشافية لا على الاختلاف كما ظن مضاف اليها لثلثة.

أيوبي ﴿ العامل ﴾ وهو بالجر بدل من اشياء بدل البعض من الكل وبالنصب مفعول به صريح لاعنى المقدر وبالرفع خبر مبتدأ محذوف وكذا ما عطف عليه من قوله ﴿ والمعمول والعمل ﴾ وانما قيد احتياج المعرب الى هذه الثلثة باشد الاحتياج لان طالب معرفة الاعراب يحتاج الى اشياء كثيرة في تحصيل معرفته لكن هذه الثلثة ممتاز من غيرها بكونه اشد الاحتياج وغيرها وان كان محتاجا اليه لكن احتياجه اليه ليس بهذه المثابة.

فتح الأسرار ﴿ العامل والمعمول والعمل ﴾ كل واحد خبر لمبتدأ محذوف تقديره الاول العامل والثانى المعمول والثالث العمل او مجموعها بعد التعاطف خبر لمبتدأ هو هى او بدل من ثلاثة اشياء بدل الكل ولا مساغ بجعل العامل بدل البعض الا بتقدير العائد لانه لا بد فيه وفي بدل الاشتمال من عائد الى المبدل منه ويجوز ان يكون منصوبا ولما كان المراد بالعمل الحاصل بالمصدر اي اثر العامل في المعمول لا المعنى المصدري الذى هو تأثير العامل في المعمول ذلك الاثر احتاج الى بيان المراد فقال.

نيازي ﴿ العامل ﴾* والثاني ﴿ المعمول ﴾* والثالث ﴿ والعمل.

نتايج ﴿ العامل والمعمول والعمل ﴾ اذ ما يعلم العامل وكيفية عمله وشرائطه اى لفظه يعمل لا يمكن اجراء الاعراب على الألفاظ المستعملة واما احتياجه الى معرفة الاصطلاحات النحوية ومعرفة المذكر والمؤنث والتثنية والجمع والمعرفة والنكرة وغير ذلك فليس بهذه المثابة ولذا لم يجعل لكل منها بابا على حدة بل ذكر بحث كل منها في اثناء بحث هذه الثلثة على سبيل التبع كما لا يخفى من تتبع كلامه.

معرب ﴿ العامل ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى الأول والجملة اسمية لا محل لها ابتدائية ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ المعمول ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى والثانى والجملة اسمية لا محل لها عطف على الجملة السابقة ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ العمل ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى والثالث والجملة اسمية لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة اعلم انه يجوز ان يكون مجموع هذه الثلثة بعد التعاطف عطف بيان او بدل الكل من ثلثة اشياء وجوز بعضهم كون الأول قبل التعاطف بدل البعض منها بتقدير العائد الى المبدل منه اى منها فحينئذ يكون الثانى عطفا على الاول بتقدير العائد والثالث عطفا على احدهما كذلك ويجوز كون المجموع خبرا لمبتدأ محذوف اى هى او منصوبا باعنى المقدر لكن في صورة المجموع اشكال في العطف لان المعطوف تابع مقصود بالنسبة ولا نسبة هنا ولا تبعية في الاعراب لان المعنى المقتضى للاعراب قائم بالمجموع لا بكل واحد فالمجموع يستحق اعرابا واحدا الا انه لما تعدد ذلك المستحق مع صلاحية كل واحد للاعراب اجرى اعراب كل على كل دفعا للتحكم كذا في شرح العصام.

أيوبي ﴿ اى الإعراب ﴾ وهو بالجر بدل او عطف بيان لعمل. اعلم ان في مقام التفسير شيئين احدهما باعث التفسير يعني اى شئ يقدم هذا التفسير والآخر مصحح التفسير يعنى انه هل يصح التفسير بهذا وباعث تفسير العمل بالاعراب ان العمل مصدر قائم بالعامل مع ان المراد بالعمل ههنا هو اثر العامل في الكلمة وهذا الأثر ليس بعمل بل هو حاصل من العمل وهو الإعراب فلذلك فسره بهذا وتفسير العمل بالإعراب صحيح لانه اثره الحاصل منه وعلى هذا لم يقل والاعراب بدل العمل ليكون موافقاً للاولين.

فتح الأسرار ﴿ اى الاعراب ﴾ ولم يقل اولا العامل والمعمول والاعراب لمراعاة الاشتقاق الاصح ان ما بعد اى المفسرة عطف بيان لما قبلها وقال بعضهم انها حرف عطف فموضع هذا الكتاب الذى يبحث عن احواله العامل والمعمول والاعراب لان كل كلام لا يخلو عنها فمست الحاجة الى معرفة العامل وكيفية عمله وشرطه ان وجد وما عمل فيه حتى يمكن اجراء الاعراب عليه واما الحاجة الى معرفة غيرها فليست بهذه المثابة ولهذا بحث عنها بحسب اقتضاء المقام كتعريف الكلمة وتقسيمها الى اقسامها الثلاثة وتعريفها وغير ذلك وبيان كون بعض الألفاظ معمولة وبعضها غير معمولة اصلاً او في بعض المواضع وما يتعلق بها والاصطلاحات النحوية كالمذكر والمؤنث والتثنية والجمع والمعرفة والنكرة والمبنى وغير ذلك على ما يأتى تفصيلها في محال يليق بها ان شاء الله تعالى واذا كان اشدية الاحتياج اليها مقتضية لكمال الاعتناء بهما المقتضى لبيان كل في باب على حدة.

نيازي أى الإعراب ﴾ فالعامل في اللغة المؤثر وفي الاصطلاح ما اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب والمعمول في اللغة المتأثر وفي الاصطلاح ما يوجد فيه علم الفاعلية والمفعولية والاضافة حقيقة و حكماً لفظاً او تقديراً او محلا والاعراب في اللغة الاظهار وفي الاصطلاح شيء جاء من العامل يختلف به آخر المعرب لفظاً او تقديراً او محلاً واذا اقتضى شدة الاحتياج الى هذه الثلثة كمال الاهتمام.

نتايج ﴿ اي الاعراب ﴾ انما فسره به للتنبيه على ان المراد به الحاصل بالمصدر لا المعنى المصدرى الذى هو الحدث وانما لم يقل اولا الاعراب حتى لا يحتاج الى التفسير ليوافق الاولين في الحروف الاصلية واذا كان شدة الاحتياج اليها مقتضية لكمال الاهتناء بشأنها المقتضى لبيان كل منها في باب على حدة.

معرب ﴿ اى ﴾ حرف تفسير على القول الشهير او حرف عطف على مذهب المبرد والكوفيين واختاره صاحب المستوفى وصاحب المفتاح ﴿ الاعراب ﴾ مرفوع عطف بيان للعمل وجوز كونه بدل الكل منه المولى حسن چلبى في حاشية المطول وعلى القول الاخير عطف على العمل بطريق التفسير.

أيوبي ﴿ فوجب ﴾ جواب لشرط محذوف اى اذا كان طالب معرفة الاعراب محتاجاً الى هذه الثلثة وجب وتعين ﴿ ترتيبها ﴾ اي تريبب هذه الرسالة، ﴿ على ثلثة ابواب ﴾ اعلم ان الترتيب في اللغة جعل الشيء متصفاً بالرتوب وهو الثبوت وفي العرف وضع الاشياء في مرتبة بتقديم بعضها وتأخير بعضها فإن كان الأول يكون على متعلقاً بالترتيب جعل الشيء اى جعل هذه الرسالة ثابتة على ثلثة ابواب فلا يحتاج حينئذ على التضمين وان كان الثانى يعنى انه يراد به معناه العرفى يحتاج في تعلق على به الى تضمين شيء لانه بهذا المعنى يكون عبارة عن وضع الاشياء فالوضع الذى يتعدى بكل جزء من اجزاء الرسالة لا للرسالة التي هي عبارة عن الكل الذى يشتمل لتلك

فتح الأسرار ﴿ فوجب ترتيبها على ثلاثة ابواب ﴾ الترتيب مصدر رتب بمعنى ثبت من الرتوب بمعنى الثبوت اى جعلهما ثابتة على ثلاثة ابواب ثبوت الكل على الأجزاء كالبيت على الجدران والسقف فعلى يتعلق به بلا تكلف وان حمل على معناه العرفى وهو جعل كل من المتعدد في مرتبته اللايقة به فلا بد من اعتبار الرسالة بالأجزاء اى وجب جعل كل من اجزاء الرسالة في مرتبته اللايقة به ومنَ اعتبار معنى آخر معه يصح تعلقها به كمعنى القصر والاشتمال ويسمى هذا في اصطلاحهم التضمين اى جعل ذلك المعنى في ضمن الاصل وفيه مذهبان جعل الاصل ثابتاً والمضمن قيداً في المعنى وعكسه اى وجب ترتيب اجزائها مقصورة او مشتملة على ثلاثة ابواب او قصرها او اشتمالها على ثلاثة ابواب مرتبة لا موضوعة كيف ما اتفقت بلا اعتبار مرتبتها قال في شرح التثبيت قال السيد الشريف في حاشية الكشاف وحقيقة التضمين ان يقصد بلفظ معناه الحقيقي. ويلاحظ معه معنى آخر يناسبه ويدل عليه بذكر شيء من متعلقاته كقولك احمد اليك فلاناً فإنك لاحظت فيه مع الحمد معنى الإنهاء ودللت عليه بذكر صلته اعنى كلمة الى كأنك قلت انهى حمده اليك وفائدة التضمين اعطاء مجموع المعنيين فالمعنيان

نيازي ﴿ فوجب ترتيبها ﴾ اى جعلها في مرتبتها اللايقة مقصورة ﴿ على ثلثة ابواب ﴾ وفي هذا المقام تضمين وهو ما يقصد بالمذكور معناه الحقيقي ويلاحظ معه معنى آخر من غير استعماله فيه ومن غير تقدير لفظ آخر يدل عليه

نتايج ﴿ فوجب ترتيبها ﴾ اي جعل الرسالة ثابتة ﴿ على ثلثة ابواب ﴾ فعلى يتعلق به بلا تضمين هذا اذا حمل على المعنى اللغوى وهو جعل الشيء متصفاً بالرتوب وهو الثبوت وان حمل على العرفى وهو وضع الاشياء بتقديم بعضها وتأخير بعضها فلا بد له من معمول متعدد فيعتبر اجراء الرسالة يتعلق على به باعتبار تضمين معنى القصر او الاشتمال اى فوجب ترتيب اجزائها مقصورة او مشتملة على ثلثة ابواب وقصرها واشتمالها عليها مرتبة على

معرب ﴿ فوجب ﴾ الفاء جواب الشرط محذوف اى اذا كان الأمر كذلك ووجب فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له ﴿ ترتيبها ﴾ مرفوع فاعل وجب والجملة لا محل لها لوقوعها جواباً لشرط غير جازم والضمير مبنى على السكون فمحله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد منصوب مفعول به للترتيب راجع الى الرسالة وما قال ابن هشام في مغنى اللبيب من ان قول المعربين الفاء جواب الشرط خطأً والصواب ان يقال رابطة لجواب الشرط وانما جواب الشرط الجملة فمجاب عنه بتقدير المضاف اى رابطة جواب لقيام القرينة عليه كما ذكره الدمامينى والشمنى ويكون اضافة الجواب الى الشرط لادنى الملابسة كما في كوكب الخرقاد على ما سنح لبال هذا الفقير عليه مغفرة الملك القدير ﴿ على ﴾ حرف جر متعلق بالترتيب ﴿ ثلثة ﴾ مجرورة به ومحله المجرور منصوب مفعول به غير صريح

أيوبي الأجزاء فتعلق على لا يكون الا بهذا الاعتبار فيكون على متعلقاً بالترتيب على تضمينه معنى الاشتمال او القصر فيكون المعنى فوجب ترتيب الرسالة واشتمالها او قصرها على ثلثة ابواب.

فتح الأسرار مقصودان معاً قصداً وتبعاً انتهى وفيه زيادة بيان قيد وهو كثير في كلام العرب حتى قال ابن جنى لو جمعت تضمينات العرب لاجتمعت مجلدات ولما كان شرف العامل لكونه مؤثراً في المعمول العمل ولتوقف اكثر تعريفات المعمول عليه يقتضى تقديمه قدمه على المعمول فقال.

نيازي بذكر متعلقة.

نتايج اختلاف المذهبين قال الفاضل العصام اختلفوا في حقيقته فقيل انه حذف متعلق ما هو اجنبى عن العامل المذكور واورد عليه انه حينئذ هو الحذف فلا معنى للتسمية بالتضمين ودفع بأنه لا بعد في تسمية قسم منه شايع في كلامهم باسم خاص* وقيل هو كناية عن متعلق ذلك الاجنبى ورد بان معنى المكنى به قد لا يقصد ثبوته وفي التضمين لابد من قصده فيتخالفان ودفع ايضا بأنه لا اتجاه له اذ لا بعد في ان لا يلتزم في بعض الكنايات شيء لا يجب في جنسها وليكن التسمية باسم خاص لهذا التميز* وقيل هو عبارة عن ان يقصد بالمذكور معناه الحقيقي ويلاحظ معنى آخر معه من غير استعماله فيه ومن غير تقدير لفظ آخر يدل عليه ويدل عليه بذكر متعلقه ورد بأنه يلزم حينئذ جعل المتعلق معمولاً من غير تقدير عامل لمجرد فهم معناه في ضمن عامل آخر لا سيما اذا كان المتعلق هو المفعول به او اعمال المذكور فيه من غير استعمال في معناه وهو بعيد انتهى كلامه* قوله قد لا يقصد ثبوته اى تحققه في نفس الامر هذا الرد انما يرد بناء على ما ذهب اليه بعض المحققين من المتأخرين من ان امكان المعنى الموضوع له ليس بشرط فضلا عن تحققه وعلى ما ذهب اليه صاحب الكشاف من ان امكانه شرط لا تحققه* واما على ما اختاره في شرح الفرائد وما يستفاد من شرحه للتلخيص من ان تحققه شرط فلا يرد حتى يحتاج الى الدفع ولكن يرد ان الموضوع له في الكناية لا يقصد لذاته بل للانتقال الى المكنى عنه واما في التضمين فالمعنى المذكور والمعنى المتضمن مقصود ان لذاتهما ولو فرض انهما مرادان باللفظ المذكور للزم ان يراد بلفظ واحد في اطلاق واحد معناه الموضوع له وغيره معا لذاتهما وهو غير صحيح كما صرح به في شرح الفرائد والعلامة التفتازاني في التلويح فلا صحة لكونه كناية فافهم قوله من غير استعماله فيه فلا يلزم ما لزم في الكناية قوله ومن غير تقدير لفظ آخر فلا يكون حذفا حتى يرد الايراد المذكور.

معرب لمتعلقه هذا ان اريد بالترتيب معناه اللغوى وهو جعل الشيء ثابتاً وان اريد به معناه العرفي وهو جعل كل من المتعدد في مرتبته اللائقة به فلا بد من تقدير المضاف واعتبار تضمين معنى الاشتمال أو القصر في تعلق على بالترتيب اى وجب ترتيب اجرائها مشتملة اومقصورة على ثلثة او وجب قصرها او اشتمالها على ثلثة مرتبة على القولين في التضمين جعل الاصل ثابتاً والمضمن قيدا في المعنى وعكسه وحينئذ فكلمة على متعلقة بالاصل بملاحظة معنى المضمن او بالمضمن من اراد التفصيل فليراجع الى رسالة التضمين ﴿ابواب﴾ مجرورة مضاف اليها لثلثة.

أيوبي ﴿ الباب الاول ﴾ الباب مبتدأ والاول صفة وقوله ﴿ في العامل ﴾ ظرف مستقر خبر للمبتدأ والجملة لا محل لها ابتدائية والألف واللام في باب ليس للجنس لانه لا يراد به معنى لفظ الباب ولا للاستغراق لانه لا يجوز ان يراد به كل ما صدق عليه الباب من افراده بل يراد به الباب المعهود وقرينه العهد سبق ذكره في ضمن قوله ثلثة ابواب وقوله الاول صفة احترازية لانه وان ذكر بعنوان الابواب لكنه لم يتعين ولم يعلم ان اى باب منها هو الاول فان قيل انه تعين بقرينه قوله ثلثة اشياء العامل والمعمول والعمل لانه لما ذكر العامل اوّلا يتعين انه متعين للاولية قلنا ان العطف بالواو لا يقتضى الترتيب فيحتمل ان يكون الباب الاول في المعمول او في العمل فحينئذ يجب ان يعين ولا يعتمد على ترتيبه الذكرى فمعنى الجملة ان طائفة معهودة من الفاظ هذه الرسالة وهى ما يعنون بالباب الاول كائنة في معان تفيد مسائل العامل او طائفة من المعانى كائنة في بيان احوال معان تفيد مسائله . اعلم ان لكل علم مدوّن تعريفاً وموضوعاً وغاية يجب لكل طالب ان يعلمه . فتعريف علم النحو وهو علم يعرف به احوال الكلمة العربية من حيث الاعراب والبناء. وموضوعه الكلمة العربية. وغايته الاحتراز عن الخطاء في الاعراب ولما كان العلم الذى بمعنى الفن عبارة عن المسائل والمسئلة عبارة عن جملة اسمية مبتدأ ها موضوع ذلك الفن او قسماً منه او نوعاً منه وخبرها عبارة عن الأمور العارضة له وكان مسائل العامل والمعمول مبتدؤهما يعنى موضوعهما نوعين من الكلمة وخبرهما يعنى محمولهما عبارة عن الإعراب الذى هو عارض للكلمة قدم المص رح تعريف موضوعه وبيان اقسامها وانواعها وتعريف كل منها وبيان خواص كل منها وايضاً بيان ان العامل من اىّ قسم من اقسام الكلمة فقال.

فتح الأسرار ﴿ الباب الاول في العامل ﴾ واللام في الباب للعهد فالرسالة ان اعتبرت لفظاً فالباب لفظ لانه جزء من الرسالة وان اعتبرت معنى فالباب كذلك لما ذكر اى اللفظ الذى مرتبته الاولية او المعنى الذى كذلك مدون لبيان احوال العامل او كائن في بيان احوال العامل او في تحصيل معرفتها والتفصيل يطلب مما سبق ولما كان اكثر العوامل لفظياً وذلك اللفظ اما فعل او اسم او حرف وتوقف معرفته على معرفتها الموقوفة على معرفة الكلمة اراد ان يبينها اولاً فقال.

نيازي ﴿ الباب الاول في بيان ﴾ احوال ﴿ العامل.

نتايج ﴿ الباب الأول ﴾ الذي عهد جزأ من الرسالة لفظا او معنى كائن ﴿ في ﴾ بيان احوال ﴿ العامل ﴾ ومسوّغ له وجعل المعانى ظروفا للألفاظ بتقدير البيان توسع شايع باعتبار انه كما يحصل بها يحصل بغيرها فكأنه شيء يحيط بها احاطة الظرف بمظروفه كجعل الألفاظ ظروفا لها حيث قالوا انها قوالب المعاني باعتبار انها تؤخذ منها وتزيد بزيادتها وتنقص بنقصانها وقيل يصح هذا بلا تقديره ايضا فانهم يجعلون انفس المعانى محالا للألفاظ توسعا حيث قالوا عند الاستدلال على امتناع الجمع بين الحقيقة والمجاز ان الموضوع بمنزلة المحل للفظ والشئ الواحد لا يكون مستقرا في محل ومتجاوزا عنه في حالة واحدة او في تحصيل ادراكاتها فلا يلزم ظرفية الشئ لنفسه والتحصيل كما يحصل بهذه المعانى من حيث انها مدلولات هذه الألفاظ يحصل بغيرها فكأنه شئ يحيط بها ويجوز ايراد اللام

معرب ﴿ الباب ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ الاول ﴾ مرفوع صفته ﴿ في ﴾ حرف جر ﴿ العامل ﴾ مجرور به والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع محلاً خبر المبتدأ والجملة اسمية ابتدائية.

أيوبي ﴿ اعلم ﴾ صدره للتنبيه على انه يجب علمه والاصل في الخطاب لمعين لكنه ههنا يعدل عن هذا الاصل بقرينه ان هذه الرسالة لم تؤلف لشخص مخصوص فيكون المراد منه كل من من شأنه الخطاب من الطلاب وقوله ﴿ اوّلا ﴾ منصوب على الظرفية اى في الزمان الاول يعنى قبل الشروع في المقصود.

فتح الأسرار ﴿ اعلم ﴾ تنبيهاً على ان البحث الآتي مما يهتم بشأنه ويصغى اليه ويحفظ ولا يضيع مخاطباً لكل من شأنه العلم ﴿ اولاً ﴾ اى قبل الشروع في المقصود في الصحاح اذا جعلت اول صفة لن تصرفه تقول لقيته عاماً اول اذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا انتهى وههنا ليس بصفة بل منون منصوب على الظرفية.

نيازي اعلم اولاً ﴾ اى قبل الشروع في المقصود.

نتايج بدل في لوجود معناها هنا وهو الاختصاص على ما قاله السيد السند او التعليل على ما قيل حتى قيل ان في هنا ايضا للتعليل كما في قوله تعالى* فذلكن الذى لمتننى فيه* فيقدر متعلق يصلح ان يكون معلولا لما بعدها فلا حاجة حينئذ الى ما ذكر من الوسع في تصحيح الظرفية وهكذا سائر العبارات المعنون بها المباحث كالمقاصد والمواقف والمقدمة قدمه لتوقف صحة اكثر تعريفات المعمول على بحثه كما سنبين ولشرفه لكونه مؤثرا بخلاف المعمول فانه متأثر ولما كان البحث عن احوال العامل موقوفا على معرفته ومعرفة اقسامه ومعرفتهما موقوفة على معرفة اقسام الكلمة الموقوفة على معرفتها اذ بعضه فعل وبعضه اسم وبعضه حرف اراد ان يقسم الكلمة اولا معرفا لها ولكل قسم من اقسامها ويبين كون كل منها عاملا كلا وبعضا في اثنائه ويعرف العامل ويقسمه ثانيا فقال ﴿ اعلم ﴾ بخطاب عام ﴿ اولا ﴾ اى قبل الشروع في المقصود في الصحاح والقاموس اذا جعلت اولا صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا ومعناه في الاول اول من هذا العام وفي الثانى قبل هذا العام.

معرب ﴿ اعلم ﴾ امر حاضر مبنى على السكون لا محل له وتحته ان في أنت مبنى على السكون مرفوع محلاً فاعله والتاء حرف دال على تذكير الفاعل وافراده لا محل له هذا عند البصريين باجمعهم وعند الفراء من الكوفيين فضمير الفاعل مجموع أنت وعند الباقي منهم فهو التاء وحده وان حرف عماد لا محل له كذا ذكره الفاضل العصام فاحفظه فإن المعربين من اولى الافهام عن هذا التفضيل ساكتون وعلى قول الفراء قاصرون وعلى كل التقادير فاعلم مع فاعله جملة فعلية ابتدائية ﴿ اولاً ﴾ منصوب مفعول فيه لا علم.

أيوبي ﴿ان الكلمة﴾ اي ان جنسها من حيث وجوده في ضمن افرادها الموجودة قوله الكلمة اسم ان والواو في قوله.

فتح الأسرار ﴿ان الكلمة﴾ قد كثرت ههنا كلمات الكملة لكن أخترنا كلام المصنف قلنا بانه الحق وبالقبول احق لان غيره لا يسلم عن شيء قال لامها للجنس من حيث هو هو ولا مساغ للعهد للزوم كونه حصة من الجنس وههنا ليس كذلك وتاؤها لوحدة الشخصية الكلية اللازمة بحقيقة الكلمة ولا تنافى بينها وبين الجنس لا من حيث هو هو ولا من حيث وجوده في ضمن البعض او الكل وانما التنافى بينها وبين المركب او بين الوحدة الشخصية الجزئية او الجنس والوحدة الجنسية ليست معنى التاء والنوعية احد معنييها في نحو اكرامة ودحرجة ومعنى صيغة فعلة بالكسر وقولهم التاء في نحو تمرة للفرق بين الجنس والواحد لا يقتضى التنافى بل التغاير لان التمر اعم من ان يكون واحدا او أكثر والتمرة خاصة بالواحد وما جعل اللام للاستغراق بتوهم ان المقصود الاصلى هنا هو التقسيم والتعريف تبعيى ففاسد جدا لان لام الاستغراق بمعنى كل فرد من افراد الحقيقة فيكون المعنى هنا كل فرد من افراد الكلمة ثلاثة وهذا بين الفساد وايضا تعريفهم التقسيم بضم قيود الى امر كلى ليحصل اقسام يقتضى كون المقسم امراً كليا نعم يقدر مضاف في احد الطرفين اى اقسام الكلمة او مقسم اقسام ثلاثة قبل الكلمة والكلام من الكلم بسكون اللام من الجرح للتأثير في القلوب.

نيازي ﴿ان الكلمة﴾ أى كل فرد من افرادها.

نتايج ﴿ان الكلمة﴾ لامها للجنس من حيث وجوده في ضمن الكل اذ المقصود التقسيم وهو للافراد لا للماهية على ما هو رأى العبض والتعريف تبعى فعلى هذا في الضمير استخدام او من هو هو اذ التقسيم كالتعريف للماهية لا للافراد على ما حققه الفاضل العصام في اوائل شرحه للكافية وتاؤها للواحدة الشخصية للكلية اللازمة لحقيقة الكلمة ولا تنافى بينها وبين الجنس لامن حيث هو هو ولا من حيث وجوده في ضمن الفورد وانما التنافى بينها وبين المركب لو بين الوحدة الشخصية الجزئية والجنس ثم الكلمة والكلام مأخوذان من الكلم بسكون اللام بمعنى الجرح للتأثير في القلوب وقال الشيخ الرضى وهو اشتقاق بعيد.

معرب ﴿ان﴾ حرف من الحروف المشبهة بالفعل ﴿الكلمة﴾ منصوبة اسم ان.

أيوبي ﴿ وهى ﴾ اعتراضية وضمير هي راجعة الى الكلمة لكنها ليست باعتبار افرادها الموجودة بل باعتبار مفهومها لان المقصود بذكر الكلمة التى هي مرجع الضمير تقسيمها والتقسيم للافراد بخلاف المقصود من الضمير الراجع لانه لتعريف الكلمة والتعريف يكون للماهية واذا اريد بالراجع معنى هو غير المعنى الذى يراد بالمرجع يسمى ذلك استخداماً وهو وان كان خلاف الظاهر يصار اليه في مقام الضرورة وقوله هي مبتدأ وقوله ﴿ اللفظ ﴾ خبره والجملة لا محل لها اعتراضية لدخولها بين اسم ان وخبرها وقوله.

فتح الأسرار ﴿ وهى اللفظ ﴾ جملة اعتراضية بين اسم ان وخبرها مصدرة بالواو دفعا لتوهم كونها خبر ان ولم يقل اللفظة مع ان المبتدأ مؤنث لانه لم يقصد التأنيث مع استواء التذكير والتأنيث والتثنية والجمع في المصدر وان اريد به معنى المشتق صرح به الفاضل العصام نقلاً عن الكشاف في شرح الكافية، وصرح الرضى انه اذا اريد به معنى المشتق يجوز مطابقته للمراد انتهى وعليه قولهم الاصطلاحات النحوية وغيرها اى المصطلحات واللفظ في اللغة الرمى يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اى رميتها ثم نقل في العرف منه قبل نقله الى معنى الملفوظ او بعده الى ما يتلفظ به الانسان حقيقة او حكماً موضوعاً اومهملاً مفرداً او مركباً فالمتلفظ به الحقيقي كزيد وضرب والمحكى كالمنوى في زيد ضرب واضرب والمراد بكونه حكمياً انه يقع مسندا اليه ومؤكداً ومعطوفاً عليه وغير ذلك من احكام الحقيقي وانه ليس بموجود اصلاً بل اعتبرى محض اعتبروه صوناً لقاعدتهم ان كل فعل وشبهه لا بد لهما من فاعل لفظى كما اعتبروه معدولية عمر وعلمية اسامة وهذا هو المراد من قول من قال انه ليس من مقولة الحرف والصوت وكلمات الله تعالى لفظ حقيقة اذ هى مما يتلفظ به الإنسان وكذا كلمات الملائكة مثل ما عبدناك حق عبادتك وكلمات الجن مثل وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر. ذكر في عجائب المخلوقات ان من الجن نوع يقال له الهاتف صاح واحد منهم على حرب بن امية فمات فقال ذلك والمحذوف ايضاً لفظ حقيقة لأنه مما يتلفظ به والدوال الاربع كالخطوط والعقود والنصب والاشارات غير داخلة في اللفظ فلا حاجة الى قيد يخرجها وقال الرضى يجوز الاحتراز بالجنس كما بالفصل اذا كان بينهما عموم من وجه كما هنا لان اللفظ يكون موضوعاً وغير موضوع والموضوع ايضاً قد يكون لفظاً وقد لا يكون والام في اللفظ للجنس والماهية لان التعريف للماهية.

نيازي ﴿ وهى ﴾ اى جنس الكلمة ﴿ اللفظ ﴾ هو في اللغة الرمى وفي العرف صوت من شأنه ان يخرج من الفم معتمدا على المخرج.

نتايج ﴿ وهى ﴾ الواو اعتراضية ﴿ اللفظ ﴾ هو في الاصل بمعنى الرمى وفي العرف صوت من شأنه ان يخرج من الفم معتمداً على المخرج وتعريفه المشهور وهو ما يتلفظ به الإنسان حقيقة او حكماً دورى لتوقف التلفظ على اللفظ ولا مجال ههنا للجواب المشهور في امثاله وهو كون المراد مما في التعريف لغوا لما عرفت انه الرمى فلا يصح تفسير الاصطلاحى به كما لا يخفى كذا في الامتحان خرج به الدوال الاربع كالخطوط والعقود والامارا ت والنصب عرفه باللام للتنصيص على الجنسية والماهية ولذا عدل عن قولهم وضع الى قوله.

معرب ﴿ و ﴾ اعترضية ﴿ هى ﴾ مبنى على الفتح مرفوع محلاً مبتدأ راجع الى الكلمة ﴿ اللفظ ﴾ مرفوع خبر للمبتدأ والجملة اعتراضية.

أيوبي ﴿الموضوع﴾ بالرفع صفته وقوله.

فتح الأسرار ﴿الموضوع﴾ صفة اللفظ ولذا عدل عن قولهم وضع الوضع المطلق تعيين شيء لشيء متى ادرك فهم الثاني للعالم به والوضع اللفظي نوعان شخصي هو تعيين لفظ معين بنفسه لمعنى وجعله بازائه ونوعي هو تعيين هيئة افرادية لصيغ الفعل والمشتقات او تركيبة كهيئة المركبات كلامية كزيد قائم وقام زيد او غير كلامية كغلام زيد لمعنى والمتبادر عند الاطلاق هو الشخصي وهو المراد هنا والاستعمال ذكر اللفظ ليدل علي المراد سواء كان ذلك المراد موضوعاً له او متعلقة فهو فرع الوضع وخرج بهذا القيد المهملات كالديز والمحرفات عن الوضع غلطاً كالميشوم المحرف ومن المشئوم ومقتضيات الطبع كاح وبقى الحرف لان احتياجه الى متعلقة في الدلالة وفهم معناه لا في التعيين والجعل المذكورين فيحتاج اليه المستعمل لا الواضع واما لفظ المجاز فقد قال السيد الشريف في حاشية المطول انه لا وضع فيه بكلا نوعيه نعم يقال ان المجاز موضوع بمعنى ان كل لفظ موضوع بمعنى يجوز استعماله في متعلقه لكن هذا استعمال لا وضع ولو قيل نسميه وضعاً فهو اصطلاح لا مشاحة فيه فظهر ان الوضع يخص الحقيقة والاستعمال يعمها والمجاز والكناية.

نيازي ﴿الموضوع﴾. الوضع اللفظي نوعان الاول شخصي وهو تعيين لفظ معين بجوهر حروفه لمعنى والثاني نوعي وهو تعيين هيئة افرادية او تركيبية له..

نتايج ﴿الموضوع﴾ ولان اسم والمفعول ادل على المقصود وهو البقاء في الحال المتبادر منه بخلاف الماضي فإنه يفهم منه بالاستصحاب ولان الاصل في الصفة الافراد والوضع المطلق تعيين شيء لشيء متى ادرك الاول فهم الثاني ولو بغيره للعالم به والوضع اللفظي نوعان شخصي هو تعيين لفظ معين بنفسه اى بمادته وجوهره لمعنى وجعله بازائه ونوعي هو تعيين هيئة افرادية او تركيبية لمعنى والمتبادر عند الاطلاق هو الوضع الشخصي والاستعمال ذكر اللفظ الموضوع ليفهم معناه او مناسبه فهو فرع الوضع ذكره في الامتحان عدل عن التخصيص لان استعمال الوضع باللام دون الباء يأباه وليشمل التعريف وضع المشترك والمرادف بلا تكلف قوله للعالم به اى بالتعيين زائد على المشهور ولا بد منه متعلق بفهم قوله هيئة افرادية كما في الافعال وسائر المشتقات والمصغر والمنسوب والمثنى والمجموع قوله او تركيبية كما في المركبات كلامية او غيرها وخرج بهذا المهملات كالديز والميز ومقتضيات الطبع كاح والمحرفات عن الوضع غلطا الميشوم المحرف عن المشئوم فإن المحرف الاول لم يقصد جعله لمعنى بل قصد به يتوهم له مجعول به بقى الحرف لان احتياجه الى متعلقه في الدلالة وفهم معناه لا في التعيين والجعل المذكورين فيحتاج اليه مستعمل لا الواضع واما المجاز فلا وضع فيه لا شخصياً ولا نوعياً نعم قد يقال ان المجاز موضوع بالنوع بمعنى ان كل موضوع لمعنى يجوز استعماله في غيره اذا وجد علاقة من العلاقت المعتبرة لكن هذا استعمال لا وضع ولو قيل نسميه وضعاً فلا مشاحة في الاصطلاح فظهر ان الوضع يخص الحقيقة والاستعمال يعمها والمجاز والكناية.

معرب ﴿الموضوع﴾ مرفوع صفة اللفظ.

أيوبي ﴿لمعنى﴾ متعلق بالموضوع ومعنى مجرور تقديراً باللام ومنصوب محلا على أنه مفعول به غير صريح وقوله.

فتح الأسرار ﴿لمعنى﴾ هو في الاصل مصدر ميمى بمعنى القصد نقل ابتداء او بعد جعله بمعنى المفعول الى ما يقصد بشىء او اسم زمان او مكان ثم نقل اليه اوْ اسم مفعول مخفف معنى قال عصام الدين هذا اقرب الوجوه معنى لكن لا نظير لتخفيفه لما كان اللفظ والمعنى مأخوذين في الوضع فذكرهما معه اما مبنى على تجريد عنهما كما هو رأى الجامى قال المحشى الفاضل عبد الغفور وامر التجريد شايع في امثاله اوتصريح بما علم التزاما على ما قال به الفاضل العصام وفائدة تصريح اللفظ صحة اسناد الوضع الى ضميره وكونه كالجنس للكلمة وفائدة تصريح المعنى كونه قيداً مخرجاً اذ به خرج حروف الهجاء لانها موضوعة لان يركب منها كلمات والفاظ لا لافادة معنى والتوسل الى التوصيف بالافراد.

نيازي ﴿لمعنى﴾ وهو اسم ما يقصد بشىء.

نتايج ﴿لمعنى﴾ هو في الاصل مصدر ميمى ثم نقل ابتداء او بعد جعله يعنى المفعول الى ما يقصد شئ او اسم زمان او مكان ثم نقل اليه او اسم مفعول وفي الاصل معنى كرمىء ثم خفف ونقل قال الفاضل العصام وهو اقرب الوجوه بحسب المعنى لكن لا نظير لتخفيفه خرج به حروف الهجاء الموضوعة لغرض التركيب لا بازاء المعنى ثم ان ذكره بعد الوضع مع كونه داخلاً في مفهومه تصريح بما علم التزاماً لان دلالة الالتزام مهجورة في التعريف فعلى هذا يرد عليه انه يلزم ان يذكر الدلالة ايضاً لان دلالة الوضع عليها التزامية ايضا بل دلالة الوضع على المعنى او ضح منها عليها لذكره في مفهومه كما سبق وللمصنف رحمه الله في هذا مقام تحقيق مذكور في الامتحان ومن اراد التفصيل فليرجع اليه لكن تبع في هذه الرسالة ابن الحاجب في ترك الدلالة لكل مقام مقال.

معرب ﴿لمعنى﴾ اللام حرف جر متعلق بالموضوع ومعنى مجرور به تقديراً ومنصوب محلاً مفعول به غير صريح للموضوع لا مفعول له لعدم كون اللام هنا للتعليل كما توهمه بعض اصحاب التحصيل بل صلة الموضوع بالامرية كما صرح به المولى الشهير بكجى محمد افندى في حاشية الفوائد الضيائية.

أيوبي ﴿ مفرد ﴾ مجرور لفظاً على أنه صفة معنى وقوله.

فتح الأسرار ﴿ مفرد ﴾ مجرور صفة معنى ويجوز ان يكون مرفوعاً حالاً من ضمير المرفوع الراجع الى اللفظ بتقدير مبتدأ او منصوباً بالاغماض عن رسم الخط فحينئذ يكون صفة للفظ في المعنى ويمكن ان يكون حالاً من المعنى وهو وان كان نكرة محضة الا انه مجرور وذا يجوز عدم تقديم الحال عليها والمعنى المفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزئه واللفظ المفرد ما لا يدل جزئه على جزء معناه ولما كان للوضع تقدم ذاتي على معنوية المعنى وافراده كتقدم العلة على معلولها لزم ان يكون معنوية افراده بهذا الوضع فكان تحصيل الحاصل بهذا التحصيل وذا جائز والمحال تحصيل الحاصل بغير هذا التحصيل فلا يحتاج الى ارتكاب المجاز بما يؤل اليه لان زمان الوضع ومعنوية المعنى وافراده واحد ولو كان حصول المعنوية والافراد بعد الوضع لاحتيج اليه وليس فليس كما ان زمان القتل والمقتولية واحد في من قتل قتيلاً فله سلبه لان القتل يقع على القتيل بذلك القتل لا على الحي وهو حي وهذا لاخراج المركبات كلامية او غيرها فيخرج مثل الرجل وقائمة وبصرى مما يدل جزؤه على جزء معناه ويعرب باعراب واحد لشدة امتزاجه ولا يخرج مثل عبد الله علماً مركباً من المضاف والمضاف اليه ورجل عالم علماً مركباً من الموصوف والصفة وكذا كل تابع مع متبوعه علماً نحو زيد وعمرو وكل اسم عامل مع معموله علماً نحو ضارب زيد او حسن وجهه لكن في التابع مع المتبوع يجرى اعراب واحد على الجزئين معاً لدفع التحكم وفي السائر على الاول فقط وفي الثاني مشغول باعراب الحكاية اقسام.

نيازي ﴿ مفرد ﴾ وهو ما لا يدل جزء لفظه على جزئه.

نتايج ﴿ مفرد ﴾ صفة لمعنى وهو ما لا يدل جزء لفظه على جزئه فإن قيل هذا يوهم ان اللفظ موضوع للمعنى المتصف بالافراد وليس الامر كذلك فإن اتصافه به بل بالمعنوية انما هو بعد الوضع فيحتاج الى ان يرتكب فيه تجوز كما يرتكب في مثل من قتل قتيلا فله سلبه وذا لا يجوز في التعريف قلت لا تجوز فيه لان زمان وقوع نسبة الوضع واتصاف المعنى بالافراد بل بالمعنوية واحد فيكون حقيقة وانما يكون مجازاً لوكان حصول الافراد بعد زمان الوضع وليس كذلك نعم للوضع تقدم ذاتيّ على الافراد بل على المعنوية وذا غير معتبر في المجازية كما ان زمان القتل والمقتولية واحد لان القتل لا يقع على الحي حين هو حي بل على المقتول بذلك القتل فالقتل حقيقة كما حققه المصنف رحمه الله فيما علقه على الامتحان في بحث المعطوف وخرج بهذا المركبات كلامية او غيرها ومثل قائمة بصرى مما له معنى يدل جزء لفظه على جزئه لكن لشدة امتزاجه يعد لفظاً واحد فإن قيل يخرج ايضاً مثل ضرب وضارب ومضروب لان صيغة كل منها كمادته تدل على معنى فلا يكون مفرداً مع انه كلمة اتفاقاً فينتقض تعريفها جمعاً قلت ان الصيغة ليست بلفظ عند المصنف رحمه الله كالحركات لان المختار عنده مذهب من يجعل اللفظ نفس الصوت المكيف لا كيفية له كما هو مذهب الشيخ ابن سينا فيصدق عليه تعريف المفرد والكلمة ولا يخرج مثل عبد الله علماً لانه مما له معنى لا يدل جزء لفظه على جزئه وفي هذا المقام تحقيق وتفصيل يطلب من الامتحان.

معرب ﴿ مفرد ﴾ مجرور صفة لمعنى وفي الفوائد الضيائية واما نصبه وان لم يساعده رسم الخط فعلى انه حال من فاعل الموضوع او من المعنى فإنه مفعول بواسطة اللام انتهى وعدم تقدم الحال على صاحبها وان كان نكرة محضة لكونه مجرور باللام ذكره الفاضل العصام.

أيوبي ﴿ ثلاثة ﴾ مرفوع لفظاً على أنه خبر ان واسمها مع خبرها لا محل لهـا صلة ان وان مع صلتها في تأويل المفرد منصوب محلاً على أنه مفعول اول لا علم ومفعوله الثانى محذوف والمعنى اعلم كون الكلمة ثلاثة اقسام ثابتاً ، ثم الكلمة في اللغة مأخوذ من الكلم بمعنى الجرح اطلق على اللفظ الموضوع لتأثيره في القلوب كتأثير الجرح في الأبدان وضعت في اصطلاح النحاة على اللفظ وهو في الاصل بمعنى الرمى ثم اطلق في العرف العام على صوت من شأنه ان يخرج من الفم معتمدا على المخرج سواء كان موضوعاً لمعنى اولا ، وقوله الموضوع مشتق من الوضع وهو تعيين شيء لشيء متى ادرك الاول فهم الثانى ولو بغيره للعالم بالوضع، وقوله الموضوع احتراز عن اللفظ الغير الموضوع كالمهملات مثل ديزميز* وقوله لمعنى ليس باحتراز عن شيء بل ذكر ليكون موصوفاً لمفرد والمعنى في الاصل مصدر ميمى على مزون منصر ثم نقل الى ما يقصد من شيء* وقوله مفرد اسم مفعول ثم نقل الى ما لا يدل لفظه على جزئه والحاصل ان الكلمة لفظ لا صوت وموضوع لا غير موضوع ووضعه لمعنى مفرد لا لمعنى مركب وقوله.

فتح الأسرار ﴿ ثلاثة ﴾ منحصرة فيها حصراً استقرائياً وهو الذى لم يوجد مع الاستقراء قسم آخر وههنا كذلك لا عقليا وهو الذى يمكن له قسم آخر في العقل على ما اختاره الرضى واحتمال قسم آخر وهو ما دل على معنى بسبب غير لا يكون لفظاً بل شيأً آخر من الاشارة الحسية او غيرها يمكن عقلاً يدفعه الاستقراء كذا ذكره الفاضل العصام ولا جعلياً وهو الذى يجعله الجاعل منحصراً على احتمال آخر كحصر المصنف اجزاء الرسالة في الابواب الثلاثة وبيانهم الانحصار بدليل دائر بين النفى والاثبات ليس لانه عقلى بل للتقريب الى الفهم ولكون ثلاثة مذكرا ثبت تاؤه ويجوز حذفه اذاحذف المعدود للتخفيف لا كماله كذا ذكروا في حديث الناس شركاء في ثلاث الماء والكلاء والنار.

نيازي ﴿ ثلثة ﴾ الاول.

نتايج ﴿ ثلاثة فعل ﴾ سمى باسم مدلوله التضمنى وهو الحدث قدمه على الاسم على عكس ما في الكافية لان الكلام في العامل هو اصل في العمل ولان كله عامل بخلاف الاسم كما سيصرح به ﴿ وهو ﴾ اى الفعل ولما كان فصله من الاسم بالدلالة على احد الازمنة بالهيئة وكان ظاهر عبارة القوم وهى الاقتران باحد الازمنة الثلاثة غير مفيد

معرب ﴿ ثلاثة ﴾ مرفوعة خبر ان واسمه وحبره جملة اسمية لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد منصوبة محلا مفعول به قائم مقام المفعولين لا علم عند سيبويه وعند الاخفش مفعوله الاول ومفعوله الثانى محذوف اي موجودا وما يقال اسم ان مع خبره في تأويل المفرد مسامحة ان علم القائل ما هو الواقع وخطأً ان لم يعلم لما ذكر في مغنى اللبيب من ان الجملة السادسة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب الجملة الواقعة صلة لاسم موصول او حرف موصول فالاول نحو جاءنى الذى قام ابوه والثانى نحو اعجبنى ان قمت انتهى والحرف الموصول ثلثة ما وان المصدريتان وان وفي شرح قواعد الاعراب للشيخ زاده لا فرق بين الحرف الموصول والاسم الموصول في احتياجهما الى الصلة وانما الفرق بينهما ان الاسم الموصول يحتاج الى العائد دون الحرف الموصول.

أيوبي ﴿ فعل ﴾ بالرفع على أنه بدل من ثلثة او خبر لمبتدأ محذوف اى احدها فعل وهو في اللغة الحدث ﴿ وهو ﴾ في الاصطلاح ﴿ ما دل ﴾ اى كلمة دلت وما موصولة عبارة عن الكلمة التى ودل فعل فاعله راجع الى ما وانما ذكر بالنظر الى لفظ ما وقوله.

فتح الأسرار ﴿ فعل ﴾ قال في الإمتحان سمى باسم مدلوله التضمنى قدمه على الاسم على عكس ما في الكافية لان كلامه في العامل وهو اصل في العمل وكله عامل بخلاف الاسم فإنه تبع والعامل بعضه لما كان المقصود تمييز كل قسم عن الآخر بايراد جنس مشترك بينه وبينه وفصول تميز كلا وذا يسمى حدا عند الادباء لان الحد عندهم ليس الا المعرف الجامع المانع وكان تمييز الفعل بدلالته على حد الأزمنة الثلاثة وكان عبارة القوم غير ظاهرة فيه محتاجة الى تأويل ذكره الشراح عدل عنها فقال ﴿ وهو ﴾ اى الفعل ﴿ ما ﴾ اى كلمة ﴿ دل ﴾ وتذكير الضمير باعتبار لفظ ما لان الشيء اذا كان ذا اعتبارين يجوز اعتبار كل منهما وههنا كذلك اذ لفظه مذكر ومعناه وهي الكلمة مؤنث لفظي يعتبر تأنيثه في امر الضمير وان كان معناه مذكراً وهو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد كلفظ العين يعتبر تأنيث لفظه وتذكير معناه فلا يرد رد الفاضل العصام على الفاضل الجامى وان كان ما قاله ممكناً في ذاته قال الفاضل العصام جعل ما في التعاريف عبارة عن المقسم كالسنّة المؤكدة وجعلها موصوفة اولى لسهولة امتزاج الشرح في المتن وقال الفاضل الهندى لئلا يلزم الاقتصار على الفصل يريد ان الموصولة تمامها بالصلة فلو جعلت موصولة صارت مع صلته كشيء واحد في المعنى فاذا وقع الفصل بالصلة صار كأنه وقع بالموصول مع الصلة ويجوز ان يكون موصولة اى الكلمة التي دلت ودل فعل ماضى اريد به الاستمرار لان الافعال الواقعة في التعاريف يراد بها الاستمرار والدلالة كون الشيء بحيث يفهم منه شيء آخر بعد العلم بالعلاقة العقلية او الوضعية او الطبعية فالاولى هى الدلالة العقلية والثانية هى الوضعية والثالثة هي الطبعية ويسمى الشيء الاول دالاً والثانى مدلولاً.

نيازي ﴿ فعل وهو ﴾ اى الفعل* ﴿ مادل.

نتايج لذلك بل مفيداً اقتران لفظه مع انه ليس كذلك ولذا احتيج الى التأويلات التي ذكرت في الامتحان او مفيداً اقتران المعنى فوجب حينئذ ان يراد به المعنى التضمنى الذى هو الحدث وهو تكلف لا يشعر به اللفظ عدل عنها فقال ﴿ مادل ﴾ وما عبارة عما كان الكلمة عبارة عنه فتذكير الضمير في دل باعتبار لفظه ومعناه كما حققه الفاضل العصام لا عن لفظها حتى يكون التذكير باعتبار لفظه كما زعم الفاضل الجامى.

معرب ﴿ فعل ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى الاول فعل والجملة ابتدائية وله وجوه آخر سبقت في العامل والمعمول والعمل ﴿ و ﴾ اعتراضية او ابتدائية ﴿ هو ﴾ مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مبنى على السكون مرفوع محلا خبر المبتدأ والجملة اعتراضية او ابتدائية ﴿ دل ﴾ فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له وفاعله مستتر فيه راجع الى ما والجملة مرفوعة المحل صفة ما اولا محل لها صلته.

أيوبي ﴿بهيئته﴾ متعلق بقوله دل وهو احتراز عن دلالته بمادته لانه بمادته يدل على الحدث مثلاً اذا قلنا نصر فله مادة وهو النون والصاد والراء وهيئة وهو كونه على وزن فعل فمادته دلت على معنى النصرة وهيئته دلت على النصرة التي وقعت في الزمان الماضى وكذا ينصر له مادة كمادة الماضى وهيئة وهو كونه على وزن يفعل فبمادته دلت على النصرة وبهيئته دلت اما على النصرة التي وقعت في الحال او على النصرة التي وقعت في الاستقبال فبقوله بهيته خرج لفظ الزمان وامس وغدا لانها دلت على الزمان بمادته وبقوله ﴿وضعا﴾ يخرج منه اسما الفاعل والمفعول ونحوهما من الاسماء المشتقة لانها لا تنفك عن الدلالة على زمان من الأزمنة لكن ليست تلك الدلالة بوضعها لذلك الزمان وقوله وضعا بالنصب اى مفعول مطلق لقوله دل واصله دلالة وضع فحذف المضاف واقيم

فتح الأسرار ﴿بهيئته﴾ الهيئة والبناء والصيغة بمعنى واحد وهو الحروف المرتبة مع حركتها وسكونها فضرب هيئة فعل وهيئة يضرب يفعل ﴿وضعا﴾ اي دالة وضع او زمان وضع او دلالة وضعية او حال كونه موضوعاً او وضعياً ﴿على احد الازمنة الثلاثة﴾ الماضى والحال والاستقبال بأن دل بهيئته الافرادية عليه بوضع نوعى كما دل بمادته وهى الحروف على الحدث بوضع شخصى ولم يذكر هذه الدلالة كما ذكرها القوم لانه لا حاجة اليه في التمييز المذكور فالفعل موضوع لحدث مقيد بالزمان واما النسبة فمعناه ايضاً عند الجمهور فمعناه المطابقى مجموع هذه الثلاثة والتضمنى كل واحد منها وقال الفاضل العصام ان النسبة انما جائت من الهيئة التركيبية مثل ضرب زيد كما

نيازي بهيئته وضعا على احد الازمنة الثلثة﴾* اى لفظ دل بصورته وضعا على الزمان الماضى او الحال او الاستقبال والهيئة حالة تعرض للكلمة بسبب الحركات والسكنات.

نتايج ﴿بهيئته وضعا﴾ اى دلالة وضع او زمانه اودلالة وضعية او حال كونه موضوعاً او وضعيا ﴿على احد الازمنة الثلثة﴾ اى الماضى والحال والاستقبال بان وضع هيئته الافرادية له بوضع نوعى كما وضع مادته للحدث بوضع شخصى ولكن لم يذكر دلالته عليه بنفسه بهذا الوضع كما ذكرها القوم لعدم الاحتياج اليه لانه بما ذكره يخرج الحرف لعدم دلالته على الزمان اصلا ايضاً كما يخرج الاسم لان منه ما لا يدل على الزمان اصلا كرجل وضرب ومنه مايدل عليه لكن بمادته لا بهيئته كامس وغداً او الآن وكذا الصبوح والغبوق وكذا يخرج اسما الافعال واسما الفاعل والمفعول لان هيئة كل منها غير موضوعة للزمان حتى يدل عليه وضعا بل انما يدل كل منها عليه عقلا او بغلبة الاستعمال وهذه غير معتبرة فإن قيل ان قولهم ان كلا من اسمى الفاعل والمفعول حقيقة في الحال ومجاز في الاستقبال بالاتفاق يشعر كون هيئته موضوعة للزمان فينتقض التعريف به منعاً قلت معنى قولهم انه حقيقة في الحال انه حقيقة في المعنى الكائن في الحال فلا يلزم كونه موضوعاً للزمان ولا يخرج الافعال المنسلخة عن الزمان بحسب الاستعمال لدلالة هيئة كل منها في الاصل عليه وضعا ويخرج نحو يزيد علما لان واضع العلم لم يضع هيئة الزمان كما لا يخفى على من له الاذعان فان قيل ان المضارع لكونه دالا على الزمانين يخرج بقوله على احد الازمنة فينتقض

معرب ﴿بهيئته﴾ الباء حرف جر متعلق بدل والهيئة مجرورة به لفظا او منصوبة به محلا مفعول به غير صريح والهاء ضمير مجرور مبنى على الكسر مجرور محلا مضاف اليه للهيئة وراجع الى ما ﴿وضعا﴾ منصوب مفعول مطلق مجاز الدل اى دلالة وضعية او دلالة وضع بتقدير الموصوف او المضاف او مفعول فيه له اى زمان وضع بتقدير المضاف عند الجمهور او بتنزيل المصدر منزلة الظرف عند ابى على اوحال من فاعل دل بمعنى موضوعاً

أيوبي المضاف اليه مقامه او اصله دلالة وضعية فحذف الموصوف واقيم الصفة مقامه ثم حذف منه الياء النسبية او مفعول فيه اى زمان الوضع او حال من فاعل دل على انه بمعنى موضوعاً وقوله ﴿على احد الأزمنة الثلثة﴾ متعلق بدل لا قوله وضعا لان لفظ على قرينه معينة على أنه متعلق به لان دل يتعدى بعلى ولو كان متعلقاً بوضعا لصدر باللام لكون الوضع متعديا به والاحد مضاف الى الأزمنة وهو جمع زمان بجمع القلة لان وزن افعلة من اوزان جمع القلة* وقوله الثلثة بالجر صفة الأزمنة فذكر بالتاء لان مفرد الأزمنة مذكر وهو الزمان* ولما عرف الفعل بالحد الذى هو تعريفه بالذاتيات لان قوله ما دل بمنزلة الجنس لانه شامل للاسم والحرف كما ان الحيوان جنس للانسان* وقوله على الأزمنة الثلثة كالفصل يخرج به الاسم والحرف اراد ان يعرفه برسمه الذى هو التعريف بالخواص فقال.

فتح الأسرار في الجمل الاسمية اذ لا يخفى على المنصف انه لا يتناسب جعل هيئة زيد قائم للنسبة وجعل هيئة ضرب زيد لغواً فالفعل يدل على الحدث الزماني مستعداً لان ينسب الى شيء فيلزم اسناده الى شيء لئلا يكون احضاره علي هذا الوجه لغواً ويخرج من هذا الحد الحرف لانه لا يدل على الزمان والاسم ايضاً لان بعضه لا يدل على الزمان اصلاً كرجل وضرب وبعضه بمادته لا بهيئته كأمس وغداً والآن وكذا اسماء الافعال واسم الفاعل والمفعول لان هيئتها لم توضع للزمان حتى تدل عليه بل دلالتها عليه اما بغلبة الاستعمال واما عقلاً وكذا الاعلام المنقولة عن صيغ الافعال كيزيد ويشكر لان الواضع لم يضع صيغها للزمان ولا يخرج الافعال المنسلخة عن الزمان كعسى وكاد والمستعملة في العقود كبعت لان صيغتها وضعت للزمان وعريت في الاستعمال والمضارع لانه لو سلم اشتراكه بين الحال والاستقبال ففي ضمن الاثنين واحد فمايدل على الاثنين يدل على الواحد ولما كان تميز افراد المحدود بالحد عما سواه من خواص الخواص وكان اصعب على المتعلم لم يكتف بذكر الحد عقبه بذكر عدة من الخواص التي لها مزيد شهرة في الاختصاص لتتميز به بسهولة عنده فقال.

نيازي

نتايج التعريف به جمعاً قلت ذلك ممنوع لانه لا حد الازمنة في اصل الوضع والاشتراك انما نشأ في الاستعمال (ولو سلم الاشتراك فيه فالخروج ممنوع لان الدال على الاثنين دال على الواحد ضمنا فالدلالة عليه اعم منه واما اذا لم يكن مشتركا اصلا بل كان في احدهما حقيقة وفي الآخر مجازا فلا اشكال اصلا (ولما كان تمييز الافراد بالخاصة اوضح منه بالحد وانتفاع المبتدىء بها اكثر منه بالحد وان كان الحد اشرف لكونه من الذاتيات وانفع في نفسه لافادته التمييز الذاتى ولذا قال.

معرب او وضعياً ﴿على﴾ حرف جر متعلق ايضاً بدل (احد) مجرور به لفظاً ومنصوب محلا مفعول به غير صريح له ﴿الازمنة﴾ مجرورة مضاف اليها لاحد ﴿الثلثة﴾ مجرورة صفة الازمنة لا يقال الازمنة مؤنثة والثلثة مذكرة فكيف يقع المذكر صفة المؤنث لانا نقول الثلثة عدد والازمنة معدودة والعدد يتبع مفرد معدوده وهو الزمان وهو مذكر وفي الافصاح يحتمل ان يكون الثلثة عطف بيان وبدلاً من الازمنة انتهى وقيل يجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اى هي او مفعول اعنى المقدر.

أيوبي ﴿ومن خواصه﴾ اى من خواص الفعل

فتح الأسرار ﴿ومن خواصه﴾ اى بعض خواصه كل من تلك الأمور الثمانية ولا حاجة لجعل المجموع بعض الخواص بطريق عطف الخبر وقبل الحكم لان المقصود كما عرفت تمييز افراد الفعل عن افراد الاسم وذا يحصل بكل واحد منها وليس المقصود بيان الخواص لذاتها حتى يتجه ان بعضية كل من اوضح الواضحات لحصولها بالمشاهدات وخاصة الشيء ما يوجد فيه ولا يوجد في غيره اما شاملة بجميع افراده اولا والحد لا يكون الا شاملا والمبتدأ ينتفع بالخاصة اكثر من الحد الا انه اشرف وانفع في نفسه فلذا قدم عليها ثم ان الخواص جمع كثرة للخاصة كالخصائص للخصيصة اختير على الخصائص مع انهما بمعنى لكونه اكثر استعمالا بين المباحثين ونبه بصيغة الكثرة على كثرتها ومما لم يذكر ههنا تاء التأنيث الساكنة والضمير البارز المرفوع المتصل ونونا التأكيد ولو وحرف التحضيض ثم ان قوله من خواصه ظرف مستقر خبر مقدم على المبتدأ وهو قوله.

نيازي ﴿ومن خواصه﴾ جمع خاصة هى ما يوجد في الشئ ولا يوجد في غيره.

نتايج ﴿ومن خواصه﴾ خبر مقدم على المبتدأ وهو دخول قد اى بعض خواص الفعل لا كلها دخول مجموع هذه الأشياء الثمانية وهذا مبنى على ان يكون الواو لعطف الجزء على الجزء فالعطف قبل الحكم او على ان حق المبتدأ التقديم مع ما يتعلق به فيقدر معه مقدما فيكون الخبر للمجموع كما اذا كان معه مقدما لفظا كزيد وعمرو وبكر في الدار وان من للتبعيض والا فلا دليل على بعضية المجموع التي هى المقصودة بل على بعضية كل منه على تقدير كون من للتبعيض وحده وهي ليست بمرادة لكونها من اوضح الواضحات وعلى تقدير عدمه ايضا فلا دليل عليها ايضا في اللفظ وان حصلت بالمشاهدة وانما قلنا ان دخول المجموع بعض منها لان منها ما لم يذكرهنا كتاء التأنيث الساكنة والضمير المرفوع البارز المتصل ونون التأكيد (وهي جمع خاصة وخاصة الشئ ما يختص به ولا يوجد في غير وهى اما شاملة لجميع افراده او غير شاملة وما ذكر هنا من القسم الثانى والحد لا يكون الا شاملا).

معرب ﴿و﴾ ابتدائية ﴿من﴾ حرف جر للتبعيض ﴿خواصه﴾ مجرورة به ومضافة الى الضمير الراجع الى الفعل والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع المحل خير مقدم.

أيوبي ﴿ دخول قد والسين وسوف وان ﴾ اي الشرطية.

فتح الأسرار ﴿ دخول قد ﴾ ويجوز ان يكون من اسما بمعنى البعض مضاف الى الخواص فيكون مبتدأ والدخول خبره ذكره السيد السند في مثله في حاشية المطول وانما اختصت به لانه لتحقيق الحدث الفعلى او تقليله او توقعه او تقريب الحدث الماضى الى الحال وشيء منها لا يتحقق الا في الفعل وذلك معلوم بالاستقراء ﴿ والسين ﴾ اى سين الاستقبال بقرينه سوف ولذا عرفه بلام العهد ﴿ وسوف ﴾ قال في مغنى اللبيب مرادف للسين او اوسع منها على الخلاف كأنه نظر هذا القائل الى كثرة حروفه لكنه مطرد ويقال فيها سف وسو بالحذف وسى بالقلب حكاها صاحب المحكم يدخل اللام عليه دون السين نحو ولسوف يعطيك وجه اختصاصهما كونه من التخصيص الفعل المضارع بالاستقبال بالاستقراء ﴿ وان ﴾ لانه لتعليق مضمون جملة بمضمون جملة فعلية وذلك بالدخول على الفعل.

نيازي ﴿ دخول قد والسين وسوف وان ﴾.

نتايج ﴿ دخول قد ﴾ الاولى حذف الدخول لعدم الاحتياج اليه اذ يصدق تعريف الخاصة عليها كما يصدق عليه والايجاز مطلوب والخاصة المنطقية لا تصدق عليهما لاشتراط الحمل فيها ذكره في الامتحان وجه الاختصاص كونها لتحقيق الحدث الفعلى او تقليله او توقعه وتقريب الحدث الماضى الى الحال وشيء منها لا يتحقق الا في الفعل فان قيل ذلك معلوم من الاختصاص اذا لم يخبر به الواضع ولو عرف الاختصاص يلزم الدور قلت ذلك معلوم بالاستقراء لامن الاختصاص فلا دور فافهم ﴿ والسين ﴾ اى سين الاستقبال بقرينه سوف ﴿ وسوف ﴾ ويسميان حرفى التنفيس لكنه في الثانى زائدة وجه الاختصاص كونهما لتخصيص الحدث الفعلى بالاستقبال المعلوم بالاستقراء ﴿ وان ﴾ لانه لتعليق الشيء بالحدث الفعلى.

معرب ﴿ دخول ﴾ مرفوع مبتدأ مؤخر والجملة ابتدائية ويجوز ان يجعل مضمون الجار والمجرور مبتدأ يعنى وبعض خواصه اذ وقوع الظرف في موقع المبتدأ ليس بمستبعد والدخول خبره كما ذكره التفتانى في حاشية الكشاف كما في الشمنى على مغنى اللبيب وفي الافصاح جوز كون الدخول فاعل الظرف المستقر وهو لا يتمشى على قول البصريين لعدم الاعتماد على شيء يجب اعتماده عليه بل على قول الكوفيين والاخفش فانهم لا يشترطون الاعتماد قال الاستاذ يجوز ان يكون من اسما بمعنى البعض مضافاً الى الخواص فيكون مبتدأ والدخول خبره ذكره السيد السند في مثله في حاشية المطول انتهى وفي حاشية القاضى للشهاب لم يقل احد من النحاة يكون من بمعنى البعض اسما انتهى ويؤيده ان صاحب القاموس لم يذكر كونه اسما فتأمل ﴿ قد ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عند المصنف مضاف اليه للدخول مرفوع محلا فاعله كما في ضرب زيد على ما يجيء في الاعراب المحلى وعند ابن الحاجب فمحله القريب مجرور مضاف اليه للدخول ومحله البعيد مرفوع فاعله لان ما اريد به لفظه مبنى على الحكاية عنده كما ذكره في شرحه للكافية فاعرابه محلى ومعرب عند المصنف فاعرابه تقديري كما يجيء ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ السين ﴾ مجرور لفظاً معطوف على قد ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ سوف ﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً معطوف على القريب او البعيد ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً معطوف على احدهما.

أيوبي ﴿ولم ولما ولام الامر ولاء النهى﴾ اي دخول قد وما عطف عليه ومن في من خواصه تبعيضية وخواص اصله خواص على وزن فواعل جمع خاصة غير منصرف لكونه على صيغة منتهى الجموع وهو قائم مقام العلتين لكنه باضافته الى الضمير ينجر بالكسر وخاصة الشيء هي ما يوجد فيه ولا يوجد في غيره ولكون هذه الألفاظ داخلة في الفعل غير داخلة في الاسم والحرف سميت خاصة وانما لم يقل واخواصه لان خواص الفعل غير منحصرة بهذه المذكورات بل المذكورات بعض منها ولذلك اتى بمن التبعيضية وانما اتى بالجمع ولم يقل ومن خاصة اشارة الى كثرة الخواص. وقوله من خواصه من حرفية فيكون ظرفاً مستقراً خبراً مقدماً ودخول قد بعد ربط جميع ما عطف عليه مبتدأ مؤخراً او من اسمية بمعنى بعض بعض ومضاف الى خواصه فيكون مبتدأ ودخول خبرا له اى بعض خواصه دخول قد وما عطف عليه فكأن المصنف عرف الفعل بتعريف آخر وقال الفعل ما دخله قد والسين وسوف الخ.

فتح الأسرار ﴿ولم ولما﴾ لانهما لِنفى الحدث الفعلى ﴿ولام الامر﴾ لانه لطلب الفعل ﴿ولاء النهى﴾ لانه لطلب تركه وشيء منها لا يوجد الا في الفعل ولان اثرهن وهو الجزم مختص بالفعل فلو دخلن على غير الفعل لزم تخلف الاثر عن المؤثر ثم ان هذا اما بالاضافة بتنكير المضاف بارادة واحد من افراد لا بلا تعيين او بتجويز نحو خاتم الجود باضافة اسم الذات المعينة الى ما يقوم به واما بالوصف او بالبيان بتأويل الدال على النهى كذا في الامتحان وقال الفاضل العصام لا يجعل عطف بيان ما يحتمل كونه صفة وفي حاشية الكشاف للسيد الشريف ان امثالها اذا اريد بها انفسها قد يزاد في آخرها الهمزة كما تزاد اذا جعلت اسما وقد لا تزاد.

نيازي ﴿ولم ولما ولام الامر ولاء النهى﴾.

نتايج ﴿ولم ولما﴾ لانهما لنفى الحدث الفعلى ﴿ولام الامر﴾ لانه لطلب الحدث الفعلى ﴿ولاء النهى﴾ لانه لطلب تركه ولا يتصور كل منها الا في الفعل ثم انه اما بالاضافة بتنكير المضاف والا يلزم تعريف المعرفة لانه علم لنفسه او بتجويز نحو زيد الشجاعة كما هو رأى الرضى او الوصف او البيان بتأويل الدال على النهى كذا في الامتحان (قال السيد السند في حاشية الكشاف) ان امثالها اذا اريد بها انفسها قد يزاد في آخرها الهمزة كما تزاد اذا جعلت اسماء وقد لا تزاد فاحفظه.

معرب ﴿ولم لما﴾ كل منهما مراد لفظه مجرور تقديراً معطوف على احدهما ﴿و﴾ عاطفة ﴿لام﴾ مجرور لفظاً معطوف على احدهما ﴿الامر﴾ مجرور مضاف اليه للام ﴿و﴾ عاطفة ﴿لاء﴾ بالهمزة مجرور لفظاً معطوف على احدهما او بلا همزة فحينئذ يكون مجرور تقديرا ﴿النهى﴾ مجرور مضاف اليه للا بتنكير المضاف بارادة واحد من افراد لا بلا تعيين او بتجويز نحو حاتم الجود باضافة اسم الذات المعينة الى ما يقوم به كما ذهب اليه المحقق الرضى وان زيفه الفاضل العصام او صفة او عطف بيان للا بتأويل الدال على النهى كما في الامتحان او من باب وصف الذات بالمصدر مبالغة كما في رجل عدل كما في تحفة الغريب او بتقدير المضاف اي ذات النهى.

أيوبي ﴿ وكله ﴾ اى كل افراد الفعل ﴿ عامل ﴾ اي سواء كان فعلا تاما او ناقصاً او متعدياً او لازما متصرفاً او غير متصرف ﴿ على ما سيجيء ﴾ اى بناء على المذكور الذى سيجيء في باب العامل فيكون على متعلقا ببناء وهو مفعول له للنسبة التي بين المبتدأ والخبر او متعلقاً بمبنى فيكون خبراً للمبتدأ المحذوف اى هذا مبنى وقوله ﴿ واسم ﴾ مرفوع على أنه معطوف على فعل ﴿ وهو ﴾ اى الاسم ﴿ ما ﴾ اي كلمة ﴿ دل ﴾ اى دلت تلك الكلمة دلالة وضعية وانما قيدنا الدلالة بها بقرينة السابق وهى ذكر قوله وضعا في تعريف الفعل واكتفى به ههنا اعتماداً على القرينة ﴿ على معنى ﴾ وقوله.

فتح الأسرار ﴿ وكله عامل ﴾ باعتبار وضعه فلا يرد مثل قلما وطالما بماء الكافة ﴿ على ما سيجيء ﴾ في بحث العامل القياسى ﴿ واسم ﴾ من السمو وهو العلو سمى به لعلوه على اخويه بكونه مسندا اليه وتركب الكلام منه وحده نحو زيد قائم بخلاف الفعل فانه لكونه مسندا دائما لا يتركب منه وحده الكلام بل منه ومن الاسم المسند اليه والحرف لا يكون مسندا ولا مسندا اليه ﴿ وهو ما ﴾ اي كلمة او الكلمة التى ﴿ دل على معنى ﴾ وضعا بقرينه كونه قسما من الكلمة التي اخذ الوضع في تعريفها او اكتفى بما ذكره في تعريف الفعل والمراد بالمعنى هو المطابقى لانه المتبادر عند الاطلاق والمتعين بالارادة عند عدم صارف عنه ولما كان المراد يكون المعنى في نفسه او فى نفس الكلمة استقلاله بالمفهومية وكان ذلك غير ظاهر من قولهم في نفسه عدل عنه فقال.

نيازي ﴿ وكله عامل على ما سيجيء ﴾ في بحث لعامل القياسى ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ اسم وهو ﴾ في اللغة العلو وفي الاصطلاح هو ﴿ ما دل على معنى ﴾ في نفسه.

نتايج ﴿ وكله عامل على سيجيء ﴾ في بحث العامل القياسى ﴿ واسم ﴾ مأخوذ من السمو وهو العلو سمى به لاستعلائه على اخويه من جهة كونه مسنداً اليه وتركب الكلام منه وحده بخلافهما ﴿ وهو ما ﴾ اي كلمة بقرينة جعله قسما منها (دل على معنى) وضعا اذا المتبادر من الدلالة التي وصف بها الكلمة ما يكون الكلمة كلمة باعتبارها وهى الدلالة الوضعية او اكتفى بما ذكره في تعريف الفعل (ولما كان كون المعنى في نفسه او في الكلمة راجعاً الى كونه مستقلا بالمفهومية وكان هذا غير ظاهر من ظاهر قولهم فى نفسه عدل عنه الى قوله.

معرب ﴿ و ﴾ ابتدائية ﴿ كله ﴾ مرفوع مبتدأ مضاف الى الضمير الراجع الى الفعل ﴿ عامل ﴾ مرفوع خبره والجملة ابتدائية ﴿ على ما ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هذا الحكم مبنى على ما الخ وقيل ظرف لغو للنسبة بين المبتدأ والخبر (سيجيء ﴾ السين حرف استقبال ويجيء مضارع فاعله مستتر فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ و ﴾ للعطف ﴿ اسم ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى والثانى والجملة لا محل لها معطوفة على جملة الاول فعل ﴿ و ﴾ للابتداء (هو) مرفوع محلا مبتدأ ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مبنى على السكون مرفوع محلا خبره والجملة ابتدائية ﴿ دل ﴾ فعل ماض وفاعله مستتر فيه راجع الى ما والجملة صفه ما اوصلته ﴿ على ﴾ حرف جر متعلق بدل ﴿ معنى ﴾ مجرور به تقدير او منصوب محلا مفعول به غير صريح له.

أيوبي ﴿ مستقل ﴾ بالجر صفة معنى وقوله ﴿ بالفهم ﴾ متعلق بمستقل والفهم مصدر الفعل المجهول اي بمعنى مستقل بالمفهومية يعنى لا يحتاج في دلالته على معناه الى ضم لفظ آخر فيكون الاستقلال وعدم الاحتياج مسندا الى اللفظ الدال او لا يحتاج السامع في الفهم منه الى شيء آخر وحينئذ يكون الاستقلال وعدم الاحتياج مسندا الى السامع فحاصل التوجيه الاول انه لا يحتاج اللفظ في الدلالة وحاصل الثانى انه لا يحتاج السامع في فهم ذلك المعنى من اللفظ وانما قال دل على معنى لان بعض الاسم بعد استقلاله في الدلالة لا يستقل في استعماله في ذلك المعنى كالاسماء الاضافية مثل قبل وبعد ونحوهما لانهما وان كنا مستقلين في دلالتهما على معنى القبلية والبعدية مثلاً لكنهما لا يستقلان في الاستعمال في التركيب بدون ذكر المضاف اليهما لفظاً اومعنويا بخلاف الحروف فإن معناها لا تكون الا بعد ذكر شيء آخر كما سيجيء فقوله مستقل يخرج الحرف من التعريف وقوله ﴿ غير مقترن فيه.

فتح الأسرار ﴿ مستقل بالفهم ﴾ اى بالمفهومية عن تلك الكلمة تصريحا بالمقصود وايضاحا للمراد يعنى يفهم منها ذلك المعنى، بلا حاجة الى انضمام شيء اليه وخرج بهذا القيد الحرف فان معناه غير مستقل وسيجيء والاسماء اللازمة الاضافة معناها مستقل بالمفهومية مثلا ذو معناه مستقل لكن الغرض من وضعه التوصل به الى جعل الجنس صفة لشيء فلا يحصل ذلك الغرض الا بذكره بعده فذكره ليحصل الغرض لا لحصول الدلالة ﴿ غير مقترن ﴾ ذلك المعنى وضعا ﴿ فيه ﴾ اى في الفهم عن اللفظ الدال عليه.

نيازي ﴿ مستقل بالفهم ﴾ اى في المفهومية. ﴿ غير مقترن فيه ﴾ اى في الفهم.

نتايج ﴿ مستقل بالفهم ﴾ اى بالمفهومية تصريحا بالمقصود ايضاحا للمراد يعنى يفهم ذلك المعنى من غير حاجة الى تعقل متعلقه بخصوصه يفهم من لفظه الدال عليه من غير حاجة الى ذكر اللفظ الدال على المتعلق وخرج بهذا القيد الحرف فان معناه غير مستقل كما سيجيء ﴿ غير مقترن ﴾ وضعا تركه اكتفاء بما ذكره في تقريف الفعل ﴿ فيه ﴾ اى في الفهم عما دل عليه.

معرب ﴿ مستقل ﴾ مجرور صفة لمعنى او مرفوع حبر مبتدأ محذوف اي هو او منصوب مع قطع النظر عن تحمل الرسم حال من المعنى كما سبق ﴿ بالفهم ﴾ الباء بمعنى في متعلق بمستقل والفهم مجرور به ومنصوب محلاً مفعول فيه له ﴿ غير ﴾ مجرور صفة بعد الصفة للمعنى او منصوب حال من المعنى او من ضميره في مستقل او مفعول اعنى او مرفوع خبر بعد الخبر لمبتدأ محذوف ان كان مستقل بالرفع والا فهو خبر مبتدأ محذوف وجوز في الافصاح كونه مستثنى من ما دل وفيه نظر فتأمل ﴿ مقترن ﴾ مجرور مضاف اليه لغير ﴿ فية ﴾ مفعول فيه لمقترن والضمير راجع الى الفهم.

أيوبي ﴿باحد الازمنة الثلثة﴾ يخرج الفعل فان الحدث الذى يدل عليه الفعل وان كان مستقلاً بالفهم لكونه مقترناً باحد الازمنة ليس باسم (ومن خواصه) اى للاسم خواص كثيرة بحيث يوجد فيه ولا يوجد في غيره من الفعل والحرف وبعض تلك الخواص.

فتح الأسرار ﴿باحد الازمنة الثلاثة﴾ اى بفهمه اى لا يفهم منه معه وان كان واقعا فيه نفس الامر فالاسم اما دال بمادته على معنى وهو الزمان فقط مثل امس او على معنى غيره كالضرب وليس منه ما دل بمادته على معنى وبهيئته على الزمان فخرج به الفعل ﴿ومن خواصه.

نيازي ﴿باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه.

نتايج ﴿باحد الازمنة الثلثة﴾ والظاهر المناسب لما سبق ان يقول غير دال بهيئته على احد الازمنة بل الاظهر الانسب ان يقول ما دل بمادته على معنى مستقل بالفهم غير دال بهيئته على احد الازمنة لكنه اراد التنبيه على انه يمكن اصلاح عبارة القوم في الجملة بذكر قيد اهملوه كما اصلح الفاضل الجامى عبارة ابن الحاجب به يعنى ان المراد بعدم الاقتران عدم الاقتران عند عدم فهم ذلك المعنى من لفظه الدال عليه فلا يقدح في عدم الاقتران كون المعنى مقارناً بالزمان في الواقع فلا يخرج مثل الضرب والضارب مع ان الضرب انما يقع في احد الازمنة فيقترن به في الواقع لكونه غير مقترن في الفهم ولا كونه مفهوماً قبل فهم الزمان من لفظ آخر او بعده فلا يخرج مثل ضارب في قولنا زيد ضارب امس او في الماضى زيد ضارب وخرج بهذا القيد الفعل ودخل به ما خرج عن حد الفعل مثل رجل وزمان وامس ورويد ﴿ومن خواصه﴾ تذكر ما ذكره في الفعل.

معرب ﴿باحد﴾ مفعول به غير صريح لمقترن ﴿الازمنة﴾ مجرورة مضاف اليها لاحد ﴿الثلثة﴾ مجرورة صفة الازمنة والتفصيل فيها قد مر ﴿ومن خواصه﴾.

أيوبي ﴿دخول التنوين﴾ وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر والتنوين اصله مصدر نون ينون تنوينا اى جعل الكلمة ذات نون في آخرها والمراد بالتنوين الذى هو من خواص الاسم ما سوى تنوين الترنم من تنوين التنكير وتنوين العوض وتنوين التمكن وتنوين المقابلة فان كلا منها لا يوجد في الفعل والحرف بخلاف تنوين الترنم فانه قد يوجد في غيره قوله.

فتح الأسرار ﴿دخول التنوين﴾ وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل والمراد ما سوى الترنم والغالى يقال ترنم بكذا اى رفع صوته به مطربا مغنيا والمشهور ان تنوين الترنم ما يلحق القافية المطلقة اى المتحركة التى تولد من اشباع حركتها احدى حروف المد ولحوقها بهذه القافية انما يكون بابدال حروف الاطلاق التي هى حروف المد المذكور كما في قول الشاعر اقلى اللوم عاذل والعتابن* وقولى ان اصبت لقد اصابن. والتنوين الغالى ما يلحق القافية المقيدة اى الساكنة كقول الشاعر: (وقاتم الاعماق خاوى المخترقن* مشيه الاعلام لماع الخفقن) والقافية في هذا البيت القاف ساكنة سمى بالغالى لخروج الشعر به عن الوزن والغلو التجاوز عن الحد وهما يدخلان على الفعل والاسم قال الفاضل العصام والقياس ان يدخلا على الحرف وان لم يوجد ولم يستثنهما المصنف لكونهما في غاية الندرة حتى انهما لا يرادان عند الاطلاق وماسواهما اربعة انواع. تنوين التمكن وهو ما يدل على امكنية مدخوله في الاعراب اى تقويته وهي في الاسم. وتنوين التنكير وهو الفارق بين المعرفة والنكرة وقال الرضى وانا لا ارى منعا من ان يكون تنوين واحد للتمكن والتنكير فيكون تنوين رجل لهما فاذا سمى به خص بالتمكن والمعرفة والنكرة اسم والفارق بينهما لا يكون الا فيه. وتنوين العوض وهو ما لحق الاسم عوضا عن المضاف اليه كيومئذ وحينئذ اى يوم اذ كان كذا وحين اذ كان كذا والمضاف لا يكون الا اسما وكذا ما فيه عوض عن المضاف اليه وما في نحو جوار فمحمول عليه طرداً للباب، وتنوين المقابلة وهو ما يقابله نون جمع المذكر السالم كتنوين مسلمات والجمع السالم في الاسم وكذا مايوجد فيه هذا عند ابن الحاجب لانه جعل نحو عرفات ومسلمات علماً غير منصرف للتأنيث والعلمية مع وجود التنوين فيه فلم يكمن للتمكن لانه لا يوجد في غير المنصرف وعند الزمخشري نحو مسلمات علما منصرف وتنوينه للتمكن ولا وجود عنده لتنوين المقابلة لان تاءه غير متمخض للتأنيث لدلالته على الجمعية ايضا فلذا يكتب بالتاء.

نيازي ﴿دخول التنوين﴾ وهو في الاصطلاح نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا لتأكيد الفعل وهو ستة اقسام الاول تنوين التمكن وهو ما يدل على عدم مشابهة الاسم بالفعل كزيد والثانى تنوين التنكير وهو ما يدل على ان مدخوله غير معين كرجل والثالث تنوين عوض وهو ما لحق آخر الاسم عوضاً عن المضاف اليه كيومئذ والرابع تنوين المقابلة وهو ما يقابل نون الجمع المذكر السالم كمسلمات والخامس تنوين الترنم وهو ما لحق آخر الابيات والمصاريع لترديد الصوت في الجشوة كقول الشاعر وقولى ان اصبت فقد اصاباً والسادس تنوين الغالى وهو ما لحق آخر الابيات الساكن بعد التحرك كقول الشاعر وقائم الاعماق حاوى المتحرقن والمراد هنا سوى الترنم والغالى.

نتايج ﴿دخول التنوين﴾ وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا للتأكيد والمراد به ماسوى الترنم والغالى فانهما غير مختص بالاسم لم يستثنهما كما استثنى البيضاوى لانهما في غاية الندرة لا يرادان عند الاطلاق صرح به في الامتحان اما اختصاص تنوين التمكن فلانه لتمكن مدخوله اى تقرره واصالته في الاعراب الذى لا يوجد في الحرف اصلاً ولا في الفعل اصالة واما اختصاص تنوين التنكير فلانه لتنكير المعنى المطابقى مستقبل وهو لا يوجد الا في الاسم وقد عرفت ان ذلك معلوم بالاستقراء واما اختصاص تنوين العوض عن المضاف اليه فلاختصاص الاضافة به وسيجيء وجهه واما اختصاص تنوين المقابلة فلانه لمقابلة نون جمع المذكر السالم الذى لا يوجد الا في الاسم فإنه لما وجد فيه حرف يسقط بالاضافة جعل في مقابلته في جمع المؤنث السالم حرف يسقط بها ليكون الفرع على وتيرة الاصل فلا يوجد في جمع المؤنث السالم الذى لا يوجد الا في الاسم بشهادة الاستقراء هذا على رأي ابن الحاجب وانكر الزمخشرى تنوين المقابلة ومن اراد التفصيل فليرجع الى الامتحان.

معرب ﴿دخول﴾ اعرابه مضى ﴿لتنوين﴾ مجرور مضاف اليه لدخول ومرفوع محلا فاعله.

أيوبي ﴿وحرف الجر﴾ مجرور على انه معطوف على التنوين اى ودخول حرف الجر وكذا قوله ﴿ولام التعريف﴾ مجرور معطوف على احدهما قوله.

فتح الأسرار ﴿وحرف جر﴾ لان اثر الجر مخصوص بالاسم لانه لاصالته في الاعراب اعطوه الحركات الثلاث التي هى الاصل في الاعراب على ما سنبينه ان شاء الله تعالى ونقصوا من المضارع لكونه فرعه في الاعراب حطا لمرتبته فلو لم يدخل حرف الجر على الاسم لتخلف المؤثر عن اثره ﴿ولام التعريف﴾ وهذا اظهر من قولهم اللام لانهم قصدوا به لام التعريف اعتماداً على اشتهاره قد نبّه المصنف انه لا يكون قرينة للمبتدأ ولو قال حرف التعريف لكان اشمل لدخول الميم فيه في قوله عليه الصلاة والسلام ليس من امبرام صيام في المسفر لكنه لعدم شهرته لم يتعرض له او لانه من اللاتى لم تذكر هنا او لانه يظهر اختصاصه به من بيان وجه اختصاص اللام ووجه اختصاصه به انه لتعيين المعنى المطابقى المستقل بالاستقراء وهو في الاسم لا غير ثم ان فيه اشارة الى ان ما ذهب اليه سيبويه من ان حرف التعريف هو اللام زيد عليه همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن او للفرق بينه وبين لام الابتداء في بعض المواضع هو المختار عنده لا ما ذهب اليه المبرد من انه الهمزة زيد بعدها اللام للفرق بينه وبين همزة الاستفهام ثم عومل معاملة همزة الوصل لكثرة الاستعمال كما في ايمن عند الكوفيين ولا ماذهب اليه الخليل من انه ال كهل.

نيازي ﴿وحروف الجر ولام التعريف﴾.

نتايج ﴿وحرف الجر﴾ لانه لافضاء معنى او شبهه الى الاسم او المأول به فلا يدخل الا اياهما ورد بان هذا منقوض بالهمزة وتضعيف العين اللذين للتعدية فانهما مع كونهما للافضاء يدخلان الفعل فلا يصح جعل الافضاء وجها للاختصاص وكونهما جزأ من حروف المبانى وحرف الجر لكلمة لا يدفع هذا كما لا يخفى لوجود الافضاء في كل منها ولو سلم ذلك فالافضاء انما يوجد في البعض دون الكل كما لا يجيء والمقصود بيان اختصاص الكل دون البعض فلا يتم التقريب والمختار عند المصنف رحمه الله تعالى في وجه الاختصاص فيه وفي امثاله الاستقراء ليس الا كما صرح في الامتحان ﴿ولام التعريف﴾ وهذا اظهر من قولهم اللام لانهم ارادوا به لام التعريف واعتمدوا في ذلك على الاشتهار وقد نبه في الامتحان انه لا يكون قرينة للمبتدى ثم ان في هذا اشارة الى المختار عنده ما ذهب اليه سيبويه من ان حرف التعريف وهو اللام وحده زيد عليه همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن لا ما ذهب اليه المبرد من انه الهمزة وحدها زيد عليها اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام ولا ما ذهب اليه الخليل من انه كلاهما وجه الاختصاص انه لتعيين المعنى المطابقى المستقل بالمفهومية بشهادة الاستقراء وهو لا يوجد الا في الاسم ولما كان المراد بقولهم الاسناد اليه كونه مسنداً اليه وهو معنى التزامى مجازى له والحقيقة اولى واظهر عدل عنه الى قوله.

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿حرف﴾ مجرور معطوف على التنوين ﴿الجر﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او مضاف اليه عند الجمهور كما في عبد الله ﴿و﴾ عاطفة ﴿لام﴾ مجرور معطوف على القريب او البعيد ﴿التعريف﴾ مجرور مضاف اليه للام.

أيوبي ﴿ وكونه ﴾ مرفوع على انه معطوف على دخول اى من خواصه كون الاسم ﴿ مبتدأ وفاعلاً ﴾ وانما كان الكون مبتدأ وفاعلاً من خواص الاسم لان المبتدأ والفاعل انما يوضعان لان يحمل عليهما شيء آخر فيلزم ان يكونا ثابتين مستقرين حتى يحمل عليهما غيرهما وهو في الجملة الاسمية خبره وفي الفعلية فعله اوما يشبهه بخلاف الفعل والحرف فان الحرف لا يحمل على شيء ولا يحمل عليه شيء لكونه غير مستقل واما الفعل فمعناه مركب من ثلثة معان الحدث والزمان والنسبة الى فاعل ما وهو من حيث دلالته على الاولين مستقل ومن حيث دلالته على النسبة غير مستقل والمركب من المستقل ومن غير المستقل غير مستقل ولما كان الخبر يستدعى الاسناد الى مستقل جاز وقوع الفعل خبر بالنسبة الى المعنيين الاولين ولما كان المبتدأ والفاعل يستدعيان الاستقرار وهو لا يوجد في الفعل لم يكن الفعل مبتدأ ولا فاعلا الا بتأويل المصدر وقوله.

فتح الأسرار ﴿ وكونه مبتدأ وفاعلا ﴾ خصصهما بالذكر ولم يقل وكونه مسندا اليه مع كونه اخصر واشمل تنبيها على انهما الاصل في المسند اليه والبواقى فروع وقدم الاول اشارة الى انه حقه التقديم وحق الثانى التأخير وعدل عن قولهم الاسناد اليه. لان المراد به كونه مسندا اليه وهو معنى التزامى له والحقيقة اولى واظهر وجه الاختصاص ان الافادة لا تكون الا بالكلام وهو من مسند ومسند اليه والفعل لا يكون الا مسندا بالوضع والحرف لا يكون واحدا منهما فلزم اختصاصه بالاسم ثم ان الظاهر ان ضمير كونه راجع الى الاسم باعتبار جنسه الاعم كما اشار اليه الفاضل الجامى بقوله اى كون الشيء مسندا اليه لا باعتبار مخصوصه النوعى فلا يرد ان الاختصاص يفهم من الاضافة الى الضمير فلا يفيد الخبر.

نيازي ﴿ وكونه ﴾. اى الاسم ﴿ مبتدأ ﴾ وهو الاسم او المؤل به المجرد عن العامل اللفظى المسند اليه او الصفة الواقعة بعد كلمة الاستفهام او النفى. ﴿ وفاعلاً ﴾ « وهو ما اسند اليه الفعل التام المعلوم او ما بمعناه ».

نتايج ﴿ وكونه مبتدأ أو فاعلاً ﴾ وانما لم يقل كونه مسنداً اليه مع كونه اشمل واخصر تنبيها على ان الاصل في المسند اليه المبتدأ والفاعل والبواقى فروع قدم الاول اشارة الى ان حقه التقديم وحق الثانى التأخير ثم الظاهر ان الضمير راجع الى الاسم فيرد عليه ان الاختصاص حينئذ معلوم عقلا فلا يفيد الخبر بانه من خواصه وان معرفته بعد معرفة الاسم والغرض معرفة الاسم بالخاصة كما سبق الاشارة اليه فيلزم الدور ويدفع بانه راجع الى الاسم باعتبار جنسه الاعم وهو الشيء فحينئذ لا يلزم المحذوران وانما يلزمان لو رجع اليه باعتبار خصوصه النوعى فالمعنى كون الشيء مبتدأ أو فاعلاً وجه الاختصاص ان الفعل موضوع لاسناد مفهوم مصدره الى شيء والمسند اليه مبتدأ او فاعلاً لا يكون الا ذاتا فلو كان مسند اليه بان كان مبتدأ أو فاعلاً يلزم الخروج عن وضعه اذ اللفظ الواحد لايراد منه الذات والمفهوم معا في حالة واحدة والحرف لا يصلح ان يكون مسنداً ولا مسندا اليه كما يجيء فثبت الاختصاص بالاسم ضرورة.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ كونه ﴾ مرفوع معطوف على الدخول والضمير مبنى على الضم راجع الى الاسم فمحله القريب مجرور مضاف اليه لكون ومحله البعيد مرفوع اسمه ﴿ مبتدأ ﴾ منصوب خبر كون ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ فاعلاً ﴾ منصوب عطف على المبتدأ.

ايوبي ﴿ ومضافا ﴾ بالنصب معطوف على احدهما اى ومن خواصه كون الاسم مضافا الى شئ آخر فان الفعل والحرف لا يضافان وانما لم يقيد باليه لانه كونه مضافا اليه ليس من خواصه فانه يجوز ان يكون الفعل مضافا اليه نحو قوله تعالى* هذا يوم ينفع الصادقين* ﴿ وبعضه ﴾ اى بعض افراد الاسم ﴿ عامل ﴾ اى بمشابهته بالفعل الذى هو الاصل في العمل ﴿ كاسم الفاعل سيجئ ﴾ اي سيجئ تحقيقه في بحث العامل القياسي وهو ان اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وغيرها تعمل عمل الفعل ﴿ وبعضه ﴾ اى وبعض افراد الاسم ﴿ غير عامل ﴾ لعدم مشابهته بالفعل وهو ﴿ كانا ﴾ اى كلفظ انا يعنى الضمير الموضوع للمتكلم وحده ﴿ وانت ﴾ اى وكلفظ انت يعنى الضمير الموضوع للمخاطب ﴿ والذى ﴾ اى كلفظ الذى يعنى اللفظ الموضوع للموصول فان كلا منها وان كان من افراد الاسم لكنه غير عامل لعدم المشابهة فيها قوله.

فتح الأسرار ﴿ ومضافا ﴾ اى كون الشئ مضافا معنى ولفظا أما اختصاص المعنوية فلانها مفيدة للتعريف او التخصيص وشئ منهما لا يكون الا في الاسم لاقتضائهما استقلال المعنى المطابقى وذا لا يوجد الا في الاسم أما اللفظية ففرع فتخص بما يختص به الاصل ﴿ وبعضه عامل كأسم الفاعل ﴾ واسم المفعول والصفة المشبهة على ما سيجئ في بحث العامل القياسى ﴿ وبعضه غير عامل كأنا وانت والذى ﴾ فان شيئا منها لا يكون عاملا في شئ من المعمولات.

نيازي ﴿ ومضافا ﴾ اى كون الاسم مضافا ومضافا اليه* ﴿ وبعضه ﴾* أى الاسم* ﴿ عامل كأسم الفاعل ﴾ ﴿ وبعضه كانا غير عامل كانا وانت والذى ﴾ ﴿ و ﴾* الثالث.

نتايج ﴿ ومضافا ﴾ اى كون الشئ مضافا وجه الاختصاص كون الاضافة المعنوية مفيدة للتعريف او التخصيص اللذين يستدعيان استقلال المعنى ومطابقيته بشهادة الاستقراء وهما لا يوجدان معا الا في الاسم واللفظية فرع المعنوية فتختص بمل يختص هي به ﴿ وبعضه عامل كأسم الفاعل ﴾ سيجئ في بحث العامل القياسى ﴿ وبعضه غير عامل وانت والذى

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مضافا ﴾ منصوب عطف على القريب او البعيد ﴿ و ﴾ ابتدائية ﴿ بعضه ﴾ مرفوع مبتدأ ومضاف الى الضمير الراجع الى الاسم ﴿ عامل ﴾ مرفوع خبره والجملة ابتدائية ﴿ كأسم ﴾ الكاف حرف جر والاسم مجرور به والجار مع المجرور ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هو هذا عند سيبويه ويجوز عند الاخفش كون الكاف اسما بمعنى المثل فحينئذ هو مرفوع محلا خبر مبتدأ محذوف اى هو ومضاف الى اسم او منصوب محلا مفعول مطلق لا مثل او مفعول اعنى ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ بعضه ﴾ مرفوع مبتدأ ومضاف الى الضمير الراجع الى الاسم ﴿ غير ﴾ مرفوع خبره والجملة عطف على ما قبلها ويجوز ان يكون بعضه عطف على بعضه المقدم وغير عطفا على عامل كما مر مع التفصيل ﴿ عامل ﴾ مجرور مضاف اليه لغير ﴿ كانا ﴾ الكاف حرف جر وانا مراد لفظه مجرور به تقديرا والجار مع المجرور ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هو على مذهب سيبويه وعلى مذهب الاخفش فالاعراب سبق ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ انت ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على انا ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الذى ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد.

ايوبي ﴿ وحرف ﴾ مرفوع على انه معطوف اما على القريب وهو الاسم واما على البعيد هو الفعل وهذا هو نوع ثالث للكلمة ﴿ وهو ﴾ اى الحرف في الاصطلاح ﴿ ما ﴾ اى الكلمة التي لكونه لفظا موضوعا لمعنى مفرد ﴿ دل على معنى غير مستقل ﴾ اعلم ان لفظ ما في التعريفات الثلثة يحتمل ان يكون موصولا وان يكون موصوفا فان كان موصولا يكون معرفة لكونه بمعنى الذى فيكون الجملة التي بعده لا محل لها من الاعراب صلة وان كان موصوفا يكون نكرة ومعربا لكونه بمعنى شيء فيكون الجملة التي بعده معرب محلا لكونها صفة له ولكن لما وقع هنا في مقام التعريف يحمل على الموصول فقط لكون المقصود منه التعريف ولذا فسرنا في التعريفات الثلثة بقولنا الكلمة التي خذ هذا وقوله غير مستقل بالجر صفة معنى وقوله ﴿ بالفهم ﴾ متعلق به يعنى معنى الحرف غير مقصود بالمفهومية ولا بالملاحظة وقوله ﴿ بل الة ﴾ مجرور على انه معطوف على غير مستقل اى بل على معنى آلة وتابع ﴿ لفهم ﴾ حال.

فتح الأسرار ﴿ وحرف ﴾ وهو في اللغة الطرف والجانب سمى به لانه في جانب مقابل للفعل والاسم حيث يقعان عمدة في الكلام وهو لا يقع عمدة فيه كما سنبيين وفي الاصطلاح ﴿ ما ﴾ اى كلمة او الكلمة التي ﴿ دل على معنى ﴾ شامل للفعل والاسم ويخرجان بقوله ﴿ غير مستقل بالفهم ﴾ اى بالمفهومية عن الدال عليه بل يحتاج انفهامه منه الى ضم معنى آخر اليه هو المتعلق فذكر المتعلق في الحرف ليحصل الدلالة لا لتحصيل الغرض من وصفه كما في الاسماء اللازمة الاضافة كما سبق واشار اليه بقوله ﴿ بل آلة ﴾ وتابع ﴿ لفهم ﴾ حال معنى.

نيازي ﴿ حرف وهو ﴾ في اللغة الطرف وفي الاصطلاح* ﴿ مادل على معنى غير مستقل بالفهم بل آلة ﴾ وتابع ﴿ لفهم ﴾* حال.

نتايج حرف وهو ﴾ في اللغة بمعنى الطرف والجانب ثم نقل الى ما كان في طرف الكلام غير جزء منه ولا مستقل بنفسه وفي الاصطلاح ﴿ ما دل على معنى غير مستقل بالفهم ﴾ ولا مقصود بالملاحظة ﴿ بل آلة ﴾ وتابع ﴿ لفهم ﴾ حال.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ حرف ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى الثالث والجملة عطف على الجملة القريبة او البعيدة ﴿ و ﴾ ابتدائية ﴿ هو ﴾ مرفوع محلا مبتدأ ﴿ ما ﴾ مرفوع محلا خبره والجملة ابتدائية ﴿ دل ﴾ فعل ماض وفاعله مستتر فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ على معنى ﴾ مفعول به غير صريح لدل ﴿ غير ﴾ مجرور صفة معنى وهو الارجح او منصوب حال منه او مفعول اعنى او مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ مستقل ﴾ مجرور مضاف اليه لغير ﴿ بالفهم ﴾ مفعول فيه لمستقل ﴿ بل ﴾ عاطفة ﴿ آلة ﴾ مجرورة عطف على غير وقيل مرفوعة عطف على ما ﴿ لفهم ﴾ اللام حرف جر متعلق بآلة لفهم معنى التابع منه والفهم مجرور به ومنصوب محلا مفعول به غير صريح لها ويجوز كون الجار والمجرور ظرفا مستقرا صفة لآلة واما كونه خبر مبتدأ محذوف فاحتمال بعيد بل خطأه ابن هشام في مغنى اللبيب لما في الحذف من الالتباس اذ لا يعلم حينئذ ان الجار والمجرور ظرف مستقر خبر لمبتدأ محذوف او صفة لآلة او ظرف لغولها.

ايوبي ﴿غير﴾ اى حال غير ذلك المعنى مثلا ان وان موضوع للتحقيق لكن ليس للتحقيق الذى هو مطلق بل للتحقيق الذى يحصل ويتكون بعد استعمال ان بان يقال ان زيداً قائم فالموضوع له لان هو تحقيق مخصوص لنسبة مخصوصة بين زيد وقيام واذا قلت ان عمرا قاعد يكون موضوعا للتحقيق مخصوص بين عمر وقعود ولو فرض عدم استعماله لم يوجد له معنى موضوع له فيكون لفظ ان دالا على معنى وهو التحقيق في مثالنا غير مقصود بالملاحظة بل هو آلة لملاحظ النسبة التي بين اسمه وخبره وان كان المقصود ههنا ملاحظة لفظ التحقيق يكون اسما.

فتح الأسرار ﴿غيره﴾ وهو المتعلق وبيانه ان وضع الحرف على المذهب المتصور من قبيل الوضع العام والموضوع له الخاص ويتعقل امر عام مشترك بين المشخصات ثم يوضع اللفظ لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه مثلا اذا وضع الواضع لفظ ان لاحظ اولا معنى التحقيق الكلى العام لكل واحد من افراده من تحقيق قيام زيد في ان زيدا قائم وعالمية زيد في ان زيدا عالم وغير ذلك تم وضع ذلك اللفظ بازاء كل واحد بخصوصه وشخصه بوقوعه في تراكيب مخصوصة وكونه في هذه التراكيب فدلالة ان على تحقيق قيام زيد مثلا لا على التحقيق الكلى الذى له افراد بل ذلك معنى لفظ التحقيق مصدر حقق فملاحظة ذلك الكلى عند الوضع ليكون آلة للوضع للجزئيات لا لانه موضوعة له وكذا لفظ من وضعه الواضع بملاحظة الابتداء الكلى لكل واحد من جزئياته المشخصة مثل ابتداء السير من البصرة في سرت من البصرة وابتداء الدرس من اول الكتاب في درست من اول الكتاب فمعنى ان تحقيق مضمون جملة دخلت عليها فهو غير مستقل بالفهم عنه بل يحتاج في انفهامه منه الى ضم ذلك المضمون اليه بضم تلك الجملة اليه وآلة لفهم حال ذلك. المضمون من كونه محققا ثابتا عند المتكلم وكذا معنى من الذى هو الابتداء الجزئى لا يفهم منه ما لم ينضم اليه المتعلق من البصرة فهو الة لفهم حال البصرة وهو المبتدئية فملاحظته بعد ملاحظة البصرة وتابعة لملاحظتها والابتداء الكلى معنى لفظ الابتداء ملحوظ قصدا والمتعلق تابع لملاحظته فمعنى الاسم ملحوظ اصالة ومعنى الحرف تبعا فيقع الاول محكوما عليه وبه دون الثانى.

نيازي ﴿غيره﴾.

نتايج ﴿غيره﴾ وهو المتعلق حتى اذا قصد بالملاحظة صار معنى مستقلا ومعنى اسم مثلا معنى من في قولك سرت من البصرة ابتداء مخصوص ملحوظ من حيث هو حالة بين السير والبصرة وآلة لمعرفة حالهما ولذا لا يصلح ان يحكم عليه وبه واذا لوحظ ذلك الابتداء قصدا صار معنى مستقلا بالمفهومية قابلا للحكم عليه وبه ومعنى لفظ الابتداء تقول ابتداء سيري من البصرة وقع في يوم كذا فلما لزم كون معنى الحرف ملحوظا في ضمن معنى الاسم والفعل من غير قصد لزم ذكر المتعلق ليلاحظ معناه قصدا ومعنى الحرف ضمنا فيحصل الدلالة وهذا هو المراد بقولهم على معنى فيغيره لكن لما لم يكن هذا ظاهرا من ظاهره عدل عنه الى ما ذكره ايضاحا واظهارا للمراد وخرج به عن التعريف الاسم والفعل فان قلت ان اريد بالدلالة المطابقة لزم دخول الفعل في التعريف لدلالته على الحدث المستقل والنسبة الغير المستقلة فالمجموع غير مستقل لابد في دلالته عليه من ذكر الفاعل كما بينه الشريف قدس سره وان اريد التضمنية زاد الفساد لعدم صدقه على الحرف لعدم دلالته على معنى تضمنى غير مستقل الى فاعل معين وان اريد الاعم لزم ما لزم في المطابقية قلت المراد الاعم ولفظ فقط مقدر ولكن لا قرينة ظاهرة تدل عليه كما صرح في الامتحان فيما علقه عليه ان مجرد ورود الاعتراض لا يكون قرينة.

معرب ﴿غيره﴾ مجرور مضاف اليه لفهم ومنصوب محلا مفعوله والضمير الراجع الى ما مضاف اليه لغير.

ايوبي ﴿ وبعضه عامل كحرف الجر ﴾ لكونه مشابها بالاضافة ﴿ وبعضه غير عامل كهل وقد ﴾ فانهما لما عدمت المشابهة فيهما كانتا غير عاملتين لان الاصل في الحرف عدم العمل* ولما فرغ المص من بيان ما يتوقف عليه المقصود وهو مسائل العامل شرع في بيان المقصود الذى هو العامل فقال ﴿ ثم العامل ﴾ هو مرفوع على انه مبتدأ وقوله.

فتح الأسرار ﴿ وبعضه عامل كحرف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد ﴾ ولما كان المقصود بيان احوال العامل وبيانها موقوفا على بيان ذاته لان الشيء ما لم يعرف لا يبحث عن احواله اراد ان يبينه فقال ﴿ ثم العامل ﴾ بثم الدالة على التراخي الذكرى او الرتبى لان بيان الكلمة واقسامها بيان الموقوف عليه قال الفاضل العصام في شرح الكافية قد يجيء ثم لمجرد الترتيب في الذكر والتدرج في درج الارتقاء وذكر ما هو الاولى في الذكر ثم الاولى من غير اعتبار التراخي والبعد بين تلك الدرج كقوله ان من ساد ثم ساذ ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده ثم الظاهر ان هذه الجملة معترضة وهي كل جملة مستقلة لا اعراب لها متوسطة بين متصلين واجاز الرضى وقوعها في الآخر ويجوز ان يكون استينافية وقد صرح الدمامينى في شرح المغنى بان ثم يكون حرف ابتداء او معطوفة على جملة الباب الاول في العامل او على جملة اعلم عطف خيرية على انشائية او على معمولى ان عطف شيئين على معمولى عامل واحد اى بعد ما علمت الكلمة واقسامها وما يتعلق بها اعلم ان مفهوم العامل اظهر في مقام الاظهار لسبق مرجعه اما لبعده وتعيين المراد او للتنبيه على مغايرة لما سبق اذ المراد بها هناك ماصدق وهنا المفهوم وما قيل الشيء اذا اعيد معرفة فهو عين الاول المراد منه اذا لم يوجد صارف وهنا كون المقام مقام الشريف صارف ﴿ هوما ﴾ اى شيء لفظا او غيره.

نيازي ﴿ وبعضه ﴾ اى الحرف ﴿ عامل كحرف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد ثم ﴾ اعلم بعدما علمت الكلمة واقسامها وما يتعلق بها ان مفهوم* ﴿ العامل هو ما ﴾ اى شيء*

نتايج ﴿ وبعضه عامل كحرف الجر وبعضه غير عامل كهل وقد ثم ﴾ اعلم اى بعدما علمت الكلمة واقسامها وما يتعلق بها ان مفهوم ﴿ العامل ﴾ الذى هو المقصود فثم للتراخي الزمانيّ او الرتبى اظهر مع ان الظاهر الاضمار لسبق المرجع لبعده لفظا وللتنبيه على المغايرة اذ المراد بالاول ما صدق عليه والثانى المفهوم وما قيل ان المعرفة اذا اعيدت معرفة فهى عين الاولى فليس على الاطلاق بل اذا لم يوجد صارف وههنا وجد لما عرفت ﴿ هو ما ﴾ اي شيء لفظا وغيره.

معرب ﴿ و ﴾ ابتدائية ﴿ بعضه ﴾ مرفوع مبتد ومضاف الى الضمير الراجع الى الحرف ﴿ عامل ﴾ خبره ﴿ كحرف اعرابه مر مفصلا ﴾ ﴿ الجر ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ بعضه ﴾ مرفوع مبتدأ او مضاف الى الضمير الراجع الى الحرف ﴿ غير ﴾ خبره والجملة معطوفة على ما قبلها ﴿ عامل ﴾ مجرور مضاف اليه لغير ﴿ كهل ﴾ الكاف حرف جر وهل مراد لفظه مجرور به تقديرا والجار مع المجرور ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هو والجملة ابتدائية وفيه وجوه آخر على مذهب الاخفش وقد عرفتها فيما سبق ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ قد ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على هل ﴿ ثم ﴾ ابتدائية فانه يجيء بهذا المعنى كما صرح به الدمامينى في شرح مغنى ﴿ العامل ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ هو ﴾ ضمير مرفوع منفصل مرفوع محلا مبتدأ ثان وما قيل انه ضمير الفصل لا محل لها او مرفوع محلا مبتدأ على الاختلاف فيه ففيه ان شرط ضمير الفصل كون ما بعده معرفا باللام او افعل من كذا كما في الرضى وارتضاه الفاضل العصام ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مرفوع محلا خبر المبتدأ الثانى وهو معه جملة اسمية صغرى مرفوعة محلا خبر المبتدأ الاول وهو معه جملة اسمية كبرى لا محل لها ابتدائية ويجوز ان يكون ثم عاطفة فحينئذ الجملة الاسمية عطف على جملة الباب الاول في العامل او على جملة اعلم عطف خبرية على انشائية على قول من جوزه او العامل منصوب معطوف على اسم ان وجملة هو ما على خبره فيكون من قبيل عطف الشيئين على معمولى عامل واحد كذا ذكره الاستاذ في شرحه على هذا المتن وما قيل ان هذا العطف لا يصح لكون القيد المقدم على المعطوف عليه وهو اولا مأخوذا فيه اجاب عنه الاستاذ في حواشيه بان بيان مفهوم العامل بيان قبل المقصود.

ايوبي ﴿ما اوجب﴾ مع صلته مرفوع محلا على انه خبره والجملة الاسمية لا محل لها ابتدائية وانما صدره بثم لان ثم للتراخي الزماني نحو جاءني زيد ثم عمرو اى جاء عمر وبعد زمان مجيء زيد يستعمل في التراخي الرتبي اى لبيان انحطاط رتبة مدخوله عما قبله ويحتمل المعنيان ههنا اما الزماني فليكون المقصود بعيدا يتوسط المقدمة بذكرها اولا واما الرتبي فليكون هذا المقام مقام تعريف العامل يكون مغايرا لما قبله في الغرض* وقوله ما اوجب اي هو الشيء الذى اقتضى وقوله ﴿بواسطة﴾ متعلق باوجب منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح له قوله ﴿كون آخر الكلمة﴾ منصوب لفظا على انه مفعول به صريح له وهو مصدر كان وهو من الأفعال الناقصة ومضاف الى آخر وهو مجرور لفظا ومرفوع محلا على انه اسم كون وقوله ﴿على وجه مخصوص﴾ متعلق بمحذوف اي معربا وهو خبركون وقوله ﴿من الاعراب﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على انه حال من على وجه او من الضمير المستتر في مخصوص والحاصل ان العامل هو الشيء الذى اقتضى كون آخر الكلمة التي يظهر فيها اثر العامل من اسم او فعل معربا على اىّ اعراب من انواع الاعراب على ما يقتضيه العامل ولما كان علم المعرف يتوقف على علم تعريفه وعلم التعريف يتوقف على علم كل جزء من اجزائه اراد المصنف ان يبين بعض الاجزاء فقال.

فتح الأسرار ﴿اوجب﴾ اقتضى ﴿بواسطة﴾ بالتنوين سيجيء المراد بها اى بسبب واسطة ﴿كون آخر الكلمة﴾ مفعول اوجب اسما او فعلا حقيقة او حكما مثل زيد قام ابوه او ابوه قائم اى قائم الاب معربة او مبنية ﴿على وجه﴾ اى طرز وطريق لفظي او تقديري او محلى ﴿مخصوص﴾ مشخص معين كائن ﴿من الاعراب﴾ فمن بيانية او التقدير عن وجوه الاعراب رفع ونصب وجر وجزم فمن تبعيضية عدل عن تعريف ابن الحاجب لانه كما صرح به الفاضل العصام عامل الاسم والمصنف في بيان مطلق العامل فاحتاج الى تعريف شامل لا يحصل المقتضى به ولما لا يحصل به قوله بواسطة لئلا ينتقض التعريف بها لانها موجبة ايضا بل هى قريبة والعامل موجب بعيد وسيظهر ان شاء الله تعالى وليخرج ياء المتكلم لانها وان اقتضت كسر ما قبلها الا انه ليس بمقتضى الاعراب بل بالمجانسة ولما كان المراد بها غير ظاهر خصوصا للمبتدىء الذى التصنيف له اراد ان يبينه فقال.

نيازي ﴿اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه﴾ اى حال ﴿مخصوص من الاعراب.

نتايج ﴿اوجب بواسطة﴾ بالتنوين زيادة على قول الجمهور ولا بد منها والا ينتقض التعريف بها لانها موجبة ايضا كما يظهر من كلامه ليكن ايجابها ليس بسبب الواسطة ﴿كون﴾ بالنصب ﴿آخر الكلمة﴾ فعلا او اسما حقيقيا اوحكما معربة ومبنية ﴿على وجه مخصوص من الاعراب﴾ بين للوجه المخصوص وزيادة على قول بعضهم لئلا ينتقض بناء المتكلم في مثل غلامى فانه يوجب بواسطة المجانسة والاتصال كون آخر الغلام مكسوراً لكن الكسر ليس باعراب فيخرج به فان قيل.

معرب ﴿اوجب﴾ فعل ماض فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿بواسطة﴾ مفعول به غير صريح لاوجب ﴿كون﴾ منصوب مفعول به لاوجب ﴿آخر﴾ مجرور مضاف اليه لكون ومرفوع محلا اسمه ﴿الكلمة﴾ مجرورة مضاف اليها لآخر ﴿على وجه﴾ ظرف مستقر منصوب محلا خبر لكون ﴿مخصوص﴾ مجرور صفة وجه او مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿من الاعراب﴾ ظرف مستقر مجرور محلا صفة بعد صفة لوجه او منصوب محلا حال منه او من ضميره في مخصوص.

ايوبي ﴿ والمراد ﴾ وهو مرفوع على انه مبتدأ وقوله ﴿ بالواسطة ﴾ متعلق به وقوله ﴿ مقتضى الاعراب ﴾ بصيغة الفاعل مضافا الى مفعوله خبر للمبتدأ والجملة استينافية جواب سؤال مقدر نشأ من قوله بواسطة فكانه قيل مالمراد بالواسطة فاجاب بقوله والمراد به هو المعنى القائم بالمعمول حاصلا من ورود العامل عليه ومن تعلقه به ويقتضى ذلك المعنى كون آخر الكلمة المعمول معربا باعراب دال على ذلك المعنى* واعلم ان الاعراب مصدر من اعرب يعرب يعنى مشتق من عرب وهو الفساد وهمزته للازالة نحو اشكيته اى ازلت الشكاية وهو ههنا بمعنى ازالة العرب اى الفساد فلما كان الاعراب مزيلا لفساد حاصل في الكلمة من ورود المعانى عليها مثلا اذا قلنا نصر زيد عمرا ولم نقرأ باعراب توهم ان اىّ اسم من الاسمين فاعل وان ايا منهما مفعول فاذا رفعنا زيدا ونصبنا عمرا عرفنا ان الاول فاعل والثاني مفعول ﴿ وهو ﴾ وذلك المعنى الذى يقتضى الاعراب وهو مبتدأ وقوله ﴿ في الاسماء ﴾ ظرف مستقر حال من المبتدأ لكونه عبارة عن التوارد او ظرف لغو متعلق بالنسبة التي بين المبتدأ والخبر وهو قوله.

فتح الأسرار ﴿ والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب ﴾ لكن لزم ان يخرج من تعريف العامل ما هو عامل بالحمل على الاصلى كالحروف الجارة الزائدة والمضاف بالاضافة اللفظية وان هذا الداخلتين على الماضى فلزم ان يخص التعريف بالعامل الاصلى ويكون البحث عنها استطراديا مع انه اصلي ولو زيد بعد قوله من الاعراب او حمل عليه لاصيب ويمكن ان يقال اخرجها عن التعريف وادخلها في البحث اشارة الى انحطاط رتبتها ﴿ وهو ﴾ اى مقتضى الاعراب ﴿ في الاسماء ﴾ حال من المبتدأ على ماذهب اليه ابن مالك من جواز الحال عن المبتدأ او بعد تأويله بما هو مفهوم من الكلام اى حكمت على المقتضى حال كونه في الاسماء بانه.

نيازي والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب وهو ﴾* اى المقتضى الاعراب حال كونه* ﴿ في الاسماء.

نتايج المراد بالواسطة المعانى الخفية او المشابهة التامة المقتضية للاعراب على ما سيبينه فيخرج ياء المتكلم بها فانه وان كان موجبا لكنه ليس بهذه الواسطة قلت كون المراد بها ما ذكر انما فهم من الاعراب ولولاه لم يفهم فافهم لكن لزم بذكره الدور لذكره العامل في تعريفه فيما بعد الا ان يقال ان هذا تعريف لفظي يقصد به تعيين صورة حاصلة وتمييزها عما عداها فيجوز فيه التعاكس نحو القصاص القود والقود القصاص فلا دور وانما يلزم ان لو كان هذا تعريفا اسميا يقصد به تحصيل الصورة ولا يخفى ان هذا لا يصلح له لان معرفة العامل لا تحصل الا بمعرفة جميع اقسامه وكيفية اعمالها وشرائطها كما صرح به في الامتحان وتفصيل الفرق بين الاسمى واللفظى مذكور فيه ايضا وفقك الله تعالى بمطالعته ﴿ والمراد بالواسطة مقتضى ﴾ بالكسر ﴿ الاعراب ﴾ فيخرج بها عن التعريف ما لا يعمل بالاصالة بل بالحمل على الاصلى من الحروف الجارة الزائدة ومثل رب والمضاف بالاضافة اللفظية وان الداخلتين على الماضى الواقع موقع المضارع فيكون تعريفا للعامل الاصلى فيلزم كون ذكرها فيما سيأتى استطرادا مع كونه من مقاصد الفن ولو زاد بعد قوله من الاعراب او حمل عليه لاصاب كذا اعترض في الامتحان على تعريف البيضاوى لحرف الجر ويمكن ان يقال انه اشار الى انحطاط رتبتها بان اخرجها عن التعريف وادخلها في التقسيم كما يجىء هذا مفهوم من كلامه ايضا في بحث المجرورات في الامتحان ﴿ وهو ﴾ اي مقتضى الاعراب ﴿ في الاسماء ﴾ حال من المبتدأ والعامل معنى الفعل المفهوم من نسبة الخبر اليه او ظرف له وهو اظهر.

معرب ﴿ و ﴾ اعتراضية او ابتدائية ﴿ المراد ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ بالواسطة ﴾ متعلق بالمراد ﴿ مقتضى ﴾ مرفوع تقديرا خبره والجملة اعتراضية او ابتدائية ﴿ الاعراب ﴾ مجرور مضاف اليه لمقتضى ﴿ و ﴾ اعتراضية او ابتدائية ﴿ هو ﴾ مرفوع محلا مبتدأ ﴿ في الاسماء ﴾ مفعول فيه للنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر كما ذكره الشهاب في قول القاضى البيضاوى الاسم عند اصحابنا من الاسماء او ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هذا في الاسماء كما قاله عصام الدين في حاشية انوار التنزيل عند الكلام على قول الكريم العلام ان الدين عند الله الاسلام.

ايوبي ﴿ توارد ﴾ مرفوع لفظا على انه خبر المبتدأ وهو مصدر توارد يتوارد اصله ورد وهو ههنا بمعنى عروض المعانى وهو مضاف الى فاعله وهو ﴿ المعانى ﴾ وقوله ﴿ المختلفة ﴾ بالجرّ صفة المعانى وهى لكونها تابعة للضمير المستتر الذى تحته ولكون الضمير مفردا مؤنثا راجعا الى المعانى باعتبار الجماعة جاءت مفردة لان الصفة تابعة لموصوفها في الجمعية الا اذا كانت صفة جرت على غير من هى له فانها تابعة لفاعلها وقوله ﴿ عليها ﴾ متعلق بالتوارد والضمير المجرور راجع إلى الاسماء والحاصل ان مقتضى الاعراب حال كونه في الاسماء توارد المعانى المختلفة على تلك الاسماء وهى الفاعلية والمفعولية والاضافة هذا هو الاصل ولكن لها فروع كالمبتدائية والخبرية في المرفوعات وكالحالية والتمييزية في المنصوبات والفاء في.

فتح الأسرار ﴿ توارد المعانى المختلفة ﴾ اى الفاعلية والمفعولية والاضافة ﴿ عليها ﴾ أى على الأسماء ثم لفظ المصدر اما بمعنى اسم الفاعل واضافته من قبيل جرد قطيفة لان المقتضى هو المعانى لا تواردها كما سيظهر او بمعناه والنسبة مجاز باعتبار ان اقتضاء المعانى الاعراب عند تواردها عليها ومعنى تواردها عليها مجيئها عليها متعاقبة على طريق البدلية وظاهر ان هذه العبارة ليست من قبيل انقسام آحاد الجمع الى آحاد الجمع كما في فأمسحوا برؤسكم أى ليمسح كل واحد منكم رأسه على أن يكون لكل من المخاطبين رأس واحد من الرؤس وليس المعانى مع الأسماء مثله حتى يكون لكل اسم من الأسماء معنى واحد من المعانى بل يكون لاسم واحد معان ثلاثة متعاقبة مثل ضرب زيد وضربت زيدا وضرب غلام زيد ولاسماء كثيرة معنى واحد منها نحو ضرب زيد واكرم عمرو واهان بكر.

نيازي توارد المعانى المختلفة عليها ﴾ اى توارد كل واحد من الفاعلية والمفعولية والاضافة حقيقة او حكماً على الاسماء.

نتايج ﴿ توارد المعانى المختلفة عليها ﴾ اى كل واحد من الفاعلية والمفعولية والاضافة حقيقة او حكما وارد على اسم واحد من الاسماء بناء على ان الجمع اذا قوبل بالجمع يقتضى انقسام الآحاد الى الآحاد فالمقتضى في التحقيق هو المعانى كما يشعر به قوله فانها الى آخره وقوله وهي تقتضى الى آخره لا تواردها لكن اضافته اليها اشارة الى ان اقتضاءها له بسبب تواردها عليها.

معرب ﴿ توارد ﴾ مرفوع خبره قال الاستاذ في الشرح في الاسماء حال من المبتدأ على ما ذهب اليه ابن مالك من جواز الحال من المبتدأ او بعد تأويله بما هو مفهوم من الكلام اي حكمت عليه اي المقتضى حل كونه في الاسماء توارد انتهي ﴿ المعانى ﴾ مجرورة تقديرا مضاف اليها للتوارد ومرفوعه محلا فاعله ﴿ المختلفة ﴾ مجرورة صفة المعانى بتأويلها بالجماعة فتكون المعانى بذلك مفردة فحصل المطابقة بين الصفة والموصوف ﴿ عليها ﴾ مفعول به غير صريح للتوارد والضمير راجع الى الاسماء.

ايوبي ﴿ فانها ﴾ عاطفة لعطف المعلول على العلة لان توارد المعانى تكون علة للاقتضاء والضمير المنصوب منصوب محلا على انه اسم ان وقوله ﴿ امور ﴾ مرفوع لفظا على انه خبر ان وقوله ﴿ خفية ﴾ صفة مشبهة مؤنثة مرفوعة لفظا على انها صفة امور والجملة معطوف على الجملة السابقة من قبيل عطف المعلول على العلة وقوله ﴿ تستدعى ﴾ فعل مضارع من الاستدعاء وهو طلب الدعوة والمراد به لازمه وهو الاقتضاء والضمير المستتر تحته راجع الى امور والجملة صفة بعد صفة لها و ﴿ علائم ﴾ جمع علامة مفعول تستدعى ﴿ ظاهرة ﴾ بالنصب صفتها وقوله ﴿ لتعرف ﴾ متعلق بقوله تستدعى وتعرف بالنصب بان المصدرية المقدرة وهو في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد منصوب على انه مفعول له لتستدعى والحاصل ان توارد المعانى المختلفة على الاسماء مقتضى الاعراب فان تلك المعانى امور خفية وكل امور خفية تقتضى علائم ظاهرة فتوارد المعاني تقتضى علائم ظاهرة والعلامة عليها هو الاعراب ﴿ مثلا ﴾ اى امثل ذلك مثلا.

فتح الأسرار ﴿ فانها ﴾ اى المعانى المختلفة ﴿ امور خفية ﴾ لانها لا تدرك الا بالعقول ﴿ تستدعى علائم ﴾ اى يقتضى كل واحد منها علامة على حدة من العلامات التي هى انواع الاعراب على ما سيجيء وهذا مبنى على انقسام الآحاد وهو ظاهر ﴿ ظاهرة ﴾ اذا لم يمنع مانع من ظهورها فان كان المانع حالا في الآخر غير الاعراب الحقيقي فتلك العلامة تقديرية وان في نفس الكلمة او الاعراب المذكور فمحلية كما يجيء في الباب الثالث ﴿ لتعرف ﴾ تلك الأمور لان الخفيات تدرك بعلاماتها ثم اراد ايضاح ما ذكر فقال ﴿ مثلا ﴾ بمعنى مثالا مفعولا به لفعل مقدر اى اذكر مثالا او مفعول مطلق لا مثل اى امثل لك مثلا اى تمثيلا لانه اسم بمعنى التمثيل ففي الاول جعل بمعنى المفعول وفي الثانى بمعناه.

نيازي ﴿ فانها ﴾ اى المعانى المختلفة* ﴿ امور خفيةتستدعى ﴾* اى كل امر منها ﴿ علائم ﴾ اى علامة واحدة ﴿ ظاهرة ﴾* ان لم يمنعه مانع* ﴿ لتعرف ﴾* اى الامور الخفية* ﴿ مثلا.

نتايج ﴿ فانها ﴾ المعانى المختلفة ﴿ امور خفية تستدعى علائم ﴾ اي كل امر منها يستدعى علامة على حدة ﴿ ظاهرة ﴾ لكن قد يمنع من ظهورها مانع فان كان حالا في آخر الكلمة فتقديرية وان في نفسها فمحلية كما يجيء في الباب الثالث ﴿ لتعرف مثلا.

معرب ﴿ فانها ﴾ الفاء تفصيل وان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى المعاني بتأويل الجماعة منصوب محلا اسمه ﴿ امور ﴾ مرفوعة خبره واسم ان مع خبره جملة اسمية لا محل لها تفصيلية ﴿ خفية ﴾ مرفوعة صفة لامور بتأويلها بالجماعة ﴿ تستدعى ﴾ مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى وفاعله فيه راجع الى الامور والجملة مرفوعة محلا صفة بعد صفة لامور ﴿ علائم ﴾ غير منصرفة منصوبة مفعول به لتستدعى ﴿ ظاهرة ﴾ منصوبة صفة علائم بتأويلها بالجماعة﴿ لتعرف ﴾ اللام حرف جر متعلق تستدعى وتعرف مضارع مجهول منصوب ثان المقدر ونائب فاعله فيه راجع الى الامور الخلفية والجملة لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد فمحلها القريب مجرور باللام ومحلها البعيد منصوب مفعول له لتستدعى ﴿ مثلا ﴾ بمعنى مثالا منصوب مفعول به لا ذكر المقدر او بمعنى التمثيل مفعول مطلق لا مثل المقدّر فعلى الاول يكون ما بعده وهو.

ايوبي ﴿ اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو ضرب ﴾ وهو العامل لكونه فعلا ﴿ اوجب كون آخر زيد ﴾ اى آخر لفظ زيد ﴿ مضموما ﴾ لكونه اسما مفردا وعلامة الرفع في المفرد ضمة ﴿ وآخر غلام مفتوحا ﴾ لكونه مفردا وعلامة النصب فيه فتحة ﴿ بواسطة ورود.

فتح الأسرار ﴿ اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو فضرب ﴾ عامل لانه ﴿ اوجب كون آخر زيد ﴾ بمنزلة الكلمة في التعريف ﴿ مضموما ﴾ بمنزلة وجه مخصوص فيه ايضا ﴿ وآخر غلام ﴾ باعراب محكى ﴿ مفتوحا بواسطة ورود.

نيازي اذا قلنا ضرب زيد غلام عمر فضرب ﴾ * اى فلفظ ضرب * ﴿ اوجب ﴾ * اى ضرب ﴿ كون آخر زيد مضموما وآخر غلام مفتوحا بواسطة ورود.

نتايج اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو فضرب اوجب كون آخر زيد مضموما وآخر غلام مفتوحا بواسطة ورود الفاعلية ﴾ اي بواسطة الفاعلية الواردة ﴿ على زيدو ﴾ بواسطة ورود

معرب ﴿ اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو ﴾ بتقدير هذا اللفظ بدلا وعلى الثانى عطف بيان كذا في الهوادى وليت شعرى ما المانع على الاول لكون ما بعده عطف بيان ثم وجدت في تفسير المولى ابى السعود خلده الله تعالى في دار الخلود انه قال ان اضرب في قوله تعالى * واضرب لهم مثلا اصحاب القرية * اذا كان بمعنى اذكر يكون اصحاب القرية بدلا من مثلا او بيانا له واذا اريد المعنى فاذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه هذا عند الجمهور وقيل ان عامل اذا شرطه كمتى وحيثما فلا يكون مضافا الى شرطه لئلا يلزم اعمال المضاف اليه في المضاف وقيل ان عامل اذا شرطه مع كونه مضافا اليه ولا مانع في كون المعمول عاملا في عامله كما في اسماء الشرط نحو من تضرب اضرب فان من عامل في اضرب وهو عامل في من واختاره مكى كما في منهوات حاشية انوار التنزيل لسعدى چلبي فعلى القول الاول اذا مبنى على السكون منصوب المحل مفعول فيه لاوجب وجملة قلنا مجرورة المحل مضاف اليها لاذا وعلى غيره مفعول فيه لقلنا وجملة، قلنا حينئذ لا محل لها فعل الشرط او مجرورة المحل مضاف اليها لاذا وضرب نحل ماض وزيد فاعله وغلام مفعوله وعمرو مضاف اليه لغلام والجملة باعتبار هذا اللفظ منصوبة تقديرا مقول القول وستعرف ما المقول ﴿ فضرب ﴾ الفاء جواب اذا وضرب مراد لفظه مرفوع تقديرا مبتدأ هذا على تقدير الحكاية فيه وهى الاكثر ويجوز ان لا يتغير الحكاية فيكون حينئذ مرفوعا لفظا بالتنوين ان اولته باللفظ او بلا تنوين ان اولته باللفظة فعلى الاول منصرف وعلى الثانى غير منصرف على ما في الرضى ﴿ اوجب ﴾ ماض فاعله مستتر فيه راجع الى المبتدأ والجملة لا محل لها لكونها جوابا لشرط غير جازم ﴿ كون ﴾ منصوب مفعول به له ﴿ آخر ﴾ مجرور مضاف اليه لكون ومرفوع محلا اسمه ﴿ زيد ﴾ بالرفع على الحكاية مجرورة تقديرا مضاف اليه لآخر ويجوز كونه مجرورا لفظ بلا حكاية ﴿ مضموما ﴾ خبر لكون ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ آخر ﴾ مجرور معطوف على آخر زيد ﴿ غلام ﴾ بالنصب على تقدير الحكاية مجرور تقديرا مضاف اليه لآخر او بالجر لفظا بلا حكاية مضاف اليه له ﴿ مفتوحاً ﴾. منصوب معطوف على مضموما ﴿ بواسطة ﴾ متعلق باوجب ﴿ ورود ﴾ مضاف اليه لواسطة.

ايوبي الفاعلية على زيد ﴾ وهو المعنى القائم به وتكون ذلك بتعلق ضرب به ﴿ والمفعولية ﴾ اى بواسطة ورود المفعولية ﴿ على غلام ﴾ لكون الفعل فعلا متعديا، اعلم انه اذا اريد المعنى المصدري في غير اللفظ المصدر ادخل في آخره ياء مشددة يقال لها المصدرية وادخل في آخرها تاء لئلا يلتبس بالياء النسبية لان لفظ الفاعل والمفعول ليسا بمصدر ولا يدلان على المعنى المصدرى بخلاف لفظ الاضافة فانه مصدر فلا حاجة فيه الى الياء وقوله ﴿ بسبب ﴾ متعلق باوجب وهو مضاف الى ﴿ تعلق ضرب ﴾ وقوله ﴿ بهما ﴾ متعلق بالتعلق وضمير التثنية راجع الى زيد غلام ﴿ واوجب غلام ﴾ اي لفظ غلام ﴿ ايضا ﴾ اي كما اوجب ضرب لانه عامل لكونه اسم مضاف يعمل عمل الجر.

فتح الأسرار الفاعلية ﴾ اي بالفاعلية الواردة التي هى الواسطة على ان يكون اضافة الواسطة بيانية من قبيل شجر الاراك واضافة الورود من قبيل جردُ قطيفة وله وجه آخر كما مر ﴿ على زيد ﴾ وبواسطة ورود ﴿ المفعولية على غلام ﴾ هما معطوفان على الفاعلية وزيد عطف شيين على معمولى عاملين مختلفين وعلى زائدة كما هو مذهب الفراء او المضاف مقدرو على متعلق به وهو ومعطوف على ما قبله ﴿ بسبب تعلق ضرب بهما ﴾ متعلق بالورود تعلق القيام بزيد والوقوع على غلام ﴿ واوجب غلام ﴾ جملة معطوفة على جملة ضرب اوجب لا على اوجب لعدم صحته ﴿ ايضا ﴾ مصدر آض الواجب الحذف سماعا بمعنى عاد اى عاد الحكم المذكور الذى هو الايجاب ههنا عودا.

نيازي ﴿ الفاعلية على زيد ﴾* وبواسطة ورود ﴿ المفعولية على غلام بسبب تعلق ضرب بهما ﴾* اى بزيد وغلام ﴿ واوجب ﴾ لفظ* ﴿ غلام ايضا ﴾* اى كلفظ ضرب*.

نتايج ﴿ المفعولية على غلام بسبب تعلق ضرب بهما ﴾ تعلق القيام بالاول وتعلق الوقوع بالثانى ﴿ واوجب غلام ايضا.

معرب ﴿ الفاعلية ﴾ مجرورة مضاف اليها لورود ومرفوعة محلا فعله ﴿ على زيد ﴾ متعلق بورود ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ المفعولية ﴾ مرفوعة عطف على محل الفاعلية ﴿ على ﴾ حرف جر متعلق بورود ايضا فان تعلق الجارين بمعنى واحد بعامل واحد يجوز بالعطف كما سيجيء فاحفظه فان اكثر الناس عنه غافلون ﴿ غلام ﴾ مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطف على محل زيد من قبيل عطف الشيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد وان كان المفعولية مجرورة عطفا على لفظ الفاعلية يكون من عطف الشيئين بحرف واحد على معمولى عاملين مختلفين وهو لا يجوز الا عند الفراء ويجوز ان يقدر المضاف قبل المفعولية اي ورود المفعولية فحينئذ يكون المحذوف معطوفا على ورود وعلى غلام متعلقا بذلك المحذوف كما ذكره الاستاذ في الشرح ﴿ بسبب ﴾ متعلق بورود ﴿ تعلق ﴾ مجرور مضاف اليه لسبب ﴿ ضرب ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا على الاكثر مضاف اليه لتعلق ومرفوع محلا فاعله وهكذا اعراب كل مصدر مضاف الى الفاعل فلا تغفل فان اكثر الناس عنه غافلون بل بعضهم لعدم معرفة القواعد منكرون ﴿ بهما ﴾ متعلق بتعلق والضمير راجع الى زيد وغلام ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اوجب ﴾ ماض ﴿ غلام ﴾ مرفوع فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها معطوفة على جملة فضرب اوجب لا على اوجب لعدم العائد الى المبتدأ وهو مما لا بد منه ﴿ ايضا ﴾ مفعول مطلق لآض المقدر وجوبا سماعيا اى آض الحكم ايضا او حال حذف عاملها وصاحبها اى اخبر بما تقدم حال كونى عائدا الى الاخبار بذكر هذا كما في شرح المغنى للشمنى والجملة اعتراضية وفي شرح اصلاح المفتاح للمولى الشهير بابن كمال الوزير الجملة حال او استيناف.

ايوبي ﴿كون آخر عمر ومكسورا﴾ لكون الكسرة في المفرد المنصرف علامة جرّ ﴿بواسطة ورود الاضافة عليه﴾ اي على عمرو وقوله ﴿اى كونه﴾ اى كون عمرو ﴿منسوبا اليه لغلام﴾ هذا التفسير اشارة الى ان الاضافة اضافة معنوية بمعنى اللام يعني غلام لعمرو والى ان الوجه للاضافة كون الغلام منسوبا وعمرو منسوبا اليه له بنسبة الملك والفاء في ﴿فالعامل﴾ فاء نتيجة اى اذا كان الامر كذلك فالعامل في هذه التراكيب وهو ضرب غلام ﴿يحصل﴾ فعل وفاعله ضمير مستتر تحته راجع الى العامل ﴿المعانى الخفية﴾ وقوله ﴿في الاسماء﴾ متعلق بقوله يحصل وهى الفاعلية في زيد والمفعولية في غلام والاضافة في عمرو ﴿وهي﴾ اى وتلك المعانى الخفية.

فتح الأسرار ﴿كون آخر عمرو مكسوراً بواسطة ورود الاضافة عليه﴾ اى على عمرو ولما كان للاضافة معنيان كونه مضافاً كونه مضافا اليه وكان المراد ههنا الثانى اراد ان ينبه عليه فقال ﴿اي كونه منسوبا إليه لغلام﴾ بسبب تعلقه به ﴿فالعامل يحصل﴾ ويوجد ﴿المعانى الخفية في الاسماء﴾ بسبب تعلقه بها هذه الجملة فذلكة ما سبق من الكلام ﴿وهي﴾ اى المعانى الخفية.

نيازي ﴿كون آخر عمر مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه﴾ اى عمرو* ﴿كونه اى عمرو﴾* ﴿منسوبا اليه ل غلام﴾* بسبب كون الغلام عبد العمرو* ﴿فالعامل يحصل المعانى الخفية في الاسماء وهى﴾* اى المعانى الخفية*.

نتايج كون آخر عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه اى كونه منسوبا اليه لغلام﴾ بسبب تعلق به ﴿فالعامل يحصل المعانى الخفية في الاسماء﴾ بسبب تعلقه بها ﴿وهى﴾ اى المعاني الخفية.

معرب ﴿كون﴾ منصوب مفعول به لاوجب ﴿آخر﴾ مجرور مضاف اليه لكون ومرفوع محلا اسمهُ ﴿عمرو﴾ مجرور مضاف اليه لآخر ﴿مكسورا﴾ خبر لكون ﴿بواسطة﴾ متعلق باوجب ﴿ورود﴾ مجرور مضاف اليه لواسطة ﴿الاضافة﴾ مجرور مضاف اليها لورود ومرفوع محلا فاعله ﴿عليه﴾ متعلق بورود والضمير راجع الى عمر و ﴿اى﴾ حرف تفسير على القول الشهير ﴿كونه﴾ مجرور عطف بيان للاضافة والضمير الراجع الى عمرو ومحله القريب مجرور مضاف اليه لكون ومحله البعيد مرفوع اسمه ﴿منسوبا﴾ منصوب خبر كون ﴿اليه﴾ متعلق بمنسوب نائب الفاعل له والضمير راجع الى اسم الكون ﴿لغلام﴾ متعلق به ايضا مفعول به غير صريح له ﴿فالعامل﴾ الفاء فذلكة وهى التى تدخل على الاجمال بعد التفصيل على ما في حاشية القاضى للشهاب وفي شرح المغنى للشمنى قال التفتازانى الفذلكة في الحساب ان يذكر التفاصيل ثم تجمل فيقال فذلك كذا والعامل مرفوع مبتدأ ﴿يحصل﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبره والجملة الاسمية لا محل لها ابتدائية ﴿المعانى﴾ منصوبة مفعول به ليحصل ﴿الخفية﴾ منصوبة صفة المعانى بتأويلها بالجماعة ﴿في الاسماء﴾ مفعول فيه ليحصل ﴿و﴾ ابتدائية ﴿هى﴾ مرفوع محلا مبتدأ راجع الى المعانى الخفية.

ايوبي ﴿ تقتضى نصب علائم ﴾ اى الضم في زيد لتعرف انه فاعل والفتح في الغلام لتعرف انه مفعول والكسرة في عمرو لتعرف انه منسوب اليه لغلام و ﴿ هى ﴾ اي تلك العلائم ﴿ الاعراب ﴾. ولما فرغ من بيان الواسطة التي هى مقتضى الاعراب من حيث وقوعه وكيفيته في الاسماء شرع في بيانه من حيث وقوعه في الافعال فقال.

فتح الأسرار ﴿ تقتضى نصب علائم هي الاعراب ﴾* الذي هو اثر العامل في المعمول لا المعنى المصدرى الذى هو كون الشئ معربا و هو احد معنييه ايضا كما سيظهر فالعامل يحصل الاعراب بواسطة تلك الأمور قال الفاضل العصام التحقيق ان الفاعل المؤثر وهو المتكلم والعامل هو الآلة بل الآلة هي اللسان لكن النحاة جعلوا الآلة التي هى العامل كأنها الموجد للمعانى وعلاماتها.

نيازي ﴿ تقتضي نصب علائم ﴾ اى وجود علائم* ﴿ هى ﴾ اى العلائم ﴿ الاعراب ﴾.

نتايج ﴿ تقتضى نصب علايم هى الاعراب ﴾ فالعامل يحصل الاعراب بالواسطة وجعل العامل محصلا وموجبا للمعانى وعلايمها انما هو اعتبار النحويين واما في التحقيق الفاعل المؤثر هو المتكلم والعامل هو الآلة وجعلها النحويون كأنها هى الموجدة على هو رأى الرضى وقال الفاضل العصام بل الآلة هو اللسان وجعل العامل آلة مبنى على التنزيل ايضا اعلم ان للاعراب معنيين عام وهو ما اقتضاه عروض معنى يتعلق العامل ليكون دليلا عليه وهو تابع لمقتضيه فيوجد في غير الحرف والماضى والأمر بغير اللام والمراد به هنا هذا المعنى وخاص بالاعراب اللفظى والتقديرى وهو ليس بمراد هنا كما لا يخفى على من تتبع كلامه

معرب ﴿ تقتضى ﴾ مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة محلا خبر المبتدأ والجملة لا محل لها ابتدائية ﴿ نصب ﴾ مفعول به لتقتضى ﴿ علائم ﴾ غير منصرفة مجرورة بالفتحة مضاف اليه لنصب ومنصوبة محلا مفعول له وهكذا اعراب كل مصدر مضاف الى المفعول فلا تغفل ﴿ هى ﴾ مرفوع محلا مبتدأ راجع الى علايم ﴿ الاعراب ﴾ مرفوع خبره والجملة ابتدائية.

ايوبي ﴿ وفي الافعال ﴾ وهو معطوف على قوله في الاسماء وقوله ﴿ المشابهة التامة ﴾ معطوف على قوله توارد المعانى يعنى ان مقتضى الاعراب في الافعال ﴿ للاسم ﴾ اى انما يؤثر العامل في الفعل اذا كان ذلك الفعل مشابها لاسم الفاعل بمشابهة تامة ﴿ وهى ﴾ مبتدأ وقوله ﴿ في المضارع ﴾ ظرف مستقر خبره اي المشابهة التامة موجودة في الفعل المشارع من الافعال ﴿ فقط ﴾ اى لا توجد تلك المشابهة في سائر الافعال وان كان غير المضارع مشابها به من بعض الوجوه لكن لما لم تكن تلك المشابهة تامة لم يعدل فيه عن الاصل الذي هو البناء في الفعل.

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ هو كائنا ﴿ في الافعال المشابهة التامة ﴾ فقوله المشابهة خبر لمبتدأ محذوف بقرينة السابق والجملة معطوفة على جملة وهو في الاسماء توارد الخ وليس من عطف معمولين على معمولي عاملين لعدم شرطه وهو عدم اعادة الجار في المعطوف مع تقدم الجار في المعطوف عليه صرح به الفاضل الهندى في بحث المصدر في مثل هذه العبارة ويشهد له مورد السماع من قوله أكل امرىء تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا وغيره يمكن ان يحمل الكلام على مذهب الفراء فانه جوزه مطلقا ﴿ للاسم ﴾ اى اسم الفاعل كما سيصرح به ﴿ وهى ﴾ اى المشابهة التامة كائنة ﴿ في المضارع فقط ﴾ لا في سائر الافعال ولتحسين المقابلة بقوله في الاسماء قال اولا في الافعال بصيغة الجمع واحتاج الى بيان المراد ثانيا الفاء في فقط جزائية وقط اسم فعل بمعنى انتهى وسيجيء اعرابه.

نيازي ﴿ و ﴾ مقتضى الاعراب حال كونه ﴿ في الافعال المشابهة التامة للاسم ﴾. اى لاسم الفاعل ﴿ وهى ﴾ اى المشابهة التامة كائنة ﴿ في المضارع فقط ﴾ اى كون المشابهة في المضارع او انته في تشبيهك الفعل بالاسم الى المضارع.

نتايج ﴿ وفي الافعال ﴾ اي مقتضى الاعراب فيها ﴿ المشابهة التامة للاسم ﴾ اى اسم الفاعل كما سيجىء التصريح به ﴿ وهى في المضارع فقط ﴾ لا في سائر الافعال وانما لم يقل وفي المضارع اولا حتى لا يحتاج الى بيان ثانيا لتحسن المقابلة بالاسماء وانما اتى بصيغة الجمع مع ان المناسب للمضارع الافراد للمشاكلة او للتنبيه على تنوع المضارع كالحجد المطلق والمستغرق الى غير ذلك او للنظر الى الافراد.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ في الافعال ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا حال من المبتدأ المحذوف بلا تأويل او معه كما مرّ التفصيل اى وهو حال كونه في الاسماء كما ذكره الاستاذ في الشرح وفيه وجه آخر يعلم مما ذكرناه فيما سبق ﴿ المشابهة ﴾ مرفوعة خبر لمبتدأ محذوف والجملة عطف على جملة هو في الاسماء توارد المعانى ﴿ التامة ﴾ مرفوعة صفة المشابهة ﴿ للاسم ﴾ اللام حرف جر للتقوية ليس بزائد محض ولا تعدية محضة بل بينهما كما قال ابن هشام فحينئذ لك ان تقول بتعلقه وعدم تعلقه بالمشابهة عملا بكلا الشبهين كما في تحفة الغريب والاسم مجرور به لفظا او منصوب محلا مفعول به غير صريح او صريح للمشابهة على الوجهين المذكورين ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هى ﴾ مرفوع محلا مبتدأ راجع الى المشابهة ﴿ في المضارع ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا خبره ﴿ فقط ﴾ الفاء جواب شرط محذوف كما هو المشهور او زائد لازم كما ذكره ابن هشام في حاشية التسهيل او عاطف كما ذكره ابن سيدة واختاره المولى الشهير بابن كمال الوزير والدمامينى وقط اسم فعل بمعنى تكفى مبني على السكون لا محل له على الاصح وفيه وجهان آخران سيجيئان انشاء الله تعالى وفاعله فيه راجع الى المشابهة التامة وهو معه جملة فعلية لا محل لها جواب اذا المقدر او ابتدائية او مرفوعة محلا عطف على الظرف المستقر اى في المضارع اي هى في المضارع فتكفيه ويجىء قط بمعنى حسب اوانته واعرابهما مفصل في معربنا على العوامل الجديد.

ايوبي ﴿فانه﴾ اى انما كان المضارع مشابها به مشابهة تامة لان المضارع ﴿مشابه لاسم الفاعل لفظا﴾ تمييز من النسبة في اسم الفاعل وهو مشابه اى مشابه لفظا من جهة اللفظ ﴿ومعنى واستعمالا اما الاول﴾ وهو المبتدأ اى اما الشبه الاول وهو مشابهته من جهة اللفظ ﴿فلموازنته﴾ ظرف مستقر خبره اى فثابت لكون المضارع على وزن هو بعينه وزن ﴿له﴾ اى لاسم الفاعل ﴿في الحركات﴾ اي في عدد الحركات.

فتح الأسرار ﴿فانه مشابه لاسم الفاعل﴾ مفعول به لمشابه واللام زائدة لتقوية عمله ﴿لفظا﴾ مصدر مشابه اى مشابه لفظ او مشابهة لفظية او تمييز من نسبة او ظرف تنزيلا وكذا قوله ﴿ومعنى واستعمالا اما﴾ الشبه ﴿الاول﴾ وهو الشبه لفظا ﴿ف﴾ كائن ﴿لموازنته﴾ اى لموازنة المضارع ﴿له﴾ اى لاسم الفاعل واللام فيه كاللام في الاسم الفاعل ﴿في الحركات﴾ اي في مطلقها وافق في نوعها اولا.

نيازي ﴿فانه﴾ اى المضارع. ﴿مشابه لاسم الفاعل لفظا﴾ أى في اللفظ. ﴿ومعنى واستعمالا﴾ اى في الاستعمال ﴿اما الاول﴾ اى مشابهة المضارع باسم الفاعل في اللفظ. ﴿فلموازنته﴾. اى في المشابهة المضارع. ﴿له﴾. اى باسم الفاعل. ﴿في﴾ مطلق عدد ﴿الحركات

نتايج ﴿فانه مشابه لاسم الفاعل﴾ ولو صورة كما في صورة دخول اللام عليه فانه حينئذ فعل كما سيجيء ﴿لفظا ومعنى واستعمالا اما﴾ الشبه ﴿الاول﴾ وهو الشبه لفظا ﴿فلموازنته﴾ اي المضارع ﴿له﴾ اى لاسم الفاعل ﴿في الحركات﴾ اى في مطلقها او الموافقة في نوعها اولا.

معرب ﴿فانه﴾ الفاء للتفصيل وان حرف مشبه بالفعل والضمير منصوب المحل اسمه ﴿مشابه﴾ مرفوع خبره والجملة تفصيلية ﴿لاسم﴾ اللام تقوية العمل فلك ان تقول بتعلقه وعدم تعلقه بمشابه والاسم مجرور له لفظا ومنصوب محلا مفعول به غير صريح او صريح للمشابهة ﴿الفاعل﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿لفظا﴾ تمييز عن نسبة مشابه الى الفاعل او مفعول مطلق لمشابه مجازا اي مشابه لفظا ومشابهة لفظية او ظرف له تنزيلا اى في اللفظ ذكره الاستاذ في الشرح ﴿ومعنى﴾ عطف على لفظا ﴿واستعمالا﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿اما﴾ حرف شرط او حرف فيه معنى الشرط على الاختلاف وايا ما كان فهو لتفضيل ما اجمله المتكلم في الذكر هنا ﴿الاول﴾ مرفوع مبتدأ ﴿فلموازنته﴾ الفاء جوابية واللام حرف جر وموازنة مجرورة به والمجموع ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها تفصيلية والضمير الراجع الى المضارع محله القريب مجرور مضاف اليه للموازنة ومحله البعيد مرفوع فاعلها ﴿له﴾ اللام حرف جر لتقوية فلك ان تقول بتعلقه بموازنة وعدم تعلقه كما مر والضمير الراجع الى اسم الفاعل محله القريب مجرور به ومحله البعيد نصب مفعول به غير صريح او صريح للموازنة ﴿في الحركات﴾ مفعول فيه للموازنة.

ايوبي ﴿ والسكنات ﴾ وفي متعلق بالموازنة ﴿ نحو ضارب ويضرب ﴾ لان ضارب اربعة احرف وفيه ثلث حركات وساكن واحد وكذلك يضرب له ثلث حركات وساكن واحد وايضا انه موازن في ترتيبها لان الساكن وقع في حرفه الثاني وكذلك في الاسم ﴿ ومدحرج ويدحرج ﴾ اي ونحو مدحرج ويدحرج مثل المصنف بمثالين احدهما من الثلاثي المجرد والآخر من الرباعي المجرد وهما اصلان في الابواب واشار به الى ان الزوائد من الابواب كذلك ﴿ واما الثانى ﴾ اى اما الشبه الثانى وهو مشابهته له معنى ﴿ فلقبول ﴾ اي فثابت لقبول ﴿ كل منهما ﴾ اي من المضارع واسم الفاعل فقوله لقبول مصدر مضاف الى فاعله وقوله ﴿ الشيوع ﴾ منصوب لفظا على انه مفعول لقوله قبول.

فتح الأسرار ﴿ والسكنات ﴾ في عددها وترتيبها وصيغة الجمع هنا اما بالنظر الى الافراد او للمشاكلة او لتعدد السكون في بعضها وارادة ما فوق الواحد بالجمع كمستغفر ويستغفر ﴿ نحو ضارب ويضرب ومدحرج ويدحرج ﴾. مثل بمثالين من المجردين ولو مثل بمثالين احدهما من الثلاثي والآخر من السداسي اشارة الى ما ذكر لكان له وجه ﴿ واما ﴾ الشبه ﴿ الثانى ﴾ وهو الشبه المعنوى ﴿ فلقبول كل منهما ﴾ اى المضارع واسم الفاعل ﴿ الشيوع ﴾ الانتشار والاحتمال لما صدق عليه معنى على سبيل البدل ولعدم العموم فيهما اذ العموم احاطة الافراد وليس فيهما تلك الاحاطة عدل عن التعبير بالعموم مع انه شائع في كلامهم ولعلهم ارادوا به معنى الشيوع.

نيازي ﴿ والسكنات نحو زيد ضارب ويضرب ومدحرج ويدحرج واما الثاني ﴾. اى مشابهة المضارع باسم الفاعل في المعنى ﴿ فلقبول كل منهما ﴾. اى من المضارع واسم الفاعل . ﴿ الشيوع ﴾ اى الاحتمال لكل فرد من افرادهما على سبيل البدل.

نتايج ﴿ والسكنات ﴾ في عددهما وترتيبهما وصيغة الجمع اما بالنظر الى الافراد او للمشاكلة (قال المصنف رحمه الله واما التفسير بالمفرد لاضمحلال الجمعية باللام فليس بمفيد هنا اذا ليس معنى الاضمحلال بطلان اعتبار التعدد اصلاحتى يجوز ان يقال جاء الرجال اذا جاء واحد بل معناه بطلان معنى الجمع فيما نسب اليه وكونه بمعنى الكل الافرادى في ان يعتبر كل فرد منه كان ليس معه غيره ﴿ نحو ضارب ويضرب ومدحرج ويدحرج ﴾ مثل بمثالين من الاصليين ﴿ واما الثانى ﴾ وهو الشبه معنى ﴿ فلقبول كل منهما ﴾ اي المضارع واسم الفاعل ﴿ الشيوع ﴾ والانتشار بين المعانى والاحتمال لها على سبيل البدل عدل عن العموم الشايع في كلامهم اليه اذا لا عموم حقيقة في كل منهما والحمل على الشيوع بعيد والتصريح به اولى.

معرب ﴿ والسكنات ﴾ عطف على الحركات ﴿ نحو ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى هو نحو اومنصوب مفعول اعنى المقدر او مفعول مطلق لا مثل المقدرة وقيل منصوب على نزع الخافضية اى في نحو ورده الدماميني في تحفه الغريب بان حذف الجار ليس بمقيس في مثل هذا الموضع ﴿ ضارب ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه لنحو ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يضرب ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على ضارب ﴿ ومدحرج ﴾ مجرور لفظا عطف على ضارب ﴿ ويدحرج ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على مدحرج ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اما ﴾ حرف شرط للتفصيل ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ فلقبول ﴾ الفاء جوابية واللام حرف جر وقبول مجرور به والمجموع ظرف مستقر مرفوع محلا خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة اما الاول فلموازنته ﴿ كل ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه لقبول ومرفوع محلا فاعله ﴿ منهما ﴾ ظرف مستقر مجرور محلا صفة كل والضمير راجع الى المضارع واسم الفاعل ﴿ الشيوع ﴾ منصوب مفعول به لقبول.

ايوبي ﴿ والخصوص ﴾ بالنصب عطف عليه والمراد من الشيوع هو الانتشار والاحتمال للمعانى على سبيل البدل يعنى ان وجه المشابهة بينهما في اطلاق الشيوع والخصوص عليهما في معناه الذى يقابل الخصوص وهو العموم لانه لا عموم فيها حقيقة ﴿ فان الاسم ﴾ اى اسم الفاعل والفاء في فان تفصيلية يعني التفصيل على الاجمال والالف واللام في الاسم للعهد الخارجي بقرينة سبق ذكره وهو اسم الفاعل قوله ﴿ عند ﴾ ظرف متعلق بيفيد ومضاف الى تجرد المضاف الى الضمير يعنى عند ﴿ تجرده عن اللام يفيد الشيوع ﴾ وهو خبر ان يعنى اسم الفاعل نحو ضارب اذا استعمل نكرة بغير لام التعريف وبغير لام الموصول يكون شاملا لافراد كل من هو متصف بالضاربية ولا يكون مختصا بضارب معين من الافراد.

فتح الأسرار ﴿ والخصوص ﴾ لبعضهما ﴿ فان الاسم ﴾ اى اسم الفاعل ﴿ عند تجرده عن اللام ﴾ الموصول يشير بتعبيره باللام الى ان الاختلاف الجارى في حرف التعريف خارجة ايضا كما صرح به الفاضل العصام وان المختار مذهب سيبويه ﴿ يفيد الشيوع ﴾ بين الافراد.

نيازي ﴿ والخصوص ﴾ لفرد واحد من افرادهما. ﴿ فان الاسم ﴾ الفاعل. ﴿ عند تجرده ﴾. اى خلو الاسم. ﴿ عن اللام ﴾. التعريف. ﴿ يفيد الشيوع ﴾. اى الاحتمال لكل فرد على سبيل البدل.

نتايج ﴿ والخصوص فان الاسم ﴾ اى اسم الفاعل ﴿ عند تجرده عن اللام يفيد الشيوع ﴾ بين الافراد.

معرب ﴿ والخصوص ﴾ عطف على الشيوع ﴿ فان ﴾ الفاء للتفصيل وان حرف مشبه بالفعل ﴿ الاسم ﴾ منصوب اسمه ﴿ عند ﴾ منصوب على الظرفية مفعول فيه ليفيد بعده ﴿ تجرده ﴾ مجرور مضاف اليه لعند والضمير الراجع الى الاسم محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل تجرد ﴿ عن اللام ﴾ متعلق بالتجرد ﴿ يفيد ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى اسم ان والجملة مرفوعة المحل خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها تفصيلية ﴿ الشيوع ﴾ منصوب مفعول به ليفيد.

ايوبي ﴿ وعند دخول حرف التعريف عليه ﴾ قوله عند متعلق بقوله ﴿ يتخصص ﴾ وظرف له وجملة يتخصص مرفوعة محلا على انها معطوفة على جملة يفيد وانما قال في الفقرة الاولى عن اللام وفي الثانية عند دخول حرف التعريف ولم يقل عند دخوله او عند تجرد حرف التعريف لان اللام الداخلة على اسم الفاعل قسمان احدهما حرف التعريف والآخر اسم الموصول وفي مقام التجرد والنفى يكفي التعبير عنه باللام لان عدم اللام هو المقصود في وقوع التجرد سواء كان مجردا عن اللام التي هى حرف التعريف او التي هى الاسم الموصول يخرج منه اسم الموصول لان مدخوله وان كان اسما صورة لكنه فعل حكما كذا قيل ﴿ نحو ضارب ﴾ فانه يحتمل ان يكون زيدا او عمرا عالما اوجاهلا او غيرهم من ذات يتصف بالضاربية ﴿ والضارب ﴾ فانه مع اللام مختص بضارب معين سواء كان اللام حرف التعريف او اسم الموصول فان الاعتبار على الصورة فصورته حرف التعريف وهذا تحقيق المشبه به ثم شرع في تحقيق المشبه وفي تحقيق وجه الشبه في ضمنه فقال و.

فتح الأسرار ﴿ وعند دخول حرف التعريف عليه يتخصص ﴾ اى يصير خاصا للبعض الاخصر الذى اقتضاه الظاهر وعند دخوله بالضمير العائد الى اللام لعله اشار الى انه يجوز التعبير عنه به لكون صورته كصورته ولذا لم يقل اولا عن حرف التعريف ويمكن ان يقال انه اشار الى مذهب من جعله حرف التعريف لان المقام مقام بيان المشابهة بين المضارع واسم الفاعل والفاعل الذى دخل اللام فعل في الحقيقة عند غيره كما سيجيء ﴿ نحو ضارب ﴾ فانه يحتمل زيدا وعمرا وغيرهما ﴿ والضارب ﴾ فانه يختص بمعين اعتبر اللام اسم موصول او حرف تعريف لانهماسيان في افادة التعيين.

نيازي ﴿ وعند دخول حرف التعريف عليه ﴾. اى اسم الفاعل. ﴿ يتخصص ﴾. لفرد واحد. ﴿ نحو ضارب والضارب ﴾.

نتايج ﴿ وعند دخول حرف التعريف عليه يتخصص ﴾ انما قال حرف التعريف ولم يقل عند دخوله بالضمير الراجع الى اللام مع كونه اخصرو على مقتضى الظاهر للتنبيه على ان اعتبار المشابهة لاسم الفاعل عند دخوله عليه مبنى على اعتبار كون اللام حرف تعريف ولو صورة المستلزم اعتبار كون المدخول عليه اسما ولو صورة والا فالمدخول عليه ليس باسم فاعل فضلا عن المشابهة له بل فعل في المعنى والتحقيق على ما هو رأي الجمهور كما سيجيء (وانما لم يقل اولا حرف التعريف لعدم الحاجة الى هذا التنبيه عند التجرد (ثم ان في اختيار اللام اشارةالى ان الاختلاف الجارى في حرف التعريف انه الالف او اللام او كلاهما جار في الموصول ايضا كما صرح به الفاضل العصام وان المختار عنده مذهب سيبويه كما في حرف التعريف ﴿ نحو ضارب ﴾ فانه يحتمل زيدا وعمرا وغيرهما ﴿ والضارب ﴾.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ عند ﴾ منصوب على الظرفية مفعول فيه ليتخصص الاتى ﴿ دخول ﴾ مجرور مضاف اليه لعند ﴿ حرف ﴾ مجرور مضاف اليه لدخول ومرفوع محلا فاعله ﴿ التعريف ﴾ مجرور مضاف اليه لحرف ﴿ عليه ﴾ متعلق بدخول والضمير الراجع الى الاسم ﴿ يتخصص ﴾ مضارع وفاعله فيه راجع الى الاسم والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة يفيد ﴿ (نحو ﴾ اعرابه معلوم ﴿ ضارب ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه لنحو ﴿ والضارب ﴾ مجرور لفظا عطف على ضارب.

أيوبي ﴿كذلك المضارع﴾ فقوله كذلك اما ظرف مستقر مرفوع محلا خبر مقدم والمضارع مبتدأ مؤخر هذا اذا كان حرفية ويحتمل ان يكون اسماً بمعنى مثل فحينئذ يكون بالعكس اي مثل الاسم المضارع في هذه الاحوال وقوله ﴿عند تجرده﴾ متعلق بيحتمل المؤخر وظرف له يعنى ان المضارع عند تجرده ﴿عن حرف الحال﴾ نحو ما ﴿والاستقبال﴾ نحو السين وسوف ولا ولن في النفي ﴿يحتمل الحال والاستقبال﴾ من الزمانين فانهما اما معناه الموضوع له بان يكون هذه الصيغة موضوعة لكل منهما بالإشتراك او بان يكون احدهما معناه الموضوع له والآخر غير الموضوع له يدل عليه مجازاً ﴿نحو يضرب﴾ فانه لما تجرد عن هذه الحروف يحتمل ان يكون المراد يضرب انه في الحال او في الاستقبال ﴿وعند دخولهما﴾ اي وعند دخول حرف الحال او حرف الاستقبال ﴿يختص﴾ أي يختص المضارع ﴿بالاستقبال﴾ ان دخل عليه حرف الاستقبال

فتح الأسرار ﴿كذلك المضارع﴾ خبر ومبتدأ وقوله ﴿عند تجرده عن حرف الاستقبال﴾ كالسين وسوف ولن ﴿والحال﴾ كما ولام الابتداء عند الكوفيين والزمخشري وابن مالك وغيرهم وفي التنزيل انى ليحزنني ان تذهبوا به اي قصد ان تذهبوا به هذا اذا لم تدخل على سوف واذا دخلت عليها تمحضت للتأكيد مثل ولسوف يعطيك متعلق بقوله ﴿يحتمل الحال والاستقبال﴾ وهو وما عطف عليه بدل او عطف بيان لجملة كذلك المضارع ويحتمل ان يكون استينافاً قدم الحال هنا لتبادره عند التجرد فكان اسبق ﴿نحو يضرب وعند دخولهما﴾ اي دخول احدهما ﴿عليه يختص بالاستقبال

نيازي وكذلك﴾ اي كاسم الفاعل الذى عند تجرده يفيد الشيوع لكل فرد وعند دخول حرف التعريف يختص بفرد واحد. ﴿المضارع عند تجرده﴾ اي خلو المضارع. ﴿عن حرف الاستقبال﴾ . كالسين وسوف ﴿والحال﴾ . ﴿يحتمل﴾ . أى المضارع زمان ﴿الحال والاستقبال﴾ ﴿نحو يضرب وعند دخولهما﴾ اي دخول احد حرفي الحال والاستقبال . ﴿عليه﴾ اي على المضارع ﴿يختص﴾ . أى المضارع بزمان. ﴿الاستقبال﴾ *

نتايج ﴿كذلك المضارع عند تجرده عن حرف الاستقبال والحال﴾ قدم الاول لاختصاصه به بخلاف الثاني فانه يوجد في الاسم ايضاً ولان الاحتياج الى الاول اشد لعدم تبادر الاستقبال عند التجرد عنهما بخلاف الحال فانه المتبادر فلا تشتد الحاجة الى حرف الحال ﴿يحتمل الحال والاستقبال﴾ قدم الاول لان الاحتمال اليه ارجح لتبادره بخلاف الثاني ﴿نحو يضرب وعند دخولهما﴾ اي دخول احدهما ﴿عليه يختص بالاستقبال﴾*

معرب ﴿كذلك﴾ الكاف حرف جر وذا اسم اشارة مبنى على السكون مجرور به محلا والمجموع ظرف مستقر مرفوع محلا خبر مقدم ﴿المضارع﴾ مرفوع مبتدأ مؤخر والجملة ابتدائية فحينئذ جملة يحتمل الآتى لا محل لها عطف بيان او بدل الكل من هذه الجملة او استيناف او الظرف المستقر منصوب محلا حال من فاعل يحتمل او مفعول مطلق مجازا بتقدير الموصوف اي احتمالاً كائناً كذلك قال في مغنى اللبيب في امثاله الاول اولى لخلوه عن ارتكاب الحذف فحينئذ المضارع مبتدأ وجملة يحتمل مرفوعة المحل خبره ﴿عند﴾ منصوب على الظرفية مفعول فيه ليحتمل الاتى ﴿تجرده﴾ مجرور مضاف اليه لعند والضمير الراجع الى المضارع محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل التجرد ﴿عن حرف﴾ متعلق بالتجرد ﴿الاستقبال﴾ مجرور مضاف اليه لحرف ﴿والحال﴾ عطف على الاستقبال ﴿يحتمل﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المضارع والجملة سبق اعرابها فلا تغفل ﴿الحال﴾ مفعول به صريح ليحتمل ﴿والاستقبال﴾ عطف على الحال ﴿نحو﴾ معلوم ﴿يضرب﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً مضاف اليه لنحو ﴿و﴾ عاطفة ﴿عند﴾ منصوب على الظرفية مفعول فيه ليختص الاتي ﴿دخولهما﴾ مجرور مضاف اليه لعند والضمير الراجع الى الحال والاستقبال محله القريب مجرور مضاف اليه لدخول ومحله البعيد مرفوع فاعله ﴿عليه﴾ متعلق بالدخول والضمير راجع الى المضارع ﴿يختص﴾ فعل مضارع فاعله فيه راجع الى المضارع والجملة لا محل لها او مرفوعة المحل عطف على جملة يحتمل على الاحتمالين فيها ﴿بالاستقبال﴾ متعلق بيختص

أيوبي ﴿او الحال﴾ اي يختص بالحال ان دخل عليه حرف الحال ﴿نحو سيضرب﴾ اي مثال الأول سيضرب وكذا سوف يضرب ولا يضرب ولن يضرب فانه لدخول هذه الحروف يختص بالاستقبال ﴿وما يضرب﴾ اي ومثال الثاني وما يضرب فانه لما دخلت عليه كلمة ما التي لنفي الفعل في زمان الحال يختص ذلك بالحال قوله ﴿ولمبادرة الفهم﴾ عطف على قوله لقبول اي واما مشابهة الاسم بالمضارع معنى لمبارة الفهم اي فهم السامع ﴿فيهما﴾ اي في اسم الفاعل وفي الفعل المضارع ﴿عند التجرد عن القرائن﴾ اي عن قرينة الحال او المقال والقرينة في المضارع نحو سيضرب وفي الاسم نحو الضارب أمس او غداً او الآن ﴿الى الحال﴾ متعلق بالمبادرة لان المفهوم من المضارع اخبار وقوع الضرب وكذلك من اسم الفاعل والوقوع يحمل على الوقوع في الحال عند سماعهما ثم شرع في بيان مشابهتهما من جهة الاستعمال فقال.

فتح الأسرار او الحال نحو سيضرب وما يضرب ولمبادرة الفهم﴾ معطوف على القبول اي والشبه المعنوي لمبادرة الفهم ﴿فيهما﴾ اي في اسم الفاعل والمضارع ﴿عند التجرد عن القرائن﴾ الدالة على أحد الأزمنة حالية نحو تذهب او أنت ذاهب الى مكة لمن يتهيأ له او مقالية كحرف الاستقبال والحال في المضارع وامس والآن وغداً في اسم الفاعل ﴿الى الحال﴾ لاقتضاء مفهومهما الوقوع

نيازي ﴿او﴾ زمان. ﴿الحال نحو سيضرب وما يضرب﴾ ؛فإن قلت لم قال المص هنا يختص من الأفتعال وفيما سبق يتخصص من التفعل قلت ان لام التعريف اذ كان للعهد الخارجي فقط تفيد الحصر وذلك يحتاج الى سبق الذكر بين المتكلم والمخاطب اولا ففيه تكلف فناسب بناء التفعل واما اختصاص المضارع بهذه الحروف فلا يحتاج الى سبق الذكر بل الاختصاص يتبع بذكر هذه الحروف فناسب فيه بناء الافتعال . ﴿و﴾ مشابهة المضارع باسم الفاعل في المعنى ﴿لمبادرة الفهم﴾ . اي لانتقال الذهن سرعة ﴿فيهما﴾ اي من اسم الفاعل والمضارع . ﴿عند التجرد﴾ . عند الخلو. ﴿عن القرائن﴾ . جمع قرينة وهي ماينصبه المتكلم للدلالة على مراده . ﴿الى﴾ . زمان . ﴿الحال﴾.

نتايج او الحال نحو سيضرب وما يضرب ولمبادرة الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن﴾ حالية او مقالية وهى حرف الاستقبال في المضارع وامس في الاسم وحرف الحال والآن وغداً فيهما (الى الحال﴾ لاقتضاء مفهومهما الوقوع.

معرب ﴿او الحال﴾ عطف على الاستقبال ﴿نحو﴾ معلوم ﴿سيضرب﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً مضاف اليه لنحو ﴿وما يضرب﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على سيضرب ﴿ولمبادرة﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على لقبول ﴿الفهم﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل لمبادرة ﴿فيهما﴾ ظرف ايضا لمبادرة والضمير راجع الى المضارع واسم الفاعل ﴿عند﴾ ظرف ايضاً لمبادرة من قبيل ضربت يوم الجمعة امام الامير ﴿التجرد﴾ مضاف اليه لعند ﴿عن القرائن﴾ متعلق بالتجرد ﴿الى الحال﴾ متعلق بمبادرة .

أيوبي ﴿ واما الثالث ﴾ اي واما الشبه استعمالاً وهو مبتدأ ﴿ فلوقوع كل ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على أنه خبر اي فحاصل لوقوع كل ﴿ منهما ﴾ اي من اسم الفاعل والمضارع والوقوع مصدر مضاف الى فاعله وقوله ﴿ صفة ﴾ منصوب لفظاً على أنه مفعوله وقوله ﴿ لنكرة ﴾ متعلق بصفة اي لجواز ان يكون كل منهما واقعاً في موضع صفة لنكرة في الجملة وفي الظاهر وان كان في التحقيق كون اسم الفاعل مركباً والفعل المضارع جملة ﴿ نحو جاءني رجل ضارب

فتح الأسرار ﴿ واما ﴾ الشبه ﴿ الثالث ﴾ وهو الشبه استعمالاً ﴿ فلوقوع كل منهما صفة لنكرة ﴾ بحسب الظاهر واما في التحقيق فالصفة الفعل وفاعله وكذا اسم الفاعل وفاعله فاطلاق الصفة عليهما على المسامحة او التجوز باطلاق اسم الكل على الجزء ﴿ نحو جاءني رجل ضارب

نيازي ﴿ والثالث ﴾ اي مشابهة المضارع باسم الفاعل في الاستقبال . ﴿ ف ﴾ كائن ﴿ لوقوع كل منهما ﴾ اي من اسم الفاعل والمضارع ﴿ صفة ﴾ وهي تابع يدل على معنى في متبوعه ﴿ لنكرة ﴾ وهي ما وضع لشيء لا بعينه ﴿ نحو جاءني رجل ضارب.

نتايج ﴿ واما الثالث ﴾ وهو الشبه استعمالا ﴿ فلوقوع كل منهما صفة لنكرة ﴾ بحسب الظاهر واما في التحقيق فجزء اول منها ﴿ نحو جاءني رجل ضارب.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اما ﴾ حرف شرط للتفصيل ﴿ الثالث ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ فلوقوع ﴾ الفاء جوابية ولوقوع ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على الجملة القريبة او البعيدة ﴿ كل ﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل او اسم لوقوع ﴿ منهما ﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة كل والضمير راجع الى المضارع واسم الفاعل ﴿ صفة ﴾ منصوبة حال من كل فانه وان كان مضافاً اليه لفظاً لكنه فاعل في الحقيقة او خبر لوقوع بتضمينه معنى الصيرورة على ما صرح به المولى حسن جلبي في حاشية المطول ولا يجوز كونها مفعولاً به لوقوع لانه لازم كما في القاموس ﴿ لنكرة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة لصفة ولا يجوز كونها ظرفاً لغوا متعلقاً بصفة لان المتعلق على ما يجيء فعل او شبهه او معناه فهي ليست مما ذكر لان المراد بها هنا معناها الاصطلاحي لا اللغوى فتدبر ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى رجل ضارب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديراً او محلا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فجاء فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له والنون وقاية مبنى على الكسر لا محل له والياء ياء المتكلم مبنى على السكون منصوب محلا مفعول به لجاء فانه قد يتعدى بنفسه كما يتعدى بالباء فلا حاجة الى اعتبار الحذف والايصال كما صرح به بعض الافاضل في حاشية شرح العزى ورجل مرفوع فاعل وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية وضارب اسم فاعل وفاعله فيه راجع الى رجل وهو معه مركب مرفوع صفة رجل هذا هو التحقيق في كل الصفات لانها مع فواعلها معربة والمجموع انما يكون مركباً الا أنه اجرى اعراب المجموع على الجزء الاول لاشتغال الجزء الثاني باعراب اقتضاه الجزء الاول صرح به المحققون منهم التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني والمصنف وللفاضل العصام هنا تحقيق وتدقيق من اراد فليراجع الى الاطول فظهر ان ما اشتهر بين المعربين من ان ضارب مثلا صفة رجل بلا ضم الفاعل فغلط او مسامحة بيقين

أيوبي او يضرب ﴾ لان الصفة في ضارب في الحقيقة هو ضارب فقط وفي يضرب هو يضرب بعد رفع فاعله وبعد كونه جملة معه قوله ﴿ ولدخول ﴾ عطف على قوله لوقوع كل يعنى واما الثالث لجواز دخول ﴿ لام الابتداء عليهما ﴾ اي على اسم الفاعل والفعل المضارع ﴿ نحو ان زيد الضارب او ليضرب ﴾ ثم اراد ان ينبه على الحاصل من السابق فقال ﴿ فهذه المشابهة ﴾ اي هذه المشابهة التامة التي هي المشابهة لفظاً ومعنى واستعمالاً الواقعة بينهما دون غير المضارع من الافعال

فتح الأسرار او يضرب ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيد الضارب او ليضرب ﴾ ولوجود المشابهة الثالثة في الماضي بني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون ولم يعرب لعدم المشابهة التامة ولقد احسن المصنف في اعتبار المشابهات الثلاث بين المضارع واسم الفاعل والقوم اعتبرو المشابهات الثانية بينه وبين اسم الجنس كلفظ العين فلم يتم المشابهة من الجانبين فلما اعتبرها بينهما ثم المشابهة من الجانبين ﴿ فهذه المشابهة ﴾ يعنى المشابهة لفظا ومعنى واستعمالا

نيازي او يضرب ﴾ الرجل اسم لمن جاوز حد البلوغ من الذكور ﴿ و ﴾ مشابهة المضارع باسم الفاعل كائن ﴿ لدخول لام الابتداء عليهما ﴾ اي على الاسم الفاعل والمضارع ﴿ نحو ان زيداً لضارب او ليضرب فهذه المشابهة ﴾ اي مشابهة فعل المضارع باسم الفاعل في اللفظ والمعنى والاستعمال

نتايج او يضرب ﴾ فانها في الاول مركبة وفي الثانية جملة فاطلاق الصفة عليهما مبنى على المسامحة لظهور المراد اوعلى التجوز باطلاق اسم الكل على الجزء ﴿ ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيداً الضارب او ليضرب فهذه المشابهة ﴾ اي المشابهة لفظاً ومعنى واستعمالا

معرب ﴿ او يضرب ﴾ مراد لفظه مع المحذوف اي جاءني رجل مجرور تقديراً عطف على مدخول نحولا على ضارب كما زعم فيكون من عطف المثال على المثال فافهم كما في شرح الكافية للفاضل العصام ﴿ ولدخول ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على لوقوع ﴿ لام ﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل دخول ﴿ الابتداء ﴾ مجرور مضاف اليه للام ﴿ عليهما ﴾ متعلق بدخول والضمير راجع الى المضارع واسم الفاعل ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ان زيداً لضارب ﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فان حرف مشبه بالفعل وزيداً منصوب اسمه واللام ابتدائية وضارب اسم فاعل وفاعله فيه راجع الى زيد وهو معه مركب مرفوع خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها ابتدائية ﴿ او ليضرب ﴾ مراد لفظه مع المحذوف اي ان زيداً مجرور تقديراً عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فان حرف مشبه بالفعل وزيداً اسمه واللام ابتدائية ويضرب مضارع مرفوع بعامل معنوى وفاعله فيه راجع الى زيد والجملة مرفوعة المحل خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها ابتدائية ﴿ فهذه ﴾ الفاء فذلكة وهذه اسم اشارة مرفوعة المحل مبتدأ ﴿ المشابهة ﴾ مرفوعة صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه ولا يجوز كونها خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى لان من خصائص اسم الاشارة ان لا يقطع وصفها بالرفع او النصب كما في حواشى التسهيل لابن هشام وقبله الدماميني والشمني في شرحيهما على مغنى اللبيب.

أيوبي ﴿تقتضي﴾ اي هذه المشابهة المتصفة بهذه الصفة ﴿تطفل﴾ مفعول تقتضي والتطفل مصدر من باب التفعل وهو كون الشيء طفلاً اي تابعاً ولذا يقال للصبى طفلا لانه يتبع والده في المشي يعنى تبعية ﴿المضارع للاسم فيما﴾ اي في معنى واعتبار ﴿هو﴾ اي الاسم ﴿اصل فيه﴾ اي في ذلك المعنى والاعتبار قوله فيما متعلق بالتطفل وما موصوفة عبارة عن المعني الذي يقوم باللفظ وهو مبتدأ واصل خبره وفيه متعلق بالاصل لانه لتضمنه معنى الراجح لان الشيء اذا كان اصلا في شيء يكون اعتباره راجحاً وتركه مرجوحا والضمير المجرور راجع الى ما والجملة مجرورة محلا على أنها صفة ما ومحله القريب مجرور بفى ومحله البعيد منصوب على أنه مفعول فيه ﴿وهو﴾ اي الشيء الذي هو اصل في الاسم ومعتبر فيه ﴿الاعراب﴾ لان الاسم هو قابل لاحتمال المعاني المقتضية للاعراب بخلاف الفعل فان الفاعلية والمفعولية والاضافة خواص الاسم وقوله ﴿فاعرابه﴾ جواب لشرط محذوف اي اذا كان الاسم اصلا في الاعراب وكان اعراب الفعل تابعاً لاعراب الاسم بشرط وقوع المشابهة التامة بينهما فاعراب الفعل ﴿ليس﴾ اي ذلك الاعراب

فتح الأسرار ﴿تقتضي تطفل المضارع﴾ اي تبعيته ﴿للاسم﴾ اي الاسم الفاعل ﴿فيما﴾ اي في شيء ﴿هو﴾ اي الاسم ﴿اصل فيه﴾ اي في ذلك الشيء ﴿وهو الاعراب﴾ والمراد المعنى المصدرى بمعنى كونه معرباً قابلاً للحركات والحروف العاملية لفظاً وتقديراً ويقابله البناء والاسم في البناء متطفل وتابع للفعل والحرف ليس باصل فيه لا أثر العامل كما فيما سبق كما تقتضى تطفل اسم الفاعل للمضارع فيما هو اصل فيه وهو العمل ولذا لا يعمل في المفعول اذا كان بمعنى الماضى ﴿فاعرابه ليس﴾ كائناً

نيازي ﴿تقتضى تطفل المضارع﴾ اي تبعيته ﴿للاسم فيما﴾ اي شيء ﴿هو﴾ اي الاسم ﴿الاصل فيه﴾ اي في ذلك الشيء ﴿وهو﴾ اي ذلك الشيء ﴿الاعراب فاعرابه﴾ اي المضارع ﴿ليس﴾ اي ذلك.

نتايج ﴿تقتضي تطفل المضارع﴾ اي: تبعيته ﴿للاسم فيما﴾ اي في شيء ﴿هو﴾ اي الاسم ﴿اصل فيه وهو﴾ اي ذلك الشيء ﴿الاعراب﴾ والمراد به هنا استعداد الاخر للحركات العاملية وعدم الامتناع عنها لفظاً او تقديراً ويقابله البناء لا أثر العامل كما لا يخفى كما يقتضي تطفل اسم الفاعل للمضارع فيما هو اصل فيه وهو العمل ولهذا اعتبر هذه المشابهة بينهما والقوم اعتبروا الشبه الثاني بينه وبين اسم الجنس. ونظر المصنف ادق وبالقبول احق لأنها لو كانت كما اعتبروا لم يكن مشابهة لكل منهما تامة كما اعترفوا في بيان وجه اشتراط الزمانين في عمل اسم الفاعل حيث قالوا لو كان بمعنى الماضي لم يكن المشابهة لفظاً ومعنى تامة بل سقط قوتها وضعفت في كلا الجانبين ولانه حينئذ لا يظهر من هذا الشبه اثر في اسم الجنس بخلاف اسم الفاعل والمقصود من هذه التشبيه الجمع بين الشيئين في امر من غير قصد إلى الحاق الناقص بالكامل فيجوز في مثله التعاكس كما يظهر ذلك من تتبع كلامهم فاعرابه

معرب ﴿تقتضي﴾ مضارع مرفوع تقديراً بعامل معنوى فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبره ﴿تطفل﴾ منصوب مفعول به له ﴿المضارع﴾ مجرور مضاف اليه ومرفوع محلاً فاعل التطفل ﴿للاسم﴾ اللام حرف جر للتقوية فلك ان تتعلق بتطفل وان لا تتعلق به كما مر وجهه ﴿فيما﴾ في حرف جر متعلق بتطفل وما موصوف او موصول مبنى على السكون فمحله القريب مجرور به ومحله البعيد منصوب مفعول فيه لتطفل ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ عائد الى الاسم ﴿اصل﴾ مرفوع خبره والجملة مجرورة المحل صفة ما او لا محل لها صلته ﴿فيه﴾ ظرف لا صل لما فيه من معنى الارجح والضمير عائد الى ما ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ ﴿الاعراب﴾ مرفوع خبره ﴿فاعرابه﴾ الفاء تفريعية واعراب مرفوع مبتدأ مضاف الى الضمير الراجع الى المضارع ﴿ليس﴾ ماض ناقص اسمه فيه عائد الى المبتدأ.

أيوبي ﴿ بالاصالة ﴾ بل الاصل في الفعل هو عدم الاعراب لعدم ما اقتضاه فيه وعدم الاعراب هو البناء ثم اراد المصنف ان يمثله بمثال فقال ﴿ فاذا قلنا ﴾ الفاء فيه تفصيلية واذا ظرف لجوابه وهو اوجب وقوله ﴿ لن يضرب ﴾ اي لفظ لن يضرب مفعول لقلنا اي اذا قلنا واوردنا لن يضرب ﴿ فلن ﴾ الفاء فيه جوابية لاذا ولن اي لفظ لَنْ وهو مبتدأ اي ان لفظ لن يصدق عليه تعريف العامل لانه حرف ﴿ اوجب كون آخر يضرب مفتوحاً ﴾ اي منصوباً علامته الفتحة ﴿ بواسطة المشابهة التامة لاسم الفاعل ﴾ كما عرفت وكل ما اوجب بواسطة كذلك فهو عامل . ولما فرغ من تحقيق تعريف العامل بحسب مفهومه شرع في تقسيمه الذي هو بحسب وجوده في الخارج فقال.

فتح الأسرار ﴿ بالاصالة ﴾ اي كون الاعراب اصلاً ﴿ فاذا قلنا لن يضرب ﴾ وكذا لم يضرب ويضرب ﴿ فلن ﴾ وكذا لم والعامل المعنوى ﴿ اوجب كون آخر يضرب ﴾ بمنزلة الكلمة في التعريف مفتوحاً او مجزوما او مرفوعا بمنزلة على وجه مخصوص من الاعراب فيه ﴿ بواسطة المشابهة لاسم الفاعل ﴾ اي بالمشابهة التي هي الواسطة فالاضافة بيانية. لما وصل النوبة الى بيان ما هو المقصود من الباب وهو احوال افراد العامل قال.

نيازي ﴿ بالاصالة ﴾ اي لا يكون اصلاً ﴿ فاذا قلنا لن يضرب فلن ﴾ اي لفظ لن ﴿ اوجب ﴾ اي لن ﴿ كون آخر يضرب مفتوحاً بواسطة المشابهة ﴾ اي مشابهة يضرب ﴿ لاسم الفاعل ﴾.

نتايج ليس بالاصالة فاذا قلنا لن يضرب فلن اوجب كون آخر يضرب مفتوحاً بواسطة المشابهة لاسم الفاعل.

معرب ﴿ بالاصالة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبره والجملة تفريعية ﴿ فاذا ﴾ الفاء تفصيلية واذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه هذا عند الجمهور وقيل ان عامل اذا شرطه كمتى وحيثما فلا يكون مضافاً الى شرطه لئلا يلزم اعمال المضاف اليه في المضاف وقيل ان عامل اذا شرطه مع كونه مضافاً اليه ولا مانع في كون المعمول عاملاً في عامله كما في اسماء الشرط نحو من تضرب اضرب فان من عامل في تضرب وهو عامل في من واختاره مكى كما في منهوات حاشية انوار التنزيل للسعدى جلبى فعلى القول الاول اذا مبنى على السكون منصوب المحل مفعول فيه لقوله اوجب وعلى الثانى والثالث لقوله ﴿ قلنا ﴾ فعل وفاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا على القول الاول والثالث او لا محل لها فعل الشرط على القول الثاني ﴿ لن يضرب ﴾ مراد لفظه منصوب تقديراً مقول القول على ما هو الشائع على السنة المعربين واكثر الناس عنه من الغافلين والمراد بمقول القول المفعول به عند الجمهور والمفعول المطلق النوعي عند ابن الحاجب والاول هو الصواب كما ذكره في الرضى ومغنى اللبيب ﴿ فلن ﴾ الفاء جوابية ولن مراد لفظه مرفوع تقدير مبتدأ ﴿ اوجب ﴾ فعل ماض فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها جواب اذا ﴿ كون ﴾ منصوب مفعول اوجب ﴿ آخر ﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه لكون ومرفوع محلا اسمه ﴿ يضرب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لآخر ﴿ مفتوحاً ﴾ منصوب خبر كون ﴿ بواسطة ﴾ متعلق باوجب ﴿ المشابهة ﴾ مجرورة مضاف اليها لواسطة ﴿ لاسم ﴾ اللام للتقوية وقد عرفت حكمها ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية.

أيوبي ﴿ثم العامل﴾ وهو مبتدأ وقوله ﴿على ضربين﴾ ظرف مستقر خبره والجملة لا محل لها معطوفة علي جملة ثم العامل وقوله ﴿لفظي﴾ بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي احد الضربين لفظي ﴿و﴾ الآخر ﴿معنوي﴾ ويجوز جره على أنه بدل من الضربين ﴿فاللفظي﴾ الفاء فيه تفصيلية وهو مبتدأ وقوله ﴿ما يكون﴾ مع صلته خبره وقوله ﴿للسان﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه خبر مقدم ليكون و.

فتح الأسرار ﴿ثم العامل﴾ اي بعد بيان مفهوم العامل وما يتعلق به والمراد به هنا ايضا المفهوم لان التقسيم للماهية كما عرفت وقد صرح به المصنف في بعض تصانيفه اظهر لبعد المرجع ﴿على ضربين لفظي﴾ اي منسوب الى اللفظ لكونه لفظا ﴿ومعنوي﴾ اي منسوب الى المعنى لكونه امرا عقلياً ﴿فاللفظي ما يكون للسان﴾ ظرف مستقر خبر ليكون مقدم على الاسم او حال منه قدم عليه لنكارته فالخبر قوله.

نيازي ﴿ثم اعلم﴾ اي بعد ما علمت مفهوم العامل وما يتعلق به ﴿ان العامل على ضربين﴾ الاول ﴿لفظي﴾ اي منسوب الى اللفظ ﴿و﴾ الثاني ﴿معنوي﴾ اي منسوب الى المعنى ﴿فاللفظي ما يكون للسان

نتايج ﴿ثم اعلم﴾ اي بعد ما علمت مفهوم العامل وما يتعلق به ﴿ان العامل﴾ المراد به ما يعم الاصلى وما يلحق به لذكره في الاقسام ولذا اعاده مظهراً ولانه يراد به فيما سبق المفهوم وهنا الافراد ﴿على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي ما يكون للسان.

معرب ﴿ثم﴾ عاطفة ﴿العامل﴾ مرفوع مبتدأ ﴿على ضربين﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة ثم العامل هو ما على تقدير كون ثم في الجملة المعطوف عليها ابتدائية وعلى تقدير كونها عاطفة فهذه الجملة عطف ايضاً على تلك الجملة او المعطوف عليها لها او العامل منصوب عطف على العامل السابق او المعطوف عليه له وهو الكلمة وجملة على ضربين مرفوعة المحل عطف على جملة هو ما او المعطوف عليها لها وهو ثلثة ﴿لفظي﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اي الاول والجملة ابتدائية ﴿ومعنوي﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اي الثاني والجملة عطف على ما قبلها او اللفظي مرفوع خبر بعد خبر للمبتدأ اي العامل والمعنوي عطف عليه او بدل من خبره وهو على ضربين والمعنوى عطف على اللفظي بناء على ان الياء فيهما للنسبة على ما صرح به المولى الشمنى في شرح مغنى اللبيب او اللفظي مرفوع لفظا مع ما عطف عليه خبر مبتدأ محذوف بتقدير الموصوف في كل منهما اي هما شيء لفظي وشيء معنوى وهذا العطف صوري لانه ليس لتشريك المعطوف عليه في النسبة بل المجموع من حيث المجموع منسوب والمجموع يستحق اعرابا واحداً الا انه اعرب كل جزء دفعا للتحكم كذا في شرح العصام او اللفظي والمعنوى مجرور عطف بيان لضربين او بدل منه على البدل التفصيلي بناء على ان الياء فيهما للمصدرية على ما صرح به ايضاً ذلك المولى في شرح مغني اللبيب واما نصبهما وان لم يساعده رسم الخط فعلى المفعول به لاعنى المقدرَ اي اعنى بهما لفظياً ومعنويا ﴿فاللفظي﴾ الفاء للتفصيل واللفظي مرفوع مبتدأ ﴿ما﴾ موصوف او موصول مرفوع المحل خبره ﴿يكون﴾ مضارع ناقص مرفوع بعامل معنوي ﴿للسان﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر مقدم ليكون.

أيوبي ﴿ فيه ﴾ متعلق به والضمير المجرور عائد لما وقوله (حظ) اى نصيب اسمه يعنى ليس هو معنى يعرف بالقلب بل هو محسوس مسموع من شأنه ان يتلفظ باللسان ويكتب في النقوش فمعنى النسبة فيه ان العامل اللفظي عامل منسوب الى اللفظ الذي محله اللسان فيكون من قبيل نسبة الفعل الى آلته ﴿ وهو ﴾ اي ذلك اللفظي ﴿ على ضربين سماعي وقياسي فالسماعي ﴾ وهو في اللغة ما نسب الى السماع وفي الاصطلاح.

فتح الأسرار ﴿ فيه ﴾ ولا يجوز ان يكون حالاً من الضمير المستكن فيه لعدم جواز تقديم الحال على العامل الظرف مطلقاً على ما هو مذهب سيبويه او بلا تقديم المبتدأ كما هو مذهب الاخفش او ظرف ليكون او لحظ وعلى تقدير كون الخبر للسان فقوله فيه حال من المستكن فيه او من حظ قدم عليه لنكارته او ظرف للخبر او ليكون اولحظ وقوله ﴿ حظ ﴾ اسم يكون او يكون تامة وحظ فاعله والظرفان حالان منه او الثاني حال من ضمير الاول ولا يجوز عكسه او متعلقان بيكون او بحظ وجعلهما من التنازع يجوز عند المصنف لانه لم يشترط تأخر المعمول عن العاملين وابن الحاجب ومن تبعه شرطوه فلا يكونان مما تنازعه يكون وحظ ﴿ وهو ﴾ اي اللفظي ﴿ على ضربين ﴾ عامل ﴿ سماعي ﴾ وعامل ﴿ قياسي ﴾ فالعامل ﴿ السماعي ﴾ في اصطلاح النحاة.

نيازي فيه حظ ﴾ اي ما يتلفظ باللسان ولا يكون معنى يعرف بالقلب فقط ﴿ وهو ﴾ اي اللفظي ﴿ على ضربين ﴾ الاول ﴿ سماعي ﴾ ﴿ و ﴾ الثاني ﴿ قياسي فالسماعي.

نتايج فيه حظ ﴾ ولا يكون معنى يعرف بالقلب ﴿ وهو ﴾ اي اللفظي ﴿ على ضربين سماعي وقياسي فالسماعي ﴾ في الاصطلاحى.

معرب ﴿ فيه ﴾ ظرف لغو ليكون او للسان او لحظ بعده والضمير راجع الى ما وظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن في اللسان او من حظ قدم عليه لنكارته او خبر يكون فح للسان ظرف لغو ليكون اولحظ او ظرف مستقر حال من حظ ولا يجوز ان يكون حالا من المستكن في فيه لعدم جواز تقديم الحال على العامل الظرف مطلقاً عند سيبويه او بلا تقديم المبتدأ عند الاخفش الا ان ابن برهان جوزه مطلقاً على ما في الرضى ﴿ حظ ﴾ مرفوع اسم يكون والجملة مرفوعة المحل صفة ما ولا محل لها صلته يجوز كون يكون تاماً فحينئذ حظ فاعله والجملة كما سبق والظرفان حالان منه او الثاني حال من ضمير الاول ولا يجوز عكسه الا على قول ابن برهان او متعلقان بيكون او حظ على التنازع عند المصنف فانه لم يشترط فيه تأخير المعمول عن العاملين كما اشترطه ابن الحاجب على ما في الامتحان ﴿ و ﴾ اعتراضية او استينافية ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى ما ﴿ على ضربين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿ سماعي وقياسي ﴾ اعرابهما كاعراب لفظي ومعنوي ﴿ فالسماعي ﴾ الفاء للتفصيل والسماعي مرفوع مبتدأ.

أيوبي ﴿ هو الذي ﴾ اي العامل اللفظي الذي ﴿ يتوقف اعماله ﴾ هو مصدر عمل اي جعله عاملاً ومؤثراً بعمل خاص به ﴿ على السماع ﴾ اي على تتبع تراكيب العرب واستقرائها ويمتنع ان يذكر في عمله قاعدة كلية لان ما يذكر فيها انما هو قضية شخصية لا كلية فانه يقال من جارة وان ينصب الاسم ويرفع الخبر ولن ناصب ولم جازم ونحوها بخلاف القياسي فانه كما سيجيء من انه يمكن ان يذكر فيها قاعدة كلية موضوعها غير محصور اي له افراد كثيرة كلها تعمل من غير توقف على السماع. واعلم ان التقسيم ثلثة تقسيم جعلى وهو اكثر استعماله في تقسيم الكل الى أجزائه كتقسيم الكتاب الى ابواب وفصول وتقسيم استقرائى كتقسيم الانسان الى ابيض واسود وتقسيم عقلى كتقسيم شيء الى موجود وغير موجود وتقسيم العامل ههنا من هذا القبيل بان يقال ان العامل اما لفظي واما غير لفظي والثاني هو المعنوي واللفظي اما سماعي واما غير سماعي والثاني هو القياسي.

فتح الأسرار ﴿ هو ﴾ اي العامل ﴿ لذي يتوقف اعماله بخصوصه على السماع ﴾ من العرب ولا يمكن ان يذكر في عمله قاعدة كلية مشتملة على افراد غير محصورة قدمه على القياسي لسهولة ضبط افراده المقصور معرفتها لاجراء الاحكام عليها لقلتها وانحصارها بخلاف القياسي ولان بعض القياس يتوقف على معرفة حرف الجر منه. كالظرف المسقر وبعض اسماء الافعال ولان الفعل شبهه ومعناه قد تحتاج في العمل في بعض المعمولات الى حرف الجر.

نيازي هو الذي يتوقف اعماله بخصوصه على السماع ﴾ الذي يحتاج كل فرد عامل على السماع من العرب.

نتايج ﴿ هو الذي يتوقف اعماله بخصوصه على السماع ﴾ والمراد به اللغوي فلا دور ولا يمكن ان يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصورة وليس المراد به ما يتبادر من ظاهره بحسب اللغة من سماعية صيغته اذ قد يكون ما صيغته سماعية قياسيا بذكر القاعدة الكلية في عمله كالصفة المشبهة كما سيجيء وانما قدمه على القياسي عكس ما في المصباح لسهولة ضبط افراده المقصود معرفتها ليجري الاحكام عليها لقلتها وانحصارها بخلاف افراد القياسي فانها اكثر من ان يحصى ولان من اقسام القياسي ما يتوقف معرفته على معرفة بعض اقسامه وهو حرف الجر كالظرف المستقر وبعض اسماء الافعال والمضاف معنى والاسم التام بالاضافة ولان الفعل وشبهه ومعناه قد تحتاج في العمل في بعض المعمولات الى حرف الجر وهو من تمام العامل لا المعمول كما سيجيء فلا بد من معرفته قبلها فان قيل ان حرف الجر يحتاج اليها دائماً اذ لا بد له من متعلق على ما سيجيء كما تحتاج اليه فلا بد من معرفتها قبله قلت ان الفعل من حيث الماهية معلوم مما سبق ومن حيث الصيغة من الصرف الذي يتعلم عادة قبل النحو وكذا شبهه بخلاف حرف الجر فانه غير معلوم قبله اصلا ومعنى الفعل وان كان غير معلوم منهما الا انه آخر للاطراد واما تقديم سائر السماعي فللا طراد الحرف الجر.

معرب ﴿ هو ﴾ ضمير الفصل لا محل له على القول الاصح ﴿ الذي ﴾ اسم موصول مرفوع المحل خبره ﴿ يتوقف ﴾ مضارع مرفوع بعامل معنوي ﴿ اعماله ﴾ مرفوع فاعله والضمير الراجع الى الموصول محله القريب مجرور مضاف اليه للاعمال ومحله البعيد منصوب مفعوله والجملة لا محل لها صلة الموصول ﴿ على السماع ﴾ متعلق بيتوقف.

أيوبي ﴿وهو﴾ اي السماعي ﴿ايضاً﴾ اي كاللفظي ﴿على نوعين عامل في الاسم وعامل في﴾ الفعل ﴿المضارع والعامل في الاسم ايضاً﴾ اي كالسماعي ﴿على قسمين عامل في اسم واحد وعامل في اسمين اعنى﴾ اي اريد بالاسمين المعمولين.

فتح الأسرار ﴿وهو﴾ اي العامل السماعي ﴿ايضاً﴾ اي كاللفظي ﴿على نوعين﴾ الاول ﴿عامل في الاسم و﴾ الثاني ﴿عامل في الفعل المضارع والعامل في الاسم ايضاً﴾ اي كالسماعي ﴿على قسمين﴾ احدهما ﴿عامل في اسم واحد﴾ وثانيهما ﴿عامل في اسمين اعنى﴾ بالاسمين.

نيازي ﴿وهو﴾ اي السماعي ﴿ايضاً﴾ اي كاللفظي ﴿على نوعين﴾ الاول ﴿عامل﴾ كائن ﴿في الاسم﴾ والثاني ﴿عامل﴾ كائن في الفعل المضارع ﴿والعامل﴾ الكائن ﴿في الاسم ايضاً﴾ اي كالسماعي ﴿على قسمين﴾ الاول ﴿عامل﴾ كائن ﴿في اسم واحد و﴾ الثاني ﴿عامل﴾ كائن ﴿في اسمين اعنى﴾ بالاسمين.

نتايج ﴿وهو﴾ اي السماعي ﴿ايضاً﴾ اي كاللفظي ﴿على نوعين عامل في الاسم وعامل في المضارع والعامل في الاسم ايضاً﴾ اى كالسماعي ﴿على قسمين عامل في اسم واحد وعامل في اسمين.

معرب ﴿و﴾ استينافية او اعتراضية ﴿هو﴾ مرفوع محلا مبتدأ راجع الى السماع ﴿ايضاً﴾ منصوب مفعول مطلق لآض المقدر او حال حذف عاملها وصاحبها والتفصيل قد مر ﴿على نوعين﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا خبره ﴿عامل﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اي الاول وفيه احتمال آخر وقد سبق ﴿في الاسم﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا صفة عامل او متعلق بعامل لكونه في معنى المؤثر لان العامل منقول من الوصفية الي الاسمية بدليل جمعه على عوامل لان الفاعل الاسمى يجمع على فواعل دون الوصفى على مافي الشافية وشروحها لكن قال بعض العلماء ان الفاعل الوصفى الذي لا يعقل يجمع على فواعل فعلى هذا يجوز تعلق قوله في الاسم بعامل باعتبار معناه الوصفى ﴿و﴾ عاطفة ﴿عامل﴾ خبر مبتدأ محذوف اي والثاني والجملة عطف على ما قبلها ﴿في الفعل﴾ مثل اعراب في الاسم ﴿المضارع﴾ مجرور صفة او بدل او عطف بيان للفعل وكونه خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى احتمال بعيد ﴿و﴾ عاطفة ﴿العامل﴾ مرفوع مبتدأ ﴿في الاسم﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا صفة العامل بتقدير المتعلق معرفة اي الكائن في الاسم اومنصوب محلا حال منه فانه لكونه معرفاً باللام مفعول معنى اي عرفت الفعل كما في الاطول او لا محل لها استينافية فانه يجوز كون الظرف المستقر استينافا على ما في الكشاف وامضاه ابن هشام في المغنى والمولى مصنفك في شرح المصباح وان توهم بعضهم انه لا يقع استينافا ﴿ايضاً﴾ معلوم ﴿على قسمين﴾ طرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة هو ايضاً على نوعين ﴿عامل في اسم واحد وعامل في اسمين﴾ تذكر ما ذكرناه سابقاً ﴿اعنى﴾ مضارع متكلم مرفوع تقديرا بعامل معنوى فاعله فيه انا.

أيوبي ﴿ المبتدأ والخبر في الاصل ﴾ اي قبل دخول العامل اللفظي الذي يقال له نواسخ المبتدأ والخبر ﴿ ويسميان ﴾ اي يسمى ذلك المبتدأ والخبر ﴿ بعد دخول العامل ﴾ اي بعد دخول العامل اللفظي السماعي عليهما ﴿ اسماً ﴾ اي يسمى الذي هو مبتدأ في الاصل اسماً لذلك العامل ﴿ وخبرا ﴾ اي يسمى الذي هو خبر في الاصل خبراً ﴿ له ﴾ اي لذلك العامل فقوله يسميان فعل مجهول تثنية يسمى وهو من الافعال التي تتعدى الى المفعولين لانه يقتضي شيئين احدهما الاسم والآخر المسمى فيجعل المسمى مفعولاً اوّلاً ويجعل الاسم مفعولاً ثانياً وههنا لما بني الفعل مجهولاً جعل مفعوله الاول نائب فاعل ومفعوله الثاني باقياً على حاله ومما ينبغي ان يعلم ان هذا التقسيم مبنى على الاستقراء اعنى انه لم يوجد عامل يتعدى الى غير الواحد والاثنين فانه لو وجد عامل يتعدى الى ثلثة فصاعداً يجوز ذلك عقلاً والله اعلم.

فتح الأسرار ﴿ المبتدأ والخبر ﴾ ملحوظين ﴿ في الاصل ﴾ اي باعتبار الاصل اي قبل دخول العامل عليهما ﴿ ويسميان بعد دخول العامل عليهما اسما وخبرا له ﴾ اي يسمى المبتدأ اسما والخبر خبرا للعامل.

نيازي ﴿ المبتدأ والخبر في الاصل ﴾ اي قبل دخول العامل اللفظي عليهما ﴿ ويسميان ﴾ اي المبتدأ والخبر ﴿ بعد دخول العامل ﴾ اللفظي ﴿ عليهما اسماً ﴾ للاول ﴿ وخبرا ﴾ للثاني ﴿ له ﴾ اي العامل اللفظي.

نتايج اعنى المبتدأ والخبر في الاصل ﴾ اي قبل دخول العامل ﴿ ويسميان بعد دخول العامل اسماً وخبرا له ﴾ اي يسمى الاول اسماً والثاني خبرا له.

معرب ﴿ المبتدأ ﴾ منصوب مفعول به لاعنى والجملة تفسير لاسمين ﴿ والخبر ﴾ عطف على المبتدأ ﴿ في الاصل ﴾ ظرف مستقر وفاعله فيه هما راجع الى المبتدأ والخبر وهو معه مركب منصوب محلا صفة المبتدأ والخبر بتقدير المتعلق معرفة اي الكائنين ويجوز كونه منصوب المحل حالا من المبتدأ والخبر ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ يسميان ﴾ مضارع مجهول مرفوع بعامل معنوى والف التثنية مرفوع المحل نائب فاعله راجع الى المبتدأ والخبر ﴿ بعد ﴾ منصوب على الظرفية مفعول فيه ليسميان ﴿ دخول ﴾ مجرور مضاف اليه لبعد ﴿ العامل ﴾ مجرور لفظاً مضاف اليه لدخول ومرفوع محلا فاعله ﴿ اسماً ﴾ منصوب مفعول ثان ليسميان فالمفعول الاول نائب الفاعل ﴿ وخبراً ﴾ عطف على اسما ﴿ له ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة الاسم والخبر والضمير راجع الى العامل.

أيوبي ﴿ والعامل ﴾ وهومبتدأ وقوله ﴿ في اسم واحد ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على أنه صفة العامل . اعلم ان متعلق الظرف المستقر اما فعل واما صفة يعنى كان او كائن وحصل او حاصل فاذا كان فعلا يكون جملة وان كان صفة يكون مع فاعله مركبا فحينئذ ان كان المتعلق فعلا فهو نكرة لا تكون صفة لمعرفة وكذا اذا كان الصفة المقدرة مقدر ا بنكرة واذا وقع الظرف في موقع يقتضى ان يكون صفة للمعرفة يقدر فيه اسم معرف باللام كما كان في هذا المقام يعنى والعامل الكائن في الاسم الواحد والله اعلم ويجوز ان يكون متعلقاً بالعامل على انه مفعول به غير صريح له وقوله ﴿ حروف ﴾ خبر للمبتدأ وقوله ﴿ تجره ﴾ مع فاعله صفة الحروف والضمير راجع الى اسم واحد اي العمل اللفظي السماعي الذي يعمل في الاسم الواحد حروف تعمل عمل الجر في اسم واحد وقوله ﴿ تسمى ﴾ صفة بعد صفة للحروف او لا محل لها استيناف كائن قائلاً سأل بانه ما اسم هذه الحروف في اصطلاح النحاة فاجاب عنه بانه تسمّى.

فتح الأسرار ﴿ والعامل في اسم واحد ﴾ من السماعي قدمه لكون معموله واحداً ولكونه اكثر استعمالا ﴿ حروف تجره ﴾ اي الاسم الواحد ليناسب اثرها اللفظي اثرها المعنوى الذي هو جر معنى المتعلق وافضاؤه الى مدخوله ويحمل عليه مالا يكون الجر فيه ﴿ تسمى

نيازي ﴿ والعامل ﴾ الكائن ﴿ في اسم واحد حروف تجره ﴾ اي الحروف اسماً واحداً ﴿ تسمى ﴾ اي الحروف.

نتايج ﴿ والعامل في اسم واحد ﴾ قدمه لكون معموله واحداً ولكونه اكثر استعمالاً واوفر فائدة ولما مر من ان تقديم غيره على القياسي للاطراد له ﴿ حروف تجره ﴾ اي اسماً واحداً سماعاً ليناسب عملها اللفظي عملها المعنوى في الاصليّ وللحمل عليه في غيره ﴿ تسمى.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ العامل ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ في اسم ﴾ مر اعرابه ﴿ واحد ﴾ مجرور صفة اسم ﴿ حروف ﴾ مرفوعة خبره ﴿ تجره ﴾ مضارع مرفوع بعامل معنوى فاعله فيه هي راجع الى الحروف بتأويل الجماعة والضمير المنصوب منصوب المحل مفعوله راجع الى اسم واحد والجملة مرفوعة المحل صفة لحروف او لا محل لها استيناف ﴿ تسمى ﴾ مضارع مجهول مرفوع تقديراً بعامل معنوى نائب فاعله فيه هي راجع الى الحروف بتأويل الجماعة والجملة مرفوعة المحل صفة بعد صفة او لا محل لها استيناف.

أيوبي ﴿ حروف الجر﴾ ومما ينبغي ان ينبه ههنا على وجه التسمية به بان المراد بالجر المضاف اليه اما معناه المصدري الاصلي وهو جر الشيء الى الشيء واما معناه الاصطلاحي الذي صدر عن علي رضى الله عنه بان الجر علم الاضافة ويجوزان يراد المعنيان ههنا لان كلا منهما يصح ان يكون وجهاً للتسمية به لان هذه الحروف وضعت لافضاء الفعل او معناه الى ما يليه من الاسم فهو بهذا الاعتبار يكون معناه انه سمى به لانها حروف تجر معنى الفعل الى ما يليه وبالاعتبار الثاني انه يسمى به لانها تعمل عمل الجر والله اعلم وقوله ﴿ وحروف الاضافة ﴾ بالنصب معطوف على حروف الجر وانما سميت به لان الاضافة في الاصل نسبة شيء الى شيء فهذه الحروف لما وضعت لمعنى الافضاء يلزمها نسبة الشيء الى الفعل واليه اشار المصنف رحمه الله تعالى فيما مر في تحقيق معنى الواسطة بقوله وكونه منسوباً اليه ﴿ وهي ﴾ مبتدأ.

فتح الأسرار حروف الجر وحروف الاضافة ﴾ لوجودهما في مفهومها وهو وضع لافضاء الفعل او معناه الى الاسم او المئول به ولكون اثرها الجر ﴿ وهي.

نيازي﴿ حروف الجر﴾ لجر مدخولها ﴿ وحروف الاضافة ﴾ لجذب معنى المتعلق الى مدخولها ﴿ وهي ﴾ اي الحروف.

نتايج حروف الجر وحروف الاضافة ﴾ لوجودهما فى مفهومها وهو ما وضع لافضاء الفعل او معناه الى الاسم او المأول به او حمل عليه ﴿ وهي.

معرب ﴿ حروف ﴾ منصوبة مفعول ثان لتسمى ﴿ الجر ﴾ مشغول باعراب الحكاية كلفظة الله في عبد الله على ما يجيء ومن قال ان الجر مضاف اليه فقد خرج عن مذهب المصنف ﴿ وحروف ﴾ منصوبة عطف على حروف ﴿ الاضافة ﴾ مثل الجر ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هي ﴾ مرفوع محلا مبتدأ راجع الى الحروف.

أيوبي ﴿ عشرون ﴾ بالرفع خبره اي وتلك الحروف عشرون حرفاً بالاستقراء وقوله ﴿ الباء ﴾ مرفوع لفظاً على أنه خبر للمبتدأ المحذوف اي الاول من عشرين مسمى الباء الذي هو ب بالكسر وقوله ﴿ للالصاق ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على أنه خبر للمبتدأ المحذوف اي هو كائن للالصاق وموضوع له وفيه تسامح لان الباء وغيره من الحروف ليس بموضوع لمطلق معناها كما حقق في فن الوضع بل هو موضوع لالصاق جزئى يتكون في الخارج بعد وجود مجروره ومتعلقه المخصوصين وانما اكتفى المصنف بذكر معنى واحد له مع ان له معانى اخر من الملابسة والمصاحبة وان بعضا منه يكون زائداً وليس له معنى لان وظيفة علم النحو ذكر العامل والتأثير لانه انما يبحث عن احوال الكلمة من حيث الاعراب والبناء سواء كان له معنى او لا وتعداد المعانى من وظائف علم اللغة واعرف هذا.

فتح الأسرار عشرون الباء ﴾ قدمه لبساطته ولكونه اكثر استعمالا هو ﴿ للالصاق ﴾ وهو الاصل في معانيه ولذا خصه بالذكر ولانه ليس مراده تعداد معانيه بل بيان عامليته نحو بزيد داء ومررت به وله معان آخر .

نيازي ﴿ عشرون ﴾ الاول ﴿ الباء ﴾ الموضوع ﴿ للالصاق ﴾ اي لبيان لصوقها الى مجروره.

نتايج عشرون الباء ﴾ هو ﴿ للالصاق ﴾ اي لافادة لصوق امر الى مجروره وهو اما حقيقي نحو به داء وامسكت الحبل بيدي او مجازى نحو مررت بزيد اي التصق مروري بمكان يقرب منه زيد ومنه القسم ولذا لم يذكر باءه وهو يستلزم المصاحبة بلا عكس فاذا قلت اشتريت الفرس بسرجه لا يلزم ان يكون السرج ملصقاً به حال الشراء ذكره في الامتحان ولما كان الالصاق اصلا وغالباً كما ذكره فيه ولذا اقتصر سيبويه عليه اكتفى به ولم يذكر سائر معانيه ولان المقصود الاصلى بيان العامل لا بيان معانيه قدمه لبساطته وكثرته في الاستعمال وعدم خروجه عن كونه حرف الجر ولذا يكسر دائما ليوافق عمله بخلاف اللام فانه يخرج عنه ويكون للابتداء والامر ولذا لا يكسر في المضمر الا في ياء المتكلم.

معرب ﴿ عشرون ﴾ مرفوع خبره ﴿ الباء ﴾ مرفوع لفظاً خبر مبتدأ محذوف اي الاولى والجملة لا محل لها ابتدائية ويجوز ان يكون مع ما عطف عليه بدل الكل من عشرون او عطف بيان له او خبر مبتدأ محذوف اي هي او مفعول اعنى المقدر ﴿ للالصاق ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو ويجوز كونه صفة الباء بتقدير المتعلق معرفة اي الكائن او منصوب المحل حال من الباء فانه لكونه معرفاً باللام مفعول معنى اي عرفت الباء حال كونه للالصاق وهكذا البواقي فلا تغفل.

أيوبي ﴿ومن﴾ اي والثانى لفظ من ﴿للابتداء﴾ اي الموضوع لمعنى الابتداء ﴿والى﴾ اي والثالث لفظ الى ﴿للانتهاء﴾ اي وهي موضوع للانتهاء.

فتح الأسرار ﴿ومن﴾ قدمه ليوافق معناه ولكثرة استعماله هي ﴿للابتداء﴾ في المكان عند البصريين ومطلقاً زماناً كان او مكاناً او غيرهما عند الكوفيين والمرجح المؤيد باستعمال العرب مذهبهم وعلامة صحته وضع الى او ما يفيد فائدتها في مقابلتها كذا قالوا وله معان غيره ﴿والى﴾ عقب من به لمجيئه في مقابلته هو ﴿للانتهاء﴾ في الزمان والمكان وغيرهما نحو سرت الى المسجد واتموا الصيام الى الليل واتيت الى زيد.

نيازي ﴿و﴾ الثاني ﴿من﴾ الموضوع﴿ اللابتداء﴾ اي لبيان اول الفعل الواقع في المكان والزمان ﴿و﴾ الثالث لفظ ﴿الى﴾ الموضوع ﴿للابتداء﴾ اي لبيان آخر الفعل الواقع في المكان والزمان.

نتايج ﴿ومن﴾ هي ﴿للابتداء﴾ في المكان بلا خلاف وفي الزمان ايضاً عند الكوفية وكقوله تعالى * من اول يوم* قيل علامته صحة ايراد الى او ما يفيد فائدتها في مقابلتها نحو اعوذ بالله منه اي التجىء اليه منه وفيه أنه لا يتمشى في نحو من التفضيلية ذكره في الامتحان واجاب عنه بعض الكمل بان عدم التمشى ممنوع اذ مثل زيد افضل من عمرو في تقدير ترقى الفضل منه اليه واقول المنع مكابرة والتقدير المذكور فاسد ولما كان هذا المعنى غالباً فيها حتى قال المحققون انه الاصل والبواقى راجعة اليه ذكره ابن كمال الكامل في الاصول اكتفى بذكره وقد عرفت ان مقصوده بيان العامل لا استيفاء المعانى قدمها ليناسب معناها في الجملة ﴿والى﴾ هى ﴿للانتهاء﴾ في المكان نحو خرجت الى السوق والزمان نحو* ثم اتموا الصيام الى الليل* بلا خلاف وفي غيرهما نحو قلبي اليك اي منته ميله وشوقه اليك لم يذكر كونه بمعنى مع كقوله تعالى* ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم* لان ذلك ممنوع بل الحق كونها على معناها بتضمين معنى الضم كما ذكره في الامتحان ولو سلم فلقلته وقدمها على عن لمقابلتها لمن ولم يذكر حتى مع كونها بمعناها لكثرة مجيئها بمعنى مع ولانها لا تدخل الا على المظهر فلا تستحق التقديم على ما قدم عليها.

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿من﴾ مراد لفظه مرفوع تقديراً خبر مبتدأ محذوف اي الثانية والجملة لا محل لها عطف على الجملة الاولى للباء ﴿للابتداء﴾ مثل للالصاق ﴿و﴾ عاطفة ﴿الى﴾ مراد لفظه مرفوع تقديراً خبر مبتدأ محذوف اي الثالثة والجملة لا محل لها عطف على الجملة القريبة أو البعيدة . وهكذا ما سيجىء المعطوفات ﴿للانتهاء﴾ مثل ما قبله.

أيوبي ﴿ وعن ﴾ اي والرابع لفظ عن ﴿ للبعد ﴾ اي وهو موضوع لبعد شيء عن شيء ﴿ والمجاوزة ﴾ اي لمجاوزة ذلك الشيء البعيد الى ثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد لان السهم يبعد عن القوس ويصل الى الصيد ﴿ وعلى ﴾ اي والخامس لفظ على ﴿ للاستعلاء ﴾ اي هو موضوع للاستعلاء.

فتح الأسرار ﴿ وعن ﴾ قدمه على لمناسبته لمن من حيث انه يجوز ان يستعمل كل منهما في محل باعتبار انه مبدأ ومبعد نحو سقاه من العطش وسقاه عن العطش هو ﴿ للبعد ﴾ اي بعد الشيء عن مجروره نحو اديت عنه الدين ذكر الدماميني انه لم يذكر البصريون له الا هذا المعنى ﴿ والمجاوزة ﴾ اي مجاوزة الشيء عن مجروره بعد عنه كما في المثال المذكور اولا كما في اخذت عن استاذي العلم وسواء وصل الى الثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد اولا كما في المثال الاول ﴿ وعلى ﴾ قدمه على اللام لمناسبتها لعن في جواز كونهما اسمين هو ﴿ للاستعلاء ﴾ اي لاستعلاء شيء على شيء حقيقة نحو زيد على السطح اوتوهما نحو عليه دين كانه ركب الدين وهو يحتمل ثقله.

نيازي ﴿ و ﴾ الرابع لفظ ﴿ عن ﴾ الموضوع ﴿ للبعد والمجاوزة ﴾ اي لبيان تجاوز شيء عن شيء الى شيء آخر ﴿ و ﴾ الخامس لفظ ﴿ على ﴾ الموضوع ﴿ للاستعلاء ﴾ اي لبيان كون الشيء على شيء حقيقة او حكماً.

نتايج ﴿ وعن ﴾ هي ﴿ للبعد ﴾ لم يذكر البصريون لها معنى سواه ذكره الدماميني في شرح التسهيل ﴿ والمجاوزة ﴾ اي لتعدية شيء عن شيء الى شيء آخر وهي انما تكون حقيقة بزوال الاول عن الثاني ووصوله الى الثالث كرميت السهم عن القوس الى الصيد والاول عام لها ولما كان بالوصول بلا زوال كاخذت عنه العلم وبالزوال وحده كاديت عنه الدين كما ذكره في الامتحان فذكرها بعده للاظهار وما ذكروا من عمومها للاخيرين فانما هو بالتعميم لما هو بحسب التوهم لا بحسب الحقيقة كما صرح به الفاضل العصام قدمها لمناسبتها لمن اذ قد يجوز استعمالهما في محل ولو بالاعتبارين نحو سقاه عن الغيمة اي بعده عنها بالارواء ويجوز بمن بمعنى سقاه من جهة الغيمة قال مولانا السروري يقال خرجت عن البلد اذا اريد الرجوع اليه ومن البلد اذا لم يرد ﴿ وعلى ﴾ هي ﴿ للاستعلاء ﴾ اي استعلاء شيء على شيء حقيقة كزيد على السطح او مجازا كعليه دين كان ثقله يحمل عليه قدمها على اللام مع كونها من البسائط لمناسبتها لعن في انهما قد يكونان اسمين نحو من عن يميني ومن علىة ومجيئها بمعنى عن كقوله*
اذا رضيت على بنواقشر* اي عنى* لعمر الله اعجبنى رضاها.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ عن ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديراً خبر مبتدأ محذوف اي الرابعة ﴿ للبعد ﴾ مثل ما قبله ايضاً ﴿ والمجاوزة ﴾ عطف على البعد ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ على ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديراً خبر مبتدأ محذوف اي الخامسة ﴿ للاستعلاء ﴾ مثل ما سبق.

أيوبي ﴿ واللام ﴾ اي والسادس مسمى اللام ﴿ للتعليل ﴾ اي هو موضوع للتعليل ﴿ والتخصيص وفي ﴾ اي والسابع لفظ في ﴿ للظرف ﴾ اي هو موضوع للظرف زماناً او مكاناً.

فتح الأسرار ﴿ واللام ﴾ قدمه لبساطته هي ﴿ للتعليل ﴾ اي لبيان كون مجروره علة ذهنية مثل ضربت للتأديب او خارجية نحو خرجت لمخافتك والعلة الذهنية ما يكون علة في الذهن معلولاً في الخارج كالتأديب مع الضرب والخارجية علة في الذهن والخارج ﴿ والتخصيص ﴾ هو ههنا بمعنى ارتباط شيء للمجرور اما باعتبار الملكية نحو المال لزيد او التمليك نحو وهبت لزيد او الاستحقاق نحو الجل للفرس او النسب نحو الابن لزيد فيدخل في هذا لام الملك والتمليك والاستحقاق والنسب وليس معنى التخصيص الحصر كما ظن فقيل الحمد لله مشتمل على حصر الحمد فيه بناء على لام الاختصاص ذكره الفاضل العصام ﴿ وفي ﴾ قدمه لكثرة استعماله حرف الجر ولدخوله على المظهر والمضمر هي ﴿ للظرف ﴾ اي للظرفية وهي كون الشيء قابلاً للحلول فيه حقيقة نحو المال في الكيس والماء في الكوز او تشبيهاً وتنزيلا نحو نظرت في الكتاب لتنزيل احاطة الكتاب بالنظر منزلة احاطة الظرف بالمظروف ونحو النجاة في الصدق.

نيازي ﴿ و ﴾ السادس ﴿ اللام ﴾ الموضوع ﴿ للتعليل والتخصيص ﴾ اي لبيان كون مجروره علة لمتعلقه في الذهن او الخارج ولبيان كونه مربوطاً لمجروره ﴿ و ﴾ السابع لفظ ﴿ في ﴾ الموضوع ﴿ للظرف ﴾ اي لبيان كون مجروره ظرفاً لشيء حقيقة او مجازاً .

نتايج ﴿ واللام ﴾ هي ﴿ للتعليل ﴾ اي لبيان علة شيء ذهنا كضربت للتأديب او خارجاً كخرجت لمخافتك لم يذكر كونها للعاقبة كقوله تعالى﴿ ليكون لهم عدواً وحزناً﴾ ومثل لدوا للموت وابنوا للخراب﴾ لان المحققين على انها للتعليل مجازاً كما ذكره في الامتحان ﴿والتخصيص﴾ اي لبيان اختصاص شيء وارتباطه بالمجرور اما باعتبار الملكية نحو المال لزيد او التمليك نحو او وهبت لزيد او الاستحقاق نحو الجل للفرس او النسب نحو الابن لزيد فليس معنى الاختصاص الحصر كما ظن فقيل الحمد لله مشتمل على حصر الحمد فيه تعالى بناء على لام الاختصاص كما ذكره الفاضل العصام بل الحصر مبنى على تعريف المسند اليه فانه يفيد اختصاصه بالمسند كما في التوكل على الله فيلزم عليه اما التزام التكرار او بيان الفرق وفي تخصيص هذين المعنيين بالذكر تنبيه على انهما الاصل والغالب فيها قدمها على في لبساطتها ﴿وفي﴾ هي ﴿للظرف﴾ اي لظرفية مدخولها حقيقة كالماء في الكوز او مجازا كالنجاة في الصدق ومنه قوله تعالى﴿ ولاصلبنكم في جذوع النخل﴾ فان التحقيق انها فيه للظرفية على ضرب من الاستعارة لتمكن المصلوب في الجذع تمكن المظروف في الظرف وقيل انها فيه بمعنى على قال بعض الكمل اعلم ان كل موضع فيه معنى الاشتمال والاستعلاء يصلح لفى وعلى منه قوله تعالى﴿ حتى اذا كنتم في الفلك﴾ وقوله تعالى﴿ فاذا استويت انت ومن معك على الفلك قدمها على الكاف مع بساطته لانه لا يدخل على المضمر الا على قلة في المرفوع نحو ما أنا كانت ويكون اسماً بمعنى المثل ولذا لم يكسر ابداً بخلاف في.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اللام ﴾ مرفوعة لفظاً خبر مبتدأ محذوف اي السادسة ﴿ للتعليل ﴾ مثل ما سبق ﴿ والتخصيص ﴾ عطف على التعليل ﴿ وفي للظرف.

أيوبي ﴿ والكاف ﴾ اي والثامن مسمى الكاف ﴿ للتشبيه ﴾ اي هو موضوع لتشبيه شيء بمجروره ﴿ وحتى ﴾ اي والتاسع لفظ حتى ﴿ للغاية ﴾ اي هو موضوع لمعنى الغاية يعنى انه يكون مجروره غاية لشيء.

فتح الأسرار ﴿ والكاف ﴾ قدمه لبساطته ولكثرة استعماله هي ﴿ للتشبيه ﴾ اي لان يشبه شيء بمجروره نحو زيد كالاسد ﴿ وحتى ﴾ قدمه لاصالته في الجارية وجاء عنى بالابدال في هزيل وقرأ ابن مسعود ليسجننه عنى حين هي ﴿ للغاية ﴾ أى لكون مجروره غاية للحكم بمعنى أنه لا يتجاوزه نحو اكلت السمكة حتى رأسها فالرأس مأكول او ينتهي عنده ولا يصل اليه نحو نمت البارحة حتى الصباح فالنوم ينتهى عند الصباح ولا يصل اليه والاصل فيه ان مدخوله اما جزء اخير مما قبلها او شيء يلاقى الجزء الاخير ففي الاول يدخل المجرور في الحكم وفي الثانى لا هذا هو الحق وقال العبد القاهر ومن تبعه يدخل مطلقاً وعند الاكثر لا يدخل مطلقاً فلا يجوز كون مدخولها الجزء الوسط بخلاف الى فان المجرور به يجوزان يكون جزأ وغيره والجزء يجوز ان يكون الوسط وغيره وفيها لا يدخل المجرور في الحكم الا بالقرينة.

نيازي ﴿ و ﴾ الثامن ﴿ الكاف ﴾ الموضوع ﴿ للتشبيه ﴾ اي لبيان مشابهة شيء بمجروره ﴿ و ﴾ التاسع لفظ ﴿ حتى ﴾ الموضوع ﴿ للغاية ﴾ اي لبيان نهاية الفعل الواقع في شيء.

نتايج ﴿ والكاف ﴾ هى ﴿ للتشبيه ﴾ نحو زيد كالاسد قدمه على حتى لبساطته وأن حتى لا يدخل على المضمر اصلا ﴿ وحتى ﴾ هو ﴿ للغاية ﴾ نحو اكلت السمكة حتى رأسها ونحو نمت البارحة حتى الصباح ولكونه عاملا اصليا قدمه على رب.

معرب والكاف للتشبيه وحتى للغاية ﴾.

أيوبي ﴿ ورب ﴾ لفظ رب ﴿ للتقليل ﴾ اي هو موضوع لإنشاء التقليل ﴿ وواو القسم ﴾ اى والحادى عشر الواو الذي هو موضوع للقسم ﴿ وتاؤه ﴾ اي والثانى عشر تاء القسم.

فتح الأسرار ﴿ ورب ﴾ قدمه لعدم بدليته عن شيء بخلاف الواو والتاء فانهما بدلان عن الباء هي ﴿ للتقليل ﴾ اى لانشائه وشاع استعماله في التكثير الى ان صارت حقيقة عرفية فيه ومجازاً في التقليل قال الفاضل العصام لو قيل ورب للتكثير لكان انسب من قوله للتقليل ولا يبعد ان يجعل قوله للتقليل اعم من التقليل الحقيقي والتنزيلى فيستوفى معنى رب انتهى ويقع في صدر الكلام لانشائيته واكثر دخولها على النكرة الموصوفة عند المبرد وعند ابن السراج وابى على خلافاً للاخفش وقد يدخل على المضمر المبهم المفرد '' ‍يزاً بنكرة منصوبة والكوفيون جعلوه ضميرا راجعاً مطابقا للمرجع ويلحقها ما فان كانت كافة يجب دخولها على الجمل وان كانت زائدة تدخل على الاسم ايضاً ويجره نحو قوله « ربما ضربة بسيف صيقل » والجملة التي تدخل عليها فعلية ماضوية في الاشهر والجزولي يقول تدخل على مطلق الجمل قال الرضى يحذف رب قياسا مع بقاء عملها في ضرورة الشعر وبعد الواو او الفاء او بل وفي غيرها شاذ ولو في الشعر نحو « رسم دار وقفت في طلله » ﴿ واو القسم وتاؤه ﴾ قدمهما لعدم خروجهما عن الجارية ولم يذكر باء القسم هنا لذكره مطلق الباء فيما سبق ويجب حذف فعلهما ولا يكونان للسؤال فلا يقال ولله اجلس ويدخل الواو على الاسم الظاهر والتاء على لفظة الله والباء اعم منهما في الجميع.

نيازي ﴿ و ﴾ العاشر لفظ ﴿ رب ﴾ الموضوع ﴿ للتقليل ﴾ اي لبيان قلة افراد مجروره ﴿ و ﴾ الحادى عشر ﴿ واو القسم و ﴾ الثاني عشر ﴿ تاء القسم ﴾ اي الموضوعان لبيان كون مجرورهما مقسماً بهما ﴿ و ﴾ الثالث عشر لفظ.

نتايج ﴿ ورب ﴾ هو ﴿ للتقليل ﴾ اي لانشائه نحو رب رجل كريم لقيته ويستعمل غالباً للتكثيركما في مقام المدح والذم نحو رب تال يلعنه القرأن قدمه على واو القسم وتأه لان الواو بدل من الباء والتاء من الواو ولوجوب انحطاط رتبة الفرع عن رتبة الاصل اختص الواو بالظاهر والتاء بلفظة الله ولذا لم يكسر ابدا ﴿ وواو القسم وتاؤه ﴾ ولم يذكر باءه لما عرفت من ان مقصوده بيان العامل لا المعنى وانه داخل في الالصاق قدمهما على حاشا لانه قد يخرج عن الجارية بخلافهما .

معرب ﴿ ورب للتقليل وواو القسم ﴾ مضاف اليه لواو ﴿ وتاؤه ﴾ والضمير الراجع إلى القسم مضاف اليه لتاء.

أيوبي ﴿ وحاشا ﴾ اى والثالث عشر لفظ حاشا ﴿ للاستثناء ﴾ اى هو للاستثناء اى لاستثناء مجروره ﴿ ومذ ﴾ اى والرابع عشر اى لفظ مذ ﴿ ومنذ ﴾ اى والخامس عشر لفظ منذ ﴿ للابتداء ﴾ اي هما للابتداء ﴿ في الزمان الماضى ﴾.

فتح الأسرار ﴿ وحاشا ﴾ قدمه لعدم خروجه عن العاملية وان خرج عن الجارية هو ﴿ للاستثناء ﴾ اي عن سوء مطلقا بخلاف خلا وعدا يقال اساء القوم حاشا زيد ولا يقال احسن القوم حاشا زيد ذكره الرضى وذهب سيبويه واكثر البصريين الى ان حاشا للاستثناء حرف جر دائما وانكروا فعليته لامتناع دخول الموصول عليه والأخفش والمازني والمبرد الى انها تستعمل كثيراً حرف جر وقليلا فعلا متعديا جامدا لتضمنه معنى الا وسمع اللهم اغفر لي ولمن يسمع. حاشا الشيطان وابا الاصبع ﴿ ومذ ومنذ ﴾ وقد يكسر ميمهما قدم مذ لخفته وكونه لغة عامة العرب ومنذ مختص بالحجازيين صرح به الفاضل العصام في بحث الظروف وما نقل من قولهم ان اصله منذ لم يرتضيه الرضى وقدم منذ لقلة خروجه عن الجارية بخلاف خلاهما ﴿ للابتداء في الزمان الماضي ﴾.

نيازي ﴿ حاشا ﴾ الموضوع ﴿ للاستثناء ﴾ اي لبيان خروج مجروره عما قبله ﴿ و ﴾ الرابع عشر لفظ ﴿ مذ ﴾ والخامس عشر لفظ ﴿ منذ ﴾ الموضوعان ﴿ للابتداء ﴾ اي لبيان ابتداء الفعل الواقع كما ﴿ في الزمان الماضي ﴾.

نتايج ﴿ وحاشا ﴾ هو ﴿ للاستثناء ﴾ اي لاستثناء ما بعده عما قبله ومعناه تنزيه المستثنى عما نسب الى المستثنى منه نحو ضرب القوم عمرا حاشا زيد اي هو منزه عن ضرب عمرو وهو فعل في الأقل قدمه كما يشير على مذ ومنذ لانه وان شاركهما في الخروج عن الجارية لكنه لا يخرج عن العاملية بخلافهما ﴿ ومذ ﴾ قدمه مع انهم قالوا ان اصله منذ بدليل تصغيره بعد التسمية به على منيذ وجمعه على امناذ لخفته ولانه لغة عامة العرب بخلاف منذ فانه مختص بالحجازيين على ما صرح به الفاضل العصام على ان قولهم المذكور غير موثوق به لما قال صاحب المغنى انه غير منقول عن العرب ﴿ ومنذ ﴾ هما ﴿ للابتداء ﴾ اي لابتداء زمان الفعل حال كونهما ﴿ في الزمان الماضي ﴾.

معرب ﴿ وحاشا ﴾ للاستثناء ﴿ ومذ ومنذ ﴾ قد علم اعراب هذه الالفاظ مما سبق ﴿ للابتداء ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه هما راجع الى مبتدأ محذوف وهو معه جملة فعلية أَوْ مركب مرفوع محلا حال خبر مبتدأ محذوف اي هما ويجوز كونه صفة لمذ ومنذ بتقدير المتعلق معرفة اي الكائنان ﴿ في الزمان ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا من الفعل المضمن في لفظ الابتداء والتقدير لابتداء الفعل فان ذا الحال كما يكون ملفوظا يكون مدلولا نحو يجوز الصلاة قاعدا لان الصلاة تدل على المصلى ﴿ الماضي ﴾ مجرور تقديرا صفة الزمان .

أيوبي ﴿ وقد يكونان اسمين ﴾ فيكونان بمعنى الاسم وهو معنى اول المدة او جميع المدة اذا قلنا منذ زمان سفرنا يوم الجمعة معناه اوّل مدة سفرنا او جميع مدة سفرنا يوم الجمعة فيكون منذ مبتدأ ويوم الجمعة بالرفع خبراله فحرفية اذا كانا بمعنى من نحو سرت منذ يوم الجمعة اي ابتدأت السير من يوم الجمعة فالمقصود في الاول بيان اول المدة او جميعها وفي الثاني بيان ابتداء السير ﴿ وخلا ﴾ اي والسادس عشر لفظ خلا ﴿ وعدا ﴾ اي والسابع عشر لفظ عدا ﴿ للاستثناء ﴾ اي وهما للاستثناء ﴿ ويكونان ﴾ اي يكون كل من اللفظين ﴿ فعلين ﴾ يعنى فعلين ماضيين ناقصين واويين من خلو وعدو ﴿ وهو ﴾ اي كونهما فعلين ﴿ الاكثر ﴾ اي اكثر من وقوعهما حرفين وسيجيء تفصيلهما في بحث المستثنى.

فتح الأسرار ﴿ وقد يكونان اسمين ﴾ استطرادي يجيء تمام بيانهما في المبنى ان شاء الله تعالى ﴿ وخلا ﴾ قدمه لتقدم الخاء ﴿ وعدا ﴾ قدمه لعدم الاختلاف في عامليته هما ﴿ للاستثناء ﴾ وبعض النحاة لم يجعل خلا مع انجرار ما بعدها حرف جر بل مصدراً مضافا ذكره الفاضل العصام ﴿ ويكونان فعلين وهو الأكثر ﴾ وسيجئ تمام تحقيقه في المستثنى ان اشاء الله تعالى.

نيازي ﴿ وقد يكونان ﴾ اي مذ ومنذ ﴿ اسمين و ﴾ السادس عشر لفظ * ﴿ خلاو ﴾ السابع عشر لفظ ﴿ عدا ﴾ الموضوعان ﴿ للاستثناء ﴾ اي لبيان خروج مجرورها عما قبلهما ﴿ ويكونان ﴾ اي خلاو عدا ﴿ فعلين وهو ﴾ اي كونهما فعلين* ﴿ الأكثر ﴾ استعمالا من كونهما حرفين.

نتايج ﴿ وقد يكونان اسمين ﴾ بمعنى اول المدة او جميعها فيكون كل منهما مبتدأ وما بعدهما خبرا فهذا البيان استطرادي قدمهما على خلا وعدا لان خروجهما عن الجارية اقل بخلاف خلا وعدا ﴿ وخلا ﴾ قدمه لتقدم الخاء ﴿ وعدا ﴾ هما ﴿ للاستثناء وقد يكونان فعلين وهو الاكثر ﴾ يجيء التفصيل في بحث المستثنى قدمهما على لولا لان كونها حرف جر مختلف فيه مع قلتها في الاستعمال.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ قد ﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿ يكونان ﴾ مضارع ناقص مرفوع بعامل معنوى والف التثنية مرفوع المحل اسمه راجع الى مذ ومنذ ﴿ اسمين ﴾ منصوب خبره ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ خلا ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديراً خبر مبتدأ محذوف اي السادسة عشر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ عدا ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديراً خبر مبتدأ محذوف اى السابعة عشر ﴿ للاستثناء ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هما اوصفة لخلا وعدا اى الكائنان ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ يكونان ﴾ مضارع ناقص مرفوع بعامل معنوى والف التثنية الراجع الى خلا وعدا مرفوع المحل اسمه ﴿ فعلين ﴾ منصوب خبره ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع محلا مبتدأ راجع الى كونهما فعلين المدلول عليه بيكونان فعلين ﴿ الاكثر ﴾ مرفوع خبره.

أيوبي ﴿ ولولا ﴾ اي والثامن عشر لفظ لولا ﴿ لامتناع شيء ﴾ اي هو موضوع لبيان علة امتناع شيء وقوله ﴿ لوجود ﴾ متعلق بالامتناع اي كون الشيء ممتنعا لوجود ﴿ غيره ﴾ اي غير ذلك الشيء يعني ان ههنا شيئين احدهما ممتنع والآخر موجود فكان وجود ذلك الموجود علة لامتناع الممتنع نحو لولاك لهلك زيد فعدم هلاك زيد وامتناعه لوجودك قوله ﴿ اذا اتصل ﴾ متعلق وظرف للمفهوم مماسبق وهو انه لما حكم بان لولا حرف جرّ فهم منه انها تجرّ ولما لم يكن جرّه على اطلاقه بل بشرط شيء اراد ان يقيد عمل الجرّ بأنه انما يجر اذا اتصل ﴿ بها ﴾ اى بكلمة لولا ﴿ ضمير ﴾ فان لولا اذا دخل على اسم ظاهر يكون ذلك الاسم مرفوعاً على انه مبتدأ وخبره يكون محذوفاً وجوبا فاذا قلنا لولا زيد لهلك عمرو فزيد مبتدأ وخبره موجود فحذف الخبر وقام لهلك مقامه فلا جرّ فيه واذا دخل على الضمير فالمسموع من العرب امر ان احدهما لولا انت لهلك عمرو وهذا في اكثر اللغات والآخر لولاك لهلك عمرو والامر على الاولى ظاهر واما على الثانية فلما اتصل بها ضمير مجرور فلا جارّ غيرها حكم بالضرورة بانها حرف جرّ لانه لا مجال لحمل الضمير على كونه منصوبا لانه لا ناصب له فتعين مجروريته وفيه مسلكان احدهما مسلك سيبويه فانه قال ان لولا حرف جر عند اتصال الضمير به لكونها بمعنى اللام التعليلية والآخر مسلك الاخفش وهو ان لولا على حاله في الاستعمالين لكن يوجه في هذه اللغة بان الكاف المجرور استعمل في الضمير المرفوع مجازاً على طريق الاستعارة فيكون اعرابه على المسلك الاول ان الكاف مبنى على الفتح فمحله القريب مجرور بلولا ومحله البعيد مرفوع على انه مبتدأ محذوف الخبر وعلى الثاني انها ضمير مرفوع محلا على انه مبتدأ كذلك.

فتح الأسرار ﴿ولولا﴾ قدومه لان عمله في الفاظ كثيرة وهي انواع الضمير المجرور هو ﴿ لامتناع شيء ﴾ هو جوابه ﴿ لوجود غيره ﴾ هو مدخوله يجر بها ﴿ اذا اتصل به ضمير ﴾ اي ضمير كان كما سمع قليلا لولاي ولولاك ولولاه ثم قال سيبويه والجمهور هي جارة للضمير مختصة به كما اختصت حتي والكاف بالظاهر وقال الأخفش غير جارة والضمير المجرور واقع موقع المرفوع عكس ما أنا كأنت ولا أنت كأنا فسيبويه والجمهور تصرفوا في لولا حيث جعلوا غير العامل عاملا لئلا يلزم التصرف في الفاظ كثيرة وهي انواع الضمير والأخفش في الضمير حيث جعله. بدلا عن غيره وابقى لولا على حاله وهو عدم العاملية.

نيازي ﴿ و ﴾ الثامن عشر لفظ ﴿ لولا ﴾ الموضوع ﴿ لـ ﴾ بيان ﴿ امتناع شيء لوجود غيره ﴾ اي الشيء وهو لا يكون حرف جر في وقت من الأوقات الا ﴿ اذا اتصل بها ﴾ اي بلولا ﴿ ضميرو ﴾ التاسع عشر لفظ.

نتايج ﴿ ولولا ﴾ هي ﴿ لامتناع شيء لوجود غيره ﴾ فانها يجر بها ﴿ اذا اتصل بها ضمير ﴾ كما ورد في بعض اللغات ﴿ نحو لولاك لهلك عمرو ﴾ فسيبويه تصرف في العامل لئلا يلزم التأويل في الفاظ كثيرة فجعل لولا حرف جر يعني نزله منزلته لانه في المآل واقع موقع لام التعليل فان المعنى لم يهلك عمرو لوجودك والاخفش تصرف في الضميرلان الاشكال جاء من قبله فهو احق بالتأويل فجعله مستعارا للمرفوع كما في قولهم ما أنا كانت والاكثر لولا انت بانفصال الضمير لكونه مبتدأ حذف خبره وجوباً ولكثرتها بالنسبة الى كى قدمها عليه لان كونها حرف جر وان كان مشروطا باتصال الضمير بها لكن للضمير الفاظ كثيرة بخلاف ما الاستفهامية.

معرب ﴿ ولولا لامتناع ﴾ اعرابه ظهر مما سبق ﴿ شيء ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل امتناع ﴿ لوجود ﴾ اللام متعلق بامتناع مفعول له لمتعلقه ﴿ غيره ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل وجود والضمير الراجع الى شيء مضاف اليه ﴿ اذا ﴾ ظرف مبنى على السكون منصوب محلا مفعول فيه لما فهم من السباق اي يكون لولا حرف جر او يجر لولا اسما واحدا اذا اتصل الى اخرها واذا ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هذا يعنى كونه حرف جر حاصل اذا اتصل ﴿ اتصل ﴾ فعل ماض ﴿ بها ﴾ متعلق باتصل والضمير راجع الى لولا ﴿ ضمير ﴾ فاعله والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا.

أيوبي ﴿ وكى ﴾ اي والتاسع عشر لفظ كى ﴿ اذا دخل ﴾ اي فانه يجر اذا دخل ﴿ على ما الاستفهامية ﴾ هو اي لفظ كى ﴿ للتعليل ﴾ مثل اللام نحو كيمه عصيت اصله كيما فحذفت الألف التي في آخره كما حذفت في ما اذا دخلت عليها سائر الحروف الجارة نحو عمه وممه ولمه فهذا الاستعمال يدل على كونه حرف جر في هذه الصورة وايضاً معناه موافق لمعنى اللام وهذا ايضاً يدل على كونه حرف جر * وقال الدماميني في شرح التسهيل ان فيه ثلثة اقوال احدها انه حرف نصب دائماً وهو قول الكوفيين والثاني انه حرف جر دائما وهو قول الاخفش والثالث انه يكون حرف جر تارة وناصباً للفعل تارة وهو قول اكثر البصريين.

فتح الأسرار ﴿ وكى ﴾ قدمه لعدم شذوذ عمله يجر به ﴿ اذا دخل على ما الاستفهامية ﴾ هو ﴿ للتعليل ﴾ وقال الخليل والاخفش اذا دخل على المضارع يقدران وكى جارة وعند البصريين اذا وقع بعدها ان فهى جارة وكذا اذا وقع بعدها ما المصدرية يقال كيما نضرب اى لضربك.

نيازي ﴿ كى ﴾ الموضوع لبيان كون مجروره سببا لمتعلقه وهو لا يكون حرف جر في وقت من الاوقات. الا ﴿ اذا دخل ﴾ اي كى. ﴿ على ما الاستفهامية للتعليل و ﴾ العشرون لفظ.

نتايج ﴿ وكى ﴾ فانه يجر به ﴿ اذا دخل على ما الاستفهامية ﴾ هو ﴿ للتعليل ﴾ نحو كيمه فعلت اي لاى غرض فعلت ويدل على كونها حرف جر حذف الف ما كما في لم وعم قال الدماميني في شرح التسهيل ان فيه ثلثة اقوال احدها انه حرف نصب دائما وهو قول الكوفيين والثانى انه حرف جر دائماً وهو قول الاخفش والثالث انه يكون حرف جر تارة وناصبا للفعل تارة وهو قول اكثر البصريين.

معرب ﴿ وكى اذا دخل ﴾ مثل ما ذكر في لولا ﴿ على ﴾ حرف جر متعلق بدخل ﴿ ما ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا به ومنصوب محلا مفعول به غير صريح لمتعلقه ﴿ الاستفهامية ﴾ اسم منسوب نائب فاعله فيه هى راجع الى ما وهو مع مركب مجرور لفظا صفة ما ويجوز كونها مرفوعة خبر مبتدأ محذوف اى هى او منصوبة باعنى المقدر ﴿ للتعليل ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا خبر مبتدأ محذوف اي هى.

أيوبي ﴿ ولعل ﴾ اي والعشرون لفظ لعل ﴿ للترجي ﴾ اي هو موضوع للترجي اي لرجاء وقوع اسباب شيء والظن بترجيح وجود اسبابه على عدمه بعد امكانه وكذا عسى واما كاد فهو بيان لقرب وقوع شيء بعد وجود اسبابه وانما يجر الاسم به ﴿ في لغة عقيل ﴾ على صيغة التصغير ذكره الدماميني كقوله* فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة* لعل ابى المغوار منك قريب* انتهى فابى المغوار هو محل الاستشهاد * ولما فرغ من تعداد الحروف الجارة شرع في بيان احوال تعلقاتها فقال ﴿ ولا بد لهذه الحروف ﴾ فلا لنفى الجنس وبد مصدر بمعنى الفراق وهو مبنى على الفتح ومنصوب محلا على انه اسم لا وقوله لهذه الحروف ظرف مستقر خبره وقوله.

فتح الأسرار ﴿ ولعل ﴾ هو ﴿ للترجى ﴾ تكون جارة ﴿ في لغة عقيل ﴾ بضم العين مصغر ذكره الدماميني كقوله فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابى المغوار منك قريب قال في مغنى اللبيب هو محجوج بنقل الائمة ان الجر بلعل لغة قوم انتهى فلا اعتداد لما قيل ان الظاهر ان الجر في هذه اللغة ايضاً شاذ ولهذا تأولوا بحمله على الحكاية اذ اسم الرجل ابى المغوار بالياء فلا يغير وصرح المصنف بالرد عليه في الحاشية على المتن ولما فرغ من بيان حروف الجر شرع في بيان احكامها من لزوم المتعلق وعدمه وجواز الحذف وغير ذلك فقال ﴿ ولا بد لهذه الحروف ﴾ اي لا فراق حاصل لحروف الجر.

نيازي ﴿ لعل ﴾ الموضوع. ﴿ للترجى ﴾ اي لبيان كون ما بعده امر منتظر الرجى حصوله او يخاف منه وهو لا يكون حرف جر في لغة الا ﴿ في لغة عقيل ﴾ ﴿ ولا بد ﴾ اي لا فراق حاصل ﴿ لهذه الحروف ﴾ اي لحروف الجر.

نتايج ﴿ ولعل ﴾ هو ﴿ للترجى ﴾ فانه يجر به ﴿ في لغة عقيل ﴾ ولذا اخره وبضم العين مصغر ا ذكره الدماميني كقوله* فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة* ولعل ابى المغوار منك قريب ﴿ ولا بد ﴾ اي فراق حاصل ﴿ لهذه الحروف ﴾ اي حروف الجر .

معرب ﴿ ولعل للترجى ﴾ مثل اعراب ما سبق ﴿ في لغة ﴾ ظرف لما فهم من السباق اي يكون لعل حرف جر او يجر به الاسم في لغة او للنسبة بين المبتدأ والخبر او ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اي هذا يعنى كونه حرف جر حاصل في لغة او صفة للعل بتقدير المتعلق معرفة اي الكائن في لغة إن ابقى لعل على علميته او بتقديره نكرة ان ازيلت عنه بان يجعل نكرة بارادة ما يسمى به كما في زيدنا كما ذكره الدماميني في تحفة الغريب فاحفظه فان اكثر الناس عنه غافلون ﴿ عقيل ﴾ مجرور مضاف اليه للغة ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ لا ﴾ لنفى الجنس ﴿ بد ﴾ مبني على الفتح منصوب محلا اسم لا ﴿ لهذه ﴾ اللام حرف جر وهذه اسم اشارة مبني على الكسر او على السكون كما مر تفصيله مجرور به محلا والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع محلا خبر لا والجملة لا محل لها مستأنفة او معترضة ولا يجوز تعلق اللام ببد على مذهب الجمهور لانه حينئذ يجب ان ينون اسم لا لكونه مشابها بالمضاف الاعلى قول البغداديين فانهم اجازوا لا طالع جبلا بترك تنوين الاسم المنون اجراء له مجرى المضاف كما اجرى مجراه في الاعراب على ذلك كما في المغنى وشرحه الدماميني وقال ابن مالك بد معرب منصوب لفظاً اسم لا لتعلق الجار به لكن ترك تنوينه لشبهه بالمضاف وخبره محذوف اي موجود ﴿ الحروف ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه ولا يجوز رفعها او نصبها على القطع كما مر.

أيوبي ﴿ من متعلق ﴾ بفتح اللام اما ظرف مستقر ايضاً خبر بعد خبر او متعلق ببدّ وظرف لغوله يعنى لا فراق موجود لهذه الحروف من شيء يتعلق به لكونها موضوعاً لافضاء معنى الفعل او شبه الى مجروره ولما كان معنى النفى الفراق هو معنى عدم الانفكاك كان معناه ان المتعلق لازم لهذه الحروف ﴿ فعل ﴾ اي هذا المتعلق فعل ﴿ او شبهه ﴾ كاسم الفاعل والمفعول والمصدر ونحوه

فتح الأسرار ﴿ من متعلق ﴾ بفتح اللام والظاهر ان بد في هذه شبه مضاف لمجيء ما يتم معناه به بعده فيكون معربا فيلزم نصبه اي لابدا واعتذر عن بنائه بانه قطع الجار عن التعلق به وجعل مع مجروره خبراً عنه لان كل مصدر له صلة من الحروف الجارة يجوز قطعها عنه وجعلها خبراً عنه كما في قوله تعالى لا تثريب عليكم وعند ابن مالك معرب منصوب سقط تنوينه تشبيها بالمضاف ومن متعلق بالضمير المستتر في الظرف المستقر لان الضمير الراجع الى المصدر يجوز تعلق الجار به لدلالته على معنى الفعل وهو الحدث صرح به الفاضل العصام في شرح التلخيص ويجوز تعلقه بالظرف المستقر نفسه وما حكى عن بعض البغداديين من جواز تعلق الظرف بالمنفى المبنى لم يستحسنه الرضى لوجوب اعراب المشابه بالمضاف والجملة ابتدائية او اعتراضية او معطوفة على جملة وهى عشرون ﴿ فعل او شبهه ﴾ وهو الاسماء المتصلة بالفعل بالاشتقاق.

نيازي ﴿ من متعلق ﴾ بفتح اللام لفظا او تقديرا وهو ﴿ فعل او شبهه ﴾ اي شبه الفعل وهو ما يعمل كعمل الفعل من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر

نتايج ﴿ من متعلق ﴾ بفتح اللام ولو محذوفا والظاهر لا بدا لظهور تعلق الجار به وكونه شبه مضاف قال الرضى يجب صرف مثله عن الظاهر بجعل الظرف مستقرا متعلقا بمحذوف وكل مصدر يتعدى بحرف من الحروف الجارة يجوز جعل هذا الجار مع مجروره خبرا عن ذلك المصدر لان فيه معنى المصدر لتضمنه ضميره كما في قوله تعالى* لا تثريب عليكم* اي حاصل عليكم وحكى ابو على عن البغداديين جواز تعلق الجار بالمنفى المبنى وفيه نظر لوجوب اعراب الشبيه بالمضاف بلا خلاف وذهب ابن مالك الى ان مثل هذا معرب لكنه انتزع تنوينه تشبيها بالمضاف هذا كلامه ملخصا هو ﴿ فعل او شبهه ﴾ هو ما دل على الحدث من الاسماء المتصلة بالفعل.

معرب ﴿ من متعلق ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا خبر بعد خبر للا كما ذكره الشريف في شرح المفتاح او خبر مبتدأ محذوف اي هذا يعنى البد المنفى كائن من متعلق كما في حاشية المطول للمولى حسن جلبى ويجوز ان يكون الجار متعلقا بلا لفهم معنى الانتقاء منه او بلا ينتفى البد المفهوم من السباق كما في انوار التنزيل او بالظرف المستقر وهو لهذه او بالضمير فيه الراجع الى البد فان عمل ضمير راجع الى المصدر وان لم يجوزه البصريون الا انه جوزه الفارسي والرماني وابن السراج والكوفيون واختاره المحققون كالسيد الشريف وغيره من شراح المفتاح عليهم رحمة الملك الفتاح ﴿ فعل ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اي هو والجملة استيناف او مجرور بدل الكل او عطف بيان لمتعلق ﴿ او شبهه ﴾ مرفوع او مجرور عطف على فعل والضمير الراجع الى فعل مجرور المحل مضاف اليه.

أيوبي ﴿او معناه﴾ اي معنى الفعل وهو كل لفظ يفهم منه معنى الفعل كما سيجيء من اسماء الافعال والظروف وقوله ﴿الا الزائد﴾ بالجر بدل من لهذه الحروف او استثناء منها اي الا الحرف الذي يكون زائداً ﴿منها﴾ اي من هذه الحروف بمعنى انه ليس له دلالة على معناه الموضوع له بل له فائدة اخرى من الموافقة لاستعمال العرب ﴿نحو كفى بالله﴾ لان باء بالله ليس مستعملاً ههنا في معناه لان مجروره فاعل كفى بل الباء فيه زائد بمعنى انه ليس المراد به معناه الموضوع له بل المراد به اما تزيين اللفظ او الموافقة لاستعمال العرب لان عادتهم انهم يدخلون الباء في فاعل كفى.

فتح الأسرار ﴿او معناه﴾ وهو كل لفظ يفهم منه معنى الفعل كاسماء الافعال ﴿الا الزائد منها﴾ مجرور بدل من قوله هذه الحروف او منصوب مستثنى منه ﴿نحو كفى بالله﴾ فاعل كفى.

نيازي ﴿او معناه﴾ وهو كل لفظ ليس بمشتق ولا مشتق منه يفهم منه معنى الفعل كاسماء الافعال والظرف المستقر وغيرهما ﴿الا الزائد منها﴾ اي من هذه الحروف ﴿نحو كفى بالله

نتايج ﴿او معناه﴾ والمراد به ما سيذكره من انه كل لفظ يفهم منه معنى الفعل كاسماء الافعال والظرف وسيجيء تحقيقه ﴿الا الزائد﴾ بالجر او النصب استثناء من هذه الحروف ﴿منها نحو كفى بالله﴾ مثال للفاعل.

معرب ﴿او معناه﴾ مرفوع او مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد والضمير الراجع الى فعل مضاف اليه ﴿الا﴾ حرف استثناء ﴿الزائد﴾ مجرور بدل بعض من هذه وهو المختار وما قاله بعضهم من انه لو كان بدل بعض وجب الضمير الى المبدل منه كما في ضربت زيدا رأسه فالجواب انه لم يحتج الى الضمير هنا لقرينة الاستثناء المتصل لافادته ان المستثنى بعض المستثنى منه كذا في الرضي ويجوز كون الزائد منصوبا على الاستثناء ﴿منها﴾ من حرف جر للتبعيض والضمير مجرور به محلا راجع الى هذه الحروف والمجموع ظرف مستقر مجرور او منصوب محلا صفة الزائد ولا حاجة الى تقدير المتعلق معرفة هنا لكون التعريف في الزائد للعهد الذهني وهو في حكم النكرة في المعنى ولذا يجوز وصف المعرف بلام العهد الذهني بالجملة الخبرية كما في قوله تعالى* كمثل الحمار يحمل اسفاراً ﴿نحو﴾ معلوم ﴿كفى بالله﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكفى ماض والباء حرف جر زائد غير متعلق بشيء ولفظة الجلالة مجرور به لفظا و مرفوعة محلا فاعل كفى هذا على ما هو المشهور فيما بين الجمهور وقال الزجاج هذه الباء ليست بزائدة بل دخلت لتضمين كفى معنى اكتفى وهو من الحسن بمكان ويصححه قولهم اتقى الله امره وافعل خيرا تثب عليه اي ان تتق وان تفعل بدليل جزم تثب ويوجبه قولهم كفى بهند بترك التاء فان احتج بالفاصل فهو مجوز لا موجب بدليل وما تسقط من ورقة وما تخرج من ثمرة فان عورض بقولك احسن بهند فالتاء لا تلحق صيغة الامر وان كان معناه الخبر وقال ابن السراج الفاعل ضمير الاكتفاء وصحة قوله موقوفة على جواز تعلق الجار بضمير المصدر وهو قول الفارسي والرماني والكوفيين كما في شرح مغني اللبيب.

أيوبي ﴿ وبحسبك درهم ﴾ وهذا مثال لزيادة الباء في المبتدأ لان حسبك مجرور لفظا بالباء ومرفوع محلا على انه ميتدأ ودرهم خبره وقوله ﴿ ورب وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعل ﴾ معطوف على قوله الا الزائد يعنى الارب وما عطف عليه من المذكورات ﴿ فانها ﴾ اي فان هذه المستثنيات المذكورات ﴿ لا تتعلق

فتح الأسرار ﴿ وبحسبك درهم ﴾ مزيد في المبتدأ والزائد من الحروف الجارة الباء ومن واللام والكاف وصرح في المغنى بزيادة عن وعلى و الزائد ما لا يخل اسقاطه باصل المعنى ﴿ و ﴾ الا ﴿ رب وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعل ﴾ فان لها بدأ من المتعلق ﴿ فانها ﴾ اي هذه المستثنيات ﴿ لا تتعلق ﴾ اصلا

نيازي وبحسبك درهماً ﴾ ﴿ و ﴾ الا ﴿ رب وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعل فانها ﴾ اي هذه الحروف المستثنيات. ﴿ لا تتعلق

نتايج ﴿ وبحسبك درهم ﴾ مثال للمبتد ﴿ و ﴾ الا ﴿ رب وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعل ﴾ فان لها بدا من المتعلق ﴿ فانها ﴾ اي هذه المستثنيات ﴿ لا تتعلق ﴾ اصلا

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ بحسبك درهم ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فالباء حرف جر زائد غير متعلق بشيء وحسب مجرور به لفظا و مرفوع محلا مبتدأ ودرهم مرفوع خبره ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ رب ﴾ مراد لفظه مجرور او منصوب تقديرا عطف على الزائد هذا على تقدير الحكاية فيه وهو الاكثر ويجوز كونه مجرور او منصوبا لفظا بالتنوين ان اولته باللفظ او بلا تنوين ان اولته باللفظة او الكلمة فعلى الاول منصرف وعلى الثانى غير منصرف على ما في الرضى ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ حاشا ﴾ مراد لفظه مجرور او منصوب تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ وخلا وعدا ولولا ولعل ﴾ اعراب كلها مثل اعراب حاشا ويجوز في لعل ما ذكرنا في رب ﴿ فانها ﴾ الفاء تفصيلية وان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى المستثنيات منصوب المحل اسم ان ﴿ لا ﴾ حرف نفى ﴿ تتعلق ﴾ مضارع مرفوع بعامل معنوى فاعله فيه راجع الى اسم ان والجملة مرفوعة المحل خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب

أيوبي بشيء ﴾ اي بشيء من الفعل وشبهه ومعناه لان كلا من المذكورات لا يفضي معنى الفعل ونحوه الى مجروره ثم شرع في تفصيل احوال كل من المستثنيات فقال.

فتح الأسرار ﴿ بشئ ﴾ من الفعل وشبهه ومعناه اما الزائد فلان تعلق حرف الجر بشيء منها لكونه يفضي معناه الى مجروره حيث لا يكون بدونه نحو مررت بزيد وسرت من البصرة الى الكوفة والزائد لما لم يكن له معنى وكان التعليق يتعدى الى مجروره بلا توسطه نحو كفى الله في كفى بالله وحسبك درهم في بحسبك درهم والقى يده في القى بيده لم يتعلق بشيء وكذا رب في رب تال يلعنه القرآن يقال يلعن القرآن تاليا وكذا رب رجل كريم لقيته رجلا كريما لقيت وكذا ان قيل التقدير رب رجل كريم لقيته يقال حصل ففيه ان رجلا في المعنى فاعل حصل فلا معنى لتوسط رب بينه وبين رجل الا افادة معنى التقليل فلما تقرر لك هذا عرفت انه لا وجه لاختيار الفاضل العصام لما ذهب اليه الكوفيون من كون رب اسما مضاف الى ما بعده مفيداً لمعنى التقليل نقيض كم التكثيرية وللوجه المذكور في الزائد ورب لم يتعلق لولا ولعل واما حرف الاستثناء فقد اختلف فيها اختار المصنف عدم تعلقها وتبع فيه ابن هشام قال في مغنى اللبيب انها لا توصل معناه الى المجرور بل تزيله عنه كالا ولم يتعلق فلم تتعلق وقيل متعلقة ورجحه الدماميني في شرحه قال معنى التعدية جعل المجرور مفعولا به لذلك الفعل ولا يلزم منه اثبات ذلك المعنى للمجرور بل ايصاله اليه على وجه يقتضيه الحرف وهنا مفيد لانتفائه منه ولا يلزم من عدم تعلق الا عدم تعلقها لان كون حرف بمعنى حرف لا يستلزم مساواته له في جميع الاحوال الا ترى ان الا لا تعمل الجر وهذه تعمله انتهى قال المصنف فيما علقه على المتن اعلم ان معنى تعلق الجار بعامل كونه آلة ووسيلة في وصول معناه وتعديته الى اسم لا يتعدى اليه بنفسه والاصل في حروف الجر هذا ولذا عرفوها بانها ما وضع لافضاء الفعل او معناه الى ما يليه وعملت الجر ليناسب عملها اللفظي عملها المعنوى وليس في سائر الحروف هذا الجر والافضاء واما الجر لا تتعلق بعامل فغير اصلى بل لعارض اما الحروف الزائدة فلمشابهتها الحروف الجارة في الصورة والحرفية وتصور معانيها فيها بضرب من التأويل واما حاشا وعدا وخلا فللفرق بين كونها افعالا وكونها حروفاً واما رب ولولا ولعل فللتنبيه على ان الاصل في الحروف المختصة بالاسم ان تعمل الاعراب المختص به واما الدليل على ان هذه الحروف لا تتعلق بعامل فهو ان العامل في الحروف الزائدة ورب يتعدى بنفسه الى مجرورهما وشرط التعلق عدم

نيازي بشئ ﴾ من فعل وشبهه ومعناه.

نتايج ﴿ بشئ ﴾ من الفعل وشبهه ومعناه اي لا توصل ذلك الشيء الى ما يليها بل يتعدى ذلك الشيء بنفسه اليه ففائدة الزائد اما التأكيد او تحسين اللفظ او غير ذلك وفائدة رب التقليل او التكثير لا تعدية العامل وحمل الزائد في العمل على غيره مما هو للافضاء للاشتراك في الصورة والحرفية وتصور معانيه فيه بضرب من التأويل ورب اما على الزائد للاشتراك في عدم الافضاء او على غيره للاشتراك في افادة المعنى او على من الاستغراقية للاشتراك في افادة التأكيد ذهب الى هذا الدمامنى وابن طاهر وتبعهما المصنف رحمه الله وذهب الجمهور الى انها متعدية لعاملها

معرب ﴿ بشئ ﴾ متعلق بلا تتعلق.

أيوبي

فتح الأسرار التعدى بنفسه كما مر ولولا ولعل معناهما جارين كمعناهما غير جارين ولم يقل احد بالتعلق بالمغنى المذكور وهو المعنى الاصطلاحي بين النحاة في غير حروف الجر واما حروف الاستثناء فلانها تزيل معنى العامل عن مجرورها وهى ضد معنى التعلق والايصال ولو صح ان يقال انها متعلقة لصح ذلك في الا والحاصل ان هذه الحروف سوى الزائدة دالة على معان غير الايصال كلام التعريف والابتداء وهل وقد فكما لا يقال لهذه انها متعلقة بشيء كذلك الحروف واما التعلق بمعنى ان معانيها غير مقصودة بالملاحظة بل هي روابط وادوات لمعاني الاسماء والافعال فعام لكل حرف فلا كلام فيه اذ الكلام في المعنى الاصطلاحى من التعلق لا اللغوى وبما ذكرنا ظهر الجواب عن اشكال يورد على تعريف المبتدأ بمثل بحسبك درهم ولولاك لكان كذا ولعل زيد قائم ورب رجل كريم لقيته وعلمت لزيد قائم بان يقال المراد التجرد بحسب اللفظ عن عامل لفظي يعمل لذاته بان يقوم المعنى المقتضى للاعراب لا لامر عارض ولام الابتداء قد قطعت زيداً عن علمت بحسب اللفظ لاقتضائه صدر الكلام انتهى كلامه.

نيازي

نتايج كسائر الحروف الجارة ورد بأنه ان ارادوا به العامل المذكور فهو متعد بنفسه وايضا قد يستوفى معموله كما في رب رجل صالح لقيته فلا حاجة الى التعدية وان اراد وا به المحذوف وهو حصل او مثله كما صرح به جماعة منهم فهو تقدير ما يستغنى عنه معنى الكلام ولم يلفظ به قط وايضاً لو كان كما ذكروا لم يجز العطف على محل مجرورها رفعا ونصبا وقد جاز في الفصيح كما يقال رب رجل صالح واخاه اكرمت او واخوه اكرمتهما ولا يجوز بزيد واخاه مررت او واخوه مررت بهما.

معرب

أيوبي ﴿ فمجرور الزائد ورب باق على ما ﴾ اي على الاعراب الذي ﴿ كان ﴾ اي ذلك المجرور ﴿ عليه ﴾ اى على ذلك الاعراب ﴿ قبل دخولهما ﴾ اى قبل دخول الزائد ورب من كونه فاعلا كما في كفى بالله ومبتدأ كما في بحسبك درهم وخبرا كما في ما زيد بقائم او مفعولا كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم وكما في رب رجل صالح لقيته او لقيت لان مجرور رب منصوب محلا على انه مفعول لقيت فقدم عليه لاقتضاء رب صدارة الكلام وقوله ﴿ ومجرور حروف الاستثناء ﴾ مبتدأ وقوله.

فتح الأسرار ﴿ فمجرور الزائد ورب ﴾ تفصيل لاحوال مجرورات المستثنيات ﴿ باق على ما ﴾ اي حال ﴿ كان ﴾ المجرور ﴿ عليه ﴾ اي على ذلك الحال ﴿ قبل دخولهما ﴾ اي الزائد ورب من كونه مرفوعا فاعلا او مبتدأ كما مر ونحو ما من رجل قائم او خبراو نحو هل زيد بقائم او منصوبا مفعولا نحو ولا تلقوا بايديكم او خبرا نحو ما زيد بقائم وفائدته اما تحسين اللفظ او التأكيد وفي مثل رب رجل كريم لقيته مرفوع مبتدأ او منصوب مفعول لفعل مقدر بعده لوجوب صدارته ولذا لا يجوز ان يكون فاعلا وفائدته التقليل او التكثير ﴿ ومجرور حروف الاستثناء ﴾ وهي حاشا وخلا وعدا.

نيازي ﴿ فمجرور الزائد ورب باق على ما ﴾ اي حال ﴿ كان ﴾ اي مجرورهما. ﴿ عليه قبل دخولهما ﴾ اي الزائد ورب . من كونه فاعلا او خبرا نحو زيد بقائم ﴿ ومجرور حروف الاستثناء ﴾ اي حاشا وخلا وعدا.

نتايج ﴿ فمجرور الزائد ورب باق على ما كان عليه قبل دخولهما ﴾ من كونه فاعلاً او مبتدأ كما مر او خبرا كما زيد بقائم او مفعولا كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ومثل رب رجل صالح لقيته او لقيت فمجرورها مفعول في الثاني ومبتدأ في الأول او مفعول كما في مثل زيداً ضربته لكن يقدر الناصب بعد المجرور لان لرب صدر الكلام. ﴿ ومجرور حروف الاستثناء ﴾ وهي حاشا وخلا وعدا.

معرب ﴿ فمجرور ﴾ الفاء للتفصيل ومجرور مرفوع مبتدأ ﴿ الزائد ﴾ مجرور مضاف اليه لمجرور ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ رب ﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً عطف على الزائد ﴿ باق ﴾ مرفوع تقديرا خبره ﴿ على ما ﴾ متعلق بباق ﴿ كان ﴾ ماض ناقص اسمه فيه عائد الى لمجرور ﴿ عليه ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا خبره والضمير راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ قبل ﴾ ظرف للظرف المستقر وهو عليه ﴿ دخولهما ﴾ مضاف اليه لقبل ومضاف الى الضمير الراجع الى الزائد ورب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مجرور ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ حروف ﴾ مضاف اليها ﴿ الاستثناء ﴾ مضاف اليه.

أيوبي ﴿ كالمستثنى بالا ﴾ خبره والجملة معطوفة على جملة فمجرور اي ان محل مجرور الاستثناء وهي حاشا وخلا وعدا كاعراب الاسم الذي يستثنى بالا من كونه منصوبا وجوبا حين كون المستثنى منه مذكورا والكلام مثبتا ومن كونه جائز النصب والبدل اذا كان الكلام منفيا ومن كونه معربا على اقتضاء العامل اذا كان المستثنى منه محذوفا ﴿ على ما سيجىء

فتح الأسرار ﴿ كالمستثنى بالا على ما سيجىء ﴾ من وجوب النصب في كلام موجب تام نحو هلك الناس حاشا العالم او جوازه واختيار البدل نحو ما جاءنى القوم حاشا زيد واعرابه على حسب العوامل وفائدتها تنزيه المجرور.

نيازي ﴿ كالمستثنى بالاعلى ما سيجىء ﴾ في بحث المستثنى في وجوب النصب نحو جانى القوم خلا زيدا.

نتايج ﴿ كالمستثنى بالاعلى ما سيجى ﴾ في بحث المستثنى في وجوب النصب ولو محلا في كلام موجب تام وفي جواز النصب واختيار البدل ولو محلا في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور وغير ذلك مما يذكر في بحثه ذهب بعض النحاة الى انها غير متعلقة بشىء كرب وتبعه المصنف واستصوبه ابن هشام وقال لانها لا توصل معناه الى الاسم بل تزيله كالا فحملت على الزائد في العمل للاشتراك في عدم التعدية وقال الدمامينى كون معنى التعدية ما ذكره ممنوع بل معناها جعل مجرورها مفعولا به ولا يلزم اثبات ذلك المعنى للمجرور بل ايصاله اليه على الوجه الذي يقتضيه الحرف وهو هنا يفيد انتفاءه عنه واقول المنع مكابرة والا ينتقض تعريف حرف الجر منعا باداة الاستثناء لوجود التعدية والافضاء على هذا المعنى فيها وذهب بعضهم الى انها متعلقة بشىء كسائر حروف الجر.

معرب ﴿ كالمستثنى ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها ويجوز كون الكاف اسماً بمعنى المثل مرفوع المحل خبر المبتدأ ومضافا الى المستثنى عند الاخفش فان سيبويه لا يجوز كون الكاف اسما بمعنى المثل بلا ضرورة كدخول حرف الجر عليه ﴿ بالا ﴾ متعلق بالمستثنى ان اريد به معناه اللغوى وان اريد به معناه الاصطلاحى فهو ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستثنى والعامل فيه معنى التشبيه المفهوم من الكاف كأنه قيل اشبه مجرور حرف الاستثناء بالمستثنى حال كونه بالا او مجرور المحل صفة للمستثنى بتقدير المتعلق معرفة او مرفوع المحل خبر لمبتدأ محذوف اى هو بالا والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض ﴿ على ما ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستثنى او مجرور المحل صفة له او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو او ظرف لغو للنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر ﴿ سيجيء ﴾ السين حرف استقبال ويجىء مضارع فاعله فيه عائد الى ما والجملة صفة ما او صلته.

أيوبي ومجرور لولا ولعل مبتدأ ﴾ على ان محلهما القريب مجرور بهما ومحلهما البعيد مبتدأ ﴿ وما بعده ﴾ اي و الاسم الذي يقع بعد ذلك الاسم ﴿ خبره ﴾ اي خبر ذلك المبتدأ ﴿ نحو لولاك لهلك زيد ولعل زيد ﴾ بالجر ﴿ قائم ﴾ بالرفع فان لولا ولعل غير متعلقين بشيء فمجرورهما مجرور بهما محلا ومرفوع بمحلهما البعيد على ان كلا منهما مبتدأ وخبرهما ما بعدهما لكن الخبر الاول محذوف وجوبا كما مر* واعلم ان وجه اعمال المذكورات بالجر صورة ليس لكونها حروفا جارة بحيث يصدق عليها تعريف تلك الحروف وهو ما وضع لافضاء معنى الفعل بل كل منها محمول على حرف من الحروف الجارة فالزائد محمول على غير الزائد لاشتراكهما في الصورة والحرفية ورب محمول على الزائد او على من الاستغراقية في قوله وما من احد للاشتراك في افادة التأكيد ذهب الى هذا الدماميني وابن طاهر وتبعهما المصنف وقيل انها كسائر الحروف الجارة لتعدية عاملها وهو مردود وحروف الاستثناء محمولة على الزائد ايضا للاشتراك في عدم التعدية وكذا لولا ولعل محمولان على الزائد * ولما فرغ من بيان احوال الحرف الجار الذي لا يتعلق بشيء شرع في بيان احوال الذي يتعلق فقال.

فتح الأسرار ﴿ ومجرور لولا ولعل مبتدأ ﴾ مرفوع المحل فاذا عطف على مجرور لولا اسم ظاهر نحو لولاك وزيد وجب رفعه لانها لا تخفض الظاهر ﴿ وما بعده ﴾ لفظا نحو لولاك يا شعر تزرى لشعرت اوتقديرا ﴿ خبره نحو لولاك ﴾ موجود ﴿ لهلك زيد ولعل زيد قائم.

نيازي ﴿ ومجرور لولا ولعل مبتدأ وما بعده ﴾ اي المبتدأ ﴿ خبره ﴾ اي خبر المبتدأ ﴿ نحو لولاك ﴾ موجود ﴿ لهلك زيد ولعل زيد قائم

نتايج ﴿ ومجرور لولا ولعل مبتدأ ﴾ مرفوع المحل ﴿ وما بعده ﴾ لفظا كما في الثاني او تقديرا كما في الاول ﴿ خبره ﴾ فهما غير متعلقين بشيء ومحمولان في العمل اما على الزائد او على غيره لما سبق ﴿ نحو لولاك ﴾ موجود ﴿ لهلك زيد ولعل زيد قائم.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مجرور ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ لولا ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ ولعل ﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً عطف على لولا ﴿ مبتدأ ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة اوالبعيدة ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض او عطف ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل مبتدأ ﴿ بعده ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته والضمير الراجع الى المجرور مضاف اليه ﴿ خبره ﴾ مرفوع خبر المبتدأ والضمير الراجع الى المبتدأ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ لولاك لهلك زيد ﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلولا حرف جر غير متعلق بشيء والكاف ضمير مجرور متصل مبنى على الفتح فمحله القريب مجرور به ومحله البعيد مرفوع مبتدأ وخبره محذوف وجوباً لقيام الجواب مقامه اى لولاك موجود واللام جوابية وهلك ماض وزيد فاعله والجملة لا محل لها جواب لو ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لعل زيد قائم ﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فلعل حرف جر غير متعلق بشيء وزيد مجرور به لفظاً ومرفوع محلا مبتدأ وقائم مرفوع خبره.

أيوبي ﴿ ومجرور ما عدا هذه السبعة ﴾ قوله ومجرور مرفوع على أنه مبتدأ ومضاف الى ما وهو موصول او موصوف وعدا فعل ماض وفاعله تحته راجع الى ما وهذه منصوب محلا على انه مفعول عدا والسبعة منصوب لفظا على انه صفة لهذه او بدل منه او عطف بيان له قوله ﴿ منصوب المحل ﴾ بالرفع خبره ومضاف الى المحل اضافة لفظية وهو مجرور لفظا ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول يعنى مجرور الحرف الجر الذي عدا هذه السبعة منصوب محله ﴿ على انه ﴾ اي بواسطة ان ذلك المجرور ﴿ مفعول فيه لمتعلقه ﴾ بفتح اللام والضمير المجرور راجع الى ما.

فتح الأسرار ومجرور ما ﴾ اي حرف جر ﴿ عدا ﴾ ذلك الحرف ﴿ هذه السبعة منصوب المحل على انه مفعول فيه لمتعلقه ﴾ اي ما عدا هذه.

ا

نيازي ومجرور ما ﴾ اي الحروف ﴿ عدا ﴾ اي ذلك الحرف الجر ﴿ هذه السبعة منصوب المحل على انه ﴾ اي المجرور ﴿ مفعول فيه لمتعلقه ﴾ اي لمتعلق ما عدا هذه.

نتايج ومجرور ما عدا هذه السبعة منصوب المحل على انه مفعول فيه لمتعلقه ﴾ اي ما عدا هذه.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مجرور ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مجرور محلا مضاف اليه لمجرور ﴿ عدا ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ هذه ﴾ اسم اشارة منصوبة محلا مفعول به لعدا ﴿ السبعة ﴾ منصوبة صفة او بدل كل او عطف بيان لهذه ﴿ منصوب ﴾ مرفوع خبر المبتدأ أو الجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ المحل ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول كما في حسن الوجه ﴿ على ﴾ متعلق بمنصوب ﴿ انه ﴾ حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى المجرور منصوب المحل اسمه ﴿ مفعول ﴾ مرفوع خبره ﴿ فيه ﴾ مشغول باعراب الحكاية واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المصدر فمحلها القريب مجرور بعلى ومحلها البعيد منصوب مفعول به غير صريح لمتعلقه واما جعل على انه الخ ظرفا مستقرا خبرا لمبتدأ محذوف اى هو او مفعولا مطلقاً مجازا لمنصوب بتقدير الموصوف اى نصباً كائناً على انه الخ فتكلف بعيد لا ينظر اليه رجل رشيد ﴿ لمتعلقه ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا صفة مفعول فيه والضمير الراجع الى مفعول فيه مضاف اليه لمتعلق.

أيوبي ﴿ ان كان الجر في ﴾ اي لفظ في من ما عدا هذه السبعة ﴿ او ما ﴾ كان ذلك الجار غير لفظ في من الجار الذي ﴿ بمعناه ﴾ اي بمعنى في وقوله ﴿ نحو صليت في المسجد ﴾ مثال لما كان الجار فيه لفظ في صريحا وقوله ﴿ او بالمسجد ﴾ اي او صليت بالمسجد مثال لما كان الجار وهو الباء بمعنى في قوله ﴿ او على انه ﴾ معطوف على قوله على انه اي او مجرور ما عدا السبعة منصوب المحل بواسطة انه ﴿ مفعول له ﴾ اي لمتعلقه ﴿ ان كان الجار لا ما او ما ﴾ اي او كان الحرف الذي كان ﴿ بمعناه ﴾ اي بمعنى اللام .

فتح الأسرار ﴿ ان كان الجار في ﴾ للظرفية ﴿ او ما ﴾ كان ﴿ بمعناه ﴾ في افادة الظرفية كالباء ﴿ نحو صليت في المسجد او بالمسجد ﴾ هذا رأى ابن الحاجب وتبعه المصنف واما على رأى الجمهور فكل ما دخله حرف جر يتعلق بشيء وليس مرفوعا على انه نائب الفاعل نحو مر زيد فهو مفعول به غير صحيح سواء كان الجار في او اللام او غيرهما ﴿ او ﴾ على ان ﴿ مفعول له ﴾ لمتعلقه ﴿ ان كان الجار لا ما ﴾ للتعليل ﴿ او ما بمعناه ﴾ ككيمه وفي والباء.

نيازي ﴿ اذا كان الجار ﴾ اي حرف الجر لفظ ﴿ في او ما ﴾ اي الحرف الجر الذي كان ﴿ بمعناه ﴾ اي في ﴿ نحو صليت في المسجد او بالمسجد وعلى انه مفعول له لمتعلقه ان كان الجار لاما او ما ﴾ اي الحرف الجر ﴿ بمعناه ﴾ اي بمعنى اللام.

نتايج ﴿ ان كان الجار في او ما ﴾ كان ﴿ بمعناه ﴾ كالباء ﴿ نحو صليت في المسجد او بالمسجد ﴾ هذا على رأى ابن الحاجب واما على رأى الجمهور فمفعول به غير صريح اذا المفعول فيه عندهم مشروط بتقدير في ﴿ او ﴾ على انه مفعول له ﴿ لمتعلقه ﴾ ان كان الجار لا ما او ما ﴿ بمعناه ﴾ ككيمه.

معرب ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مبنى على الفتح مجزوم محلا بان ﴿ الجار ﴾ مرفوع اسم كان ﴿ في ﴾ مراد لفظه منصوب تقديرا خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله الدال عليه اى فالمجرور منصوب المحل على انه مفعول فيه كما في التوضيح لابن هشام ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول منصوب المحل عطف على في ﴿ بمعناه ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما او صلته والضمير الراجع الى في مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ صليت في المسجد ﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فصلى فعل ماض مبنى على السكون لا محل له والضمير،مرفوع متصل مبنى على الضم مرفوع المحل فاعله وفي المسجد ظرف لصليت ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ بالمسجد ﴾ مراد لفظه مع محذوفه اى صليت مجرور تقديرا عطف على لفظ صليت في المسجد لا على المسجد كما توهم فيكون من عطف المثال على المثال كما مر نظيره فلا تغفل ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مفعول ﴾ مرفوع عطف على مفعول فيه ﴿ له ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم محلا بان ﴿ الجار ﴾ مرفوع اسم كان ﴿ لاما ﴾ منصوب خبره والجملة لا محل لها فعل شرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينه ما قبله اى فالمجرور منصوب المحل على انه مفعول له ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ ما ﴾ منصوب المحل عطف على لا ما ﴿ بمعناه ﴾ ظرف مستقر صفة ما اوصلته والضمير الراجع الى لا ما مضاف اليه.

أيوبي ﴿ نحو ضربت زيداً للتأديب ﴾ وهذا مثال لما كان الجار فيه لا ما صريحا ﴿ وكميه عصيت ﴾ وهذا مثال لما كان الجار فيه بمعنى اللام وهو كي وقوله ﴿ او على انه ﴾ معطوف اما على القريب او على البعيد يعنى او مجرور ما عداها من الجارة منصوب محلا بواسطة انه ﴿ مفعول به غير صريح ان كان الجار ما عداهما ﴾ اي ان كان جار ذلك المجرور الجار الذى عدا في واللام وعدا ما بمعناهما.

فتح الأسرار ﴿ نحو ضربت زيداً للتأديب وكميه عصيت ﴾ وعذبت امرأة في هرة ونحو فبظلم من الذين هادوا حرمنا ﴿ اومفعول به غير صريح ان كان الجار ما عداهما.

نيازي ﴿ نحو ضربت زيداً للتأديب ﴾ ﴿ وكميه عصيت او ﴾ اي على انه ﴿ مفعول به غير صريح ان كان الجار ما ﴾ اى الحرف الجر ﴿ عدا ﴾ اى الحرف الجر ﴿ هما ﴾ اى اللام وما بمعناه.

نتايج ﴿ نحو ضربت زيداً للتأديب ﴾ ﴿ وكميه عصيت ﴾ وهذا كالمفعول فيه في الاختلاف ﴿ او ﴾ على انه ﴿ مفعول ﴾ به غير صريح ﴿ ان كان الجار ما عداهما.

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ نحو ضربت زيداً للتأديب ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فضربت فعل وفاعل وزيدا مفعوله وللتأديب متعلق بضربت مفعول له ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ كيمه عصيت ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فكى حرف جز متعلق بعصيت ومه اسم استفهام مبنى على الفتح فمحله القريب مجرور بكى ومحله البعيد نصب مفعول له لمتعلقه وهو فعل وفاعل والهاء هاء السكت مبني على السكون لا محل له على ما سمع من الاستاذ وقال بعض المعربين ان مه مبنى على السكون تقديرا اذ اصله ما ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ مفعول ﴾ مرفوع عطف على القريب او البعيد ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ غير ﴾ مرفوع صفة مفعول به وقيل خبر بعد خبر من قبيل هذا حلو حامض اى متصف بكونه مفعولا به غير صريح لا صفة لمفعول به لانه منقول الى العلمية او في قوة العالم انتهى وفيه ما لا يخفى لان كونه منقولا الى العلمية او في قوة العلم ممنوع بل هو منقول من الوصفية الى الاسمية على ان يكون اسم جنس على ان هذا القائل جعل قول المصنف لمتعلقه صفة لفمعول فيه والفرق بين المفعول فيه والمفعول به تحكم والله تعالى اعلم واحكم ﴿ صريح ﴾ مجرور مضاف اليه ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان ﴿ الجار ﴾ مرفوع اسم كان ﴿ ما ﴾ منصوب المحل خبر كان والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينه ما قبله اى فالمجرور منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح ﴿ عداهما ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته والضمير الراجع الى في ولام منصوب المحل مفعول به لعدا.

أيوبي ﴿ نحو مررت بزيد ﴾ فان الباء في بزيد متعلق بمررت لانه ليس بزائد وزيد مجرور به لفظاً ومحل المجرور منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح لمررت لان الباء ليس بمعنى في ولا بمعنى اللام * ثم شرع في بيان كون المجرور مرفوعاً في بعض الاوقات فقال ﴿ وقد يسند ﴾ بصفة المجهول وقوله ﴿ المتعلق ﴾ بفتح اللام مرفوع على انه نائب الفاعل لقوله يسند وقوله ﴿ الى الجار ﴾ متعلق بقوله يسند ﴿ والمجرور ﴾ معطوف عليه يعنى انه قد يسند متعلق ذلك الجار الى مجروره الذى هو مفعول به غير صريح له حين كونه مسنداً الى فاعله لكونه فعلا معلوما لما كان المتعلق فعلا مجهولا او اسما مفعولا او بمعنى اسم مفعول يقتضى ان يسند ذلك المتعلق الى مفعوله لانه لم يجد في التركيب شيئاً حتى اسند اليه فوجد مفعولا به غير صريح فاسند اليه بالضرورة.

فتح الأسرار نحو مررت بزيد ﴾ هذا كله اذا لم يسند المتعلق الى الجار والمجرور ﴿ وقد يسند المتعلق الى الجار والمجرور ﴾ مما عدا هذه كما هو الظاهر فمثل كفى بالله خارج عن هذا البحث ثم ان هذه العبارة تدل على ان الاسناد الى مجموع الجار والمجرور باعتبار ان الجار كالجزء الاول من المجرور فيكون من تتمته وباعتبار ان المتعلق لا يتعدى الى المجرور الا به يكون من تتمته كالهمزة والتضعيف ففى هذا الجار فائدتان ايصال المتعلق الى المجرور والدلالة على ان الاسناد الى مجموع الجار والمجرور حتى يجب تذكير العامل وان كان المجرور مؤنثاً آدميا مفردا نحو مر بهند وسيجيء زيادة بيان ان شاء الله تعالى وانكر بعضهم اسناد المتعلق الى الجار والمجرور وقال في مثل مر بزيد انه مسند الى ضمير مصدره المعرف كانه قيل هل مررت بزيد فقلت مر بزيد اى مر المرور والمسئول عنه لانه يلزم في المصدر النائب عن الفاعل زيادة على ما دل عليه الفعل والا يكون عبثا وكذا الزمان والمكان فلا يقال ذهب ذهاب او زمان او مكان بل يقال ذهب ذهاب شديد او الذهاب المعروف او يوم الجمعة او فرسخ او امام المسجد او تجرد الفعل عن الدلالة على الحدث كما لذا قلت ذهب بمعنى اوقع ذهاب والحق في كل موضع يجوز فيه اسناد العامل الى المصدر والى المجرور جواز الامرين.

نيازي ﴿ نحو مررت بزيد وقد يسند المتعلق الى الجار والمجرور ﴾ اى الى المجرور بواسطة الجار.

نتايج نحو مررت بزيد وقد يسند المتعلق الى الجار والمجرور ﴾ اى يسند المتعلق الى المجرور بواسطة الجار ففى العبارة مسامحة اذ الجار آلة ووسيلة في افضاء معنى المتعلق الى المجرور فيكون من جملة المتعلق الذى هو العامل فكيف يكون من جملة المسند اليه الذى هو من قبيل المعمول كما حققه في الامتحان.

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ مررت بزيد ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فمررت فعل وفاعل وبزيد متعلق بمررت ﴿ و ﴾ استيناف اواعتراض او عطف على ما قبله من حيث المعنى اى يسند المتعلق الى غير الجار والمجرور وكثيراً وقد يسند الخ ﴿ قد ﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿ يسند ﴾ مضارع مجهول ﴿ المتعلق ﴾ مرفوع نائب الفاعل والجملة لا محل لها ﴿ الى جار ﴾ متعلق بيسند ﴿ والمجرور ﴾ عطف على الجار.

أيوبي ﴿ فيكون ﴾ عطف على قوله يسند والفاء عاطفة وسببية اي بسبب ذلك الاسناد يكون جميع ذلك الجار والمجرور ﴿ مرفوع المحل ﴾ بالنصب خبر يكون ﴿ على انه ﴾ اى بواسطة ان ذلك المجرور مع جاره ﴿ نائب الفاعل نحو مر بزيد ﴾ فان مرّ فعل مجهول وهو حين كونه فعلا معلوما مسندا الى فاعله وكان بزيد متعلقا به ومفعولا به غير صريح له ولما بدل فعل مرّ الى صيغة المجهول بطل اسناده الى فاعله فاحتاج الى الاسناد الى شئ فوجد في التركيب ذلك المفعول فاسند اليه فتحول محله من النصب الى الرفع لتحول واسطة فان الواسطة في الاول كان مفعولية وبعد التحول كان نائبية الفاعل ثم شرع في مسائل الجار والمجرور من حيث جواز تقديمه على عامله وتأخيره فقال ﴿ ويجوز تقديم ما ﴾ اى يجوز تقديم الجار والمجرور الذى ﴿ عدا ﴾ اي تجاوز ذلك الجار ﴿ هذا ﴾ اى الجار والمجرور الذى كان نائب فاعل وقوله.

فتح الأسرار ﴿ فيكون ﴾ اي المجموع كما هو الظاهر او المجرور على ما هو المراد ﴿ مرفوع المحل على انه نائب الفاعل نحو مر بزيد ﴾ ورمى عن القوس وضرب للتأديب وذهب في يوم الجمعة ﴿ ويجوز تقديم ما ﴾ اى الجار والمجرور الذى ﴿ عدا هذا ﴾ اي نائب الفاعل من الجار والمجرور.

نيازي ﴿ فيكون ﴾ اى المجرور ﴿ مرفوع المحل على انه ﴾ اى المجرور ﴿ نائب الفاعل نحو مر بزيد ويجوز تقديم ما ﴾ اى الجار والمجرور ﴿ عدا ﴾ اى الجار والمجرور ﴿ هذا ﴾ اى ما كان نائب الفاعل.

نتايج ﴿ فيكون ﴾ اي مجموع الجار والمجرور على ما هو المناسب للسابق فعلى هذا يكون في قوله ﴿ مرفوع المحل ﴾ تسامح او تجوز بتسمية الكل باسم الجزء او الضمير راجع الى المجرور فقط لقربه فحينئذ لا تسامح ولا تجوز فيه ﴿ على انه نائب الفاعل نحو مر بزيد ويجوز تقديم ما عدا هذا ﴾ اى ما يكون نائب الفاعل من الجار والمجرور.

معرب ﴿ فيكون ﴾ الفاء عاطفة مع السببية ويكون مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الجار والمجرور ﴿ مرفوع ﴾ منصوب خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة قد يسند ﴿ المحل ﴾ مجرور مضاف اليه لمرفوع ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول كما مر ﴿ على ﴾ متعلق بمرفوع ﴿ انه ﴾ حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى الجار والمجرور منصوب المحل اسمه ﴿ نائب ﴾ مرفوع خبره واسمه وخبره جملة سمية لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور بعلى ومحله البعيد نصب مفعول به غير صريح لمتعلقه ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ مر بزيد ﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً مضاف اليه لنحو واذا اريد المهنى فمر ماض مجهول والباء حرف جر متعلق بمر وزيد مجرور به ومرفوع محلا نائب الفاعل ﴿ و ﴾ عاطفة على جملة قد يسند المتعلق او استيناف او اعتراض ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ تقديم ﴾ مرفوع فاعله ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مبنى على السكون فمحله القريب مجرور مضاف اليه لتقديم ومحله البعيد منصوب مفعوله ﴿ عدا ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى ما والجملة صلة ما او صفته ﴿ هذا ﴾ اسم اشارة منصوب المحل مفعول به لعدا.

أيوبي ﴿على متعلقه﴾ بفتح اللام متعلق بالتقديم يعنى يجوز تقديم كل جار ومجرور مما ذكر من كونه مفعولا فيه ومفعولا له ومفعولا به غير صريح على متعلقه الا جارا ومجرورا يكون نائب فاعل فانه لا يجوز تقديمه فلا يقال بزيد مرّ لانه كالفاعل والفاعل لا يجوز تقديمه على فعله فكذا نائبه ولما فرغ من بيان مسائله بحسب التقديم شرع في بيان مسائله بحسب حذف متعلقه فقال ﴿وقد يحذف المتعلق﴾ اعلم ان لفظ قد في الموضعين للتقليل والغرض من اتيانه بيان قلة مدخوله بالنسبة الى ضده ففى الاول بين ان اسناد الفعل الى الجار والمجرور قليل بالنسبة الى الاسناد الى غيره وفي الثانى بين ان حذف المتعلق قليل بالنسبة الى ذكره يعنى انه يجوز حذف المتعلق والفاء في ﴿فان كان﴾ تفصيلية يعنى لتفصيل اجمال وهو انه اذا حذف المتعلق يكون شان ذلك المتعلق قسمين اما شأنه انه فعل من الافعال العامة اولا ثم فصله بقوله ان كان ذلك المتعلق الذى كان محذوفا.

فتح الأسرار ﴿على متعلقة نحو بزيد مررت﴾ وفي يوم الجمعة سرت وللتأديب ضربت لانه فضلة ولن يمنع من تقديمه مانع واما نائب الفاعل فلما اخذ حكم الفاعل امتنع تقديمه كالفاعل وما وقع في الكشاف في تفسير قوله تعالى اولئك كان عنه مسؤولا ان عنه فاعل مسؤلا قدم عليه مؤل بانه كان هكذا في اصل المعنى وقدم عليه فكان فاعلا لمفسره ﴿وقد يحذف المتعلق﴾ وذكره اكثر ولذااتى بقد ﴿فان كان﴾ المتعلق ﴿المحذوف

نيازي ﴿على متعلقة نحو بزيد مررت وقد يحذف المتعلق فان كان﴾ المتعلق ﴿المحذوف

نتايج ﴿على متعلقه نحو بزيد مررت﴾ لانه معمول ضعيف يعمل فيه العامل اينما وجد ولانه من قبيل الظرف وهو كالحميم له فيدخل فيما لا يدخله الاجانب واما نائب الفاعل فكالفاعل كما يجيء في بحث المرفوع وقال العلامة التفتازانى في شرح مختصر عز الدين ظاهر كلام صاحب الكشاف ان النائب اذا كان جارا ومجرو يجوز تقديمه على عامله فيقال زيد به ممرور لانه ذكر في قوله تعالى * اولئك كان عنه مسؤلا * ان عنه فاعل مسؤلا قدم عليه ﴿وقد يحذف المتعلق فان كان﴾ المتعلق ﴿المحذوف

معرب ﴿على متعلقه﴾ متعلق بتقديم والضمير الراجع الى ما مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿بزيد مررت﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فبزيد متعلق ومفعول به غير صريح لمررت المؤخر وهو فعل وفاعل ﴿و﴾ عاطفة على ما قبلها بحسب المعنى اى يحذف المتعلق كثيرا وقد يحذف او استيناف او اعتراض ﴿قد﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿يحذف﴾ مضارع مجهول ﴿المتعلق﴾ مرفوع نائب الفاعل ﴿فان﴾ الفاء تفصيلية وان حرف شرط ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان ﴿المحذوف﴾ مرفوع اسم كان

أيوبي ﴿ فعلا عاما ﴾ اى من الأفعال التي يكون مادة حدثه موجودا في كل الموجودات او فى اكثرها كالموجود والكائن والحاصل والمستقر فان احداث هذه الاربعة وموادها توجد بحسب معانيها في كل الموجودات لانه اذا كان الشيء موجوداً فيصح ان يقال انه موجود وحاصل وكائن فهذه الثلثة توجد في كل الموجودات جوهرا كان او عرضا واما مستقر فيوجد في بعضها فقوله فعلا خبر كان وقوله عاما صفته وقوله ﴿ متضمنا ﴾ صفة بعد صفة له فقوله ﴿ في الجار والمجرور ﴾ مفعول لتضمنا اى كان الغرض من المتعلق ذكر مطلق الوجود والكون والحصول والاستقرار الذى فهم من ذكر الجار والمجرور لا ان الغرض منه ذكر فعل خاص زائد على الوجود وامثاله على القيام والقعود والاكل والشرب فانه اذا قلنا زيد في الدار لم يتعين ان الغرض منه اى فعل صدر من زيد وحصل في الدار بل فهم منه ان زيدا موجود في الدار واما اذا قلنا زيدا كل في الدار فيكون الغرض منه صدور الاكل من زيد في الدار بمعنى التضمن ههنا كون الظرف بحيث يفهم منه عرفا معنى عامله وان لم تعلم الالفلظ العربية واوضاعها وقوله ﴿ يسميان ﴾ جواب الشرط اى ان كان المتعلق المحذوف كذلك يسمى ذلك الجار والمجرور.

فتح الأسرار فعلا ﴾ اصطلاحيا وتخصيصه به اما اشارة الى اختيار مذهب الاكثر قيل هم البصريون وقال الفاضل العصام اى اكثر النحاة من البصريين والكوفيين في الظرف المستقر من ان المقدر فيه فعل لكونه اصلا في العمل ومذهب الاقل وهم الكوفيون او اقلهم منهما ان المقدر صفة مشتقة لكون المفرد اصلا في الخبر وغيره ولكن الحق وبالقبول احق ان يقدر فعل ان اريد الدلالة على الزمان والا فغيره ولا خلاف في الصلة وجواب القسم انه فعل لانهما لا يكونان الا جملتين ولا فيما بعد اما واذا انه صفة لاختصاصهما بالمفرد نحو اما عندكم فزيد وخرجت فاذا بالباب زيد واما لاكتفائه به لانه الاصل ويجوز ان يراد بالفعل ما يدل على الحدث ﴿ عاماً ﴾ لكل فعل كالكون والوجود والحصول والثبوت والاستقرار والوقوع يقال كان الاكل والضرب وغير ذلك ﴿ متضمنا في الجار والمجرور ﴾ والتضمن لازم للعموم يوجد حيث وجد العموم ﴿ يسميان ﴾ اى الجار والمجرور.

نيازي فعلا ﴾ اى لفظا دالا على الحدث ﴿ عاما ﴾ كالكون والوجود والحصول والاستقرار ﴿ متضمنا ﴾ اى ملحوظا معناه ﴿ في ﴾ ضمن ﴿ الجار والمجرور يسميان ﴾ اى الجار والمجرور.

نتايج فعلا ﴾ اصطلاحيا فاكتفى به عما يشابهه او المراد به الدال على الحدث فيعمهما ﴿ عاما ﴾ لكل الموجودات كالكائن والحاصل والموجود والمستقر ﴿ متضمنا في الجار والمجرور ﴾ اى مفهوما معناه منهما عرفا ﴿ يسميان ﴾ اى الجار والمجرور في الاصطلاح.

معرب ﴿ فعلا ﴾ منصوب خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ عاما ﴾ منصوب صفة فعلا ﴿ متضمنا ﴾ صفة بعد صفة ﴿ في الجار ﴾ ظرف لمتضمنا ﴿ والمجرور ﴾ عطف على الجار ﴿ يسميان ﴾ مضارع مجهول مرفوع بعامل معنوى وعلامة الرفع النون والالف مرفوع المحل نائب الفاعل راجع الى الجار والمجرور والجملة لا محل لها جزاء الشرط ورفعه لكون عمل ان لغوا بالنسبة اليه لحيلولة الماضى الا ان هذا الالغاء ليس بواجب حتى يجوز ان يقال يسميا بالجزم لصلاحية المضارع له كما في الرضى وشرح العصام وقال سيبويه يسميان على نية دليل الجزاء والجزاء محذوف مجزوما اى يسميا وقال الكوفيون والمبرد يسميان جزاءان على تقدير الفاء فح يكون الجملة مجزومة المحل وزيفهما الرضى بانهما مخصوصان بالضرورة.

أيوبي ﴿ ظرفا مستقرا ﴾ اى ظرفا استقر فيه عامله اي متعلقه المحذوف ﴿ نحو زيد في الدار ﴾ فزيد مرفوع لفظا على انه مبتدأ وفي حرف جر والدار مجرور به فتضمن مجموع الجار والمجرور معنى متعلقة وهو قوله ﴿ اي حصل ﴾ وخبر المبتدأ في الحقيقة هو حصل لكن لما تضمن الجار والمجرور المعنى الذي يستفاد من حصل لانه لما ذكر قوله في الدار يستفاد منه حصول زيد فيه وكذا وجوده وكونه واستقراره فان قدر فيه حصل يكون مع فاعله جملة وان قدر حاصل يكون مع فاعله مركبا والاول اكثر واولى وقوله ﴿ وان لم يكن ﴾ معطوف على قوله ان كان واسمه تحته راجع الى المتعلق وقوله ﴿ كذلك ﴾ خبره قوله ﴿ او لم يحذف ﴾ فعل مجهول وقوله ﴿ متعلقه ﴾ نائب فاعله وقوله.

فتح الأسرار ﴿ ظرفا مستقرا ﴾ اى مستقرا فيه والظرف عند النحاة اسم لظرف الزمان او المكان ثم تسامحوا فاطلقوا على الجار والمجرور ايضا فوجه تسميتهما ظرفا هذا واما كونه مستقرا فيه فلاستقرار معنى الفعل وعمله وضميره واعرابه فيه بانتقال كل منها اليهما على ما يأتي ان شاء الله تعالى ﴿ نحو زيد في الدار اى حصل ﴾ او حاصل ﴿ وان لم يكن ﴾ المتعلق المحذوف ﴿ كذلك ﴾ اى فعلا عاما متضمنا في الجار والمجرور بل خاصا ﴿ او لم يحذف متعلقه ﴾ اي الجار ولو عاما.

نيازي ﴿ ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار اى حصل ﴾ او حاصل ﴿ وان لم يكن ﴾ المتعلق المحذوف كائنا ﴿ كذلك ﴾ فعلا عاما ملحوظا معناه في ضمن الجار والمجرور ﴿ او لم يحذف متعلقه ﴾ اى الجار.

نتايج ﴿ ظرفا مستقرا ﴾ فيه لاستقرار معنى العامل وعمله واعرابه وضميره فيهما اما الاول فظاهر واما البواقى فبانتقال كل منها منه اليهما لقيامهما مقامه فقد يقع ركنا وقد لا ﴿ نحو زيد في الدار اى حصل ﴾ او حاصل ﴿ وان لم يكن كذلك ﴾ اى ان لم يكن المحذوف عاما متضمنا فيهما ﴿ او لم يحذف متعلقه ﴾ اى الجار ولو عاما.

معرب ﴿ ظرفا ﴾ مفعول ثان ليسميان ﴿ مستقرا ﴾ مشغول باعراب الحكاية او صفة ظرفا كما في عبد الله ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد في الدار ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فزيد مرفوع مبتدأ وفي الدار ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ حصل ﴾ مراد لفظه مع محذوفه اي زيد مجرور تقديرا عطف بيان للفظ زيد في الدار ﴿ و ﴾ للعطف ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ لم ﴾ حرف جازم ﴿ يكن ﴾ مضارع ناقص مجزوم بلم لفظا وبان محلا اسمه فيه راجع الى المتعلق المحذوف ﴿ كذلك ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكن والجملة لا محل لها فعل الشرط واللام حرف تبعيد والكاف حرف خطاب ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ لم ﴾ حرف جازم ﴿ يحذف ﴾ مضارع مجهول مجزوم بلم لفظا وبان محلا ﴿ متعلقه ﴾ مرفوع نائب الفاعل والجملة لا محل لها عطف على فعل الشرط والضمير الراجع الى الجار والمجرور مضاف اليه.

أيوبي ﴿ يسميان ﴾ اي يسمى ذلك الجار والمجرور جواب ان لم يكن يعنى انه ان لم يكن المتعلق الذى حذف فعلا عاما او لم يكن المتعلق محذوفا بل كان مذكورا يسمى ذلك الجار والمجرور ﴿ ظرفا لغوا ﴾ اي فضلة في الكلام ﴿ نحو زيد في الدار اي اكل ﴾ هذا مثال لما يكون المتعلق غير فعل عام لان المتعلق المحذوف هو اكل وهو ليس بفعل عام بل الاكل انما وجد فيما له نفس كالحيوان ولا يوجد في غير الحيوان من الموجودات فيكون زيد مبتدأ واكل مع فاعله جملة مرفوع المحل على انها خبر المبتدأ وفي متعلق باكل المحذوف والدار مجرور به لفظا ومنصوب محلا على انه مفعول به غير صريح لاكل وان قدر اسم فاعل يكون هو مع فاعله مركبا مرفوعا لفظاً على انه خبره وانما سمى لغوا لانه ليس بعمدة وركن من اركان الكلام والكلام مستغن عنه وقوله ﴿ ومررت بزيد ﴾ معطوف على المثال الاول ومثال لما لم يحذف متعلقه لان الباء في بزيد متعلق بمررت والحاصل ان المتعلق اما مذكور واما محذوف فالاول ظرف لغو سواء كان فعلا عاما او خاصا فالمحذوف اما فعل عام او فعل خاص فالاول ظرف مستقر والثانى ظرف لغو* ولما فرغ من مسائل المتعلق حذفا واثباتاً شرع في مسائل الجار فقال.

فتح الأسرار ﴿ يسميان ظرفا لغوا ﴾ اى ملغى اى فضلة غير ركن من الكلام لعدم انتقال شيء مما ذكر ﴿ نحو زيد في الدار اي اكل ﴾ او آكل بقرينة حالية او مقالية كما اذا قيل اين اكل زيد فقلت في الدار ﴿ ومررت بزيد ﴾ هذا مذهب عامة النحاة وحقق بعضهم ان المتعلق المحذوف في الظرف المستقر قد يكون من الافعال الخاصة اذا ساق الذهن اليه ذكره الفاضل العصام وقال في المغنى اللبيب واشتراط النحويين الكون المطلق اى الفعل العام انما هو لوجوب الحذف لا لجوازه انتهى واما قوله تعالى فلما رأه مستقرا عنده فالاستقرار فيه بمعنى الكون لا بمعنى الحصول العام كذا في حاشية العصام.

نيازي ﴿ يسميان ﴾ الجار والمجرور السابقة ﴿ ظرفا لغوا نحو زيد في الدار اى اكل ﴾ مثال لما لم يكن المتعلق المحذوف فعلا عاما ﴿ ومررت بزيد ﴾ ووجد زيد في الدار مثال لما لم يحذف المتعلق.

نتايج ﴿ يسميان ظرفا لغوا ﴾ اى فضلة مستغنى عنه ابدا في الكلام لعدم انفهام معنى العامل منهما وعدم انتقال شيء من الأمور الثلثة منه اليهما ولا لهما اعراب في انفسهما واما الاعراب المحلى فللمجرور فقط لما سبق ﴿ نحو زيد في الدار اي اكل ﴾ وآكل بقرينة حالية او مقالية وما حذف بها فكالمذكور والظرف مع المذكور يكون فضلة ولغوا بلا شبهة فكذا مع الخاص المحذوف بها هذا مسلك الجمهور وقيل انه مع الخاص المحذوف بها يكون مستقرا ﴿ ومررت بزيد ﴾ ووجد زيد في الدار.

معرب ﴿ يسميان ﴾ مضارع مجهول مرفوع بعامل معنوى وعلامة الرفع النونُ والف التثنية مرفوع المحل نائب الفاعل راجع الى الجار والمجرور والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿ ظرفا ﴾ منصوب مفعول ثان ليسميان ﴿ لغوا ﴾ مشغول باعراب الحكاية او صفة ظرفا ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد في الدار ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وخبره محذوف اى اكل وفي الدار ظرف له ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ اكل ﴾ مراد لفظه مع محذوفه اي زيد مجرور تقديرا عطف بيان للفظ زيد في الدار ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مررت بزيد ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فمررت فعل وفاعل وبزيد متعلق بمررت.

أيوبي ﴿ وقد يحذف الجار وهو ﴾ اى حذف الجار. اعلم ان مرجع الضمير اما سابق او لا فالسابق اما مذكور صراحة نحو زيد هو عالم او مذكور ضمنا نحو اعدلوا هو اقرب لان الضمير راجع الى العدل المذكور في ضمن اعدلوا وغير السابق اما سابق حكما نحو ضرب غلامه زيد لان ضمير غلامه راجع الى زيد وهو وان كان مذكوراً بعده لكنه سابق حكما لانه فاعل ورتبته ولى فعله واما غير سابق حكما فهذا الاخير غير جائز لكونه اضمار اقبل الذكر فالثلثة الاول جائز والله اعلم فعلى هذا يكون الضمير في قوله وهو يرجع الى الحذف المذكور في ضمن يحذف كما في قوله تعالى. اعدلوا هو اقرب . يعنى الحذف المذكور في ضمن يحذف ﴿ على نوعين قياسي ﴾ اى الاول قياسي اى مضبوط بضابط كلى يقاس كل جزئى يوجد في هذا الكلى الى آخر ولا يحتاج الى سماع ﴿ وسماعى ﴾ اى والنوع الثانى سماعى اى غير مضبوط بضابط كلى ولا يقاس احدهما الى الآخر ﴿ فالقياسي ﴾ الفاء تفصيلية لعطف التفصيل على الاجمال وهو مبتدأ والالف واللام للعهد الخارجى لسبقه في التقسيم وقوله ﴿ في ثلثة مواضع ﴾ ظرف مستقر خبره اى حصل او حاصل في ثلثة مواضع.

فتح الأسرار ﴿ وقد يحذف الجار ﴾ والاكثر ان تذكر ﴿ وهو ﴾ اى حذف الجار ﴿ على نوعين ﴾ النوع الاول حذف ﴿ قياسي ﴾ يمكن لبيانه قاعدة كلية بحيث يرجع اليها لمعرفة جزئي من جزئياتها ولا يحتاج الى السماع فيه بخصوصه مثل كل ظرف زمان يجوز فيه حذف في يعرف منه حذفه من نحو سرت يوم الجمعة وصمت شهراً والنوع الثانى حذف ﴿ سماعي ﴾ اى لا ينضبط بضابط بل يحتاج في كل جزئي الى السماع وسنبين كلا ان شاء الله تعالى ﴿ فالقياسي ﴾ من الحذف ﴿ فى ثلاثة مواضع ﴾ الموضع.

نيازي ﴿ وقد يحذف الجار وهو ﴾ اى حذف الجار ﴿ على نوعين ﴾ الاول ﴿ قياسى ﴾ اى منسوب الى القياس ﴿ و ﴾ الثاني ﴿ سماعي ﴾ اي منسوب الى السماع ﴿ والقياسي في ثلثة مواضع.

نتايج ﴿ وقد يحذف الجار وهو ﴾ اي حذف الجار ﴿ على نوعين قياسى ﴾ اى مضبوط بضابط كلى بحيث اذا وجد في جزئي من الجزئيات لم يحتج الى السماع فيه بخصوصه ﴿ وسماعى ﴾ اى غير مضبوط بضابط كلى بل يحتاج الى السماع في كل جزء بخصوصه ﴿ فالقياسى في ثلثة مواضع ﴾ الموضع.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ قد ﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿ يحذف ﴾ مضارع مجهول ﴿ الجار ﴾ مرفوع نائب الفاعل والجملة عطف على جملة يحذف المتعلق ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى حذف الجار ﴿ على نوعين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿ قياسى ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى الاول ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ سماعى ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة عطف على ما قبلها وفيه وجوه اخر ذكرناها في قول المصنف ثم العامل على نوعين الخ ﴿ فالقياسى ﴾ الفاء للتفصيل والقياسى مرفوع مبتدأ ﴿ في ثلثة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿ مواضع ﴾ مجرورة بالفتحة لكونها غير منصرفة مضاف اليها.

أيوبي ﴿ الاول ﴾ اى الموضع الاول من الثلثة ﴿ المفعول فيه ﴾ وسيجيء تعريفه في المنصوبات ﴿ فان حذف في ﴾ اى فان حذف لفظ في ﴿ منه ﴾ متعلق بالحذف اي من بعض افراده ﴿ قياس ﴾ اي قياسي فحذف منه الياء النسبية وقوله ﴿ ان كان ﴾ فعل شرط اسمه راجع الى المفعول فيه وخبره قوله ﴿ ظرف زمان ﴾ وجواب الشرط تقدم عليه اى ان كان كذلك فحذف في منه قياس وقوله ﴿ مبهما ﴾ خبر بقوله ﴿ كان ﴾ قدم عليه وقوله .

فتح الأسرار ﴿ الاول المفعول فيه فان حذف في ﴾ لاما بمعناه اذ لايقدر الا ما هو الشائع والشائع في الظرفية في كما ان الشائع في التعليل اللام وجوز الفاضل العصام تقدير ما هو بمنزلته ﴿ منه قياس ﴾ اى ﴿ قياسي ان كان ﴾ المفعول فيه ﴿ ظرف زمان ﴾ قال الفاضل العصام من اضافة الدال الى مدلوله فهى لامية لا بيانية كما توهم ونبه به على ان المفعول فيه يسمى ظرفا ايضا ﴿ مبهما كان

نيازي الاول المفعول فيه ﴾ ﴿ فان حذف ﴾ لفظ ﴿ في منه ﴾ اي من المفعول فيه ﴿ قياس ﴾ اي قياسي ﴿ ان كان ﴾ اى المفعول فيه ﴿ ظرف زمان مبهما كان .

نتايج ﴿ الاول المفعول فيه فان حذف في ﴾ لاما بمعناه اذ لا يقدر الا الشايع لتبادره وجوز الفاضل العصام تقديره ايضا ﴿ منه قياس ﴾ اى قياسي ﴿ ان كان ﴾ المفعول فيه ﴿ ظرف زمان مبهما كان .

معرب ﴿ الاول ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ المفعول ﴾ مرفوع خبره ﴿ فيه ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ فان ﴾ الفاء تعليل للنسبة الحكمية وان حرف مشبه بالفعل ﴿ حذف ﴾ منصوب اسم ان ﴿ في ﴾ مراد لفظه مجروره تقديرا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لحذف ﴿ منه ﴾ متعلق بحذف والضمير راجع الى المفعول فيه ﴿ قياس ﴾ مرفوع خبر ان والجملة تعليلية ﴿ ان ﴾ حرف شرط ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان اسمه فيه راجع الى المفعول فيه ﴿ ظرف ﴾ منصوب خبر كان والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف بقرينة ما قبله الدال عليه اي فان حذف في منه قياس ولا يجوز كون ما تقدم جزاء الشرط لعدم جواز تقدم الجزاء على اداة الشرط خلافا للكوفيين ﴿ زمان ﴾ مضاف اليه للظرف قال الفاضل العصام هذه الاضافة من اضافة الدال الى مدلوله فهى لامية لا بيانية كما توهم ﴿ مبهما ﴾ منصوب خبر مقدم وجوبا لكان بعده لان المقام التسوية بين المبهم والمحدود وتقديم الخبر على كان في مثل هذا واجب لانه لو لم يقدم الخبر لم يعلم منه التسوية بل لا بد من تصريح لفظ سواء كما في شرح المفتاح للشريف ﴿ كان ﴾ ماض ناقص اسمه فيه عائد الى الظرف او الزمان وما قالوا من ان الضمير الدائر بين الرجوع الى المضاف والرجوع الى المضاف اليه راجع الى المضاف فبيان الاولى كما في شرح المغنى الدمامينى وجملة كان منصوبة المحل او مجرورة المحل صفة ظرف او زمان .

أيوبي ﴿ او محدودا ﴾ معطوف على مبهما اي سواء كان الظرف الزمان محدود ويجوز فيه حذفها قياسا وقوله ﴿ نحو سرت حينا ﴾ مثال لظرف الزمان المبهم وقوله ﴿ وصمت شهرا ﴾ مثال لظرف الزمان المحدود لان الحين يطلق على زمان ليس له ابتداء وانتهاء وليس له يوم معدود وساعة معدودة واما الشهر فله ابتداء وانتهاء وايام معدودة يطلق على مجموعهما شهر واحد وكذا اليوم فان له ابتداء وانتهاء معتبر وهو طلوع الشمس وغروبها وقوله ﴿ او كان ﴾ معطوف على قوله ان كان ظرف زمان اى ان حذف في قياس ايضا ان كان اىْ المفعول فيه ﴿ ظرف مكان ﴾ وقوله ﴿ مبهما ﴾ منصوب على انه صفة ظرف. ثم شرع في تعريف المبهم فقال.

فتح الأسرار او محدودا ﴾ يجوز رجوع ضمير كان الى الظرف فابهامه بابهام مدلوله الذى هو الزمان والى الزمان كما في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا والمبهم من الزمان ما لم يعتبر له حد ونهاية كالحين والوقت والمحدود ما اعتبر فيه ذلك كاليوم والليل والشهر والسنة ثم المراد بظرف الزمان مظهره كما هو المتبادر لا مضمره فانه لا بد فيه من اظهار في واما نحو يوم الجمعة صمته فليس الضمير فيه ظرفا بل هو مفعول به على سبيل التوسع ووجه حذفه من المبهم كونه جزء معنى الفعل كالمصدر فيصح انتصابه به بلا واسطة كالمصدر وشبهه ومعناه محمول عليه والمحدود محمول على المبهم لاشتراكهما في الزمانية ﴿ نحو سرت حينا ﴾ او زمانا ﴿ وصمت شهرا ﴾ او يوما الاول للاول والثانى للثاني وقد يعتبر المصدر زمانا توسعا نحو رفعا ونصبا وجرا في عبارات القوم اى في الرفع الى آخره ﴿ او ﴾ كان ﴿ ظرف مكان مبهما ﴾ للحمل على الزمان المبهم لاشتراكهما في الابهامية بعضهم فسر المكان المبهم بالنكرة ورد بدخول بيت ومسجد فيه مع كونهما محدودين وبخروج نحو امامك واجيب عنه بعدم تعرف الجهات الست مثل غير ومثل وفسره بعضهم كالزمان المبهم ورد بخروج المقادير الممسوحة مع جواز حذف في منها قياسا وبعضهم بالجهات الست فاضطر الى القول بان ما عداها محمول عليها فعدل المصنف عن كل منها واتى بتعريف جامع ومانع واستثنى ما استثنا ولقد اصاب فقال.

نيازي او محدودا نحو سرت حينا وصمت شهر او ﴾ حذف في منه قياسي ان كان المفعول فيه ﴿ ظرف مكان مبهما.

نتايج او محدودا ﴾ اذ الاول جزء مفهوم الفعل فيصح انتصابه به بلا واسطة كالمصدر واما انتصابه بشبهه او معناه وان لم يكن ذلك جزأ من مفهومهما فبالحمل عليه والثانى محمول على الاول لاشتراكهما في الزمانية ﴿ نحو سرت حينا ﴾ او زمانا ﴿ وصمت شهرا ﴾ او يوما الاول للاول والثانى لـلثاني ﴿ او ﴾ كان ﴿ ظرف مكان مبهما ﴾ للحمل على الزمان المبهم لاشتراكهما في صفة الابهام.

معرب ﴿ او محدودا ﴾ منصوب عطف على مبهما ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ سرت حينا ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فسرت فعل وفاعل وحينا منصوب ظرف لسرت ﴿ وصمت شهرا ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فصمت فعل وفاعل وشهرا منصوب ظرف لصمت ﴿ او ظرف ﴾ منصوب عطف على ظرف زمان ﴿ مكان ﴾ مضاف اليه ﴿ مبهما ﴾ منصوب صفة ظرف مكان

أيوبي ﴿ وهو ﴾ اي ظرف المكان المبهم ﴿ ما ﴾ اى اسم المعنى الذى ﴿ ثبت له ﴾ اى ثبت لذلك المعنى ﴿ اسم ﴾ اي لفظ موضوع له لغة او عرفا يدل على ذلك المعنى حين ذكره ﴿ بسبب امر ﴾ متعلق بثبت اي ثبت له ذلك الاسم بسبب امر ﴿ غير داخل في مسماه ﴾ اى مسمى ذلك الاسم بل سبب التسمية امر خارج عنه فذلك المكان الذى سمى له باسم خاص مبهم في ذاته وانما يتعين بوقوع امر خارج عنه ﴿ كالجهات الست ﴾ اى ذلك المكان المبهم كالجهات الست للاجسام.

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ اى المكان المبهم ﴿ ما ﴾ اى مكان ﴿ ثبت له ﴾ اى لذلك المكان ﴿ اسم ﴾ وهو ظرف المكان ﴿ بسبب امر ﴾ وهو ما نسب اليه ذلك المكان ﴿ غير داخل ﴾ اى ذلك الامر ﴿ في مسماه ﴾ اى مسمى ذلك الاسم اى غير جزء منه بل خارج عنه فظرف المكان ذلك الاسم ويجوز رجوع الضمير الى ظرف المكان فحينئذ يجب تقدير المضاف اما في جانب الخبر اى اسم ما او في جانب المبتدأ اي ومعناه فحينئذ الاوضح الاوجز ان يقال وهو اسم ثبت لمكان بسبب امر غير داخل فيه ﴿ كالجهات الست ﴾ وهى تسمية بالمسمى.

نيازي وهو ﴾ اي الظرف المكان المبهم ﴿ ما ﴾ اى شيىء ﴿ ثبت له ﴾ اى لذلك الشيىء ﴿ اسم بسبب امر غيرداخل ﴾ اى الامر ﴿ في مسماه ﴾ اي الاسم ﴿ كالجهات الست ﴾.

نتايج ﴿ وهو ﴾ اى مدلوله او اسم ﴿ ما ثبت له اسم بسبب امر غير داخل في مسماه ﴾ بل خارج عنه فهو مبهم في ذاته يتعين الاسم بذلك الخارج ومنهم من فسره بالنكرة ورد بانه غير مانع لدخول نحو بيت ومسجد فيه مع انه من المحدود وقيل غير جامع ايضا لخروج نحو خلفك عنه ورد بأن الجهات الست مثل غير ومثل في عدم التعرف بالاضافة ومنهم من فسره بما لم يعتبر له حد ونهاية ويخرج منه المقادير الممسوحة مع انها مما يحذف منه في ويجب ان يستثنى منه مثل جانب ولذا لم يسلك المصنف رحمه الله مسلكهما واختار ما هو المرضى عند ابن الحاجب على ما ذكره الفاضل العصام ولقد اصاب في استثناء ما استثنى وابن الحاجب سكت عنه مع انه لا بد منه كما ذكره الرضى ﴿ كالجهات الست ﴾.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع محلا مبتدأ راجع الى ظرف مكان فحينئذ يقدر المضاف في جانب الخبر اى اسم ما او في المبتدأ اى ومعناه على ما هو الشايع بين الشارحين وقال الاستاذ الفاضل هو راجع الى المكان المبهم فحينئذ لا حاجة الى التقدير وتمامه في شرحه على هذا المتن ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿ ثبت ﴾ فعل ماض ﴿ له ﴾ متعلق به والضمير راجع الى ما ﴿ اسم ﴾ فاعل له والجملة صفة ما اوصلته ﴿ بسبب ﴾ متعلق ايضا بثبت ﴿ امر ﴾ مضاف اليه ﴿ غير ﴾ مجرور صفة امر ﴿ داخل ﴾ مضاف اليه ﴿ في مسماه ﴾ ظرف لداخل والضمير الراجع الى اسم مجرور المحل مضاف اليه ﴿ كالجهات ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو وان جعل الكاف اسما بمعنى المثل فاعرابه مثل اعراب نحو على ما تقدم ﴿ الست ﴾ مجرور صفة الجهات.

أيوبي ﴿وهي﴾ اى الجهات الست ﴿امام وقدام﴾ وهذان مراد فان ﴿وخلف﴾ وهو الثانى منها ﴿ويمين﴾ وهو الثالث منها ﴿ويسار وشمال﴾ وهما الرابع منها ﴿وفوق﴾ وهو الخامس ﴿وتحت﴾ وهو السادس فان مسميات هذه الست ليست بمكان متعين له حدود او مسامحة معدودة معينة يطلق على ذلك هذه الاسماء بل مسمياتها تتعين وتتكون اذا وجد جسم خارج عنها ويقال حين وجوده ان هذا امام ذلك الجسم ويمينه ويساره وقوله ﴿وكعند﴾ معطوف على قوله كالجهات اى ذلك المكان المبهم مثل عند لان عند يطلق على المكان الذى حوله الجسم يقال جلست عندك اذاجلس حول المخاطب وهو ايضا مبهم.

فتح الأسرار ﴿وهى امام وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت﴾ نحو جلست امام زيد فان المكان الذي جعل الامام اسما له بسبب زيد مكان خارج عنه زيد وقس عليه الخلف وغيره ﴿وكعند﴾ اعيد الجار لتعيين المعطوف عليه نحو جلست عندك اي فيما حولك او ما في حمايتك فان عند غير مختص بالحضرة بل يعمها وما في الحماية كالدار

نيازي وهى﴾ اى الجهات الست الاول ﴿امام وقدام﴾ والثانى ﴿خلف﴾ والثالث ﴿يمين﴾ والرابع ﴿يسار وشمال﴾ والخامس ﴿فوق﴾ والسادس ﴿تحت﴾ والظرف المكان المبهم ﴿كعند

نتايج ﴿وهى امام وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت﴾ كجلست امامه فان تسمية المكان اماما مثلا بوقوعه ازاء وجه الإنسان او غيره واذا حول وجهه الى جانب آخر زال عنه اسم الامام والوجه غير داخل في ذلك المكان وقس عليه غيره ﴿وكعند﴾ نحو جلست عندك فان تسمية المكان بعند بوقوعه حول المخاطب او ما في حمايته كداره ومملكته اعاد الجار ليتعين العطف على الجهات ولا يتوهم العطف على امام فانه ليس بصحيح اذ يلزم حينئذ كونه من الجهات الست وليس كذلك

معرب ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هى﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الجهات الست ﴿امام﴾ مرفوع لفظا بالتنوين مع ما عطف عليه خبر المبتدأ ان اولته باللفظ او بغير تنوين ان اولته بالكلمة فعلي الاول فامام منصرف وعلى الثانى غير منصرف كما صرح به في امثاله الدمامينى في شرح المغنى ﴿وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت﴾ كل منها مرفوع بالتنوين او بلا تنوين عطف على ما قبله قيل ان امام وما بعده مرفوع بلا تنوين لان الاسم الذى اريد به لفظه يكون على كيفية وقوعه في التركيب الذي لم يرد فيه لفظه لزيادة حصول الصورة في الذهن وقيل على الكيفية التي تقتضيها القاعدة في الموضع الذى اريد به اللفظ فحينئذ يكون هذه المذكورات بالرفع مع التنوين انتهى وفيه ما لايخفى لان ما ذكره يقتضى كون كيفية احد هذه الألفاظ في التركيب الذى لم يرد فيه لفظه مرفوعاً بلا تنوين وليس كذلك بل يقع تارة مرفوعا بالتنوين نحو هذا امام وتارة منصوبا نحو رأيت اماما وتارة مجرور نحو نظرت الى امام وهكذا حال الاضافة انه بلا تنوين وان اراد كيفية كونه مفعولا فيه فهو منصوب فبالجملة ليس لهذه الالفاظ حالة مخصوصة او غالبة من جهة الرفع بلا تنوين حتى يحكى عليها ﴿و﴾ عاطفة ﴿كعند﴾ الكاف حرف جر وعند مراد لفظه مجرور تقديراً على الحكاية لكون الفتحة غالباً فيه ويجوز كونه مجرورا لفظا بالتنوين بلا حكاية والمجموع ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على كالجهات

أيوبي ﴿ ولدى ﴾ وهو بمعنى عند لكنه مختص بالحضور ويقال جلست لدى زيد اي عند حضوره ﴿ ووسط بسكون السين ﴾ لانه بمعنى بين فانه اذا قلت جلست وسط القوم يصح ان يقال بين القوم ﴿ وبين وازاء وحذاء وتلقاء ﴾ فان كلا من الحذاء والازاء والتلقاء من الأمكنة التي ثبت لها اسم بسبب وجود جسم غير داخل في مسماه ﴿ وكالمقادير الممسوحة ﴾ اى ظرف المكان المبهم مثل المقادير التي ثبت لها اسم بعد المساحة وهو ايضا مبهم لانه يصدق عليه تعريف المبهم فان المساحة التي هي سبب للتسمية خارج عن مسماه وانما اعاد الكاف ههنا لان البعض ظن ان المقادير الممسوحة ليست بمبهمة واشار باعادة الكاف الى رد ظنه لذلك.

فتح الأسرار ﴿ ولدى ﴾ بمعنى عند لكن يختص بالحضرة والفه يثبت مع الظاهر وينقلب ياء مع المضمر كالف على والى وحكى سيبويه عن قوم لداك وعلاك والاك ﴿ ووسط بسكون السين ﴾ بمعنى بين في الصحاح كل موضع يصح فيه بين فهو وسط بالسكون تقول جلست وسط القوم كما تقول بين القوم ﴿ وبين ازاء وحذاء وتلقاء ﴾ هذه الثلاثة بمعنى الجهة ﴿ وكالمقادير الممسوحة ﴾ اى المعلومة بالمساحة المقادير جمع مقدار وهو القدر وقدر الشيء مبلغه ثم اطلق على ما يدل على ذلك القدر

نيازي ولدى ﴾ بمعنى عند ﴿ ووسط بسكون السين ﴾ بمعنى بين ﴿ وبين وازاء وحذاء وتلقاء ﴾ هذه الثلثة الاخيرة بمعنى الجهة ﴿ وكالمقادير الممسوحة ﴾ اى المعلومة بالمساحة

نتايج ﴿ ولدى ﴾ بمعنى عند الا انه مختص بالحضرة عطف عليه وكذا غيره ﴿ ووسط بسكون السين ﴾ بمعنى بين قال في مختار الصحاح كل موضع يصح فيه بين فهو وسط بالسكون تقول جلست وسط القوم كما تقول بين القوم ﴿ وبين وازاء وحذاء وتلقاء ﴾ والثلاثة الأخيرة بمعنى الجهة وتطبيقها ظاهر ﴿ وكالمقادير الممسوحة ﴾ اى المعلومة بالمساحة اعاد الجار اشارة الى انها نوع آخر من المبهم حتى ظن البعض انها خارجة عنه حيث قال ان كان مبهما او محدودا

معرب ﴿ ولدى ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على عند ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ وسط ﴾ مجرور لفظا عطف على القريب او البعيد ﴿ بسكون السين ﴾ قال المولى العصام هذه العبارة ترى ولا تقرأ فهى كالاعجام انتهى فحينئذ لا تعرب وقال محمد الكردى لا بأس في القراءة لجواز كون القيد اتفاقيا لا احترازيا فحينئذ تعرب بكونها ظرفا مستقرا صفة وسط او خبر مبتدأ محذوف اى هو وقيل حال من وسط لكونه مفعول الكاف في المعنى تأمل انتهى والسين مضاف اليه للسكون ﴿ وبين وازاء وحذاء وتلقاء ﴾ كل منها مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ وكالمقادير ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد ﴿ الممسوحة ﴾ مجرورة صفة المقادير بتأويل الجماعة

أيوبي ﴿ نحو فرسخ وميل وبريد ﴾ فان كلا من الثلثة مقادير مخصوصة يعرف بالمساحة التي هي امر غير داخل ويطلق الفرسخ على المكان الممسوح باثنى عشر الف خطوة والميل يطلق على ثلث الفرسخ وهو اربعة آلاف خطوة والبريد يطلق على اثني عشر ميلا وقوله ﴿ الا جانبا ﴾ إستثناء من حكم الحذف يعني جاز حذف في من كل مكان مبهم الا جانبا ﴿ وجهة ووجها ووسطا بفتح السين ﴾ واعلم ان القوم اختلفوا في تفسير المبهم فبعضهم عرفوه بالتعريف الذي ذكره المصنف فيدخل فيه جميع ما ذكر الى ههنا فيحمل الاستثناء حينئذ على الاستثناء من الحكم وبعضهم عرفه بما لا يعتبر حدود لا نهاية فيخرج منه المقادير الممسوحة فيحتاج الى ان يقال انها وان لم يطلق عليها المبهم لكن اعطى لها حكمها في الحذف ﴿ خارج الدار ﴾ معطوف على الا جانبا اى الا خارج الدار ﴿ وداخل الدار وجوف البيت وكل اسم مكان لا يكون ﴾ اي ذلك الاسم

فتح الأسرار ﴿ نحو فرسخ ﴾ وهى مقدار من المسافة يعرف بالمساحة باثنى عشر الف خطوة وتلك المساحة غير داخلة فيها ﴿ وميل ﴾ وهو ثلث الفرسخ ﴿ وبريد ﴾ وهو اربعة فراسخ ﴿ الا جانبا ﴾ استثناء من ظرف المكان المبهم يعنى يحذف في قياسا من ظرف المكان المبهم الا جانبا ﴿ وجهة ووجها ﴾ كلها بمعنى ﴿ ووسطا بفتح السين ﴾ وهو المكان الذى يستوى اليه المساحة من الجوانب ﴿ وخارج الدار وداخل الدار وجوف البيت و ﴾ الا ﴿ كل اسم مكان ﴾ وهو في العرف اسم مشق لمكان بزيادة الميم ﴿ لا يكون ﴾ ملتبسا

نيازي ﴿ نحو فرسخ ﴾ هو اسم اثنى عشر والف خطوة من مكان ﴿ وميل ﴾ بكسر الميم وسكون اللام اسم اربعة الف خطوة من مكان ﴿ وبريد ﴾ بفتح الباء الموحدة وكسر الراء اسم ثمانية واربعين الف خطوة من مكان ﴿ الا جانبا ﴾ يعنى يحذف في قياسا من كل ظرف مكان مبهم الا جانبا ﴿ وجهة ووجها ووسطا بفتح السين وخارج الدار وداخل الدار وجوف البيت و ﴾ الا اى لا يجوز حذف في من ﴿ كل اسم مكان لا يكون ﴾ اي اسم مكان

نتايج ﴿ نحو فرسخ ﴾ فانه مقدار من المسافة يعرف بالمساحة باثنى عشر الف خطوة وهي امر غير داخل فيه ﴿ وميل ﴾ فانه ايضاً مقدار من المسافة يعرف بالمساحة باربعة آلاف خطوة فهو ثلث الفرسخ ﴿ وبريد ﴾ وهو ايضا مقدار من المسافة انما يطلق عليه البريد باعتبار كونه مقداراً باثنى عشر ميلا ﴿ الا جانبا ﴾ يعني يحذف في قياسا من المكان المبهم الا جانبا ﴿ وجهة ووجها ﴾ كلها بمعنى ﴿ وسطا بفتح السين ﴾ وهو محدود على التفسير الثانى لانه اسم لمعين مما بين طرفى الشيء ومبهم على تفسير المصنف رحمه الله تعالى لكنه مخرج عن حكمه ﴿ وخارج الدار وداخل الدار وجوف البيت و ﴾ الا ﴿ كل اسم مكان ﴾ هو في العرف ظرف مشتق بزيادة الميم في اوله ﴿ لا يكون ﴾ ملتبسا

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ فرسخ ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه لنحو ﴿ وميل وبريد ﴾ كل منهما مجرور لفظا عطف على فرسخ ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ جانباً ﴾ منصوب مستثنى من ظرف المكان المبهم اى يحذف في قياسا منه الا جانبا ﴿ وجهة ﴾ منصوبة عطف على جانبا ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ وجها ﴾ منصوب عطف على القريب او البعيد ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ وسطا ﴾ منصوب عطف على احدهما ﴿ بفتح السين ﴾ مثل اعراب بسكون السين ﴿ وخارج الدار ﴾ عطف على احدهما والدار مضاف اليه ﴿ وداخل الدار وجوف البيت ﴾ اعرابهما مثل اعراب خارج الدار ﴿ وكل ﴾ منصوب عطف على جوف البيت او جانبا ﴿ اسم ﴾ مضاف اليه ﴿ مكان ﴾ مضاف اليه ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى اسم مكان

أيوبي ﴿ بمعنى الاستقرار ﴾ بان لا يكون ذلك مشتقا من الحدث الذى يكون بمعنى الاستقرار وهو كونه في مكان مع القرار فيه في الجملة وقوله ﴿ نحو المقتل والمضرب ﴾ مثال لاسم المكان الذي لم يكن بمعنى الاستقرار لان المقتل والمضرب كلاهما اسم مكان من القتل والضرب وهما لا يدومان ولا يستقران في ذلك المكان بل هما عرضان لا يستقران فيه واما اذا اريد بهما الاطلاق عليه وقت صدور القتل والضرب فيهما فيكون حينئذ بمعنى الاستقرار لكن هذه الارادة ليست بظاهرة من اطلاقهما وغير متبادرة منهما قوله ﴿ وكذا ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر للمبتدأ المحذوف اى الحكم في انه

فتح الأسرار ﴿ بمعنى الاستقرار ﴾ بان لا يدل على القرار ولو في الجملة ﴿ نحو المقتل والمضرب ﴾ والمأكل فانها ظرف مكان مبهم لان المكان سمى مقتلا ومضربا ومأكلا وغير ذلك بوقوع الحدث الذي هو القتل والضرب والاكل وغير ذلك فيه وكل واحد منها غير داخل فيه ﴿ و ﴾ الحكم ﴿ كذا

نيازي ﴿ بمعنى الاستقرار نحو المقتل والمضرب وكذا ﴾ اي كما لم يحذف في كل اسم مكان لا يكون بمعنى الاستقرار لم يحذف في من كل اسم مكان

نتايج ﴿ بمعنى الاستقرار ﴾ بان لا يكون مشتقا من حدث بمعنى الاستقرار والكون في مكان مع القرار ولو في الجملة ﴿ نحو المقتل والمضرب ﴾ فان كلا من القتل والضرب اللذين اشتق منهما المقتل والمضرب عرض غير قار الذات فلا يظهر كونهما ظرفا لمضمونهما فضلا عن كونهما لعاملهما اذ معنى الظرفية كون الشيء مستقرا لآخر فلا بد من في للتنصيص على الظرفية ﴿ وكذا ﴾ اى كما يستثنى كل اسم مكان ان لم يكن بمعنى الاستقرار يستثنى ايضا

معرب ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبره والجملة مجرورة المحل صفة اسم مكان ﴿ الاستقرار ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ المقتل ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ﴿ والمضرب ﴾ مجرور لفظا عطف على المقتل ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ كذا ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى الحكم كذا والجملة لا محل لها استيناف دليل الجزاء المحذوف عند البصريين خلافا للكوفيين كما مر وقيل الواو عاطفة داخلة على ان كان حقيقة والكاف بمعنى المثل منصوب محلا مفعول مطلق للجزاء والتقدير ان كان الخ يستثنى استثناء مثل استثناء ذا انتهى وفيه ما لا يخفى من ان ما بعده اداة الشرط لا يعمل فيما قبلها خلافا للكسائي

أيوبي ﴿ان كان بمعناه﴾ كالحكم الذى فيما قبله في انه لا يجوز حذفه فيه يعنى ان كان اسم المكان بمعنى الاستقرار ﴿ولم يكن متعلقه بمعناه﴾ لم يجز حذف في ايضا ﴿نحو مقام ومكان﴾ فانهما وان كانا مشتقين من القيام والكون اللذين هما عرضان قاران لكن لما لم يظهر كون متعلقهما كذلك احتاج الى ذكر في ليكون نصا على ظرفيتهما والفاء في.

فتح الأسرار ان كان﴾ اسم مكان ملتبسا ﴿بمعناه﴾ اى بمعنى الاستقرار ﴿ولم يكن متعلقه﴾ اى عامله ملتبسا ﴿بمعناه﴾ اي بمعنى الاستقرار ﴿نحو مقام ومكان﴾ فان القيام والكون يستلزمان القرار ولو في الجملة

نيازي ﴿ان كان﴾ اى الاسم المكان ﴿بمعناه﴾ اى بمعنى الاستقرار ﴿ولم يكن متعلقة﴾ اى الظرف المكان ﴿بمعناه﴾ اي بمعنى الاستقرار ﴿نحو مقام ومكان﴾.

نتايج ﴿ان كان بمعناه﴾ اى الاستقرار ﴿ولم يكن متعلقه بمعناه نحو مقام ومكان﴾ فانه وان ظهر كونهما ظرفا لمضمونهما لكن لم يظهر كونهما ظرفا لعاملهما مع انه المقصود لعدم كونه بمعنى الاستقرار فلا بد من في للتنصيص على ظرفيتهما له .

معرب ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم محلا بان اسمه فيه عائد الى اسم مكان ﴿بمعناه﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان والضمير الراجع الى الاستقرار مضاف اليه والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿و﴾ عاطفة ﴿لم﴾ حرف جازم ﴿يكن﴾ مضارع ناقص مجزوم لفظا بلم ومحلا بان ﴿متعلقه﴾ مرفوع اسم يكن والضمير الراجع الى اسم مكان مضاف اليه ﴿بمعناه﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكن والضمير الراجع الى الاستقرار مضاف اليه والجملة لا محل لها عطف على فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله اى فالحكم كذا ﴿نحو﴾ معلوم ﴿مقام﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ﴿ومكان﴾ مجرور لفظا عطف على مقام.

أيوبي ﴿فان﴾ لتفصيل حال المستثنيات يعنى ان ﴿هذه المستثنيات﴾ من قوله الا جانباً الى ههنا ﴿لا يجوز حذف في منها﴾ اى من هذه الكلمات وان كان كل منها من ظروف المكان المبهم ﴿لا يقال اكلت جانب الدار﴾ اي لا يجوز ان يقال اكلت جانب الدار بحذف في وكذا لا يقال جهة الدار او وجه الخان او وسط الدكان بفتح السين وانما اورده المصنف رحمه الله تعالى اشارة الى نص سيبويه عليه

فتح الأسرار ﴿فان هذه المستثنيات لا يجوز حذف في منها﴾ بالاستقرار نص عليه سيبويه مع كون كل منها ظرف مكان مبهما لصدق تعريفه عليه لانك اذا قلت اكلت في جانب زيد فالجانب ثبت لمكان بسبب زيد وهو خارج عنه وكذا غيره ولعل السر في عدم جواز حذفه في نحو الجانب عدم العراقة في الظرفية لانه يستعمل كثيرا في غيرها فلا بد من في للتنصيص على الظرفية وفي اسم المكان عدم الدلالة على القرار اذ ظرفية الشيء كونه مقرا للآخر فلما لم يدل علي القرار ضعف الظرفية فاحتيج الي في وما يدل عليه منه وان ظهر ظرفيته الا انه لما لم يكن متعلقه بمعناه لم يظهر ظرفيته له ﴿لا يقال اكلت جانب الدار﴾ او جهة البيت او غير ذلك مما ذكر

نيازي ﴿فان هذه المستثنيات﴾ من قولنا الا جانبا الى قولنا مقام ومكان ﴿لا يجوز حذف﴾ لفظ ﴿في منها﴾ اى من هذه المستثنيات ﴿لا يقال اكلت جانب الدار﴾ او جهة الدار او وسط الدار

نتايج ﴿فان هذه المستثنيات لا يجوز حذف في منها﴾ مع كون كل منهما اما مثل جانب فلانه مما ثبت له اسم بسبب الاضافة الى شيء خارج عن المسمى واما اسم المكان فلانه انما ثبت مثل هذا الاسم للمكان بسبب اعتبار الحدث الواقع فيه الخارج عنه وذلك معلوم بالاستقراء وقد عرفت سره في اسم المكان ولعل سره في مثل جانب انه كمثل خارج ليس باصل في الظرفية بل ظرفيته انما حصلت بالاضافة الى المحدود ويرشدك اليه قوله جانب الدار ويؤيده قول بعض الكمل ويستثنى عن حكم المبهم ما اضيف الى محدود كجانب الدار وخارج الدار وجوف البيت وكذا وجه الدار وجهة الباب هذا كلامه فيكون في حكم المحدود ولو سلم ان الاضافة الى المحدود ليست بلازمة في مثل الجانب كما يدل عليه ذكره بلا اضافة بخلاف مثل الخارج فالسر فيه انه ليس باصل في الظرفية بل يستعمل كثيرا في غيرها فلا بد من في للتنصيص على الظرفية ﴿لا يقال اكلت جانب الدار﴾ وجهة البيت او وجه الخان او وسط الدكان بالفتح كما نص عليه سيبويه

معرب ﴿فان﴾ الفاء لتفصيل المستثنى وان حرف مشبه بالفعل ﴿هذه﴾ الهاء حرف تنبيه وذه اسم اشارة منصوبة المحل اسم ان ﴿المستثنيات﴾ منصوبة بالكسرة صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه ﴿لا﴾ نافية ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿حذف﴾ مرفوع فاعله والجملة مرفوعة المحل خبر ان ﴿في﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لحذف ومنصوب محلا مفعوله ﴿منها﴾ متعلق بحذف والضمير راجع الى هذه المستثنيات ﴿لا﴾ نافية ﴿يقال﴾ مضارع مجهول ﴿اكلت جانب الدار﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا نائب الفاعل

أيوبي ﴿او مضرب زيد او مقامه بل﴾ يقال اكلت ﴿في جانب الدار او في مضرب زيد او في مقامه﴾ اما عدم جوازه في جانب الدار فلان الجانب وان كان حين استعماله في الظرف يصدق عليه مفهوم المبهم لكن لكون اصله غير ظرف كان كالخارج عن تعداد الظروف واما في مضرب ومقام لكون عاملهما اكلت فان الاكل ليس بقار قوله واما ان كان معطوف على عديله المقدر فكانه قال حكم اسم المكان الذى يكون بمعنى الاستقرار انه اما ان لا يكون عامله بمعنى الاستقرار او يكون اما ان لم يكن عامله بمعنى الاستقرار فلا يجوز حذف في منه ﴿واما ان كان عامل القسم الاخير﴾ وهو اسم المكان الذى يكون بمعنى الاستقرار فقوله عامل اسم كان وقوله

فتح الأسرار ﴿او مضرب زيد او مقامه بل﴾ يقال اكلت ﴿في جانب الدار او في مضرب زيد او في مقامه واما ان كان عامل القسم الاخير﴾ وهو ما يكون بمعنى الاستقرار ملتبسا

نيازي ﴿او مضرب زيد او مقامه بل ﴾ يقال اكلت ﴿في جانب الدار او في مضرب زيد او في مقامه واما ان كان عامل القسم الاخير﴾ اي كان عامل اسم المكان الذى

نتايج ﴿او مضرب زيد او مقامه بل﴾ يقال اكلت ﴿في جانب الدار او في مضرب زيد او في مقامه واما ان كان عامل القسم الاخير﴾ وهو ما يكون بمعنى الاستقرار من اسم المكان

معرب ﴿او مضرب زيد﴾ مراد لفظه مع المحذوف اى اكلت مرفوع تقديرا عطف على المثال السابق ﴿او مقامه﴾ مثل ماتقدم ﴿بل﴾ عاطفة ﴿في جانب الدار﴾ مراد لفظه مع المحذوف اى اكلت مرفوع تقديرا عطف على قوله اكلت جانب الدار وما قيل بل حرف عطف وقوله في جانب الدار مراد لفظه مرفوع المحل نائب الفاعل ليقال والتقدير بل يقال في جانب الدار ففيه مخالفة لمذهب المصنف والجمهور من ان عامل المعطوف هو عامل المعطوف عليه لا المقدر خلافا للبعض ولا الواو خلافا للبعض ﴿او في مضرب زيد او في مقامه﴾ مثل ما سبق ﴿و﴾ عطف او استيناف ﴿اما﴾ حرف شرط لتفصيل ما اجمله المتكلم في الذهن وعديله ما تقدم معنى فكانه قيل اما ان لم يكن عامل القسم الاخير بمعنى الاستقرار فلا يجوز حذف في او لمجرد الاستيناف فحينئذ لا حاجة الى تقدير العديل والمبتدأ بعد اما مقدر على القول بلزوم الاسم بعدها اى واما الحذف او غيره مقدر على القول بعدمه ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان ﴿عامل﴾ مرفوع اسم كان ﴿القسم﴾ مضاف اليه ﴿الاخير﴾ صفة القسم

أيوبي ﴿ بمعنى الاستقرار ﴾ خبره وقوله ﴿ يجوز حذف في منه ﴾ جواب الشرط لانه حينئذ يكون متضمنا لمصدر بمعناه فيكون مشعرا بكونه ظرفا للحدث الذى فيه فيستغنى حينئذ من ذكر لفظ في ﴿ نحو قمت مقامه وقعدت مكانه ﴾ فان عامل المقام والمكان في هذا التركيب هو القيام او العقود الذى بمعنى الاستقرار. ولما فرغ من حكم ظرف المكان المبهم شرع في حكم المحدود وتعريفه فقال.

فتح الأسرار ﴿ بمعنى الاستقرار يجوز حذف في منه ﴾ لوضوح ظرفيته له مع دلالته على القرار فلا حاجة الى تنصيص الظرفية بادخال في عليه مأخوذين من حدث واحد او كل من حدث ﴿ نحو قمت مقامه و ﴾ نحو ﴿ قعدت مكانه ﴾ اعلم ان النحاة اختلفوا في مثل قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان فقال الرضى وصاحب التسهيل وصاحب المغنى جواب اما ما دخلت عليه الفاء وجملة الشرط فاصلة بينهما فيكون جواب الشرط محذوفا مدلولا عليه والمعنى مهما يكن من شيء ان كان المتوفى من المقربين فجزاؤه روح الخ وقال آخرون ان الجواب جواب الشرط والشرط مع جوابه جواب اما والتقدير فاما المتوفى فان كان الآية فلما حذف الفاء لئلا يلزم اجتماع اداتى الشرط والجزاء واذا عرفت هذا فقد عرفت ان عبارة المصنف هذه تميل الى القول الاخير لانه لم يؤت بالفاء في الجواب والتقدير واما عامل القسم الاخير فان كان الخ فلما حذف اظهر بعد كان ويمكن ان تحمل على القول الاول يان يقال الفاء محذوف مع مدخوله اى فاقول يجوز حذف في.

نيازي بمعنى الاستقرار كائنا ﴿ بمعنى الاستقرار ﴾ كما كان اسم مكان ﴿ يجوز حذف ﴾ لفظ ﴿ في منه ﴾ اي من ذلك الاسم المكان ﴿ نحو قمت مقامه وقعدت مكانه وان كان ﴾

نتايج ﴿ بمعنى الاستقرار ﴾ كما كان نفسه بمعناه سواء كان مشتقا من الحدث الواقع فيه اولا ﴿ لا يجوز حذف في منه ﴾ لانه لكونه متضمنا لمصدر بمعناه يشعر بكونه ظرفا لحدث بمعناه فلا حاجة الى ذكر في ﴿ نحو قمت مقامه وقعدت مكانه ﴾ الاول للاول والثانى للثانى.

معرب ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ الاستقرار ﴾ مضاف اليه ﴿ يجوز ﴾ مضارع مرفوع بعامل معنوى ﴿ حذف ﴾ مرفوع فاعله ﴿ في ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لحذف وجملة يجوز مع ما بعده مراد لفظها مرفوعة تقديرا نائب الفاعل لمقدر اى فيقال او منصوبة تقديرا مفعول به لمقدر اى فاقول وعلى كلا التقديرين فجملة يقال او اقول مرفوعة المحل خبر المبتدأ المقدر بعد اما وجواب لاما وعلى عدم تقدير المبتدأ بعدها فالجملة لا محل لها جواب لاما وجواب ان محذوف بدلالة جواب اما والجملة الشرطية معترضة بين اما وجوابه وقال الدمامينى في شرح المغنى هذه الجملة مجزومة المحل جواب لان وهى مع جوابها جواب اما والفاء المؤخر داخل على ان تقديرا وقال الاخفش هذه الجملة لا ما وان معا وتفصيل هذا المقام يطلب من شروح مغنى اللبيب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قمت مقامه ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فقمت فعل وفاعل ومقام منصوب على الظرفية مفعول فيه لقمت والضمير الراجع الى غائب مضاف اليه ﴿ وقعدت مكانه ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فقعدت فعل وفاعل ومكان منصوب على الظرفية مفعول فيه لقعدت والضمير الراجع الى غائب مضاف اليه.

أيوبي ﴿وان كان﴾ اى المفعول فيه ﴿ظرف مكان محدوداً وهو﴾ اى المحدود ﴿ما ثبت﴾ اي اسم ما ثبت ﴿له اسم بسبب أمر داخل في مسماه﴾ اي غير خارج عنه كالمبهم ﴿نحو دار﴾ وكذا البيت والبلد لان البلد انما يسمى به اذا اشتمل الدور الداخلة فيها والدورانما سميت بها لاشتمالها البيوت والبيوت انما سميت لاشتمالها الجدار والسقف وكل من المذكورات انما ثبت لها من الاسم للشيء الداخل في مسماها قوله ﴿فلا يجوز حذف في﴾ جزآء للشرط المحذوف اى اذا كان لفظ الدار من المكان المحدود فلا يجوز حذفه منه وقوله ﴿فلا يقال﴾ تفصيلية معطوفة على قوله فلا يجوز يعنى اذا لم يجز حذفه في مثل الدار لا يجوز حينئذ ان يقال ﴿صليت دارا بل﴾ يقال صليت

فتح الأسرار ﴿وان كان﴾ المفعول فيه ﴿ظرف مكان محدودا وهو ما ثبت﴾ له اسم بسبب امر داخل في مسماه﴾ غير خارج عنه حل هذه العبارة مثل ما سبق ﴿نحو دار﴾ وبيت وخان وبلد فان هذه اسماء تثبت لموضع بسبب امور دخلت فيها كالبيت في الدار والجدران في البيت والبيوت في الخان والدور وغيرها في البلد ﴿فلا يجوز حذف في﴾ من محدود اذ لا يحمل على الزمان لعدم جهة الحمل ولا على المكان المبهم لانه يكون كالاستعارة من المستعير ﴿فلا يقال صليت دارا بل﴾ يقال

نيازي ﴿وان كان﴾ المفعول فيه ﴿ظرف مكان محدود وهو﴾ اى الظرف المكان المحدود اسم ﴿ما ثبت له﴾ اى للشيء ﴿اسم بسبب امر داخل في مسماه﴾ اى مسمى الاسم ﴿نحو دار فلا يجوز حذف في منه﴾ اي من جميع الظرف المكان المحدود ﴿فلا يقال صليت دارا بل﴾ يقال صليت

نتايج ﴿وان كان ظرف مكان محدودا وهو ما ثبت له اسم بسبب امر داخل في مسماه﴾ غير خارج عنه ﴿نحو دارا﴾ وبيت وبلد فانها اسماء لتلك المواضع بسبب اشياء داخلة فيها كالدار في البلد والبيت في الدار والجدار والسقف في البيت ﴿فلا يجوز حذف في منه﴾ اذ لا يحمل على الزمان المبهم لاختلافهما ذاتا وصفة ولا على المحدود ولا على المكان المبهم لعدم اصالتها ﴿فلا يقال صليت دارا بل﴾ يقال صليت

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان اسمه فيه عائد الى المفعول فيه ﴿ظرف﴾ منصوب خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿مكان﴾ مضاف اليه ﴿محدودا﴾ منصوب صفة ظرف ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى ظرف مكان محموداً فحينئذ يقدر المضاف في جانب المبتدأ أو الخبر كما مر تفصيله أو الى مكان محموداً فحينئذ لا حاجة الى التقدير كما قال الاستاذ في شرحه ﴿ما﴾ مرفوع المحل خبره ﴿ثبت﴾ ماض ﴿له﴾ متعلق به والضمير راجع الى ما ﴿اسم﴾ مرفوع فاعل ثبت والجملة صفة ما اوصلته ﴿بسبب﴾ متعلق ايضا بثبت ﴿امر﴾ مضاف اليه ﴿داخل﴾ صفة امر ﴿في مسماه﴾ ظرف داخل والضمير الراجع الى اسم مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿دار﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ﴿فلا﴾ الفاء جزائية ولا نافية ﴿يجوز﴾ مضارع مرفوع بعامل معنوى ﴿حذف﴾ مرفوع فاعله والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة عطف على جملة ان كان ظرف زمان آه ﴿في﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول حذف ﴿فلا﴾ الفاء للتفصيل او جواب شرط مقداري اذا كان الامر كذلك ولا نافية ﴿يقال﴾ مضارع مجهول ﴿صليت دارا﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا نائب الفاعل والجملة لا محل لها تفصيل او جواب شرط مقدر ﴿بل﴾ عاطفة

أيوبي ﴿في دار﴾ وتحقيقه ان القياس في حذف في من المفعول فيه انما يجوز في ظرف الزمان لكون الزمان جزأ من الفعل فينصب كالمفعول المطلق الذي هو مصدر الفعل لكونه جزأ من الفعل واما ظرف المكان اذا كان مبهما يحمل على ظرف الزمان المبهم لاشتراكهما في الظرفية والمبهمية فيحذف منه لذلك واما اذا كان محدودا يكون اشتراكهما في الظرفية فقط فلا يحمل عليه فلا يحذف منه قوله ﴿الا﴾ استثناء مفرغ من قوله فلا يجوز اى لا يجوز حذفه من كل مكان محدود يقع بعد فعل الا مايقع ﴿بعد دخل ونزل وسكن﴾ فانه يجوز حذفه اذا وقع بعد هذه الافعال الثلثة

فتح الأسرار ﴿في دار الا مما﴾ اى من مكان محدود وقع ﴿بعد دخل ونزل وسكن﴾ وفروعهما كادخل وانزل واسكن وغيرها نحو قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة والبعدية اعم من ان تكون رتبية نحو الدار دخلت وانما فسرنا الموصول بالمكان لانه لا بد من اظهار في في غيره نحو دخلت في الامر او في مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى واستعمال الدخول باظهار في في المكان وان جعله سيبويه شاذا نحو دخلت في الدار مما يؤيد كونه مفعولا فيه في الرضى ان حذف في لكثرة استعمالها وقال عصام الدين لكمال مشابهة مدخولها المفعول به حتى ذهب الجرمى الى انه مفعول به واستدل بانه لا يعقل معناه بدون المتعلق بواسطة في والمفعول به ما لا يعقل الفعل بدونه بلا واسطة حرف جر ومما يؤيد كونه مفعولا فيه كون مصدره على فعول وهو من الاوزان الغالبة في اللازم وان نقيض الدخول وهو الخروج لازم بلا خلاف

نيازي ﴿في دار الامما﴾ اي يجوز حذف ﴿في﴾ من ظرف مكان محدود وقع ﴿بعد﴾ كلمة ﴿دخل ونزل وسكن﴾ لكمال مشابهته المفعول به

نتايج ﴿في دارا الامما﴾ اي من مكان محدود وقع ﴿بعد دخل ونزل وسكن﴾ فانه يجوز حذف في منه على الحذف والايصال بطريق التوسع لكثرة استعمالها لكمال مشابهة ما بعدها بالمفعول به لشدة اقتضائها اياه حتى ظن الجرمى انه مفعول به وليس كذلك لمجيء استعماله بفى على ان مصدرها على فعول وهو في الاغلب مصدر اللازم كالخروج وما قيل ان الفعل لا يطلب المفعول فيه الا بعد فيه تمام معناه ومعنى الدخول مثلا لا يتم الا بنحو الدار فجوابه منع ان تمامه بالمحدود بل انما يتم عقلا بمدخل ما كما يتم جلست بمجلس ما عقلا ولا يعد بذلك متعديا عرفا

معرب ﴿في دار﴾ مراد لفظه مع المحذوف اى صليت مرفوع تقديرا عطف على لفظ صليت داراً ﴿الا﴾ حرف استثناء ﴿مما﴾ متعلق بلا يجوز او حذف كما ذكره الشارح الاستاذ وقصاب زاده وفي بعض النسخ فلا يجوز حذف ف منه فلا يقال آه مما فعلى هذا قوله الا مما بدل من ضمير منه باعادة عامل المبدل منه لا مستثنى منه كما توهم لانه وان جاز النصب على الاستثناء واختير البدل في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكورا لانه لما اعيد من هنا تعين البدل كما في حاشية المطول للمولى حسن چلبى ﴿بعد﴾ ظرف مستقر فاعله فيه عائد الى ما والجملة صفة ما وصلته ﴿دخل﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لبعد ﴿ونزل﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على دخل ﴿وسكن﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على نزل او دخل

أيوبي ﴿نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد﴾ وهذا وان كان حكمه عدم جواز حذفه منها ولكن لكثرة استعمال هذه الثلثة توسع جواز حذفه بان يكون على طريق الحذف والايصال يعني على الطريق الذي يحذف فيه حرف الجر واوصل الفعل بحيث يتعدى الى مفعوله بلا واسطة الجار* ولما فرغ المصنف من بيان الموضع الاول الذي جاز فيه حذف الجار قياسا شرع في الموضع الثاني منه فقال.

فتح الأسرار ﴿نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلدو﴾.

نيازي ﴿نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد﴾.

نتايج ﴿نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد﴾.

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿دخلت الدار﴾ مراد لفظه مجرور مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فدخلت فعل وفاعل والدار ظرف لدخلت ﴿ونزلت الخان﴾ مراد لفظه مجرور تقديراً عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فنزلت فعل وفاعل والخان ظرف لنزلت ﴿وسكنت البلد﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فسكنت فعل وفاعل والبلد ظرف لسكنت.

أيوبي ﴿ والثاني ﴾ اى الموضع الثاني الذي يجوز حذف الجار منه ﴿ المفعول له ﴾ لكن ليس هذا الجواز على اطلاقه بل بشرط شيئين وهو انه ﴿ اذا كان ﴾ اى وانما يجوز حذفه اذ كان المفعول له ﴿ فعلا ﴾ وهو بفتح الفاء فان للفعل معنيين لغوى واصطلاحى فاللغوى مفرد وهو الحدث والمصدر والاصطلاحى مركب من الحدث والزمان والنسبة ، واذا استعمل في المعنى الاول يفتح فاؤه واذا استعمل في الثانى يكسر فاؤه وقوله ﴿ لفاعل الفعل ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على انه صفة فعلا وقوله ﴿ المعلل ﴾ بالجر صفة الفعل اى الفعل الذى يكون عاملا لمفعول له وقوله فعلا احتراز عن اسم العين نحوه جئتك للخبز وقوله لفاعل الفعل المعلل احتراز عن الفعل الذي يكون فعلا لغير فاعله نحو اكرمتك لا كرامك زيدا فانه لا يجوز حذف الام منهما وهذا هو الشرط الاول لجواز واما الشرط الثاني فهو قوله

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الثانى ﴾ من المواضع الثلاثة يحذف حرف الجر فيها قياسا ﴿ المفعول له ﴾ يحذف منه اللام وقيل او بمعناه قياسا ﴿ اذا كان ﴾ مدخوله ﴿ فعلا ﴾ احتراز عما اذا كان مدخوله غير فعل مثل جئتك للسؤال وجئتك للعسل كائنا ﴿ لفاعل الفعل ﴾ الاصطلاحى فاكتفى به عن شبه الفعل او المراد الدال علي الحدث فيشمله ايضا مثل انا خارج من الدار خوفا ﴿ المعلل ﴾ به بان فعلهما فاعل واحد وشرط بعضهم كون ذلك الفعل فعل غير الجوارح قوله

نيازي ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الثانى ﴾ من المواضع الثلثة التي يحذف الجار منهما قياسا ﴿ المفعول له ﴾ فان اللام يحذف منه قياسا عند وجود الشروط الثلثة الاول ﴿ اذا كان المفعول له فعلا ﴾ يعنى كون المفعول له حدثا قائما بالغير والثانى كونه حدثا ﴿ لفاعل الفعل المعلل به ﴾ اى بالمفعول له يعنى كون فاعلهما متحدا

نتايج ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الثانى المفعول له ﴾ فانه يحذف منه اللام قياسا ﴿ اذا كان فعلا ﴾ اى حدثا لا عينا كجئتك للسمن ﴿ لفاعل الفعل المعلل به ﴾ اي اتحد فاعلهما

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثاني ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ المفعول ﴾ مرفوع خبره والجملة عطف على جملة الاول المفعول فيه ﴿ له ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ اذا ﴾ لمجرد الظرفية منصوب المحل ظرف لفعل مفهوم من السابق اي يحذف الجار منه اذا ﴿ كان ﴾ ماض ناقص اسمه فيه عائد الى المفعول له ﴿ فعلا ﴾ منصوب خبر كان والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿ لفاعل ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة فعلا ﴿ الفعل ﴾ مضاف اليه ﴿ المعلل ﴾ صفة الفعل

أيوبي ﴿ ومقارنا ﴾ وهو معطوف على قوله فعلا اي مع كونه فعلا يشترط ان يكون مقارنا ﴿ له ﴾ اى للفعل المعلل وقوله ﴿ في الوجود ﴾ متعلق بقوله مقارنا وذلك على نوعين اما بان يكون زمان وجودهما متحدين ﴿ نحو ضربت زيدا تأديبا له ﴾ واما بان يكون زمان وجود احدهما بعضا من وجود الآخر نحو قعدت عن الحرب جبنا فان في الاول وقع الضرب واحداث التأديب في زمان واحد وفي الثانى وقع القعود بعد حدوث الجبن لكن حدوث القعود وقع بعضا من زمان الجبن فاكتفى المصنف بالمثال الاول وايضا ان في الاول وقع الضرب لتحصيل التأديب وفي الثانى وقع القعود لحصول الجبن ويسمى الاول تحصيليا والثانى حصوليا واكتفى المصنف رحمه الله تعالى بالمثال الاول وقوله

فتح الأسرار ﴿ ومقارناً ﴾ اى ذلك الفعل ﴿ له ﴾ اى للفعل المعلل عطف على الفاعل لا على فعلا ﴿ في الوجود ﴾ بان يتحد زمانهما او يكون زمان احدهما بعضا من الآخر كقعدت عن الحرب جبنا فان زمان القعود بعض زمان الجبن وشهدت الحرب ايقاعا للصلح فان زمان ايقاع الصلح بعض زمان الشهود ثم ان المراد بالمقارنة في الوجود اعم مما في نفس الامر ومما في قصد المتكلم فقط فيصح المثال الاخير وان لم يوقع الصلح فالمقارنة الخارجية ليست بشرط بل يكتفى المقارنة في القصد وانما اشترط هذه الشرائط لانه بهذه يشبه المصدر فيتعلق بالفعل بلا واسطة تعلق المصدر به بخلاف ما اذا اختل واحد منها ولم يشترط التنكير كما اشترط بعضهم لانه قد يقع معرفة لكن الغالب فيه التنكير كما ان الغالب في المجرور والتعريف ﴿ نحو ضربت زيدا تأديبا له ﴾ اى ايقاعا للأدب فاعل الضرب والتأديب هو المتكلم وزمانهما واحد والضرب وسيلة للتأديب كالشتم والنصيحة وغير ذلك في الرضى يصح ان يقال الضرب هو التأديب قال الفاضل العصام فيه نظر لان التأديب تحصيل الأدب وما يليق بالشخص والضرب هو الوسيلة كالشتم وغيره

نيازي ﴿ و ﴾ الثالث كون زمان المفعول له ﴿ مقارناً ﴾ او متصلا متحدا او لا ﴿ له ﴾ اى لزمان الفعل المعلل ﴿ في الوجود نحو ضربت زيدا تأديبا له ﴾ اي بزيد هذا المثال ملابس

نتايج ﴿ ومقارنا له ﴾ اى لفعل المعلل ﴿ في الوجود ﴾ بان يتحد زمان وجودهما كما في مثال المتن او يكون زمان وجود احدهما بعضا من زمان وجود الآخر كقعدت عن الحرب جبنا ثم ان المراد بالوجود اعم مما في الواقع او في قصد الفاعل فلا يرد ان مثل شهدت الحرب ايقاعا للصلح صحيح وان لم يوقعه الشاهد فالمقارنة ليست مما لا بد منه اوجودها في قصده وجه الاشتراط حصول المشابهة للمصدر بسببها فيتعلق العامل به بلا واسطة تعلق المصدر ﴿ نحو ضربت زيدا تأديبا له ﴾ اى ايقاعا للادب عليه فان زمان وجود الضرب والتأديب واحد لكن التأديب يحصل بالضرب ويترتب عليه ذاتا قيل التأديب عين الضرب فكيف يحصل به واجاب عنه الفاضل العصام بان هذا ممنوع بل هو احداث الادب وما يليق بالشخص والضرب سبب ووسيلة له كالشتم والنصيحة وغير ذلك

معرب ﴿ ومقارناً ﴾ عطف على فعلا ﴿ له ﴾ متعلق بمقارنا والضمير راجع الى الفعل المعلل ﴿ في الوجود ﴾ ظرف لمقارنا ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضربت زيدا تأديبا له ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فضربت فعل وفاعل وزيدا مفعول به لضربت وتأديبا مفعول له وله متعلق بتأديبا والضمير راجع الى زيد

أيوبي ﴿ بخلاف ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر للمبتدأ المحذوف اى لجواز حصل ملابسا بخلاف ﴿ اكرمتك لاكرامك ﴾ فان في هذا المثال لم يوجد الشرط الاول فانّ فيه ليس حدثا وفعلا لفاعل الفعل المعلل الذي هو اكرمتك بل هو حدث صدر عن المخاطب وقوله ﴿ وجئتك اليوم لو عدى امس ﴾ معطوف على المثال الاول وفي هذا المثال وان كان المفعول له وهو الوعد حدثا صادرا عن المتكلم كالمجيئية الصادرة عنه لكن ليس مقارنا في الوجود فان احدهما صدر في اليوم والآخر صدر في الأمس* ثم شرع في بيان احوال المجرور في المفعول فيه والمفعول له بعد حذف الجار فيهما قياسا فقال ﴿ وفي هذين الموضعين اذا حذف الجار ﴾ وهو لفظ في واللام.

فتح الأسرار ﴿ بخلاف اكرمتك لاكرامك ﴾ بالاضافة الى الفاعل لعدم الاتحاد في الفاعل ﴿ وجئتك اليوم لو عدى ﴾ بذلك ﴿ أمس ﴾ لعدم المقارنة في الوجود ﴿ وفي هذين الموضعين ﴾ المفعول فيه والمفعول له المذكورين ﴿ اذا حذف الجار ﴾.

نيازي ﴿ بخلاف اكرمتك لاكرامك ﴾ لعدم اتحاد فاعلهما ﴿ وجئتك اليوم لوعدى ﴾ اى المجيء ﴿ امس ﴾ لعدم اتحاد زمانهما ﴿ وفي هذين الموضعين ﴾ اى في المفعول فيه والمفعول له ﴿ اذا حذف ﴾ الحرف ﴿ الجار ﴾.

نتايج ﴿ بخلاف اكرمتك لاكرامك ﴾ لعدم الاتحاد في الفاعل ﴿ وجئتك اليوم لو عدى ﴾ بذلك ﴿ امس ﴾ لعدم المقارنة في الوجود ﴿ وفي هذين الموضعين ﴾ اى فى المفعول فيه والمفعول له المذكورين ﴿ اذا حذف الجار ﴾.

معرب ﴿ بخلاف ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ اكرمتك لاكرامك ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لخلاف واذا اريد المعنى فاكرمت فعل وفاعل والكاف ضمير منصوب متصل منصوب المحل مفعول به لاكرمت ولا كرام متعلق باكرمت مفعول له له والضمير المجرور مبنى على الفتح فمحله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل اكرام ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ جئتك اليوم لو عدى امس ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على مدخول خلاف واذا اريد المعنى فجئت فعل وفاعل والكاف منصوب المحل مفعول به لجئت واليوم ظرف له ولوعد متعلق به مفعول له والياء ضمير مجرور مبنى على السكون فمحله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل وعد وامس ظرف مبنى على الكسر منصوب المحل ظرف لو عدى ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ في ﴾ متعلق بينتصب الاتي ﴿ هذين ﴾ اسم اشارة تثنية هذا مبنى على الياء فمحله القريب مجرور بفى ومحله البعيد منصوب مفعول فيه لمتعلقه او معرب مجرور لفظا بفى ومنصوب محلا مفعول فيه له على الاختلاف بين النحاة علي ما في الرضى والمصنف اختار الاخير في الامتحان ﴿ الموضعين ﴾ مجرور صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذين ﴿ اذا ﴾ لمجرد الظرفية منصوب المحل ظرف ايضا لينتصب الآتي فيكون من قبيل ضربت يوم الجمعة امام الامير ولا مجال لكون اذا شرطية لامتناع تعلق قوله في هذين ينتصب لان ما بعد اداة الشرط لا يعمل فيما قبلها الا ان يقدر عامل لقوله في هذين قبل اذابقرينة اذا اى وفي هذين الموضعين ينتصب المجرور وفيه تكلف كما لا يخفى ﴿ حذف ﴾ ماض مجهول ﴿ الجار ﴾ نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا.

أيوبي ﴿ينتصب المجرور﴾ اي يقبل مجرورهما النصب المحل الذي كانا منصوبين به محلا حين وجود الجار على انه مفعول فيه في الاول ومفعول له في الثاني وقوله ﴿ان لم يكن نائب الفاعل﴾ جملة شرطية وجزاؤها محذوف بقرينة ما قبله اي ان لم يكن المجرور نائب الفاعل ينتصب المجرور لفظا وقوله ﴿ويرفع﴾ معطوف على قوله ينتصب اى ويرفع المجرور لفظا ﴿ان كان﴾ اى المجرور بفى واللام ﴿نائبه﴾ بالنصب خبر كان اى ان كان نائب الفاعل وقوله ﴿بالاتفاق﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على انه حال من الضمير المستكن في يرفع وينتصب على سبيل التنازع اى يرفع كذلك حال كونه ملابسا باتفاق النحاة وينصب ايضا حال كونه ملابسا به يعنى انه لا يبقى مجرورا كما بقى في القسم كما سيأتى انه اذا حذف الجار الذى هو حرف القسم بقى المجرور مجرورا

فتح الأسرار ﴿ينتصب المجرور﴾ على انه مفعول فيه او مفعول له لانهما كانا منصوبي المحل لعمل الجار في لفظه فلما حذف الجار اظهر النصب الذى في المحل يعم هذا النصب اللفظى وغيره كما في لدى لانه معرب عند الرضى فنصبه تقديري وكمتى واذا فنصبها محلى لكن انتقل من المحل البعيد الى المحل القريب لزوال الجر عنه ﴿ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان كان نائبه﴾ يعنى لا يبقى مجرورا لا قياسا ولا شذوذا ﴿بالاتفاق﴾ وظاهر عبارته انهما يقعان نائب الفاعل وقد حقق الرضى ان المفعول له لا يقع مطلقا وعليه ظاهر كلام ابن الحاجب فعلى هذا ظاهر كلام المصنف فرضى لا وقوعى واما المفعول فيه فقد اختلف في لازم الظرفية قال بعضهم لا يقع كالمصدر المؤكد فضرب مع زيد مسندا الى ضمير المصدر ورجحه المصنف في الامتحان ومنهم من يجوز مع بقاء نصبه ابقاء على ما عليه في اكثر الاستعمال وعليه قولهم ان معه في المفعول معه نائب الفاعل وبرفعه وعليه قراء لقد تقطع بينكم بالنصب والرفع وتصريحهم بانه فاعل على كلا التقديرين فاطلاق كلام المصنف في هذا الكتاب محمول عليه ووجه عدم وقوع المفعول له ووقع المفعول فيه ان النصب علامة الغلبة فلا يعرف كونه مفعولا له فان عليته وقصدها انما تعرفان بالنصب بخلاف المفعول فيه فان النصب علامة قصد الظرفية فلو فات لم يعرف قصد الظرفية ولا بأس به لانه لم يقصد الظرفية بل كونه مسندا اليه واما ظرفيته فمعلومة من نفس الكلمة كذا ذكره الفاضل العصام ثمه ثم ان في قوله وفي هذين متعلق ينتصب المقدر المفسر بالمذكر لان اذا لتضمنه معنى الشرط مانع لتقديم معمول ما بعده عليه واذا ظرف يحذف عند المحققين يقولون ان اذا منصوب بشرط ثم ان فيه قولان غير مضاف ومضاف الى عامله نظيره من الشرطية الذي عامله الشرط المعمول له او لينتصب على ما عليه الجمهور من انه خافض لشرطه منصوب بجوابه وان اعتبر تجردها عن معنى الشرط فتعلقهما ينتصب المذكور والجملة الشرطية او الجزائية مستأنفة او معترضة

نيازي ينتصب ﴿ اى يقبل النصب ﴿المجرور ان لم يكن﴾ اى المجرور ﴿نائب الفاعل ويرفع﴾ اى المجرور ﴿ان كان﴾ اى المجرور ﴿نائبه﴾ اى نائب الفاعل يعنى لا يبقى المجرور مجرورا حل كون المجرور منصوبا ومرفوعا ملابسا ﴿بالاتفاق﴾ اي باتفاق النحاة.

نتايج ينتصب المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان كان نائبه﴾ يعني لا يبقى مجرور الا قياسا ولا شذوذا ﴿بالاتفاق﴾ ثم ان الرفع على تقدير النيابة وقوعى في الاول وفرضى في الثانى لما تقرر عندهم انه لا ينوب مناب الفاعل

معرب ﴿ينتصب﴾ مضارع ﴿المجرور﴾ فاعله والجملة استيناف او اعتراض ﴿ان﴾ شرطية ﴿لم﴾ حرف جازم ﴿يكن﴾ مضارع ناقص مجزوم لفظا بلم وبان محلا اسمه فيه راجع الى المجرور ﴿نائب﴾ منصوب خبر يكن والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله اي ينتصب ﴿الفاعل﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿و﴾ عاطفة ﴿يرفع﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه عائد الى المجرور والجملة لا محل لها عطف على ينتصب ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان اسمه فيه راجع الى المجرور ﴿نائبه﴾ منصوب خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله اى يرفع الضمير الراجع الى الفاعل مضاف اليه ﴿بالاتفاق﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن في يرفع او ينتصب على سبيل التنازع او مفعول مطلق مجازا لاحدهما كذلك اى ينتصب انتصابا ملابسا او يرفع رفعا ملابسا بالاتفاق او مرفوع المحل خبر لمبتدأ محذوف اى هذا ولا يجوز كونه متعلقا بيرفع كما قيل كما لا يخفى على سليم البال

أيوبي ﴿ والثالث ﴾ اى الموضع الثالث من المواضع التي يجوز حذف الجار منها قياسا وهو مبتدأ وقوله ﴿ ان ﴾ بالسكون مع فتح الهمزة يعنى به المصدرية خبره ﴿ وان ﴾ بفتح الهمزة وتشديد النون يعنى به الحرف الذى من الحروف المشبهة بالفعل وقوله ﴿ فالجار ﴾ الفاء تفصيلية يعنى ان الحرف الجار ﴿ يحذف ﴾ قوله الجار مبتدأ ويحذف فعل مجهول ونائب الفاعل تحته ضمير راجع الى المبتدأ والجملة تفصيلية يعنى ان الجار يحذف ﴿ منهما ﴾ اي من ان وان ﴿ قياسا ﴾ اي حذفا قياسيا وانما جاز حذفه من هذين الحرفين لكون الاولى داخلة على الجملة الفعلية والثانية داخلة على الاسمية وتأويل الجملة التي وقعت بعدهما وحملها عليهما اورث ثقلا في هذين الحرفين فحذف الجار الداخل عليهما تخفيفا لهما

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الثالث ﴾ من المواضع الثلاثة ﴿ ان ﴾ المصدرية ﴿ وان ﴾ بتشديد النون ولو بعد التخفيف نحو سرورى ان قد اكرمك زيد لانهما حرف موصول طويل بصلته اجازوا فيهما التخفيف بحذف حرف الجر ﴿ فالجار ﴾ أى جار كان ﴿ يحذف منهما قياسا ﴾ اي حذف قياس او حذفا قياسيا.

نيازي ﴿ و ﴾ الموضع ﴿ الثالث ﴾ من المواضع الثلثة التي يحذف الجار قياسا منها اثنان الاول ﴿ ان ﴾ بسكون النون وبفتح الهمزة ﴿ و ﴾ الثاني ﴿ ان ﴾ بتشديد النون ﴿ فالجار يحذف منهما ﴾ اى ان وان ﴿ قياسا ﴾ لاجل التحفيف .

نتايج ﴿ والثالث ﴾ من المواضع الثلثة ﴿ ان ﴾ بالسكون ﴿ وان ﴾ بالتشديد بفتح الهمزة فيهما ﴿ فالجار يحذف منهما قياسا ﴾ لتخفيف الثقل الحاصل بالطول لكونهما مع الجملة التي بعدهما في تقدير الاسم

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثالث ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ ان ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره والجملة عطف على القريبة او البعيدة ﴿ وان ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا عطف على ان ﴿ فالجار ﴾ الفاء للتفصيل والجار مرفوع مبتدأ ﴿ يحذف ﴾ مضارع مجهول نائب فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبره ﴿ منهما ﴾ متعلق بيحذف والضمير راجع الى ان وان ﴿ قياسا ﴾ منصوب مفعول مطلق مجازا ليحذف بتقدير المضاف او الموصوف اى حذف قياساً او حذفا قياسا

أيوبي ﴿نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى﴾ هذا مثال لان المصدرية وقوله ﴿اى لان جاءه الاعمى﴾ تفسر له يعني ان اصله لان جاءه الاعمى فاللام حرف جر متعلق بعبس وبتولى على سبيل التنازع وان مصدرية موصولة حرفية وجاء فعل ماض والضمير المنصوب محلا على مفعول به صريح لجاء والاعمى فاعله وجملة جاء فعلية لا محل لها من الاعراب صلة ان وهو مع صلته في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد منصوب محلا على انه مفعول له لتولى او لعبس ﴿وقوله تعالى﴾ وهو بالجر معطوف على المثال السابق وقوله ﴿وان المساجد لله فلا تدعوا﴾ مراد لفظه وهو مجرور تقديرا على انه عطف بيان وقوله ﴿اى لان المساجد لله﴾ تفسير له واشارة الى ان اصله لان المساجد فاللام حرف جر متعلق بلا تدعوا وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والمساجد منصوب لفظا اسمه ولله ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبره فالاسم مع الخبر جملة اسمية لا محل لها من الاعراب صلة ان وهو مع صلته في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد منصوب على انه مفعول له لقوله فلا تدعوا قوله.

فتح الأسرار ﴿نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى اى لان جاءه الاعمى﴾ وقوله تعالى ﴿وان المساجد لله اى لان المساجد لله﴾ ونحو اياك ان تضيع وقتك اى من ان تضيع وقتك واياك انك مضيع وقتك اى من انك.

نيازي ﴿نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاء الأعمى اى لأن جاءه الاعمى﴾ وقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو ا اى لان المساجد لله.

نتايج ﴿نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى﴾ وقوله تعالى* وان المساجد لله فلا تدعوا* اى لان المساجد لله.

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿قوله﴾ مجرور مضاف اليه والضمير الراجع الى الله مجرور مضاف اليه لقول ﴿تعالى﴾ ماض فاعله فيه راجع الى الضمير المجرور الراجع الى الله والجملة معترضة ﴿عبس وتولى ان جاءه الاعمى﴾ هذا النظم مراد لفظه مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان لقول لا صفة له كما توهم لان ما اريد به لفظه علم او كالعلم وهما لا يقعان صفتين او مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب تقديرا مفعول اعنى المقدر ولا يجوز كونه منصوبا مقول القول لانه ليس على معناه المصدرى لعدم صحة المعنى بل بمعنى المقول كما نقله شيخي عن شيخه فاحفظه فان اكثر الناس عنه غافلون واذا اريد المعنى فعبس ماض فاعله فيه راجع الى الرسول (ﷺ) والجملة ابتدائية والواو عاطفة وتولى ماض فاعله فيه راجع ايضا الى الرسول عليه السلام والجملة عطف على جملة عبس وان مصدرية وجاء ماض مبني على الفتح منصوب محلا بان والضمير الراجع الى الرسول عليه السلام منصوب المحل مفعول به صريح لجاء الاعمى مرفوع تقديرا فاعله والجملة لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد منصوبة المحل مفعول له لاحد الفعلين المتقدمين على التنازع عند الخليل واكثر النحويين واليه ذهب المصنف وقال سيبويه الجملة في تأويل المصدر فمحله القريب مجرور باللام المقدر ومحله البعيد نصب مفعول له لاحد الفعلين على التنازع هذا واما ما نقله جماعة منهم ابن مالك ان الخليل يرى ان الموضع جر وان سيبويه يرى انه نصب فسهو كذا في مغنى اللبيب وارتضاه الشمنى في شرحه فاحفظه فان شراح هذا المتن قالوا مثل قول الجماعة ومنه سبحانه العون والهداية ﴿اي﴾ حرف تفسير ﴿لان جاءه الاعمى﴾ مرادلفظه مع المحذوف اى عبس وتولى مجرور تقديرا عطف بيان لمجموع النظم الشريف لا لان جاءه الاعمى بلا اعتبار المحذوف كما توهم لانه جزء العلم وهو لا يكون منه عطف بيان كما لا يخفى على ذوى الاذهان السلمية.

أيوبي ﴿ والسماعي ﴾ بالرفع مبتدأ وقوله ﴿ فيما ﴾ اى في الموضع الذى ﴿ عدا ﴾ اي تجاوز وهو صلة ما وما مع صلته مجرور محلا والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع محلا خبر المبتدأ والجملة معطوفة على جملة فالقياسي . ﴿ هذه الثلثة ﴾ مفعول عدا وقوله ﴿ مما سمع ﴾ بيان لما في قوله فيما عدا وهو ظرف مستقر حال عن ما يعنى انه لما بين المواضع التي يحذف فيها الجار قياسا اراد ان يبين المواضع التي يحذف منها سماعا وهو في المواضع التي هي غير المفعول فيه وغير المفعول له وغير ان وان حال كونها من المواضع التي سمع اى سمع ذلك مستعملا يحذف الجار منها وقوله ﴿ من العرب ﴾ متعلق بقوله سمع وقوله ﴿ فيحفظ ﴾ معطوف على قوله سمع وقوله ﴿ ولا يقاس ﴾ معطوف على يحفظ وقوله ﴿ عليه ﴾ متعلق بلا يقاس والضمير المجرور راجع الى ما يعنى اذا وقع في تراكيب البلغاء حرف جر محذوف من غير هذه الثلثة يحفظ ذلك على الوجه الذي سمع من العرب ولا يجوز ان يقاس عليه غيره* ثم المصنف اراد ان يبين حال المجرور الذي حذف جاره وكيف يكون اعرابه فقال ﴿ ثم القياس ﴾ اى القاعدة المضبوطة

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ الحذف ﴿ السماعي فيما ﴾ اي في موضع ﴿ عدا ﴾ ذلك الموضع ﴿ هذه ﴾ المواضع ﴿ الثلاثة ﴾ المفعول فيه والمفعول له المذكورين وان وان كائنا ﴿ مما ﴾ اى من موضع ﴿ سمع من العرب ﴾ في القرآن او غيره اى يلزم فيه السماعى ﴿ فيحفظ ﴾ ما سمع ﴿ ولا يقاس عليه ﴾ اى لا يجرى قياس عليه ﴿ ثم ﴾ اى بعد بيان مواضع الحذف مقتضى ﴿ القياس ﴾ على الاولين

نيازي ﴿ والسماعي فيما ﴾ اى في موضع ﴿ عدا ﴾ ذلك الموضع ﴿ هذه الثلثة ﴾ اى المفعول فيه والمفعول وان وان حال كونه ﴿ مما ﴾ اي موضع ﴿ سمع ﴾ اى الموضع ﴿ من العرب فيحفظ ﴾ اى ما سمع من العرب ﴿ ولا يقاس عليه ﴾ اي على ما سمع من العرب غيره ﴿ ثم ﴾ اى بعد ما علمت مواضع حذف الجار اعلم ان ﴿ القياس ﴾ اى القاعدة

نتايج ﴿ والسماعي فيما عدا هذه الثلثة مما سمع من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه ثم ﴾ اى بعد بيان مواضع حذف الجار ﴿ القياس .

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ السماعي ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ فيما ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة عطف على جملة فالقياسي الخ ﴿ عدا ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى ما والجملة مجرورة المحل او لا محل لها صفة ما اوصلته ﴿ هذه ﴾ منصوبة المحل مفعول به لعدا ﴿ الثلثة ﴾ منصوبة لفظا صفة او عطف بيان او بدل الكل من هذه ﴿ مما ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من فاعل عدا ﴿ سمع ﴾ ماض مجهول نائب فاعله فيه راجع الى ما والجملة مجرورة المحل او لا محل لها صفة ما اوصلته ﴿ من العرب ﴾ متعلق بسمع ﴿ فيحفظ ﴾ الفاء عاطفة ويحفظ مضارع مجهول نائب فاعله فيه عائد الى ما والجملة عطف على جملة سمع ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يقاس ﴾ مضارع مجهول ﴿ عليه ﴾ على حرف جر متعلق بلا يقاس من الضمير الراجع الى ما مبنى على الكسر فمحله القريب مجرور به ومحله البعيد مرفوع نائب الفاعل والجملة عطف على جملة يحفظ او نائب الفاعل فيه راجع الى مصدره اى لا يقع القياس فحينئذ عليه متعلق به وهذان الوجهان مطردان كما في حاشية المطول للمولى حسن چلبى ﴿ ثم ﴾ حرف ابتداء فانه يجىء بهذا المعنى كما مر فلا حاجة الى تقدير المعطوف عليه ﴿ القياس ﴾ مرفوع مبتدأ

أيوبي ﴿ بعد الحذف ﴾ اي بعد حذف الجار سواء كان حذفه قياسيا كما في المواضع الثلاثة او سماعيا كما في عداها وقوله ﴿ في غير الاولين ﴾ حال من المبتدأ اى القياس حال كونه في غير المفعول فيه وفي غير المفعول له فان قياس حال مجرورهما قد سبق بانهما لا يبقى مجرورين بالاتفاق قوله ثم القياس مبتدأ وقوله ﴿ ان توصل ﴾ فعل مضارع مخاطب منصوب بان المصدرية وصلة له وهو مع صلته في تأويل المفرد خبره وقوله ﴿ متعلقه ﴾ مفعول توصل اى ان تجعل متعلق ذلك الجار واصلا ﴿ الى المجرور ﴾ وقوله ﴿ فتظهر الاعراب المحل ﴾ معطوف على ان توصل والاعراب مفعوله وقوله المحلى بالنصب صفته اى ان تجعل الاعراب الذى كان محليا عند وجود الجار ظاهراً لفظيا ﴿ فيه ﴾ اي في ذلك المجرور

فتح الأسرار ﴿ بعد الحذف ﴾ اى حذف الجار ﴿ في غير الاولين ﴾ اى المفعول فيه والمفعول له وغيرهما الثالث من القياسي والسماعي اذ قد عرفت ان الاعراب المحلى فيهما يظهر ولا بقاء على الجر بالاتفاق ﴿ ان توصل ﴾ انت ﴿ متعلقه ﴾ اى الجار ﴿ الى المجرور ﴾ اى تعمله فيه بلا واسطة وتعطيه الاعراب الذى جاءه منه كما اشار اليه بقوله ﴿ فتظهر ﴾ انت ﴿ الاعراب المحلى فيه ﴾ ان لم يمنع مانع من الظهور كما في ان مع صلته وبعض السماعي لزوال المانع فيه وهو شغل لفظه بالاعراب الحقيقي وهو مذهب سيبويه لانه تعين في الاولين ذلك فيحمل عليهما غيرهما لابهام حاله او لقلته وقال الخليل والكسائى يبقى على ما كان عليه من الجر قال الرضى والاول اولى لضعف حرف الجر عن العمل مقدرة ونحو الله لافعلن نادر

نيازي ﴿ بعد الحذف ﴾ اى حذف الجار قياسا او سماعا ﴿ في غير الاولين ﴾ اي في ان ان والسماعي ﴿ ان توصل ﴾ انت ﴿ متعلقه ﴾ اى الجار ﴿ الى المجرور فتظهر الاعراب المحلي ﴾ في اللفظ ان لم يوجد مانع

نتايج بعد الحذف ﴾ قياسيا او سماعيا ﴿ في غير الاولين ﴾ من السماعي ﴿ والثالث ﴾ من القياسي اذ في الاولين لا يبقى مجرورا اصلا بالاتفاق كما مر ﴿ ان توصل متعلقه الى المجرور وان تظهر الاعراب المحلى ﴾ فيه لزوال كونه مدخول الجار وهو المانع من الموصول والظهور وان لم يظهر في الثالث لمانع آخر منه ثم ان كون القياس فيه ذلك ما ذهب اليه سيبويه لانه الغالب في حذف الجار فينبغى ان يحمل عليه ما ابهم حاله وذهب الخليل والكسائي فيه الى ان القياس بعده الابقاء على ما كان من الجر لان ما ابهم حالة ينبغى ان يبقى على ما كان بالاستصحاب وان كان الابقاء فيماظهر فيه شاذا قليلا وقس عليه ما لم يظهر فيه لمانع آخر من بعض السماعي

معرب ﴿ بعد ﴾ ظرف مستقر صفة القياس بتقدير المتعلق معرفة او خبر مبتدأ محذوف اي هو والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر او حال من المبتدأ بلا تأويل عند ابن مالك او بتأويله بالمفعول اي عرفت القياسى عند الجمهور كما في الاطول وقد مر ﴿ الحذف ﴾ مضاف اليه ﴿ في غير ﴾ ظرف للحذف او ظرف مستقر مجرور المحل صفة له ﴿ الاولين ﴾ مضاف اليه ﴿ ان ﴾ ناصبة ﴿ توصل ﴾ مضارع مخاطب منصوب بها فاعله فيه ان في انت عبارة عن المخاطب مرفوع المحل فاعله والتاء حرف دال على تذكير الفاعل المفرد وقد مر فيه قولان آخران فلا تغفل والجملة لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد مرفوعة محلا خبر المبتدأ ﴿ متعلقه ﴾ منصوب مفعول به لتوصل والضمير الراجع الى الجار مضاف اليه ﴿ الى المجرور ﴾ متعلق بتوصل ﴿ فتظهر ﴾ الفاء عاطفة وتظهر مضارع مخاطب منصوب ايضا بان فاعله فيه انت والجملة لا محل لها عطف على جملة توصل ﴿ الاعراب ﴾ منصوب مفعول به لتظهر ﴿ المحلى ﴾ صفة الاعراب

أيوبي ﴿ وهو ﴾ اى ذلك الاعراب المحلى الذى يكون ظاهرا بعد الحذف ﴿ النصب على المفعولية ﴾ اي على مفعوليته هى غير المفعول فيه وغير المفعول له وهذا ان كان المتعلق فعلا معلوما او اسم الفاعل ﴿ والرفع على النائبية ﴾ اى واما رفع على انه نائب الفاعل ان كان المتعلق فعلا مجهولا او اسم المفعول قوله ﴿ ويسمى ﴾ فعل مجهول ومفعوله الاول نائب فاعل تحته راجع الى ما ذكر وقوله ﴿ حذفا ﴾ مفعوله الثانى ﴿ وايصالا ﴾ معطوف عليه يعني يسمى ما ذكر من حذف الجار ومن ايصال متعلقه الى مجروره بحيث يظهر فيه اعرابه المحلى حذفا يجعل الجار محذوفا وايصالا يجعل المتعلق واصلا الى المجرور ﴿ نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه ﴾ لان اختار فعل لازم لا يتعدى الى المفعول به الا بحرف الجر ولما حذف الجار الذى هو لفظ من واوصل متعلّقه الذى هو اختار الى قوله قوم اظهر اعرابه المحلى لزوال المانع الذى هو حرف الجر وحذف من في هذا المقام سماعى ولا يقاس عليه في كل اسم يقع بعد اختار

فتح الأسرار ﴿ وهو النصب على المفعولية والرفع على النائبية الفاعلية ويسمى ﴾ اى ما ذكر من الحذف وغيره ﴿ حذفا وايصالا ﴾ لوجودهما فيه ﴿ نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه ﴾ ونحو استغفرت الله ذنبا اي من ذنب اولذنب ونفاه الخير اى له.

نيازي ﴿ وهو ﴾ اى الاعراب المحلى ﴿ النصب على المفعولية او الرفع على النائبية ﴾ اى على ان يكون نائب الفاعل ﴿ ويسمى ﴾ اى حذفك الجار وايصالك متعلقه الى المجرور ﴿ حذفا وايصالا ﴾ ﴿ نحو قوله تعالى واختار موسى قومه ﴾ هذا مثال النصب على المفعولية.

نتايج ﴿ وهو النصب على المفعولية والرفع على النائبية يسمى ﴾ اى ما ذكر من حذف الجار وايصال متعلقة الى المجرور واظهار الاعراب المحلى فيه ﴿ حذفا وايصالا ﴾ وجه التسمية ظاهر مثال النصيب من السماعى ﴿ نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه و ﴾ مثال الرفع منه

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاعراب المحلى ﴿ النصب ﴾ مرفوع خبره ﴿ على المفعولية ﴾ متعلق بالنصب ﴿ او الرفع ﴾ عطف على النصب ﴿ على النائبية) متعلق بالرفع ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ يسمى ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه عائد الى ما ذكر من حذف الجار وايصال متعلقه الى المجرور واظهار الاعراب المحل ﴿ حذفا ﴾ منصوب مفعول ثان ليسمى ﴿ وايصالا ﴾ عطف على حذفا ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾ مضاف اليه والضمير راجع الى الله مضاف اليه لقول ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ واختار موسى قومه ﴾ هذا النظم مراد الله اللفظ مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان لقول او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب المحل مفعول به لاعنى المقدر لا مقول القول كما توهم على مر تفصيله واذا اريد المعنى فاختار ماض وموسى مرفوع تقديرا فاعله وقوم منصوب مفعول به صريح لاختار لان الحذف والايصال من اسباب التعدية كما في مغنى اللبيب وكلمة اختار وان كانت متعدية الى مفعول واحد وهو في هذه الآية سبعين الا انها لازمة بالنسبة الى مفعول آخر ولذا يتعدى اليه بمن كما ذكره لمولى ابو السعود خلده الله تعالى في دار الخلود وفي حاشية انوار التنزيل للشهاب كون قومه من الحذف والايصال هو الظاهر وقيل انه مفعول به لاختار وسبعين بدل منه بدل بعض من كل وقيل عطف بيان انتهى والضمير الراجع الى موسى عليه السلام مضاف اليه ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ من قومه ﴾ مراد اللفظ مع المحذوف اى واختار موسى من قومه مجرور تقديرا عطف بيان للفظ واختار موسى قومه

أيوبي ﴿ ونحو قولهم ﴾ معطوف على نحو قوله تعالى اى السماعى نحو قول العرب ﴿ مال مشترك وظرف مسقر اي مشترك فيه ومستقر فيه ﴾ فان المشترك اسم مفعول من اشترك وبناؤه للمطاوعة يقال اشركت زيدا في هذا المال فاشترك اى قبل زيد الشركة فحينئذ يكون نائب فاعله هو الشريك ولما اسند ههنا الى الضمير الراجع الى المال والمال ليس بمشترك بل هو مشترك فيه علم منه ان فيه حذفا وهو في والضمير المجرور راجع الى المال والمجرور مرفوع محلا على انه نائب فاعل المشترك فحذف الجار منه سماعا واوصل اليه متعلقه الذى هو المشترك فانتقل الضمير من المجرور الى الضمير المرفوع الذى هو هو فاستتر تحته وكذا قولهم ظرف مستقر فان معناه ان المتعلق المحذوف المتفق هو استقرّ في الظرف الذي هو الجار والمجرور فالمستقر هو المتعلق والظرف هو المستقر فيه فلما اسند المستقر الى الضمير الراجع الى الظرف علم منه ان الجار حذف منه واوصل المستقر الى ذلك الضمير ورفعه بالنائبية * ولما بين المصنف مقام ما اوصل المتعلق بعد حذف الجار وما لا يجوز ابقاؤه مجرورا اراد ان يبين مقام ما ابقى مجرورا ولا يوصل متعلقة اليه فقال ﴿ وقد يبقى ﴾ اى يبقى المجرور في بعض الاوقات

فتح الأسرار ﴿ ونحو قولهم مال مشترك فظرف مستقر اي مشترك فيه ومستقر فيه ﴾ حذف الجار وانتقل رفعه من المحل البعيد الى المحل القريب الذى هو محل الجر قبل حذف الجار وان مع صلته في ان جاءه الاعمى منصوب مفعول له لعبس لا مجرور بلام مقدرة وفي نحو أعجب ان تضيع وقتك اي من ان تضيع مرفوع على انه نائب فاعل لاعجب ﴿ وقد يبقى ﴾ المجرور اذا كان المقسم به لفظة الله عند البصريين والكوفيون يجوزون الجر في كل مقسم به حذف جاره وان كان بلا عوض نحو رب الكعبة لافعلن

نيازي ﴿ ونحو قولهم ﴾ اى العرب ﴿ مال مشترك وظرف مستقر اي مشترك فيه ﴾ اي في المال ﴿ ومستقر فيه ﴾ اى في الظرف هذا مثال الرفع على النائبية ﴿ وقد يبقى المجرور ﴾ بعد حذف الجار بلا عوض حال كونه

نتايج ﴿ نحو قولهم مال مشترك وظرف مستقر اى مشترك فيه ومستقر فيه ﴾ حذف الجار ورفع المجرور انيب مناب الفاعل واستتر ومثال النصب من ثالث القياسي مر ومثال الرفع منه نحو اعجب ان ضربت ا و انك ضارب ﴿ وقد يبقى ﴾ المجرور بعد حذف الجار بلا عوض

معرب ﴿ ونحو ﴾ عطف على نحو المقدم ﴿ قولهم ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى العرب مضاف اليه لقول ﴿ مال مشترك ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان القول وقد مر في امثاله وجهان آخران فلا تغفلوا عنهما يا ايها الاخوان واذا اريد المعنى فمال خبر مبتدأ محذوف اى هذا او مبتدأ خبره محذوف اى عندي مال ومشترك صفة مال ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ظرف مستقر ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على مال مشترك واذا اريد المعنى فاعرابه مثل اعراب ما تقدم ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ مشترك فيه ﴾ مراد اللفظ مع المحذوف اى مال مجرور تقديراً عطف بيان لمال مشترك ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مستقر فيه ﴾ مراد لفظه مع المحذوف اى ظرف مجرور تقديرا عطف على مشترك فيه ﴿ و ﴾ استيناف او عطف ﴿ قد ﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿ يبقى ﴾ مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى فاعله فيه عائد الى المجرور والجملة ابتدائية او عطف على ما قبلها من حيث المعنى فكأنه قيل لا يبقى المجرور مجرورا كثيرا وقد يبقى

أيوبي ﴿ مجرورا ﴾ اي حال كونه مجرورا بعد حذف الجار فقوله ﴿ على الشذوذ ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على انه مفعول مطلق ليبقى اى بقاء كائنا على الشذود ويقال لهذا مفعول مطلق مجازى لان المفعول المطلق في الحقيقة هو لفظ بقاء لانه مصدر يبقى و الظرف المستقر انما هو صفته فاطلاقه على الصفة اطلاق على المجاز من قبيل اطلاق لفظ موضوع للموصوف على صفته ﴿ نحو الله ﴾ بالجر ﴿ لافعلن اي والله ﴾ لافعلن فحذف حرف الجر الذى هو حرف القسم وابقى لفظة الله مجرورا وقرينة الحذف والمحذوف هو جواب القسم ثم ان بقاءه مجرورا مختص بباب القسم لكنهم اختلفوا فيه فالبصريون قالوا انه مختص بلفظة الجلالة دون سائر أسماء الله تعالى والكوفيون يقيسون سائر اسماء الله تعالى على الجلالة ويجوزون ذلك فيه* ثم شرع في مسئلة اخرى من مسائل الجار فقال

فتح الأسرار ﴿ مجرورا على الشذوذ ﴾ ان كان بلا تعويض وان كان معه يلزم الجر ويعوض مع لفظ الله هاء التنبيه وهمزة الاستفهام كقول الحجاج للحسن البصري الله ليقومن عبد من عبدي فيقولن عبدي فيقولن كذاوكذا وفي تعويض الهاء اربعة اوجه اثبات الف هاء وحذف همزة الله مع الساكنين الجائز اجتماعهما وحذف الالف للالتقاء الساكنين وقطع همزة الله لرفع الساكنين وقلب الف هاء همزة كما في ولا الضالين في قراءة ابى ايوب السختيانى والترتيب في الحسن كالترتيب المذكور وتمام بحثه في شرح الكافية للرضى ﴿ نحو الله لافعلن ﴾ بالجر ﴿ اي والله ﴾ هذا على وفق ما في شرح التسهيل وقال الرضى وتبعه عصام الدين لا يحذف من ادوات القسم الا الباء لاصالته

نيازي ﴿ مجرورا ﴾ بقاء ﴿ على الشذوذ نحو الله لافعلن اى والله

نتايج ﴿ مجرورا على الشذوذ ﴾ وان كان الكثير الموافق للقياس النصب او الرفع وهذا مختص عند البصريين بلفظة الله قسما والكوفيون قاسوا عليها سائر المقسم به ومن اراد التحقيق والتفصيل فليرجع الى شرح التسهيل ﴿ نحو الله ﴾ بالجر ﴿ لافعلن ﴾ اى والله

معرب ﴿ مجرورا ﴾ منصوب حال من فاعل يبقى ﴿ على الشذوذ ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل مفعول مطلق مجازا ليبقى اى يبقى بقاء كائنا على الشذوذ او حال من المستكن فيه او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى بقاؤه مجرورا حاصل على الشذوذ وقيل متعلق بيبقى ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ الله لافعلن ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فالله مجرور بواو مقدرة متعلقة باقسم المقدر ومنصوب محلا مفعول به غير صريح لمتعلقه واللام جوابية للقسم وافعل مضارع متكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا بعامل معنوى وقيل معرب مرفوع تقديرا على ما في تحفة الغريب للدمامينى فاعله فيه انا والجملة لا محل لها جواب القسم والنون المشددة لتاكيد الفعل مبنية على الفتح لا محل لها ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ والله ﴾ مراد اللفظ مع المحذوف اى لافعلن مجرور تقديرا عطف بيان لمدخول نحو

أيوبي ﴿ ولا يجوز تعلق الجارين ﴾ سواء كانا ملفوظين او محذوفين وقوله ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر مجرور محلا على انه صفة الجارين بتقدير المتعلق المعرفة اى الكائنين ﴿ واحد ﴾ او منصوب محلا على انه حال منهما وقوله ﴿ بدون العطف ﴾ صفة بعد صفة او حال من ضميره وقوله ﴿ بفعل واحد ﴾ متعلق بالتعلق يعنى لا يجوز تعلق الجارين اللذين معناهما واحد بفعلٍ واحد من غير ان يكون احدهما معطوفا على الآخر ﴿ فلا يقال مررت بزيد بعمرو ﴾ فان البائين ههنا كلاهما بمعنى الملابسة وتعلقا بمررت حال كون معناهما واحداً وليس احدهما معطوفا على الآخر فحينئذ لا يجوز هذا التعلق لان مررت مشغول بملابسة زيد ولا احتياج له الى ملابسة لغيره واذا اريد اصلاحه يقال مررت بزيد وبعمرو فحينئذ يجوز تعلقهما لان الملابسة ههنا واحدة والملابسة الواحدة يجوز ان يتعلق بشخصين بخلاف الاول فان فيه ملابستين صادرتين من شخص واحد فاحدهما يستغنى عن الآخر وكذا يجوز اذا كان احدهما بدلا من الآخر في مثل مررت بزيد باخيك وفي مثل نظرت الى الفلك الى قمره فان الاول بدل الكل والثاني بدل الاشتمال بخلاف ما نحن فيه فانه اذا كان بعمرو بدلا من بزيد يكون بدلا غلطا وهو لا يوجد في تراكيب الفصحاء قوله

فتح الأسرار ﴿ ولا يجوز تعلق الجارين ﴾ ملفوظين او مقدرين مختلفين الكائنين ﴿ بمعنى واحد ﴾ كائنين ﴿ بدون العطف ﴾ والابدال ومتعلق يتعلق اذ بهما يحصل نوع مغايرة نحو ضربت بالعصى وبالسوط ومررت بزيد باخيك وعجبت من زيد من يده او من علميه ﴿ بفعل واحد ﴾ متعلق ايضا بقوله تعلق من قبيل اكلت من ثمره من تفاحه لان عمل العامل مبنى على اقتضائه المعمول فاذا عمل في نوع من المعمول لم يبق له اقتضاء الى غيره من هذا النوع واما اذا لم يكونا بمعنى واحد فيجوز تعلقهما بفعل واحد لانهما ليسا من نوع واحد فيقتضيهما فعل واحد نحو ضربت بالعصا للتأديب ﴿ فلا يقال مررت بزيد بعمرو ﴾ بل وبعمرو مثال لكون الجارين ملفوظين والمجرور مفعول به غير صريح

نيازي ولا يجوز تعلق الجارين ﴾ ملفوظين او محذوفين حال كونهما ملتبسين ﴿ بمعنى واحد بدون العطف ﴾ والابدال ﴿ بفعل واحد ﴾ اي بمتعلق واحد اذا كان الامر كذا ﴿ فلا يقال ﴾ صحيحا ﴿ مررت بزيد بعمر ﴾ بل يقال ﴿ وبعمرو

نتايج ﴿ ولا يجوز تعلق الجارين ﴾ ملفوظين او محذوفين حال كونهما ملتبسين ﴿ بمعنى واحد بدون العطف ﴾ والابدال اذ بالتبعية يحصل نوع مغايرة هذا من قبيل اكلت من ثمره من تفاحه ولو قال بلا تبعية لكان اشمل واولى ﴿ بفعل واحد ﴾ اصطلاحى بقرينة المثال فاكتفى به عن شبهه ومعناه او المراد به الدال على الحدث فيعمها لان مبنى العمل على الاقتضاء واذا تعلق احدهما به اشتغل بالعمل في مجروره عن غيره وقضى حاجته ولم يبق له اقتضاء لمثله حتى يعمل فيه بخلاف ما اذا لم يكونا بمعنى واحد لان احدهما لا يغنى عن الآخر حينئذ ﴿ فلا يقال مررت بزيد بعمرو ﴾ بل يقال وبعمرو ولو جعل بدلا لكان بدل الغلط وهو لا يوجد في كلام الفصحاء بخلاف نحو مررت بزيد باخيك ونحو نظرت الى الفلك الى قمره

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ تعلق ﴾ فاعله ﴿ الجارين ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل تعلق ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر صفة الجارين او حال منه ﴿ واحد ﴾ مجرور صفة معنى ﴿ بدون ﴾ ظرف مستقر صفة بعد صفة للجارين او حال منه اومن ضميره في بمعنى او متعلق بتعلق كما ذكره الاستاذ ﴿ العطف ﴾ مضاف اليه ﴿ بفعل ﴾ متعلق بتعلق ﴿ واحد ﴾ صفة الفعل ﴿ فلا ﴾ الفاء تفصيل او جواب شرط مقدر اى اذا كان الامر كذلك ﴿ يقال ﴾ مضارع مجهول ﴿ مررت بزيد بعمرو ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا نائب الفاعل والجملة لا محل لها تفصيل او جواب شرط مقدر.

أيوبي ﴿ ولا ضربت ﴾ معطوف على قوله لا يقال اى ولا يجوز ايضا ان يقال ضربت ﴿ يوم الجمعة يوم السبت ﴾ فان كلا منهما ظرفان زمانيان متعلقان بضربت وليس احدهما معطوفا على الآخر ولا بدلا منه قوله ﴿ بخلاف ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر المبتدأ المحذوف اى هذا ملابس بخلاف ﴿ ضربت يوم الجمعة امام المسجد ﴾ فان يوم الجمعة ظرف زمان وامام المسجد ظرف مكان فلا اتحاد في معناهما وقوله ﴿ واكلت من ثمره من تفاحه ﴾ معطوف على المثال الاول اى

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ لا يقال ايضا ﴿ ضربت يوم الجمعة يوم السبت ﴾ بل ويوم السبت والجار فيه مقدر والمجرور مفعول فيه هذان ملتبسان ﴿ بخلاف ضربت يوم الجمعة امام المسجد ﴾ بتقدير الجار ﴿ واكلت من ثمره من تفاحه ﴾ بذكره وانما عكس الترتيب ليكون المخالف اقرب لما خالفه بقدر الإمكان وانما جاز هذان لان الجارين لم يكونا بمعنى واحد في الاول بل الاول للزمان والثاني للمكان صرح به الرضى في زرت في البلد في يوم الجمعة وفي الثاني وان كانا بمعنى واحد الا انهما لم يتعلقا بفعل واحد بل الاول تعلق به حين اطلاقه والثاني بعدما قيد بالاول فكان المعنى وقع الاكل المبتدئ من الثمر من التفاح

نيازي ﴿ ولا ﴾ يقال ﴿ ضربت يوم الجمعة يوم السبت ﴾ بل يقال ويوم السبت هذان المثالان ملتبسان ﴿ بخلاف ضربت يوم الجمعة امام المسجد و ﴾ بخلاف ﴿ اكلت من ثمره من تفاحه ﴾ فان الجارين في كل من المثالين وان كانا بمعنى واحد لكن اولهما متعلق بالمطلق

نتايج ﴿ ولا ﴾ يقال ﴿ ضربت يوم الجمعة يوم السبت ﴾ بل يقال ويوم السبت ولا يصح البدل لما مر الاول مثال لكون الجارين ملفرظين ومدخولهما مفعولا به غير صريح والثاني لكونهما محذوفين ومدخولهما مفعولا فيه على عكس ما يأتي من المثالين قيل لأنه يلزم في الأول لصوق مرور واحد في حالة واحدة بشيئين وفي الثاني وجود ضرب واحد في حالة واحدة في زمانين وهما ممتنعان وفيه انه ان اريد بالواحد المرة فهو ليس بمدلول الفعل وان اريد به الجنس الذى هو مدلوله فلا امتناع كما لا يخفى ﴿ بخلاف ضربت يوم الجمعة امام المسجد واكلت من ثمره من تفاحه ﴾ فان الجارين في كل منهما وان كانا بمعنى واحد الا انهما لم يتعلقا بفعل واحد بل الاول بالمطلق والثاني بالمقيد بالوقوع في مدخول الاول في الاول وبكونه مبتدأ وناشئا من الاول في الثاني فكان الاول متعلق بفعل عام والثاني بخاص فلا اتحاد لمتعلقهما

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ ضربت يوم الجمعة يوم السبت ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا عطف على ما قبله ﴿ بخلاف ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هذا والجملة الاسمية استيناف او اعتراض ﴿ ضربت يوم الجمعة امام الأمير ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لخلاف واذا اريد المعنى فضربت فعل وفاعل ويوم ظرف لضربت المطلق والجمعة مضاف اليها وامام ظرف لضربت المقيد بيوم الجمعة والامير مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اكلت من ثمر من تفاحه ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فاكلت فعل وفاعل ومن ثمره متعلق باكلت المطلق والضمير الراجع الى غائب مضاف اليه ومن تفاح متعلق باكلت المقيد بمن ثمره والضمير مثل السابق هذا على مراد المصنف

أيوبي وبخلاف هذا التركيب فان من في من ثمره متعلق باكلت بمعنى العموم المطلق وفي من تفاحه متعلق به ايضا بمعنى المقيد فاختلفا بالاطلاق والتقييد وليس احدهما بمعنى الآخر فيجوز في المثالين المذكورين تعلقهما بفعل واحد* ولما فرغ من بيان العامل في اسم واحد شرع في بيان العامل في اسمين فقال ﴿والعامل﴾ اى العامل اللفظى السماعي الذي يعمل ﴿في اسمين﴾ اى في الاسمين الذين هما المبتدأ والخبر ﴿على قسمين ايضا﴾ اي كما كان العامل في الاسم على قسمين ﴿قسم﴾ هو مبتدأ أول وهو نكرة مخصصة يجوز كونها مبتدأ فانه لما سبق القسمان في الاجمال حصل لنا علم بان هذا هو القسم الذى ذكر في ضمن القسمين فحينئذ قدر قوله منهما اى قسم من القسمين وقوله

فتح الأسرار بخلاف المثالين الاولين فانه لا يصح وقع مني ضرب يوم الجمعة يوم السبت ولا وقع مني المرور بزيد بعمر وهكذا استفيد من كلام صاحب الكشاف والبيضاوى في قوله تعالى كلما رزقوا منها من ثمره الاية ومن كلام العلامة التفتازانى في شرح التلخيص وصرح به السيد الشريف السند في حاشيته ويمكن اعتبار هذا في المثال الاول ويمكن ان يجعل من تفاحه بدل البعض باعادة الجار قال الشيخ الرضى قولك في العراق في بغداد وفى رمضان في الخامس بدل الجزء من الكل ويستغنى من الضمير لشهرة الجزئية ﴿والعامل في اسمين﴾ المبتدأ والخبر في الاصل سميا اسما وخبرا له بعد دخوله كما سبق ﴿على قسمين ايضا﴾ اى كالعامل في الاسم ﴿قسم﴾ منها

نيازي والثاني بالمقيد بمدخول الجار الاول ﴿والعامل﴾ الكائن ﴿في اسمين﴾ اى المبتدأ والخبر كائن ﴿على قسمين ايضا﴾ اى كالعامل في الاسم ﴿قسم﴾ منها

نتايج بخلاف المثالين الاولين فان الثاني فيهما لو تعلق لتعلق بالمطلق كالاول فيتحد متعلقهما وذا لا يجوز لما مر هكذا استفيد من كلام صاحب الكشاف والبيضاوى والعلامة التفتازاني ومن تبعهم في تفسير قوله تعالى* كلما رزقوا منها من ثمره* الآية وقول الشارح الاول ان الجواز لعدم اتحاد معنى الجارين لان معنى الاول في الاول ظرفية الزمان ومعنى الثاني ظرفية المكان ومعنى الاول في الثاني عام وهو ابتداء الثمر ومعنى الثانى خاص وهو ابتداء التفاح مع عدم موافقته لكلام هؤلاء الفحول العظام قاصر عن افادة هذا المرام في هذا المقام لان المفهوم من هذا الكلام كفاية مجرد المغايرة على تقدير التمام مع انه لا يكفى لانه لا يجوز اكلت من تفاحه من ثمره مع وجود المغايرة المذكورة اذ لا يمكن التخصيص بالثاني بعد التخصيص بالاول بخلاف العكس ولان معنى الحرف لا يصلح للعموم والخصوص ولم يسمع التوصيف بهما من غير هذا القائل بل هو وسيلة لتقييد معنى العامل بمدخوله وتخصيصه به كما حققنا ﴿العامل في اسمين﴾ يعني المبتدأ والخبر في الاصل ﴿على قسمين ايضا﴾ اي كالعامل في اسم ﴿قسم﴾ منهما

معرب ويجوز كون من تفاحه بدلا من ثمره بدل البعض باعادة المبدل منه او ظرفا مستقرا حالا من ثمره كما في مغنى اللبيب ولو قال المصنف بدله اكلت من بستانه من تفاحه لكان نصا في المقصود ﴿و﴾ عاطفة ﴿العامل﴾ مرفوع مبتدأ ﴿في الأسمين﴾ ظرف مستقر صفة العامل وقيل ظرف له لما فيه من معنى التأثير ﴿على قسمين﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة عطف على قوله العامل في اسم واحد آه ﴿ايضاً﴾ منصوب مفعول مطلق لآض المقدر وجوبا وقد مر فيه وجه آخر فلا تغفل ﴿قسم﴾ مرفوع مبتدأ اول مخصص بصفة مقدرة اي منهما

أيوبي ﴿ منصوبه ﴾ مبتدأ ثان وقوله ﴿ قبل مرفوعه ﴾ ظرف مستقر خبر الثاني وهو مع خبره جملة صغرى مرفوع محلا على انه خبر الاول ﴿ وقسم ﴾ اى القسم الثاني منهما ﴿ على العكس ﴾ اى مرفوعه قبل منصوبه ﴿ القسم الاول ﴾ اى القسم الذى منصوبه قبل مرفوعه ﴿ ثمانية احرف ﴾ وقوله ثمانية خبر المبتدأ ومضاف الى تمييزه لان تمييز ثلثة الى عشرة مجموع مجرور وقوله ﴿ ستة ﴾ مبتدأ وقوله ﴿ منها ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على انه صفته وقوله ﴿ تسمى ﴾ فعل مجهول ونائب فاعله مستتر تحته راجع الى الحروف الستة ﴿ حروفا ﴾ مفعول ثان له وقوله ﴿ مشبهة ﴾ بالنصب صفة حروفا وقوله ﴿ بالفعل ﴾ متعلق بمشبهة اى حروفا يشبه بالفعل الماضي بوجوه وقوله.

فتح الأسرار ﴿ منصوبه قبل مرفوعه ﴾ رتبة ﴿ وقسم ﴾ منها ﴿ على العكس ﴾ اى مرفوعه قبل منصوبه ﴿ القسم الاول ثمانية احرف ﴾ ولقد احسن في اختيار جمع القلة ﴿ ستة منها تسمى حروفا ﴾ المناسب احرفا قال المصنف رحمه الله لما كان لهذه الحروف مفهومات كلية مثل ما شابه الفعل وعمل عمله الفرعى ونحوه وكانت لتلك المفهومات افراد ذهنية لوحظت اجمالا عبر عنها بجمع الكثرة وقيل غير ذلك ﴿ مشبهة بالفعل ﴾ لفظاً ومعنى واستعمالا اما لفظا فكائن

نيازي ﴿ منصوبه ﴾ اى القسم الكائن ﴿ قبل مرفوعه وقسم ﴾ منها ﴿ على العكس ﴾ اى مرفوعه قبل منصوبه ﴿ القسم الاول ثمانية احرف ﴾ ﴿ ستة منها تسمى ﴾ اى الستة ﴿ حروفا مشبهة ﴾ في اللفظ والمعنى ﴿ بالفعل ﴾ الماضى

نتايج ﴿ منصوبه قبل مرفوعه وقسم على العكس ﴾ اى مرفوعه قبل منصوبه ﴿ القسم الاول ثمانية احرف ﴾ ولقد احسن في اختيار القلة ﴿ ستة منها تسمى حروفا ﴾ والاحسن الانسب الاحرف لكنه اريد التنبيه على ان لهذا ايضا وجها باعتبار ان لهذه الحروف مفهوما كليا وهو ما شابه الفعل وعمل عمله الفرعى وله افراده ذهنية كثيرة تلاحظ معه اجمالا او باعتبار انها اذا لوحظت فروعها تبلغ الكثرة ﴿ مشبهة ﴾ لفظا ﴿ بالفعل ﴾ الماضى

معرب ﴿ منصوبه ﴾ مرفوع مبتدأ ثان والضمير الراجع الى المبتدأ الاول مضاف اليه ﴿ قبل ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ الثاني والجملة الصغرى مرفوعة المحل خبر المبتدأ الاول والجملة الكبرى ابتدائية ﴿ مرفوعه ﴾ مضاف اليه والضمير منصوبه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ قسم ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ على العكس ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على الجملة الكبرى ﴿ القسم ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ الاول ﴾ صفة ﴿ ثمانية ﴾ مرفوعة خبره والجملة ابتدائية ﴿ احرف ﴾ مضاف اليها ﴿ ستة ﴾ مرفوع مبتدأ ﴿ منها ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة ستة والضمير راجع الى الثمانية ﴿ تسمى ﴾ مضارع مجهول مرفوع تقديرا بعامل معنوى نائب فاعله فيه هي راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة ابتدائية ﴿ حروفا ﴾ منصوبة مفعول ثان لتسمى ﴿ مشبهة بالفعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية كما في عبد الله

أيوبي ﴿لكونها﴾ متعلق بمشبهة اي لكون هذه الحروف بعضها مبنية ﴿على ثلثة احرف فصاعدا﴾ قوله فصاعدا الفاء فيه عاطفة وقوله صاعدا حال من فاعل الفعل الذي حذف وجوبا سماعا وهو ذهب اى فذهب ذلك الثلثة حال كونه ذاهبا الى الفوق اى الى ما فوقه من العدد* ومما ينبغي ان يعلم ان الاصل في الحروف ان يكون على حرف واحد او على حرفين وان يكون او آخرها مبنيا على السكون فهذه الحروف الستة اقلها على ثلثة احرف كان وان وليت وليس فيها حرف على حرفين او على حرف واحد وانما هى على ثلثة احرف وهو ان وان وليت او على اربعة احرف وهو كائن ولعل او على خمسة احرف وهو لكن وكذلك الفعل لا يكون على حرفين او على حرف بل اقله على ثلثة احرف او على اربعة او على خمسة او على ستة وبهذا التقسيم كانت هذه الحروف مشابها بالفعل الماضي قوله ﴿ولفتح﴾ معطوف على لكونها اى مشبهة ايضا لوجه آخر وهو فتح ﴿او آخرها﴾ كما أن اوآخر الماضى بنيت على الفتح كذلك اوآخر هذه الحروف بنيت على الفتح وهذان الوجهان بيان لمشابهتها لفظا واما مشابهتها معنى فهو كما قال

فتح الأسرار ﴿لكونها على ثلاثة احرف فصاعدا﴾ اى فذهاب عدد حروفها عن الثلاثة صاعدا الى الفوق لا سافلا الى التحت فالمعطوف بالفاء محذوف عامل في الحال اى ثلاثيا ورباعيا وخماسيا مثل الفعل او لكون صورها كصور الفعل فان كفر وان كفر وكان كقطعن ولكن كضارين وليت كليس ولعل في بعض لغاتها وهى لعن كقطعن ﴿ولفتح اوآخرها﴾ ولحفظ حركات اوآخرها بنون الوقاية كالفعل واما معنى فحاصل

نيازي ﴿لكونها﴾ اى الحروف ﴿على ثلثة احرف فصاعدا﴾ اى فذهاب عدد حروفها صاعدا الى فوق لا سافلاً الى تحت ﴿وفتح اوآخرها﴾ اى لبناء اوآخر هذه الحروف على الفتح

نتايج ﴿لكونها على ثلثة احرف فصاعدا﴾ اى لكونها منقسمة الى الثلاثى كان وان وليت والرباعى كلعل وكائن والخماسى كلكن ﴿ولفتح اوآخرها﴾ اى لبنائها على الفتح

معرب ﴿لكونها﴾ اللام متعلق بتسمى لا بمشبهة كما توهم وكون مجرور به لفظا ومنصوب محلا مفعول له لمتعلقه والضمير الراجع الى ستة محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد رفع اسم كون ﴿على ثلثة﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كون ﴿احرف﴾ مضاف اليها فصاعدا الفاء عاطفة وصاعدا حال من فاعل المعطوف على كون المحذوف وجوبا اى فذهاب عدد حروفها صاعدا الى فوق لا سافلا الى تحت ﴿وفتح﴾ عطف على كون ﴿اوآخرها﴾ مجرورة مضاف اليها ومرفوعة محلا نائب الفاعل لفتح اذ هو مصدر مجهول هنا كما لا يخفى على اهل النهى والضمير الراجع الى الستة مضاف اليه

أيوبي ﴿ ولوجود معنى الفعل ﴾ اى الحدث وقوله ﴿ في كل ﴾ متعلق بالوجود اى هذه الحروف مشابه بالفعل معنى لكون معنى الفعل موجودا في كل ﴿ منها ﴾ اى من هذه الستة مثل التحقيق والتشبيه والاستدراك والتمنى والترجى* اعلم ان قوله معنى الفعل يحتمل ان يكون المراد من الفعل فعلا لغويا وان يكون فعلا اصطلاحيا فان كان الاول فاضافة المعنى اليه يكون اضافة بيانية اى لوجود معنى هو الحدث اى المصدر وان كان الثانى فاضافة المعنى اليه يكون اضافته بمعنى اللام من قبيل اضافة الجزء الى الكل اى لوجود معنى هو جزء من الفعل يعنى المصدر الذى كان جزأ من الفعل الاصطلاحى والله اعلم* ثم شرع في بيان معانى كل منها فقال

فتح الأسرار ﴿ لوجود معنى الفعل ﴾ وهو الحدث ﴿ في كل منها ﴾ فان وان بمعنى حققت وكان بمعنى شبهت وليت بمعنى تمنيت ولكن بمعنى استدركت ولعل بمعنى ترجيت واما استعمالا فلملازمتها الاسماء وبالفعل المتعدى خاصة لوقوع مرفوع ومنصوب بعدها ولذا اعملت عمله الفرعى وهو تقديم المنصوب على المرفوع ايذانا بفرعيتها وايضا لما شابهت بالمتعدى عملت اولا عمله الخاص وهو به النصب والرفع عام لكل فعل

نيازي ﴿ ووجود معنى الفعل في كل منها ﴾ اى في كل واحد من هذه الحروف هذا مشابها بالفعل في المعنى الاول لفظ

نتايج ﴿ و ﴾ معنى واستعمالا بالفعل مطلقا ﴿ لوجود معنى الفعل ﴾ وهو الحدث ﴿ في كل منها ﴾ مثل التأكيد والتشبيه والاستدراك والتمنى والترجى ولملازمتها الاسماء بالمتعدى خاصة في دخولها على الاسمين ولذا عملت عمله الا انه قدم منصوبها على مرفوعها وهو عمل فرعى له تنبيها على فرعيتها له في العمل وزيفه الرضى بأنه مشترك بينها وبين ما ولا المشبهتين بليس مع انه لم يعمل به فيهما والجواب انه لما شابه لا لنفى الجنس في التأكيد وملازمة الاسماء جعل مساويا لها في العمل لعدم عملها الفرعى وايضا لما شابه بواسطتها للفعل عمل عمله الفرعى مثلها فلو عمل به فيهما لالتبس بها لا المشبهة بليس ولم يعكس لان المناسب ان يعتبر عمل الاولى لكثرتها وقلة الثانية ولكون ما يشبه به الثانية ناقصا غير متصرف على انه يلزم حينئذ مزية الفرع اعنى لا على الاصل اعنى ان وحمل ما عليها هكذا استفيد من حاشية انوار التنزيل للفاضل العصام وقال الرضى الوجه هو ان اقوى عمل الفعل نصب المفعول اولا ثم رفع الفاعل ثانيا لانه عمل على خلاف مقتضاه وذا غاية في العمل فاعطى ذلك لها تنبيها على كمال مشابهتها له وقال الفاضل العصام في حاشية انوار التنزيل انه لما ثبت لها شبه بالمتعدى اقتبست اولا ما هو من خواصه من عمل النصب وثانيا ما هو مشترك بين جميع الافعال من عمل الرفع

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ وجود ﴾ مجرور عطف على القريب او البعيد ﴿ معنى ﴾ مجرور تقديرا مضاف اليه ومرفوع محلا نائب الفاعل لوجود لانه مصدر مجهول هنا وان كان يستعمل معلوما في مقام مناسب له لانه مصدر وجده في القاموس ﴿ الفعل ﴾ مضاف اليه ﴿ في كل ﴾ ظرف لوجود ﴿ منها ﴾ ظرف مستقر صفة كل والضمير راجع الى ستة

أيوبي ﴿ ان ﴾ بكسر الهمزة ﴿ وان ﴾ لفتحها اى لفظ ان وان وهو مبتدأ وقوله ﴿ للتحقيق ﴾ خبر للمبتدأ محذوف اى هما موضوعان لمعنى التحقيق اى لتحقيق مضمون الجملة مثلا اذا قلنا زيد قائم يكون المنفهم منه ثبوت القيام لزيد وليس فيه تأكيد واما اذا قلنا ان زيدا قائم يكون المنفهم منه ان القيام الذى ثبت لزيد قد تحقق وتقرر فالمخاطب في الاول ليس بعالم لثبوت القيام وفي الثاني انه عالم لثبوته لكنه غير عالم لتحققه وتقرره ومادة الالف والنون المشددة مشتركان في افادة معنى التحقيق ولكنها ان كان بكسر الهمزة لا تغير الجملة وان كان بفتحها فتغيرها كما سيجئ* واعلم انه يجوز ان يكون لفظ ان خبر المبتدأ محذوف وان يكون قوله للتحقيق ظرفا مستقرا صفته اى الاول من الستة لفظ ان وان الكائنان للتحقيق ويحتمل ايضا ان يكون قوله للتحقيق ظرفا مستقرا حالا من ان وان اما بتأويلهما بنائب الفاعل للفعل الذى يفهم من التعداد اى عد كل واحد منهما من الحروف المشبهة بالفعل حال كونهما موضوعين للتحقيق او بلا تأويل عند من جوز وقوع الحال من الخبر كذا في المعرب.

فتح الأسرار ﴿ ان وان ﴾ هما ﴿ للتحقيق ﴾ اى تحقيق مضمون جملة دخلتا عليها بعد جعلها في تأويل المفرد في ان ولذا تستعملان في مقام التحقيق.

نيازي ﴿ ان ﴾ الموضوع لتقرير معنى الجملة بلا تغير ﴿ و ﴾ الثاني ﴿ ان ﴾ بفتح الهمزة ﴿ للتحقيق ﴾ اى الموضوع لتقرير معنى الجملة مع التغير.

نتايج ﴿ ان وان ﴾ هما ﴿ للتحقيق ﴾ اى لتقرير مضمون الجملة بلا تغيير في الاول وبه في الثاني كما سيجىء*

معرب ﴿ ان ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى الاول والجملة استيناف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديراً خبر مبتدأ محذوف اى الثاني والجملة عطف على ما قبلها ﴿ للتحقيق ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هما وصفة لان وان اى الكائنان للتحقيق اومنصوب المحل حال منهما لكونهما نائبى الفاعل في المعنى اى عد ان وان من الحروف المشبهة بالفعل حال كونهما للتحقيق او بلا تأويل على قول من قال بكون الخبر ذا حال اعلم انما ذكرنا في ان وان على تقدير الحكاية فيهما ويجوز كونهما مرفوعين لفظا بلا حكاية اما التنوين على التأويل باللفظ او بغيره على التأويل باللفظة او الكلمة فعلى الاول هما منصرفان وعلى الثانى غير منصرفين وهكذا كل حرف او فعل على ثلثة احرف اريد به لفظه واما اذا كان زائدا على الثلثة فالحكاية على كان او الاعراب لفظا بغير التنوين على كونه غير منصرف على ما في الرضى.

أيوبي ﴿ وكأن ﴾ اى ولفظ كأن او الثالث من الستة لفظ كأن هو ﴿ للتشبيه ﴾ اى لانشاء تشبيه اسمه بخبره ﴿ ولكن ﴾ اي لفظ لكن او الرابع من الستة لفظ لكن هو

فتح الأسرار ﴿ وكان ﴾ حرف برأسه على الصحيح وقال الخليل انها مركبة من الكاف وان ﴿ للتشبيه ﴾ اى لتشبيه اسمه بخبره وقال الزجاج هذا اذا كان الخبر جامدا وان كان مشتقا فللظن والحق ما قاله التفتازاني في شرح التلخيص من انها تستعمل في التشبيه والظن سواء كان الخبر جامدا او مشتقا فانك اذا اردت تشبيه زيد مثلا باسد قلت كان زيدا اسد واذا اردت تشبيه قاعد بشخص قائم قلت كان زيدا قائم اى كان زيدا في حال قعوده شخص قائم فاذا رأيت سبحا وظننته بقرا قلت كان هذا بقر اي اظنه بقرا او اذا رأيت شخصا وظننته قائما كان هذا قائم اى اظنه قائما والمصنف لكونه في مقام تعداد العامل لا في تفصيل المعانى اقتصر على ما هو الاغلب ﴿ ولكن ﴾ مفردة عند البصريين

نيازي ﴿ و ﴾ الثالث لفظ ﴿ كان ﴾ الموضوع ﴿ للتشبيه ﴾ اى لافادة مشابهة اسمه بخبره ﴿ و ﴾ الرابع لفظ ﴿ لكن ﴾ الموضوع

نتايج ﴿ وكان ﴾ حرف برأسه على الصحيح حملا على اخواته ولان الاصل عدم التركيب هو ﴿ للتشبيه ﴾ اى لانشاء تشبيه اسمه بخبره جامدا كان الخبر نحو كأن زيدا الاسد او مشتقا نحو كأنك قائم او تقوم وقال الزجاج اذا كان مشتقا كان للشك لان الخبر حينئذ عبارة عن الاسم ولا يجوز تشبيه الشئ بنفسه اجيب بان التقدير كانك شخص قائم او يقوم فلما حذف الموصوف غير الغيبة الى الخطاب والاتحاد انما كان بعد التشبيه ادعاء وقال الفاضل العصام دليل الزجاج قوى والجواب ضعيف لان الشخص القائم ان كان عين المخاطب فلا يصح التشبيه وان كان غيره فلا يصح جعل ضميره له وادعاء الاتحاد ينافيه ما ذكر اداة التشبيه ولان موصوف الجملة لا يحذف الا بشرط غير موجود هنا والمصنف رحمه الله كابن الحاجب لم يتعرض لكونه للشك متابعة للجمهور او حملا له على التوسع ﴿ ولكن ﴾ ايضا مفرد عند البصريين لما امر هو

معرب ﴿ وكان ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى الثالث والجملة عطف على القريب او البعيد ﴿ للتشبيه ﴾ مثل اعراب للتحقيق ﴿ ولكن

أيوبي ﴿ للاستدراك ﴾ وهو دفع توهم يتولد من الكلام المتقدم دفعا يشبه دفع الاستثناء ﴿ وليت ﴾ اي لفظ ليت او الخامس من الستة لفظ ليت وهو ﴿ لـلتمنى ﴾ اى لانشائه لا لاخباره يعنى ليس معنى ليت الشباب يعود مثلا لاخبار انه طلبه قبل هذا التكلم بل معناه انه يوجد التمنى بهذا اللفظ والتمنى طلب مالا طمع فيه او طلب ما فيه عسر سواء كان عدم طمعه لكونه مستحيلا او لعدم رجائه لانعدام السبب.

فتح الأسرار ﴿ للاستدراك ﴾ اى لدفع توهم نشأ من الكلام السابق فاذا قلت جاءنى زيد فكان السامع توهم انه جاء عمرو ايضا لما بينهما من الالفة التامة بحيث لا يفترقان فدفعت بقولك لكن عمرا لم يجئ فلذا تقع بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا لفظا ومعنى كالمثال المذكور او معنى فقط كما اذا قلت زيد حاضر لكن عمرا غائب قال الفاضل العصام هذه الاربعة لا تخرج الجملة عن الاخبار فقولهم في تفسير التشبيه في معنى كان اى لانشاء التشبيه ليس على ما ينبغي او يحمل الانشاء على معناه اللغوى اي الدلالة على التشبيه ﴿ وليت ﴾ وهو ﴿ للتمنى ﴾ اى لانشاء محبة حصول شئ ترقبت حصوله ام لا فيدخل على الممكن نحو ليت لى مالا فاحج به وعلى الممتنع نحو ليت الشباب يعود يوما واجاز الفراء والكسائي نحو ليت زيدا قائما والفراء يؤل باتمنى زيدا قائما والكسائي بليت زيدا كان قائما متمسكها يا ليت ايام الصباء رواجعا والمحققون على ان رواجعا حال من ضمير الخبر المحذوف اى ليت ايام الصبا لنا رواجعا وقد تدخل على المفتوحة نحو ليت ان زيدا قائم فيقول سيبويه ان مع معمولها سادة سد اسم ليت وخبرها والاخفش يقدر الخبر مثل علمت ان زيدا قائم.

نيازي ﴿ للاستدراك ﴾ اى لدفع توهم يتولد من الكلام السابق ﴿ و ﴾ الخامس لفظ ﴿ ليت ﴾ الموضوع ﴿ للتمنى ﴾ اى لطلب مالا طمع فيه.

نتايج ﴿ للاستدراك ﴾ اى لدفع توهم يتولد من الكلام المتقدم دفعا شبيها بالاستثناء ومن ثمه قدر اداة الاستثناء في المنقطع بلكن فاذا قلت جاءنى زيد فكأنه توهم ان عمرا ايضا جاءك لما بينهما في الالفة فدفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمرا لم يجئ ذكره الرضى وفي القاموس استدرك الشئ بالشئ حاول ادراكه به فالمعنى ان لكن للدلالة على استدراك المتكلم وطلبه ادراك ما فاته في الافادة حيث اوهم الكلام السابق فقبضه فطلب افادته بما بعده ذكره الفاضل العصام وفسر الفاضل الهندى بطلب درك السامع بدفع ما عسى ان يتوهمه ورده الفاضل العصام بان المستدرك وهو المتكلم وهو من يطلب ادراكه ما فاته لا من يطلب ادراك غيره مافاته وهي تقع بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا معنى فقط نحو زيد حاضر لكن عمرا غائب او لفظا ايضا كجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ ﴿ وليت ﴾ هو ﴿ للتمنى ﴾ اى لانشائه وهو طلب مالا طمع فيه او ما فيه عسر فيدخل على المستحيل كليت الشباب يعود يوما وعلي الممكن الغير المرجو كقول منقطع الرجاء ليت لى مالا فاحج به.

معرب للاستدراك وليت للتمنى ﴾.

أيوبي ﴿ ولعل ﴾ هو ﴿ لترجى ﴾ او السادس منها لفظ لعل الكائن للترجى اى لانشائه والترجى هو انتظار شئ ممكن لا وثوق بحصوله فان كان ذلك الانتظار انتظار ما يجب المتكلم نحو لعلّك تعطينا مع عدم الوثوق يقال له الطمع وان كل ما يكرهه المتكلم مع عدم الوثوق بحصوله ايضا يقال له الاشفاق نحو لعلى اموت الساعة* ثم شرع في مسائلها فقال

فتح الأسرار ﴿ ولعل للترجى ﴾ اى لإنشائه وهو لتوقع ممكن لا وثوق بحصوله مرجو نحو لعلك تعطينا ومخوف نحو لعله يموت الساعة واضطراب اقوالهم في لعل الواقعة في القرآن العظيم لاستحالة انتظار غير الموثوق بحصوله عليه تعالى عن ذلك علوا كبيرا والحق ما قاله سيبويه ان الرجاء والاشفاق يتعلقان بالمخاطبين كقوله تعالى لعله يتذكر او يخشى فالمعنى اذهبا انتما على رجائكما ذلك من فرعون واجاز الاخفش دخولها على ان المفتوحة قياسا على ليت كما قيست عليها في جواز نصب المضارع بان مقدرة بعد الفاء

نيازي ﴿ و ﴾ السادس لفظ ﴿ لعل ﴾ الموضوع ﴿ للترجى ﴾ اي لانتظار شئ لا وثوق بحصوله

نتايج ﴿ ولعل ﴾ هو ﴿ للترجى ﴾ اى لإنشائه وهو ارتقاب شئ لا وثوق بحصوله فيدخل فيه الطمع وهو ارتقاب محبوب كذلك نحو لعلك تعطينا والاشفاق وهو ارتقاب مكروه كذلك نحو لعلى اموت الساعة كذا قاله الرضى ورضى به المصنف رحمه الله على ما هو الظاهر او اكتفى بما هو الغالب حيث لم يتعرض للثاني على ما قيل هو مختص بارتقاب المحبوب كما يشعر به كلام صاحب الكشاف حيث قال ولعل للترجي او الاشفاق قال المحقق الحقانى العلامة التفتازانى في شرح الكشاف ان هذا قد يكون من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال انتهى وقال الرضى ان لعل اذا وقعت في كلام علام الغيوب تكون لرجاء المخاطبين عند سيبويه وهو الحق لان الاصل في الكلمة ان لا تخرج عن معناها بالكلية وقال صاحب الكشاف ان لعل الواردة في القرآن قد تكون للاطماع وبينه بما حاصله ما ذكره العلامة الثانى المحقق التفتازانى انها للاطماع في محل التحقيق والتعبير عن التحقيق بطريق الاطماع اما ليدل على انه لا خلف في اطماع الكرماء وليكون على دأب كلام العظماء او لينبه العباد على ان لا يتكلوا على العبادة وقيل انها للتحقيق كان ورده الرضى بانه منقوض بقوله تعالى* لعله يتذكر او يخشى* فان فرعون لم يتذكر واجاب عنه الفاضل العصام بان المتفرع احد الامرين ويحتمل انه خشى وان لم يتذكر ثم ان العلامة التفتازانى قال لما كان مابعد لعل الاطماعية قطعى الحصول وما قبلها مما يناسب ان يعلل بذلك بحيث يكون ما بعدها بمنزلة الغرض لما قبلها زعم ابن الانبارى وجماعة من ائمة العربية ان لعل قد تكون بمعنى كى حتى حملوا عليه كل صورة امتنع فيها الترجي سواء كان اطماعا مثل لعلكم تفلحون اولا مثل لعلكم تشكرون ولعلكم تتقون ورده المصنف رحمه الله يعني صاحب الكشاف بان جمهور ائمة اللغة اقتصروا في بيان معناها الحقيقي على الترجى والاشفاق وبان عدم صلاحها لمجرد معنى العلية والغرضية مما وقع عليه الاتفاق الا ترى انك تقول دخلت على المريض كى اعوده واخذت الماء كى اشربه ولا يصلح لعل وقال الرضى القائل بالتعليل قطرب وابو عليّ وردهما بانه منقوض بقوله تعالى* وما يدريك لعل الساعة قريب* اذ لا معنى فيه للتعليل واجاب عنه الفاضل العصام بانه يصح حمله على القرب في النظر فالمعنى اي شيء يجعلك داريا بحالها ليحصل قرب اتيانها في نظرك فيكون فائدة هذه الدراية حصول القرب عندك فافهم وقيل قد يجئ للاستفهام نحو لعل زيد قائم بمعنى هل زيد قائم

معرب ﴿ ولعل للترجى ﴾ قد علم اعراب هذه الالفاظ مما قبلها

أيوبي ﴿ ولا يتقدم معمولها ﴾ اى لا يجوز ان يتقدم معمول هذه الحروف الستة من اسمها وخبرها ﴿ عليها ﴾ اى على تلك الحروف قوله ﴿ ولها ﴾ خبر مقدم ﴿ صدر الكلام ﴾ مبتدأ مؤخر اى انه يجب ان يقع هذه الحروف في صدر الكلام الذى دخلت عليه لانه يجب ان يستفاد قبل شروع الكلام انه من اي نوع من طرق الافادة بانه محقق ومؤكد او هو لانشاء تمن او ترج او تشبيه او لدفع توهم وهذا لا يستفاد للسامع الا بتصدير هذه الحروف واذا وجب لها صدارة الكلام فلا يجوز حينئذ تقدم معمولها من معمولاتها عليها لانه لو تقدمت عليها بطلت صدارتها التي هى المقصود منها وقوله ﴿ غير ان ﴾ منصوب على انه مستثنى من الضمير في لها يعنى ان لكل من الحروف الستة صدر الكلام الا ان المفتوحة وقوله.

فتح الأسرار ﴿ ولا يتقدم معمولها عليها ﴾ لانها عاملات ضعيفة فلا تقوى ان تعمل فيما تقدم عليها ولا معمول معمولها لئلا يبطل الصدارة في غير ان المفتوحة وفيها لمصدريتها لانها مع معمولها في تأويل المصدر ﴿ و ﴾ وجب ﴿ لها ﴾ اى للحروف المشبهة بالفعل ﴿ صدر الكلام ﴾ اى والجملة التي دخلت عليها من حيث انها جملة فلا يردان ان لها صدر الكلام دخلت عليها فلا يحتاج الى الاستثناء وهذه الجملة اهم من ان يكون اسنادها به مقصودا لذاته نحو ان زيدا قائم او لا نحو زيد انه عالم وانما وجب لها الصدر ليعلم من اول الامر ان الكلام من أى نوع تأكيدي او تشبيهي او غير ذلك ﴿ غير ان ﴾ المفتوحة لما كان الاستثناء من الوجوب وهو لا يدل الا عدم الوجوب وهى لا تقع في الصدر احتاج الى بيان المقصود ﴿ فقال ﴾.

نيازي ﴿ ولا يتقدم معمولها ﴾ اى هذه الحروف ﴿ عليها ﴾ اي على انفسها ﴿ ولها ﴾ اى الحروف ﴿ صدر الكلام ﴾ اي وقوع هذه الحروف في اول جملة لا تكون في حكم المصدر ﴿ غير ان ﴾ المفتوحة اذ كان الامر كذلك.

نتايج ﴿ ولا يتقدم معمولها ﴾ اى هذه الحروف ﴿ عليها ﴾ لئلا يبطل الصدارة في غير ان واما فيها فلانها حرف موصول كان المصدرية ومدخولها صلتها وشئ من اجزاء الصلة لا يقدم على الموصول لكونها كالجزء الاخير وقيل لضعفها في العمل لكونها بالمشابهة وهذا غير ملايم لما ذكره الرضى والفاضل العصام في وجه العمل فافهم ﴿ ولها صدر الكلام ﴾ وجوبا اى الكلام الذى دخلت هى عليه مقصودا لذاته كأن زيدا قائم اولا كقال زيدا ان عمرا قائم ليعلم من اول وهلة انه من اى قسم من اقسام الكلام تأكيدي ام تشبيهي ام غيرهما واما قول الفاضل العصام في وجه وجوب صدارة ان الجملة في المأل فاعل لمضمونها لانها حرف تحقيق فان زيدا قائم بمنزلة تحقق قيام زيد والفاعل لا يتقدم على الفعل فمنظور فيه ﴿ غير ان ﴾ المفتوحة ولما لم يفد هذا الاستثناء قطعا وجود عدم الصدر لها الذى هو المقصود افاده بقوله.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يتقدم ﴾ مضارع ﴿ معمولها ﴾ فاعل والضمير الراجع الى الستة مجرور المحل مضاف اليه ﴿ عليها ﴾ متعلق بلا يتقدم والضمير الراجع الى الستة ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لها ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير الرجع الى الستة ﴿ صدر ﴾ مرفوع مبتدأ مؤخر والجملة الأسمية عطف على جملة لا يتقدم ولا يجوز كون الصدر فاعل الظرف المستقر لعدم الاعتماد على شئ يجب اعتماده عليه الا على مذهب الكوفيون والاخفش فان الاعتماد ليس بشرط عندهم كما في مغنى اللبيب ﴿ الكلام ﴾ مضاف اليه ﴿ غير ﴾ منصوب مستثنى من الضمير في لها ﴿ ان ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه مر فيه وجهان آخران فلا تغفل.

أيوبي ﴿ فلا تقع ﴾ تفصيل للاستثناء وفاعله المستتر تحته راجع الى كلمة ان باعتبار الكلمة اى لا تقع كلمة ان ﴿ في الصدر ﴾ اى في صدر الكلام وقوله ﴿ اصلا ﴾ مفعول مطلق للفعل المحذوف اى لا تقع وقوعاً اصلا وانما اكده به للاشارة الى ان هذا الحرف ليس له استعداد لوقوعه في الصدر لا بالنظر الي الكلام الذى دخل عليه ولا بالنظر الى الكلام الذى جعل منه جزأ مع اسمه وخبره اما الاول فلانه لما جعل الكلام الذي دخل عليه في حكم المصدر اخرج الكلام عن الكلامية وجعله مفردا فيحتاج الى الاستناد الى عامل حتى يكون معمولا له فاذا نزل الى منزلة المعمولية يبطل استعداده للصدارة واما الثانى فلانه لو وقع في الصدر في الكلام الذى كان جزأ منه نحو عندى انك قائم وقع الالتباس من المكسورة لانا اذ قلنا انك قائم عندى لالتبس بالمكسورة وانما قيد الاستثناء بقوله فلا تقع مع انه مفهوم من الاستثناء لانه لما ذكر في السابق مسئلتين احدهما مسئلة عدم جواز التقديم والآخر في وجوب صدارة الكلام توهم ان هذا الاستثناء استثناء من الحكمين فاراد ان يدفع هذا التوهم بانه استثناء من المسئلة الثانية فقط وهي وجوب صدر الكلام لا من الاولى لان حكم عدم جواز تقدم المعمول عليه باق فيه ايضا ثم شرع في مسئلة اخرى بقوله ﴿ وتلحقها ﴾ اي تلحق الحروف الستة المذكور وقوله ﴿ ما ﴾ فاعل تلحقها وهو مؤنث باعتبار الكلمة ويقال لهذه الكلمة ماء الكافة من الكف وهو المنع سميت بها لمنعها عن العمل قوله

فتح الأسرار ﴿ فلا تقع في الصدر ﴾ اى صدر الكلام ﴿ اصلا ﴾ اى لا بالنظر الى مدخولها لخروجه عن الكلامية ولا بالنظر الى كلام جعلت مع مدخولها جزأ منه لالتباسها بالمكسورة ولما لم يلتبس فيما بعد اما ولولا وقعت في صدر الكلام جعلت حزأ منه نحو أما انك عالم فحسن ولولا انك جاهل لاكرمتك لانه لا يقع بعدهما المكسورة ﴿ وتلحقها ما ﴾ الكافة عن العمل

نيازي ﴿ فلا تقع ﴾ اى ان المفتوحة ﴿ في الصدر ﴾ اى في ابتداء الكلام ﴿ اصلا ﴾ اى قطعا ﴿ وتلحقها ﴾ اى يتصل اواخر هذه الحروف ﴿ ما ﴾ اى المانعة عن العمل

نتايج ﴿ فلا تقع في الصدر ﴾ اى صدر الكلام ﴿ اصلا ﴾ اى لا بالنظر الى مدخولها لانه خرج عن الكلامية وصار في حكم المصدر ولا بالنظر الى كلام جعلت معه جزأ منه كما في مثل عندى انك قائم لالتباسها بالمكسورة لامكان الذهول عن الفتحة لخفائها وجواز الحمل على سبق اللسان لان الصدر موضع المكسورة والمذكور بعدها يجوزان ان يكون خبر آخر او ظرفا لخبرها ﴿ وتلحقها ﴾ اى الحروف المذكورة ﴿ ما ﴾ الكافة

معرب ﴿ فلا ﴾ الفاء لتفصيل مبهم فهم من الاستثناء ولا نافية ﴿ تقع ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ان ﴿ في الصدر ﴾ متعلق بلا تقع ﴿ اصلا ﴾ منصوب مفعول مطلق لاصل المقدر اي قطع قطعا وهو ماض مجهول نائب فاعله فيه عائد الى عدم الوقوع المفهوم من لا تقع او حال من المستكن في لا تقع اي مقطوعة او تميز من النسبة المقدرة في الجملة اى بحسب القطع ذكره مولانا دده افندى ﴿ فتلحقها ﴾ الفاء عاطفة وتلحق مضارع والهاء منصوب المحل مفعول به راجع الى ستة ﴿ ما ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا فاعل تلحق والجملة لا محل لها عطف على جملة صدر لها الكلام او لا يتقدم معمولها

أيوبي ﴿ فتلغى ﴾ معطوفة على جملة تلحقها وهو فعل مجهول من الالغاء بمعنى الابطال ونائب فاعله تحته راجع الى الحروف المذكورة اى يبطل حين لحوقها ﴿ عن العمل ﴾ لا عن افادة معناها ﴿ وتدخل حينئذ ﴾ اى يجوز دخول هذه الحروف حين اذا الغيت عن العمل ﴿ على الافعال ﴾ متعلق بتدخل لان هذه الحروف انما يجب دخولها على الأسماء لاقتضائها اسما ينصبه فلما بطل عملها لم تقتض ذلك ﴿ نحو انما ضرب زيد ﴾ وكذا كأنما* ولما فرغ من بيان مسائل تعم لهذه الحروف الستة شرع في بيان خواص كل منها على حدة فقال

فتح الأسرار ﴿ فتلغى ﴾ اى يبطل عملها وسمع اعمال ليت نحو قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا. الى حمامتنا ونصفه فقد والالغاء اكثر واذا عملت فما زائدة حرفية كما في قوله تعالى فبما رحمة وروى ابو الحسن الاعمال في انما وانما ولم يسمع في لعلما وكأنما ولكنما ويجوز القياس على ليتما عند الكسائى وقال ابن درستوريه ان ما نكرة مبهمة بمنزلة ضمير الشان فتكون اسما لها والجملة بعدها خبرها ﴿ وتدخل ﴾ اى ويجوز دخولها حين الالغاء ﴿ على الافعال ﴾ لانها لما لم تعمل لم يلزم كون مدخولها صالحا للمعمولية وهذا في غير ليت واما ليت فلا يجوز دخولها على الفعل فلا يقال ليتما قام زيد الا عند ابن الربيع وطاهر القزوينى كذا في مغنى اللبيب ﴿ نحو انما ضرب زيد ﴾ وانما زيد ضارب

نيازي ﴿ فتلغى عن العمل ﴾ اى لا تعمل هذ الحروف ﴿ وتدخل ﴾ اى الحروف ﴿ حينئذ ﴾ اي حين اذا اتصل ماء الكافة ﴿ على الافعال ﴾ كما دخلت على الاسماء ﴿ نحو انما ضرب زيد ﴾ وانما زيد ضارب

نتايج ﴿ فتلغى ﴾ اى يبطل عملها ﴿ وتدخل ﴾ حينئذ ﴿ على الافعال ﴾ ولا تختص بالاسماء كما تختص بها بدونها اذ لا يلزم حينئذ كون مدخولها صالحا للمعمولية نحو انما ضرب زيد ونحو انما زيد ضارب

معرب ﴿ فتلغى ﴾ الفاء عاطفة وتلغى مضارع مجهول مرفوع تقديرا نائب فاعله فيه عائد الى ستة والجملة عطف على جملة تلحقها ما عطف المسبب على السبب ﴿ عن العمل ﴾ متعلق بتلغى ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ تدخل ﴾ مضارع فاعله فيه عائد الى ستة والجملة عطف على جملة تلغى عطف المسبب على السبب ﴿ حينئذ ﴾ حين معرب منصوب لفظا طرف لتدخل او مبنى على الفتح منصوب محلا ظرف له على ما يجئ في اواخر الكتاب اذ مبنى على السكون تقديرا اذ اصله اذ بالسكون فلما دخل التنوين عوضا عن المضاف اليه المحذوف لقى ساكنان فلدفع ذلك كسر الذال ومجرور مضاف اليه لحين وزعم الاخفش ان اذ هنا معربة لزوال افتقارها الى الجملة وان الكسرة فيه حركة اعراب ورده السيوطي في الاتقان وقال الرضى كلمة حين ليست بمضافة الى اذ بل ما اضيف اليه حين محذوف اي كان كذا واذا بدل من حين وادخل تنوين العوض الى البدل وفيه زيادة تفصيل من رامه فليرجع اليه ان اضافة حين الى اذ من قبيل اضافة الاعم الى الاخص كشجر لاراك لان معنى المضاف مطلق الوقت ومعنى المضاف اليه الوقت المقيد بمضاف اليه المحذوف كما ذكره الدماميني والشهاب وسعدى چلبى وقيل من اضافة المسمى الى الاسم وقيل من اضافة المؤكد الى التأكيد ﴿ على الأفعال ﴾ متعلق بتدخل ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ انما ضرب زيد ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فان حرف مشبه بالفعل ملغى عن العمل وما كافة عن العمل وضرب ماض وزيد فاعله

أيوبي ﴿ فان ﴾ اى المكسورة يعنى ان الفرق بين المكسورة والمفتوحة ان المكسورة ﴿ لا تغير معنى الجملة ﴾ بان يأخذ من خبرها مصدرا مضافا الى اسمها وان يبدل عن اسناد خبرها الى اسمها نسبة اضافية ﴿ وان ﴾ اى المفتوحة بخلافها فانها تغير الجملة كما ذكرنا وهي ﴿ مع جملتها ﴾ اى مع اسمها وخبرها ﴿ في حكم المصدر ﴾ فقوله وان مبتدأ وقوله مع جملتها ظرف مستقر صفة ان وقوله في حكم المصدر ظرف مستقر خبره يعنى انه ان كان خبره من المشتقات يؤخذ منه مصدره ويضاف الى اسمه نحو اعجبنى ان زيدا قائم اى اعجبنى قيامه وان كان جامدا يلحق

فتح الأسرار ﴿ فان ﴾ المكسورة ﴿ لا تغير معنى الجملة ﴾ اى لا تجعلها في حكم المفردة بل تؤكده ولذلك جاز العطف على اسمه بالرفع بشرط تقدم الخبر على المعطوف لفظا مثل ان زيدا قائم وعمرا وتقديرا نحو فانى وقيار بها لغريب او دخول لام الابتداء على الخبر او على الاسم الموصول او على معمول الخبر الذى بين الاسم والخبر كراهة اجتماع اداتى التأكيد وتمام تحقيقه في شرح الكافية ﴿ وان ﴾ المفتوحة ﴿ مع جملتها ﴾ اي مع اسمها وخبرها الذين كانا جملة قبلها فالتسمية مجاز كونى وقال الفاضل العصام بل حقيقة عرفية ﴿ في حكم المصدر ﴾ اى ان المفتوحة تغير معنى الجملة وتجعلها كالمصدر نحو حق انك قائم اى قيامك ولذلك لا يجوز العطف والدخول المذكور ان فيها خلافا للفراء فانه يجوز دخول اللام قياسا وذلك بان نجعلها كأنها مصدر مضاف الى الاسم في الخبر المشتق او مصدر كذلك بالحاق ياء مشددة في آخره كما في اعجبنى ان زيدا انسان اي انسانيته او مصدر من مادته كما في حق ان زيدا اخوك الى اخوته لك في الجامد وان كان الخبر مركبا يؤخذ مصدران احدهما مضاف الى الآخر المضاف الى الاسم نحو اعجبنى انك لا تكرم اى انتفاء اكرامك او من صفة الخبر مصدران كذلك كما في قوله تعالى ذلك بانهم قوم لا يفقهون اى بانتفاء فقاهتم او من جزاء الجملة الشرطية الواقعة خبرا نحو بلغنى ان زيدا ان تعطه يشكرك ابوه مصدر مضاف الى المضاف الى الاسم اي شكر ابيه اياك وقت اعطائك او الى الاسم نحو بلغنى

نيازي ﴿ فان ﴾ المكسورة ﴿ لا تغير ﴾ اى ان ﴿ معنى الجملة وان ﴾ المفتوحة ﴿ مع جملتها ﴾ اي مع اسمها وخبرها ﴿ في حكم المصدر ﴾ المضاف بطريق ان يؤخذ مصدر من خبرها ان كان الخبر مشتقا وبان تدخل اخر

نتايج ﴿ فان ﴾ المكسورة ﴿ لا تغير معنى الجملة ﴾ الى المفرد بل تؤكده ﴿ وان ﴾ المفتوحة ﴿ مع جملتها ﴾ اي اسمها وخبرها والتسمية بها باعتبار الكون قال الفاضل العصام والاضافة ليست لادنى ملابسة بل حقيقة عرفية ﴿ في حكم المصدر ﴾ فيؤخذ من خبرها مصدر مضاف الى الاسم اما في الخبر المشتق فظاهر نحو اعجبنى ان زيدا قائم اى قيامه واما في الجامد فبالحاق الياء المصدرية نحو اعجبنى ان زيدا انسان اى انسانيته كذا في الرضى وقال الفاضل العصام هذا ليس بوفيّ فانه قد لا يمكن الاخذ من الخبر بل يؤخذ من صفته مصدران يضاف احدهما الى

معرب ﴿ فان ﴾ الفاء تفصيل وان مراد لفظه مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ تغير ﴾ مضارع فاعله فيه عائد الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبره ﴿ معنى ﴾ منصوب تقديرا مفعول به لاتغير ﴿ الجملة ﴾ مضاف اليها ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ مع ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة او منصوب المحل حال منه على

أيوبي به الياء المصدرية فيضاف كذلك نحو اعجبني ان زيد انسان اى اعجبني انسانيته* ولما بين الفرق بين المكسورة والمفتوحة اراد ان يبين ثمرة الفرق والمسئلة التي بنيت على ذلك الاصل فقال ﴿ ومن ثمة ﴾ لفظ من اجلية بمعنى اللام متعلق بقوله وجب وثمة بفتح الثاء المثلثة من اسماء الاشارة اشارة الى المكان كهنا وههنا الحقت الهاء بآخره للفرق بين ثم بضم الثاء وبين ثم بفتحها وههنا مستعار من حيث ان هذا الاصل شبه بمكان محسوس في التحقق واستعمل ما كان موضوعا للمكان المشار اليه في اصل وقاعدة اي من اجل هذا الاصل الفارق بينهما وهو تغير الجملة بالمفتوحة وعدمه في المكسورة ﴿ وجب الكسر ﴾ اي كسر همزة ان وقوله الكسر مصدر كسر وهو ان كان مصدر فعله المعلوم يكون المعنى وجب جعل المتكلم الهمزة ومادة الالف والنون مكسورة وان كان مصدر فعله المجهول يكون المعنى كونها مكسورة اي وجب كون همزتها مكسورة يعنى قرائته بالكسر وقوله

فتح الأسرار ان زيدا ان تعطه يشكرك اي شكره اياك اومصدر مضاف الى المضاف الى الاسم مأخوذ من خبر الخبر نحو بلغني ان زيدا ابوه قائم اي قيام ابيه ﴿ ومن ثمة ﴾ اى من اجل كون ان المكسورة لا تغير معنى الجملة والمفتوحة تغيره ﴿ وجب الكسر ﴾ اى كسر همزة الف نون او الكسر بمعنى المكسور اى ان المكسورة

نيازي خبرها ياء مصدرية ان لم يكن الخبر مشتقا ويضاف الى اسمها ﴿ ومن ثمة ﴾ اى من اجل عدم تغيير ان المكسورة وتغيير ان المفتوحة معنى الجملة ﴿ وجب الكسر ﴾ اي كسر الهمزة

نتايج الآخر وهو الاسم كما في قوله تعالى* ذلك بانهم قوم لا يفقهون* اى بانتفاء فقاهتهم وقد يؤخذ من جزئه مصدر مضاف الى المضاف الى الاسم مثل بلغني ان زيدا ان تعطه يشكرك ابوه اى شكر ابيه اياك على تقدير اعطائك اياه وقد يؤخذ من جزئه مصدر كذلك مثل بلغني ان زيدا ابوه قائم اى قيام ابيه ﴿ ومن ثمة ﴾ اى من اجل عدم تغير المكسورة وتغيير المفتوحة ﴿ وجب الكسر

معرب قول ابن مالك او من ضميره المستكن في قوله الاتي في حكم او ظرف له ﴿ جملتها ﴾ مضاف اليها والضمير الراجع الى ان مجرور المحل مضاف اليه ﴿ في حكم ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة عطف على جملة فان لا تغير ﴿ المصدر ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ من ﴾ حرف جر متعلق بوجب المؤخر ﴿ ثمه ﴾ اسم اشارة مبني على الفتح فمحله القريب مجرور بمن ومحله البعيد نصب مفعول له لمتعلقه والهاء حرف السكت لا محل له ﴿ وجب ﴾ ماض ﴿ الكسر ﴾ فاعله والجملة عطف على جملة فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها في حكم المصدر عطف المسبب على السبب

أيوبي ﴿ في موضع الجمل ﴾ مفعول لوجب او للكسر والموضع بمعنى الاستقرار وهومضاف الى الجمل وهو جمع جملة اي في الموضع الذى هو موضع الجملة وقوله ﴿ والفتح ﴾ معطوف على الكسر او وجب الفتح اي فتح همزتها ﴿ في موضع المفرد ﴾ اعلم ان المفرد يطلق على معان منها ما يقابل التثنية والجمع فناصر مفرد وناصران وناصرون ليسا بمفرد ومنها ما يقابل المركب وهو ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه فناصر ناصران وناصرون مفرد وناصر الاب مركب منها ما يقابل الجملة وهو ما ليس فيه اسناد تام فالمذكورات كلها مفردة وزيد ناصر ونصر زيد جملة فالمراد ههنا هو الثاني والله اعلم* ثم شرع في بيان مواضع الجمل فقال ﴿ فكسرت ﴾ الفاء للتفصيل وكسرت فعل مجهول ونائب فاعله ضمير هى راجع الى ان وانما انثت للاشارة الى ان المراد بها مادة ان لا صورتها لانه لو كان المراد صوررتها للزم تحصيل الحاصل وهو لغو غير جائز ﴿ في الابتداء ﴾ وهو ظرف مستقر منصوب محلا على انه حال من نائب الفاعل اي كسرت حال كونها في ابتداء الكلام اما حقيقة ﴿ نحو ان زيدا قائم ﴾ فانه ابتداء كلام حقيقة لانه لا ربط فيها بما قبلها واما تقديرا وذلك بان يكون استينافا وهو من حيث كونه استينافا مرتبط بما قبله نحو قوله تعالى* ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا* قوله

فتح الأسرار ﴿ في موضع الجمل ﴾ اى في موضع يخصها جمع جملة الاولى مواضع او الجملة بجمع المفرد او افراد الجمع كما في قوله ﴿ والفتح في موضع المفرد ﴾ اى في موضع يقع فيه المفرد ولماشوق الاجمال الى التفصيل قال ﴿ فكسرت ﴾ اى ان خبر في موضع الانشاء اي فلتكسر وهو ابلغ من لفظ الامر كما تقرر في محله لو قرئت بالكسر حال كونها ﴿ في الابتداء ﴾ اى في ابتداء الكلام وذلك بان لم يكن من تتمة كلام قبله بان لا يكون لفظ قبله ﴿ نحو ان زيدا قائم ﴾ او كان ولكن لم يجعل جزأ منه بل استأنف نحو قوله تعالى واتقوا الله ان الله يحب المتقين وجه الكسر فيه ظاهر

نيازي ﴿ في موضع الجمل والفتح ﴾ اى فتح الهمزة ﴿ في موضع المفرد ﴾ اى اذا كان كذلك ﴿ فكسرت ﴾ الهمزة في مادة الالف والنون في عشرة مواضع الموضعة الاولى من الموضع مكسورة فيها ﴿ في الابتداء ﴾ اي حال كونها في ابتداء الكلام ﴿ نحو ان زيدا قائم و ﴾ الثانية مكسورة فيها حال كونها كائنة في جملة واقعة

نتايج في موضع الجمل ﴾ الاولى اما جمع المفرد او افراد الجمع على طبق قوله ﴿ والفتح في موضع المفرد فكسرت ﴾ اى ان مادتها هذا خبر في موقع الأمر وهو ابلغ منه كما تقرر في محله قاله الفاضل العصام ﴿ في الابتداء ﴾ اى حال كونها في ابتداء الكلام ولو تقديرا بان يكون استينافا نحو قوله تعالى* ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا* وجه الكسر هنا ظاهر ﴿ نحو ان زيدا قائم

معرب ﴿ في موضع ﴾ ظرف لوجب ﴿ الجمل ﴾ مضاف اليها ﴿ والفتح ﴾ عطف على الكسر ﴿ في ﴾ حرف جر متعلق بوجب ايضا فان تعلق الجارين بمعنى واحد بفعل بالعطف جائز كما مر ﴿ موضع ﴾ مجرور لفظا بفي ومنصوب محلا عطف على محل في موضع ﴿ المفرد ﴾ مضاف اليه ﴿ فكسرت ﴾ الفاء لتفصيل موضع الجمل والمفرد كما ذكره الاستاذ وقيل تفريعية وكسرت ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى مادة الف ونون ﴿ في الابتداء ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من نائب الفاعل في كسرت ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ان زيد قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فان حرف مشبه بالفعل وزيد اسمه وقائم خبره

أيوبي ﴿ وفي جواب القسم ﴾ معطوف على قوله في الابتداء فان جواب القسم جملة مستقلة لا محالة عند الجمهور سواء دخلت اللام في خبرها نحو والله ان زيداً لقائم او لم تدخل ﴿ نحو والله ان زيدا قائم ﴾ وقال الكوفيون والمبرد اذا دخلت اللام في جوابه يجوز فيه الفتح بناء على انه مأول بالمفرد لكن لا يرضى الرضى لهذا واستبعده بناء على ان المفرد الصريح لا يقع جوابا للقسم فكيف يأول به قوله ﴿ وفي الصلة ﴾ معطوف اما على قوله في جواب القسم لقربه او على قوله في الابتداء لكونه متبوعاً على الاطلاق لوقوعه في اول الكلام اى كسرت ايضا حال كونها دالة على الجملة التي هي صلة لان الصلة لا تكون الا جملة ﴿ نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء

فتح الأسرار ﴿ وفي ﴾ مقام ﴿ جواب القسم ﴾ يعنى اذا كانت جواب القسم لانه جملة خلافا للكوفيين والمبرد اذا لم يكن في خبرها لام الابتداء فانهم يجوزون الفتح حينذ ﴿ نحو والله ان زيدا قائم ﴾ ﴿ و ﴾ مقام ﴿ الصلة ﴾ يعني اذا كانت صلة للاسم الموصول لان الصلة لا تكون الا جملة وسيأتي ﴿ نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء

نيازي ﴿ في جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم ﴾ ﴿ وفي ﴾ الثالثة مكسورة حال كونها ﴿ في ﴾ الجملة ﴿ الصلة نحو قوله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء

نتايج ﴿ وفي جواب القسم ﴾ لانه جملة مستقلة لا محالة خلافا للكوفيين والمبرد اذا لم يمكن في خبرها لام فانهم يجوزون الفتح فيه حينئذ لتأويلهم بالمفرد واستبعده الرضى بانه لا يقع المفرد الصريح جوابا للقسم فكيف يأول به ﴿ نحو والله ان زيدا قائم ﴾ ﴿ وفي الصلة ﴾ لانها لا تكون الا جملة كما يجئ ﴿ نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء

معرب ﴿ وفي جواب ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل عطف على الحال السابق ﴿ القسم ﴾ معلوم ﴿ والله ان زيدا قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالواو حرف جر متعلق باقسم المقدر ولفظة الجلالة مجرورة به لفظا او منصوب محلا مفعول به غير صريح لمتعلقه وان حرف مشبه بالفعل وزيدا اسمه وقائم خبره والجملة لا محل لها جواب القسم ﴿ وفي الصلة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل عطف على القريب والبعيد ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾ مجرور مضاف اليه لنحو والضمير راجع الى الله مضاف اليه ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء

أيوبي بالعصبة ﴿ فان ما موصولة ومن الكنوز بيانه وقوله مفاتحه اسم ان ولتنوء خبره والجملة صلة ما وهو مع صلته مفعوله الثانى لآتينا وقوله لتنوء فعل مضارع من ناء ينوء وفي الصحاح وناء به الحمل اثقله ومنه قوله تعالى* لتنوء بالعصبة* اى لتنوء العصبة بثقلها انتهى اى اعطينا قارون من الخزائن خزائنا مفاتحه لتميل على الجماعة لثقلها ﴿ وفي الخبر﴾ اي كسرت حال كونها في الخبر الذى يكون خبرا ﴿ عن اسم عين نحو زيد انه قائم ﴾ فان زيد اسم عين وقع مبتدأ وان اسمها وخبرها وقع خبرا عنه فانها وجبت ان تكون مكسورة لانها لو فتحت لزم تأويله بالمفرد وحمله على زيد وهذا لا يجوز لانه لا يقال زيد قيامه فان زيدا لا يتحد مع القيام بل يتحد مع القائم وانما قال عن اسم عين فانه ان كان خبرا عن اسم معنى يجوز فتحه نحو مأمولى انك قائم فانه يجوز ان يقال مأمولى قيامك

فتح الأسرار بالعصبة ﴿ وفي ﴾ موضع الخبر ﴿ عن اسم عين ﴾ اي عن اسم مدلوله ذات علما ﴿ نحو زيد انه قائم ﴾ او غيره نحو الرجل انه كريم لانه يلزم الاتحاد بين المبتدأ والخبر ولو فتحت يلزم التباين بينهما فلا يصح الحمل ولو كانت خبرا عن اسم حدث ان كانت صحة المعنى بالكسر تكسر نحو العلم انه حسن والجهل انه قبيح وان بالفتح تفتح نحو مأمولى انك جواد

نيازي بالعصبة و ﴾ الرابعة مكسورة حال كونها ﴿ في الخبر ﴾ اي في الجملة الواقعة خبرا ﴿ عن اسم عين ﴾ وهو ما يقوم بذاته ﴿ نحو زيد انه قائم و ﴾ الخامسة مكسورة حال كونها

نتايج بالعصبة وفي الخبر عن اسم عين ﴾ لانها لو فتحت لا يصح الحمل بخلاف الخبر عن اسم معنى فانها تفتح فيه نحو مأمولى انك قائم كما تكسر نحو العالم انه حسن ﴿ نحو زيد انه قائم

معرب بالعصبة ﴾ هذا النظم مراد لفظه مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول او مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اي هو منصوب تقديرا مفعول اعنى المقدر واذا اريد المعنى فآتينا فعل وفاعل والضمير الراجع الى قارون منصوب المحل مفعوله ومن الكنوز ظرف مستقر منصوب المحل حال من ما بعده على قوله من جوز تقديم من البيانية على المبين وعلى قول من لم يجوزه كما هو رأى الرضى والفاضل العصام حال من المقدر الذى هو مفعول ثان لآتينا قبله اى شيئا من الكنوز فحينئذ ما الموصول بيان له وعلى الاول مفعول ثان لآتينا وان حرف مشبه بالفعل ومفاتحه منصوبه اسم ان والضمير الراجع الى ما مضاف اليه واللام للابتداء وتنوء مضارع فاعله فيه هي راجع الى المفاتح بتأويل الجماعة والجملة مرفوعة المحل خبره والجملة الاسمية لا محل لها صلة الموصول وبالعصبة متعلق بتنوء ﴿ وفي الخبر ﴾ مثل ما قبله ﴿ عن اسم ﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة الخبر او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو والجملة معترضة بين الممثل والمثال وقيل متعلق بالخبر وفيه ان المراد به هنا معناه الاصطلاحى لا اللغوى فتدبر ﴿ عين ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد قائم ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وجملة انه قائم مرفوعة المحل خبره

أيوبي ﴿وفي جملة﴾ اي كسرت في جملة ﴿دخلت﴾ وقوله دخلت فعل مؤنث وقوله ﴿على خبرها﴾ متعلق بدخلت والضمير راجع الى كلمة ان وقوله ﴿لام الابتداء﴾ فاعل دخلت والجملة صفة جملة والعائد اليها محذوف وهو فيها اى وقعت في الجملة التي دخلت فيها على خبر ان لام الابتداء فان لام الابتداء انما تدخل لتأكيد مضمون الجملة فيكون الجملة لازمة لها حتى يؤكد بها مضمونها ﴿نحو علمت ان زيدا لقائم﴾ فان مادة الالف والنون اذا وقعت بعد علمت صارت مفتوحة لكونها في مقام المفعول لكن لما دخلت اللام في خبرها رجح جانب كونها جملة فيلزم عدم تغيرها فكسرت لذلك واما اذا لم تدخل اللآم فهى مفتوحة لعدم رجحان جانب الجملة ﴿وبعد القول﴾ اى وكسرت ايضا اذا وقعت بعد القول وما يشتق منه كقال ويقول وقل ولا تقل وقوله ﴿العرى﴾ على وزن فعيل صفة للقول اى بعد القول العارى ﴿عن الظن﴾ لان القول يستعمل في القول مع الظن ومع العلم فاذا وقعت بعد هذا القول يكون مفعولا له واذا كان مفعولا يلزم ان يكون مفتوحا كما سيجئ لكن لما وقع ههنا بعد القول وكان ما وقع بعد القول في الحكاية يجب ان يكون جملة فان في مثل هذه الجملة جهتين جهة معناها وجهة لفظها فمن جهة معناها مفعول للقول فيتصرف بالمفرد ومن جهة لفظها جملة فلا يتصرف فيها لكونها حكاية واما اذ كان القول بمعنى الظن فحينئذ يلزم ان تكون ان مفتوحة لوقوعها بعد فعل من افعال القلوب.

فتح الأسرار ﴿وفي جملة دخلت﴾ فيها ﴿على خبرها﴾ اى ان ﴿لام الابتداء﴾ لانها على ما مر تجامع المكسورة لا المفتوحة نحو علمت ان زيدا لقائم ولو لم تدخل اللام وجب الفتح لكونهما مفعولة. ﴿و﴾ حال كونها ﴿بعد القول﴾ وما يشتق منه فبعد ظرف مستقر منصوب محلا معطوف على ما سبق من الحال ونصبه اللفظى حكاية ما جاء من عامله ﴿العرى عن الظن﴾ غير دال على معنى الظن اى الكائن بمعنى التلفظ لان تعلق القول بشئ انما هو لحكايته فلا يتصرف في مضمون الجملة مع انها مفعوله لان المفعول هو اللفظ والمعنى باق على حاله ولذا لم يدخل في قوله مفعوله لان المراد بوقوعها مفعولة وقوعها باعتبار معناها وانما وصف بالعرى عن الظن لانه لو لم يعر عنه لكان في حكم افعال القلوب فتنفتح بعده.

نيازي ﴿في جملة دخلت على خبرها﴾ اى ان ﴿لام الابتداء نحو علمت ان زيدا لقائم و﴾ السادسة مكسورة حال كونها في جملة واقعة ﴿بعد القول العرى﴾ اي الخالى ﴿عن﴾ معنى ﴿الظن﴾.

نتايج وفي جملة دخلت﴾ فيها ﴿على خبرها﴾ اى ان ﴿لام الابتداء﴾ لانها لتأكيد مضمون الجملة كالمكسورة فيكون موضع الجملة وفيما لم يدخل على خبرها اللام تفتح كما سيجىء ﴿نحو علمت ان زيدا لقائم و﴾ حال كونها ﴿بعد القول العرى عن الظن﴾ لان تعلق القول بجملة انما هو لحكايتها فلا يتصرف في مضمونها مع انها مفعولة لان مفعوليتها انما هي باعتبار لفظها فهى بالقياس الى معناها باقية على حالها ولذا لا يدخل في قوله مفعولة لان مفعوليتها انما هى باعتبار معناها وانما قال العرى عن الظن اذ لو لم يعر عنه لكان في حكم افعال القلوب فتفتح بعده.

معرب ﴿وفي جملة﴾ مثل ما قبله ﴿دخلت﴾ ماض ﴿على خبرها﴾ متعلق بدخلت والضمير الراجع الى المستكن في كسرت مضاف اليه ﴿لام﴾ فاعله والجملة مجرورة المحل صفة الجملة ﴿الابتداء﴾ مضاف اليه ﴿نحو﴾ معلوم ﴿علمت ان زيدا لقائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل وجملة ان زيدا لقائم منصوبة المحل مفعول به لعلمت قائمة مقام المفعولين على ان يكون علمت من باب التعليق كما يجئ تفصيله ﴿وبعد﴾ مثل ما قبله ﴿القول﴾ مضاف اليه ﴿العرى﴾ صفة مشبهة فاعله فيه راجع الى القول وهو معه مركب مجرور لفظا صفة القول ﴿عن الظن﴾ متعلق بالعرى.

أيوبي ﴿ نحو قل ان الله واحد وبعد حتى الابتدائية ﴾ اي وكسرت ايضا حال كونها واقعة بعد حتى التي للابتدائية وانما قيدها بالابتدائية لان ما وقع بعد حتى العاطفة مفرد وبعد الجارة اسم حقيقة او حكما فيلزم ان تكون مفتوحة واما ما وقع بعد الابتدائية جملة فيلزم ان تكون مكسورة ﴿ نحو اتقول هذا حتى ان زيدا يقوله وبعد حروف التصديق ﴾ وهو مثل نعم وبلى وغيرهما ﴿ نحو نعم ان زيدا قائم لمن قال ﴾ اي جوابا لمن قال ﴿ زيد قائم ﴾ اي على طريق الاخبار او زيد قائم على طريق الاستفهام

فتح الأسرار ﴿ نحو قل ان الله تعالى واحد وبعد حتى الابتدائية ﴾ اى المنسوبة الى الابتداء بان ابتدئ الكلام بها لا العاطفة والجارة لانهما تدخلان على المفرد فوجب الفتح بعدها ﴿ نحو أتقول ذلك حتى ان زيدا يقوله ﴾ وحتى هذه يجب ان يكون مدخولها مسببا عما قبله ﴿ وبعد حروف التصديق ﴾ وهى نعم وبلى واى واجل وجير وان لاختصاصهما بالجملة سوى اى فانه مختص بالقسم ﴿ نحو نعم ان زيدا قائم ﴾ لمن قال زيد او ازيد قائم

نيازي ﴿ نحو قل ان الله تعالى واحد و ﴾ السابعة مكسورة في جملة واقعة ﴿ بعد حتى الابتدائية ﴾ اى التي يبتدأ الكلام ﴿ نحو اتقول ذلك ﴾ الكلام ﴿ حتى ان زيدا يقوله و ﴾ الثامنة مكسورة في جملة واقعة ﴿ بعد حروف التصديق ﴾ مثل نعم وبلى وهب واجل وغيرها ﴿ نحو نعم ان زيدا قائم و ﴾ التاسعة مكسورة في جملة واقعة

نتايج ﴿ نحو قل ان الله تعالى واحد وبعد حتى الابتدائية ﴾ اى التي يبتدأ به الكلام قيد بها لان العاطفة انما تكون لعطف المفرد على المفرد والجارة انما تدخل على الاسم حقيقة او حكما فتفتح بعدهما ﴿ نحو اتقول ذلك حتى ان زيدا يقوله ﴾ وجه الكسر هنا ظاهر ﴿ وبعد حروف التصديق ﴾ مثل نعم وبلى وغيرهما ﴿ نحو نعم ان زيدا قائم ﴾ لمن قال زيد قائم او ازيد قائم

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قل ان الله تعالى واحد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فقل امر حاضر مبنى على السكون لا محل له فاعله تحته انت وجملة ان الله واحد مرادة اللفظ منصوبة تقديرا مقول القول ﴿ وبعد ﴾ مثل ما قبله ﴿ حتى ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ الابتدائية ﴾ اسم منسوب نائب فاعله فيه هي راجع الى حتى وهو معه مركب مجرور لفظا صفة حتى ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اتقول ذلك حتى ان زيدا يقوله ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالهمزة للاستفهام وتقول مضارع مخاطب فاعله فيه انت وذا اسم اشارة منصوب المحل مفعول لتقول لكونه عبارة عن الجملة واللام حرف تبعيد والكاف حرف خطاب وحتى ابتدائية وان حرف مشبه بالفعل وزيد اسمه ويقول مضارع فاعله فيه راجع الى زيد والضمير الراجع الى ذلك منصوب المحل مفعول به ليقول وجملته مرفوعة المحل خبر ان ﴿ وبعد ﴾ مثل ما قبله ﴿ حروف ﴾ مضاف اليها ﴿ التصديق ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ نعم ان زيدا قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فنعم حرف تصديق وان حرف مشبه بالفعل وزيدا اسمه وقائم خبره

أيوبي ﴿ وبعد حروف الافتتاح ﴾ اى بعد الحروف التي يبتدأ بها وهى الا واما ﴿ الا ان زيدا قائم وبعد واو الحال ﴾ اى كسرت ايضا حال كونها واقعة بعد واو الحال لان ما وقع بعد واو الحال جملة البتة ﴿ نحو قوله تعالى وان فريقا من المؤمنين لكارهون ﴾ اى والحال ان بعضا من المؤمنين لكارهون لخروجك من بيتك بالحق* ولما فرغ من بيان مواضع المكسورة شرع في بيان مواضع المفتوحة فقال ﴿ وفتحت ﴾ اي فتحت مادة الألف والنون واستعملت بفتح الهمزة

فتح الأسرار ﴿ وبعد حروف الافتتاح ﴾ اى حروف يفتتح بها الكلام وهى الا واما وها الاختصاص الاولين بالجملة وها كذلك الا ان يدخل على الاسماء الاشارة خاصة ايضا ﴿ نحو ألا ان زيدا قائم ﴾ وها ان زيدا قائم ﴿ وبعد ولو الحال ﴾ لانها لا تدخل الا على جملة ﴿ نحو قوله تعالى وان فريقا من المؤمنين لكارهون ﴾ وجاءنى زيد وان غلامه راكب ﴿ وفتحت ﴾ ان اى مادتها حال كونها مع مدخولها

نيازي ﴿ بعد حروف الافتتاح ﴾ اى حروف يبتدأ بها الكلام مثل الا واما ﴿ نحو الا ان زيدا قائم و ﴾ العشرة مكسورة حال كونها في جملة ﴿ بعد واو الحال نحو قوله تعالى وان فريقا من المؤمنين لكارهون وفتحت ﴾ اى الهمزة في مادة الالف والنون في عشرة مواضع الاولى مفتوحة حال كونها في جملة واقعة

نتايج ﴿ وبعد حروف الافتتاح ﴾ اى حروف يبتدأ بها الكلام وهى الا واما وقد تقلب همزتها هاء وعينا وقد يحذف الألف في الاحوال الثلاث ذكره الفاضل العصام فيكون الجمع بملاحظة فروعها والا فالظاهر حرفي الافتتاح ﴿ نحو الا ان زيدا قائم وبعد واو الحال نحو قوله تعالي وان فريقا من المؤمنين لكارهون ﴾ لوجوب كون ما بعد هذه الحروف جملة ﴿ وفتحت ﴾ ان حال كونها

معرب ﴿ وبعد ﴾ مثل ما قبله ﴿ حروف ﴾ مضاف اليها ﴿ الافتتاح ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ الا ان زيدا قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالا حرف افتتاح وان حرف مشبه بالفعل وزيدا اسمه وقائم خبره ﴿ وبعد ﴾ مثل ما تقدم ﴿ واو ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ﴿ الحال ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى الله تعالى مجرور المحل مضاف اليه ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ وان فريقا من المؤمنين لكارهون ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب المحل مفعول اعنى المقدر واذا اريد المعنى فالواو حالية وان حرف مشبه بالفعل وفريقا اسمه ومن المؤمنين ظرف مستقر منصوب المحل صفة فريقا واللام ابتدائية وكارهون خبر ان والجملة منصوبة المحل حال مما قبلها ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ فتحت ﴾ ماض مجهول نائب فاعله فيه عائد الى مادة الف ونون الجملة لا محل لها عطف على جملة كسرت

أيوبي ﴿ فاعلة ﴾ بالنصب على انها حال من نائب الفاعل المستتر في فتحت ﴿ نحو بلغني انك قائم ﴾ فقوله بلغني فعل ماض وان موصولة حرفية وكاف الخطاب اسمه وقائم خبره والجملة صلة وهي مع صلته في تأويل المفرد مرفوع محلا على انه فاعل اى بلغنى قيامك ﴿ مفعولة ﴾ معطوفة على فاعلة اي فتحت ايضا حال كونها مع جملتها مفعولة ﴿ نحو علمت ان زيدا قائم ﴾ فانها مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد ومنصوب محلا على انه مفعول علمت اي علمت قيامه ﴿ ومبتدأة ﴾ اي فتحت ايضا حال كون تلك المادة مع جملتها مبتدأة ﴿ نحو عندى انك قائم ﴾ وعندى ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر مقدم وانك قائم في تأويل المفرد مرفوع محلا على انه مبتدأ مؤخر اى ثبت عندى قيامك ﴿ ومضافا اليها ﴾ اى فتحت ايضا حال كونها مضافا اليها.

فتح الأسرار ﴿ فاعله ﴾ نحو بلغنى انك قائم والنائبية اما داخلة فيها لكونها في حكمها او في مفعولة لانه في الاصل مفعول ﴿ ومفعولة نحو علمت ان زيدا قائم ومبتدأ نحو عندى انك قائم ومضافا اليها ﴾.

نيازي ﴿ فاعلة ﴾ او نائب فاعل ﴿ نحو بلغنى انك قائم وعلمت انك قائم ﴾ اي قيامك ﴿ و ﴾ الثانية مفتوحة حال كونها في جملة واقعة ﴿ مفعولة نحو علمت ان زيدا قائم ﴾ اى قيامه ﴿ و ﴾ الثالث مفتوحة حال كونها في جملة واقعة ﴿ مبتدأ نحو عندى انك قائم و ﴾ الرابعة مفتوحة في جملة واقعة ﴿ مضافا اليها ﴾.

نتايج ﴿ فاعلة ﴾ مع جملتها والنائبة اما داخلة فيها لكونها في حكمها لا للجرى على اصطلاح الغير كما زعم الفاضل العصام او في مفعوله نظرا الى اصلها نحو بلغنى انك قائم ﴿ ومفعولة ﴾ معها ﴿ نحو علمت ان زيدا قائم ﴾ اى قيامه ﴿ ومبتدأة نحو عندى قائم ومضافا اليها ﴾.

معرب ﴿ فاعلة ﴾ حال من المستكن في فتحت ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ بلغنى انك قائم ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فبلغ ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله وان حرف مشبه بالفعل والكاف منصوب المحل اسمه وقائم اسم فاعل فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب وهو معه مركب مرفوع لفظا خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد مرفوع المحل فاعل بلغنى ﴿ مفعولة ﴾ عطف على فاعلة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ علمت ان زيدا قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل وان زيدا قائم في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به لعلمت قائم مقام المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش مفعوله الاول ومفعوله الثانى محذوف اي موجودا ﴿ ومبتدأة ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ عندى انك قائم ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعند ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم وجوبا كما في الكافية وغيرها والياء مجرور المحل مضاف اليه وانك قائم في تأويل المفرد مرفوع المحل مبتدأ مؤخر ﴿ ومضافا ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ اليها ﴾ الى حرف جر متعلق بمضافا والضمير الراجع الى مادة الف ونون محله القريب مجرور به ومحله البعيد مرفوع نائب الفاعل لمضافا ومن قال ان الضمير المجرور راجع الى الالف واللام المقدرة فقد تكلف بغير داع.

أيوبي ﴿ نحو اجلس حيث ان زيدا جالس ﴾ فحيث مبنى على الضم ومنصوب محلا على انه مفعول فيه لا جلس وهو مضاف الى جملة ان و هى في تأويل المفرد مجرور محلا على انها مضاف اليها لحيث وانما فتحت في هذه المواضع الاربعة لان الثلثة الاول اعنى الفاعل والمفعول والمبتدأ يجب ان يكون كل منها مفردا واما المضاف اليه وان جاز كونه جملة في بعض المواضع لكنه مفرد في هذا المقام لكونه مضافا اليه لحيث لانه من خصائص حيث ان يضاف الى جملة الا اذا دخلها ان تفتح لا محالة ﴿ وبعد لو ﴾ اى فتحت حال كونها واقعة بعد لو ﴿ لانه ﴾ اى لان الاسم الذى يقع بعده ﴿ فاعل ﴾ اى فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده وان لم يوجد التفسير يقدر ثبت وامثاله وهذا عند البصريين لانهم لم يجوزوا دخول حرف الشرط على الاسم واما الكوفيون فانه يجوزون دخولها على الاسم

فتح الأسرار ﴿ نحو اجلس حيث ان زيدا جالس ﴾ لوجوب افراد هذه الأمور والمضاف اليه لحيث جملة بحسب اللفظ مفرد بحسب المعنى فاذا دخله ان يفتح لا محالة صرح به الرضى وكذا مثل يوم مما يضاف الى الجملة نحو خرجت يوم انك فارس لانه ايضا واجب الفتح صرح به الفاضل العصام وقيل ان ما بعد حيث ينبغي ان يكون مما يجوز فيه الامر ان لجواز ان يقع بعده جملة ومفرد ﴿ و ﴾ حال كونها ﴿ بعد لو لانه ﴾ اى ما بعده ﴿ فاعل ﴾ لاختصاص لو بالفعل والفاعل مفتوح خلافا للكوفيين حيث جوزوا دخول حرف الشرط على الاسم فهو يحتمل كونه مبتدأ عندهم

نيازي ﴿ نحو اجلس حيث ان زيدا جالس و ﴾ الخامسة مفتوحة حال كونها في جملة واقعة ﴿ بعد لو لانه ﴾ اي بعد لو ﴿ فاعل ﴾ فعل محذوف

نتايج ﴿ نحو اجلس حيث ان زيدا جالس ﴾ لوجوب كون كل منها مفردا وما يضاف اليه حيث وان كان جملة لفظاً لكنه مفرد معنى فاذا دخله ان تفتح لا محالة ﴿ و ﴾ حال كونها ﴿ بعد لو ﴾ قدمها لبساطتها ﴿ لانه ﴾ اي ما بعدها ﴿ فاعل ﴾ لمحذوف لا مبتدأ كما جوز الكوفيون بناء على تجويزهم دخول حرف الشرط على الاسم

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اجلس حيث ان زيدا جالس ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاجلس امر حاضر مبنى على السكون لا محل له فاعله فيه انت وحيث ظرف مبنى على الضم على الاكثر او على الفتح او الكسر كما في التسهيل منصوب المحل ظرف لا جلس وان زيدا جالس في تأويل المفرد مجرور المحل مضاف اليه لحيث ﴿ وبعد ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل عطف على القريب او البعيد ﴿ لو ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ لانه ﴾ اللام حرف جر متعلق بفتحت وان حرف مشبه بالفعل والضمير راجع الى بعد لو منصوب المحل اسم ان ﴿ فاعل ﴾ خبر ان وهى مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد نصب مفعول له لمتعلقه

أيوبي ﴿ نحو لو انك قائم لكان كذا ﴾ ثم فسره بقوله ﴿ اى لو ثبت قيامك وبعد لولا ﴾ اى فتحت ايضا حال كونها بعد لولا ﴾ ﴿ لانه ﴾ اى الاسم الواقع بعده ﴿ مبتدأ نحو لولا انك ذاهب لكان كذا اى لولا ذهابك موجود لكان كذا ﴾ فلولا ههنا هو الذى يكون لامتناع الشئ لوجود غيره ويكون حرف جر اذا دخل على الضمير كما سبق ويقال لها لولا الامتناعية واما لولا الذى يكون للتحضيض فليس من هذا الباب لان ما بعد التحضيضية يكون فاعلا بخلاف هذا فانه مبتدأ عند الجمهور خلافا للكسائى والفراء فانه فاعل عندهما لا مبتدأ

فتح الأسرار ﴿ نحو لو انك قائم لكان كذا ﴾. والجمهور التزموا الفعل في خبر ان بعد لو اذا كان مشتقا وجوز مذهب ابن مالك غيره فمثال المصنف سديد على مذهب ابن مالك لاعلى مذهبهم ﴿ اى لو ثبت قيامك وبعد لولا ﴾ الامتناعية والتعميم الى التخفيفية لا يساعده قوله ﴿ لانه مبتدأ ﴾ قال سيبوية غير محتاج الى الخبر لتضمنه المسند والمسند اليه وقيل مبتدأ محذوف الخبر قيل يقدر مقدما وقيل مؤخرا وهو الاظهر وذهب المبرد والزجاج والكوفيون الى ان ما بعد لولا هذه فاعل الفعل المقدر كذا في المغنى ﴿ نحو لولا انك ذاهب لكان كذا اى لولا ذهابك موجود

نيازي ﴿ نحو لو انك قائم لكان كذا اى لو ثبت قيامك و ﴾ السادسة مفتوحة حال كونها في جملة واقعة ﴿ بعد لولا ﴾ الامتناعية ﴿ لانه ﴾ اى بعد لولا ﴿ مبتدأ ﴾ خبر محذوف وجوبا ﴿ نحو لولا انك ذاهب ذهابك موجود و ﴾ السابعة مفتوحة حال كونها في جملة واقعة

نتايج ﴿ نحو لو انك قائم لكان كذا ﴾ كذا في الجامى والصواب قمت بالخطاب لوجوب كون خبرها حينئذ فعلا مشتقا ليكون كالعوض عن المحذوف وما جامدا فلا يجوز لتعذر قيامه كذا في الامتحان وغيره في بحث حروف الشرط والجواب بان الخبر في الحقيقة جامد محذوف وقائم صفته ليس بصواب لانه مع كونه تكلفا عليه ان وضع الفعل موضعه ليس بمتعذر حينئذ اذا الخبر في الحقيقة هو الصفة لا الموصوف لحصول الفائدة بها لا به كما لا يخفى ﴿ اى لو ثبت قيامك وبعد لولا ﴾ الامتناعية والتعميم للتحضيضية لا يساعده قوله ﴿ لانه ﴾ اي ما بعدها ﴿ مبتدأ ﴾ لفاعل كما زعم الكسائي والفراء اي لولا ذهابك فان ما بعدها فاعل لا مبتدأ للزومها الفعل ﴿ نحو لولا انك ذاهب لكان كذا اى لولا ذهابك موجود

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ لو انك قائم لكان كذا ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلو حرف شرط وان حرف مشبه بالفعل والكاف منصوب المحل اسمه وقائم اسم فاعل فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب وهو معه مركب مرفوع لفظا خبر ان وهي مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد مرفوع المحل فاعل ثبت المقدر وجوبا لوجود مفسره وهو ان كما في شرح العصام والجملة لا محل لها فعل الشرط واللام جوابية وكان ماض ناقص اسمه فيه عائد الى غائب وكذا كناية مبنية على السكون منصوبة المحل خبر كان والجملة لا محل لها جواب لو ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ لو ثبت قيامك ﴾ مراد لفظه مع محذوفه اى لو ثبت قيامك لكان كذا مجرور تقديرا عطف بيان لمدخول نحو ﴿ وبعد ﴾ مثل ما تقدم ﴿ لولا ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ لانه مبتدأ ﴾ كاعراب لانه فاعل ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ لولا انك ذاهب لكان كذا ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلولا حرف امتناع واسم ان وخبره في تأويل المفرد مرفوع المحل مبتدأ وخبره محذوف وجوبا اى موجود واللام جوابية وكان ماض ناقص اسمه فيه عائد الى غائب وكذا كناية منصوبة المحل خبر كان والجملة لا محل لها جواب لولا ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ لولا ذهابك موجود ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله

أيوبي ﴿ وبعدما ﴾ اي وفتحت ايضا حال كونها واقعة بعد كلمة ما قوله ﴿ المصدرية ﴾ بالجر صفة ما وقوله ﴿ التوقيتية ﴾ صفة بعد صفة* واعلم ان الياء في المصدرية وفي التوقيتية هى الياء النسبة اي كلمة ما منسوبة الى المصدر بجعل ما بعدها في تأويل المصدر ومنسوبة الى التوقيت لدلالتها على الوقت فالاول يكون من قبيل نسبة الفاعل الى فعله والثانى من قبيل نسبة الدال الى مدلوله وقوله ﴿ لانه ﴾ متعلق بفتحت اى انما فتحت مابعدها لان ما بعد ما المصدرية ﴿ فاعل ﴾ وقوله ﴿ لاختصاص ما ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر للمبتدأ المحذوف اي هذا يعنى كونه فاعلًا حاصل لاختصاص ﴿ ما المصدرية بالفعل ﴾ وهو متعلق بالاختصاص وهو مصدر مضاف الى فاعله والباء داخلة في المقصور عليه اى هذه الكلمة مقصورة على الفعل ولا توجد في غيره.

فتح الأسرار وبعد ما المصدرية التوقيتية ﴾ اي المنسوب الى التوقيت بدلالتها على الوقت ونيابتها عنه صرح به الرضى في شرح الكافية او بتقدير زمان مضاف قبلها صرح به ايضا في موضع آخر منه ﴿ لانه ﴾ اي ما بعدها ﴿ فاعل للاختصاص ما المصدرية ﴾ توقيتية او لا ولذا اظهر في مقام الاضمار قيل تقييدها اولاً لان ما المصدرية مطلقا لا تقع قبل ان بل يقع التوقيتية خاصة لان ان تفيد المصدرية فلا حاجة الى ما وكان يقع في قلبى ان كلا من ما وا يفيد مصدرية مدخولها فما الضرر فيه ثم رأيت ان اهل التفسير قالوا بمثل قولى في قوله تعالى تود لو ان بينهما وبينه امدا بعيدا وفي كلام المغنى ايضا ما يدل عليه فلله الحمد ﴿ بالفعل ﴾ الماضي لفظا او تقديرا مثبتا او منفيا بلم نحو قوله تهددنى ما لم تلقنى ومعناه الاستقبال عند سيبويه ونقل كون فعلها مضارعا قال الرضى وجوز غيره الاسمية وهو الحق وان كان ذلك قليلا كما في البلاغة بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية.

نيازي ﴿ بعد ما المصدرية التوقيتية ﴾ اى الدالة على معنى الوقت ﴿ لانه ﴾ اى بعدما ﴿ فاعل فعل لاختصاص ﴾ دخول ﴿ ما المصدرية ﴾ سواء كانت وقتية **نيازي** او لا ﴿ بالفعل ﴾ لفظا او تقديرا.

نتايج وبعدما المصدرية التوقيتية ﴾ اى المنسوبة الى التوقيت بدلالتها على الوقت واختصاصها بالنيابة عنه صرح به الرضى ورضى به الفاضل العصام فتكون ظرفاً ولذا تحتاج الى كلام مستقل ليعمل فيه ﴿ لانه ﴾ اى ما بعدها فاعل لاختصاص ما المصدرية توقيتية او لا ولذا اظهر وانما قيد بها اولا لانها لو لم يرد بها التوقيت لم يحتج الى ايرادها لحصول المصدرية بأن كما لا يخفى ﴿ بالفعل ﴾ لفظا او تقديرا عند سيبويه وتعم الاسم ايضا عند غيره وان كان قليلا نحو بقوا في الدنيا ما الدنيا باقية قال الرضى وهو الحق.

معرب ﴿ وبعد ﴾ مثل ما تقدم ﴿ ما ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ المصدرية ﴾ اسم منسوب نائب الفاعل فيها هي راجع الى ما بتأويل اللفظة او الكلمة وهي معه مركبة مجرورة لفظا صفة ما كما مر تفصيله ﴿ التوقيتية ﴾ كالمصدرية مجرورة لفظا صفة بعد صفة لما ﴿ لانه فاعل ﴾ اعرابه تقدم ﴿ لاختصاص ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هذا يعنى كونه فاعلا حاصل لاختصاص او متعلق بحكمنا هكذا المقدر وقيل متعلق بنسبة بين اسم ان وخبره ﴿ ما ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ومرفوع محلاً فاعل اختصاص ﴿ المصدرية ﴾ صفة ما ﴿ بالفعل ﴾ متعلق باختصاص.

أيوبي ﴿ نحو اجلس ما ان زيدا قائم اى ما ثبت ان زيدا قائم ﴾ وهذا تفسير بالنظر الى كون ما بعدها فاعلا او الى كونها مختصا بالفعل وان كان محذوفا كما وقع ههنا وهو ثبت وقوله ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر مجرور محلا على انه صفة لقوله ما ثبت وهو تفسير للتفسير يعنى ان المراد من قوله ما ثبت الذى يلابس بمعنى ﴿ مدة ثبوت قيام زيد ﴾ وهذا ناظر الى تفسير معنى ما ثبت ومعنى ان زيدا قائم لان فيه حرفين مصدريتين احدهما ما وهو جعل ما دخل عليه وهو ثبت مأولا بالثبوت ولكونها توقيتية قدر لفظ المدة والأخرى ان وهى لكونها مفتوحة جعل خبره الذى هو قائم مأولا بالقيام* واعلم انه قيده اولا المصدرية بالتوقتية حيث قال بعد ما المصدرية التوقيتية ثم اهمل قيد التوقيت في قوله لاختصاص ما المصدرية ولم يقل لاختصاصها كما هو مقتضى المقام للاشارة الى ان الاحتياج الى التعبير بما دون ان ليكون دالا على الافادتين المقصودتين اعنى بيان المصدرية مع دلالتها على المدة والا فللدلالة على مجرد المصدرية حاصلة في ان وانما لم يقيد في الثانية لان اختصاص ما المصدرية بالفعل هو مجرد كونها مصدرية فلا مدخل لكونها توقيتية في هذا الاختصاص والله الموفق

فتح الأسرار ﴿ نحو اجلس ما ان زيدا قائم اي ما ثبت ان زيدا قائم ﴾ واشار بقوله ﴿ بمعنى مدة ثبوت قيام زيد ﴾ الى توقيتية ما ومصدريتها ومصدريته

نيازي ﴿ نحو اجلس ما ان زيدا قائم اي ما ثبت ان زيدا قائم ﴾ هذا التركيب ملابس ﴿ بمعنى مدة ثبوت قيام زيد و ﴾ الثامنة مفتوحة حال كونها في جملة واقعة

نتايج ﴿ نحو اجلس ما ان زيدا قائم اى ما ثبت ان زيدا قائم ﴾ هذا على وفق ما قاله الرضى ان صلتها ماض مثبت او منفى بلم غالبا او المعنى على الاستقبال في الاغلب ﴿ بمعنى مدة ثبوت قيام زيد ﴾ اشارة الى توقيتية ما ومصدريتها

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اجلس ما ان زيدا قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاجلس امر حاضر مبنى على السكون لا محل له فاعله فيه انت وما مصدرية توقيتية وان حرف مشبه بالفعل وزيد اسمه وقائم خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل ثبت المقدر وجملته فعلية لا محل لها صلة لما وهى في تأويل المفرد منصوبة المحل ظرف لاجلس بتقدير المضاف اي مدة على مذهب الجمهور او بلا تقديره عند ابى على لان المصدر الصريح او المأول به يقوم مقام الزمان لما بينهما من التجانس لكونهما مدلولى الفعل كما في الرضى وفي مغنى اللبيب لو كان معنى كون ما المصدرية زمانية انها تدل على زمان بذاتها لا بالنيابة لكانت اسما ولم تكن مصدرية كما قاله ابن السكيت وتبعه ابن الشجرى انتهى وبهذا عرف ان معنى ما المصدرية الزمانية انها النائبة عن الزمان لا انها زمان في نفسها كما في الاتقان للامام السيوطى فاحفظه فان اكثر الناس عنه غافلون ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ ما ثبت ان زيدا قائم ﴾ مراد اللفظ مع المحذوف اى اجلس ما ثبت ان زيدا قائم مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر مجرور محلا صفة لقوله ما ثبت ان زيدا قائم او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ مدة ﴾ مضاف اليها ﴿ ثبوت ﴾ مضاف اليه ﴿ قيام ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل ثبوت ﴿ زيد ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل قيام

أيوبي ﴿وبعد حروف الجر﴾ اى وفتحت ايضا حال كونها واقعة بعد حروف الجر لكونها مستلزمة لكون ما بعدها اسما مفردا ﴿نحو عجبت من انك قائم﴾ اى عجبت من قيامك ﴿وبعد حتى﴾ اى وفتحت كذلك حال كونها واقعة بعد كلمة حتى ﴿العاطفة للمفرد﴾ وقوله العاطفة للاحتراز عن غير العاطفة يعنى الابتدائية وقوله لـلمفرد لبيان الواقع وليس للاحتراز لان حتى لا يجئ لعطف الجملة على الجملة ﴿نحو عرفت امورك حتى انك صالح﴾ اى عرفت امورك حتى صلاحك ﴿وبعد مذ ومنذ﴾ اى وفتحت ايضا حال كونها واقعة بعد مذ ومنذ

فتح الأسرار ﴿وبعد حروف الجر﴾ اية حرف جر كانت نحو عجبت من انك قائم لاختصاص حروف الجر بالاسم ﴿وبعد حتى العاطفة للمفرد﴾ هذا قيد تحقيقى لا احترازى لانها لا يكون الا لعطف المفرد كما صرح به غير واحد من النحاة وذلك لانه شرط في معطوفها كونه جزأ مما قبلها او كجزء منه ولا يتأتى ذلك الا فى المفردات قال في مغنى اللبيب هذا هو الصحيح وزعم ابن السيد في قوله امرئ القيس سريت بهم حتى تكل مطيتهم فيمن رفع تكل اى جملة مطيتهم معطوفة بحتى على سريت بهم ويحتمل ان المصنف اختاره وحينئذ يكون ما بعد حتى العاطفة مما يجوز فيه امر ان ﴿نحو عرفت امورك حتى انك صالح وبعد مدة مذ ومنذ﴾ الاسمين والحرفان داخلان في حروف الجر لانهما مبتدأ وان مع جملتها خبر بتقدير زمان مضاف وقيل بالعكس

نيازي ﴿بعد حروف الجر نحو عجبت من انك قائم و﴾ التاسعة مفتوحة حال كونها في جملة واقعة ﴿بعد حتى العاطفة﴾ للمفرد على مفرد ﴿نحو عرفت امورك حتى انك صالح و﴾ العاشرة مفتوحة حال كونها في جملة واقعة ﴿بعد مذ ومنذ﴾ الاسمين

نتايج ﴿وبعد حرف الجر نحو عجبت من انك قائم﴾ للزوم كون ما بعدها مفردا ﴿وبعد حتى العاطفة للمفرد﴾ على المفرد هذا بيان للواقع لانها لا تكون الا لعطف المفرد كما صرح به العلامة التفتازانى في المطول ومولانا السيد عبد الله في شرح لب الألباب مع الاشارة الى وجه الفتح بعدها او احتراز عن العاطفة للجملة على ما يشعر بوقوعها كلام السكاكى في بحث العطف وكلام العلامة المزبور قبل التصريح المذكور والمختار على ما قبل هو الأول لان شرط العطف بحتى الذى ذكر في محله لا يتحقق في الجمل على أنه لو تم الثانى لكان ما بعدها مما يجوز فيه الأمر ان فافهم ﴿نحو عرفت امورك حتى انك صالح وبعد مذ ومنذ﴾ الاسمين لدخول الحرفين في حرف الجر لانهما حينئذ يكونان مبتدأين وان مع جملتها خبرا عنهما بتقدير زمان مضاف ليصح الحمل والمضاف اليه لا يكون الا مفردا فتأمل

معرب ﴿وبعد﴾ مثل ما تقدم ﴿حروف﴾ مضاف اليها ﴿الجر﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿نحو﴾ معلوم ﴿عجبت من انك قائم﴾ مراد لفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعجبت فعل وفاعل ومن حرف جر متعلق بعجبت وانك قائم في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور به ومحله البعيد نصب مفعول به غير صريح لمتعلقه ﴿وبعد﴾ مثل ما تقدم ﴿حتى﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿العاطفة﴾ صفة حتى ﴿للمفرد﴾ متعلق بالعاطفة ﴿نحو﴾ معلوم ﴿عرفت امورك حتى انك صالح﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعرفت فعل وفاعل وامور منصوبة مفعول به لعرفت والكاف مجرور المحل مضاف اليه وحتى عاطفة وانك صالح في تأويل المفرد منصوب المحل عطف على الأمور ﴿وبعد﴾ مثل ما تقدم ﴿مذ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ومنذ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على مذ هذا على تقدير الحكاية في منذ وهى الاكثر ويجوز كونه مجرورا لفظا مع التنوين على الصرف او بغيره على غير الصرف كما مر تفصيله

أيوبي ﴿نحو ما رأيته مذ انك قائم﴾ وكذا منذ انك قائم اى جميع مدة عدم رؤيتي له قيامك اي مدة قيامك والمراد بهما ما ليس بحرف جر اعنى ما كانا اسمين فان حكم كونهما حرفى جر داخل في حكم الحروف الجارة وقد سبق وكذا حكم حتى اذا كان حرف جر* ولما كان المواضع التي دخلت عليها مادة الالف والنون ثلثة انواع نوع انه موضع الجملة فقط ونوع انه موضع المفرد فقط ونوع منها يحتمل تقديريهما بين الاولين فشرع في بيان النوع الثالث فقال

فتح الأسرار ﴿نحو ما رأيته مذ انك﴾ اي مذ زمان انك ﴿قائم

نيازي ﴿نحو ما رأيته مذ﴾ ومنذ ﴿انك قائم

نتايج ﴿نحو ما رأيته مذ انك قائم

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ما رأيته مذ انك قائم﴾ مراد اللفظ مجرور نقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فما نافية ورأيت فعل وفاعل والضمير الراجع الى غائب منصوب المحل مفعول به لرأيت ومذ اسم من الظروف مبنى على السكون مرفوع المحل مبتدأ وانك قائم في تأويل المفرد مرفوع المحل خبره بتقدير المضاف اى زمان انك قائم وهو قول المبرد وابن السراج والفارسى وفى تحفة الغريب للدمامينى هذا الاعراب هو الذى اختاره ابن الحاجب في كافيته وصرح في غيرها بانه مذهب المحققين لكنه مشكل لعده مذ ومنذ في الظروف مع اختياره لهذا الأعراب فيهما اذ كونهما مبتدأين مناف لكونهما ظرفين ولم أعثر على جواب مع شدة البحث عنه فتأمل انتهى وفى المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام للشمنى لا منافاة بين كونهما مبتدائين وكونهما ظرفين لجواز كونهما ظرفين منصرفين بان يكونا مبتدائين وقال الأخفش والزجاج بالعكس ورده ابن الحاجب وابن هشام والجملة الاسمية لا محل لها استيناف وفي شرح لب الألباب للسيد عبد الله لم يعطف هذه الجملة على ما قبلها وان جاز العطف في الجملة المفسرة لها لشدة ارتباطها بالأولى حتى صارتا كجملة واحدة وفى شرح الكافية للفاضل العصام والاوجه عدم لانها العطف ابدا جواب متى او كم وقال السيرافى هذه الجملة منصوبة المحل على الحال ولا يرد عليه انه لا بد في الجملة الاسمية من الواو لان ذلك اذا لم يجعل الجملة مأولة بالمفرد كما في كلمته فوه الى فى فانه بتأويل مشافها وقد فسر السيرافى يوم الجمعة بقوله متقدما كذا في شرح العصام وقال اكثر الكوفيين مذ منصوب المحل على الظرفية لفعل قبله ومضاف الى جملة حذف فعلها وبقى فاعلها اى مذ كان انك واختاره السهيلى وفى شرح التسهيل لمصنفه هو الصحيح عندى وهكذا في شرح لب الألباب للسيد عبد الله وقال بعض الكوفيين مذ خبر لمحذوف اى ما رأيته من الزمان الذى هو انك قائم بناء على ان مذ مركب من كلمتين من و ذو كذا في مغنى اللبيب

أيوبي ﴿ وحيث جاز التقديران ﴾ فقوله حيث ظرف من ظروف المكان متعلق بقوله ﴿ جاز الامران ﴾ اى جاز الكسر والفتح في موضع جاز فيه تقدير الجملة وتقدير المفرد وقوله ﴿ كالتى ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى مثل كلمة ان التى وقعت ﴿ بعد فاء الجزاء ﴾ او اذا المفاجأة

فتح الأسرار وحيث جاء التقدير ان ﴾ اى التقدير الجملة وتقدير المفرد ﴿ جاز الامران ﴾ الكسر والفتح في ان فالكسر على تقدير جعل ان مع اسمها وخبرها جملة والفتح على تقدير جعلها معهما مفردا ﴿ كـ ﴾ ـان ﴿ التي وقعت بعدفاء الجزاء ﴾ واذا المفاجأة

نيازي وحيث جاز التقدير ان ﴾ اى كون مادة الألف والنون مع اسمها وخبرها جملة ومفردا حكما ﴿ جاز الامران ﴾ اى كسر الهمزة وفتحها جواز الكسر والفتح عند جواز الكون جملة ومفردا كائن كمادة الألف والنون ﴿ التي وقعت ﴾ تلك المادة ﴿ بعد فاء الجزاء ﴾ او اذا المفاجأة

نتايج وحيث جاز التقدير ان ﴾ اى تقدير كون ان مع جملتها جملة وتقدير كونها معها مفردا والمراد بالجواز ما يجامع ترجيح احد الطرفين لان الخلو عن الحذف ارجح ذكره الفاضل العصام ﴿ جاز الامر ان ﴾ اى الكسر والفتح ﴿ كا ﴾ ن ﴿ التي وقعت بعد فاء الجزاء ﴾ واذا المفاجأة

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ حيث ﴾ ظرف مكان مبنى على الضم على الاكثر او الفتح او الكسر كما مر منصوب المحل ظرف لجار الثانى ﴿ جاز ﴾ ماض ﴿ اتقديران ﴾ فاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لحيث ﴿ جاز ﴾ ماض ﴿ الامر ان ﴾ فاعل والجملة عطف على جملة وجب الكسر في موضع الجمل ﴿ كالتى ﴾ الكاف حرف جر تشبيه والتى اسم موصول مبنى على السكون مجرور به محلا والجار مع مجرور ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو او الكاف اسم بمعنى المثل مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو على قول الاخفش فحينئذ الكاف مضاف والتى مضاف اليه ﴿ وقعت ﴾ ماض فاعله فيه هى عائد الى الموصول والجملة لا محل لها صلة له ﴿ بعد ﴾ ظرف لوقعت وظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن فيه او خبر له ان تضمن معنى صار ﴿ فاء ﴾ مضاف اليه ﴿ الجزاء ﴾ مضاف اليه

أيوبي {نحو من يكرمنى فانى اكرمه} او اذا انى اكرمه* ثم فصله بقوله

فتح الأسرار ﴿نحو من يكرمنى فانى اكرمه﴾ او اذا انى اكرمه

نيازي ﴿نحو من يكرمنى فانى اكرمه﴾ او اذا انى اكرمه

نتايج ﴿نحو من يكرمنى فانى اكرمه﴾ او اذا انى اكرمه

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿من يكرمنى فانى اكرمه﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فمن اسم شرط مرفوع المحل مبتدأ ويكرم مضارع مجزوم به فاعله فيه راجع الى من والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعول به صريح له والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ على قول بعض النحاة وهو الذى صوبه ابن هشام في مغنى اللبيب واختاره المصنف في شرحه للاحاديث الاربعين والجملة الاسمية استيناف وقال بعضهم الخبر مجموع الشرط والجزاء وقال بعضهم الجزاء فقط وقال بعضهم لا خبرا لهذا المبتدأ لاغناء الشرط والجزاء عنه والفاء جزائية وان بالكسر حرف مشبه بالفعل والياء منصوب المحل اسمه واكرم مضارع متكلم مرفوع بعامل معنوى فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والضمير الراجع الى من منصوب المحل مفعوله والجملة مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره جملة اسمية مجزومة المحل جزاء الشرط وعلى القول الثالث يكون محله القريب لهذه الجملة مجزوما من حيث كونه جزاء الشرط ومحلها البعيد مرفوعا من حيث كونه خبر المبتدأ كما في شرح مغنى اللبيب للشمنى واما على تقدير ان بالفتح فاسمه وخبره في تأويل المفرد مرفوع المحل مبتدأ وخبره محذوف مقدما عليه اى فثابت اكرامى اياه لان المطرد في خبر ان بالفتح اذا ذكر تقديمه لئلا يتوهم انها مكسورة فاجرى على المعتاد في الحذف كما في حاشية انوار التنزيل للشهاب او مؤخرا عنه اى فاكرامى اياه ثابت كما هو ظاهر كلام المصنف لان وجوب تقديم الخبر اذا ذكر على المبتدأ لما كان لرفع الالتباس بان المكسورة وحذف الخبر هنا لم يبق وجه لرفع الالتباس كما لا يخفى على اولى الافهام وان خفى على الفاضل العصام او المأول بالمفرد مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى فجزاؤه اكرامى اياه وقد وجد في القرأن العظيم ايراد لفظ الجزاء بعد فاء الجزاء قال سبحانه وتعالى* ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم* فلا عبرة لانكار الفاضل العصام ردا للمولى الجامى رحمهما رب الانام او منصوب المحل مفعول به لمقدر اى فليعلم كما في الحاشية المذكورة للشهاب والجملة الاسمية او الفعلية في هذه الصورة كالجملة التي في صورة الكسر

أيوبي ﴿فان كسرت﴾ اى أنت ﴿فالمعنى﴾ اى المراد منه بلا تأويل ﴿فانا اكرمه﴾ بان يبقى الجملة بلا تغير فان الجملة باقية فانا ضمير مرفوع مبتدأ وقوله اكرمه فعل مضارع مع فاعله جملة فعلية مرفوعة محلا على أنها خبر مبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية مجزومة محلا على انها جزاء الشرط ﴿وان فتحت﴾ وهو مخاطب ايضا معطوف على كسرت اى وان فتحت انت همزة تلك المادة ﴿فالمعنى﴾ اى فمعنى قوله فانى اكرمه ﴿فاكرامى اياه ثابت﴾ فانه ان فتحت تقتضى تأويل الجملة التي دخلت عليها فاخذنا مصدر خبرها وهو الاكرام واضفنا الى ياء المتكلم الذى كان فاعل الفعل فعادت الجملة الى مركب اضافى فاقتضى ان يكون مبتدأ وقدر له خبر وهو ثابت* ثم شرع في مسئلة تخفيف الحروف الستة من ان واخواتها من المشددة وهو ان وكأن ولكن فقال

فتح الأسرار ﴿فان كسرت﴾ انت فضمير المفعول محذوف اي كسرتها او الفعل مجهول والضمير المستتر فيه لان الكسر اولى لانه لا يحتاج الى تكلف الحذف ورجحانه لا ينافى جواز الآخر فلا يرد انه كيف يجوز الفتح المحوج الى الحذف مع صحة الكسر المستغنى عن الحذف قاله الفاضل العصام ﴿فالمعنى فانا اكرمه﴾ لان المكسورة لا تغير المعنى ﴿وان فتحت﴾ انت او ان اى قرأت بالفتح او قرأت به ﴿فالمعنى فاكرامى اياه ثابت﴾ فان مع اسمها وخبرها مبتدأ محذوف الخبر كذا في الرضى وتقدير الخبر مؤخرا في بيان المعنى لا يوجب تأخيره اذا صرح بان يرد ان الخبر اذا كان خبرا عن ان يجب تقديمه ويجوز ان يكون معناه فجزاؤه انى اكرمه بتقدير مبتدأ كذا ذكره الجامى وارتكاب الحذف قبل الحاجة غير قليل في كلامهم وايراد لفظ الجزاء بعد فاء الجزاء ثابت في الكلام المعجز مثل قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

نيازي ﴿فان كسرت فالمعنى﴾ اي معنى فانى اكرمه ﴿فانا اكرمه وان فتحت﴾ اى الهمزة ﴿فالمعنى﴾ اى معنى فانى اكرمه ﴿فاكرامى اياه ثابت

نتايج ﴿فان كسرت﴾ وهو الارجح لما مر ﴿فالمعنى فانا اكرمه﴾ لما عرفت ان المكسورة لا تغير ﴿وان فتحت فالمعنى فاكرامى اياه ثابت﴾ فان مع جملتها مبتدأ محذوف الخبر على وفق ما ذكره الرضى وقال الفاضل العصام فيه ان تقديم الخبر هنا واجب فالمعنى فثابت اكرامى اياه ثم قال وههنا بحث وهو وان تقديم الخبر لما وجب لدفع الالتباس بين المكسورة والمفتوحة ينبغى ان لا يجوز حذفه لان الغرض من التقديم وهو دفع الالتباس يفوت به وجوز الفاضل الجامى كون التقدير فجزاؤه انى اكرمه فيكون المحذوف مبتدأ غير اسم عين ورده الفاضل العصام بانه يستلزم الحذف قبل الحاجة وانه لم يعهد بعد فاء الجزائية ايراد الجزاء لان جعل الشئ جزاء يفيد كونه جزاء فلا يقال ان ضربتنى فجزاؤك اني ضربتك بل يقال ان ضربتنى ضربتك

معرب ﴿فان﴾ الفاء تفصيل وان شرطية ﴿كسرت﴾ ماض معلوم مخاطب او ماض مجهول غائبة على السكون او الفتح مجزوم المحل بان والتاء مرفوع المحل فاعله او نائب الفاعل فيه هى راجع الى مادة الف ونون والتاء علامة المؤنث لا محل لها والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿فالمعنى﴾ الفاء جزائية والمعنى مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿فانا اكرمه﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها تفصيلية ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان﴾ شرطية ﴿فتحت﴾ مثل كسرت ﴿فالمعنى فاكرامى اياه ثابت﴾ مثل فالمعنى انا اكرمه والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الشرطية السابقة

أيوبي ﴿ وتخفف المكسورة ﴾ وهو فعل مضارع مجهول والمكسورة مرفوعة لفظا على انه نائب فاعله اى ويجوز حذف النون الأخيرة من ان لدفع الثقل منها لكثرة استعمالها ﴿ فيلزم ﴾ معطوف على قوله وتخفف وقوله ﴿ اللام ﴾ مرفوع لفظا على انه فاعله وقوله ﴿ في خبرها ﴾ اي في خبر المكسورة متعلق بيلزم يعنى اذا تخفف المكسورة يلزم دخول اللام لدفع الالتباس لان النافية لان في بعض المواضع وهو خلوها عن القرينة لا يتميز بين ان النافية والمخففة نحو ان زيد قائم لا يقال ان الفرق حاصل ههنا بانه اى قرئ زيد بالنصب فهى مخففة وان قرئ بالرفع فهى نافية لانا نقول وان سلم حصول الفرق في كونه معربا لفظيا لكن الالتباس واقع في كونه تقديريا ومحليا فلا يحصل الاطراد ثم المراد بهذا اللام لام الابتداء كما هو المتبادر من الاطلاق وايضا هو مذهب سيبويه والاخفش وغيرهم وقيل هى لام اخرى اجتلبت للفرق لمجامعتها بفعل غير فعل المبتدأ والخبر على ما هو مذهب الكوفيين وانما قيد اللزوم بقوله في خبرها للاحتراز عن جواز الدخول على اسمها ولا بين الاسم والخبر كما هو جائز قبل التخفيف قوله.

فتح الأسرار ﴿ وتخفف ﴾ ان ﴿ المكسورة ﴾ بحذف النون الثانية مع حركتها لكثرة الاستعمال وثقل التشديد ﴿ فيلزم اللام ﴾ اذا لم يكن بعدها نفى او لم يقتض المقام الاثبات سواء اعملت نحو وان كلا لما ليوفينهم بتخفيف ان ولما ولا يجوز اعمال المخففة عند اكثر الكوفيين والآية حجة عليهم او الغيت نحو وان كانت لكبيرة اما مع الالغاء فللفرق بين هذه وان النافية واما مع الاعمال فللفرق ايضا في غير اللفظى وفيه الاطراد وهذا خلاف مذهب سيبويه وسائر النحاة فانهم قالوا مع الاعمال لا يلزمها اللام لحصول الفرق بالعمل ﴿ في خبرها ﴾ سواء كان خبرا لها او لما دخلت عليه او خرج عن الخبرية كما عند دخول افعال القلوب عليه لانه وان خرج عن الخبرية لها لفظا الا انه خبر لها معنى لان معنى ان نظن زيدا لقائم ان زيدا لقائم في ظننا وكذا غيره لا في غيره لان اللام بعد التخفيف لا يدخل في الاسم ومعمول الخبر وان كان بعدها نفى يمتنع اللام يقال ان زيد لن يقوم وان اقتضى المقام الاثبات نحو ان الله واحد يجوز تركه لعدم الالتباس.

نيازي ﴿ وتخفف ﴾ ان ﴿ المكسورة ﴾ بحذف النون الثانى ﴿ فيلزم اللام ﴾ اى دخول لام الابتداء ﴿ في خبرها ﴾ اى ان المخففة للفرق بينها وبين ان النافية

نتايج ﴿ وتخفف المكسورة ﴾ بحذف النون المتحركة مع حركتها لثقل التشديد وكثرة الاستعمال ﴿ فيلزم ﴾ حين الالغاء عند سيبويه وسائر النحاة لان اللام للفرق بين المكسورة المخففة وبين النافية ولا التباس حين الأعمال ومطلقا عند ابن الحاجب لان الفرق بالعمل لا يحصل في التقديري والمحلى واما في اللفظى فللاطراد ﴿ اللام ﴾ عند عدم قرينة مغنية عنها من حرف النفى كان زيد لن يقوم واقتضاء المقام الاثبات كقوله عند المدح وان مالك كانت كرام المعادن وتمتنع عند وجودها صرح به الفاضل العصام ثم ان المراد بها لام الابتداء كما هو المتبادر ومذهب سيبويه والاخفشين وغيرهم وقيل لام اخرى اجتلبت للفرق لمجامعتها بفعل غير فعل المبتدأ على ما هو مذهب الكوفيين كما سيجئ نحو قوله شلت يمينك ان قتلت لمسلما ولعدم التعليق بها في باب علمت كما في المثال الآتى فافهم ﴿ في خبرها ﴾ لفظا او معنى اى المكسورة المخففة ولا يجوز دخولها على اسمها ولا على ما بينها كما لا يجوز قبل التخفيف .

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض وقيل عطف على قوله تلحقهما وفيه بعد كما لا يخفى ﴿ تخفف ﴾ مضارع مجهول ﴿ المكسورة ﴾ نائب الفاعل ﴿ فيلزم ﴾ الفاء عاطفة او جواب شرط مقدر اى اذا كان الأمر كذلك ويلزم مضارع ﴿ اللام ﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة تخفف عطف المسبب على السبب او جواب شرط مقدر ﴿ في خبرها ﴾ ظرف ليلزم والضمير الراجع الى المكسورة المخففة مضاف اليه.

أيوبي ﴿ ويجوز الغاؤها ﴾ جملة مستقلة تفيد جواز الغاء العمل عند التخفيف يعنى ان المكسورة يجب اعمالها عند عدم التخفيف ويجوز اعمالها والغاؤها عند التخفيف ويقال ان زيدا لقائم وان زيد لقائم وانما يجوز ذلك لفوات بعض المشابهة بالفعل وهو فتح آخرها ونقصان حروفها عن الثلثة ومع هذا لا يجوز اعمالها ايضا على ما هو الاصل قوله ﴿ ودخولها على فعل من افعال المبتدأ والخبر ﴾ جملة مستقلة وقوله دخول مبتدأ والضمير المجرور المضاف اليه راجع الى المخففة. وقوله على فعل ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر المبتدأ* وقوله من افعال المبتدأ ظرف مستقر مجرور محلا على أنه صفة لفعل والجملة استينافية كأنه قيل أنا علمنا انها حال بقاؤها مشددة لا تدخل على فعل اصلا وعند تخفيفها هل يجوز دخولها عليه اجيب بأنها عند تخفيفها لا يجوز دخولها على كل فعل بل يجوز دخولها حينئذ على فعل بشرط ان يكون ذلك الفعل من افعال المبتدأ والخبر كالأفعال الناقصة وافعال القلوب التي هي من نواسخ المبتدأ والخبر كما ستعرف وانما شرط ذلك لئلا تخرج المكسورة عن اصلها بالكلية عند التخفيف لان الاصل هو دخولها على الاسم فيراعى على هذا الاصل في الجملة بان يكون مدخولها فعلا يقتضى الاسم وهذا مذهب البصريين واما الكوفيون فيجوزون دخولها على كل فعل فيكون حاصله اذا كانت الجملة مستقلة انه لا يجوز دخولها على فعل حين اعمالها وحين الغائها فاذا اريد دخولها عليه فانما يدخل على فعل

فتح الأسرار ﴿ ويجوز الغاؤها ﴾ لفوات بعض المشابهة كما يجوز اعمالها على ما هو الاصل والغالب الالغاء والتصريح به لرجحانه وجوز بعضهم تقدير ضمير الشأن قياسا على المفتوحة ومنعه ابو على كذا في الرضى وحينئذ

نيازي ﴿ ويجوز الغاؤها ﴾ اى ابطال عمل ان المخففة ﴿ و ﴾ يجوز ﴿ دخولها على فعل من افعال المبتدأ والخبر ﴾ اى من الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر كالأفعال الناقصة والافعال المقاربة والافعال القلوب كما جاز دخولها على المبتدأ والخبر.

نتايج ﴿ ويجوز الغاؤها ﴾ اى الابطال عملها وهو الغالب لفوات بعض المشابهة كفتح الآخر كما يجوز اعمالها على ما هو الاصل ولذا لم يصرح به ﴿ ودخولها ﴾ مبتدأ خبره ﴿ على فعل من افعال المبتدأ والخبر ﴾ كالأفعال الناقصة وافعال القلوب لئلا تخرج بالكلية عن اصلها الذي هو الدخول عليهما بان تدخل على يقتضيهما

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ الغاؤها ﴾ فاعل والضمير الراجع الى المكسورة المخففة محله القريب مضاف اليه ومحله البعيد منصوب مفعول به لالغاء والجملة لا محل لها عطف على جملة تخفف المكسورة ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض وقيل للعطف ﴿ دخولها ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى المكسورة المخففة محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل دخول ﴿ على فعل ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة استيناف

أيوبي من افعال المبتدأ والخبر لا على كل فعل كما هو مذهب الكوفيين ويجوز ان تكون الجملة اعتراضية لدخولها بين المثال والممثل له ويمكن عطفها علي اللام اي فيلزم اللام ودخولها بمعنى انها لو دخلت على فعل بناء على جواز الالغاء يلزم ان يكون ذلك الفعل منها لا بمعنى انها لا تدخل على الاسم اصلا حين تخفيفها* فان قيل لم لا يعطف قوله دخولها على قوله الغاؤها بان يكون المعنى ويجوز دخولها مع انه قريب وظاهر* قيل انما لم نجعله عطفا على الغاؤها لئلا يشعر باختيار مذهب الكوفيين وهو شاذ ونادر لانه اذا قلنا يجوز دخولها على فعل من افعال المبتدأ والخبر يفهم منه انه يجوز دخولها على الفعل الذي هو غير فعل المبتدأ والخبر لأن العطف على مدخول الجواز يوهم ذلك.

فتح الأسرار يجوز دخولها على الفعل فاذا دخلت عليها يلزم ﴿ودخولها على فعل من أفعال المبتدأ والخبر﴾ كالأفعال الناقصة والأفعال القلوب عند البصريين لئلا تخرج عن اصلها بالكلية.

نيازي

نتايج والكوفيون يعممون ويمكن عطف دخولها على اللام بمعنى انها لو دخلت على فعل بناء على جواز الالغاء يلزم ان يكون ذلك الفعل منهما الا أنه لا يدخل على الاسم اصلا ولم نجعله عطفا على الغاؤها مع القرب والظهور لئلا يشعر باختيار مذهب الكوفيين فانه ضعيف لان دخولها على غيره لندوره او شذوذه كالمعدوم كذا في الإمتحان.

معرب او اعتراض أو عطف على جملة يجوز الغاؤها ﴿من افعال﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة فعل او منصوب المحل حال منه وعدم تقدمه على ذى الحال مع كونه نكرة محضة لكونه مجرورا بحرف الجر كما مر واما كونه مرفوع المحل على أنه خبر مبتدأ محذوف اى هو فاحتمال بعيد لا ينظر اليه رجل رشيد ﴿المبتدأ﴾ مضاف اليه.

أيوبي ﴿نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة﴾ هذا مثال لدخولها على فعل من الأفعال الناقصة التي هي فعل من أفعال المبتدأ والخبر والواو في وان حالية وان من الحروف المشبهة بالفعل خفف والغى عن العمل وكانت فعل من الأفعال الناقصة اسمه مستتر تحته هي راجعة الى القبلة واللام في لكبيرة ابتدائية وكبيرة منصوب لفظا على أنه خبر كانت واصل التركيب وانها كبيرة ولما خفف ان لزم اللام في خبرها ولما دخلت على كانت انقلب اسمها الذى هو ضمير انها الى اسمية كانت وخبرها الى خبريتها وقوله ﴿وان نظنك لمن الكاذبين﴾ معطوف على المثال الأول واصله وانك من الكاذبين ولما خفف ان الغى عمله ولزم اللام في خبره ودخل على فعل من أفعال القلوب التي هى فعل من أفعال المبتدأ والخبر وانقلب اسمها الى كونه مفعولا اولا لنظنك وانقلب خبرها الى كونه مفعول ثانيا له* ولما فرغ من بيان حكم تخفيف المكسورة شرع في بيان حكم تخفيف المفتوحة فقال.

فتح الإسرار ﴿نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين﴾ وقوله «ان قتلت لمسلما» شاذ عندهم والكوفيون تمسكوا به بامثاله وحكموا بجواز دخولها على الفعل مطلقا وروى عنهم انهم جعلوا المخففة نافية واللام بمعنى الاومعنى ان قتلت لمسلما ما قتلت الا مسلما.

نيازي ﴿نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين.

نتايج ﴿نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين﴾ ويجوز دخول اللام على خبر الناقصة الداخل عليها المكسورة المخففة كما في التسهيل لان الخبر وان كان لها لفظا الا انه للمكسورة معنى اذ معنى ان كان زيداً لقائماً ان زيدا لقائم صرح به الدماميني في شرحه وكذا المفعول الثانى لباب علمت ولذا لم يعلق هو بدخولها عليه ولانه انما يعلق لو دخلت على اول مفعوليه ولما دخل هنا على ثانيهما ونصب اولهما لعدم المانع لزم ان ينصب الثانى ايضا لامتناع الاقتصار كذا في الرضى.

معرب ﴿ نحو قوله تعالى﴾ اعراب امثال هذه الألفاظ قد مر مرارا فلا نزيده بالاعادة كلاما ﴿وان كانت لكبيرة﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول وفيه توجيه آخر وقد سبق واذا اريد المعنى فان مخففة من المكسورة ملغاة عن العمل وكانت ماض ناقص اسمه فيه هي راجع الى القبلة والتاء علامة التأنيث لا محل لها واللام ابتدائية وكبيرة خبر كانت ﴿وان نظنك لمن الكاذبين﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على النظم السابق واذا اريد المعنى فان مخففة من المكسورة ملغاة عن العمل ونظن مضارع متكلم فاعله فيه نحن عبارة عن المتكلم مع الغيرو والكاف منصوب مفعوله الأول واللام ابتدائية ومن الكاذبين ظرف مستقر منصوب المحل مفعوله الثانى.

أيوبي ﴿ وتخفف المفتوحة ﴾ قوله ﴿ فتعمل ﴾ جواب لمقدر اى اذا كان كذلك فتعمل ﴿ في ضمير شأن مقدر ﴾ يعنى انه يجوز الغاء المفتوحة كما يجوز الغاء المكسورة بل هى تعمل ايضا في حال تخفيفها كما في حال تثقيلها لكونها اقوى مشابهة من المكسورة لكون أولها مفتوحة كآخرها حتى لا تتميز في بعض المواضع واحتاجت الى القرينة بأنها هل هى حرف او فعل ماض من التأنين ﴿ ويلزم ﴾ معطوف على فتعمل اى يلزم حين تخفيفها واعمالها في ضمير الشأن يلزم ﴿ ان يكون ﴾ اي ان يوجد ﴿ قبلها ﴾ اي قبل المفتوحة المخففة. ١

فتح الإسرار ﴿ وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شأن مقدر ﴾ وجوبا لانها اكثر مشابهة من المكسورة مع أنها وجد عملها في الاسم الظاهر ولم يوجد فيها فقدر عملها في الضمير لئلا يلزم ترجيح الاضعف هذا هو المشهور وقد اجاز سيبويه الغاؤها لفظا وتقديرا كالمكسورة قال الرضى وهذا ليس ببعيد وجاء اعمالها في االضرورة قال لو انك يوم الرخاء سألتني: فراقك لم ابخل وانت صديقي وروى في السعة رواية شاذة ويجوز ان يكون قبلها اسم نحو وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ﴿ ويلزم ان يكون قبلهما ﴾ اى المخففة.

نيازي وتخفف ﴾ ان ﴿ المفتوحة ﴾ بحذف النون الثانى ﴿ فتعمل ﴾ ان المخففة ﴿ في ضمير شأن مقدر ﴾ اى في ضمير يراد به مضمون الجملة الكائنة بعده ﴿ ويلزم ان يكون قبلها ﴾ اى ان المخففة.

نتايج ﴿ وتخفف المفتوحة فتعمل ﴾ اى المفتوحة المخففة ﴿ في ضمير شأن مقدر ﴾ وجوبا لانها اقوى مشابهة من المكسورة العاملة جوازا ولم يوجد عملها في ظاهر فقدر في مقدر وجوبا لئلا يلزم ترجيح الاضعف ﴿ ويلزم ﴾ حينئذ ﴿ ان يكون قبلها.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ تخفف ﴾ مضارع مجهول ﴿ المفتوحة ﴾ نائب الفاعل والجملة عطف على جملة تخفف المكسورة ﴿ فتعمل ﴾ الفاء عاطفة او جواب شرط مقدر اى اذا كان الأمر كذلك وتعمل مضارع فاعله فيه راجع الى المفتوحة والجملة لا محل لها عطف على جملة تخفف المفتوحة عطف المسبب على السبب او جوابية ﴿ في ضمير ﴾ ظرف لتعمل ﴿ شان ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف لان ضمير شان اسم لضمير غائب تقدم على الجملة والجزء الأول معرب والثانى مشغول باعراب الحكاية كما في عبد الله وقيل شان مضاف اليه وقد رده المصنف في الإمتحان وقيل انه صفة لضمير ولا يخفى ما فيه على العالم الخبير فتدبر ﴿ مقدر ﴾ صفة ضمير شان ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يلزم ﴾ مضارع ﴿ ان ﴾ ناصبة ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها ﴿ قبلها ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر مقدم ليكون والضمير الراجع الى المفتوحة المخففة مضاف اليه.

أيوبي ﴿فعل من أفعال التحقيق﴾ اى من الأفعال التي تدل على حدث فيه معنى التحقيق والثبت كالعلم والتبيين نحو علمت وتبينت وحققت واثبت وجزمت او تدل على حدث ليس فيه معنى التحقيق لكنه في حكمه كالظن فانه وان كان له احتمالان من التحقيق وعدمه لكن لما كان الطرف الراجح هو التحقق كان في حكم افعال التحقيق والحق اليها في مثل عملها فان العلم هو عبارة عن حصول صورة شئ في العقل فاذا حصلت صورة الشئ عند العقل لا يحتمل نقيضها فيتحقق وكذا التبين واما الظن فانه الطرف الراجح فيحتمل نقيضها احتمالا مرجوحا ومما ينبغي ان يعلم ان المراد بلزوم افعال التحقيق انه ان دخل عليها فعل يلزم ان يكون من تلك الأفعال فيجوز ان لا يدخل عليها فعل بل يجوز ان يكون ما قبلها مبتدأ نحو قوله تعالى﴿ وآخر دعويهم ان الحمد لله﴾ وقوله تعالى﴿ وان عسى ان يكون قد اقترب﴾ وقوله.

فتح الإسرار ﴿فعل من أفعال التحقيق﴾ يعنى انه اذا كان قبلها فعل يلزم ان يكون من هذه الافعال من افعال دالة على التحقيق كالعلم والتبين والتعيين والإنكشاف والظهور والنظر الفكرى ونحو ذلك ليؤكد والتيقن الذى في ان وللايذان من اول الأمر انها هى المخففة لان الناصبة لا يجئ بعد فعل التحقيق واذا كان قبلها ما يدل على الظن يجوز ان تكون ناصبة لعدم الدلالة على اليقين وان تكون مخففة لدلالة الظن على الرجحان فيقرب من العلم.

نيازي ﴿فعل من أفعال التحقيق﴾ يعنى اذا وجد فعل قبلها يجب ان يكون ذلك الفعل من أفعال التحقيق كعلم وتبين وظن للفرق بينها وبين ان الناصبة من أول الأمر.

نتايج ﴿فعل من أفعال التحققيق﴾ حقيقة كالعلم والتبيين او حكما كالظن بمعنى انها اذا كان قبلها فعل يلزم ان يكون ذلك الفعل منها فلا يرد مثل قوله تعالى﴿ وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين﴾ وما سيأتى من قوله تعالى وان عسى ان يكون﴾ وغير ذلك ولا يحتاج في الدفع الى تعسف حمل اللزوم على الغلبة وجه اللزوم المناسبة في التحقيق وهى وان لم تقتضه بل الاولوية الا أنه التزم رعايتها بشهادة الاستقراء ثم التي كان قبلها الظن يحتمل المخففة باعتبار جريه مجرى التحقيق بسبب دلالته على الوقوع والناصبة باعتبار عدمه بعدم التيقن.

معرب ﴿فعل﴾ مرفوع اسم يكون وجملته في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل يلزم وجملته عطف على جملة تعمل فتكون داخلة في حيز التفريع وقيل عطف على جملة تخفف ﴿من أفعال﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة فعل او منصوب المحل حال من ضميره المستكن في قبلها لا حال من فعل كما توهم لانه نكرة محضة فوجب تقديم الحال عليه كما سيجئ فان قلت هو مخصص بتقدم خبر يكون عليه كما في قولهم في الدار رجل قلت تقدم الخبر الظرف وان كان مخصصا للنكرة في باب المبتدأ الا أنه ليس بمخصص في ذى الحال النكرة عند جمهور النحاة ولهذا قالوا ان قائماً في قولهم في الدار رجل قائما حال من ضمير الرجل في الظرف المستقر لا من رجل الا سيبويه قال ان قائما حال من رجل وفي شرح التسهيل لمصنفه هو الصحيح لان الحال خبر في المعنى فجعله لاظهر الاسمين اولى من جعله لاغمضهم ﴿التحقيق﴾ مضاف اليه.

أيوبي ﴿نحو علمت ان زيد قائم﴾ مثال لما خفف واعمل في ضمير الشان المقدر ووجد قبلها فعل من أفعال التحقيق وهو علمت وقوله علمت فعل من أفعال القلوب وان مخففة واسمها ضمير الشان المقدر وزيد مبتدأ وقائم خبره والجملة الإسمية مرفوعة محلا على أنها خبر ان والاسم مع الخبر صلة ان وان مع صلتها في تأويل المفرد أما مفعول اول لعلمت ومفعوله الثانى محذوف اي علمت قيام زيد ثابتا او هو قائم مقام المفعولين فلا يحتاج الى تقدير الثانى وقوله ﴿وتدخل﴾ معطوف على وتلزم اى ويجوز ان تدخل تلك المفتوحة المخففة ﴿على الفعل مطلقا﴾ اى اطلق ذلك الفعل اطلاقا او دخولا مطلقا او حال كونه مطلقا اي ليس بمقيد بفعل من أفعال المبتدأ كما هو مقيد في السابق بل يجوز دخولها ههنا على فعل سواء كان من أفعال المبتدأ اولا سواء كان متصرفا اولا وفعلا شرطا او دعاء ويفهم من تقديمه يجوز جواز دخولها على الاسم ايضا ولما كان الفعل الذى يدخل عليه ثلثة اقسام فعل متصرف او غير متصرف مثل كادو عسى والاول أما شرط او دعاء او غير دعاء ولكل من الثلثة شروط اراد ان يذكر شروط كل منها فقال.

فتح الأسرار ﴿نحو علمت ان زيد قائم وتدخل﴾ اى ويجوز دخول المخففة ﴿على الفعل مطلقا﴾ غير مقيد بكونه من افعال المبتدأ بل يجوز ان يكون منها ومن غيرها مما ليس فيه معنى الطلب وضعا كالأمر والنهى هذا بالإجماع وكذا ان المصدرية لا تدخل على فعل الطلب على الأرجح واجازه سيبويه كذا في الرضى والحاصل يجب ان يكون ما بعد ان المخففة قابلا لان يكون تفسيراً لضمير الشان المقدر جملة فعلية او اسمية ويجوز ان يكون الفعل متصرفا وشرطا ودعاء وغيره.

نيازي ﴿نحو علمت ان زيد قائم﴾ اى انه ﴿وتدخل﴾ اي يجوز دخول ان المخففة ﴿على الفعل مطلقا﴾ سواء كان من افعال المبتدأ والخبر او متصرفا او شرطا او دعاء او غيرهما كما يجوز دخولها على الاسم.

نتايج ﴿نحو علمت ان زيدا قائم﴾ اى انه ﴿وتدخل﴾ اي يجوز دخولها ﴿على الفعل مطلقا﴾ من افعال المبتدأ اولا متصرفا اولا شرطا اوادعاء اولا اى يجوز كون مفسر ضمير الشان المقدر جملة فعلية مطلقة كما يجوز كونه اسمية ولزوم كونه اسمية انما هو اذا لم يدخل عليه شئ من النواسخ واما اذا ادخل فيجوز كونه فعلية كما صرح به الرضى فليس معنى الدخول في المفتوحة بمعناه في المكسورة فافهم.

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿علمت ان زيدا قائم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل وان مخففة من المفتوحة اسمه ضمير شان مقدر وجملة زيد قائم مرفوع المحل خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد ومنصوب المحل مفعول به لعلمت قائم مقام المفعولين عند سيبويه وعند الاخفش مفعوله الاول والثانى محذوف اي موجودا ﴿و﴾ عاطفة ﴿تدخل﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المفتوحة المخففة والجملة عطف على جملة يلزم او تعمل ﴿على الفعل﴾ متعلق بتدخل ﴿مطلقا﴾ حال من الفعل او مفعول مطلق حقيقة لا طلق المقدر وجملته حال منه او مجاز لتدخل اى دخولا مطلقا او مفعول اعنى المقدر.

أيوبي ﴿ ويلزمها ﴾ اي ويلزم المخففة المفتوحة ﴿ مع الفعل المتصرف ﴾ اي حال كونها مع الفعل الذى له مصدر كنصر وضرب وعلم بحيث يمكن تأويله بالمصدر قوله ﴿ غير الشرط ﴾ بالنصب على أنه حال من الفاعل المستتر في المتصرف اى الفعل الذى يتصرف حال كونه غير الشرط ﴿ و ﴾ غير ﴿ الدعاء ﴾ فانهما وان كانا متصرفين بحيث يكون لهما مصدر لكن مصدرهما انما هو مصدر لهما حين كونهما غير الشرط والدعاء فانهما ماداما شرطا ودعاء لا يمكن اخذ مصدر منهما مع افادة شرطيته ودعائيته فيلحقان في حكم غير المتصرف وقوله ﴿ حرف النفى ﴾ بالرفع على أنه فاعل ويلزمها اى يلزم حينئذ حرف من حروف النفى مثل لا وما ولن ولما وان ﴿ نحو علمت ان لا تقوم ﴾ برفع تقوم وكذا قوله تعالى* ايحسب ان لن يقدر* بنصب يقدر على انه منصوب بلن وقوله تعالى* ايحسب ان لم يره احد* وكذا مثل تبينت ان ما تقوم وظننت ان لا تقم بصيغة النهى وعلمت ان تقوم برفع تقوم ايضا بان النافية وقوله.

فتح الأسرار ﴿ ويلزمها ﴾ اى المفتوحة المخففة ﴿ مع الفعل ﴾ لا الجملة الاسمية نحو وآخر دعويهم ان الحمد لله ﴿ المتصرف ﴾ حال كونه ﴿ غير الشرط والدعاء ﴾ اى مع دخوله عليه ﴿ حرف النفى ﴾ ما ولا ولم ولما ولن وان ﴿ نحو علمت ان لا تقوم ﴾ وقوله تعالى أفلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا بالرفع وتبينت ان لا تقوم وأيحسب الإنسان ان لن نجمع عظامه وعلمت ان لم تقم او لما تقم او ان تقوم.

نيازي ﴿ ويلزمها ﴾ اى ان المخففة حال كونها ﴿ مع الفعل المتصرف ﴾ الذى يجئ منه المضارع والأمر والنهى ﴿ غير الشرط ﴾ الذى في اوله حرف الشرط ﴿ والدعاء ﴾ الذى يدل على النفع او الضرر وجود ﴿ حرف النفى ﴾ بعدها ﴿ وهو ﴾ ستة لا ولم ولما وما ولن وان ﴿ نحو علمت ان لا تقوم او ﴾ وجود.

نتايج ﴿ ويلزمها مع الفعل المتصرف غير الشرط والدعاء ﴾ اى مع دخولها عليه وقبلها فعل التحقيق بقرينة الامثلة ﴿ حرف النفى ﴾ لا وما ولن ولم ولما وان ﴿ نحو علمت ان لا تقوم ﴾ بالرفع اى انه وتبينت ان ما تقوم وقوله تعالى* ايحسب الإنسان ان لن يقدر* وقوله تعالى ايحسب ان لم يره وظننت ان لما تقم وعلمت ان تقوم.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يلزمها ﴾ مضارع والضمير الراجع الى المفتوحة المخففة منصوب المحل مفعول به له ﴿ مع ﴾ منصوب على الظرفية ظرف ليلزم وظاهر كلام سيبويه مع مبنى على الفتح منصوب المحل ظرف له كما في الرضى او مع ظرف مستقر منصوب المحل حال من ضمير المفعول ﴿ الفعل ﴾ مضاف اليه ﴿ المتصرف ﴾ بكسر الراء اسم فاعل من تصرف وفتح الراء لحن للزوم الفعل كذا ذكره على القارى في شرح العرى ثم انه مجرور صفة الفعل ويجوز كونه مرفوعاً خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوبا باعنى المقدر ﴿ غير ﴾ منصوب حال من الفعل او من ضميره المستكن في المتصرف او مفعول اعنى المقدر مجرور عطف بيان للفعل او صفة له لكون التعريف فيه للعهد الذهنى والمعهود الذهنى في حكم النكرة في المعنى حتى يجوز وصفه بجملة فعلية فعلها مضارع والمفرد النكرة الذى يمتنع دخول اللام عليه نحو مررت بالرجل مثلك وخير منك كما في شرح العصام وكلمة غير مما يمتنع دخول اللام عليها كما نص عليه سيبويه ذكره صاحب الهوادى وقال السيد الشريف في شرح المفتاح لا يجوز ادخال اللام على غير وهكذا في حاشية المطول للمولى حسن چلبى وعلاء الدين البسطامى او مرفوع خبر بعد الخبر على تقدير رفع المتصرف او خبر مبتدأ محذوف على تقدير غير رفعه ﴿ الشرط ﴾ مضاف اليه ﴿ ودعاء ﴾ عطف على الشرط ﴿ حرف ﴾ فاعل يلزم وجملته عطف على جملة تدخل ﴿ النفى ﴾ مضالف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ علمت ان لا تقوم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل وان مخففة من الثقيلة اسمه ضمير شان مقدر ولا نافية وتقوم مضارع مخاطب فاعله فيه انت والجملة مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به لعلمت قائم مقام المفعولين عند سيبويه.

أيوبي ﴿او السين﴾ عطف على حرف النفى ﴿نحو قوله تعالى علم ان سيكون﴾ وقوله ﴿اوسوف﴾ معطوف عليه ايضا اى ويلزمها لفظ سوف نحو قول الشاعر* واعلم فعلم المرء ينفعه* ان سوف يأتى كل ما قدرا* وقوله ﴿اوقد﴾ عطف على ما قبله ﴿نحو علمت ان قد تقوم﴾ وانما اشترط لزوم تلك الحروف في دخولها على الفعل المتصرف لدفع الالتباس بينها وبين المصدرية لان نصب آخره ورفعه لا يكون قرينة يعتمد عليها فانه اذا لم يكن مع هذه الحروف يكون للمصدرية فانه يمكن ان يأوله بالمصدر واما عند وجودها فلا يمكن ان يكون للمصدرية فان المصدر يكون مجردا عن النفى والتسويف الذى افاده السين وسوف وعن التحقيق الذى يفيد قد فتعين كونها مخففة* ولما بين حكم كون الفعل متصرفا غير الشرط والدعاء شرع في بيان احكام كونه غير متصرف فقال.

فتح الأسرار ﴿او السين نحو علم ان سيكون او سوف﴾ نحو واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتى كل ما قدرا ﴿أو قد نحو عملت ان قد تقوم﴾ لتكون كالعوض لنون المحذوفة ولذا يسميها النحاة حروف التعويض والفرق بينها وبين الناصبة فانها لا تدخل بينها وبين منصوبها سوى لا وفيها يفرق بالعمل فان كان الفعل منصوبا كما في قراءة ان لا يرجع بالنصب فهى الناصبة والا فالمخففة.

نيازي ﴿السين نحو قوله تعالى علم ان سيكون﴾ منكم مرضى ﴿أو﴾ وجود ﴿سوف﴾ كقول الشاعر واعلم فعلم المرأ ينفعه ان سوف يأتى كل ما قدرا ﴿او﴾ وجود ﴿قد نحو علمت ان قد تقوم﴾.

نتايج ﴿والسين نحو قوله تعالى علم ان سيكون او سوف﴾ كقوله* واعلم فعلم المرء ينفعه* ان سوف يأتى كل ما قدرا ﴿او قد نحو علمت ان قد تقوم﴾ ليكون كل منها كالعوض عن المحذوفة وللفرق بينها وبين الناصبة فان هذه الحروف لا تقع بينها وبين فعلها لانها معه بتأويل المصدر والفصل بها ينافيه لا بلا ولانها لضعفها لا تقوى على العمل بالفصل الا بها فانها لكثرة دورانها تدخل في مواضع لا يدخلها اخواتها نحو جئت بلا مال فلا يحصل الفرق بها بل بالعمل فان بعدها ان كان منصوبا لفظا فالناصبة والا فالمخففة او بالمعنى فانه ان عنى به الاستقبال فالناصبة والا فالمخففة ويمكن ان يكون الفرق حينئذ ما كان قبلها من فعل التحقيق مع انضمام الفصل بها اليه فانه وان جاز لكن لا يخلو عن كونه خلاف الظاهر في الجملة فافهم.

معرب ﴿او السين﴾ مرفوع لفظا عطف على حرف النفى ﴿نحو﴾ معلوم ﴿قوله تعالى﴾ قد مر اعراب امثال هذه الألفاظ ﴿علم ان سيكون منكم مرضى﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول وقد سبق التفصيل واذا اريد المعنى فعلم ماض فاعله فيه راجع الى الله وان مخففة اسمه ضمير شان مقدرر والسين حرف استقبال ويكون مضارع ناقص ومنكم ظرف مستقر منصوب المحل خبر مقدم ليكون ومرضى مرفوع تقديرا اسمه والجملة مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به لعلم قائم مقام المفعولين ﴿او سوف﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿اوقد﴾ مثل سوف ﴿نحو﴾ معلوم ﴿علمت ان قد تقوم﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل وان مخففة من الثقيلة اسمه ضمير شان مقدر وقد للتحقيق مع التقليل وتقوم مضارع مخاطب فاعله فيه انت والجملة مرفوعة المحل خبر ان واسمه خبره في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به لعلمت قائم مقام المفعولين.

أيوبي ﴿ ولو كان ﴾ اى الفعل الذي دخلت المخففة عليه ﴿ غير متصرف ﴾ اى فعلا ليس له مصدر نحو عسى وكاد ﴿ او شرطا ﴾ اى فعلا متصرفا دخل عليه حرف من حروف الشرط نحو ان ولو ﴿ او دعاء ﴾ اى فعلا مستعملا في مقام الدعاء عليه وله ﴿ لا يحتاج ﴾ اى لا يحتاج ذلك الفعل المدخول عليه ﴿ الى احد هذه الحروف ﴾ لانه لا التباس فيها بان الناصبة حتى يحتاج الى قرينة فارقة كما عرفت ﴿ نحو قوله تعالى وان عسى ان يكون ﴾ فانها دخلت على عسى وهو غير متصرف وليس له مصدر.

فتح الأسرار ﴿ ولو كان ﴾ الفعل الذى دخلت المخففة عليه ﴿ غير متصرف ﴾ لانه لا يجئ منه مضارع ولا غيره من الامثلة ﴿ او شرطا ﴾ بان دخل عليه واحد من ادوات الشرط ﴿ او دعاء ﴾ بان استعمل فيه وان كان وضعه لغيره ﴿ لا يحتاج الى احد هذه الحروف ﴾ لعدم الالتباس بالناصبة حينئذ لعدم دخولها على واحد منها مثال غير المتصرف ﴿ نحو وان عسى ان يكون ﴾ قد اقترب اجلهم ومثال الشرط قوله تعالى

نيازي ﴿ ولو كان ﴾ اى الفعل الداخل عليه ان المخففة ﴿ غير متصرف او شرطا او دعاء لا يحتاج ﴾ اى لا يقع الاحتياج ﴿ الى احد هذه الحروف ﴾ المذكورة ﴿ نحو قوله تعالى وان عسى آه ﴾ مثال غير المتصرف.

نتايج ﴿ ولو كان ﴾ اى الفعل الداخلة هي عليه ﴿ غير متصرف او شرطا او دعاء لا يحتاج الى احد هذ الحروف ﴾ بل لا يجوز لعدم الالتباس حينئذ بالناصبة لانها مع مدخولها في حكم المصدر ولا مصدر لغير المتصرف والشرط والدعاء لايأولان بالمصدر ﴿ نحو قوله تعالى وان عسى ان يكون ﴾ قد اقترب اجلهم مثال غير المتصرف.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او عطف ﴿ او ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص اسمه فيه راجع الى الفعل ﴿ غير ﴾ خبر كان والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ متصرف ﴾ بكسر الراء كما مر تفصيله مضاف اليه ﴿ او شرطا ﴾ عطف على غير ﴿ او دعاء ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يحتاج ﴾ مضارع مجهول ﴿ الى احد ﴾ الى متعلق بلا يحتاج واحد مجرور به لفظا ومرفوع محلا نائب الفاعل للا يحتاج ونائب الفاعل فيه راجع الى مصدر فحينئذ الى احد مفعول به غير صريح له وعلى كلا التقديرين فالجملة لا محل لها جواب لو والجملة الشرطية استيناف او عطف على ما قبلها بحسب المعنى فكأنه قيل لو كان الفعل متصرفا غير الشرط والدعاء يحتاج الى احد هذه الحروف ولو كان غير متصرف الخ ﴿ هذه ﴾ مجرورة المحل مضاف اليه ﴿ الحروف ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله تعالى ﴾ قد مر اعراب امثال هذه الألفاظ ﴿ وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول والتفصيل قد سبق واذا اريد المعنى فان مخففة اسمه ضمير شان مقدر وعسى ماض تام بمعنى قرب وان مصدرية ويكون مضارع ناقص منصوب به واسمه ضمير شان فيه وخبره جملة قد اقترب اجلهم وجملة يكون في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل عسى وجملته مرفوعة المحل خبر ان.

أيوبي ﴿وقوله تعالى تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب﴾ فانها دخلت على فعل الشرط وهو لو كانوا ﴿وقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها﴾ على قراءة تخفيف النون وغضب بفتح الغين وكسر الضاد المعجمتين ورفع لفظة الله فانه حينئذ فعل ماض صيغته اخبار ومعناه الدعاء عليه واما على قراءة حفص وهو بتشديد النون وفتح الضاد على انه مصدر وبجر لفظة الله فليس بمثال الدعاء* ولما فرغ من مسائل تخفيف مادة الالف والنون شرع في مسائل تخفيف كان ولكن فقال.

فتح الأسرار ﴿تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب﴾ ومثال الدعاء ﴿وقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها﴾ في قراءة التخفيف غضب.

نيازي ﴿وقوله تعالى تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون﴾ الاية مثال الشرط ﴿وقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها﴾ مثال الدعاء.

نتايج ﴿وقوله تعالى تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب﴾ مثال الشرط ﴿وقوله تعالى والخامسة ان﴾ في قراءة نافع ﴿غضب الله عليها﴾ مثل الدعاء.

معرب ﴿وقوله﴾ عطف على مدخول نحو والضمير الراجع الى الله مضاف اليه ﴿تعالى﴾ اعتراضية ﴿تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان للقول او بدل الكل منه وفيه توجيه آخر وقد سبق واذا اريد المعنى فتبينت ماض مؤنث بمعنى علمت او وضحت والجن فاعله وان مخففة اسمه ضمير شان مقدر ولو حرف شرط وكان ماض ناقص والواو اسمه عائد الى الجن ويعلمون مضارع جمع مذكر والواو فاعله راجع الى الجن والغيب مفعوله والجملة منصوبة المحل خبر كانوا او جملته لا محل لها فعل الشرط وما حرف نفي ولبثوا ماض جمع مذكر والواو فاعله راجع الى الجن وفي العذاب ظرف لما لبثوا والمهين صفة العذاب والجملة لا محل لها جواب لو وفعل الشرط مع جوابه فعلية عند المصنف وشرطية عند الإمام المطرزى مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به لتبينت قائم مقام مفعوليه ان كان بمعنى علمت ضعفاء الجن ان لو كانوا رؤساؤهم الخ بتقدير المضافين او مرفوع المحل بدل اشتمال من الجن ان كان بمعنى وضحت الجن للناس ان لو كانوا الخ قال في مغنى اللبيب هذا هو الاولى للسلامة عن ارتكاب الحذف ﴿وقوله﴾ عطف على القول السابق والضمير الراجع الى الله مضاف اليه ﴿تعالى﴾ اعتراضية ﴿والخامسة ان غضب الله عليها﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل من القول وقد سبق للتفصيل واذا اريد المعنى قالوا عاطفة والخامسة منصوبة عطف على اربع فيما قبلهاوان مخففة اسمه ضمير شان مقدر وغضب ماض ولفظة الجلالة فاعله وعليها متعلق بغضب وجملته مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوب المحل بدل من الخامسة او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هى كذا في حاشية انوار التنزيل للشهاب.

أيوبي ﴿ وتخفف كأن ﴾ اى تخفف كلمة كأن بان تحذف النون الثانية المفتوحة فيبقى النون الأولى ساكنة ﴿ فتلغى ﴾ معطوف على تخفف او جواب شرط محذوف اى اذا تخفف يلزم الغاؤها اى ابطال عملها وقوله ﴿ على الافصح ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على انه مفعول مطلق مجازى اى الغاء كائنا على الافصح فانها لما خففت فاتت مشابهتها بالفعل وهى فتح آخرها ثم استشهد على الغاءها على الافصح بمصراع بيت شاعر فقال ﴿ نحو قوله ﴾ اى قول شاعر استشهد بقوله ﴿ كأن ثدياه حقان ﴾ وهذا مصراع اخير من بيت صدره* وصدر مشرق النحر* والواو واو رب وصدر مجرور به ومشرق النحر صفته وكأن حرف من حروف المشبهة الغيت عن العمل فحينئذ يكون ثدياه بالرفع مبتدأ وحقان بالرفع خبره ولو اعملت لكان ثدييه بالنصب وقال ابن مالك انها كالمخففة المفتوحة قدر اسمه ضمير شان والجملة الاسمية بعدها خبرها لكن الفرق بينها وبين المخففة ان تقدير ضمير الشان واجب في المخففة المفتوحة وجائز ههنا واستدل بانها عند دخولها على الفعل لزم دخول لم وقد مثل قوله تعالى* كان لم تغن بالأمس* ومثل قول على رضى الله عنه* كان قد وردت الاظعان* وصرح به الرضى.

فتح الإسرار ﴿ وتخفف كأن فتلغى على ﴾ الاستعمال ﴿ الافصح ﴾ وقد جاء وصدر مشرق اللون كأن ثدييه حقان على الأعمال المشهور ﴿ نحو كأن ثدياه حقان ﴾ بالالغاء وقيل فيها ضمير شان مقدر كما في المفتوحة المخففة وقال الرضى ويجوز ان لا تعتبر لعدم الداعى اليه كما في المفتوحة لكن لزوم ما لزم في المفتوحة من حروف التعويض للفعلية بعدها يقوى اعتباره فيها ايضا نحو قوله تعالى كأن لم تغن بالأمس وقوله كأن قد وردت الاظعان .

نيازي ﴿ وتخفف كأن ﴾ بحذف النون الثاني ﴿ فتلغى ﴾ اى يبطل عملها ﴿ على ﴾ الاستعمال ﴿ الافصح نحو قوله ﴾ اى الشاعر وصدر مشرق اللون ﴿ كأن ثدياه ﴾ اى الصدر ﴿ حقان.

نتايج ﴿ وتخفف كأن فتلغى ﴾ اى يبطل عملها ﴿ على ﴾ الاستعمال ﴿ الافصح ﴾ لفوات بعض المشابهة بانتفاء فتح الآخر ﴿ نحو قوله كأن ثدياه حقان ﴾ صدره* وصدر مشرق النحر* على ما في الرضى ووجه مشرق النحر على ما في شرح التسهيل ونحر مشرق اللون على ما في شرح لب الألباب ولو اعملت على غير الافصح لقيل ثدييه ثم ان الظاهر ان لا يقدر بعدها ما ضمير الشان لعدم الداعى اليه كما كان في المفتوحة المخففة ولذا لم يذكره وقال ابن مالك انها كالمخففة المفتوحة في العمل في اسم مقدر الا انه لا يلزم ان يكون ضمير شان ويؤيده لزوم لم وقد لما بعدها اذا كان فعلا كالمخففة المفتوحة على ما يستفاد من كلامه وصرح به الرضى مثل قوله تعالى* كأن لم تغن بالأمس* ومثل كأن قد وردت الاظعان.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ تخفف ﴾ مضارع مجهول ﴿ كأن ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل والجملة عطف على القريبة او البعيدة ﴿ فتلغى ﴾ الفاء عاطفة او جوابية لشرط مقدر اى اذا كأن الامر كذلك وتلغى مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى كأن المخففة والجملة لا محل لها عطف على جملة تخفف كأن عطف المسبب على السبب او جوابية للشرط المقدر ﴿ على الافصح ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل مفعول مطلق مجازا لتلغى اى فتلغى الغاء كائنا على الافصح او حال من المستكن في فتلغى وقيل مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى الالغاء على الافصح وقيل متعلق بتلغى ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ كأن ثدياه حقان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكأن مخففة ملغاة عن العمل وثدياه مرفوع بالالف مبتدأ والضمير الراجع الى صدر مضاف اليه وحقان مرفوع بالالف خبره.

أيوبي ﴿ وتخفف لكن ﴾ اي كلمة لكن ﴿ فيجب الغاؤها ﴾ اي لا يجوز اعمالها اصلا مخالفة لما سبق من الحروف المخففة لان ما سبق من ان وكان وان فاتت مشابهتها بالتخفيف لكن لم يحصل فيها مشابهة بحرف اخر واما لكن عند تخفيفها فمع فوات مشابهتها حصلت مشابهته بحرف العطف وهو لكن فحصل ضعف اخر لمشابهتها ﴿ نحو ما جاءنى زيد ولكن عمرو حاضر ﴾ ثم ذكر مسئلة مشتركة بينهما فقال ﴿ ويجوز حينئذ ﴾ اى حين اذ خفف والغى ﴿ دخولهما ﴾ اى دخول كأن ولكن المخففتين ﴿ على الفعل ﴾ لان المانع عند دخولهما على الفعل هو عملهما المستلزم للاسم فاذا انتفى المانع بالالغاء عاد الممنوع الذى هو جواز الدخول ﴿ نحو كان ﴾ قد ﴿ قام زيد وما قام زيد ولكن قعد ﴾ ولما فرغ من مسائل الحروف المشبهة اراد ان يشرع في بيان النواصب التي ليست من الحروف الستة فقال.

فتح الإسرار ﴿ وتخفف لكن فيجب الغاؤها ﴾ لمشابهتها العاطفة لفظا ومعنى فاجريت مجراها وليست كسائرها ما يجرى مجراها مما لم يعمل واجاز الاخفش ويونس اعمالها مخففة قال الرضى ولا يعرف له شاهد ويجوز دخول الواو عليها مشددة ومخففة وهى عاطفة أو اعتراضية ﴿ نحو جاءنى زيد ولكن عمرو حاضر ويجوز حينئذ ﴾ اى حين اذ خففتا والغيتا ﴿ دخولهما ﴾ اى كأن ولكن المخففتين ﴿ على الفعل ﴾ لانتفاع المانع عنه بالالغاء ﴿ نحو كان قد قام زيدو ﴾ نحو ﴿ ما قام زيد ولكن قعد ﴾.

نيازي وتخفف لكن ﴾ بحذف النون الثاني ﴿ فيجب الغاؤها ﴾ اى لكن المخففة ﴿ نحو ما جاءنى زيد ولكن عمرو حاضر ويجوز ح اى حين الإلغاء والتخفيف ﴿ دخولهما ﴾ اى لكن وكان المخففتين ﴿ على الفعل نحو كان قد قام زيد وما قام زيد ولكن قعد ﴾.

نتايج ﴿ وتخفف لكن فيجب الغاؤها ﴾ لفوات بعض المشابهة بانتفاء فتح الآخر ولمشابهتها العاطفة لفظا ومعنى فاجريت مجراها بخلاف سائر المخففات فانها ليس لها ما اجريت هى عليه ﴿ نحو ما جاءنى زيد ولكن عمر حاشر ﴾ الواو لعطف الجملة على الجملة او للاعتراض ﴿ ويجوز حينئذ ﴾ اي حين التخفيف والالغاء ﴿ دخولهما ﴾ اى المخففين ﴿ على الفعل ﴾ لانتفاء المانع عنه وهو العمل ﴿ نحو كأن ﴾ قد ﴿ قام زيد ﴾ لانه مما لا بد كما ذكرنا ﴿ ونحو ما قام زيد ولكن قعد

معرب ﴿ وتخفف لكن ﴾ مثل وتخفف كأن ﴿ فيجب ﴾ الفاء عاطفة او جواب شرط مقدر اى اذا كان الامر كذلك ويجب مضارع ﴿ الغاؤها ﴾ فاعل والجملة مثل اعراب فتلغى والضمير الراجع الى لكن المخففة محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد منصوب مفعول به لالغاء ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ما جاءنى زيد ولكن عمرو حاضر ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فماحرف نفى وجاء ماض والنون وقاية والياء منصوب محلا مفعول به صريح لجاء وزيد فاعله والواو عاطفة او اعتراض قال الرضى وهو الاظهر من حيث المعنى ولكن مخفف ملغى عن العمل وعمرو مبتدأ وحاضر خبره والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها او اعتراض ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ حين ﴾ معرب منصوب لفظا او مبنى على الفتح منصوب محلا ظرف ليجوز ﴿ اذا ﴾ مبنى على السكون تقديرا مجرور المحل مضاف اليه لحين والتفصيل قد مر ﴿ دخولهما ﴾ فاعل والضمير الراجع الى كأن ولكن المخففين محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل دخول ﴿ على الفعل ﴾ متعلق بالدخول ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ كأن قام زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكأن مخفف ملغى عن العمل وقام ماض وزيد فاعله ﴿ وما قام زيد ولكن قعد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فما نافية وقام ماض وزيد فاعله والواو عاطفة او اعتراض ولكن مخفف ملغى عن العمل وقعد ماض فاعله فيه عائد الى زيد والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها او اعتراض.

أيوبي ﴿ والسابع ﴾ اى الحرف العامل السابع من العامل الذي يعمل في الاسمين مقدما منصوبه على مرفوعه ﴿ الا ﴾ اى لفظ الا وقوله ﴿ في المستثنى المنقطع ﴾ صفة الا بتقدير اسم الفاعل المعرف اى الواقع في المستثنى المنقطع ﴿ وهو ﴾ اى المستثنى المنقطع ﴿ الذى ﴾ اى المستثنى الذى ﴿ لم يخرج ﴾ بصيغة المجهول وقوله ﴿ من متعدد ﴾ متعلق بلم يجرج اى لم يخرج من المتعدد الذى هو المستثنى منه سواء كان من جنسه نحو جاءنى القوم الا زيدا مشيرا الى جماعة خاليه عن زيد او لم يكن من جنسه نحو جاءنى القوم الا حمارا ولذا لم يقل يدخل وانما قيد بالمنقطع لان قسيمه هو المستثنى المتصل الذى يخرج من متعدد وهو ليس بعامل على الصحيح بل العامل فيه اما الفعل العامل في المستثنى منه او شبهه او معناه على رأى البصريين وقوله.

فتح الأسرار ﴿ والسابع ﴾ من الأحرف الثمانية منصوبها قبل مرفوعها ﴿ الا ﴾ الواقع ﴿ في المستثنى المنقطع ﴾ اذ العامل في المتصل الفعل المتقدم او معناه بتوسط الا عند البصريين وقال المبرد والزجاج العامل فيه الا لقيام معنى الاستثناء به ﴿ وهو ﴾ اى المستثنى المنقطع ﴿ الذي لم يخرج ﴾ على صيغة المجهول ﴿ عن متعدد ﴾ لعدم دخول معناه في المستثنى منه بحسب المفهوم كما في مثال المتن او المراد كما في جاءنى القوم الا زيدا عند عدم دخول زيد في القوم قبل الاستثناء بان يراد به جماعة خالية عن زيد والعامل فيه ما قبل الأمن الكلام عند سيبويه كالمستثنى المتصل والمتأخرون لما رأواها بمعنى لكن قالوا انها الناصبة بنفسها نصب لكن واليه الاشارة بقوله.

نيازي ﴿ والسابع ﴾ من الحروف الثمانية ﴿ الا ﴾ الكائن في المستثنى المنقطع ﴿ وهو ﴾ اى المستثنى المنقطع ﴿ الذى لم يخرج من متعدد بالا واخواتها ﴾ لتعلم عدم دخول مدلوله في المستثنى منه باعتبار المفهوم فتنصب اسمها وترفع خبرها.

نتايج ﴿ والسابع ﴾ من الأحرف الثمانية التي منصوبها قبل مرفوعها ﴿ الا ﴾ الواقع ﴿ في المستثنى المنقطع ﴾ لانه في المتصل ليس بعامل على الصحيح بل العامل الفعل او شبهه او معناه على رأى البصريين ﴿ وهو الذى لم يخرج ﴾ على بناء المجهول ﴿ من متعدد ﴾ لمعلومية عدم دخول مدلوله في المستثنى منه باعتبار المفهوم كمثال المتن او المراد كقولك جاءنى القوم الا زيدا مشيرا الى جماعة خالية عن زيد والخروج يستلزم الدخول اولا.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ السابع ﴾ مبتدأ ﴿ الا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ في المستثنى ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة الا بتقدير المتعلق معرفة اى الكائن فيكون الظرف المستقر حينئذ مركبا مرفوع المحل لا جملة بتقدير كان لانها لا تقع صفة للمعرفة الا اذا نكر الا بان يراد به ما يسمي به كما مر تفصيله وما قيل في تقدير المتعلق معرفة حذف الموصول مع بعض الصلة والبصريون لا يجوزونه كما في بعض حواشي المطول اجاب عنه المولى حسن چلبى بان كائن هنا بمعنى الثبوت واللام الداخل عليه حرف تعريف بالاتفاق فلا يلزم المحظور المذكور فاحفظه فانه ينفعك في مواضع شتى او الظرف المستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب المحل حال من الاعلى قول من قال بجواز كون الخبر ذا حال ﴿ المنقطع ﴾ مجرور صفة المستثنى او مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب مفعول اعنى المقدر ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المستثنى المنقطع ﴿ الذى ﴾ اسم موصول مرفوع المحل خبره ﴿ لم ﴾ جازمة ﴿ يخرج ﴾ مضارع مجهول مجزوم بها نائب فاعله فيه عائد الى الموصول والجملة لا محل لها صلة الموصول ﴿ من متعدد ﴾ متعلق بلم يخرج.

أيوبي ﴿لكونها﴾ متعلق بالمفهوم من نسبة الخبر الى المبتدأ في قوله والسابع الا لان المفهوم منه ان الا عامل ينصب الاسم ويرفع الخبر لكون تلك الكلمة ﴿بمعنى لكن﴾ فيكون الواسطة في عملها مشابهتها بلكن المشابهة بالفعل في ان كلا منهما مشترك في عدم دخول ما بعدهما فيما قبلهما هذا بخلاف المتصل فان هذه المشابهة منعدمة فيه ﴿فيقدر له الخبر﴾ يعنى انه اغلب استعمالها غير مذكور الخبر بل يقدر فان ما قبلها قرينة معينة لحكمها ﴿نحو جاءنى القوم الا حمارا﴾ وفسره بتفسير يفيد كونها بمعنى لكن فقال ﴿اى لكن حمارا لم يجئ

فتح الأسرار ﴿لكونها بمعنى لكن﴾ اى تنصب الاسم وترفع الخبر لكونها بمعنى لكن وخبرها في الاغلب محذوف ﴿فيقدر له الخبر نحو جاءنى القوم الا حمارا اى لكن حماراً لم يجئ﴾ وقد لا يحذف قوله تعالى الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم

نيازي ﴿لكونها﴾ اى الا ﴿بمعنى لكن فيقدر له﴾ اى لفظ الا ﴿الخبر﴾ في غالب الاستعمال ﴿نحو جاءنى القوم الا حمارا لم يجئ.

نتايج ﴿لكونها بمعنى لكن﴾ فتعمل عملها باتفاق المتأخرين ﴿فيقدر له الخبر في الأغلب نحو جاءنى القوم الا حمارا اى لكن حمارا لم يجئ﴾ وقد يظهر.

معرب ﴿لكونها﴾ اللام حرف جر متعلق بينصب الاسم ويرفع الخبر على التنازع المفهومين من حكم الخبر وهو الاعلى المبتدأ وهو السابع وكون مجرور به لفظا ومنصوب محلا بالمفعول به غير صريح بمتعلقه او الجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى كونه ناصبا للاسم ورافعا للخبر كائن لكونها الى آخره والضمير راجع الى محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون ﴿بمعنى﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كون ﴿لكن﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿فيقدر﴾ الفاء عاطفة على المتعلق المحذوف بقوله لكونها او جواب اذا المقدر ويقدر مضارع مجهول ﴿له﴾ اللام للتعليل متعلق بيقدر والضمير راجع الى الا ﴿الخبر﴾ نائب الفاعل ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جاءنى القوم الا حمارا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فجاءنى القوم فعل وفاعل ومفعول والا بمعنى لكن وحمارا منصوب اسم الا وخبره محذوف اى لم يجئ ﴿اى﴾ حرف تفسير ﴿لكن حمارا لم يجئ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى جاءنى القوم مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله.

أيوبي ﴿ والثامن ﴾ اى الحرف الذى في المرتبة الثامنة من الحروف الثمانية التي تنصب الاسم وترفع الخبر ﴿ لا ﴾ اى لفظ لا وقوله ﴿ لنفى الجنس ﴾ صفته اى الكائن والموضوع لنفى الحكم عن الجنس فيكون اضافة النفى الى الجنس لادنى ملابسة بين الحكم المنفى والجنس المنفى عنه* ولما كانت الواسطة في عمله مشابهته بان من حيث انه لتحقيق الاثبات وهذا لتحقيق النفي كان عاملا ضعيفا يحتاج في عمله الى شروط فقال ﴿ وشرط عمله ﴾ اى شرط عمل لا ﴿ ان يكون اسمه نكرة ﴾ حتى يكون جنسا لانه لو كان معرفة لم يؤثر فيها لكون الواسطة في عمله كونه لنفى الحكم عن الجنس لا عن اسم خاص وهو المعرفة وقوله ﴿ مضافة ﴾ بالنصب صفة نكرة وقوله ﴿ او مشبهة ﴾ بصيغة المفعول معطوف على مضاف وقوله ﴿ بها ﴾ متعلق بمشبهة والضمير راجع الى مضافة يعنى او يكون اسمه نكرة مشبهة بالنكرة المضافة فانها لو لم تكن مضافة او مشبهة بها تكون نكرة مفردة فحينئذ يكون مبنيا على حركة او حرف ينصب به لو كانت معربة وانما اشترط كونها مضافة ليكون اسميته غالبة حتى يكون معربا فان الاضافة من خواص الاسم فاذا لم يكن كذلك غلبت مشابهتها بالحروف فيرجح جانب البناء وقوله.

فتح الأسرار ﴿ والثامن ﴾ من الثمانية ﴿ لا ﴾ الكائنة ﴿ لنفى الجنس ﴾ اي لنفى الحكم عنه ذكره في الإمتحان فالاضافة لادنى ملابسة وعملها لمشابهتها بان في افادة المبالغة فان تفيد المبالغة في الاثبات لانها للتحقيق ولا في النفى لانها لنفى الجنس ﴿ وشرط عمله ان يكون اسمه نكرة ﴾ لعدم الجنسية التي هى مدار عمله في المعرفة ﴿ مضافة او مشبهة بها ﴾ لانها لو كانت مفردة بينى على ما تنصب به من الفتحة والكسرة والياء والمشبهة بالمضاف ما يأتى بعده ما يتم معناه به وهو معموله مرفوعا نحو لا حسنا وجهه او منصوبا نحو لا طالعاً جبلا ونحو لا عشرين درهما او مجرورا بحرف من الحروف الجارة نحو لا بعداً منك او معطوفه الذى لا يفيد بدونه نحو لا ثلاثة وثلاثين لو سكت عن ثلاثين لا يفيد بخلاف لا رجل وامرأة.

نيازي ﴿ والثامن ﴾ من الثمانية ﴿ لا ﴾ الكائن ﴿ لنفى الجنس ﴾ اى لنفى الحكم عنه ﴿ وشرط عمله ﴾ اى في نصب اسمه لفظا او تقدير اثنان الاول اما ﴿ ان يكون اسمه ﴾ اى لا ﴿ نكرة مضافة ﴾ الى شئ ﴿ او مشبهة بها ﴾ اى بالنكرة المضافة والثانى.

نتايج ﴿ والثامن ﴾ من الثمانية ﴿ لا ﴾ الكائن ﴿ لنفى الجنس ﴾ اى لنفى الحكم عنه ذكره في الإمتحان فالاضافة لادنى ملابسة ﴿ وشرط عمله ان يكون اسمه نكرة ﴾ لامتناع تأثيره المعرفة لعدم الجنسية ﴿ مضاف ﴾ او مشبهة بها لانها او كانت مفردة حقيقة تبنى على ما تنصب به كما سيجئ.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثامن ﴾ مبتدأ ﴿ لا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبره والجملة عطف على القريبة او البعيدة ﴿ لنفى ﴾ ظرف مستقر صفة لا او خبر مبتدأ محذوف او حال من لا على قول ﴿ الجنس ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لنفى ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ شرط ﴾ مبتدأ ﴿ عمله ﴾ مضاف اليه والضمير راجع الى لا مضاف اليه ﴿ ان ﴾ ناصبة ويقال لها حرف موصول ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بان ﴿ اسمه ﴾ اسم يكون والضمير الراجع الى لا مضاف اليه ﴿ نكرة ﴾ خبر يكون وجملته لا محل لها صلة للحرف الموصول وهى في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ مضافة ﴾ صفة نكرة ﴿ او مشبهة ﴾ عطف على مضافة ﴿ بها ﴾ متعلق بمشبهة والضمير راجع الى مضافة .

أيوبي ﴿غير مفصولة﴾ بالنصب صفة بعد صفة لنكرة وقوله ﴿عنها﴾ متعلق بمفصوله والضمير راجع الى كلمة لا اى ان لا يدخل بين لا وبين اسمها شئ من خبرها او من غيرها لكونها عاملة ضعيفة ان تؤثر الا فيما يليها ﴿نحو لا غلام رجل جالس عندنا﴾ هذا مثال لكون اسمه نكرة مضافة واما مثال كونها مشبهة بالمضافة فنحو لا عشرين درهما لك فان عشرين وان لم يكن مضافا الى درهم لكنه لما كان اسما مبهما يحتاج الى تمييز كان مشبها بالمضاف في الاحتياج* ولما فرغ من بيان الحروف العاملة في الاسمين اللذين منصوبه مقدم على مرفوعه شرع في بيان العاملة في الاسمين لكن عملها فيهما بالعكس فقال.

فتح الأسرار ﴿غير مفصولة عنها﴾ لانها لو كانت مفصولة لا يقوى للعمل فيها لضعفها ﴿نحو لا غلام رجل جالس عندنا﴾ ظرف للخبر كما هو الظاهر وفائدته الاحتراز عن لزوم الكذب بنفى جلوس جنس الغلام ويجوز ان يكون خبراً بعد خبر اشارة الى جواز تعدد الخبر وظرفيته.

نيازي ﴿غير مفصولة عنها﴾ اى عن لا ﴿نحو لا غلام جالس عندنا﴾ ذكره لئلا يلزم الكذب مثال للمضاف ﴿ونحو لا عشرين درهما لك﴾ مثال يشبه المضاف.

نتايج ﴿غير مفصولة عنها﴾ اى لا لانها لضعفها الا تؤثر مع الفصل مثال المضافة ﴿نحو لا غلام رجل جالس عندنا﴾ ظرف للخبر على ما هو الظاهر قيده به للاحتراز عن لزوم الكذب بنفى الجلوس عن جنس غلام وانما لم نجعله خبرا بجعله مستقر ليظهر عمل الرفع في خبرها ايضا ويحتمل ان يكون خبرا بعد خبر فيكون اشارة الى تعدد الخبر وكونه ظرفا ايضا ومثال المشبهة نحو لا عشرين درهما لك.

معرب ﴿غير﴾ صفة بعد صفة لنكرة او حال من ضميرها المستكن في مضافة او مشبهة وكونه مفعول اعنى المقدر او خبر مبتدأ محذوف اي هى احتمال بعيد وقيل او خبر بعد خبر ليكون قلت يأباه تأنيث مفصولة لان اسم يكون مذكر وضمير المؤنث لا يرجع الى المذكر الا ان يقال اسم يكون وان كان مذكر لفظا فهو مؤنث معنى باعتبار الخبر وهو النكرة ليكون الاسم عين الخبر في المعنى كما في من كانت امك ويقال لهذا الاعتبار الميل الى جانب المعنى قال في مغنى اللبيب وهذا الباب واسع ولقد حكى عمرو بن العلا انه سمع رجلا من اهل اليمن يقول فلان لغوب اتته كتابى فاحتقرها فقال كيف قلت اتته كتابى فقال اليس الكتاب في معنى الصحيفة انتهى وبهذا التأويل ظهر جواز كون مضافة خبرا بعد خبر ليكون ﴿مفصولة﴾ مضاف اليها لغير ﴿عنها﴾ متعلق بمفصولة والضمير الراجع الى لا ﴿نحو﴾ معلوم ﴿لا غلام رجل جالس عندنا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلا لنفى الجنس وغلام منصوب اسمه ورجل مضاف اليه لغلام وجالس خبره وعندنا ظرف لجالس او ظرف مستقر مرفوع المحل خبر بعد الخبر للاونا مجرور المحل مضاف اليه.

أيوبي ﴿ والقسم الثاني ﴾ اى من القسمين يعنى ما كان مرفوعه قبل منصوبه ﴿ حرفان ﴾ فقوله حرفان مرفوع بالألف لكونه تثنية على أنه خبر للمبتدأ وقوله ﴿ ما ﴾ خبر للمبتدأ المحذوف اى الاول لفظ ما ﴿ و ﴾ الثانى لفظ ﴿ لا ﴾ هذا ان لوحظ الحكم قبل العطف واما ان لوحظ بعد العطف فيجوز ان يكون بدل الكل من الحرفين وقوله ﴿ المشتبهان ﴾ مرفوع بالألف على أنه صفة ما ولا وقوله ﴿ بليس ﴾ متعلق به اى بلفظ ليس وقوله ﴿ في كونهما ﴾ متعلق بالمشتبهان وبيان لوجه الشبه اى ان هذين الحرفين مشبهتان بليس في كونهما ﴿ للنفى ﴾ كليس لكن مشابهة ما اكثر لكونهما مستعملة في النفى في زمان الحال وكذلك ليس بخلاف لا فانها للنفى المطلق او للنفى في الاستقبال فيكون مشابهتها بليس اقل منها وقوله ﴿ والدخول ﴾ بالجر معطوف علي كونهما اى الوجه الثانى من المشابهة هو كونهما مشابهتين بها في دخولهما

فتح الأسرار ﴿ والقسم الثاني ﴾ وهو ما كان مرفوعه قبل منصوبه ﴿ حرفان ما ولا المشبهتان بليس في كونهما للنفى ﴾ وعند ابن الحاجب لمشابهة ما اكثر لانه لنفى الحال كما انه ليس كذلك عنده وقال الرضى والحق انهما للنفى المطلق بخلاف لا فانه للنفى المطلق او للاستقبال ﴿ و ﴾ في ﴿ الدخول

نيازي ﴿ والقسم الثانى ﴾ وهو ما يرفع الاسم وينصب الخبر ﴿ حرفان ﴾ هما ﴿ ما ولا المشبهتان بليس في كونهما ﴾ اى ما ولا ﴿ للنفى ﴾ اى لنفى معنى الجملة ﴿ والدخول ﴾ اى وفي دخول ما لا

نتايج ﴿ والقسم الثانى ﴾ وهو ما كان مرفوعه قبل منصوبه ﴿ حرفان ما ولا المشبهتان بليس في كونهما للنفي ﴾ لكن مشابهة ما اكثر لانها لنفى الحال كليس بخلاف لا فانها للنفى المطلق او لنفى الاستقبال ﴿ والدخول ﴾ اى دخولهما

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا صفة القسم ﴿ حرفان ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول الى آخره ﴿ ما ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى الاول ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول ما ويجوز كون ما مع ما عطف عليه عطف بيان او بدل من حرفان او خبر مبتدأ محذوف اى هما او مفعول اعنى المقدر ﴿ المشبهتان ﴾ مرفوع بالألف صفة ما ولا ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف اي هما واما نصبه وان لم يساعده رسم الخط فعلى انه مفعول اعنى المقدر او صفة ما ولا على تقدير كونهما مفعول اعنى المقدر ﴿ بليس ﴾ متعلق بالمشبهتان ﴿ في كونهما ﴾ ظرف للمشبهتان والضمير الراجع الى ما ولا محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون ﴿ للنفى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كون ﴿ والدخول ﴾ عطف على كون لا على النفى كما توهم

أيوبي ﴿على المبتدأ والخبر﴾ يعنى انه كما ان لفظ ليس داخل على المبتدأ والخبر كذلك هذان الحرفان يدخلان عليهما ولا يخفى ان الوجه باعتبار معناهما والثانى باعتبار الاستعمال ﴿وشرط عملهما﴾ وهو مصدر مضاف الى عملهما ومبتدأ يعنى انهما لما كانا عاملين ضعيفين كان عملهما بشرط شئ فقال وشرط عملهما ﴿ان لا يفصل﴾ اى ان لا يقع فصل ﴿بينهما﴾ اى بين ما ولا العاملين

فتح الأسرار على المبتدأ والخبر﴾ نحو قوله تعالى ما هن امهاتهم بالنصب ونحو قوله تعز فلا شئ على الأرض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا قال ابو على والزمخشري بامتناع دخول الباء على خبر ما عند بنى تميم لانهم لا يعلمونه عمل ليس واجازه الاخفش قال الرضى وهو الوجه لانها تدخل بعد ماء المكفوفة بان اتفاقا فيكون دخول الباء في الخبر من وجوه ومشابهة ما بليس ﴿وشرط عملها﴾ اى ما ولا ﴿ان لا يفصل بينهما

نيازي ﴿على المبتدأ والخبر وشرط عملهما﴾ اثنان الاول ﴿ان لا يفصل﴾ اى ان لا يقع الفصل ﴿بينهما﴾ اي بين ما ولا

نتايج ﴿على المبتدأ والخبر﴾ قال الفاضل العصام ومن قال من وجوه مشابهة ما دخول الباء في خبره كما في خبر ليس يرده ما قالوا ان دخول الباء في الخبر مختص بلغة من اعمل ما واعتبر مشابهته بليس ﴿وشرط عملهما ان لا يفصل بينهما

معرب ﴿على المبتدأ﴾ متعلق بالدخول ﴿والخبر﴾ عطف على المبتدأ ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿شرط﴾ مبتدأ ﴿عملهما﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى ما ولا محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل عمل ﴿ان﴾ مصدرية ﴿لا﴾ نافية ﴿يفصل﴾ مضارع مجهول منصوب بان نائب الفاعل فيه راجع الى مصدره اى لا يقع الفصل والجملة مأولة بالمفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿بينهما﴾ منصوب على الظرفية مفعول فيه للا يفصل والضمير الرجع الى ما ولا مضاف اليه ويجوز كون بين مرفوعا تقديرا نائب الفاعل للا يفصل عند الاخفش كما في شرح العصام وان لم يجوزه الجمهور كما في تحفة الغريب للدمامينى قال المصنف في الإمتحان الوجه الاول هو الحق وقال الرضى يشترط في الظرف النائب مناب الفاعل ان يكون متصرفا وقد اجاز بعضهم في غير المتصرف نحو قعد عندك وليس بوجه انتهى وقال بعض المعربين بين مرفوع لفظا نائب الفاعل وهو مخالف لمذهب الجمهور والاخفش جميعا قال في درة الغواص للحريري من خصائص بين الظرفية ان لا يدخل الضم عليها بحال فاما من قرأ لقد تقطع بينكم بالرفع فانه عنى بالبين الوصل انتهى وقال الدمامينى قرئ لقد تقطع بينكم بالرفع على معنى تقطع وصلكم

أيوبي ﴿وبين اسمهما﴾ اى بين اسم كل منهما ﴿بان﴾ الباء متعلق قوله لا يفصل وهو بكسر الهمزة وتخفيف النون تزاد بين ما وبين اسمها نحو ما ان زيد قائم واختلف في حقيقة ان فقال البصريون هي زائدة وتسمى عازلة وقال الكوفيون وهى نافية تزاد لتأكيد النفى وقوله ﴿ولا بخبرهما﴾ معطوف على قوله بان ولا زائدة لتأكيد العطف على النفى يعنى ان لا يفصل بخبر كل منهما نحو ما قائم زيد وقوله.

فتح الأسرار وبين اسمهما﴾ بين نائب الفاعل فيجوز ابقاؤها على النصب للزوم ظرفيته ورفعه لفظا كما قالوا فى قوله تعالى لقد تقطع بينكم ويجوز ان يكون مسنداً الى ضمير مصدره فيه اى ان لا يقع فصل ﴿بان﴾ بان يليهما ان الزائدة عند البصريين والنافية المؤكدة عند الكوفيين وتسمى عازلة والنحاة لا يذكرون المبطلات الا لعمل ما وقال الاندلسى ينبغى ان تعتبر هذه الشروط المعتبرة لعمل ما في لا بل هى فيها اولى فانها اضعف من ما والمصنف سلك هذا المسلك وجعل الشروط لهما وقد جاء عمل ما مع ان على سبيل الشذوذ وجعل المبرد جواز عمله معه قياسا ﴿ولا بخبرهما﴾ بان تقدم الخبر على الاسم خلافا لبعضهم فيه مطلقا ولبعض في تقديم الخبر الظرف قياسا على ان

نيازي ﴿وبين اسمهما بان﴾ زائدة.

نتايج وبين اسمهما بان﴾ زائدة عند البصريين وتسمى عازلة ونافية مؤكدة عند الكوفيين والا فنفى النفى اثبات وفي هذا اختيار لما نقله الفاضل الصعام الاندلسى انه قال ينبغى ان يراعى في عمل الشروط المعتبرة في عمل ما بل هى في لا اولى منها في ما لكونها اضعف منها وتنبيه على قصور النحاة حيث لم يذكروها في عمل لا كما في الرضى او على ان عدم ذكرها في عمل لا لانفهامها دلالة والتصريح اولى وما قاله الفاضل الجامى نقلا عن الغير ان لا تزاد مع لا في استعمالهم فليس بوجه وجيه لان الشرط عدمها فلا يقتضى الوجود في الاستعمال بل يكفى الامكان على ان عدم الوجدان لا يستلزم عدم الوجود ولذا مرضه ﴿ولا بخبرهما﴾ مطلقا خلافا للبعض فيه وللآخر في الظرف قياسا على ان.

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿بين﴾ زائدة لا معطوف على بين السابق ولا مضاف الى ما بعده والا يلزم ان يكون كل من بين مضافا الى غير متعدد وهو غير جائز لان البينية امر يقتضى الطرفين كما في الرضى الا انه نازع فيه الفاضل العصام في الشرح من اراد الاطلاع عليه فليراجع اليه ﴿اسمهما﴾ عطف على الضمير المجرور في بينهما لا مضاف اليه لبين الثانى كما توهم والضمير الراجع الى ما ولا مضاف اليه ﴿بان﴾ متعلق بلا يفصل ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿بخبرهما﴾ الباء حرف جر متعلق بلا يفصل وقد مر جواز تعلق الجارين بمعنى واحد بعامل واحد بالعطف وخبر مجرور بالباء لفظا ومنصوب محلا عطف على محل بان والضمير الراجع الى ما ولا مضاف اليه.

أيوبي ﴿ ولا بغيرهما ﴾ معطوف على القريب او على البعيد اى ولا يفصل ايضا بغير ان وخبرهما كمعمول الخبر نحو ما في الدار زيد بقائم وقوله ﴿ وان لا ينتقض النفىُ ﴾ معطوف على قوله ان لا يفصل يعنى ان الشرط الثانى في عملهما ان لا يكون نفى ما ولا منتقضا ﴿ بالا ﴾ فانه اذا انتقض نفيهما بالا ونحوه يبطل عملهما لانه لا يصدق عليهما في تعريف العامل لان العامل انما اوجب بواسطة والواسطة ههنا مشابهتهما بليس ومشابهتهما به انما هو في كونهما نافيتين فاذا بطل النفى يبطل المشابهة واذا بطلت المشابهة تنتفى الواسطة واذا انتفت الواسطة يبطل عملهما فيعملان في نحو ما زيد غير قائم بنصب غير وكذا نحو لا رجل غير حاضر* ولما ذكر الشرط المشترك بينهما شرع في بيان شرط يختص بلا فقال.

فتح الأسرار ﴿ ولا بغيرهما ﴾ اى غير ان والخبر من معمولات الخبر الا الظرف بان يتقدم ذلك المعمول على الاسم فلا يجوز ما عمرا زيد ضاربا بخلاف ما اذا كان ظرفا كقوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين وانما اشترط عدم الفصل لانهما عامل ضعيف لا يقوى العمل مع الفصل ﴿ وان لا ينتقض النفى ﴾ في الخبر ولو انتقض في البدل لا يضر العمل السابق نحو ما زيد شيئا الا شئ ﴿ بالا ﴾ او لما بمعناه ولم يذكره لندور استعماله قيده بالا لانه لو انتقض بغير بمعنى الا لا يبطل العمل بل يعملان فيه نحو ما زيد غير قائم ولا رجل غير حاضر واجاز يونس الاعمال مع الانتقاض فكأنه تمسك بقول الشاعر : وما الدهر الا منجنوقا باهله وما طالب الحاجات الا معذبا وجعلوه من قبيل ما انت الا سيرا بان جعلوا المنجنيق وهو الدولاب بمعنى الدوران والمعذب بمعنى التعذيب او قاسهما على ليس وليس بصحيح لانها عملت للفعلية لا للنفى فلا اثر لنقضه لبقاء ما لاجله عملت وما ولا عملتا للنفى وقد انتقض.

نيازي ﴿ ولا بغيرهما ﴾ اى بان وخبرهما ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ ان لا ينتقض النفى ﴾ اى نفى خبر لا عن الاسم ﴿ بالا

نتايج ﴿ ولا بغيرهما ﴾ اى ان والخبر كمعمول الخبر ﴿ وان لا ينتقض النفى ﴾ اى نفى الخبر لا نفى البدل مثل ما زيد شيئا الا شئ اذ انتقاضه لا يضر عملها لوجوده قبله وامكان التبعية للمحل ﴿ بالا ﴾ قيد بها لانه لو انتقض بغير بمعناها لا يبطل عملهما بل يعملان فيه نحو ما زيد غير قائم بمعنى الا قائما ولا رجل غير حاضر قاله الفاضل العصام ولعل وجهه ان العمل لم يكن بعد الانتقاض بحسب الظاهر فافهم ثم قال انه منقوض بلما بمعناها فانها مثلها في ابطال العمل واقول تركه لندوره.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ بغيرهما ﴾ الباء حرف جر متعلق ايضا بلا يفصل وغير مجرور بالباء لفظا ومنصوب محلا عطف على القريب أو البعيد والضمير الراجع الى ان والخبر مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ مصدرية لا زائدة اذ كونها زائدة في مواضع معدودة وهذا الموضع ليس منها كما يظهر من الرضى ومغنى اللبيب ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ ينتقض ﴾ مضارع منصوب بان ﴿ النفى ﴾ فاعله والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل عطف على محل ان لا يفصل ﴿ بالا ﴾ متعلق بلا ينتقض.

أيوبي ﴿ وشرط ﴾ وهو فعل ماض مجهول وقوله ﴿ في لا ﴾ متعلق به قوله ﴿ معهما ﴾ ظرف قوله شرط وضمير التثنية راجع الى الشرطين المذكورين المشتركين بينهما اعنى عدم الفصل وعدم الانتقاض وقوله ﴿ كون ﴾ مرفوع لفظا على انه نائب فاعله وهو مضاف الى اسمه وهو قوله ﴿ اسمهما ﴾ اى اسم لا وهو مجرور لفظا على انه مضاف اليه ومرفوع محلا على انه اسم كون وقوله ﴿ نكرة ﴾ منصوب على انه خبر كون يعنى انه شرط في عمل لا مع الشرطين المذكورين ان يكون اسمها نكرة لا معرفة فان لا لمّا كان انقص مشابهة من ما كان اضعف منه فناسب ان يعمل في اضعف الاسم ايضا وهو النكرة واما ما فلكونه اقوى منه جاز ان يعمل في اقوى الاسماء وهى المعرفة واضعفها وهو النكرة

فتح الأسرار ﴿ وشرط في لا معهما ﴾ اي مع عدم الفصل وعدم الانتقاض ﴿ كون اسمها نكرة ﴾ لان الاصل في لا كونها لنفى الجنس وقد شرط فيها كون اسمها نكرة فهذه اولى خلافا لابن جنى وابن الشجرى وعلى قولهما ظاهرا قوله: اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى* فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا
كذا في المغنى ﴿ نحو زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط ﴾ المذكورة من عدم الفصل وعدم الانتقاض وكون اسم لا نكرة بان فصل او انتقض النفى او كان اسم لا معرفة ﴿ لم تعملا ﴾ وقد بين وجهه.

نيازي وشرط في ﴾ عمل لفظة ﴿ لا معهما ﴾ اى مع عدم الفصل وعدم الانتقاض ﴿ كون اسمهما ﴾ اى ما ولا ﴿ نكرة.

نتايج ﴿ وشرط في لا معهما ﴾ اى مع عدم الفصل وعدم الانتقاض ﴿ كون اسمهما نكرة ﴾ لانها لكونها اضعف عملا من مالا تعمل الا في النكرة التي هى اضعف من المعرفة بخلاف ما فانها تعمل في المعرفة ايضا ولانها في الاغلب لنفى الجنس وقد عرفت انها لا تعمل الا فيها فحمل لا هذه عليها في عدم العمل الا فيها وانما صح وقوع النكرة مسندا اليها لعمومها فان لا لنفى الجنس نص فيه لا يحتمل غيره ولا هذه ظاهرة فيه فتحمل عليها عند عدم القرينة الصارفة واما عندها كلا رجل بل رجلان فلكونها موصوفة بالوحدة.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ شرط ﴾ ماض مجهول ﴿ في لا ﴾ ظرف لشرط ﴿ معهما ﴾ منصوب على الظرفية ظرف لشرط او ظرف مستقر منصوب المحل حال من نائب فاعله المؤخر والضمير الراجع الى عدم الفصل وعدم الانتقاض مضاف اليه لمع ﴿ كون ﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها عطف على جملة وشرط عملها ان لا يفصل آه عطف الجملة الفعلية على الجملة الاسمية فهو جائز كثير الوقوع ﴿ اسمها ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه مرفوع محلا اسم كون والضمير الراجع الى لا مضاف اليه ﴿ نكرة ﴾ منصوبة خبر كون ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ما زيد قائما ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فما مشبهة بليس وزيد اسمه وقائما خبره ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا رجل حاضرا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فلا مشبة بليس ورجل اسمه وحاضرا خبره ﴿ و ﴾ استيناف او عطف ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ لم ﴾ جازم ﴿ يوجد ﴾ مضارع مجهول مجزوم لفظا بلم ومحلا بان ﴿ احد ﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ الشروط ﴾ مضاف اليها ﴿ لم ﴾ جازم ﴿ تعملا ﴾ مضارع مجزوم لفظا بلم ومحلا بان وعلامة الجزم سقوط النون والالف مرفوع المحل فاعله راجع الى ما ولا والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية استيناف او عطف على ما قبلها من حيث المعنى اى ان وجد الشروط تعملا وان لم يوجد احد الشروط آه.

أيوبي ﴿ نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا ﴾ ولما فرغ من تمثيل كونهما عاملين لوجود شرطهما اراد ان يبين حالهما عند انتفاء الشرط فقال ﴿ وان لم يوجد احد الشروط ﴾ اي المذكورة ﴿ لم تعملا ﴾ لما مر ﴿ نحو ما ان زيد قائم ﴾ هذا مثال لما يفصل بينهما بان ﴿ وما قائم زيد ﴾ هذا مثال لما يفصل بينهما بخبرهما ﴿ وما زيد الا قائم ﴾ وهذا مثال لما ينتقض النفى بالاثم شرع في مسئلة اخرى فقال ﴿ ولا يتقدم معمولهما ﴾ اى معمول ما ولا ﴿ عليهما ﴾ لما مر من انهما عاملان ضعيفان* ولما فرغ من العامل في الاسم شرع في بيان العامل في الفعل المضارع فقال.

فتح الأسرار ﴿ نحو ما ان زيد قائم ﴾ ولا ان رجل حاضر مثال للفصل بان ﴿ وما قائم زيد ﴾ ولا حاضر رجل مثال للفصل بالخبر ومثال الفصل بغيرهما نحو ما عمرا زيد ضارب ولا بكرا رجل ضارب ﴿ وما زيد الا قائم ﴾ ولا رجل الا حاضر مثال لانتقاض النفى بالا ومثال انتفاء نكارة اسم لا لا زيد حا ضر ﴿ ولا يتقدم معمولهما عليهما ﴾ لصدارتهما ولضعفهما

نيازي ﴿ نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط ﴾ المذكورة ﴿ لم تعملا ﴾ اى ما ولا ﴿ نحو ما ان زيد قائم ﴾ مثال لما انفصل بان ﴿ و ﴾ نحو ﴿ ما قائم زيد ﴾ مثال لما انفصل بالخبر ﴿ وما زيد الا قائم ﴾ مثال لما انتقض النفى بالا ﴿ ولا يتقدم معمولهما ﴾ اى ما ولا ﴿ عليهما ﴾ اى على انفسهما.

نتايج ﴿ نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط ﴾ المذكورة ﴿ لم تعملا ﴾ اى ما ولا لضعفهما في العمل لا مع الفصل بان ﴿ نحو ما ان زيدا قائم و ﴾ لا بخبرهما نحو ﴿ ما قائم زيدو ﴾ لا حاضر رجل ولا بغيرهما نحو ما زيدا عمرو ضارب ولا مع انتقاض النفى الذى هو العمدة في المشابهة نحو ﴿ ما زيد الا قائم ﴾ ولا رجل الا حاضر ولا مع انتفاء نكارة اسم لا نحو لا زيد حاضر تركه لحصوله بتبديل رجل بزيد ﴿ ولا يتقدم معمولهما عليهما ﴾ لما مر.

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ما ان زيد قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فما مشبه بليس ملغى عن العمل وان زائدة عند البصرية ونافية مؤكدة عند الكوفية والصواب الاول ويسمى ان هذه ايضا عازلة عند الفريقين كما في الرضى وزيد مبتدأ وقائم خبره ﴿ وما قائم زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فما مشبه بليس ملغى عن العمل وقائم خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر واما كون قائم مبتدأ وزيد فاعله الساد مسد الخبر فغير مناسب فيَ هذا المقام اذ ليس فيه الفصل بين ما واسمه بالخبر وفيه الكلام ﴿ وما زيد الا قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فما مشبه بليس ملغى عن العمل وزيد مبتدأ والاحرف استثناء وقائم خبره ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يتقدم ﴾ مضارع ﴿ معمولهما ﴾ مرفوع فاعله والضمير الراجع الى ما ولا مضاف اليه ﴿ عليهما ﴾ متعلق بلا يتقدم والضمير راجع الى ما ولا.

أيوبي ﴿ والعامل في الفعل المضارع ﴾ فقوله والعامل مبتدأ وقوله ﴿ على نوعين ﴾ ظرف مستقر خبره وقوله ﴿ ناصب ﴾ ان اريد اعطاء الحكم عليه قبل ربط قوله ﴿ وجازم ﴾ يكون خبراً للمبتدأ المحذوف اى النوع الاول ناصب والنوع الثانى جازم واما ان اريد اعطاؤه بعد الربط فيجوز جرهما على انهما بدلان من نوعين وانما انحصر على ناصب وجازم فان العامل الجار انما يكون في الاسم والعامل الرافع للمضارع عامل معنوى فانحصر العامل اللفظى السماعى في المضارع على ناصب وجازم اذ لا عامل سواهما ﴿ فالناصب ﴾ مبتدأ وقوله ﴿ اربعة ﴾ خبره وهو مضاف الى تمييزه وهو ﴿ احرف ﴾ وانحصاره في الاربعة حصر استقرائى اى كذلك وجد في كلامهم وقوله ﴿ ان ﴾ خبر للمبتدأ المحذوف اى الاول لفظ ان بفتح الهمزة وسكون النون وقوله ﴿ للمصدرية ﴾ ظرف مستقر خبر للمبتدأ المحذوف ايضا اى هى كائن للمصدية اى فله ان يجعل مدخوله مصدرا ولعل الياء فيه نسبية من قبيل نسبة الفاعل الى فعله المخصوص وقيده بها لان الزائدة نحو قوله تعالى* ولما ان جاء البشير* والمفسرة نحو قوله تعالى* واوحى ربك الى النحل ان اتخذى* لا تعملان في شئ وايضا انها هى اصل في هذا الباب والثلثة الباقية فروعات لها كما ستعرف وانما عمل النصب لمناسبتها بالمشددة المفتوحة في المادة وفي مدخولها في تأويل المصدر وقوله.

فتح الأسرار ﴿ والعامل في الفعل المضارع ﴾ من العامل اللفظى السماعى ﴿ على نوعين ناصب وجازم ﴾ اذ لا جر له والرافع عامل معنوى كما سيجئ ﴿ فالناصب اربعة احرف ﴾ بالاستقراء احدها ﴿ ان ﴾ هى ﴿ للمصدرية ﴾ قد عرفت ان ان بعد فعل التحقيق ليس الا ان المخففة فان المصدرية لا تقع بعده ولا بعد ما يؤدى معنى القول وما بعده ان المفسرة نحو وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا بل بعد فعل غيرهما اولا يكون فعل نحو قوله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم وان تصوموا خير لكم وقد يجئ غير عاملة لا للحمل على ما المصدرية او على المخففة كما تجئ ما ناصبة للحمل على ان نحو كما لاتظلم بالنصب ويسمى هذا تعارض اللفظين.

نيازي ﴿ والعامل ﴾ الكائن ﴿ في الفعل المضارع على نوعين ﴾ الاول ﴿ ناصب ﴾ الفعل المضارع ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ جازم ﴾ له ﴿ فالناصب اربعة احرف ﴾ الاول لفظ ﴿ ان ﴾ الموضوع ﴿ للمصدرية ﴾ اى لافادة كون الجملة التي دخلت عليها في حكم المصدر

نتايج ﴿ والعامل في الفعل المضارع ﴾ من السماعى ﴿ على نوعين ناصب وجازم ﴾ اذ لا جار في الفعل والرافع معنوى كما يجئ ﴿ فالناصب اربعة احرف ﴾ بالاستقراء ﴿ ان ﴾ لمناسبتها بان في المادة لا سيما عند التخفيف وفي كون الجملة معها في تأويل المصدر وهى اصل في هذا النوع واخواتها محمولة عليها لمناسبتها لها في الاستقبال هى ﴿ للمصدرية ﴾ احتراز عن الزائد فانها لا تعمل خلافا للاخفش كقوله تعالى* وما لهم ان لايعذبهم الله* اى لا يعذبهم وعن المفسرة كقوله تعالى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه وعن المخففة.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ العامل ﴾ مبتدأ ﴿ في الفعل ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة العامل اى الكائن في الفعل وقد مر وجه آخر فلا تغفل ﴿ المضارع ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ على نوعين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة العامل في الاسم آه ﴿ ناصب وجازم ﴾ قد مر اعرابهما مفصلا فيما سبق ﴿ فالناصب ﴾ الفاء للتفصيل والناصب مبتدأ ﴿ اربعة ﴾ خبره ﴿ احرف ﴾ مضاف اليها ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى الأول وقد مر في امثاله التفصيل فلا تغفل ﴿ للمصدرية ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هى او صفة لان اى الكائنة.

أيوبي ﴿لن﴾ خبر للمحذوف ايضا اى الثانى منها لفظ لن وقوله ﴿للنفى﴾ خبر للمحذوف ايضا اى هو كائن لنفى الفعل وقوله ﴿المؤكد﴾ بالجر صفة للنفى وقوله ﴿في الاستقبال﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على انه حال من الفعل المفهوم من النفى كما عرفت فانه مفعول للنفى اى لنفى الفعل حال كون ذلك الفعل في زمان الاستقبال وفي اصله ثلثة اقوال فقال سيبويه انه حرف برأسه لا مركب ولا نونه منقلب عن شئ وهو الظاهر وقال الفراء ان اصله لا قلبت الالف نونا كما كان اصل لم قلبت الالف فيه ميما وقال الخليل ان اصله مركب من لا وان خففت بعد التركيب بحذف الف لا وهمزة ان كما قيل ايش في اي شئ والله اعلم وقوله ﴿وكى﴾ خبر للمحذوف اى الثالث من النواصب لفظ كى وقوله

فتح الأسرار ﴿و﴾ ثانيها ﴿لن﴾ مذهب سيبويه انه غير مغير من اصل بل هو موضوع هكذا اذ لا دليل لرده الى اصل قال الفاضل العصام ولو رد الى اصل فالظاهر انه لا فادخل به النون الخفيفة. فحذف الالف فصار لن وعند الفراء اصله لا كما ان اصل لم لا ابدل الالف في احدهما نونا وفي الآخر ميما وقال الخليل اصله لا ان فقصر فصار لن كايش في أى شئ ﴿للنفى المؤكد في الاستقبال﴾ اى لنفى مضمون الفعل مع تأكيده مستعملا في زمان الاستقبال وقال المعتزلة للنفى المؤبد والغاية في قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لى ابى حجة عليهم ولا يستعمل الفعل معها دعاء اذ لم يستعمل في الدعاء من حروف النفى الا لا ويجوز تقديم معمول معمولها عليها ﴿و﴾ ثالثها ﴿كى﴾.

نيازي ﴿و﴾ الثانى لفظ ﴿لن﴾ الموضوع ﴿للنفى﴾ اى لنفى الفعل بالنفى ﴿المؤكد﴾ في زمان ﴿الاستقبال و﴾ الثالث ﴿كى﴾ الموضوع.

نتايج ﴿ولن﴾ اصله لا كلم عند الفراء ابدل الالف في احدهما نونا وفي الآخر ميما ولا ان عند الخليل كايش في اى شئ وحرف برأسه عند سيبويه وهو الظاهر اذ لا وجه لرده الى اصله ولو رد فالظاهر ما خطر بالبال ان اصله لا الحق به النون الخفيفة للتأكيد فصار لن كذا قاله الفاضل العصام هى ﴿للنفى المؤكد في الاستقبال﴾ لا المؤيد كما زعم المعتزلة كقوله تعالى* فلن أبرح الارض حتى يأذن لى أبى* لان حتىٰ للانتهاء وهو يناقض التأييد وقال الفاضل العصام ولا يكون الفعل معها دعاء اذ لم يستعمل في الدعاء غير لا من حروف النفى ويجوز تقديم معمول معمولها عليها ﴿وكى﴾ هى.

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿لن﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها ﴿للنفى﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هى او صفة للن اى الكائنة ﴿المؤكد﴾ صفة النفى ﴿فى الاستقبال﴾ ظوف مستقر منصوب المحل حال من الفعل المفهوم من قوله النفى اى لنفى الفعل مستعملا في زمان الاستقبال ﴿وكى.

أيوبي ﴿للسببيه﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على أنه خبر لمحذوف اي هي موضوعة لتحصيل اضافة السببية بين الشيئين بان يكون احدهما سببا للآخر وهذا على وجهين ههنا فانا اذا قلتا احب طول العمر كى احصل العلم فالأول وهو طول العمر سبب للثانى اى لتحصيل العلم في الخارج* والثانى وهو تحصيل العلم سبب للأول وهو محبة طول العمر في الذهن او يكون كل منهما سببا للآخر باعتبار الذهن والخارج نحو اسلمت كى ادخل الجنة وقد يجتمع مع اللام فتأخر اللام تارة نحو كى لتقضى رقية ما وعدتنى فيكون اللام في هذه الصورة بدلا من كى وتقدم اللام تارة نحو كى لا تأسوا فيكون كى بدلا من اللام فيهما وقد يذكر بعدها ان نحو كى ان تقوم فان كان العمل لاحدهما يكون الاخر زائدا وقد يدخل عليه ما فيقال كيما يضر بالرفع لبطلان عمله بدخولها واختلف في هذا فقيل كافة وقيل مصدرية فكى جارة ولا يتقدم معمولها عليها عند الجمهور واجاز الكسائى.

فتح الأسرار ﴿للسببية﴾ سببا لتحقق ما بعدها او سببية ما بعدها لما قبلها في الذهن بان يكون تصور ما بعدها سببا لوجود ما قبلها او سببية كل منهما للآخر احدهما في الخارج والآخر في الذهن نحو اسلمت كى ادخل الجنة مذهب الاخفش ان كى حرف جر دخلت على ما الاستفهامية او على المضارع وانتصاب الفعل بتقدير ان وكذا مذهب الخليل لانه لا ناصب للفعل الا ان عنده ومذهب الكوفيين انها ناصبة للمضارع دائما ففى كيمه عصيت الفعل المنصوب بكى مقدر وما الاستفهامية منصوب به فالتقدير كى تفعل ماذا ويلزمهم حذف المنصوب مع بقاء الناصب وحذف الف ما بغير جار وبطلان الصدارة لما ومذهب البصريين انها ناصبة تارة بنفسها كأن وتارة اخرى مضمر بعدها ان فان تقدمها فهى ناصبة بنفسها نحو قوله تعالى لكى لا تأسوا والتعليل مستفاد من اللام وان تأخرت كما في قوله كى لتقضينى رقبة ما وعدتنى* فاللام بدل او زائدة فان جاء بعدها ان فهى جارة لا غير بمعنى اللام نحو جئتك كى ان تكرمنى كما في كيمه ولا يجر بها الاسم الصريح الا في كيمه وقال الفاضل العصام كى هى الناصبة وان بدل منها او زائدة وقد يلحقها ما نحو كيما يضرب بالرفع فيقال كافة ويقال مصدرية وكى جارة اي لضربه ولا يتقدم معمول عليها.

نيازي ﴿للسببية﴾ اى لافادة سببية ما قبلها لما بعدها بحسب الخارج وسببية ما بعدها لما قبلها بحسب الذهن.

نتايج ﴿للسببية﴾ اى سببة ما قبلها لما بعدها بحسب الخارج او سببية ما بعدها لما قبلها بحسب الذهن او سببية كل منهما للآخر بالاعتبارين نحو اسلمت كي ادخل الجنة وقد يجتمع مع اللام فان تقدمت كما في قوله كى لتقضينى رقبة ما وعدتنى فاللام بدل وان تأخرت كما في قوله تعالى* لكيلا تأسوا على فاتكم* فكى بدل وقيل تأكيد في الصورتين وقد يذكر بعدها ان نحو كى ان تقوم فقيل هى زائدة وقيل بدل منها ويدل على هذا على ان كى يجعل المضارع مصدرا وقد يدخل عليه ما فيقال كيما يضر بالرفع فقيل ما كافة وقيل مصدرية وكى جارة والمعنى لمضرته ولا يتقدم معمول معمولها عليها ذكره الفاضل العصام واجازه الكسائى على ما في الرضى.

معرب ﴿للسببية

أيوبي ﴿ واذن ﴾ اى والرابع منها لفظ اذن وقوله ﴿ للشرط والجزاء ﴾ خبر للمحذوف كما مر اى لبيان كون مدخوله جزاء لقول قائل آخر نحو قولك اذن اكرمك جوابا لمن قال انا آتيك يعنى ان تأتنى اكرمك ولما كان هذا اللفظ عاملا ضعيفا لا تعمل الا بشرط الامرين اللذين يقوى عملها فقال ﴿ وشرط عمله ﴾ وهو مبتدأ وقوله ﴿ ان يكون ﴾ في تأويل المصدر خبره و ﴿ فعله ﴾ اسم يكون وقوله.

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ رابعها ﴿ اذن ﴾ هذا مذهب سيبويه والمروى عن الخليل تقدير ان بعدها قال المازنى لا يجوز الوقف عليها بالألف لكونها حرفا فلا يصح كتبها بالألف كان وهو المختار عند المصنفين حتى اتفقوا على كتبها بالنون ونقل عن المبرد انه يجوز الوقف عليها بالألف والنون وقال الفراء اذا الغيت تكتب بالنون لئلا يلتبس باذا الظرفية واذا اعملت تكتب بالألف لان العمل يميز ﴿ للشرط والجزاء ﴾ في الغالب وقد يجرد كما في قوله تعالى فعلتها اذن وانا من الضالين اى لافادة كون ما تقدمه لفظا او تقديرا شرطا لمضمون مدخوله ومدخوله جزأ له كما اذا قلت لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فالاسلام شرط لدخول الجنة وهو جزاؤه فهى في كلامى متكلمين وقد يكونان في كلام واحد كما يقال اسلمت اذن ادخل الجنة لمن لا يرضى باسلامه صرح به الفاضل العصام ﴿ وشرط عمله ان يكون فعله ﴾ الداخل هو عليه فلا ينتقض بنحو اكرمك اذن بتأخير اذن فانه مرفوع لعدم دخول ناصب عليه.

نيازي ﴿ و ﴾ الرابع ﴿ اذن ﴾ الموضوع ﴿ للشرط والجزاء ﴾ اى لافادة كون الجملة الاولى شرطا والثانى جزاء ﴿ وشرط عمله ﴾ اى اذن ﴿ انْ يكون فعله ﴾ الذى دخل عليه اذن.

نتايج ﴿ واذن ﴾ عند سيبويه والمروى عن الخليل تقدير ان بعدها وكتبها بالنون مطلقا مبنى على ما نقل عن المازنى انه لا يصح الوقف عليها بالالف لكونها حرفا كان وهو المختار عند المصنف رحمه الله وما نقل عن الفراء انه قال اذا الغيتها فاكتبها بالنون لئلا يلتبس باذ الزمانية واذا اعملتها فاكتبها بالاف اذ العمل يميزها عنها فمبنى على ما نقل من المبرد انه يجوز الوقف عليها بالالف والنون اخرها عن كى على عكس ما في الكافية لطول بحثها واشتراط عملها بشروط بخلاف كى هو ﴿ للشرط والجزاء ﴾ في الغالب مثل اذن اكرمك لمن قال اتيتك فهو جزاء لفعله كما انه جواب فعله ﴿ وشرط عمله ﴾ وجوبا او جوازا مرادا به الامكان العام ﴿ ان يكون فعله ﴾ المدخول عليه.

معرب واذن للشرط ﴾ مثل ما سبق ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الجزاء ﴾ عطف على الشرط ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ شرط ﴾ مبتدأ ﴿ عمله ﴾ مضاف اليه لشرط والضمير الراجع الى اذن مضاف اليه لعمل ﴿ ان ﴾ مصدرية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بان ﴿ فعله ﴾ اسم يكون والضمير الراجع الى اذن مضاف اليه.

أيوبي ﴿ مستقبلا ﴾ خبره وقوله ﴿ غير معتمد ﴾ والظاهر كسر الميم وهو خبر بعد خبر ليكون وقوله ﴿ على ما ﴾ متعلق بمعتمد وما موصولة ﴿ وقبله ﴾ ظرف مستقر صلته اى شرط عمل لفظ اذن كون الفعل الذى يدخل عليه معينا لمعنى الاستقبال وغير معتمد على الاسم الذى وقع قبله اما الشرط الاول فان كان الاستعمال الغالب في اذن هو معنى الشرط والجزاء والغالب في الشرط والجزاء معنى الاستقبال ولو كان فعله للحال كان استعماله في غير الغالب والاستعمال في غير الغالب يضعف عمله واما الثانى فلانه لو اعتمد على ماقبله بان يكون خبرا لمبتدأ او جوابا لقسم او جزاء لشرط يضعف عمله ايضا لوقوعه حينئذ بين المبتدأ والخبر او بين القسم وجوابه او بين الشرط وجزاءه ولان فعله ان كان معتمدا على ما قبله يكون مقدما على اذن لكون ملاحظة لزوم الفعل لكلام اقدم منه حكما فيلزم عمله على ما قبله حكما* ولما بين عمله عند وجود الشرطين اراد ان يذكر عدم عمله عند فقدان احد الشرطين فقال.

فتح الأسرار ﴿ مستقبلا ﴾ بان يدل على حدث مستقبل لا حالا اذ الغالب في الشرط والجزاء كونها مستقبلين واذن عامل ضعيف فلا يعمل الا على غالب الحال ومن قال لكونها جوابا وجزاء وهما لا يمكنان الا في الاستقبال اراد الحصر بالنظر الى الحال لا بالنظر اليه والى الماضى بقرينة المقام فلا يرد عليه نحو ان كنت قلته فقد علمته ﴿ غير معتمد على ما قبله ﴾ اي غير متعلق فعله بما قبله ليسلم عن المعارض قال الرضى الاعتماد منحصر في ثلاثة بالاستقراء كون ما بعده خبرا لما قبله وربما ينصب مع ذلك نحو انا اذن اكرمك وكونه جزاء له نحو ان اكرمنى اذن اكرمك بالجزم وكونه جواب قسم نحو والله اذن لاخرجن واذا اعتمد بالواو والفاء فالوجهان اعتبار مجرد الاعتماد واعتبار ضعفه ويجوز الفصل بينه وبين منصوبه بالقسم نحو اذن والله اكرمك وبالنداء نحو اذن يازيد اكرمك وبالدعاء نحو اذن رحمك الله اكرمك لكثرة دور هذه الاشياء في الكلام واجاز بعضهم بمعمول الفعل نحو اذن زيدا اكرمك بالنصب وخص بعضهم بالظرف.

نيازي ﴿ مستقبلا ﴾ اى ان يدل على زمان الاستقبال حال كونه ﴿ غير معتمد ﴾ اى الفعل ﴿ على ما قبله ﴾ بان يكون خبرا عن مبتدأ او جواباً لقسم او لشرط .

نتايج ﴿ مستقبلا ﴾ لا حالا اذ الغالب في اذن معنى الشرط والجزاء والاصل والغالب فيهما الاستقبال واذن عامل ضعيف فلا يعمل الا على حال اغلب واقوى قيدنا بالغالب اذ قد يجرد عن الشرط كقوله تعالى* فعلتها اذا وانا من الضالين* وقد يكونان في الماضى كقوله تعالى* ان كنت قلته فقد علمته* فظهر ما في قول من قال لكونها جوابا وجزاء وهما لا يمكنان الا في الاستقبال ﴿ غير معتمد ﴾ اصلا او كاملا ﴿ على ما قبله ﴾ اي فعله غير متعلق بما قبله ليسلم عن المعارض وان لا يفصل بينه وبين معموله بغير القسم والدعاء والنداء ليسهل عمله لضعفه واما بها نحو اذن والله او رحمك الله او يا زيد اكرمك فلا لكثرة دورها ولا يصح هذا في اخوانه.

معرب ﴿ مستقبلا ﴾ خبر يكون وجملته في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ غير ﴾ منصوب خبر بعد خبر او حال من المستكن في مستقبلا او صفة لمستقبلا او مرفوع خبر مبتدأ محذوف اي هو واما كونه مفعول اعنى المحذوف فاحتمال مرجوح ﴿ معتمد ﴾ مضاف اليه ﴿ على ما ﴾ متعلق بمعتمد ﴿ قبله ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه هى راجع الى ما والجملة صفة ما او صلته والضمير الراجع الى اذن مضاف اليه.

أيوبي ﴿ وان اريد به ﴾ اي بالفعل المضارع الذى يدخل عليه اذن وقوله ﴿ الحال ﴾ نائب فاعل اريد وقوله ﴿ او اعتمد ﴾ معطوف على قوله اريد وضمير الفاعل راجع الى الفعل ﴿ على ما ﴾ اى على الاسم الذى وقع ﴿ قبله لم يعمل ﴾ اى لم يعمل لفظ اذن ﴿ نحو اذن اظنك ﴾ بالرفع لانه لم يعمل النصب فيه و ﴿ كاذبا ﴾ مفعول الثانى اي اظنك في الحال كاذبا ﴿ لمن قال ﴾ اى جوابا لمن قال ﴿ قلت هذا القول ﴾ فان الجواب عقيب قوله هذا قرينة على ان المراد بالظن هو الظن الواقع في الحال لا في الاستقبال هذا مثال اريد به الحال ولعدم عمله لفقدان الشرط الاول وقوله ﴿ نحو انا اذن اكرمك ﴾ بالرفع ايضا جوابا.

فتح الأسرار ﴿ وان اريد به ﴾ اى بفعله ﴿ الحال او اعتمد ﴾ فعله ﴿ على ما قبله ﴾ من الاشياء الثلاثة المذكورة ﴿ لم تعمل ﴾ اما في ارادة الحال فلعدم كونه على غالب الحال واما في الاعتماد فلضعفه ووجود المزاحم ﴿ نحو اذن اظنك كاذبا ﴾ بالرفع

نيازي ﴿ وان اريد به ﴾ اى الفعل الذى دخل عليه اذن زمان ﴿ الحال اواعتمد ﴾ الفعل ﴿ على ما قبله ﴾ بان يكون خبراً او جوابا ﴿ لم تعمل ﴾ اي اذن ﴿ نحو اذن اظنك ﴾ بالرفع ﴿ كاذبا ﴾ حال كونه جوابا.

نتايج ﴿ وان اريد به الحال او اعتمد ﴾ فعله ﴿ على ماقبله ﴾ اعتمادا كاملا بان يكون خبرا عنه او جوابا لقسم او شرطا قبله فانهم حصروا الاعتماد بحكم الاستقراء في هذه الثلثة او فصل بغير ما ذكر ﴿ لم يعمل ﴾ اما على التقدير الاول فلعدم كونه على حاله الاغلب وقد مر انه لا عمل له الا فيه واما على الثانى فلضعفه ومغلوبيته بوقوعه بين المتصلين ولان المعتمد على ما قبله سابق عليه حكما وهو لضعفه لا يعمل في السابق ولو حكما فيعلم منه عدم عمله في السابق حقيقة بالاولوية فلا يرد اعتراض فاضل العصام بان ما ذكر ينتقض بنحو اكرمك اذن فانه لم يعمل مع اجتماع الشروط فيه واما على الثالث فلضعفه ووجود المانع ﴿ نحو اذن اظنك ﴾ بالرفع ﴿ كاذبا لمن قال قلت هذا القول ﴾ مثال لم اريد به الحال ﴿ ونحو انا اذن اكرمك ﴾ بالرفع.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض او عاطف ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ اريد ﴾ ماض مجهول مبنى على الفتح مجزوم محلا بان ﴿ به ﴾ متعلق باريد والضمير الراجع الى الفعل ﴿ الحال ﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ او ﴾ عاطف ﴿ اعتمد ﴾ ماض مبنى على الفتح مجزوم محلا بان فاعله فيه عائد الى الفعل والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها ﴿ على ما ﴾ متعلق باعتمد ﴿ قبله ﴾ ظرف مستقر صفة ما او صلته والضمير الراجع الى اذن مضاف اليه ﴿ لم ﴾ جازم ﴿ تعمل ﴾ مضارع مجزوم لفظا بلم ومحلا بان فاعله فيه عائد الى اذن والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها من حيث المعنى اى ان لم يرد به الحال ولم يعتمد على ما قبله تعمل وان اريد الخ ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اذن اظنك كاذبا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاذن ملغى عن العمل واظن مضارع متكلم مرفوع بعامل معنوى فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والكاف منصوب المحل مفعوله الاول وكاذبا مفعوله الثانى والجملة لا محل لها جوابية كما في الرضى.

أيوبي ﴿ لمن قال جئتك ﴾ مثال لما اعتمد فعله على ما قبله فان انا مبتدأ وجملة اذن اكرمك خبره فحصل اعتماده على ما قبله وهو المبتدأ* ولما فرغ من تعداد النواصب شرع في بيان المسائل فقال ﴿ ويجوز اضمار ان ﴾ بفتح الهمزة وقوله ﴿ خاصة ﴾ بالنصب على انه حال من ان يعني انه يجوز ان يكون حرف ان المصدرية مضمرة عاملة حال كون هذا الجواز خاصا لان لا لغيره من النواصب الثلثة وقوله.

فتح الأسرار ﴿ لمن قال قلت هذا القول ﴾ مثال لما اريد به الحال ﴿ ونحو انا اذن اكرمك لمن قال جئتك ﴾ مثال للاعتماد ﴿ ويجوز اضمار ان ﴾ وتقديره قد خص ﴿ خاصة ﴾ على انه مصدر بمعنى خصوصا او حال كونه مخصوصا من بين النواصب بجواز الاضمار لانه اصل والبواقي فرع له.

نيازي ﴿ لمن قال قلت هذا القول ﴾ مثال لما اريد به زمان الحال ﴿ ونحو انا اذن اكرمك ﴾ بالرفع حال كونه جوابا ﴿ لمن قال جئتك ﴾ مثال لما اعتمد على ما قبله بان يكون خبر مبتدأ ﴿ ويجوز اضمار ان ﴾ حال كونها ﴿ خاصة ﴾ اي مخصوصة.

نتايج ﴿ لمن قال جئتك ﴾ مثال لما اعتمدو نحو والله اذن اكرمك بالرفع ونحو اذن زيدا تضرب بالرفع ونحو ان تأتني اذن اكرمك بالجزم قال الفاضل العصام وقد يكون ما يجعل ما بعد اذن جزاء له في كلام المجيب به مثل اسلمت اذن ادخل الجنة فانه جواب لمن لا يرضى باسلامه وبيان لجزاء اسلامه واما اذا اعتمد اعتمادا ناقصا كما اذا وقع بعد الفاء والواو نحو ان تأتني آتك فاذن او واذن اكرمك فيجوز اعمالها بناء على ضعف الاعتماد لاستقلال المعطوف لانه جملة والغاؤها بناء على وجود الاعتماد في الجملة وضعف العامل والحاصل ان الاعتماد الناقص يمنع وجوب العمل لا جوازه ﴿ ويجوز اضمار ان ﴾ قد خص ﴿ خاصة ﴾ او حال كونه مخصوصا من بين النواصب بجواز الاضمار لما أمر انه اصل في هذا النوع.

معرب ﴿ لمن ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من مدخول نحو فانه وان كان مضافا اليه لفظا فهو مفعول به معنى اى مثل هذا اللفظ كما في حاشية المطول للمولى حسن چلبى او صفة له بتقدير المتعلق معرفة اى الكائن او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو ﴿ قال ﴾ ماض فاعله فيه عائد الى من والجملة صفة من او صلته ﴿ قلت هذا القول ﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول القول واذا اريد المعنى فقلت فعل وفاعل والجملة ابتدائية وهذا اسم اشارة منصوب المحل مقول القول لكونه عبارة عن الجملة والقول صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذا ﴿ ونحو ﴾ عطف على نحو السابق ﴿ انا اذن اكرمك ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فانا مرفوع المحل مبتدأ واذن ملغى عن العمل واكرم مضارع متكلم مرفوع بعامل معنوى فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والكاف منصوب المحل مفعول به له والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها جوابية ﴿ لمن قال ﴾ مثل اعراب لمن قال السابق ﴿ جئتك ﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول القول واذا اريد المعنى فجئتك فعل وفاعل والجملة ابتدائية ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ اضمار ﴾ فاعله ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لاضمار ﴿ خاصة ﴾ منصوب حال من ان بمعنى مخصوصا او مفعول مطلق لخص المقدر وجملته اعتراض او حال من ان.

أيوبي ﴿ فينتصب المضارع ﴾ معطوف على يجوز والفاء ةجواب لمقدر اى اذا جاز تقدير ان واضماره يقبل الفعل المضارع الذى بعده النصب ﴿ به ﴾ اى بان المضمر

فتح الأسرار ﴿ فينتصب المضارع به ﴾ اى بان المقدرة ويضمر قياسا بعد حتى بمعنى كى او الى اذا كان فعله مستقبلا بالنظر الى ما قبله مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد وبعد لام كى مثل اسلمت حتى لادخل الجنة وبعد لام الجحود التى لتأكيد نفى كان نحو وما كان الله ليعذبهم لان هذه الحروف لا يجوز دخولها على الفعل وبعد الفاء السببية اذا كان قبلها امر

نيازي ﴿ فينتصب المضارع به ﴾ اي بان المضمرة بعد الفاء السببية بشرط ان يكون قبلها الامر او النهى او حرف التحضيض او العرض او التمنى او الاستفهام

نتايج ﴿ فينتصب المضارع به ﴾ اى بان المضمر بشرط ان يكون بعد الفاء السببية لان الاول عن الرفع الى النصب ليرشد من اول الامر انه قصد تحولها من العطف الى السببية لان تغير اللفظ يدل على تغيير المعنى وان يكون قبلها ما يمنع عن احتمال كونها عاطفة ظاهرا وهو الانشاء لكمال الانقطاع وفي المثال اشارة الى هذين الشرطين وهو ما مر

معرب ﴿ فينتصب ﴾ الفاء جوابية او عاطفة وينتصب مضارع مرفوع بعامل معنوى ﴿ المضارع ﴾ فاعله والجملة لا محل لها جواب شرط مقدر اى اذا كان الأمر كذلك او عطف على جملة يجوز اضمار ان وقيل ينتصب منصوب بان المقدر والجملة في تأويل المفرد مرفوع المحل عطف على اضمار ان ﴿ به ﴾ متعلق بينتصب والضمير الراجع الى ان

أيوبي ﴿نحو زرنی فاكرمك﴾ فقوله زر امر من زار يزور زيارة وضمير المتكلم منصوب محلا على انه مفعوله والفاء في فاكرمك عاطفة واكرمك فعل مضارع متكلم وفاعله تحته انا واكرمك منصوب بأن المضمرة واكرم مع فاعله صلته وهو صلته في تأويل المفرد مرفوع محلا على انه معطوف على الزيارة المنفهمة من زرنى فتقدير الكلام وليكن منك زيارة وليكن منى اكرام وانما قدر ان لان اصل الفاء عاطفة واصل العاطفة عطف المفرد على المفرد فاحتاج الى تأويل الطرفين فتأويل المعطوف عليه يحصل باخذ الزيارة من مادة زرنى وباخذ وليكن من هيئته.لكونه امراً والامر لطلب الفعل والفعل ههنا هو الزيارة اى مطلوبى حصول امرين احدهما زيارة منك والاخر حصول اكرام

فتح الأسرار ﴿نحو زرنى فاكرمك﴾ سواء اريد به حقيقة للامر او الدعاء او الالتماس او نهى نحو لا تذنب فتندم او استفهام نحو هل عندكم ماء فاشربه او تمن بليت او بلو أو لعل نحو ليت لى مالا فاحج ونحو لولا يأتينى حبيبى فانظر ونحو لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى بالنصب او عرض نحو ألا تنزل فتصيب خيرا او نفى صريح نحو ما تأتينا فتحدثنا او غير صريح بان استعمل اللفظ في معنى النفى بعد ان لم يكن للنفى نحو فلما تكرمنى فتضرنى بالنصب ويندرج فيه التحضيض نحو لولا انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا لاستلزامه نفى فعل وبعد الواو الدالة على مقارنة المعطوف للمعطوف عليه اذا كان قبلها شيء مما ذكر نحو اكرمنى واكرمك ونحو : لا تنه عن خلق وتأتي مثله* عار عليك اذا فعلت عظيم وكذا غيره من الامثلة بابدال الفاء بالواو وانما اشترط ان يكون قبلها احد هذه الاشياء ليبعدا بتقدم الانشاء او ما بمعناه من النفى المستدعى جوابا عن توهم كون ما بعدهما جملة معطوفة على الجملة السابقة فما بعدهما في تأويل مصدر معطوف على مصدر آخر مفهوم مما قبلهما نحو زرنى فاكرمك او واكرمك في تأويل ليكن منك زيارة او واكرامى اياك وهذا هو المشهور بين الجمهور لكن الشيخ الرضى اختار كون الفاء جوابية والواو حالية بتقدير خبر واجب الحذف فنحو زرنى. فاكرمك بتقدير ان تزرنى فاكرامى اياك ثابت وزرنى واكرامك بتأويل واكرامى لك وبعد او بمعنى الى عند الجمهور او بمعنى الا عند سيبويه فنحو لالزمنك

نيازي ﴿نحو زرنى فاكرمك﴾ اى ليكن منك زيارة فاكرام منى

نتايج ﴿نحو زرنى فاكرمك﴾ اى ليكن منك زيارة فاكرام منى رعاية لكون الفاء عاطفة في الاصل هذا على ما هو المشهورة وقال الرضى التقدير زرنى فاكرامى ثابت بحذف الخبر وجوبا لان ما بعد الفاء جواب وهو لا يكون الا جملة والفاء السببية لا يكون لعطف المفرد على المفرد بل لعطف الجملة على الجملة مع قلة وانما وجب الحذف لان الفعل الملتزم فيه حذف ان التى بسببها يتهيأ للابتداء لم يظهر فيه معنى الابتداء حق الظهور فلو ابرز الخبر لكان كأنه اخبر عن الفعل امّا قولهم تسمع بالمعيدى خير من ان تراه فشاذ هذا وكان الجمهور حكموا بكونه جوابا مع كونه في تقدير المفرد عندهم نظرا الى المآل لان المعنى قولنا زرنى فاكرمك ان تزرنى اكرمك كما لا يخفى وقال الفاضل العصام اعلم ان المنصوب بعد الفاء في غير النفى ينجزم بعد سقوط الفاء فنقول في زرني فاكرمك زرنى اكرمك بالجزم ولذا يعطف المجزوم على المنصوب بعد الفاء نحو فاصدق واكن او نهى نحو لا تشتمنى فاضربك اى لا يكن

معرب ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زرنى فاكرمك﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فزر امر حاضر مبنى على السكون لا محل له فاعله فيه انت والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله والفاء عاطفة سببية واكرم مضارع متكلم منصوب بان مقدرة فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والكاف منصوب المحل مفعوله والجملة مأوله

أيوبي منى اليك* لا يقال ان العاطف وان كان الاصل فيه عطف المفرد لكن يجوز ايضا عطف الجملة فلم انحصر على الاصل ههنا* لانا نقول ان ما ذكر من جواز عطف الجملة انما هو اذا كانت الجملتان اخباريتان او انشائيتان وههنا ليس كذلك بل المعطوف عليه انشاء لكونه امرا والمعطوف اخبارفيضطر على ان يحمل على الاصل* واعلم ان مواضع اضمار ان منحصر في مواضع قياسا احدها ان يوجد فعل مضارع بعد فاء عاطفة حال كونه بعد امر كما في هذا المثال او بعد نهى وبعد تمن وبعد نفى وبعد استفهام وبعد همزة وبعد عرض ونحوه واكتفى المصنف بمثال واحد وترك ما عداه لان الامر هو الاصل في كل منها* ولما فرغ المصنف من العامل الناصب للمضارع شرع في بيان الجازم له فقال.

فتح الأسرار او تعطينى حقى في تقدير الى ان تعطينى حقى او الا وقت ان تعطينى حقى فما بعدها مجرور في التاول ومنصوب بتقدير مضاف في الثانى هذا هو المشهور لكن الحق وبالقبول احق ما قاله الفاضل العصام من انه يمكن ان يقال لم يرد الجمهور ان او بمعنى الى وسيبويه انه بمعنى الا بل المراد انه لاحد الامرين وما بعده حين التكلم به غير متحقق وما قبله متحقق فالحكم بان احد الامرين متحقق لا محالة يستلزم ان ما قبله متحقق الى ان يتحقق ما بعده او ان ما قبله متحقق كل وقت الا وقت تحقق ما بعده فلا حذف على شئ من المعنيين واو باق على اصله فلذا لم يعدوها لا من حروف الجر ولا من حروف الاستثناء وممن صرح بالعطف ابن هشام في مغنى اللبيب وبعد الحروف العاطفة بما ذكر او غيره اذا كان المعطوف عليه اسما

نيازي

نتايج منك شتم فضرب منى ويندرج فيهما الدعاء نحو اللّهم اغفر لى فافوز ولا تؤاخذنى فاهلك والحق الكسائى بالأمر الدعاء على لفظ الخبر نحو غفر الله لك فتدخل الجنة واسم فعل بمعنى الامر نحو عليك زيدا فاكرمك والامر المقدر نحو الاسد الاسد فتنجو ووافقه ابن جنى في مثل نزال لانه في حكم الأمر في الاطراد ولم يرض به الجمهور لما سيجئ او نفى وهو في حكم الإنشاء في استدعائه جوابا نحو ما تأتينا فتحدثنا اى ما يكون منك اتيان فتحديث منا ويلحق به ما جرى مجراه نحو فلما تأتينى فتكرمنى ولولا للتحضيض لاستلزامه نفي فعل نحو قوله تعالى لولا انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا وتمن نحو ليت لى مالا فانفقه اى ليت لي ثبوت مال فانفاقا منى بالنصب او عرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا اى الا يكون منك نزول فاصابة خير منى او استفهام نحو هل عندك ماء فاشربه اى هل يكون منك ماء فشرب منى ولما كان مقصوده بيان عاملية ان مضمرة لاضبط المواضع التي يضمر فيها ان اكتفى في التمثيل بالأمر الذى هو اصل الإنشاء واشرفه ولم يستوف امثلة تلك المواضع على ما هو دأبه في هذه الرسالة.

معرب بالمفرد مرفوعة المحل عطف على الزيارة المفهومة من زرنى على ما هو المشهور فيما بين الجمهور وقال الرضى والسيدة عبد الله الفاء للسببية المحضة بلا عطف والمأول بالمفرد مرفوع المحل مبتدأ وخبره محذوف وجوبا زرنى فاكرامى اياك ثابت فيكون الجملة الاسمية لا محل لها جوابا لما قبلها هكذا في شرح العصام ومن قال ان هذه الجملة الاسمية عطف على جملة زرنى على هذا القول فقد حمل كلام المتكلم على ما هو برئ منه كما يظهر بالمراجعة الى الرضى.

أيوبي ﴿ والجازم ﴾ اى العامل اللفظى السماعى الذى يعمل في المضارع عمل الجزم فقوله الجازم مبتدأ وقوله ﴿ خمس عشرة ﴾ خبر وهو لكونه مركبا من اسمين عددين متضمنين لمعنى الواو بنيا على الفتح ولكونه مبنيا كان مرفوعا محليا وقوله ﴿ كلمة ﴾ بالنصب تميزه لان تمييز احد عشر الى تسعة عشر مفرد منصوب وانما قال كلمة لكون بعض الجوازم حرفا وبعضها اسما اختار لفظ الكلمة ليكون شاملا لهذين النوعين وقوله ﴿ اربعة ﴾ مبتدأ و﴿ منها ﴾ اي من تلك الكلمات صفته وقوله ﴿ حروف ﴾ خبر لمبتدأ وقوله ﴿ تجزم ﴾ جملة فعلية مرفوعة محلا على انها صفة حروف وقوله ﴿ فعلا واحدا ﴾ مفعول تجزم ﴿ وهى ﴾ اى تلك الحروف ﴿ لم ﴾ نحو لم يضرب ﴿ ولما ﴾ نحو لما يضرب ﴿ لنفى الماضى ﴾ اي موضوعان لنفى وقوع حدث عن ذات ما فى الزمان الماضى وهو ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر لمحذوف اي هما كائنان لنفى الماضى * واعلم ان تأثير هذين الحرفين ثلثة احدها في لفظ المضارع وهو الجزم والآخران في معناه احدهما قلب زمان المضارع الى الماضى والثانى نفيه ولما يمتاز من لم باستغراق النفى في جميع ازمنة الماضى قبل التكلم واما لم فهو لمطلق النفى سواء استغرق اولا.

فتح الأسرار ﴿ والجازم ﴾ من العامل في المضارع ﴿ خمس عشرة كلمة اربعة منها ﴾ اى من الخمس عشرة ﴿ حروف تجزم فعلا واحدا وهى لم ولما ﴾ هما ﴿ لنفى الماضى ﴾ اي لنفى وجود مضمون مدخولهما في الزمان الماضى اى يدخلان المضارع ويقلبانه من الاستقبال الى الماضى وينفيانه فلم يجوز انقطاع نفيها ولما لاستغراق نفيه الى زمان التكلم ويجوز دخول ادوات الشرط على لم دون لما ويجوز حذف فعلها في السعة وفي لم في الضرورة والغالب فيها نفى المتوقع كما ان قد لثبوت المتوقع غالبا نحو قولك لمن يتوقع ركوب الامير قد ركب او لما يركب.

نيازي ﴿ والجازم خمس عشرة كلمة اربعة منها ﴾ اى من خمس عشرة ﴿ حروف تجزم ﴾ اي الحروف ﴿ فعلا واحدا وهى ﴾ الاول منها ﴿ لم ﴾ الموضوع لنفى الفعل في بعض الزمان الماضى ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ لما ﴾ الموضوع ﴿ لنفى ﴾ الفعل ﴿ الماضى ﴾ في جميع زمان الماضى.

نتايج ﴿ والجازم خمس عشرة كلمة اربعة منها حروف تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ﴾ هما ﴿ لنفى الماضى ﴾ بعد قلبهما المضارع اليه لكن الثانية لاستغراق ازمنة الماضى من وقت الانتفاء الى وقت التكلم والنفى المتوقع كثيرا دون الاولى.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الجازم ﴾ مبتدأ ﴿ خمس عشرة ﴾ تركيب تعدادى مبنى على الفتح مرفوع محلا خبره والجملة عطف على جملة فالناصب اربعة ﴿ كلمة ﴾ منصوبة على التميز من خمسة عشر ﴿ اربعة ﴾ مبتدأ ﴿ منها ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة اربعة ولا يجوز كونه حالا منها لكونه نكرة محضة ﴿ حروف ﴾ خبر المبتدأ أو الجملة ابتدائية ﴿ تجزم ﴾ مضارع فاعله فيه هى راجع الى الحروف بتأويل الجماعة والجملة مرفوعة المحل صفة لحروف او لا محل لها استيناف ﴿ فعلا ﴾ منصوب مفعول به لتجزم ﴿ واحدا ﴾ منصوب صفة فعلا ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ هى ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الحروف بتأويل الجماعة ﴿ لم ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا مع ما عطف عليه خبرا لمبتدأ ﴿ ولما ﴾ مرفوع تقديرا عطف على لم ﴿ لنفى ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هما كائنان لنفى او صفة لم ولما اى الكائنان لنفى ﴿ الماضى ﴾ مجرور تقديرا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لنفى.

أيوبي ﴿ ولام الامر ﴾ بالرفع معطوف على احدهما وانما اضاف الى الامر احترازا عن لام الجر ولام الابتداء وكذا ﴿ ولاء النهى ﴾ معطوف على القريب او على البعيد اضافته الى النهى احتراز ايضا عن لاء النافية وقوله ﴿ للطلب ﴾ خبر لمحذوف ايضا اي هما للطلب الاول لطلب الفعل والثانى لطلب تركه وانما جزمت هذه الحروف لمشابهة كل منها لان الشرطية الجازمة في كونهما مختصين بالفعل وداخلين عليه ولوجود قلب المعنى في كل منها اى كلما كانت ان الشرطية تقلب معنى مدخولها من الماضى الى المضارع كذلك هذه الحروف ايضا تقلب معنى مدخولها اما الاولان فلما عرفت واما الاخيران فلكونهما للطلب يقلبان معنى الاخبار الذى هو مدلول المضارع الى معنى الانشاء الطلبى وقوله ﴿ واحد عشر ﴾ تركيب تعدادى ايضا مبتدأ وقوله ﴿ منها ﴾ صفة وقوله ﴿ تجزم ﴾ خبره وجملته معطوفة على جملة خمسة عشر وقوله ﴿ فعلين ﴾ منصوب بالياء لكونه تثنية على انه مفعول تجزم وقوله ﴿ ان كانا ﴾ اى ان كان الفعلان

فتح الأسرار ﴿ ولام الامر ﴾ وهي مكسورة وفتحها لغة وتسكن مع الواو والفاء وثم نحو وليوفوا نذرورهم وفليصلوا معك وثم ليقضوا لانه يحصل من اجتماع الواو والفاء مع اللام المكسورة وحرف المضارعة مثل كتف فيخفف بحذف الكسرة كما في كتف واما ثم فمحمول عليهما على المضارع الغائب مطلقا وعلى المخاطب المجهول وعلى المعلوم قليلا نحو فلتفرحوا في قرائة وعلى المتكلم نحو ولنحمل خطاياكم واجاز الفراء حذفها في السعة في مثل قل له يفعل ﴿ ولاء النهى ﴾ باضافة لا بارادة مسمى بلا واجاز الرضى مع بقاء التعريف ويدخل في المضارع معلوما ومجهولا غائبا ومخاطبا على السواء وعلى المتكلم قليلا هما ﴿ للطلب ﴾ اى لطلب الفعل او تركه استعلاء او تضرعا او التماسا ﴿ واحد عشر منها ﴾ اي من تلك الخمس عشر ﴿ وتجزم فعلين ﴾ لفظا او تقديرا أو محلا نحو ان يضرب وان يمد وان يضربن ﴿ ان كانا

نيازي ﴿ و ﴾ الثالث ﴿ لام الامر ﴾ الموضوع لطلب الفعل من الفاعل ﴿ و ﴾ الرابع ﴿ لاء النهى ﴾ الموضوع ﴿ للطلب ﴾ اى لطلب ترك الفعل من الفاعل ﴿ واحد عشر منها ﴾ اي من خمس عشرة ﴿ تجزم فعلين ﴾ لفظا او تقديرا ﴿ ان كانا ﴾ اي الفعلين.

نتايج ﴿ ولام الامر ﴾ احتراز عن لام الجر والابتداء ﴿ ولا النهى ﴾ هما ﴿ للطلب ﴾ اى لطلب الفعل وتركه استعلاء او خضوعا او استواء فيدخل لام الدعاء والالتماس ولا هما وانما عمل كل منها الجزم لمشابهته بان في الاختصاص بالفعل وفي قلب معنى مدخوله ﴿ واحد عشر ﴾ منها ﴿ تجزم ﴾ لفظا او تقديرا ﴿ فعلين ان كانا.

معرب ﴿ ولام ﴾ مرفوع لفظا عطف على القريب او البعيد ﴿ الامر ﴾ مضاف اليه ﴿ ولا ﴾ مراد لفظه مرفوع تقديرا عطف على احدهما ﴿ النهى ﴾ مضاف اليه وفيه وجوه اخر ذكرناها في خواص الفعل ﴿ للطلب ﴾ مثل لنفى الماضى ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ احد عشر ﴾ تركيب تعدادي مبنى على الفتح مرفوع المحل مبتدأ ﴿ منها ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة احد عشر ولا يجوز كونه حالا منه ولو عند ابن مالك فانه وان جوز الحال عن المبتدأ الا انه نكرة محضة هنا فوجب تقديم الحال عليها كما ذكره في شرح التسهيل والضمير راجع الى خمسة عشر وما قيل انه راجع الى احد عشر فلعله من تحريف الناسخ ﴿ تجزم ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية عطف على جملة اربعة منها آه ﴿ فعلين ﴾ مفعول به لتجزم ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كانا ﴾ ماض ناقص مبنى على الفتح مجزوم محلا بان والالف مرفوع المحل اسمه راجع الى الفعلين.

أيوبي ﴿ مضارعين ﴾ بالنصب خبر كانا وجواب ذلك الشرط محذوف بقرينة ما قبله اى ان كان الفعلان مضارعين تجزمهما لفظا ان كان آخر المضارع حرفا صحيحا او تقديرا ان كان آخره حرف علة كما سيجئ في بحث الاعراب واما ان كانا ماضيين يكون اعرابهما محليين وان كان احدهما ماضيا فلا جزم لفظا الا فيما كان مضارعا وقوله ﴿ تسمى ﴾ فعل مضارع مجهول ونائب فاعله مستتر تحته راجع الى احد عشر والجملة اما خبر بعد خبر او استينافية و ﴿ كلم المجازاة ﴾ بالنصب مفعوله الثانى والمجازاة مصدر بمعنى الجزاء اي كلم تقتضى الجزاء وهو من قبيل اضافة الاداة الى معموله ﴿ وهى ﴾ اي تلك الكلم ﴿ ان ﴾ بكسر الهمزة وسكون النون اى حزف ان فانه من الحروف وهي اصل في باب الشرط وقوله ﴿ للشرط والجزاء ﴾ اي وهو يدخل على فعلين احدهما شرط والآخر جزاء وهو ظرف مستقر خبر لمحذوف وقوله .

فتح الأسرار مضارعين ﴾ بلا فاء وسيجئ بيان ما لم يكن مضارعاً او مع فاء ﴿ تسمى كلم المجازاة ﴾ قال الفاضل العصام المجازاة هى الجزاء على ما في القاموس اي كلم تقتضى الجزاء فاضافة الكلم الى المجازاة كاضافة الادوات في قولهم ادوات الشرط ﴿ وهى ان ﴾ هى ﴿ للشرط والجزاء ﴾ اى لاقتضائهما لان كلم المجازاة لسببية الاولى للثانى فلدلالتها على سببية الاولى اقتضتها وعملت فيها ولدلالتها على مسببية الثنائية اقتضتها وعملت فيها كما عملت ان وان وغيرهما في المسند اليه والمسند لاقتضائها لهما الشرط الجملة الأولى سميت به لتوقف الثانية عليها والجزاء الجملة الثانية سميت به لترتبها على الأولى ترتب الجزاء على العمل والمركبة من الجملتين تسمى شرطية تغليبا وقد جاء ان غير عاملة حملا على لو نحو قراءة فامّا ترين بسكون الياء وفتح النون وقيل يحمل لو عليه فيجزم.

نيازي ﴿ مضارعين تسمى ﴾ اي احد عشر ﴿ كلم المجازاة ﴾ اي كلمة الشرط والجزاء ﴿ وهى ﴾ اي كلم المجازاة الاول منها ﴿ ان ﴾ الموضوع ﴿ للشرط والجزاء ﴾ اي لكون الجملة الاولى شرطا والثانية جزاء .

نتايج بمضارعين ﴾ وان كانا ماضيين فمحلا وان احدهما ماضيا فلا جزم لفظا الا في احدهما ﴿ تسمى كلم المجازاة ﴾ اى الجزاء على ما في القاموس فالمعنى كلم تقتضى الجزاء فالاضافة كاضافة الاداة الى الشرط فليس فيها تغليب الجزاء على الشرط قاله الفاضل العصام ﴿ وهى ان ﴾ هى ﴿ للشرط ﴾ سمى به لانه شرط لتحقق الثانى ﴿ والجزاء ﴾ مجاز بطريق التشبيه من حيث انه يبتنى على الاول ابتناء الجزاء على الفعل فانه لاقتضائه اياهما وجعلهما كشئ واحد المقتضيين طولا في الكلام اعمل الجزم تخفيفا وكذا العشرة الباقية لتضمنها معنى ان لمناسبتها اياه في الابهام.

معرب ﴿ مضارعين ﴾ منصوب بالياء خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا عند البصريين بقرينة ما قبلها اى فاحد عشر منها تجزم وعند الكوفيين ما تقدم جزاء كذا في الرضى وقد تقدم والجملة الشرطية استيناف او اعتراض ﴿ يسمى ﴾ مضارع مجهول مرفوع تقديراً بعامل معنوى نائب الفاعل فيه راجع الى احد عشر والجملة مرفوعة المحل خبر بعد الخبر للمبتدأ او لا محل لها استيناف ﴿ كلم ﴾ مفعول بان يسمى ﴿ المجازاة ﴾ مشغولة باعراب الحكاية او مضاف اليها ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ هى ﴾ مرفوعة المحل مبتدأ ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا مع ما عطف عليه خبره ﴿ للشرط ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هى او صفة لان ﴿ والجزاء ﴾ عطف على الشرط.

أيوبي ﴿ وحيثما ﴾ معطوف على ان ﴿ واين ﴾ معطوف على احدهما ﴿ وانى ﴾ وقوله ﴿ للمكان ﴾ خبر لمبتدأ محذوف اى كل من الثلثة كائنة لظرف المكان والفرق بينها ان حيثما لا يجزم الا اذا اتصل به لفظ ما واما اين فيجزم بما وبدونها وانى لا يلحق به ما قوله ﴿ واذ ما ﴾ معطوف على ما قبله وكذا ﴿ واذا ما

فتح الأسرار ﴿ وحيثما ﴾ ولا تجزم الا مع ما وهى فيه كافة عن الاضافة لتصير مبهمة فيناسب ان الشرطية المحتملة للوجود والعدم في الابهام ويحسن تضمنها اياها ﴿ واين ﴾ تجزم بما نحو قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت وبدونها نحو اين تكن اكن فما ليست بكافة بل زائدة لزيادة الابهام وذكرها بدونها للدلالة على ان الجزم معها بالطريق الاولى ﴿ وانى ﴾ كل من هذه الثلاثة ﴿ للمكان ﴾ ويجئ حيثما للزمان في مغنى اللبيب ﴿ واذ ما ﴾ لا تعمل الا مع ما وهى كافة عن طلب الاضافة كما في حيث كما يفهم من كلام المصنف حيث جعله للزمان وهو اختيار مذهب المبرد وقال السيرافى ما عملت احدا من النحاة اثبته الا سيبويه واصحابه وهي حرف غير مركبة من اذ وما فهى فعلى كما ان مهما فعلى ﴿ واذا ما ﴾ لا يجزم بلا ما الا قليلا وطرده ابو حنيفة رحمه الله تعالى لوجوده في بعض الاشعار نحو قوله واذا تصبك خصاصة فتجمل وقال النحاة انه للحمل على متى كحمل متى عليه في عدم العمل كما في الحديث ان ابا بكر رجل اسيف متى يقوم مقامك لا يسمع الناس وما كافة عن الاضافة على قول الجمهور لانهم التزموا اضافته الى الشرط وزائدة عند المحققين لانهم لا يحكمون باضافته.

نيازي ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ حيثما و ﴾ الثالث ﴿ اين و ﴾ الرابع ﴿ انى ﴾ الموضوعات ﴿ للظرف المكان و ﴾ الخامس ﴿ اذ ما و ﴾ السادس ﴿ اذا ما و ﴾ السابع.

نتايج ﴿ وحيثما ﴾ بلا يجزم به بلا ما وهى كافة عن الاضافة لتصير مبهمة فتناسب ان الشرطية المحتملة للوجود والعدم في الابهام ويحسن تضمنها معناه ﴿ واين ﴾ يجزم بما وبدونها وهى ليست بكافة بل مزيدة لزيادة الابهام وذكره بدونها ليثبت الجزم بها بالطريق الاولى ﴿ وانى ﴾ كل من هذه الثلثة ﴿ للمكان واذ ما ﴾ قال السيرا في ما علمت احدا من النحاة اثبته الا سيبويه واصحابه وهي حرف عنده غير مركبة من كلمتين بل هى فعلى كما ان مهما فعلى وقال المبرد هي اذ الظرفية كفها الحاق ما عن طلب الاضافة وهيأها للشرط كما هيأ حيث وجعلها بمعنى المستقبل وجازمة ذكره الفاضل العصام والمصنف رحمه الله تعالى اختار مذهب المبرد حيث قال للزمان ﴿ اذا ما ﴾ لا يجزم بلا ما الا على قلة لقلة مناسبتها لان في الاحتمال اذ هو للقطع المنافى للابهام الا انه لما احتمل في الأمر المقطوع ان يقع على خلاف ما يتوقع لعدم انكشاف الحال لنا جاز تضمنها معنى ان والجزم بها وقوى مع ما لكافة عن الاضافة كما في حيث

معرب ﴿ وحيثما ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على ان ﴿ اين ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ وانى ﴾ مثل اين ﴿ للمكان ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هى او هن او صفة للثلثة الاخيرة اي الكائنة او الكائنات للمكان ﴿ واذ ما واذا ما.

أيوبي ﴿ ومتى ﴾ وقوله ﴿ للزمان ﴾ خبر لمحذوف ايضا اي هذه الثلثة للزمان وقوله اذ ما لا يجزم الا بما حتى كفها عن الاضافة الى ما بعده وكذا اذا ما لا يجزم الا بما ايضا وبدونها على قلة واما متى فيجزم بما وبدونها ﴿ ومهما وما ومن و اى ﴾ وكذا اي يجزم بما وبدونها ولما فرغ من تعدادها شرع في بيان مسائلها فقال ﴿ ويجوز اضمار ان خاصة ﴾ اى لا يجوز اضمار غيرها من هذه الكلم لانها هي الاصل في باب الشرط والجزاء كما ان ان المصدرية اصل في باب النواصب.

فتح الأسرار ﴿ ومتى ﴾ مع ما الزائدة لتأكيد الابهام وبدونها لوجود اصل الابهام كل من هذه الثلاثة ﴿ للزمان ومهما ﴾ عدم ذكره مع متى يدل على انه ليس للزمان كما زعمه ابن مالك واستدل عليه بقوله وانك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا قال في مغنى اللبيب لا دليل فيه لجواز كونها للمصدر بمعنى اي اعطاء والزمخشرى شدد الانكار على من قال به في تفسير قوله تعالى مهما تأتنا به من اية قال هذه الكلمة في عداد الكلمات التي يحرفها من لا يدله في علم العربية ﴿ وما ﴾ وذكره هنا ايضا يدل على انه غير زمانى كما هو المشهور وذهب الفارسى وابن مالك الى انه كما هو الظاهر في قوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي مدة استقامتهم قال في المغنى ليس بقطعى لاحتمال كونه مفعولا مطلقا فالمعنى اي استقامة استقاموا ﴿ ومن ﴾ في ذوى العلم ﴿ وأى ﴾ مع ما وبدونها اعلم ان كلم المجازاة قسمان قسم لا يكون معمولا اصلا وهو ان وقسم معمول دائما وذلك القسم قسمان قسم ظرف وهو ما للزمان والمكان وذلك القسم منصوب مفعول فيه بحكم الاستقراء وقسم لا بد له من بيان قاعدة يعلم حكمه منها وهى انه ان كان قبله جار من حرف او مضاف فهو مجرور نحو بما تعمل شيئا اعمله به وغلام من تضرب اضرب والا فان كان فعله الذى هو الشرط غير مشتغل بضميره او متعلقه كان منصوبا معمولا بحسبه من مفعول به نحو ايا ما تدعوا. ومن يضلل الله ومفعول مطلق نحو مهما تأتنا بمعنى اى اتيان تأتنا والا فهو مبتدأ لا خبر له اصلا وقيل الخبر الشرط وحده لانه مشتمل على ضمير وقيل الجواب وحده لان الفائدة به تمت ولالتزامهم عود ضمير منه اليه على الاصح وقيل مجموعهما وكان استاذى العلامة رحمه الله يرجح هذا ويقول ان قولك من يعمل عملا صالحاً يكن ناجيا في تقدير زيد او عمرو او بكر ان يعمل عملا الخ ولو صرح هكذا يكون الخبر الشرطية وكذا ما في حكمه ﴿ ويجوز اضمار ان ﴾ قد خص ﴿ خاصة ﴾ لاصالتها في هذا النوع ولكثرة استعمالها.

نيازي ﴿ متى ﴾ الموضوعات ﴿ للظرف ﴾ الزمان ﴿ و ﴾ الثامن ﴿ مهما و ﴾ التاسع ﴿ ما و ﴾ العاشر ﴿ من و ﴾ الحادي عشر ﴿ اى ﴾ الموضوعات للشئ المبهم ﴿ ويجوز اضمار ان ﴾ حال كونها ﴿ خاصة ﴾ اي مخصوصة.

نتايج ﴿ ومتى ﴾ مع ما الزائدة لزيادة الابهام وبدونها لوجود اصل الابهام كل من هذه الثلثة ﴿ للزمان ومهما ﴾ بمعنى مالا متى ولذا لم يذكره معه* قال بعض الكمل اصله ما لحق بآخره ما الزائدة لزيادة معنى الابهام فانقلب الفها هاء لاستكراه تتابع المثلين وقيل مركب من مه بمعنى اكفف وما الشرطية وقال الفاضل العصام وكان الميزانيون زعموا انه مثل كلما ومتى حيث جعلوه سور القضية الكلية مثلهما ﴿ وما ﴾ وما في التسهيل انه قد يجئ ظرف زمان ومنه قوله* وماتك يابن عبد الله فينا* فلا ظلما نخاف ولا افتقارا ﴿ ومن واى ﴾ اي مع ما وبدونها لما مر ﴿ ويجوز اضمار ان خاصة ﴾ لاصالتها في هذا النوع.

معرب ﴿ ومتى ﴾ مثل ما سبق ﴿ للزمان ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هى او هن او صفة لما قبله اي الكائنة او الكائنات للزمان ﴿ ومهما وما ومن واى ﴾ مثل ما سبق ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ ويجوز ﴾ مضارع ﴿ اضمار ﴾ فاعله ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لاضمار ﴿ خاصة ﴾ قد مر اعرابها.

أيوبي ﴿ فينجزم ﴾ اما معطوف على يجوز او جواب لمحذوف اى اذا جاز اضماره فيقبل ﴿ المضارع الجزم بها ﴾ وهذا ايضا اذا وقع المضارع بعد الأمر خاليا عن الفاء ﴿ نحو زرنى اكرمك ﴾ اي ان تزرنى اكرمك وكذا اذا كان بعد كل لفظ يدل على معنى الامر سواء كان الامر مقدرا نحو الاسد الاسد تنج اى احذر الاسد ونحو نزال اقاتلك اى انزل وبعد دعاء نحو غفر الله لك تدخل الجنة بكسر لام لكونه مجزوما* ولما فرغ من العامل السماعى شرع في بيان القياسى فقال.

فتح الأسرار ﴿ فينجزم المضارع بها ﴾ اى بان المضمرة وتضمر اذا كان قبلها شئ مما كان قبل الفاء في اضمار ان المصدرية سوى النفى فالمنصوب بعد الفاء ينجزم بعد سقوطه ولذا اذا عطف على المنصوب بعد الفاء مضارع بلا فاء ينجزم نحو قوله تعالى فاصدق واكن كالأمر ﴿ نحو زرنى اكرمك ﴾ اى ان تزرنى اكرمك والنهى نحو لا تكفر تدخل الجنة اى ان لا تكفر وامتنع لا تكفر تدخل النار لان النهى قرينة النفى خلافا للكسائى والعرف يشهد له لانك تقول لا تدن من الاسد يأكلك مع ان التقدير ان تدن والحق التفصيل والحوالة على القرينة فان دلت على النفى فذاك وان على الاثبات فذاك والاستفهام نحو هل عندكم ماء اشربه اى ان يكن والتمنى نحو ليت لى مالا

نيازي ﴿ فينجزم المضارع بها ﴾ اي بان المضمر بعد الامر او النهى او الاستفهام او العرض او التمنى* ﴿ نحو زرنى اكرمك ﴾ اي ان تزرنى اكرمك

نتايج ﴿ فينجزم المضارع بها ﴾ اى بان المضمرة بعد الامر لفظا بدون الفاء ﴿ نحو زرنى اكرمك ﴾ اي ان تزرنى اكرمك فان المطلوب بزرنى الزيادة وفائدتها الاكرام وهي تصلح للسببية له وقصد اداؤها وقدران مع الفعل المأخوذ من زرنى فجعل الاكرام جزاء له ويجوز بعد المقدر نحو الاسد الاسد تنج وبعد اسم فعل نحو نزال اقاتلك وبعد الدعاء على لفظ الخبر نحو غفر الله لك تدخل الجنة وان لم يجز النصب بعدها عند الجمهور لان معنى الامر كاف في الجزم بخلاف النصب فانه يكون مع الفاء وما بعده قد يرتفع فلا يكون وحده دليلا على اضمار ان فلا بد من صريح الامر ونحوه تقوية لمعنى الفاء وكذا بعد سائر ما ذكر في ان المضمر غير النفى فانه خبر لا انشاء فلا يناسب لمعنى الشرط ولما فرغ من السماعى اراد ان يشرع في القياسى فقال.

معرب ﴿ فينجزم المضارع بها ﴾ مثل فينتصب المضارع به ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زرني اكرمك ﴾ مراد اللفظ مجرورة تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فزر امر حاضر مبنى على السكون لا محل له فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعول به لزر واكرم مضارع مجزوم بان مقدرة فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والكاف منصوب المحل مفعوله والجملة لا محل لها جزاء الشروط المقدر اى ان تزرنى اكرمك والجملة الشرطية لا محل لها ابتدائية.

أيوبي ﴿ والعامل القياسى ﴾ اى العامل الذى لا يتوقف اعماله على السماع بل هو ﴿ ما ﴾ اى العامل اللفظى الذى ﴿ يمكن ﴾ وقوله ﴿ ان يذكر ﴾ في تأويل المفرد مرفوع محلا على انه فاعل يمكن وقوله ﴿ في عمله ﴾ متعلق بيذكر وقوله ﴿ قاعدة كلية ﴾ نائب فاعل يذكر وقوله ﴿ موضوعها ﴾ مبتدأ وقوله.

فتح الأسرار انفقه اى ان يكن والعرض نحو ألا تنزل تصب خيرا اى ان تنزل وانجزامه بها اذا كان صالحا لان يكون مسببا لما تقدم وقصد سببيته له فحينئذ يؤخذ مضارع مما تقدم مجزوم به وانما خص تقديراً ان بما بعد هذه الاشياء لانها تدل على الطلب وهو يتعلق غالبا بمطلوب يترتب عليه فائدة ويكون ذلك المطلوب سببا لها فاذا كان المقصود تلك الفائدة وقصد سببيته الفعل المطلوب بتلك الاشياء لها قدران مع ذلك الفعل ويجعل المقصود جزاء فينجزم بها واذا لم يقصد لم يجز الجزم قطعا بل يجب الرفع على انه صفة ان امكن كقوله تعالى فهب لى من لدنك وليا يرثنى على قراءة الرفع او حال ان امكن مثله نحو قوله تعالى ثم زرهم في خوضهم يلعبون اى لاعبين او استيناف نحو قوله وقال رائدهم ارسونز اولها فكل حتف امرأ يجرى بمقدار لما فرغ من السماعى شرع في القياسى فقال ﴿ والعامل ﴾ اللفظى ﴿ القياسى ما ﴾ اي عامل لا يتوقف اعمال فرد منه بخصوصه على السماع بل يكفى السماع في نوعه ﴿ يمكن ان يذكر في ﴾ حق ﴿ عمله ﴾ او لبيان عمله ﴿ قاعدة كلية ﴾ اى حكم كلى منطبق على جزئيات يعرف احكام كل جزئى منه بان يجعل ذلك الجزئى موضوعا في الصغرى وتلك القاعدة كبرى كما اذا اردت بيان عاملية ضرب قلت انه فعل وكل فعل يعمل فيعلم منه ان ضرب يعمل ﴿ موضوعها ﴾ اى افراد موضوعها والمراد بالموضوع ما كان مسندا اليه مثل كل فعل في كل فعل يعمل.

نيازي والعامل القياسى ما ﴾ اى عامل ﴿ يمكن ان يذكر فى ﴾ بيان ﴿ عمله قاعدة كلية ﴾ اي جملة خبرية ﴿ موضوعها ﴾ اى افراد مبتدأها وافراد فاعلها.

نتايج ﴿ والعامل القياسى ما ﴾ لا يتوقف اعماله بخصوصه على السماع بل ﴿ يمكن ان يذكر فى ﴾ بيان ﴿ عمله قاعدة كلية ﴾ اي قضية كلية يعرف منها احكام جزئيات موضوعها بان يجعل ذلك الجزئى موضوعا في الصغرى وتلك القاعدة كبرى ﴿ موضوعها

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ العامل ﴾ مبتدأ ﴿ القياسى ﴾ صفته ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة فالسماعى آه ﴿ يمكن ﴾ مضارع ﴿ ان ﴾ مصدرية ﴿ يذكر ﴾ مضارع مجهول منصوب بان ﴿ في عمله ﴾ ظرف ليذكر والضمير الراجع الى ما مضاف اليه ﴿ قاعدة ﴾ نائب الفاعل والجملة مأولة بالمفرد مرفوعة المحل فاعل يمكن وجملته صفة ما او صلته ﴿ كلية ﴾ صفة القاعدة ﴿ موضوعها ﴾ مبتدأ والضمير مضاف اليه راجع الى القاعدة الكلية.

أيوبي ﴿ غير محصور ﴾ خبره وضمير المجرور راجع الى القاعدة والجملة الاسمية مرفوعة محلا على انه صفة بعد صفة للقاعدة والقاعدة الكلية هى قضية كلية يعرف منها احكام جزئيات موضوعها مثلا ان قولنا كل فاعل مرفوع قضية كلية موضوعها لفظ فاعل وهو مفهوم كلي افراده ما وجد من الفواعل ومحمولها لفظ مرفوع وهو حكم يحمل على فاعل واذا قلنا ان زيدا فاعل في قولنا قام زيد نعرف ان حكمه رفع لعلمنا بالقاعدة المذكورة فان زيدا من جزئيات الفاعل فيكون حكمه انه مرفوع وكذلك ههنا اذا قلنا كل فعل يرفع وينصب وهذه قضية كلية يكون ضرب مثلا يرفع وينصب لانه فعل وكل فعل يرفع وينصب فضرب يرفع وينصب ومعنى موضوعها غير محصور ان موضوع تلك القضية غير محصور في عدد بخلاف السماعي فانه وان ذكرت فيه قضية كلية بان نقول كل حرف جر يجر اسما واحدا لكن موضوعها محصور في عشرين حرفا لا يزيد عليها وقوله ﴿ ولا يضره ﴾ اي لايضر كون ذلك العامل قياسا وقوله ﴿ كون ﴾ فاعل لا يضر وهو مضاف الى ﴿ صيغته ﴾ والضمير المجرور راجع الى العامل القياسى وهو اسم كون و.

فتح الأسرار ﴿ غير محصور ﴾ اي تلك الافراد غير محصورة في عدد كالسماعى ولما كان مذهب المصنف في السماعى والقياسى خلاف ما ذهب اليه البعض من ان القياس ما لم يكن مختصا ببعض الاحكام والسماعى بخلافه اراد ان يبين ما هو الحق عنده فقال ﴿ ولا يضره ﴾ اى القياسىّ اي قياسية اختصاصه ببعض الاحكام مثل ﴿ كون صيغته

نيازي ﴿ غير محصور ﴾ بعدد ﴿ ولا يضره ﴾ اي كون القياسى قياسيًّا ﴿ كون صيغته ﴾ اي وزنه .

نتايج غير محصور ﴾ افراده في عدد بخلاف السماعى كما عرفت ﴿ ولا يضره ﴾ اي كونه قياسيا اختصاصه ببعض الاحكام مثل ﴿ كون صيغته

معرب ﴿ غير ﴾ خبر المبتدأ والجملة مرفوعة المحل صفة بعد صفة للقاعدة الكلية ﴿ محصور ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يضره ﴾ مضارع والضمير الراجع الى القياسى منصوب المحل مفعوله ﴿ كون ﴾ فاعله ﴿ صيغته ﴾ مجرورة لفظا مضاف اليها ومرفوعة محلا اسم كون والضمير الراجع الى العامل القياسى مضاف اليه.

أيوبي ﴿ سماعية ﴾ خبره والجملة استينافية جواب لسؤال مقدر كأنه قيل كيف كان هذا النوع من العوامل قياسيا مع ان بعضا من افراده يتوقف اثبات صيغته على السماع كصيغ الصفة المشبهة واسم الفعل وكعدم تصرف صيغته كما في افعال المدح والذم وفعل التعجب وعسى وليس كعدم التصرف في معموله بالتقدم والفصل وكعدم نصب المفعول كما في الفعل اللازم وكمثل الالغاء في افعال القلوب ومثل التعليق كما في كل فعل قلبى ومثل الاحتياج الى منصوب كما في الافعال الناقصة ومثل عدم الاحتياج اليه كما في الافعال التامة فاجاب عنه بانه لا يضر هذا التوقف كونه قياسيا لان التوقف على السماع انما هو في اثبات صيغ بعض انواعه ومرادنا بعدم توقفه على السماع توقف احكام جزئياته في اعمالها بعد اثبات الصيغة الموضوعة بهيئتها لذلك المعنى وقوله ﴿ نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل ﴾ تمثيل لما كانت صيغته سماعية مع عدم الضرر منه لكونه قياسيا في احكامه فان افراد صيغة الصفة المشبهة وان كانت محصورة بحسب الصيغة وهى وزنها لكنها غير محصورة بحسب المادة اى موزوناتها بخلاف السماعى فان افراده محصورة لان وزنها وموزونها واحد.

فتح الأسرار سماعية ﴾ كالصفة المشبهة فان صيغها ست عشرة على ما بين في علم الصرف واختصاص الفاعل ببعض الاحكام مثل لزوم تعريفه باللام وغيره كما في افعال المدح والذم والتعليق كما في كل فعل قلبى ولو اعتبر مثل هذا اللزوم ان يرفع القياسى من البين اذ ما من نوع منه الا وهو مختص ببعض الاحكام كالمتعدى ممتاز بالتعدية الى مفعول واللازم بعدمها والصفات بلزوم الاعتماد القاعدة المذكورة ﴿ مثل كل صفة مشبهة ترفع الفاعل ﴾ فان افراد موضوعها غير محصورة بل المنحصر صيغها بخلاف السماعى فان افراد كل نوع منه محصورة كحروف الجر كما عرفت

نيازي ﴿ سماعيا نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل ﴾ فان افراد مبتدأها وان كانت محصورة بحسب الصيغة لكنها غير محصورة بحسب المادة.

نتايج سماعية ﴾ كما في الصفة المشبهة واسم الفعل ومثل عدم التصرف فيه كما في افعال المدح والذم والتعجب وعسى وليس وفي معموله بالتقدم والفصل كما فى فعل التعجب ومثل عدم نصب المفعول به كما في الفعل اللازم ومثل الالغاء كما في افعال القلوب ومثل التعليق كما في كل فعل قلبى ومثل الاحتياج الى منصوب كما في الافعال الناقصة ومثل عدمه كما في الافعال التامة وغير ذلك ولا شك ان اعمال كل منها بخصوصه لا يتوقف على السماع وانما المتوقف عليه الاحكام المذكورة فلا ينبغى ان يجعل بعضها سماعيا كما جعلوا على انه غير محصور فيما ذكروا بل قد زاد عليه المحققون المتتبعون كما ستقف ﴿ نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل ﴾ فان افراد موضوعها وان كانت محصورة بحسب الصيغة لكنها غير محصورة بحسب المادة بخلاف السماعى فان افراده محصورة بحسب المادة ايضا

معرب ﴿ سماعية ﴾ اسم منسوب نائب فاعله فيه هى راجع الى اسم كون وهو معه مركب منصوب لفظا خبر كون ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ كل صفة مشبهة ترفع الفاعل ﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكل مبتدأ وصفة مضاف اليها ومشبهة مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف او صفة للصفة وترفع مضارع فاعله فيه هي راجع الى كل فانه وان كان مذكرا لفظا الا انه مؤنث معنى هنا لكونه عبارة عن المؤنث كما في حاشية الضوء لقاضيجق والفاعل مفعول ترفع وجملته مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة استيناف وما قبل من ان الجملة لاسمية من غير ارادة اللفظ مضاف اليها لنحو ففيه ان الجملة لا تكون مضافا اليها لغير الظروف

أيوبي ﴿ وهو ﴾ اى العامل القياسى ﴿ تسعة ﴾ بحسب الاستقراء ﴿ الاول الفعل ﴾ وقوله ﴿ مطلقا ﴾ اما حال عن الفعل على تقدير كونه اسم مفعول او مفعول مطلق لفعل محذوف اي اطلق الفعل مطلقا على تقدير كونه مصدرا ميميا اي كون الفعل عاملا ليس بمقيد بقيد ككونه تاما او ناقصا او متعديا او لازما والفاء في ﴿ فكل فعل ﴾ تفصيلية وكل مبتدأ وقوله ﴿ يرفع ﴾ خبره ﴿ وينصب ﴾ معطوف عليه اي كل كلمة يصدق عليها تعريف الفعل سواء كان لازما او متعديا وسواء كان فعلا متصرفا مثل نصر او غير متصرف مثل عسى ونعم وسواء كان من افعال القلوب مثل علم او غيره وسواء كان من الافعال التامة او الناقصة يرفع وينصب.

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ اى القياسى انواع ﴿ تسعة ﴾ النوع ﴿ الاول الفعل ﴾ مطلقا ﴿ فكل فعل ﴾ متصرف وغير متصرف تام ناقص لازم ومتعد معلوم ومجهول ماض ومضارع وامر وفعل تعجب ﴿ يرفع ﴾ اي يعمل الرفع في معمول واحد فاعل او نائبه او اسم لان النسبة الى المرفوع مأخوذة في مفهومه وضعا على ما هو المشهور فلا يكون بدونه الا اذا كف بما الكافة وذلك في ثلاثة افعال قل وكثر وطال وذلك لشبههن برب ولا يدخلن حينئذ الا على جملة فعلية صرح بفعلها وقال الاندلسى لا يكف الا الحرف وما في هذه الافعال مصدرية مع مدخولها فاعل ﴿ وينصب

نيازي ﴿ وهو ﴾ اى العامل القياسى ﴿ تسعة الاول الفعل ﴾ مطلقا ﴿ فكل فعل ﴾ لازما او متعديا او متصرفا او لا تاما او ناقصا ﴿ يرفع ﴾ اى كل الفعل فاعله او نائبه او اسمه ﴿ وينصب

نتايج ﴿ وهو تسعة الاول الفعل مطلقا فكل فعل ﴾ لازما او متعديا متصرفا اوغيره فعل قلب اولا ﴿ يرفع ﴾ معمولا واحدا يسمى فاعلا او اسما لان النسبة الى المرفوع مأخوذة في مفهومه وضعا فلا يكون بدونه ومبنى العمل على الاقتضاء ﴿ وينصب

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة او استيناف ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى العامل القياسى ﴿ تسعة ﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على الجملة العامل القياسى ما يمكن آه او استيناف ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ الفعل ﴾ خبره والجملة استيناف ﴿ فكل ﴾ الفاء للتفصيل وكل مبتدأ ﴿ فعل ﴾ مضاف اليه ﴿ يرفع ﴾ مضارع فاعله فيه عائد الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ينصب ﴾ مضارع فاعله فيه عائد الى المبتدأ.

أيوبي ﴿ معمولات ﴾ وهو جمع معمول وهو منصوب بالكسرة لكونه جمع مؤنث سالم على انه مفعول به صريح اما لينصب او ليرفع على سبيل التنازع ثم ان كان معمولا للثانى وهو ينصب فمفعول يرفع محذوف وان كان للأول وهو يرفع فمفعول الثانى محذوف كما هو قاعدة التنازع وهو ان يقع اسم بعد الفعلين صالح لكونه معمولا لهما وانما جمع بالألف والتاء مع انه جمع مذكر لان القاعدة انه اذا وقع مفرد مذكر من غير العقلاء واريد جمعه بالجمع السالم يجمع بالالف والتاء مثل المرفوعات والمنصوبات لان شرط جمعه بالواو والنون ان يكون من العقلاء وان انعدم هذا الشرط يعدل عن الجمع المذكر الى صيغة جمع المؤنث وقوله ﴿ كثيرة ﴾ بالنصب على انه صفة معمولات فيدخل في قوله يرفع معمولات الفاعل ان كان الفعل فعلا تاما معلوما ونائب الفاعل ان كان مجهولا والاسم ان كان فعلا ناقصا ويدخل في قوله وينصب المفاعيل الخمسة والحال والتميز وكذا الخبر ان كان ناقصا ثم بين مسئلة شاملة للافعال كلها فقال ﴿ ويجوز تقديم منصوبه ﴾ اي يجوز تقديم بعض منصوبات الفعل ﴿ عليه ﴾ اي على الفعل لقوته في العمل وانما قال تقديم منصوبه لانه لا يجوز تقديم مرفوعه عليه لكونه مسندا اليه وانما قلنا تقديم بعض لان بعض منصوبه لا يجوز تقديمه عليه.

فتح الأسرار معمولات كثيرة ﴾ مفاعيل او غيرها كالحال والتمييز والمستثنى والخبر المنصوب واللازم لا ينصب المفعول به بل غيره وسيصرح به ﴿ ويجوز تقديم منصوبه عليه ﴾ لقوته في العمل وكون المنصوب فضلة وما يجئ من عدم جوازه لوجود مانع من التقديم لا بالنظر الى فعليته.

نيازي معمولات كثيرة ﴾ كالمفاعيل الخمسة والتمييز والخبر وغيرها ﴿ ويجوز تقديم منصوبه ﴾ اى معمول منصوب الفعل ﴿ عليه ﴾ اى على الفعل

نتايج معمولات كثيرة ﴾ مفاعيل او غيرها كالخبر والحال والتمييز وغير ذلك لتعلق مفهومه بها لكن اللازم لا ينصب المفعول به بدون حرف الجر كما يصرح به ﴿ ويجوز تقديم منصوبه عليه ﴾ لقوته في العمل وما يجئ من عدم جواز التقديم فكالاستثناء منه.

معرب ﴿ معمولات ﴾ منصوبة بالكسرة مفعول به لينصب وجملته مرفوعة المحل عطف على جملة يرفع ﴿ كثيرة ﴾ منصوبة صفة المعمولات بتأويلها بالجماعة فوجد المطابقة بين الصفة والموصوف في الافراد بهذا التأويل ﴿ و ﴾ عاطفة او استيناف او اعتراض ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ تقديم ﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة كل فعل يرفع او استيناف او اعتراض ﴿ منصوبه ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول التقديم والضمير الراجع الى كل فعل مضاف اليه ﴿ عليه ﴾ متعلق بالتقديم والضمير راجع الى كل فعل.

أيوبي ﴿ وهو ﴾ اى الفعل ﴿ على نوعين لازم ﴾ نحو قعد ﴿ ومتعد ﴾ نحو نصر ﴿ فاللازم ﴾ اى فالفعل الذى يقال له اللازم ﴿ ما ﴾ اي فعل ﴿ يتم فهمه ﴾ اي فهم مدلوله من زمانه وحدثه ونسبته الى فاعل معين ﴿ بغير ما ﴾ اي بغير ذكر معمول ﴿ وقع عليه الفعل ﴾ اى ذلك الفعل ﴿ نحو قعد زيد ﴾ فانه اذا قيل زيد فهم منه ان القعود ثابت لزيد في الزمان الماضي والحدث الذى هو القعود قائم به ولا يحتاج الى شئ في اثبات تحقق القعود بخلاف المتعدى فانه اذا قلنا ضرب زيد عمراً لا يتم فهم الضرب بمجرد اسناده الى زيد لانه لا يتحقق الا بايقاعه الى عمرو واذا لم يتعلق بعمرو لم يوجد الضرب فإنه حدث يؤثر فتأثيره انما يشاهد في عمرو ﴿ ولا ينصب ﴾ اي لا ينصب الفعل اللازم ﴿ المفعول به ﴾ فقوله لاينصب فعل فاعله تحته راجع الى الفعل اللازم وقوله المفعول به مفعوله وقوله ﴿ بغير ﴾ متعلق به اي ان الفعل اللازم ممتاز من المتعدى بان اللازم لا يعمل عمل النصب لفظا في معموله بغير ﴿ حرف الجر ﴾ فانه اذا اريد تعديته يتعدى بحرف الجر ويقال قعدت على الحصير مثلا* ثم شرع في اقسام الفعل اللازم من غير حصر فقال.

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ اي الفعل ﴿ على نوعين ﴾ لازم ومتعد ﴿ فاللازم ﴾ من الفعل قدمه لكون مفهومه وجوديا ولقلة بحثه بالنسبة الى المتعدى ﴿ ما ﴾ اي فعل ﴿ يتم فهمه ﴾ اي فهم معناه ﴿ بغير ما ﴾ اي شئ هو المفعول به ﴿ وقع عليه ﴾ اى على معناه ﴿ الفعل ﴾ الاصطلاحي اي معناه او الحدث ﴿ نحو قعد زيد ﴾ وتوقفه على مكان القعود ليس على ما وقع عليه بل على ما وقع فيه وهو مشترك بين الافعال سوى فعل الله تعالى ﴿ ولا ينصب ﴾ الفعل اللازم ﴿ المفعول به بغير حرف الجر ﴾ والنصب بحرف الجر يعم اللازم والمتعدى ولا يخص بواحد منهما وسيجئ نحو مررت بزيد وضربت زيدا بالعصا.

نيازي ﴿ وهو ﴾ اي الفعل ﴿ على نوعين ﴾ الاول فعل ﴿ لازم و ﴾ الثانى فعل ﴿ متعد فاللازم ما ﴾ اى فعل ﴿ يتم فهمه ﴾ اى فهم معنى الفعل ﴿ بغير ما وقع عليه ﴾ اي شئ ﴿ الفعل نحو قعد زيد ولا ينصب ﴾ الفعل اللازم ﴿ المفعول به ﴾ الصريح ﴿ بغير حرف الجر

نتايج ﴿ وهو على نوعين لازم ومتعد فا ﴾ الفعل ﴿ اللازم ﴾ قدمه لكون مفهومه وجوديا ﴿ ما ﴾ فعل ﴿ يتم فهمه ﴾ اي فهم مدلوله ﴿ بغير ما وقع عليه الفعل ﴾ اى بلا مدلول مفعول به صريح نحو قعد زيد ولا ينصب اللازم المفعول به بغير حرف الجر لعدم الاقتضاء بدونها.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة وقيل استيناف ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الفعل ﴿ على نوعين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها عطف على جملة الاول الفعل او استيناف على ما قيل ﴿ لازم ﴾ مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى الاول والجملة استيناف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ متعد ﴾ مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اي الثانى والجملة الاسمية لا محل لها عطف على ما قبلها وقد سبق التفصيل في امثالهما فلا تغفل ﴿ فاللازم ﴾ الفاء للتفصيل واللازم مبتدأ ﴿ ما ﴾ موصوف وموصول مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿ يتم ﴾ مضارع ﴿ فهمه ﴾ فاعله والضمير الراجع الى ما مضاف اليه والجملة صفة ما او صلته ﴿ بغير ﴾ متعلق بيتم ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مجرور المحل مضاف اليه ﴿ وقع ﴾ ماض ﴿ عليه ﴾ متعلق بوقع والضمير راجع الى ما ﴿ الفعل ﴾ فاعله والجملة صفة ما او صلته ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قعد زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فقعد زيد فعل وفاعل ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض او عطف ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ ينصب ﴾ مضارع فاعله فيه عائد الى اللازم والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على جملة اللازم ما يتم لا على جملة يتم كما قيل لان عدم نصب اللازم المفعول به ليس جزأ من تعريفه بل من احكامه ﴿ المفعول ﴾ مفعول به لينصب ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ بغير ﴾ متعلق بلا ينصب ﴿ حرف ﴾ مضاف اليه ﴿ الجر ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او مضاف اليه.

أيوبي ﴿ فمنه ﴾ ولم يقل الاول والثاني فانه يوهم الانحصار والفاء في فمنه للتفصيل ومنه اما ظرف مستقر خبر مقدم وقوله ﴿ افعال المدح والذم ﴾ مبتدأ مؤخر ان كان من حرفية وان كان اسمية بمعنى بعض فالأمر بالعكس اى بعض الفعل اللازم افعال المدح وانما قال فمنه لان هذه الافعال لما لم يكن متصرفا كسائر الافعال اللازم وكان لها احكام مختصة بها عبرها بحرف يوهم الالحاق وعدم الدخول فيه وانما لم يذكر لها تعريفا خاصا لكونها معلوما باضافتها الى المدح والذم لانها من قبيل اضافة الدال الى المدلول اى افعال وضعت لانشاء المدح والذم ﴿ وهى ﴾ اى افعال المدح والذم وهو مبتدأ وقوله ﴿ نعم ﴾ اى لفظ نعم خبره وقوله ﴿ للمدح ﴾ ظرف مستقر صفته اى الكائنة للمدح او خبر لمحذوف اي هي للمدح وقوله.

فتح الأسرار ﴿ فمنه ﴾ اى من الفعل اللازم ﴿ افعال المدح والذم ﴾ يصدق تعريفه عليها واضافتها الى المدح والذم لاختصاصها بانشاءهما فاذا قلت نعم الرجل زيد فانما تنشئ المدح به وليس المدح موجودا في الخارج فاخبرت بكلام مطابق له وكذا بئس بخلاف مثل مدحت وذممت فانه للاخبار عنهما لا لانشائهما باللفظ المذكور فيخرج عنها بالاضافة سواء اعتبر المعنى التركيبي او اللقبي اي الافعال المشهورة بهذا اللقب لانه مبني على المعنى التركيبي وانما فصله بقوله فمنه لان لها احكاما خاصة كما سيظهر وغير متصرفة حتى عدها بعضهم من السماعي لهذا فافردها بالذكر اهتماما لها وتصريحا برد مخالفيه ولما كان المقدار المفهوم من الاضافة مغنيا عن التعريف وكان المقصود ضبط افرادها وبيان احكامها ترك التعريف وصرح بالمقصود فقال ﴿ وهى نعم ﴾ وما عطف عليه من بئس وساء وحبذا فهى مبتدأ ونعم ما عطف عليه خبره او محذوف الخبر اى وهى اربعة وما بعده بدل منها بعد التعاطف او كل منها خبر مبتدأ محذوف اي احدها او ثانيها الخ الموضوعة ﴿ للمدح ﴾ او خبر مبتدأ محذوف اي هو للمدح.

نيازي فمنه ﴾ اى من الفعل اللازم ﴿ افعال ﴾ موضوعة لانشاء ﴿ المدح والذم وهيء ﴾ اى افعال المدح والذم ﴿ نعم ﴾ وما عطف عليه حال كونه ﴿ للمدح ﴾.

نتايج ﴿ فمنه ﴾ اي اللازم ﴿ افعال المدح والذم ﴾ لصدق حده عليها اي افعال موضوعة لانشائهما وهو الاظهر على ما ادعاه الفاضل العصام ومشهورة بهذا اللقب على ما قاله الفاضل الجامي ولما كان وضعها له معلوما من اللغة ومن لفظها ايضا على الاول والمحتاج اليه هنا معرفة الاصطلاح ليتوسل بها الى معرفة الاحكام المختصة بها وتلك تحصل بعد الافراد استغنى بالعد عن الحد ولما كان هذه الافعال غير متصرفة ولها احكام مختصة فلذا عدها بعضهم من السماعي قال منه اشارة الى هذا الفرق وتصريحا للرد ﴿ وهى ﴾ اي افعال المدح والذم مبتدأ خبره ﴿ نعم ﴾ وما عطف عليه الكائنة ﴿ للمدح ﴾ اي لانشائه وقيل في مثله حال والعامل معنى الفعل المفهوم من نسبة الخبر الى المبتدأ ورد بان الخبر المجموع وقال المصنف رحمه الله وايضا لم نر من ذهب الى جوازها من الخبر بل جماعة من النحاة منهم ابن مالك جوزوها من المبتدأ وجعلوا العامل ما ذكر ويمكن ان يجعل نعم مبتدأ ثانيا بتقدير منها خبراً وللمدح حالا من فاعل الظرف او العكس والجملة خبر الاول.

معرب ﴿ فمنه ﴾ الفاء للتفصيل ومن حرف جر والضمير الراجع الى اللازم مجرور المحل به والجار ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم ﴿ افعال ﴾ مرفوعة مبتدأ مؤخر ﴿ المدح ﴾ مضاف اليه ﴿ والذم ﴾ عطف على المدح ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هى ﴾ مرفوعة المحل مبتدأ راجع الى افعال المدح والذم ﴿ نعم ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا مع ما عطف عليه خبر المبتدأ وقد عرفت جواز كون نعم مرفوعا لفظا بالتنوين على الصرف وبغير التنوين على غير الصرف فلا تغفل ﴿ للمدح ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو او صفة لنعم اى الكائن للمدح.

أيوبي ﴿ وبئس ﴾ عطف على نعم وقوله ﴿ للذم ﴾ اما صفة او خبر كما مر وهما اصلان في الباب فلذا قدمهما ﴿ وشرطهما ﴾ اي شرط نعم في المدح وبئس للذم في عملهما وقوله شرطهما مبتدأ وقوله ﴿ ان يكون ﴾ مع صلته في تأويل المفرد خبره وقوله ﴿ الفاعل ﴾ اسم يكون وقوله ﴿ معرفا ﴾ خبر يكون اي لا يكون فاعلهما كفاعل سائر الافعال في جواز كونه نكرة او معرفة او مضافاً او غيره بل اشترط في كون الاسم فاعلا لهما ثلثة شروط وهي ان يكون فاعله اما معرفا ﴿ باللام

فتح الأسرار ﴿ وبئس للذم ﴾ فنعم من نعم فلان اذا اصاب نعمة وبئس من بئس فلان اذا اصاب أسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا فاصلهما فعل مثل علم وقد اطرد فيه اذا كان العين حرف حلق اربع لغات في بنى تميم احدها هذه وهى الاصل واتباع الفاء للعين وكسرها او فتحها مع سكون العين الا كثر فيهما كسر الفاء مع سكون قال سيبويه اتفق عامة العرب على لغة بنى تميم وجاء في فنعما هى فتح الفاء وكسرها مع كسر العين ولا يجوز اسكانها ولم يأت بئس في القرآن الا مكسور الفاء ساكن العين ﴿ وشرطهما ﴾ اى شرط استعمالهما لا شرط عملهما لانه يوهم انهما يستعملان بلا عمل لو فقد الشرط وليس كذلك الا خصر الا ظهر ان يقال وبئس وساء للذم وشرطها بارجاع الضمير الى الثلاثة ولعله اراد التنبيه على اصالتها في هذا الباب ففصل ساء عنهما واحال حكمه عل بئس ﴿ ان يكون الفاعل ﴾ اى فاعلهما ﴿ معرفا باللام ﴾ قال الفاضل العصام الحق انه يصح الحمل على الاستغراق بادعاء ان الممدوح والمذموم بمنزلة جميع افراد الجنس وعلى الجنس بادعاء انه متحد مع الجنس لا مغايرة بينهما اصلا وعلى الجنس في ضمن فرد ما باعتبار انه الجنس في ضمن اي فرد فرضه العقل اذ لا فرد له الا اياه فاى فرد فرض فهو هو والمصنف اختار الاخير لان فيه ابهاما ثم تفسيرا فيكون مناسبا للمقام.

نيازي وبئس ﴾ حال كونه ﴿ للذم وشرطهما ﴾ اى شرط نعم وبئس ﴿ ان يكون الفاعل ﴾ اى فاعلهما ﴿ معرفا باللام ﴾ الذهنى

نتايج ﴿ وبئس ﴾ الكائنة ﴿ للذم ﴾ وهما اصلان في الباب فلذا قدمهما ﴿ وشرطهما ﴾ من حيث العمل ﴿ ان يكون الفاعل ﴾ اى فاعلهما ﴿ معرفا باللام ﴾ للعهد الذهنى فيكون اشارة الى واحد غير معين ابتداء ويصير معينا بذكر المخصوص فيكون في الكلام تفصيل بعد الاجمال فيكون اوقع في النفس وقيل للجنس وقيل للاستغراق ورده الرضى بان علامته صحة وضع كل موضعه ولا يصح ان يقال كل رجل زيد وقال الفاضل العصام ان ذلك مشترك بين الثلاثة اذ لايصح ايضا نعم جنس رجل من حيث هو هو او فى ضمن فرد ما زيد والحق انه يصح الحمل على كل منها بادعاء ان الممدوح والمذموم بمنزلة الجنس من حيث هو هو او في ضمن فرد ما او جميع الافراد وانه متحد معه لا مغايرة بينهما اصلا لما فيه من مثل ما يجمعه الجنس او كل من افراده من المناقب او المثالب وباعتبار انه الجنس في ضمن اي فرد فرضه العقل اذ لا فرد له الا ياه فاى فرد فرض فهو هو واختار المصنف رحمه الله هذا لان كلا من لامى الجنس والاستغراق لكونه معرفة يفوت نوعا من الابهام فلا يلايم المقام.

معرب ﴿ وبئس ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على نعم ﴿ للذم ﴾ مثل للمدح ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ شرطهما ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى نعم وبئس مضاف اليه ﴿ ان ﴾ مصدرية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها ﴿ الفاعل ﴾ اسم يكون ﴿ معرفا ﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ باللام ﴾ متعلق بمعرفا.

أيوبي او مضافاً اليه ﴾ اى او يكون اسما مضافاً الى معرف باللام ﴿ او مضمرا ﴾ اي او يكون ضميرا مستترا تحته ﴿ مميزا ﴾ بصيغة اسم مفعول اى مفسرا ذلك الضمير ﴿ بنكرة ﴾ اي بنكرة منصوبة على التمييزية ليحصل البيان من جملة واحدة اولا اجمالا وثانيا تفصيلا بذكر اسم الصريح للمدوح او المذموم بعده.

فتح الأسرار ﴿ او مضافاً اليه ﴾ اى الى المعرف باللام بواسطة او بدونها نحو نعم غلام الرجل ونعم غلام غلام الرجل ولو اعتبر التعميم لكونه بالواسطة او بدونها في المعرف باللام لاستغنى عن ذكر المضاف ﴿ اومضمرا مميزا ﴾ على صيغة المفعول ﴿ بنكرة ﴾ ليحصل الاجمال ثم التفصيل والضمير مفرد مذكر غالبا اتفاقا وبتصرف في تمييزه بالافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث مطابقا للمقصود عند الاكثر وقد يقال نعمت امرأة وحكى الكسائى نعما رجلين ونعموا رجالا وهذان يدلان على فعليته لان التاء الساكنة والضمير البارز المرفوع المتصل من خواص الفعل ولم يقل او بما كما في الكافية لكونه نكرة او لذهابه الى مذهب سيبويه من انه تامة بمعنى الشئ المعرف فاعل وضعف بان ما التامة المعرفة لم تثبت في غير هذا الموضع وجوز المبرد وابو على الفارسى كون فاعل نعم اسما موصولا جنسيا لايراد به معين وندر الفصل بين نعم وتمييز الضمير بالمخصوص وجاز بالظرف نحو قوله تعالى بئس للظالمين بدلا ولا يجوز بغيرهما وقل ترك التمييز ومنه قوله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت اي فهو بالخصلة الحسنة ونعمت خصلة وجاء زيادة الباء في المخصوص منه حديث نعم بالمال الصالح للرجل الصالح وتدركون الفاعل علما مثل نعم عبد الله زيد.

نيازي ﴿ او مضافاً اليه ﴾ اى المعرف باللام بالذات او بالواسطة ﴿ او ﴾ ان يكون فاعلهما ﴿ مضمرا مميزا ﴾ اى مفسرا بنكرة منصوبة به على التمييز.

نتايج ﴿ او مضافا اليه ﴾ اى الى المعرف باللام ولو بالواسطة ولو اريد هذا في المعرف باللام لاستغنى عن قوله هذا في حكم المعرف باللام ﴿ او مضمرا مميزا ﴾ بفتح الياء اي مفسرا ﴿ بنكرة ﴾ منصوبة على التمييز ليحصل البيان اولا اجمالا وثانيا تفصيلا بذكر المخصوص ثم ان العامل في التمييز المضمر لا نعم لانه لابهامه في حكم اسم نكرة تم بالتنوين.

معرب ﴿ او مضافا ﴾ عطف على معرفا ﴿ اليه ﴾ متعلق بمضافا والضمير راجع الى المعرف باللام ﴿ او مضمرا ﴾ عطف على معرفا ﴿ اليه ﴾ متعلق بمضافا والضمير راجع الى المعرف باللام ﴿ او مضمرا ﴾ عطف على معرفا او مضافا ﴿ مميزا ﴾ صفة مضمرا ﴿ بنكرة ﴾ متعلق بمميزا ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض.

أيوبي ﴿ ويذكر بعد ذلك ﴾ اي بعد ذلك الفاعل المذكور وقوله ﴿ المخصوص ﴾ نائب الفاعل ليذكر اى الاسم الذى عين الممدوح او المذموم صريحا وقوله ﴿ مطابقا ﴾ حال من المخصوص اي حال كون ذلك المخصوص مطابقا لذلك الفاعل في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

فتح الأسرار ﴿ ويذكر بعد ذلك ﴾ الفاعل الموصوف باحد الاحوال المذكورة ﴿ المخصوص ﴾ بالمدح او الذم لبيان المراد بالفاعل المذكورة فالمناسب له ان يكون بعده وله جهة اخرى بها يجوز تقديمه كما سيأتى ﴿ مطابقا ﴾ ذلك المخصوص في الجنس والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ﴿ للفاعل ﴾ اى الذى كان فاعلا في المعنى سواء كان فاعلا في اللفظ ايضا اولا مثل نعم رجالا الزيدون فالزيدون مطابق للفاعل المعنوى الذى هو تمييز الفاعل.

نيازي ﴿ ويذكر بعد الفاعل ﴾ اى الموصوف بهذه الصفة ﴿ المخصوص ﴾ اى المقصود بالمدح والذم ﴿ مطابقا للفاعل ﴾ في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والجنس.

نتايج ﴿ ويذكر بعد ذلك ﴾ الفاعل الموصوف بما ذكر من حيث انه موصوف على ما هو مقتضى اسم الاشارة ولذا ذكره في موضع الضمير المخصوص بالمدح او الذم لانه للتعيين بعد الابهام فلا بد ان يذكر بعده على ما هو الغالب وهذه الجملة معطوفة على الجملة الاسمية لا على مدخول ان فافهم وبما اشرنا ظهر عدم الانتقاض بمثل نعم رجلا زيد بان المخصوص فيه مذكور بعد التمييز لا بعد الفاعل فلا حاجة الى ما ذكره الفاضل العصام من ان المراد ذكره بعده ولو بالواسطة حال كون ذلك المخصوص ﴿ مطابقا ﴾ في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والجنس ﴿ للفاعل ﴾ المعهود الذى هو الموصوف بما ذكر ولذا اظهر ولم يضمر لكون المتبادر منه بالذات بلا اعتبار الوصف فلا يرد مثل نعم رجالا الزيدون ونعم امرأة هند بأن المخصوص فيهما غير مطابق للفاعل الذى هو المضمر المفرد المذكر لانه وان كان غير مطابق له بالنظر الى مجرد الذات لكنه مطابق له من حيث انه مفسر بالجمع او المؤنث لوجوب الاتحاد بين المفسر والمفسر ولم يظهر باتيان اسم الاشارة كما سبق لانه يشعر بعلية الوصف المذكور للحكم وهو المطابقة وعلته الاتحاد لا الوصف المذكور بخلاف ما سبق كما اشرنا اليه ولقد احسن في العدول عن قول ابن الحاجب مطابقة الفاعل فافهم.

معرب ﴿ يذكر ﴾ مضارع مجهول ﴿ بعد ﴾ ظرف ليذكر او ظرف مستقر منصوب المحل حال من المخصوص الآتى والاول هو الظاهر ﴿ ذلك ﴾ اسم اشارة الى الفاعل المذكور مجرور المحل مضاف اليه لبعد واللام حرف تبعيد والكاف حرف خطاب ﴿ المخصوص ﴾ نائب الفاعل ﴿ مطابقا ﴾ حال من المخصوص ﴿ للفاعل ﴾ اللام للتقوية فلك ان تقول بتعلقه بمطابقا وعدم تعلقه به فعلى الأول مجرور المحل مفعول به غير صريح وعلى الثانى مفعول به صريح لمتعلقه كما مر.

أيوبي ﴿ وهو ﴾ اى ذلك المخصوص ﴿ مبتدأ ﴾ اي مرفوع على انه مبتدأ ﴿ وما ﴾ اي الجملة التي ﴿ قبله ﴾ وهو نعم وبئس مع فاعله ﴿ خبره ﴾ اي خبر ذلك خبر المبتدأ المتأخر هذا على قول فيكون جملة واحدة وقيل ان جملة نعم مع فاعله لا محل لها جملة مستقلة والمخصوص خبر لمبتدأ محذوف وهو معه جملة اسمية مستقلة ايضا او استينافية فعلى هذا يكون جملتين ﴿ نحو نعم الرجل زيد ﴾ هذا مثال لما يكون فاعله معرفا باللام وزيد مخصوصه وهو مفرد مذكر كفاعله.

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ اى المخصوص ﴿ مبتدأ ﴾ وما قبله ﴾ وهو جملة نعم وبئس ﴿ خبره ﴾ والرابط ادعاء كون الفاعل عين المخصوص وقيل لام التعريف ولا يتمشى في الضمير المبهم وقيل خبر مبتدأ محذوف هو هو قيل مبتدأ محذوف الخبر اي ممدوحى او مذمومى ﴿ نحو نعم الرجل زيد ﴾ مثال للفاعل المعرف باللام المفرد.

نيازي ﴿ وهو ﴾ اى المخصوص ﴿ مبتدأ وما قبله ﴾ اى المخصوص ﴿ خبره ﴾ اي المبتدأ مقدما ﴿ نحو نعم الرجل زيد ﴾ مثال لما كان الفاعل فيه معرفا باللام وذكر بعده مخصوص له مطابق له في الافراد.

نتايج ﴿ وهو ﴾ اى المخصوص ﴿ مبتدأ وما قبله خبره ﴾ مقدما عليه او خبر محذوف هو هو مثلا مستأنف عما قيل من هو فعلى هذا يكون جملتين وعلى الاول جملة ﴿ نحو نعم الرجل زيد ﴾ مثال لما كان الفاعل فيه معرفا باللام وذكر بعده مخصوص مطابق له في الافراد.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المخصوص ﴿ مبتدأ ﴾ خبره ﴿ عاطفة ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مرفوع المحل مبتدأ ﴿ قبله ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته والضمير الراجع الى المبتدأ مضاف اليه ﴿ خبره ﴾ خبر المبتدأ والضمير الراجع الى المبتدأ مضاف اليه والجملة الاسمية عطف على جملة هو مبتدأ ويجوز كون ما عطفا على المبتدأ وخبره عطفا على خبر المبتدأ على كما صرح به الفاضل العصام في امثاله ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ نعم الرجل زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فنعم فعل مدح مبنى على الفتح لا محل له والرجل فاعله والجملة مرفوعة المحل خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر والرابط في الخبر الى المبتدأ ادعاء كون الفاعل غير المخصوص وقيل لام التعريف كما في شرح الاستاد وفي مغنى اللبيب الرابط العموم او اعادة المبتدأ بمعناه على الخلاف في اللام للجنس وللعهد وفي شرحه للشمنى وذلك انها ان كانت للجنس فالرابط العموم وان كانت للعهد فالرابط الاعادة انتهى اوْ الجملة لا محل لها استيناف فحينئذ زيد خبر مبتدأ محذوف وجوبا اى هو كما في الفوائد الضيائية او الممدوح كما في مغنى اللبيب او مبتدأ وخبره محذوف وجوبا اى الممدوح على الاختلاف فيما بين النحاة ورد الاخير بانه لم يسد شئ مسد الخبر فكيف يحذف وجوبا كما في مغنى اللبيب وغيره.

أيوبي ﴿ونعم﴾ اي ونحو نعم ﴿غلاما الرجل الزيدان﴾ وهذا مثال لما يكون فاعله مضافا الى المعرف باللام والزيدان بالتثنية مخصوص مطابق في التثنية للفاعل وقوله.

فتح الأسرار ﴿ونعم غلاما الرجل الزيدان﴾ مثال للمضاف المثنى.

نيازي ﴿ونعم غلاما الرجل الزيدان﴾ مثال لما كان الفاعل مضاف الى المعرف باللام مضمرا مفسرا وذكر بعده مخصوص مطابق له في التثنية.

نتايج ﴿ونعم غلاما الرجل الزيدان﴾ مثال لما كان مضاف اليه بلا واسطة والمخصوص مطابق له في التثنية ومثال المضاف اليه بها نعم فرس غلام الرجل هذا قيل العائد اللام اما باعتبار العهدية او لاشتمال مدخولها على المبتدأ ورده المصنف رحمه الله بأنه لا يتمشى في المضمر المميز الذى هو مبهم غير عائد الى شئ واجاب عنه بعض الكمل بأنه وان كان كذا الا انه مع تمييزه كان في حكم اللام فيكون رابطا وقال الفاضل العصام الرابط ادعاء كون الفاعل عين المخصوص.

معرب ﴿ونعم غلاما الرجل الزيدان﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فنعم فعل مدح وغلام مرفوع تقديرا لسقوط الف التثنية في اللفظ لالتقاء الساكنين فاعله والرجل مضاف اليه والجملة الفعلية مرفوعة المحل خبر مقدم والزيدان مبتدأ مؤخر او لا محل لها استيناف فحينئذ الزيدان خبر مبتدأ محذوف وجوبا اى هما او الممدوحان.

أيوبي ﴿ ونعم ﴾ معطوف على المثال الاول اي ونحو نعم ﴿ رجلا زيد ﴾ فنعم فعل من افعال المدح مبنى على الفتح لا محل له لكونه ماضيا وفاعله الضمير المستتر تحته وهو ضمير مبهم اي غير راجع الى شئ ورجلا بالنصب تمييز لذات مذكورة وهى الضمير المستتر المبهم فنعم مع فاعله جملة فعلية مرفوعة محلا على انه خبر مقدم وزيد مرفوع لفظا مبتدأ مؤخر فيكون هذا مثالا لما يضمر فاعله* ومما ينبغى ان يعلم ان الابهام مقصود في هذا الباب وكلما كثر ابهامه يكون احسن ففي المثالين الاولين ان جعل ابهام واحد وهو ان الممدوح من جنس الرجل لا من جنس الآخر فيشمل جميع افراد هذا الجنس على سبيل البدل وذكر المخصوص بعينه وان كان المخصوص جملة مستقلة يحصل ابهامان احدهما من السؤال المقدر فكأنه اذا قيل نعم الرجل علم انه من جنس الرجل ثم سأل سائل بمن هو فقيل هو زيد وفي مثال الثانى ابهامان على التوجيه الاول ثلثة ابهام على التوجيه الثانى ﴿ وقد يحذف المخصوص ﴾ اى يذكر المخصوص كثيرا لكون الذكر اصلا وقد يعدل عنه ويحذف قليلا لكن لا على اطلاقه بل ﴿ اذا علم ﴾ اى علم معينا باسمه الصريح ﴿ بالقرينة نحو قوله تعالى نعم العبد ﴾ اى ايوب عليه السلام بقرينة ان الكلام في ذكره عليه السلام من قوله واذكر عبدنا ايوب.

فتح الأسرار ﴿ ونعم رجلا زيد ﴾ مثال للمضمر المميز بنكرة ﴿ وقد يحذف المخصوص اذا علم ﴾ بالقرينة نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد اي، ايوب بقرينة ان الكلام فيه

نيازي ﴿ ونعم رجلاً زيد ﴾ مثال لما كان الفاعل مضمرا مفسرا وذكر بعده مخصوص مطابق له في الافراد ﴿ وقد يحذف المخصوص اذا علم ﴾ بقرينة كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي ايوب.

نتايج ﴿ ونعم رجلا زيد ﴾ مثال لما كان الفاعل مضمرا مميزا بنكرة والمخصوص مطابق له في الافراد وهذا الضمير لا يكون الا مفردا مذكرا ولو كان التمييز على خلافهما كالمخصوص كما مر مثالهما لان الابهام في المفرد المذكر اكثر مما يدل على العدد والتأنيث وابهام الفاعل مقصود في الباب ﴿ وقد يحذف المخصوص اذا علم ﴾ بالقرينة كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اى ايوب عليه السلام بقرينة ان الكلام في ذكره

معرب ﴿ ونعم رجلا زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فنعم فعل مدح فاعله فيه ضمير مبهم لا مرجع له لفظا ورجلا تمييز عن الضمير المبهم والجملة مرفوعة المحل خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر او لا محل لها استيناف فحينئذ زيد خبر مبتدأ محذوف وجوبا اى هو او الممدوح او مبتدأ وخبره محذوف وجوبا اى الممدوح ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ قد ﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿ يحذف ﴾ مضارع مجهول ﴿ المخصوص ﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها عطف على جملة يذكر ﴿ اذا ﴾ لمجرد الظرفية منصوب المحل ظرف ليحذف ﴿ علم ﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى المخصوص والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا

أيوبي ﴿ وقد يتقدم ﴾ اى المخصوص ﴿ على الفعل ﴾ اى فعل المدح او الذم بناء على ان الاصل في المبتدأ التقديم وفي ذكره بقد الدالة على التقليل اشارة الى ان التقديم وان كان اصلا من حيث كونه مبتدأ لكنه قليل بالنسبة الى المقصود الذى هو في مقام المدح وهو الابهام الحاصل من التأخير ﴿ نحو الزيدون نعم الرجال ﴾ ولما فرغ من ذكر ما هو اصل في باب المدح والذم شرع فيما هو كالفرع فقال ﴿ وساء ﴾ اى فعل ساء وهو مبتدأ وقوله ﴿ مثل بئس ﴾ اى مثل خبره اى انه مثل فعل بئس في افادة الذم وانشاءه وفي شرائطه المذكورة فيه واحكامه نحو قوله تعالى* ساء مثلا القوم الذين* فان ساء فعل ذم كبئس وفاعله الضمير المستتر تحته وفسره مثلا والقوم بالرفع مخصوصه اي ساء مثلهم وقوله ﴿ وحبذا ﴾ معطوف على القريب او البعيد وقوله ﴿ للمدح ﴾ اما ظرف مستقر مرفوع محلا على انه خبر لمبتدأ محذوف اى هو كائن للمدح او صفة له كما عرفت يعنى ان من هذه الافعال لفظ حب مع ذا

فتح الأسرار ﴿ وقد يتقدم ﴾ اي المخصوص ﴿ على الفعل ﴾ وهذا يؤيد كونه مبتدأ لان تقديمه لكونه مبتدأ ولذا اختاره المصنف ويدخل عليه النواسخ من كان وغيره نحو كنت نعم الرجل وقد يقال نعم الرجل كنت كذا في الرضى ﴿ نحو الزيدون نعم الرجال وساء ﴾ اصله سوء بفتح العين ثم نقل الى فعل بالضم قال الرضى يلحق بنعم وبئس كل فعل على فعل بالضم اصلا نحو ظرف الرجل زيدا ونقلا نحو رموا الرجل زيد وقضوا الرجل عمرو بشرط تضمنه معنى التعجب هو ﴿ مثل بئس ﴾ في المذكور كله نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وقوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا ﴿ وحبذا ﴾ هو ﴿ للمدح ﴾ من حب كظرف لازم بمعنى صار حبيبا ويدغم باسكان الباء الاول اما بحذف حركته او نقلها الى الحاء لكن لا يستعمل مع ذا الا مفتوح الحاء صرح به في التسهيل

نيازي ﴿ وقد يتقدم ﴾ اى المخصوص ﴿ على الفعل نحو الزيدون نعم الرجال و ﴾ لفظ ﴿ ساء مثل بئس ﴾ في افادة الذم والشرط والاحكام نحو قوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا اى مثلهم ﴿ وحبذا ﴾ كائن ﴿ للمدح

نتايج ﴿ وقد يتقدم ﴾ اى المخصوص ﴿ على الفعل ﴾ بناء على ان الاصل في المبتدأ التقديم وتأخيره في الاغلب لكونه بمنزلة البيان والتفسير وهذا يؤيد كونه مبتدأ كما لا يخفى ولذا اختاره المصنف رحمه الله ﴿ نحو الزيدون نعم الرجال وساء ﴾ عطف على نعم اصله سوء بالفتح فنقل الى فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا هو ﴿ مثل بئس ﴾ في افادة الذم والشرائط والاحكام مثل قوله تعالى* ساء مثلا الثوم الذين كذبوا اى مثلهم ﴿ وحبذا ﴾ يقال حبب كظرف اي صار حبيبا الكائنة ﴿ للمدح

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ قد ﴾ للتحقيق مع التقليل لا محل لها ﴿ يتقدم ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المخصوص والجملة لا محل لها عطف على جملة يحذف ﴿ على الفعل ﴾ متعلق بيتقدم ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ الزيدون نعم الرجال ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالزيدون مبتدأ وجملة نعم الرجال مرفوعة المحل خبره ﴿ وساء ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على نعم او بئس ﴿ مثل ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ بئس ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لمثل ﴿ وحبذا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ للمدح ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو او صفة لحبذا اى الكائن للمدح

أيوبي ﴿وفاعله﴾ اى فاعل حب ﴿ذا﴾ اى لفظ ذا وهو من اسماء الاشارة وهو مرفوع محلا على انه فاعل حب وقوله ﴿ولا يتغير﴾ فعل وفاعله تحته راجع الى فاعل حب اما معطوف على ما قبله او اعتراض لانه دخل بين ذكر حب وذكر مخصوصه او استيناف جواب لمقدر كأنه قيل هل يتغير لفظ ذا بان كان مذكرا او مؤنثا او مفردا او مثنى او جمعا كما كان في اسماء الاشارة فاجاب بانه لا يتغير فاعله اي فاعل حب بل من خصائصه انه سواء اشير الى المذكر او المؤنث او المثنى او الجمع اشير الى كل منها بذا وقوله ﴿بعده﴾ ظرف مستقر خبر مقدم والضمير المجرور راجع الى فاعله وقوله ﴿المخصوص﴾ بالرفع مبتدأ مؤخر اى حاصل بعد فاعل حب المخصوص ويذكر كما في سائر افعال المدح.

فتح الأسرار ﴿وفاعله ذا﴾ من اسماء الاشارة التى هى من المبهمات ليحصل الإبهام ثم التفسير لا المرفوع بعدها كما ظنه قوم بتوهم ان حبذا بتمامه فعل جعلهما شدة الامتزاج كلمة واحدة وغلب الفعل المقدم على الاسم وزال اسميته ﴿ولا يتغيرَ﴾ اى ذا او الفاعل او حبذا بتغير ذا بالافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث بسبب كون المخصوص واحداً منها بل هو مفرد مذكر دائما لجريه مجرى الامثال ﴿و﴾ يذكر ﴿بعده المخصوص﴾ ولا يجوز تقديمه كما في نعم على ما ذكره الرضى والفاضل العصام.

نيازي وفاعله﴾ اي حب لفظ ﴿ذا ولا يتغير﴾ اى ذا بان يثنى او يجمع او يؤنث ليطابق المخصوص ﴿ويذكره بعده﴾ اى بعد حبذا ﴿المخصوص﴾ غالبا او دائما.

نتايج وفاعله ذا﴾ من اسم الاشارة التي هى من المبهمات لما عرفت ان الغرض في الباب الابهام اولا والتفسير ثانيا وفيه رد لمن زعم ان فاعله هو المرفوع بعد ذا زعما منه ان حبذا بتمامه فعل لان شدة الامتزاج جعلهما كلمة واحدة وغلب الفعل لتقدمه على الاسم وازال اسميته ﴿ولا يتغير﴾ حبذا بان يتغير احدها لجريه مجرى الامثال كذا ذكره المصنف رحمه الله قال بعض الكمل لان المفرد المذكر ادل على الابهام الذى هو المقصود في الباب لدلالة غيره على معنى زائد يفصر به الابهام فلا يقال حبذان زيدان ولا حب اولاء الزيدون ولا حبتا هند بل حبذا في الكل ﴿ويذكر بعده﴾ اي حبذا او فاعله او ذا ﴿المخصوص﴾ بعدية غالبة كمخصوص نعم وبئس على ما ذكره المصنف رحمه الله او بعدية مطلقة فلا يجوز تقديمه على حبذا رأسا على ما ذكره الفاضل العصام

معرب ﴿و﴾ عاطفة او اعتراض او استيناف ﴿فاعله﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى حبذا مضاف اليه ﴿ذا﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبر المبتدأ والجملة عطف على جملة هو للمدح او اعتراض او استيناف على تقدير كون للمدح صفة حبذا ﴿و﴾ عاطفة او استيناف او اعتراض ﴿لا﴾ نافية ﴿يتغير﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ذا او الفاعل او حبذا والجملة لا محل لها عطف على جملة فاعله ذا او استيناف او اعتراض ﴿و﴾ عاطفة او استيناف او اعتراض ﴿بعده﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير الراجع الى المستكن في لا يتغير مضاف اليه ﴿المخصوص﴾ مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها عطف على جملة لا يتغير او فاعله ذا او استيناف او اعتراض.

أيوبي ﴿ واعرابه ﴾ اي اعراب مخصوص حبذا وهو مبتدأ وقوله ﴿ كاعراب مخصوص نعم ﴾ خبره اي مثل اعراب مخصوص فعل نعم في انه مرفوع على انه مبتدأ وما قبله وهو حبذا مع فاعله خبره او انه مرفوع على انه خبر لمبتدأ محذوف ﴿ نحو حبذا زيد ﴾ فحب فعل من افعال المدح وفاعله ذا هو مرفوع محلا على انه فاعله وهو مع فاعله جملة فعلية مرفوعة محلا على انه مقدم وزيد مرفوع لفظا على انه مبتدأ مؤخر او جملة حبذا لا محل لها ابتدائية وزيد خبر لمبتدأ محذوف اي هو زيد* وانما جعل المصنف فعل ساء وحبذا كاللواحق في هذا الباب لان نعم وبئس اصلهما كذلك بكسر اولهما وسكون اوسطهما فعلان موضوعان للمدح والذم واما ساء فاصله ساء يسوء سوء مثل قال يقول قولا ثم انه لما تضمن معناه معنى بئس الحق به وكذا حب اصله حبب يحبب حبا بمعنى المحبة وذا اسم من اسماء الاشارة ولما استعمل في مقام المدح وشاع استعماله فيه الحق بنعم ولكن لما كان اصل سوء وحب بفتح العين نقل فتحهما الى الضم ليكون من باب حسن حتى تتقرر فيهما اللازمية التى هى من خواص افعال المدح والذم.

فتح الأسرار ﴿ واعرابه ﴾ اى مخصوص حبذا ﴿ كاعراب مخصوص نعم ﴾ مرفوع مبتدأ على ما اختاره المصنف لا كما زعمه المبرد وابن السراج من ان الاسم غلب على الفعل حتى صار المجموع اسما مبتدأ والمخصوص خبرا ﴿ نحو حبذا زيد ﴾ وقد يجئ قبل المخصوص او بعده تمييز او حال من الفاعل نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا ومع هذا يطابقان المخصوص لا الفاعل.

نيازي ﴿ واعرابه ﴾ اى مخصوص حبذا ﴿ كاعراب مخصوص نعم ﴾ في الرفع على الابتداء ﴿ نحو حبذا زيد.

نتايج ﴿ واعرابه ﴾ اى مخصوص حبذا ﴿ كاعراب مخصوص نعم ﴾ في ان رفعه على الابتداء لا على الخبرية لحبذا كما زعم المبرد وابن السراج ومن وافقهما لزعم ان شدة امتزاج حب مع ذا جعلتهما اسما لغلبة ذا لشرفه على الفعل فصار مبتدأ وجه الرد فوت الغرض كما في الزعم السابق ﴿ نحو حبذا زيد

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة او استيناف او اعتراض ﴿ اعرابه ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى مخصوص حبذا مضاف اليه ﴿ كاعراب ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها او استيناف او اعتراض ﴿ مخصوص ﴾ مضاف اليه ﴿ نعم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ حبذا زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فحب فعل مدح وذا اسم اشارة مرفوع المحل فاعله والجملة مرفوعة المحل خبره مقدم وزيد مبتدأ مؤخر والرابط في الخبر اسم الاشارة او لا محل لها استيناف فحينئذ زيد خبر المبتدأ المحذوف اي هو للمدوح او مبتدأ وخبره محذوف اى الممدوح وقيل بدل من ذا وقيل عطف بيان له واذا قيل بان حبذا اسم للمحبوب فهو مبتدأ وزيد خبره او بالعكس واذا قيل بان حبذا كله فعل فزيد فاعلة وهذا اضعف ما قيل لجواز حذف المخصوص كذا في مغنى اللبيب.

أيوبي ثم انه لما فرغ من بيان الفعل اللازم شرع في بيان المتعدى فقال ﴿ والمتعدى ﴾ وهو مرفوع تقديرا على انه مبتدأ والألف واللام للعهد بالنسبة الى انه ذكر في الاجمال اعنى في قوله لازم ومتعد وقوله ﴿ ما ﴾ موصول ان كان معناه الفعل الذى او موصوف ان كان معناه فعل لكن الثانى اولى في مقام التعريف وقوله ﴿ لا يتم ﴾ فعل منفي وقول ﴿ فهمه ﴾ بالرفع على انه فاعل لا يتم والضمير المجرور راجع الى ما هو مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب على انها صلة ما او مرفوعة محلا على انها صفته وقوله ﴿ بغير ﴾ متعلق بلا يتم وهو مضاف الى ﴿ ما ﴾ وهو موصول او موصوف اي بغير المعنى الذى هو مدلول المفعول به الصريح اى ليس مفعولا بواسطة حرف الجر وقوله ﴿ وقع ﴾ فعل وقوله ﴿ عليه ﴾ متعلق بوقع والضمير المجرور راجع الى ما وقوله ﴿ الفعل ﴾ مرفوع على انه فاعل وقع والجملة صلة ما او صفته كما عرفت يعنى ان المتعدى فعل لا يتم فهم مدلوله بمجرد ذكره مع فاعله فقط بل يحتاج فهمه الى ذكر اسم هو دال على المعنى الذى وقع علية ذلك الفعل الصادر من الفاعل وانما فسر الموصول الثانى بالمعنى المدلول للمفعول به الصريح ليكون احترازا عن الافعال الناقصة لانها يصدق عليها انها

فتح الأسرار ولما فرغ من اللازم شرع في المتعدى فقال ﴿ و ﴾ الفعل ﴿ المتعدى ما ﴾ اى فعل ﴿ لا يتم فهمه ﴾ اى فهم معناه ﴿ بغير ما ﴾ اى شئ ﴿ وقع عليه ﴾ اى على ذلك الشئ ﴿ الفعل ﴾ اي الحدث الذى يدل عليه المتعدى ولذا اظهر ويجوز ان يكون المراد به الفعل الاصطلاحى بتقدير مضاف اى معنى الفعل والمراد بالوقوع عليه تعلقه

نيازي ﴿ والفعل المتعدى ما ﴾ اى فعل ﴿ لا يتم فهمه ﴾ اى فهم معناه ﴿ بغير ما وقع عليه الفعل ﴾ بل احتاج الى ذكر المفعول به الصريح.

نتايج ﴿ والفعل المتعدى ما ﴾ فعل ﴿ لا يتم فهمه ﴾ اي فهم مدلوله ﴿ بغير ما وقع عليه الفعل ﴾ وهو مدلول المفعول به الصريح خرج به الفعل الناقص فانه وان كان مما لا يتم فهمه بدون الخبر لكنه ليس مما وقع عليه الفعل كما لا يخفى عدل عن التعريف بما يتوقف تعلقه على متعلق لرد الرضى بانه يدخل فيه مثل قرب وبعد مما له معنى نسبى

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ المتعدى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة اللازم ما يتم ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يتم ﴾ مضارع ﴿ فهمه ﴾ فاعله والضمير الراجع الى ما مضاف اليه والجملة صفة ما اوصلته ﴿ بغير ﴾ متعلق بلا يتم ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مجرور المحل مضاف اليه ﴿ وقع ﴾ ماض ﴿ عليه ﴾ متعلق بوقع والضمير راجع الى ما ﴿ الفعل ﴾ فاعله والجملة صفة ما اوصلته.

أيوبي لا يتم فهمه واذا اريد بما وقع عليه المفعول به الصريح حصل الاحتراز عنها لانه لا يتم فهمها الا باسمها وخبرها كماسيجئ* وان قيل لم قدم اللازم على المتعدى* قلنا ان مفهوم اللازم وهو ما يتم لكونه مثبتا وجودى ومفهوم المتعدى وهو ما لا يتم لكونه منفيا عدمى والوجود مقدم على العدم طبعا* فان قيل ان الالف واللام في قوله المتعدى ان كان للعهد لسبق ذكره ينافي مقتضى مقام التعريف وهو كونه للجنس* قلنا يجوز ان يعتبر المعنيان بتقدير المضاف اى تعريف المتعدى او مفهومه والله اعلم ولما فرغ من تعريف المتعدى شرع في تقسيمه بحسب مفعوله فقال ﴿ وهو ﴾ اي المتعدى بحسب مفعوله ﴿ على ثلثة اضرب ﴾* اعلم ان اضرب جمع ضرب وهو يستعمل في معنى لازمه لانه اذا ضرب على شئ بارادة قطعه يحصل منه قطعات وهو المراد ههنا اى على ثلثة قطع ﴿ الاول ﴾ اى الضرب الاول ﴿ متعد الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا ﴾ فان الضرب لا يتحقق وجوده الا بايقاعه على عمر وكما مر ثم اراد ان يذكر مسئلة مختصة بهذا الضرب فقال.

فتح الأسرار به بلا واسطة غير تعلق الاسناد فيخرج به الفعل المتعدى بواسطة حرف الجر لانه لا يقال به في الاصطلاح انه متعد والفعل الناقص ايضا والمجهول من المتعدى الى واحد لانه مسند الى المفعول به لا واقع عليه ﴿ وهو ﴾ اى المتعدى ﴿ على ثلاثة اضرب ﴾ الضرب ﴿ الاول ﴾ فعل ﴿ متعد الى مفعول واحد ﴾ لاقتضاء معناه هكذا ﴿ نحو ضرب زيد عمرا.

نيازي ﴿ وهو ﴾ اى المتعدى ﴿ على ثلثة اضرب ﴾ الضرب ﴿ الاول ﴾ منها ﴿ متعد الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا.

نتايج لانه لا يتعقل الا بما هو منسوب اليه مع كونه من اللوازم وان اجاب عنه الفاضل العصام بان المراد بما يتوقف تعلقه على متعلق ما اعتبر في مفهومه نسبة تقتضى ذكر متعلق بخصوصه وفي مفهوم مثل ما ذكر لم يعتبر هذه النسبة بل اعتبر فيه ما يقتضى متعلقا اجمالا فلا يدخل لان هذا مما لم يشعر به الحد والحمل على المتبادر واجب فيه.
﴿ وهو ﴾ اى المتعدى ﴿ على ثلثة اضرب الاول متعد الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة او استيناف ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المتعدى ﴿ على ثلثة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة المتعدى ما لا يتم آه او استيناف ﴿ اضرب ﴾ مضاف اليها ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ متعد ﴾ مرفوع تقديرا خبره ﴿ الى مفعول ﴾ متعلق بمتعد ﴿ واحد ﴾ صفة مفعول ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضرب زيد عمرا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فضرب ماض وزيد فاعله وعمرا مفعوله

أيوبي ﴿ ويجوز حذف مفعوله ﴾ اي مفعول الفعل الذى يتعدى الى واحد ﴿ بقرينة ﴾ كما اذا كان في صلة كقوله تعالى حكاية عن الكفار اهذا الذى بعث الله رسولا فان بعث لما كان صلة للموصول احتاج الى عائد الى الموصول وهو بالضمير الذى كان مفعولا لبعث فحذف لقيام قرينة وهي كونه عائدا الى موصول ﴿ وبدونها ﴾ اى يجوز حذفه بدون قرينة ايضا بان يكون الفعل منزلا منزلة اللازم نحو فلان يأكل ويشرب والمراد منه ليس باخبار وقوع الاكل الى مأكول او وقوع الشرب الى مشروب بل المقصود صدور الاكل والشرب عن فاعل معناه انه يفعل فعل الاكل والشرب ﴿ والثانى ﴾ اى الضرب الثانى ﴿ متعد الى مفعولين ﴾ ﴿ وهو ﴾ اى الذى يتعدى الى المفعولين

فتح الأسرار ويجوز حذف مفعوله بقرينة ﴾ لو منويا نحو الذى اكرمت زيد اى اكرمته وضربت في جواب هل ضربت زيد ﴿ او بدونها ﴾ اى القرينة او منسيا وحينئذ يجعل المتعدى بالنسبة اليه كاللازم في انه لا يطلب منصوبا ويستعمل على وجهين احدهما مع تركه قطعا نحوضربت اى اوقعت الضرب وثانيهما بادخال في على المفعول به لتنزيله منزلة مكان الفعل نحو ضربت في حديد بارد اى اوقعت الضرب فيه ﴿ و ﴾ الضرب ﴿ الثانى متعد الى مفعولين وهو ﴾ اى المتعدى الى مفعولين.

نيازي ويجوز حذف مفعوله ﴾ اي المتعدى الى مفعول واحد ﴿ بقرينة ﴾ لو منويا كقوله تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا اى بعثه ﴿ وبدونها ﴾ اى القرينة لو منسيا نحو فلان يأكل ويشرب اى يفعل الاكل والشرب ﴿ و ﴾ الضرب ﴿ الثانى متعد الى مفعولين وهو ﴾ اي المتعدى الى مفعولين.

نتايج ويجوز حذف مفعوله بقرينة ﴾ لو منويا كقوله تعالى* اهذا الذى بعث الله رسولا اى بعثه ﴿ وبدونها ﴾ لو منسيا فيجعل كلازم فلا يحتاج الى قرينة نحو فلان يأكل ويشرب اى يفعل الاكل والشرب ﴿ والثانى متعد الى مفعولين وهو

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة او استيناف ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ حذف ﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول متعد او استيناف ﴿ مفعوله ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لحذف والضمير الراجع الى المتعدى المذكور مضاف اليه ﴿ بقرينة ﴾ الباء للاستعانة متعلق بحذف او بمعنى مع فحينئذ الجار مع المجرور ظرف مستقر منصوب المحل حال من الحذف عند الجمهور وقال الرضى الظاهر لا منع من كونه ظرفا لغوا كما مر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ بدونها ﴾ الباء حرف جر متعلق بحذف ودون مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطف على محل بقرينة او الجار مع المجرور ظرف مستقر منصوب المحل عطف على جملة بقرينة والضمير الراجع الى قرينة مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ متعد ﴾ مرفوع تقديرا خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول متعد ﴿ الى مفعولين ﴾ متعلق بمتعد ﴿ و ﴾ عاطفة او استيناف ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المتعدى المذكور

أيوبي ﴿على ثلاثة اقسام﴾ من حيث كون احد المفعولين مباينا للآخر او غير مباين ومن حيث كونهما مفعولين لافعال القلوب وملحقين بها ﴿القسم الاول﴾ وهو مبتدأ وقوله ﴿ما كان مفعوله الثانى﴾ مع صلته خبره اى القسم الاول من اقسام الفعل المتعدى الى المفعولين هو قسم كان مفعوله الثانى ﴿مباينا للاول﴾ اي لمفعوله الاول اى لا يجوز ان يكون الاول مبتدأ والثانى خبر له لعدم اتحادهما في الخارج ﴿نحو اعطيت زيدا درهما﴾ فانه لا يجوز ان يقال زيد درهم ﴿ويجوز حذفهما معا﴾

فتح الأسرار ﴿على ثلاثة اقسام﴾ القسم الاول منها ﴿ما﴾ اي متعد ﴿كان مفعوله الثانى مباينا للاول﴾ اي لا يصدق عليه وهذ القسم يقال له باب اعطيت ﴿نحو اعطيت زيدا درهما﴾ وسألته الخبر ﴿ويجوز حذفهما﴾ اى المفعولين ﴿معا﴾

نيازي ﴿على ثلثة اقسام القسم الاول﴾ منها ﴿ما﴾ اي فعل ﴿كان مفعوله الثانى مباينا﴾ اى مغايرا ﴿لمفعوله الاول﴾ يعنى لا يصح ان يكون احدهما مبتدأ والآخر خبرا ﴿نحو اعطيت زيدا درهما ويجوز حذفهما﴾ اي المفعولين للقسم الاول ﴿معا﴾ حال كونهما مجتمعين.

نتايج على ثلثة اقسام القسم الاول﴾ منها ﴿ما كان مفعوله الثانى مباينا للاول﴾ اي لا يصدق احدهما على الآخر ﴿نحو اعطيت زيدا درهما ويجوز حذفهما﴾ معا

معرب ﴿على ثلثة﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا خبر مبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة الثانى متعد او استيناف ﴿اقسام﴾ مضاف اليها ﴿القسم﴾ مبتدأ ﴿الاول﴾ صفته ﴿ما﴾ مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿كان﴾ ماض ناقص ﴿مفعوله﴾ اسم كان والضمير الراجع الى ما مضاف اليه ﴿الثانى﴾ مرفوع تقديرا صفة المفعول ﴿مباينا﴾ خبر كان والجملة صفة ما او صلته ﴿للاول﴾ متعلق مباينا ﴿نحو﴾ معلوم ﴿اعطيت زيدا درهما﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعطيت فعل وفاعل وزيدا مفعوله الاول ودرهما مفعوله الثانى ﴿و﴾ عاطفة او استيناف ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿حذفهما﴾ فاعله والضمير الراجع الى المفعولين محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد منصوب مفعول حذف والجملة لا محل لها عطف على جملة القسم الاول ما كان او استيناف.

أيوبي وقوله ﴿ وحذف احدهما ﴾ معطوف على قوله حذفهما اى ويجوز ايضا حذف احد المفعولين وذكر الآخر وقوله ﴿ مع قرينة ﴾ ظرف لقوله حذفهما ولقوله حذف احدهما على سبيل التنازع كما عرفت وكذا قوله ﴿ وبدونها ﴾ والحاصل انه يجوز حذفهما مع قرينة وبدونها وحذف احدهما بقرينة وبدونها مثال الاول نحو قولك اعطيت لمن قال هل اعطيت زيدا درهما فان السؤال قرينة تدل على ان الاول زيد والثانى درهم ومثال الثانى نحو فلان يعطى اى يفعل الاعطاء ويصدر منه والمقصود منه مجرد الصدور لا تعلقه بشئ ومثال حذف الاول بقرينة نحو قولك اعطيت درهما لمن قال ما اعطيت زيدا ومثال حذف الثانى بقرينة نحو قولك اعطيت زيدا لمن قال لمن اعطيت درهما ومثال حذف الاول بدون قرينة نحو فلان يعطى درهما اذا قصد الاخبار بتعلق الاعطاء للدرهم ومثال حذف الثانى بدونها نحو فلان يعطى زيدا اذا كان المقصود اخبار تعلق اعطائه لزيد .

فتح الأسرار ﴿ وحذف احدهما ﴾ اى الاول والثانى فقط ﴿ مع قرينة ﴾ لو منويا نحو سأل زيد عمرا درهما فاعطى او فاعطى درهما او زيدا ﴿ او بدونها ﴾ اي القرينة لو منسيا نحو فلان يعطى ويمنع اي يفعل الاعطاء والمنع او يعطى زيدا او درهما والقسمان الباقيان ما كان المفعول الثانى عين الاول اي يتصادقان كما سيظهر واشار الى القسم الاول منها بقوله

نيازي ﴿ وحذف احدهما ﴾ فقط ﴿ مع قرينة ﴾ لو منويا نحو سأل زيد عمروا درهما فاعطى ﴿ وبدونها ﴾ اى القرينة لو منسيا نحو فلان يعطى اي يفعل الاعطاء

نتايج ﴿ وحذف احدهما ﴾ فقط ﴿ مع قرينة ﴾ لو منويا نحو سأل زيد عمرا درهما فاعطى ﴿ وبدونها ﴾ او منسيا نحو فلان يعطى .

معرب ﴿ وحذف ﴾ عطف على حذفهما ﴿ احدهما ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لحذف والضمير الراجع الى المفعولين مضاف اليه ﴿ مع ﴾ ظرف لاحد الحذفين على التنازع او ظرف مستقر منصوب المحل حال منه على التنازع قال القهستانى كلمة مع بالفتح ظرف بالاجماع بلا خلاف وسكونه لغة وظرف لما قبله بمعنى وقت مصاحبة وقيل حال انتهى ﴿ قرينة ﴾ مضاف اليها ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ بدونها ﴾ الباء سببية ودون مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطف على ما قبله بحسب المعنى كأنه قيل يجوز حذفهما او حذف احدهما بقرينة او بدونها او الباء ظرفية فمحله المجرور عطف على لفظ مع او للمصاحبة فحينئذ الجار والمجرور ظرف مستقر منصوب المحل عطف على محل مع على تقدير كونه ظرفا مستقرا والضمير الراجع الى قرينة مضاف اليه فاحفظ ما قررنا هنا فانه من مزالق اقدام بعض اولى النهى .

أيوبي ﴿ والقسم الثانى ﴾ من الافعال التى تتعدى الى المفعولين ﴿ افعال القلوب ﴾ اى طائفة من الافعال تلقب بافعال القلوب وخص بهذا الاسم واشتهر به ﴿ وهى ﴾ اي افعال القلوب ﴿ افعال ﴾ اصطلاحية بمعنى انها كلمة تدل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة لا بمعنى مجرد الحدث ﴿ دالة ﴾ اى بمادته بالدلالة الضمنية ﴿ على فعل ﴾ اي حدث ﴿ قلبى ﴾ اي منسوب الى القلب من قبيل نسبة الفعل الى آلته فقوله افعال خبر مبتدأ ودالة صفته وقوله ﴿ داخلة ﴾ بالرفع صفة بعد صفة وقوله ﴿ على المبتدأ والخبر ﴾ متعلق بداخلة.

فتح الأسرار ﴿ والقسم الثانى افعال القلوب ﴾ اى افعال مشهورة بهذا اللقب ﴿ وهى افعال ﴾ اصطلاحية ﴿ دالة على فعل ﴾ اي حدث ﴿ قلبى ﴾ خرج به غير دالة القلبى ﴿ داخلة على المبتدأ والخبر ﴾ وخرج بها غيرها من الافعال القلبية.

نيازي ﴿ والقسم الثانى ﴾ منها ﴿ افعال القلوب وهى ﴾ اى افعال القلوب ﴿ افعال دالة على فعل ﴾ اى حال ﴿ قلبى داخلة على المبتدأ والخبر

نتايج ﴿ والقسم الثانى ﴾ منها ﴿ افعال القلوب ﴾ اى افعال مشهورة بهذا اللقب ﴿ هى افعال ﴾ اصطلاحية ﴿ دالة على فعل ﴾ المراد به القائم بالغير لا التأثير فان العلم مثلا اما كيف او اضافة او انفعال ولا يتصور فيه التأثير ولو قال على احوال القلوب كما فى الامتحان لكان اظهر ﴿ قلبى ﴾ خرج به غيره ﴿ داخلة على المبتدأ والخبر

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا صفة ﴿ افعال ﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة القسم الاول ما ﴿ القلوب ﴾ مشغولة باعراب الحكاية او مضاف اليها ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هى ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى افعال القلوب ﴿ افعال ﴾ خبره ﴿ دالة ﴾ صفة افعال ﴿ على فعل ﴾ متعلق بدالة ﴿ قلبى ﴾ صفة فعل ﴿ داخلة ﴾ صفة بعد صفة لافعال ﴿ على المبتدأ ﴾ متعلق بداخلة ﴿ والخبر ﴾ عطف على المبتدأ.

أيوبي وقوله ﴿ ناصبة ﴾ صفة ثالثة وقوله ﴿ اياهما ﴾ ضمير منصوب على انه مفعول لناصبة فانه اسم فاعل اعتمد على موصوفة مع كونه بمعنى الاستقبال فوجد شرط عمله في المفعول به وقوله ﴿ على المفعولية ﴾ بيان للواسطة بين العامل والمعمول يعنى ان افعال القلوب عاملة تنصب المبتدأ والخبر بواسطة كونهما مفعولين لهذه الافعال وانما قيده بقوله ناصبة اياهما لأنّ بعض الفعل القلبى ينصب المفعول الواحد وليس هو داخلا فيها نحو عرف زيد عمرا وفهم زيد كلام عمرو فان العرفان والفهم لا يكون الا بالقلب وهما وان كانا افعال القلوب لكنهما ليسا من هذا القسم اشار بهذا القول الى ان مفعولها ليس بمباين للاول لانهما لكونهما مبتدأ وخبر يتحدان في الخارج بخلاف القسم الاول كما عرفت.

فتح الأسرار ﴿ ناصبة اياهما ﴾ لانهما مفعولان كما دل عليه قوله ﴿ على المفعولية ﴾ ثم ان قوله ناصبة اياهما ليس على الاستعمال الاكثر من انفصاله لان اتصال الضمير المنصوب في الصفة اكثر من انفصاله ولا يجوز الانفصال في الفعل الا لداع صرح به الرضى.

نيازي ناصبة اياهما ﴾ اي المبتدأ والخبر ﴿ على المفعولية ﴾

نتايج ﴿ ناصبة اياهما ﴾ مع انهما بمنزلة اسم واحد في الحقيقة كما يجئ دفعا للتحكم ﴿ على المفعولية ﴾ فخرج الفعل القلبى الذى ينصب الواحد كعرف.

معرب ﴿ ناصبة ﴾ صفة ثالثة لافعال ويجوز كون داخلة وناصبة حالين من المستكن في دالة وكون داخلة حالا منه وناصبة حالا من المستكن في داخلة على الترادف والتداخل ﴿ اياهما ﴾ ايا ضمير منصوب منفصل منصوب المحل مفعول به لناصبة وهما حرف زيد لبيان الغيبة لا محل لها من الاعراب كالتاء في انت والكاف في تلك وقال الخليل اي مضاف الى هما واحتج بما حكاه عن بعض العرب * اذا بلغ الرجل الستين * فاياه وايا الشواب * وهو شاذ لا يعتمد عليه وقيل هما ضمير وايا عماد فانه لما فصل عن العامل تعذر النطق به مفردا فضم اليه ليستقل وقيل الضمير هو المجموع كذا في انوار التنزيل واللباب ﴿ على المفعولية ﴾ متعلق بناصبة.

أيوبي ثم شرع اى امثلتها فقال ﴿ نحو علمت ﴾ اى افعال القلوب نحو علمت ﴿ ورأيت ﴾ اذا كان المراد رؤية القلب وهي ايضا بمعنى علمت ﴿ ووجدت ﴾ بمعنى وجدان القلب ايضا هذه الثلثة موضوع للعلم اي لليقين ﴿ وزعمت ﴾ وهو مشترك بين العلم والظن ﴿ وظننت وخلت ﴾ اي تخليت ﴿ وحسبت ﴾ هذه الثلثة للظن ﴿ وهب ﴾ على وزن دع وقوله ﴿ بمعنى احسب ﴾ احتراز عن كون هب امرا من الهبة فانه حينئذ لا يتعدى الا بواحد نحو وهب لنا من لدنك رحمة واما مثال كونه من هذه الافعال فنحو هب زيدا منطلقا وقوله ﴿ غير متصرف ﴾ بالنصب على انه حال من هب اى حل كون لفظ هب غير متصرف يعني لا يجئ منه ماض ومضارع وغيرهما بخلاف البواقى فانها متصرفات وبخلاف هب اذا كان امرا من الهبة ثم شرع في مسئلة متعلقة بحذف احد المفعولين او بكليهما فقال

فتح الأسرار ﴿ نحو علمت ﴾ لليقين وقد يجئ بمعنى عرفت فيتعدى الى احد ﴿ ورأيت ﴾ من الرؤية القلبية للظن واليقين عند صاحب التسهيل وقال الرضى للاعتقاد الجازم طابق الواقع اولا والبصرية تنصب مفعولا واحدا ﴿ ووجدت ﴾ جعله صاحب التسهيل لليقين والرضى بمعنى اصابة الشئ على صفة ويلزمها العلم واذا كان بمعنى اصبت الشئ نحو وجدت الضالة فهو مما يتعدى الى مفعول واحد ﴿ وزعمت ﴾ قيل للظن وقيل للعلم والحق انه يستعمل فيهما ﴿ وظننت ﴾ جعله الرضى للظن والتسهيل للظن واليقين ويستعمل بمعنى اتهمت فيتعدى الى واحد ﴿ ودخلت وحسبت ﴾ هما مثل ظننت ﴿ وهب بمعنى احسب ﴾ تقول هب زيد عالما ﴿ غير متصرف ﴾ لا يجئ له ماض ولا غيره وزاد في الرضى تعلم امرا بمعنى اعلم غير متصرف فاذا قيل لك تعلم ان زيدا عالم تقول علمت لا تعلم ودرى وقال انهما لا ينصبان الجزئين بل تدخل عليهما ان ويستعمل ارى مجهول ارى بمعنى ظن ولم يستعمل بمعنى علم وان كان ارى بمعنى اعلم ولا يشارك غير المتصرف مع المتصرف في خصائص ذكرها المصنف

نيازي ﴿ نحو علمت ورأيت ووجدت ﴾ الموضوعات للعلم ﴿ وزعمت ﴾ المشترك بين الظن والعلم ﴿ وظننت وخلت وحسبت ﴾ الموضوعات للظن ﴿ وهب ﴾ على وزن دع ﴿ بمعنى احسب ﴾ على وزن اعلم او اضرب ﴿ غير متصرف

نتايج وفهم ﴿ نحو علمت ورأيت ووجدت ﴾ هذه الثلثة للعلم ﴿ وزعمت ﴾ مشترك بين الظن والعلم ﴿ وظننت وخلت وحسبت ﴾ هذه الثلثة للظن ﴿ وهب ﴾ على وزن دع تقول هب زيدا منطلقا ﴿ بمعنى احسب ﴾ زيدا مطلقا على وزن اعلم او اضرب هو ﴿ غير متصرف ﴾ لا يستعمل منه ماض ولا مستقبل

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ علمت ﴾ مراد اللفظ مجرورة تقديرا مضاف اليه ﴿ ورأيت ووجدت وزعمت وظننت وخلت وحسبت وهب ﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ماقبله ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة هب اى الكائن بمعنى او منصوب المحل حال منه او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو ﴿ احسب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ غير ﴾ حال من هب او من ضميره المستكن في بمعنى او خبر بعد الخبر للمبتدأ المحذوف لقوله بمعنى او خبر للمبتدأ المحذوف اى هو او صفة هب بجعله نكرة بارادة ما يسمى به وقد مر ﴿ متصرف ﴾ مضاف اليه

أيوبي ﴿ ولا يجوز حذف مفعوليها معا او احدهما ﴾ اى لا يجوز ايضا حذف احد المفعولين وذكر الآخر قوله ﴿ بدون ﴾ متعلق بالحذف اى يمتنع حذفهما وحذف احدهما بالا قيام ﴿ قرينة ﴾ دالة على المحذوف هذا ان كان منويا مراد او اما ان كان منسيا بان ينزل الفعل منزلة اللازم ويراد به صدور الفعل عن الفاعل فقط فحينئذ يجوز حذفهما معا نحو قوله تعالى* قل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

فتح الأسرار ﴿ ولا يجوز حذف مفعوليها ﴾ اى افعال القلوب ﴿ معا او ﴾ حذف ﴿ احدهما ﴾ فقط كائنا ذلك الحذف ﴿ بدون قرينة ﴾ لو منويا لانه لو كان منويا وقد حذف بلا قرينة تدل عليه يفوت المقصود حذفا معا او احداهما واما لو منسيا فيجوز حذفهما نحو قوله تعالى قل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ومقرونا

نيازي ولا يجوز حذف مفعوليها ﴾ اى الافعال القلوب ﴿ معا ﴾ اى مجتمعين ﴿ او احداهما ﴾ اى المفعولين ﴿ بدون قرينة ﴾ لو منويا واما لومنسيا فيجوز حذفهما معا كقوله تعالى قل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

نتايج ﴿ ولا يجوز حذف مفعوليها معا او احدهما بدون قرينة ﴾ لو منويا اذ هو لا يعلم بدونهما لو حذف فيفوت المقصود واما لو منسيا فيجوز حذفهما معا كقوله تعالى* قل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون* وقال بعضهم لا يجوز هذا الحذف ايضا لعدم الفائدة حينئذ اذ من المعلوم ان الانسان لا يخلو عن علم وظن ورده المصنف رحمه بان هذا انما يفيد نفى الجواز عند ارادة الخبر عن مضمونه الحقيقى وههنا ليس كذلك بل نزل المتعدى منزلة اللازم لقصد التعميم فيفيد ان نفس العلم باى شئ تعلق غير مساو للجهل بل هو خير منه فلو نوقش بان العلم فيه بمعنى المعرفة فنقول العلة مشتركة على ان الانسان لا يخلو عن علم غير مسلم اذ قد يفنى العلم عنه بضرب من التجوز فيفيد الخبر بالاثبات.

معرب ﴿ و ﴾ عاطف او استيناف ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ حذف ﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة القسم الثانى افعال القلوب او استيناف ﴿ مفعوليها ﴾ مجرور لفظا بالياء مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول حذف والضمير الراجع الى افعال القلوب مضاف اليه ﴿ معا ﴾ نصب على الظرفية ظرف لحذف بمعنى في زمان وقيل على الحالية من مفعوليها اي مجتمعين كذا في الرضى ﴿ او احدهما ﴾ عطف على مفعوليها والضمير الراجع الى مفعوليها مضاف اليه ﴿ بدون ﴾ متعلق بحذف او ظرف مستقر منصوب المحل حال منه او مرفوع المحل مبتدأ محذوف اي هو بمعنى عدم حذفهما معا او احدهما حاصل بدون الى آخره ﴿ قرينة ﴾ مضاف اليها.

أيوبي وقوله ﴿ ومع قرينة ﴾ ظرف لقوله ﴿ كثر حذفهما معا ﴾ اي كثر حذفهما مع وجود قرينة نحو من يسمع يخل اي من يسمع شيئا يخل مسموعه صادقا الى ان ظهر كذبه قوله ﴿ وقلّ ﴾ معطوف على قوله كثر اى وقل ﴿ حذف احدهما فقط ﴾ مع قرينة والحاصل ان حذفهما وحذف احدهما اما بقرينة او بدون قرينة والثانى ممتنع والاول اما حذفهما او حذف احدهما والاول كثير والثانى قليل وانما امتنع حذفهما او حذف احدهما لان المقصود من قولنا علمت مثلا هو العلم المتعلق بالمفعول لان العلم اما اضافة او كيف او حصول صورة وكل واحد منها يستلزم التعلق ولا يتحقق العلم بهذه المعانى الا بالتعلق فحينئذ ان حذف بقرينة فهو كالمذكور فيمكن تعلقه واما ان حذف بلا قرينة فهو كالمعدوم فلا يجوز الا اذا انزل منزلة اللازم كما عرفت وكذا ان حذف احدهما لانهما وان

فتح الأسرار ﴿ مع قرينة كثر حذفهما معا ﴾ لانهما كجزئى شئ واحد لان المفعول الحقيقى مضمونهما فحذف احدهما كحذف جزء الكلمة فاذا اتيا اتيا معا واذا حذفا حذفا معا نحو من يسمع يخل اي مسموعه صادقا ولهذه العلة ايضا ﴿ قل حذف احدهما فقط ﴾ معطوف على كثر وقيد قران القرينة مأخوذ فيه ايضا لان القيد المقدم على

نيازي ﴿ ومع قرينة كثر حذفهما ﴾ اي المفعولين ﴿ معا ﴾ اي مجتمعين نحو من يسمع يخل اى يظن مسموعه صادقا ﴿ وقل حذف احدهما ﴾ اى المفعولين ﴿ فقط ﴾ اى قلة حذف احدهما يكفى او اذا حذفت حذفا قليلا انته في احدهما كقوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون اي بخلهم.

نتايج ﴿ ومع قرينة كثر حذفهما معا ﴾ نحو من يسمع يحل اي مسموعه صادقا ﴿ وقل حذف احدهما فقط ﴾ نحو قوله تعالى* ولا يحسبن الذي يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيرا لهم* على قراءة الغيبة فان المفعول الاول فيه محذوف اى لا يحسبن هؤلاء بخلهم هو خيرا لهم ونحو قول الشاعر* كأن لم يكن بين اذا كان بعده* تلاق ولكن لا اخال التلاقيا* فان المفعول الثانى محذوف فيه اى كائنا ووجه القلة كونهما بمنزلة اسم واحد اذ

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مع ﴾ نصب على الظرفية ظرف لكثر الآتى او ظرف مستقر منصوب المحل حال من فاعله ﴿ قرينة ﴾ مضاف اليها ﴿ كثر ﴾ ماض ﴿ حذفهما ﴾ فاعله والضمير الراجع الى مفعوليها محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد منصوب مفعول حذف والجملة لا محل لها عطف على جملة لا يجوز ﴿ معا ﴾ قد مر اعرابه آنفا ﴿ وقل ﴾ ماض ﴿ حذف ﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة كثر ﴿ احدهما ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول حذف والضمير الراجع الى المفعولين مضاف اليه ﴿ فقط ﴾ قد مر اعرابه.

أيوبي كانا متغايرين بحسب المفهوم لكنهما بمنزلة اضافة احدهما الى الآخر فقولنا علمت زيدا قائما بمنزلة علمت قيام زيد وحذف المضاف بدون المضاف اليه وعكسه لا يجوز بدون القرينة وانما كثر حذفهما مع قرينة وقل حذف احدهما مع قرينة لان الكلمتين اذا كانتا مركبتين واعتبرت بينهما نسبة من النسب يكونان كالكلمة الواحدة وما كان كذلك فحذفهما برأسه كحذف لفظ واحد وهو كثير واما حذف احد لفظ المركب وذكر الآخر فقليل ولذلك كثر الاول وقل الثانى ثم شرع في بيان خصائص هذه الافعال بحيث لا توجد في غيرها فقال ﴿ ومن خصائصها ﴾ وهو ظرف مستقر خبر مقدم وقوله ﴿ جواز الالغاء ﴾ مبتدأ مؤخر والخصائص على وزن فعائل جمع خصيصة لا جمع فان الفعيلة يجمع على الفعائل والخاصة يجمع على فواعل اى خواص ولكنها بمعنى الخاصة ايضا والالغاء مصدر من باب الافعال وهمزته للصيرورة اي يصير عملها لغوا اى جعله باطلا يعنى ان الأمور المختصة بهذه الافعال كثيرة في ذاتها وبعض منها جواز جعل عملها لغوا بحيث لا تؤثر في معمولها لفظا ولا معنى﴿وجواز اعمالها﴾لفظا ومعنى يعنى اذا بطل عملها بطل بالكلية واذا عمل عمل بالكلية بخلاف التعليق فانه ابطال ايضا لكن ليس بالكلية بل ابطال لفظا.

فتح الأسرار المعطوف عليه يجب اعتباره في المعطوف او يكون اولى اما حذف المفعول الاول فكما في قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو خير لهم على قراءة الغيبة اى بخلهم هو خيرا لهم واما حذف الثانى فكقوله لا تخلنا على غراتك انا طالما قد وشى بنا الاعداء اى لا تخلنا جازعين ﴿ ومن خصائصها ﴾ جمع خصيصة بمعنى خاصة ﴿ جواز الالغاء ﴾ والمراد ما يقابل الوجوب والامتناع اي ابطال عملها في المفعولين لاستقلالها كلاما فاذا الغيت الغيت فيهما لان الكلام يحصل من مجموعهما ﴿ والاعمال ﴾ لان في التوسط والتأخر تقديم المنصوب على الفعل وقد عرفت انه جائز.

نيازي ﴿ ومن خصائصها ﴾ اى الافعال القلوب ﴿ جواز الالغاء ﴾ اى عدم الاعمال ﴿ والاعمال

نتايج المفعول به في الحقيقة مضمون الثانى مضاف الى الاول فتقدير علمت زيدا قائما عرفت قيام زيد فحذف احدهما كحذف بعض اسم واحد بخلاف حذفهما فانه كحذف لفظ واحد وهو كثير وعدم لزوم كون المأول بشئ في حكمه من كل وجه ﴿ ومن خصائصها ﴾ جمع خصيصة بمعنى الخاصة ﴿ جواز الالغاء ﴾ والمراد به عدم الوجوب والامتناع اى ابطال عملها لاستقلال مفعوليها كلاما مع ضعفها لخفاء اثرها لكونها قلبية ﴿ والاعمال ﴾ لكونها افعالا مع قطع النظر عن قلبيتها.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ من خصائصها ﴾ ظرف مستقر خبر مقدم والضمير الراجع الى افعال القلوب مضاف اليه ﴿ جواز ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ الالغاء ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل جواز ﴿ والاعمال ﴾ عطف على الالغاء.

أيوبي وقوله ﴿ اذا ﴾ ظرف زمان يدل على زمان من الازمنة المستقبلة وان دخل على الماضى يقلب معناه الى المستقبل وهو مضاف الى جملة ﴿ توسطت ﴾ وظرف لقوله جواز وفاعل توسطت تحته هى مستتر راجع الى افعال وقوله ﴿ بين معموليها ﴾ ظرف لتوسطت وهو منصوب على الظرفية ومضاف الى معموليها وهو تثنية معمول مجرور بالياء ومضاف الى الضمير الراجع الى الافعال وحذفت نون التثنية للاضافة يعنى ان جواز ابطال عمل هذه الافعال في وقت توسطها بين المعمولين لها ﴿ نحو زيد علمت منطلق ﴾ فان زيدا ومنطلقا وان كانا مفعولين لعلمت ويقتضى نصبها لكنه لما وقع في وسطهما جاز ابطال عمله فيهما لفظا ومعنى بحيث يعود كل منهما الى اصلهما وهو المبتدأ والخبر.

فتح الأسرار ﴿ اذا توسطت بين معموليها ﴾ والتعبير بالمعمول لكونهما معمولين في بعض الصورة ﴿ نحو زيد علمت منطلق ﴾ في بعض شروح الكافية ان الاعمال اولى في هذه الصورة لانه فعل وله نوع تقدم لفظى وفي بعضها هما متساويان.

نيازي اذا توسطت ﴾ اى الافعال القلوب ﴿ بين معموليها ﴾ اى افعال القلوب ﴿ نحو زيد علمت منطلق.

نتايج ﴿ اذا توسطت بين معموليها ﴾ في الجملة بان يصح عملها فيها حال التوسط او التأخر واحترز بهذا القيد عما اذا توسط بين اسم الفاعل ومعموله كلست بمكرم احسب زيداً و بين معمولى ان كان زيدا احسب قائم وبين سوف ومصحوبها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين العاطف والمعطوف نحو جاءنى زيد واحسب عمرو وبين الفعل ومرفوعه كضرب احسب زيد فان الالغاء واجب فيها كذا في الامتحان وهو خاصة اخرى لها غير مذكورة هنا لعدم شيوعها كالجائز وقال الفاضل العصام ان الالغاء في القسم الاخير غير واجب على المذهب البصرى بل يجوز على ما في التسهيل واحترز به ايضا على ما فسرناه عن مثل زيد ظنى قائم غالب او زيد قائم ظنى غالب لانه مما يجب فيه الالغاء لان المصدر لا يعمل فيما تقدمه ﴿ نحو زيد علمت منطلق ﴾ لكن الاعمال اولى حينئذ لان لها حينئذ نوع تقدم لفظى ولها قوة لكونها افعالا فيرجح.

معرب ﴿ اذا ﴾ ظرف محض منصوب المحل ظرف لجواز ﴿ توسطت ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى افعال القلوب والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿ بين ﴾ منصوب على الظرفية ظرف لتوسطت ثم ان معناه لما احتمل الزمان والمكان خصه بالمكان قوله بين فلا حاجة الى ان يقال ان توسطت بمعنى وقعت على التجريد او ذكر بين تصريحابما علم ضمنا كذا في شرح العصام ﴿ معموليها ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى افعال القلوب مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد علمت منطلق ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ ومنطلق خبره علمت لا محل لها اعتراض بينهما.

أيوبي وقوله ﴿او تأخرت﴾ معطوف على توسطت اى جواز الإلغاء في وقت تأخرها عنهما ﴿نحو زيد منطلق علمت﴾ فزيد في المثالين مبتدأ معمول لعامل معنوى ومنطلق خبره كذلك وجملة علمت اعتراضية قطعا في صورة التوسط لدخولها بين المقصودين واما في صورة التأخر فكونها اعتراضية يكون على مذهب من يجوز وقوع الاعتراضية في آخر الكلام واما على مذهب من لم يجوزه فحينئذ تكون استينافية ويجوز اعمالها ايضا في الصورتين فلكون المعمولين جملة مستقلة في الاصل لكونهما مبتدأ وخبرا هذه الافعال لكونها افعالا قلبيا خفيت معناها وخفاء المعنى كان سببا لضعفها في العمل واعمال الفعل الضعيف في المعمول القوى يجوز ابطال اعماله واما جواز الاعمال فلكونه فعلا في الجملة ومستعدا قادرا على ابطال استقلال المعمولين ثم شرع في بيان خاصة آخرى لها فقال.

فتح الأسرار ﴿او تأخرت﴾ عنهما ﴿نحو زيد منطلق علمت﴾ وفي هذه الصورة الإلغاء اولى لعدم التقدم اللفظى قطعا والمعنى في صورة الإلغاء كالمعنى في صورة الأعمال بعينه فمعنى زيد ظننت قائم معنى ظننت زيدا قائما واما اذا تقدمت عليهما فالجمهور على أنه لا يجوز الإلغاء وبعضهم اجاز تمسكا بما وقع في بعض الاشعار والجمهور يؤلونه بتقدير ضمير الشان ليكون الجملة مفعوله الثانى من تقدير اللام قبل الجملة فيكون تعليقا للالغاء وحذف كل من ضمير الشان واللام جاء في الضرورة ورجح في التسهيل التأويل والرضى الإلغاء ومما يجب التنبيه له ان المتوسط والمتأخر عنهما إن كان مصدرا يجب الإلغاء لان معمول المصدر لا يتقدم عليه على ما سيأتى ومما يجب فيه الإلغاء التوسط بين معمولى ان نحو ان زيدا احسب قائم واسم الفاعل ومعموله نحو لست بمكرم احسب زيدا ونحو ليس بمكرم احسب زيد عمرا وبين سوف ومصحوبه نحو سوف احسب يقوم زيد وبين حرف العطف ومدخوله نحو جاءنى زيد واحسب عمرو وفي التسهيل ان مذهب البصرى في نحو ضرب احسب زيد جواز الإلغاء لا وجوبه فيكون من التنازع فيجوز ان يكون زيد منصوبا مفعول احسب او مرفوعا فاعل ضرب وضرب مفعولا ثانيا قدم عليه.

نيازي ﴿او تأخرت﴾ اى الأفعال القلوب عن المفعولين ﴿نحو زيد منطلق علمت

نتايج ﴿او تأخرت﴾ عنهما ﴿نحو زيد منطلق علمت﴾ والإلغاء حينئذ اولى لعدم التقدم اللفظى رأسا قال الفاضل العصام اعلم ان معنى زيد ظننت قائم بعينه معنى ظننت زيدا قائما فهو في المعنى متعلق بالجزئين لكن لم يعمل فيهما لفظا لضعفه لما أمر وما قال الرضى ان معناه زيد في ظنى قائم فالفعل في معنى الظرف يرده انه لا يصح في زيد قائم ظنى غالب فانه قال معناه ظنى زيدا قائما انتهى يعنى ان ما ذكره الشيخ من التوجيه غير متمش في مثل هذا المثال كما اعترف به نفسه فيكون قاصرا بخلاف كما ذكره واقول انما ذكره الشيخ من التوجيه في هذا المثال لا ينافى توجيها آخر مذكورا قبله لا مكان كون معناه زيد قائم في ظنى الغالب فلعله اشار الى إمكان التوجيهين الى احدهما فى احد الموضعين والى الآخر في الآخر.

معرب ﴿او تأخرت﴾ ماض فاعله فيه راجع الى أفعال القلوب والجملة مجرورة المحل عطف على جملة توسطت ﴿نحو﴾ معلوم ﴿زيد منطلق علمت﴾ مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ ومنطلق خبره وجملة علمت لا محل لها استيناف او اعتراض.

أيوبي ﴿ ومنها ﴾ ومن خصائصها ايضا وقوله ﴿ جواز ﴾ مضاف الى جملة ﴿ ان يكون ﴾ وقوله ﴿ فاعلها ﴾ مرفوع علي انه اسم يكون ﴿ ومفعولها ﴾ معطوف عليه وقوله ﴿ ضميرين ﴾ منصوب بالياء على أنه خبر يكون وقوله ﴿ متصلين ﴾ صفته وقوله ﴿ متحدى ﴾ تثنية متحد منصوب بالياء ومضاف الى ﴿ المعنى ﴾ على أنه صفة بعد صفة للضميرين ايضا اى ومن خصائص افعال القلوب بحيث لا يوجد في غيرها من الأفعال كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متكلمين او مخاطبين او غائبين ﴿ نحو علمتنى

فتح الأسرار ﴿ ومنها ﴾ اي من خصائصها ﴿ جواز ان يكون فاعلها ومفعولها ﴾ الاول ﴿ ضميرين ﴾ ولا يجوز ان يكون الفاعل ضميرا متصلا والمفعول اسما ظاهرا كلاهما بمعنى في فعل من الأفعال فلا يقال زيدا ضرب ولا زيدا ظن قائما بارجاع الضمير الى المفعول المتقدم ﴿ متصلين ﴾ لا بد من هذا القيد لانه اذا كان احدهما منفصلا يجوز في غيرها ايضا نحو ما ضربت الا اياه وانما ضربت اياى واياك ضربت وما ضربك الا انت وانما ضربك انت صرح به الرضى ﴿ متحدى المعنى ﴾ تكلما وخطابا وغيبة وقال الرضى ويجوز ان يكون احدهما بعضا من الآخر ايضا نحو ما ورد في الحديث رأيتنا مع رسول الله ﴿ نحو علمتنى ﴾ او علمتك او زيد علمه.

نيازي ﴿ ومنها ﴾ اى من خصائص افعال القلوب ﴿ جواز ان يكون فاعلها ﴾ اى افعال القلوب ﴿ ومفعولها ﴾ اى افعال القلوب ﴿ ضميرين متصلين متحدى المعنى ﴾ بان يكونا متكلمين او مخاطبين او غائبين ﴿ نحو علمتنى

نتايج ﴿ ومنها ﴾ اي ومن خصائصها ﴿ جواز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى المعنى ﴾ تكلما او خطابا وغيبة نحو ﴿ علمتنى ﴾ وعلمتك وعلمته.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ منها ﴾ ظرف مستقر خبر مقدم ﴿ جواز ﴾ مبتدأ مؤخر لا محل لها عطف على جملة من خصائصها جواز الإلغاء ﴿ ان ﴾ مصدرية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها ﴿ فاعلها ﴾ اسم يكون والضمير الراجع الى افعال القلوب مضاف اليه ﴿ ومفعولها ﴾ عطف على فاعلها والضمير كضمير فاعلها ﴿ ضميرين ﴾ خبر يكون وجملته في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل جواز ﴿ متصلين ﴾ صفة ضميرين ﴿ متحدى المعنى ﴾ صفة بعد صفة لضميرين والمعنى مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم

أيوبي قائماً﴾ بصيغة المتكلم فيكون فاعلها ضمير المتكلم وهو التاء المضمومة ومفعوله الأول ضمير المتكلم ايضا وقائما مفعوله الثانى وكذلك نحو علمتك قائما وعلمته بتاء المخاطب المفتوحة ولا يجوز هذا في سائر الأفعال ولا يجوز ان يقول ضربتني بان يكون فاعله متكلما بضم التاء ومفعوله ضميرا متكلما ايضا ﴿وحمل﴾ فعل مجهول وقوله ﴿عدم﴾ اي فعل عدم بضم الدال وهو نائب فاعل حمل وقوله ﴿وفقد﴾ بضم القاف ايضا معطوف على عدم وقوله ﴿في هذا الجواز﴾ متعلق بحمل ومفعول فيه له وقوله ﴿على وجد﴾ اى على فعل وجد وهو متعلق ايضا بحمل يعنى ان فعل عدم وفعل فقد محمولان على وجد في جواز كون فاعلهما ومفعولهما ضميرين متحدين واما حمل عدم على وجد فمن قبيل حمل النقيض على النقيض لان عدم نقيض وجد وحمل فقد من قبيل حمل النظير على النظير فان فقد بمعنى وجد نحو عدمتنى وفقدتنى كما يقال وجدتنى.

فتح الأسرار ﴿قائماً﴾ ولا يقال ضربتنى بل ضربت نفسى قال المصنف لان المغايرة في غير افعال القلوب غالبة فاذا اتحدا زادا والنفس تصريحا وتنبيها على ما عسى ان يفعل عنه بسبب الندرة بخلاف افعال القلوب فان الإنسان اعلم بحاله منه بحال غيره فلا يحتاج الى زيادة وزيف ما هو المشهور عند الجمهور بما لا مزيد عليه وقال الرضى ويجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ظاهرين متحدى اللفظ والمعنى نحو حسب زيد زيدا قائما ولا يجوز في غيرها ويجوز فيها كون مفعولها ضميرا متصلا مفسرا بفاعله دون بغيرها تقول ظنه زيد قائما ولا يجوز ضربة زيد ﴿وحمل عدم فقد في هذا الجواز﴾ اي جواز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين مع اتحاد معناهما حمل النقيض على النقيض ﴿على وجد﴾ ورأى الحلمية نحو انى ارانى اعصر خمرا والبصرية نحو رأيتنى في المرأة على رأى العلمية

نيازي قائماً﴾ ورايتك قاعد او حسبه عالما ﴿وحمل﴾ اى قيس ﴿عدم﴾ من الباب الرابع ﴿وفقد﴾ من الباب الثانى ﴿في هذا الجواز﴾ اى في جواز كون فاعلهما ومفعولهما اي عدم وفقد ضميرين متصلين متحدى المعنى ﴿على وجد﴾ نحو عدمتنى وفقدتنى

نتايج ﴿قائما﴾ ولا يقال ضربتنى بل ضربت نفسى لان المغايرة في غير افعال القلوب غالبة فاذا اتحدا زاد والنفس تصريحا وتنبيها على ما عسى ان يفعل غلط عنه بسبب الندرة بخلاف افعال القلوب فان الإنسان بحاله اعلم منه بحال غيره فالاتحاد غالب فيها فلا يحتاج الى زيادة النفس للتنبيه غلط عليه كذا في الإمتحان «وقال بعض الكمل تنبيها على العدول عن الأصل الغالب وجبرا بالمضاف المشعر بالمغايرة عما فات بخلاف افعال القلوب فان مفعولها في الحقيقة مضمون الثانى مضافا الى الأول فلا عدول فيها عن الأصل اصلا حتى يحتاج الى التنبيه» والجبر واما الوجه المشهور فقد زيفه المصنف رحمه الله في الإمتحان ومن ومن اراد الاطلاع فليرجع اليه ﴿وحمل عدم وفقد في هذا الجواز على وجد﴾ حمل النقيض والنظير فانهما نظيره في عدم التأثير في المفعول نحو عدمتنى وفقدتنى

معرب قائماً﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله الأول لعلمت وقائما مفعوله الثانى ﴿و﴾ استيناف او اعتراض ﴿حمل﴾ ماض مجهول ﴿عدم﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل ﴿فقد﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على عدم ﴿في هذا﴾ متعلق بحمل ظرف له ﴿الجواز﴾ صفة وبدل الكل او عطف بيان لهذا ﴿على وجد﴾ متعلق بحمل.

أيوبي ﴿ ومنها ﴾ اى ومن خصائصها ايضا ﴿ جواز دخول ان ﴾ اى المفتوحة ﴿ على مفعوليها ﴾ اى على مفعولى افعال القلوب ﴿ نحو علمت ان زيدا قائم ﴾ فعلمت فعل وفاعل وزيدا منصوب على أنه اسم ان قائم مرفوع على أنه خبره والاسم مع الخبر جملة اسمية لا محل لها صلة ان وان مع صلتها في تأويل المفرد منصوب محلا على أنه مفعول لعلمت وقائم مقام المفعولين على مذهب سيبويه او مفعول اول واما مفعوله الثانى فمحذوف على مذهب الاخفش* ثم انه لما كان للنحاة في ابطال عمل الأفعال تعبيرا آخر وهو تعبير التعليق وكان ذلك التعبير مخالفا للخصائص المذكورة غير عبارته الى الجملة الاسمية المصدرة باما فقال

فتح الأسرار ﴿ ومنها جواز دخول ان ﴾ المفتوحة ﴿ على مفعوليها ﴾ اى المفعولين لو لم يدخل ان ﴿ نحو علمت ان زيدا قائم ﴾ فذهب سيبويه الى ان مع اسمها وخبرها مفعول واحد قائم مفعولين لانه حين نصب المفعولين لا ينصب عند التحقيق الا مفعولا واحدا هو مضمون الجملة فاذا وجد مضمون الجملة بعينه لا يحتاج الى المفعولين والاخفش لما خفى عليه هذا التحقيق قدر مفعولا عاما فجعل علمت ان زيدا قائم بتقدير علمت ان زيدا قائم حاصلا ذكره الفاضل العصام اعلم انهم اختلفوا في حقيقة التعليق فقال بعضهم ابطال عمل الفعل في جزئى الجملة الاسمية لوجود مانع منه فبهذا المعنى يختص التعليق به بافعال القلوب ولا يوجد الا في المفعولين واليه مال ابن الحاجب رحمه الله حتى جعله من خصائص افعال القلوب وقال بعض النحاة هو ابطال عمله في مفعوله لمانع فحينئذ يعمها وغيرها من الافعال ويوجد في المفعولين وفي واحد على ما يأتى واختاره المصنف ولذا قال

نيازي ﴿ ومنها ﴾ اي من خصائص افعال القلوب ﴿ جواز دخول ان ﴾ المفتوحة ﴿ على مفعوليها ﴾ معنى ﴿ نحو علمت ان زيدا قائم

نتايج ﴿ ومنها ﴾ اى من خصائصها ﴿ جواز دخول ان ﴾ المفتوحة ﴿ على مفعوليها ﴾ في الجملة ﴿ نحو علمت ان زيدا قائم ﴾ قال الفاضل العصام وهو كعلمت قيام زيد لكن الثانى قليل والسر فيه ان ما لهما وان كان واحدا لكن بينهما فرق بان النسبة التي تعلق بها العلم مفصلة في الأول فهى احق بالتصديق ومجملة في الثانى فهى ليست باحق به بل بالتصور وتلك الأفعال حينئذ مكتفية بمفعول واحد على مذهب سيبويه لانها حين نصبت المفعولين لا تنصب ايضا عند التحقيق الا مفعولا واحدا وهو مضمون الجملة واذا وجدته بعينه لا تحتاج الى المفعول الثانى كما لا يخفى ولما خفى هذا التحقيق على الأخفش قدر فيها مفعولا ثانيا عاما وجعل التقدير علمت ان زيدا قائم حاصلا وعلمت قيام زيد حاصلا

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ منها ﴾ ظرف مستقر خبر مقدم والضمير راجع الى الخصائص ﴿ جواز ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها عطف على جملة من خصائصها جواز الإلغاء او على جملة منها جواز ان يكون الخ ﴿ دخول ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه مرفوع محلا فاعل جواز ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ومرفوع محلا فاعل دخول ﴿ على مفعوليها ﴾ متعلق بدخول والضمير الراجع الى افعال القلوب مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ علمت ان زيدا قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل وان حرف مشبه بالفعل وزيدا اسمه وقائم خبره وهما في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به قائم مقام المفعولين لعلمت.

أيوبي ﴿ واما التعليق ﴾ ثم ان الواو ان كان للعطف وكان اما للتفصيل احتاج الى تقدير اجمال وقسيم فكانه قال ابطال عمل الافعال اما الغاء واما تعليق اما الالغاء فيخص بافعال القلوب واما التعليق فيعم فيكون الواو لعطف اما على اما فقوله التعليق مبتدأ وخبره قوله الآتي فيعم فقوله ﴿ بكلمة الاستفهام ﴾ متعلق بالتعليق و ﴿ او النفي ﴾ بالجر معطوف على الاستفهام اى بكلمة النفي ﴿ او لام الابتداء ﴾ معطوف على القريب او على البعيد ﴿ او القسم ﴾ اى او لام القسم ﴿ او ان المكسورة ﴾ معطوف ايضا وقوله ﴿ اذا دخل ﴾ ظرف منصوب محلا على أنه مفعول فيه للمكسورة ومضاف الى جملة دخل ﴿ في خبرها ﴾ اى في خبر المكسورة ﴿ لام الابتداء ﴾ مرفوع على أنه فاعل دخل اى التعليق بكلمة ان ليس على اطلاقه كالمذكورات قبلها بل هو مقيد بوقت دخول لام الابتداء في خبر تلك المكسورة وانما قيد المكسورة بدخول اللام في خبرها فانه اذا لم يدخل اللام فيه تكون مفتوحة فتكون حينئذ مفعولا له لفظا ومعنى كما عرفت * ثم اراد تفسير التعليق بانه ابطال مخصوص في الاصطلاح فقال.

فتح الأسرار ﴿ واما التعليق بكلمة الاستفهام ﴾ حرفا وهو همزة وهل واسما مثل ما ومن واين وانى ومتى وايان وكم وكيف داخلة على الجملة او الجزء الثاني نحو علمت ازيد عندك وعلمت زيدا من هو او داخلا عليها مضاف نحو علمت غلام من انت ﴿ او ﴾ كلمة ﴿ النفي ﴾ والمراد حرف النفي ما وان ولا الداخل على الجزئين نحو علمت ما زيد قائم او قائما او بقائم او ان زيد قائم او لا زيد قائم ولا عمرو او على الثاني منهما نحو علمت زيدا ما هو بقائم ﴿ او لام الابتداء ﴾ الداخلة على الجزئين ﴿ او ﴾ لام ﴿ القسم ﴾ الداخلة على الجزئين ايضا ﴿ وان المكسورة ﴾ الكائنة ﴿ اذا دخل على خبرها لام الابتداء ﴾ او ظرف للمكسورة واما اذا لم تدخل فيجب فتحها فلا يكون تعليقا وانما تعلق قبل هذه الاشياء لانها تقتضي التصدر وبقاء الجملة على صورتها والافعال توجب تغيرها فوجب التوفيق ما امكنه فاعطى لهذا الاشياء بقاء صورتها ولهذه الافعال كونها مفعولا معنى كما اشار اليه بقوله

نيازي واما التعليق بكلمة الاستفهام ﴾ حرفا او اسماء الداخلة على المفعولين او على الثاني ﴿ او ﴾ بكلمة ﴿ النفي ﴾ الذى هو ما ولا وان الداخلة عليهما او على الثاني ايضا ﴿ وبلام الابتداء ولام القسم او ان المكسورة اذا دخل في خبرها ﴾ اى ان ﴿ لام الابتداء

نتايج ﴿ واما التعليق بكلمة الاستفهام ﴾ الداخلة على الجملة او الجزء الثاني حرفا او اسما ﴿ او ﴾ كلمة ﴿ النفي ﴾ الداخلة ايضا على الجملة او الجزء الثاني وهي ما ولا وان ﴿ او لام الابتداء او ﴾ لام ﴿ القسم او ان المكسورة اذا دخل في خبرها لام الابتداء ﴾ انما شرط دخول اللام اذ لولاه لفتحت فلم يكن تعليقا وجه التعليق بالمذكورات انها تقع في صدر الجملة وضعا فتقتضي بقاء صورتها وهذه الافعال تقتضي تغيرها فوجب التوفيق بينهما فروعيت حقوق هذه المذكورات لفظا وحقوق تلك الافعال معنى فهي عاملة معنى والعمل المعنوى كثير فلا يضيع حقوقها من كل وجه

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض او عطف ﴿ اما ﴾ شرطية لمجرد الاستيناف او لتفصيل ما اجمله المتكلم فحينئذ قسمه ما قبله بحسب المعنى ﴿ التعليق ﴾ مبتدأ ﴿ بكلمة ﴾ متعلق بالتعليق ﴿ الاستفهام ﴾ مضاف اليه ﴿ او النفي ﴾ عطف على الاستفهام ﴿ او لام ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ الابتداء ﴾ مضاف اليه ﴿ او القسم ﴾ عطف على الابتداء ﴿ او ان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ المكسورة ﴾ صفة ان ويجوز كونها خبر مبتدأ محذوف اي هى او مفعول اعني المقدر ﴿ اذا ﴾ ظرف مجرد منصوب المحل ظرف للمكسورة او ظرف مستقر صفة بعد صفة لقوله اى الكائن اذا الى آخره كما ذكر الاستاذ في الشرح او خبر مبتدأ محذوف اي هو يعنى التعليق بلفظ ان المكسورة حاصل اذا آه ويجوز كون اذا شرطية وجوابها محذوفا اي يتعلق بها وقيل انه ظرف للتعليق او ليعم الآتي ولا يخفى ما في الاخير من الابعدية من جهة المعنى ﴿ دخل ﴾ ماض ﴿ في خبرها ﴾ ظرف لدخل والضمير الراجع الى ان المكسورة مضاف اليه ﴿ لام ﴾ فاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿ الابتداء ﴾ مضاف اليه

أيوبي ﴿ اى ابطال العمل ﴾ واى حرف تفسير عند الجمهور وابطال بالرفع عطف بيان للتعليق يعنى ان التعليق ابطال العمل اى عمل الفعل ﴿ على سبيل الوجوب ﴾ وهو متعلق بابطال وقوله ﴿ لفظا ﴾ تمييز عن النسبة بين اضافة الابطال الى العمل والحاصل ان الفرق بين الالغاء والتعليق بوجهين احدهما ان ابطال العمل جائز في الالغاء ابطال لفظا ومعنى وفي التعليق ابطال لفظا لا معنى فانهما بعد التعليق مفعولان لها في المعنى ايضا والتعليق في اصل اللغة تعليق أمر الى أمر آخر وفي العرف يطلق على إمرأة ذات زوج مفقود لكن لكون زوجها مفقوداً لا يجوز تزوجها زوجا آخر ويجوز خروجها الى الاسواق فبالنظر الى الحكم الاول ذات زوج والى الثانى ليست بذات زوج فيقال مثل هذه المرأة امرأة معلقة وكذلك هذه الافعال عند كونها معلقة بهذه الكلمات عاملة بالنظر الى تأثيرها في المعنى وغير عاملة بالنظر الى عدم تأثيرها في اللفظ وقوله

فتح الأسرار ﴿ اى ابطال العمل ﴾ ابطالا كائنا ﴿ على سبيل الوجوب لفظا ﴾ تمييز من نسبة ابطال الى العمل ويجوز ان يكون صفة الابطال المقدر اى ابطالا لفظيا ﴿ لا معنى ﴾ تفسيرا للتعليق وهو من قولهم امرأة معلقة اى مفقودة الزوج كالشئ المعلق لامع الزوج لفقدانه ولا بلا زوج لتجويزها وجوده فلا تقدر على التزوج فالفعل المعلق ممنوع عن العمل لفظا عامل معنى وتقديرا فمعنى علمت لزيد قائم علمت قيام زيد كما كان كذلك عند انتصاب الجزئين ومن ثمه جاز عطف المنصوب جزؤها على الجملة التعليقية نحو علمت لزيد قائم وبكرا منطلقا واشار بهذه التفسير الى الفرق بين التعليق والالغاء من حيث ان التعليق الغاء واجب البتة دون الالغاء فانه غالبا وانه الغاء لفظا لا معنى والالغاء الغاء لفظا ومعنى

نيازي اى ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى

نتايج ﴿ اي ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى ﴾ تفسير للتعليق وهو مأخوذ من قولهم امرأة معلقة لمفقودة الزوج لا هى ذات زوج قائم بمصالحها ولا فارغة حتى تنكح فهذه الافعال عند التعليق لا هى عاملة في اللفظ لوجوب ابطال العمل اللفظى ولا ملغاة لوجوب العمل المعنوى حتى يجوز العطف على المحل في نحو علمت لزيد قائم وبكرا قاعدا واشارة الى الفرق بين الإلغاء والتعليق من وجهين احدهما ان الإلغاء جائز في الاغلب وقد يجب والتعليق واجب البتة والثانى ان الإلغاء ابطال العمل في اللفظ والمعنى على احد الاحتمالين الذى صرح به الرضى والتعليق ابطال العمل في اللفظ فقط

معرب ﴿ اى ﴾ حرف تفسير على القول الشهير وقيل حرف عطف فعلى الاول قوله ﴿ ابطال ﴾ عطف بيان للتعليق كما في المطول او بدل الكل كما في حاشيته للمولى حسن چلبى وعلى الثانى عطف تفسير له على ما في الاطول ﴿ العمل ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لابطال ﴿ على سبيل ﴾ متعلق بابطال او ظرف مستقر منصوب المحل مفعول مطلق له مجازا اي ابطالا كائنا على سبيل او مرفوع المحل صفة ابطال العمل اى الكائن على سبيل ﴿ الوجوب ﴾ مضاف اليه ﴿ لفظا ﴾ تمييز عن نسبة ابطال الى العمل او مفعول مطلق لابطال مجازا اى ابطالا لفظيا او ابطال لفظ بتقدير الموصوف او المضاف ان لم يكن قوله على سبيل مفعولا مطلقا اذ لا يجوز تعدد المفعول المطلق النوعى بلا تبعية على ما في حاشية القاضى للمولى الشهاب او حال من العمل بمعنى لفظيا او مفعول اعنى المقدر ﴿ لا ﴾ عاطفة ﴿ معنى ﴾ منصوب تقديرا عطف على لفظا

أيوبي ﴿ فيعم ﴾ خبر لقوله اما التعليق وفاعله تحته راجع اليه وقوله ﴿ هذه الافعال ﴾ مفعول يعنى انه ليس بخاص كالإلغاء بل يعم افعال القلوب المذكورة وغيرها كما سيجئ وانما وجب ابطال العمل بسبب دخول الاستفهام وحرف النفى وغيرهما لان هذه الكلمات تقتضى الصدارة ولو كان ما بعدها معمولا على أنه مفعول لهذه الافعال بطلت الصدارة لها فلذلك روعي الجانبان فروعى جانب الفعل بان يكون مفعولا في المعنى وروعى جانب الكلمات المذكورة بان يكون ما بعدها منقطعا عما قبلها فافهم

فتح الأسرار ﴿ فيعم ﴾ اى التعليق ﴿ هذه الافعال ﴾ اى افعال القلوب اى يوجد فيها مثال التعليق بالاستفهام

نيازي فيعم ﴾ اى التعليق المفسر بهذا التفسير ﴿ هذه الافعال ﴾ اى افعال القلوب

نتايج ﴿ فيعم ﴾ خبر للتعليق ﴿ هذه الافعال ﴾ اى افعال القلوب

معرب ﴿ فيعم ﴾ الفاء جواب ما ويعم مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبره والجملة الاسمية استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بحسب المعنى اى اما جواز الالغاء والاعمال اذا توسطت بين معموليها او تأخرت وجواز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى المعنى فمن الخصائص واما التعليق الخ ﴿ هذه ﴾ مرفوعة المحل مفعول به ليعم ﴿ الافعال ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه وقد عرفت عدم جواز كونها مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدر فيما سبق

أيربي ﴿ نحو علمت ازيد عندك ام عمرو ﴾ فقوله علمت فعل والهمزة في ازيد استفهامية وزيد مرفوع لفظا على أنه مبتدأ وعندك ظرف مستقر خبره وام عاطفة وعمرو معطوف على زيد والجملة الاسمية منصوبة المحل على أنه مفعول علمت وهذا مثال للتعليق بكلمة الاستفهام

فتح الأسرار ﴿ نحو علمت أزيد عندك أم عمرو و ﴾ مثال التعليق بالنفى

نيازي ﴿ نحو علمت ازيد عندك أم عمرو ﴾ مثالما تعلق بكلمة الاستفهام

نتايج ﴿ نحو علمت أزيد عندك ام عمرو ﴾ اختار هذا المثال لانه اوضح امثلة الاستفهام وابعدها من الاشتباه لا لانه مال الى قاله البعض انه لا يقع بعد فعل القلب استفهام جواب نعم اولا فلا يقال علمت ازيد قائم او هل زيد قائم لان المقصود افادة العلم بجواب هذا السؤال فكانه قال علمت جواب هذا الاستفهام والمعلوم هو مضمون الجملة وجواب هذا الاستفهام نعم او لاشئ منهما ليس بجملة بخلاف جواب ازيد عندك ام عمرو فانه زيد عندى او عمرو عندى فلا بد من وقوع ما يكون جوابه بالتعيين وهو السؤال بالهمزة وام المتصلة لان هذا مردود بانه لا يخفى على كل احد ان جواب ازيد قائم ليس مجرد نعم بل هو توطئة للجواب وجوابه زيد قائم على أنه لو مال اليه لقال همزة الاستفهام لا كلمة الاستفهام ثم ان هذا مثال للداخلة على الجملة ومثال الداخل على الجزء الثانى نحو علمت زيدا من هو وابطال العمل في الاول بالنظر الى لفظى الجزئين وفي الثانى الى الثانى ولا يجوز تعليقه فيه بالنسبة اليهما كما زعم البعض متمسكا بان الاستفهام يسرى في الجملة كلها وان دخل على الجزء الثانى لان هذا منقوض بان النفى ايضا يسرى فيها مع انه لا يبطل العمل في الاول بدخوله على الثانى اتفاقا نحو علمت زيدا ما هو قائما كذا ذكره الفاضل العصام

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ علمت ازيد عندك ام عمرو ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل والهمزة حرف استفهام وزيد مبتدأ وعندك ظرف مستقر مرفوع المحل خبره والجملة منصوبة المحل مفعول به قائم مقام المفعولين لعلمت والضمير مجرور المحل مضاف اليه لعند وام عاطفة متصلة وعمرو عطف على زيد ثم ان في هذا المثال اشكالا وهو ان علمت يقتضى كون ما بعده معلوما للمتكلم والاستفهام يقتضى كون ما بعده مشكوكا له ومتعلقهما واحد وهو مضمون الجملة فكيف يجتمعان وجوابه من وجهين الاول وهو الذى اختاره اكثر المحققين كالامام المرزوقى وابن الحاجب ومن تبعهما ان المضاف مقدر اى علمت جواب هذا اللفظ والثانى وهو الذى اختاره الرضى ان الاستفهام هنا ليس للشك الراجع الى المتكلم بل للتشكيك الراجع الي المخاطب والمعنى علمت المشكوك الذى هو مضمون الجملة والعدول عن التصريح بالمعلوم المجزوم مبنى على نكتة له في ذلك كالابهام في قوله تعالى* انا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين* كذا في شرح المصباح للمولى مصنفك قلت الجواب الاول غير متمش هنا لان الجملة الاستفهامية حينئذ مرادة اللفظ مضاف اليها للمقدر الذى هو مفعول علمت فلا تعليق حينئذ في الكلام لان الجملة المعلق عنها مرادة المعنى منصوبة المحل على المفعولية كما يتضح من بحث الجمل على اولى الافهام

أيوبي ﴿ ورأيت ما زيد منطلق ﴾ وهذا مثال لـلتعليق بكلمـة النفي فرأيت فـعل من افعال القلوب بمعنى علمت وما نافية وزيد مبتدأ ومنطلق خبره وهو مع خبره جملة اسميـة منصوبة المحل على أنه مفعول رأيت ومثال التعليق بـلام الابتداء نحو وجدت لزيد منطلق وبان المكسورة نحو حسبت ان زيدا لذاهب وبالقسم نحو لقد علمت ليأتين منيتى اي مقصودى وقوله ﴿ وكل فعل ﴾ بالنصب معطوف على قوله هذه الافعال اى ويعم التعليق كل فعل ﴿ قلبى غيرها ﴾ اى غير هذه الافعال ﴿ نحو شككت ﴾ وهو من الشك الذى هو عدم ترجيح الطرفين من الوقوع وعدمه والشك محله القلب لكن هو ليس كالأفعال السابقة نحو شككت ازيد قائم ﴿ ونسيت ﴾ نحو نسيت هل زيد حاضر ﴿ وتبينت ﴾ نحو تبينت اين جلوسك وقوله ﴿ وكل فعل ﴾ منصوب ايضا معطوف على ما قبله اى ويعم التعليق ايضا كل فعل ﴿ يطلب به ﴾ اى بذلك الفعل ﴿ العلم نحو امتحنت ﴾ نحو امتحنت ما زيد جاهل ﴿ وسألت ﴾ نحو سألت هل هو حاضر فان الإمتحان والسؤال وان لم يكونا من افعال القلوب لكنهما فعلان يطلب بهما العلم بمضمون الجملة ثم بين التعميم بالأفعال الملحقة بها فقال

فتح الأسرار ﴿ رأيت ما زيد منطلق ﴾ ومثاله باللام ﴿ وجدت لزيد منطلق ﴾ ولقد علمت ليأتين منيتى ﴿ وزعمت ان زيدا لقائم ﴾ وقد ينزل العلم منزلة القسم بلا اعتباره في الكلام نحو علمت ليعرضن الصلاة ﴿ و ﴾ يعم ﴿ كل فعل قلبى ﴾ اي منسوب الى القلب بان يدل على فعل القلب ﴿ غيرها ﴾ اى غير هذه الافعال ﴿ نحو شككت ﴾ أزيد قائم عندك ﴿ ونسيت ﴾ هل لك أخ ﴿ وتبينت ﴾ اين بيتك ﴿ و ﴾ يعم ﴿ كل فعل يطلب به ﴾ اى بمعناه ﴿ العلم ﴾ مما يكون من وسائل العلم ﴿ نحو امتحنت ﴾ ما زيد عالم ﴿ وسألت ﴾ هل هو غنى

نيازي ﴿ رأيت ما زيد منطلق ﴾ مثال لما تعلق بالنفى ﴿ ووجدت لزيد منطلق ﴾ مثال لما تعلق بلام الابتداء ﴿ وعلمت ان زيدا لقائم ﴾ مثال لما تعلق بان المكسورة ﴿ و ﴾ يعم ﴿ كل فعل قلبى ﴾ حال كونه ﴿ غيرها ﴾ اى هذه الافعال ﴿ نحو شككت ﴾ ازيد قائم ﴿ ونسيت ﴾ هل زيد حاضر ﴿ وتبينت ﴾ اين جلوسك ﴿ او ﴾ يعم ﴿ كل فعل يطلب به ﴾ اى بالفعل ﴿ العلم نحو امتحنت ﴾ ما زيد جاهل ﴿ وسألت ﴾ هل زيد عالم.

نتايج ﴿ ورأيت ما زيد منطلق ﴾ وظننت لا زيد في الدار ولا عمرو وحسبت ان زيدا ذاهب ﴿ ووجدت لزيد منطلق ﴾ وقوله لقد علمت ليأتين منيتى ﴿ وعلمت ان زيدا لقائم ﴾ ويعم ﴿ كل فعل قلبى غيرها ﴾ اي هذه الافعال ﴿ ونحو شككت ﴾ أزيد قائم ﴿ ونسيت ﴾ هل زيد حاضر ﴿ وتبينت ﴾ اين جلوسك ﴿ و ﴾ يعم ﴿ كل فعل يطلب به العلم نحو امتحنت ﴾ ما زيد جاهل ﴿ وسألت ﴾ هل هو حاضر

معرب ﴿ رأيت ما زيد منطلق ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فرأيت فعل وفاعل وما نافية وزيد مبتدأ ومنطلق خبره والجملة منصوبة المحل مفعول به لرأيت قائم مقام مفعولية ﴿ ووجدت لزيد منطلق ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فوجدت فعل وفاعل واللام ابتدائية وزيد مبتدأ ومنطلق خبره والجملة منصوبة المحل مفعول به لوجدت قائم مقام مفعولية ﴿ وكل ﴾ منصوب عطف على هذه ﴿ فعل ﴾ مضاف اليه ﴿ قلبى ﴾ صفة فعل ﴿ غيرها ﴾ مجرور صفة بعد صفة او منصوب حال من كل فعل او من المستكن في قلبى او مفعول اعنى المقدر او مرفوع خبر مبتدأ محذوف اى هو والجملة الاسمية صفة بعد الصفة او حال ايضا من احد ما ذكر او استيناف والضمير الراجع الى هذه الافعال مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ شككت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فهو فعل وفاعل وكذا ما سيأتى ﴿ ونسيت وتبينت ﴾ كل منهما مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على ما قبله ﴿ وكل ﴾ منصوب عطف على كل او هذه ﴿ فعل ﴾ مضاف اليه ﴿ يطلب ﴾ مضارع مجهول ﴿ به ﴾ متعلق بيطلب والضمير الراجع الى فعل ﴿ العلم ﴾ نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل صفة فعل ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ امتحنت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وسألت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله

أيوبي ﴿ ومنه ﴾ اى من الفعل الذى يطلب به العلم ﴿ افعال الحواس الخمس ﴾ وهو اللمس والبصر والسمع والشم والذوق ﴿ كلمست ﴾ نحو لمست اهو لين ام خشن ﴿ وابصرت ﴾ نحو ابصرت ما زيد اسود ﴿ وسمعت ﴾ ان صوته لكريه ﴿ وشممت ﴾ نحو شممت اهو طيب ﴿ وذقت ﴾ نحو ذقت اهو حلو* ثم ان كلا من هذه الافعال وان لم يكن من الافعال التي تكون بالقلب لكنها لما كان المطلوب منها العلم نزلت منزلة ما يطلب به العلم في حكم التعليق ﴿ والقسم الثالث ﴾ اى القسم الثالث من اقسام المتعدى الى المفعولين ﴿ افعال ملحقة بافعال القلوب ﴾ ولما كان الحاق شئ بشئ محتاجا الى مناسبة بينهما ذكره بقوله ﴿ في مجرد الدخول على المبتدأ او الخبر ﴾ يعنى ان افعال القلوب لما كان خواصها الدخول على المبتدأ والخبر ونصبهما على المفعولية كذلك هذه الافعال وان لم تكن من افعال القلوب لكنهما ملحقة بها بشيئين احدهما مجرد الدخول على المبتدأ والخبر وثانيهما

فتح الأسرار ﴿ ومنه ﴾ اى من الفعل الذى يطلب به العلم ﴿ افعال الحواس ﴾ جمع حاسة اي افعال تدل على حاسة من الحواس ﴿ الخمسة ﴾ صفة الحواس الظاهرة ﴿ كلمست ﴾ ما هو لين واللمس قوة توجد في البدن كله ﴿ وابصرت ﴾ اهو حسن والابصار قوة الباصرة يدرك بها المبصرات ﴿ وسمعت ﴾ هل صوته كريه والسمع قوة السامعة يدرك بها المسموعات ﴿ وشممت ﴾ اهو طيب والشم قوة الشامية يدرك بها المشمومات من الرياح ﴿ وذقت ﴾ ما هو مر والذوق قوة الذائقة يدرك بها الطعوم واشار الى القسم الثانى من القسمين اللذين ثانيهما عين الاول فقال ﴿ والقسم الثانى ﴾ من اقسام المتعدى الى مفعولين ﴿ افعال ملحقة بافعال القلوب في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر ﴾ ونصبهما على المفعولية

نيازي ﴿ ومنه ﴾ اى من الفعل الذي يطلب به العلم ﴿ افعال الحواس الخمس ﴾ الظاهر ﴿ كلمست ﴾ اى هى حارة ام باردة ﴿ وابصرت ﴾ ما زيد اسود ﴿ وسمعت ﴾ ان صوته لكريه ﴿ وشممت ﴾ لهو طيب ﴿ وذقت ﴾ هو حلو ﴿ والقسم الثالث ﴾ منها ﴿ افعال ملحقة ﴾ اى مشبهة ﴿ بافعال القلوب في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر

نتايج ﴿ ومنه ﴾ اي من الفعل الذى يطلب به العلم ﴿ افعال الحواس الخمس ﴾ الظاهرة ﴿ كلمست ﴾ اهو لين ام خشن ﴿ وابصرت ﴾ ما زيد اسد ﴿ وسمعت ﴾ ان صوته كريه ﴿ وشممت ﴾ اهو طيب ﴿ وذقت ﴾ اهو حلو ولما كان المطلوب منها العلم نزلت منزلته في هذا الحكم ﴿ والقسم الثالث ﴾ من اقسام المتعدى الى المفعولين ﴿ افعال ملحقة بافعال القلوب في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر ﴾ ونصبهما على المفعولية

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ منه ﴾ ظرف مستقر خبر مقدم والضمير الراجع الى فعل يطلب به العلم ﴿ افعال ﴾ مبتدأ مؤخر وقد مر الاعراب اذا كان من اسما بمعنى البعض في صدر الكتاب فلا تغفل ﴿ الحواس ﴾ مضاف اليه ﴿ الخمس ﴾ صفة او عطف بيان او بدل الكل من افعال الحواس ﴿ كلمست ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اي هى او الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف ﴿ ولمست ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وابصرت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على لمست ﴿ وسمعت وشممت وذقت ﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الثالث ﴾ صفة ﴿ افعال ﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة القسم الاول او على جملة القسم الثانى ﴿ ملحقة ﴾ صفة افعال ﴿ بافعال ﴾ متعلق بملحقة ﴿ القلوب ﴾ مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ في مجرد ﴾ ظرف لملحقة ﴿ الدخول ﴾ مضاف اليه ﴿ على المبتدأ ﴾ متعلق بالدخول ﴿ والخبر ﴾ عطف على المبتدأ

أيوبي ﴿ وفي عدم جواز حذفهما ﴾ اي حذف مفعوليها ﴿ معا او حذف ﴾ اي في عدم جواز حذف ﴿ احدهما فقط بلا قرينة وقلة ﴾ اي وفي قلة ﴿ حذف احدهما بها ﴾ اى بالقرينة وانما لم يتعرض لكثرة حذفهما لكونها غير مختص بهذه الافعال ولا بافعال القلوب بل كل فعل من الافعال اذا وجدت قرينة يكثر حذف مفعولها فحينئذ لا مدخل له في كونه وجها للالحاق ﴿ نحو صير ﴾ بتشديد الياء ﴿ وجعل ﴾ اذا كان بمعنى الاعتقاد الباطل نحو قوله تعالى* وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا* اوكان بمعنى صير كقوله تعالى* فجعلناه هباء منثورا* بخلاف ما اذا كان بمعنى خلق

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ في مجرد ﴿ عدم حذفهما معاً او حذف احدهما فقط بلا قرينة ﴾ لو منويا بخلاف باب اعطيت ﴿ و ﴾ في مجرد ﴿ قلة حذف احدهما فقط بها ﴾ اى بالقرينة اى لا في الخواص فلا يجوز فيها الألغاء في صورتى التوسط والتأخر ولا كون فاعلها ضميرين متصلين متحدى المعنى ولا دخول ان على المفعولين ولا يجرى التعليق ايضا ولم يتعرض لكثرة حذفهما معا بها لانها غير مختصة بها فلا يكون لها مدخل في جهة الالحاق ﴿ نحو صير وجعل ﴾ هما بمعنى او جعل للاعتقاد الباطل نحو قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا قال الرضى واصل الباب صير ومفعولاه في الحقيقة اسم وخبر لصار فصيرت زيدا قائما من صار زيد قائما بمنزلة احفرت زيدا النهر من حفر زيد النهر

نيازي و ﴾ نصبهما على المفعولية ومجرد ﴿ عدم جواز حذفهما معا او حذف احدهما فقط بلا قرينة ﴾ لو منويا ﴿ وقلة حذف احدهما فقط بها نحو صير وجعل ﴾ بمعنى الاعتقاد الباطل

نتايج ﴿ و ﴾ في مجرد ﴿ عدم جواز حذفهما معا وحذف احدهما فقط بلا قرينة ﴾ لو منويا ﴿ و ﴾ في مجرد ﴿ قلة حذف احدهما فقط بها ﴾ لا في خصائصها انما لم يتعرض لكثرة حذفهما بها لانها لعدم اختصاصها بافعال القلوب لا مدخل لها في وجه الالحاق ﴿ نحو صير وجعل ﴾ بمعنى الاعتقاد لباطل كقوله تعالى* وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اى اعتقدوهم اناثا وبمن صير كقوله تعالى* فجعلناه هباء منثورا واما اذا كان بمعنى خلق فلا يكون من هذا القسم ومثال ما حذف احد مفعوليه كجعله زيدا وجعل زيد حقا لمن قال من جعل هذا حقا اى اعتقده اياه

معرب ﴿ عدم ﴾ عطف على الدخول ﴿ جواز ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول عدم او مرفوع محلا نائب الفاعل له ان كان مصدرا مجهولا ﴿ حذفهما ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه مرفوع محلا فاعل جواز والضمير الراجع الى المبتدأ والخبر محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد نصب مفعول حذف ويحتمل كونه مصدرا مجهولا فحينئذ مضاف اليه الى نائب الفاعل ﴿ معا ﴾ نصب على الظرفية ظرف لحذف او نصب على الحالية من الضمير المجرور في حذفها لكونه مفعولا في الحقيقة له كما مر ﴿ او حذف ﴾ عطف على حذف ﴿ احدهما ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لحذف والضمير الراجع الى المبتدأ والخبر مجرور المحل مضاف اليه ﴿ فقط ﴾ قد مر اعرابه على التفصيل ﴿ بلا قرينة ﴾ متعلق بحذف ﴿ وقلة ﴾ عطف على عدم او مجرد الدخول ﴿ حذف ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه مرفوع محلا فاعل قلة ﴿ احدهما ﴾ مثل احدهما السابق ﴿ فقط ﴾ قد مر اعرابه ﴿ بها ﴾ الباء سببية او الملابسة فعلى الاول متعلق بحذف وعلى الثانى الجار والمجرور ظرف مستقر منصوب المحل حال من حذف عند الجمهور وعند الرضى لابأس في التعلق بحذف كما في الاول كما مر والضمير الراجع الى قرينة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ صير ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وجعل

أيوبي ﴿ وترك ﴾ اي ولفظ ترك معطوف على جعل او صير نحو قوله تعالى* و تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض* ﴿ واتخذ ﴾ نحو قوله تعالى* واتخذ الله ابراهيم خليلا* وكذا فعل الفي اذا كان بمعنى وجد كقوله* والفى قولها كذبا ومينا* وكذا عد اذا كان بمعنى الاعتقاد الباطل نحو قوله كنت اعده فقيرا وكذا لفظ ارى بضم الهمزة مجهول ارى وكذا لفظ قال اذا وقع بعد الاستفهام نحو اتقول زيدا ذاهبا ﴿ والثالث ﴾ اى والضرب الثالث من المتعدى ﴿ معتد الى ثلثة مفاعيل ﴾ مثاله ﴿ نحو اعلم ﴾ وهو فعل ماض من باب الافعال ﴿ وارى ﴾ نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ونحو ارى زيد عمرا بكرا فاضلا وهو بمعنى اعلم ايضا

فتح الأسرار ﴿ وترك ﴾ بمعنى صير نحو قوله تعالى وتركنا بعضهم بومئذ يموج في بعض ﴿ واتخذ ﴾ نحو قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقد يستعمل جعل بمعنى خلق وترك بمعنى خلى واتخذ بمعنى اخذ فلا يكون شئ منها من هذا القبيل ومنه جحا وعد بمعنى الاعتقاد الباطل والفى بمعنى وجد ﴿ و ﴾ الضرب ﴿ الثالث ﴾ من المتعدى ﴿ متعد الى ثلاثة مفاعيل نحو اعلم وارى ﴾ وجد تعدية علم ورأى بالهمزة الى ثلاثة مفاعيل ولم توجد بتضعيف العين ولا يتعدى الى ثلاثة الا اعلم وارى وقول الاخفش بمجيئها في جميع افعال القلوب قياس ولا اعتداد به في مثله وقال الفاضل العصام وقد يصير المتعدى الى اثنين متعديا الى واحد لو جعل مضمون الجملة مفعولا نحو علمت قيام زيد في علمت زيدا قائما والمتعدى الى ثلاثة متعديا الى اثنين نحو اعلمت زيدا قيام عمرو ولم يذكر انبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث ولم يوجد احدث بهذا المعنى لانها كثيرا ما تستعمل متعدية الى اثنين ثانيهما بالياء قال الله تعالى انبئونى باسماء هؤلاء وقال فلما انبأهم باسمائهم وقال اخبرتك بقيام او خبرتك بخبر وحدثته بكذا فقيل تعديتها الى ثلاثة بتضمنها معنى الاعلام لا باعتبار معانيها الوضعية فهى ملحقات بالمتعدى الى ثلاثة والحق البعض ارى الحلمية نحو ارانى الله تعالى في النوم زيدا سالما ولم يلحق سيبويه الأنباء

نيازي ﴿ وترك ﴾ بمعنى صير ﴿ واتخذ ﴾ كقوله تعالى الله ابراهيم خليلا ﴿ و ﴾ الضرب ﴿ الثالث ﴾ من المتعدى ﴿ متعد الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وارى

نتايج ﴿ وترك ﴾ بمعنى صير نحو قوله تعالى* وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض واما اذا كان بمعنى خلى فلا يكون من هذا القسم ﴿ واتخذ ﴾ كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا والفى بمعنى وجد كقوله* والفى قولها كذبا ومينا* وعد بمعنى الاعتقاد الباطل ايضا ككنت اعده فقيرا فبان غنيا وحجا وارى مجهول ارى وقال اذا وقع بعد الاستفهام نحو اتقول زيدا ذاهبا وهذه الثلثة بمعنى الظن كذا ذكره المحققون وفيه تنبيه على ان افعال القلوب غير منحصر فيما ذكروا كما زعموا حيث عدوها منى السماعى هكذا استفيد مما ذكره المصنف رحمه الله في بعض تعليقاته فافهم الضرب ﴿ الثالث ﴾ من المتعدى ﴿ متعد الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وارى ﴾ وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث فالاولان هما اصلان في هذا القسم ولذا خصمهما بالذكر واما البواقى فتعديتها اليها لاشتمالها على معنى الاعلام وكثيرا ما تستعمل متعدية الى اثنين ثانيهما بالباء قال الله تعالى انبؤنى باسماء هؤلاء

معرب وترك واتخذ ﴾ منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثالث ﴾ مبتدأ ﴿ متعد ﴾ مرفوع تقديرا خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول متعد او على جملة الثانى متعد ﴿ الى ثلثة ﴾ متعلق بمتعد ﴿ مفاعيل ﴾ مجرورة بالفتحة لكونها غير منصرفة مضاف اليها ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اعلم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وارى ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على اعلم

أيوبي ﴿ فهذه ﴾ اى الافعال المتعدية الى ثلثة مفاعيل فقوله هذه مبتدأ وقوله ﴿ مفعولها ﴾ مبتدأ ثان وقوله ﴿ الاول ﴾ بالرفع صفته وقوله ﴿ كاول مفعولى باب اعطيت ﴾ خبره والمبتدأ الثانى مع خبره الاول يعنى ان حكم مفعولها الاول مثل حكم المفعول الاول لباب اعطيت في كونه مباينا للثانى وفي جواز الاقتصار عليه فيجوز ان يقال اعلمت زيدا كما يجوز ان يقال اعطيت زيدا وفي الاستغناء عنه فيجوز ان يقال اعلمت عمرا فاضلا كما يجوز اعطيت زيدا درهما وفي عدم جواز التعليق بالنسبة اليه بالاستفهام وغيره من اسباب التعليق فلا يجوز اعلمت ازيد عمرا فاضلا كما لا يجوز اعطيت ازيد درهم ﴿ والاخيران ﴾ اي حكم الاخيرين وهو حكم مفعوله الثانى مع الثالث ﴿ كمفعولى باب علمت ﴾ اي مثل حكم المفعول الاول والثانى في باب علمت في كون احدهما عين الآخر وفي عدم جواز حذفهما او حذف احدهما بدون قرينة وكثرة حذفهما وقلة حذف احدهما مع قرينة وفي جواز دخول ان عليهما فيجوز ان يقال اعلمت زيدا ان عمرا فاضل كما جاز ان يقول علمت ان زيدا فاضل وفي جواز الالغاء اذا توسطت بينهما او تأخرت عنهما وفي جواز التعليق بالنسبة اليهما فيجوز ان يقول اعلمت زيدا اعمرو فاضل كما جاز علمت ازيد فاضل

فتح الأسرار ﴿ وهذه ﴾ اى الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل ﴿ مفعولها الاول كمفعول باب اعطيت ﴾ الاول في كونه مباينا للثانى في جواز حذفه بدون الثانى وعدم جواز التعليق بالنسبة اليه لانه كالفاعل لانه العالم والثاني والثالث المعلومان ولذا كان حقه التقدم على الثانى والثالث حتى يجوز ارجاع ضميرها اليه مع تأخره نحو اعلمت غلامه زيدا فاضلا ﴿ والاخيران ﴾ اى الثانى والثالث ﴿ كمفعولى باب علمت ﴾ في كون الثالث عين الثانى وعدم جواز حذفهما او حذف احدهما بلا قرينة وكثرة حذفهما وقلة حذف احدهما معا وجواز الإلغاء في صورتي التوسط والتأخر وجواز دخول ان عليهما وجواز التعليق

نيازي وهذه ﴾ اى الافعال ﴿ مفعولها ﴾ اى افعال ﴿ الاول ﴾ كاول ﴿ مفعول باب اعطيت ﴾ في كونه مباينا للثانى وفي جواز حذف احدهما او عدم جواز التعليق بالأشياء المذكورة ﴿ والاخيران ﴾ اى المفعول الثانى والثالث ﴿ كمفعولى باب علمت ﴾ في كون احدهما غير الآخر وعدم جواز حذفهما او حذف احدهما بدون قرينة وكثرة حذفهما وقلة حذف احدهما بها وفي جواز دخول ان عليهما وجواز الإلغاء والاعمال اذا توسطت بينهما او تأخرت عنهما وفي جواز التعليق وغيرها من المذكورات

نتايج ﴿ وهذه ﴾ اى الافعال المتعدية الى ثلثة مفاعيل ﴿ مفعولها الأول ﴾ وهو بمنزلة الفاعل فحقه القديم فيجوز. ارجاع ضمير الثالث والثانى اليه مع تأخره كأعلمت اياه فاضلا زيد او اعلمت هندا اخته زيدا ﴿ كمفعول ﴾ اول ﴿ باب اعطيت ﴾ في كونه مباينا للثانى وفي جواز الاقتصار عليه نحو اعلمت زيدا كاعطيته وفي الاستغناء عنه كأعلمت عمرا فاضلا كاعطيت درهما وفي عدم جواز التعليق بالنسبة اليه بالاستفهام والنفى واللام فلا يجوز اعلمت زيد ام عمرو فاضل لبطلان الصدارة حينئذ فافهم ﴿ والاخيران ﴾ اى الثانى والثالث ﴿ كمفعولى باب علمت ﴾ في كون احدهما عين الآخر وعدم جواز حذفهما او حذف احدهما بدون قرينة وكثرة حذفهما وقلة حذف احدهما معها وفي جواز دخول ان عليهما وجواز الإلغاء اذا توسطت بينهما نحو البركة اعلمنا الله تعالى مع الاكار او تأخرت عنهما وجواز التعليق بالنسبة اليهما

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هذه ﴾ مرفوعة المحل مبتدأ اول ﴿ مفعولها ﴾ مبتدأ ثان والضمير الراجع الى هذه مضاف اليه ﴿ الاول ﴾ صفة مفعول ﴿ كمفعول ﴾ ظرف مستقر خبر المبتدأ الثانى والجملة الصغرى مرفوعة المحل خبر المبتدأ الاول والجملة الكبرى لا محل لها استيناف او اعتراض ﴿ باب ﴾ مضاف اليه ﴿ اعطيت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لباب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الاخيران ﴾ مبتدأ بحذف الموصوف اي مفعولها الاخيران ﴿ كمفعول ﴾ ظرف مستقر خبر المبتدأ والجملة مرفوعة المحل عطف على الجملة الصغرى ﴿ باب ﴾ مضاف اليه ﴿ علمت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لباب

أيوبي ﴿ نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ﴾ ولما بين المصنف انقسام الفعل الى اللازم والمتعدى وبين اقسام المتعدى بحسب تعديته الى الضروب الثلثة اراد ان يذكر ان معمولات الفعل بعضها لازم للفعل فلا ينفك الفعل عنه لكونه كجزء منه وبعضها غير لازم وايضا ان بعض الفعل يقتضى المعمول المرفوع فقط ولا يقتضى المعمول المنصوب وبعضه يقتضى كليهما فقال ﴿ ثم اعلم ﴾ فثم اما ابتدائية وجملة اعلم ابتدائية ايضا واما عاطفة لعطف اعلم على مقدر فكأنه قال اعلم ان الفعل على نوعين الخ* ثم اعلم ان للفعل انقساما آخر متراخ عن الانقسام الاول وهو ﴿ انه لا بد لكل فعل ﴾ فقوله ان بالفتح لكونه بعد اعلم واسمه ضمير الشان المذكور وخبره جملة لا بد فان لا لنفى الجنس وبد مبنى على الفتح ومنصوب محلا لكونه نكرة غير مضافة ولكل فعل ظرف مستقر خبره وقوله ﴿ من مرفوع ﴾ خبر بعد خبر والاسم مع الخبر جملة مرفوعة محلا على أنها خبر لا وهو مع خبره خبر ان واسم ان مع خبره صلة ان وهو مع صلته في تأويل المفرد مفعول لقوله اعلم* يعنى اعلم بعدما علمت انقسام الفعل الى نوعين ان له انقساما آخر وهو انه اما فعل تام واما فعل ناقص وهذا يتوقف على العلم بمضمون آخر وهو أنه لا فراق موجود لكل فعل من الأفعال من مرفوع فاعلا كان او اسما فان الفعل الاصطلاحى يدل على ثلثة معان* احدها الحدث والثانى الزمان المعين ماضيا او حالا او مستقبلا والثالث النسبة الى فاعل ما مذكر او مؤنثا او غائبا او مخاطبا او متكلما مفردا او تثنية او جمعا فدلالته على الأولين مستقلة كالاسم واما دلالته على الثالث فغير مستقلة كالحرف فكما ان الحرف احتاج في دلالته على معناه الى ضم ضميمة وكذلك الفعل يحتاج في دلالته على نسبة الى تعين المنسوب اليه وهو المعمول المرفوع كما فصل في فن الوضع* ثم اراد ان يقسمه فقال

فتح الأسرار ﴿ نحو اعلم ﴾ او ارى ﴿ زيد عمرا بكرا فاضلا ثم ﴾ اى بعدما علمت كون الفعل لازما ومتعديا والمتعدى متعديا الى واحد والى اثنين والى ثلاثة الى غير ذلك ﴿ اعلم ﴾ جملة معطوفة على ما سبق باعتبار المعنى اعنى اعلم ان الفعل يكون هكذا ثم اعلم الخ او معترضة او استينافية ﴿ انه ﴾ اى الشان ﴿ لا بد لكل فعل من مرفوع ﴾ لما مر

نيازي ﴿ نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ثم ﴾ اى بعدما علمت انقسام الفعل الى اللازم والمتعدى وانقسام المتعدى الى ثلثة ضرب ﴿ اعلم انه لا بد لكل فعل من مرفوع ﴾ فاعلا او اسما

نتايج ﴿ نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ثم ﴾ اى بعد ما علمت انقسام الفعل الى اللازم والمتعدى وانقسام المتعدى الى ثلثة اضرب الى غير ذلك ﴿ اعلم ﴾ ان للفعل انقساما آخر وهو ﴿ انه لا بد لكل فعل من مرفوع ﴾ لما مر

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعلم ان زيد فعل وفاعل وعمرا مفعوله الاول وبكرا مفعوله الثانى وفاضلا مفعوله الثالث ﴿ ثم ﴾ حرف ابتداء او عطف ﴿ اعلم ﴾ امر حاضر مبنى على السكون لا محل له وفاعله فيه انت وقد مر التفصيل والجملة استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بحسب المعنى اى اعلم ان الفعل يكون هكذا ثم اعلم آه كما ذكره الاستاذ ﴿ انه ﴾ حرف مشبه بالفعل والضمير ضمير شان لا مرجع له لفظا منصوب المحل اسم ان ﴿ لا ﴾ لنفى الجنس ﴿ بد ﴾ مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ﴿ لكل ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر لا واسمه وخبر جملة اسمية مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به قائم مقام المفعولين لا علم عند سيبويه ﴿ فعل ﴾ مضاف اليه ﴿ مرفوع ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر بعد خبر للاوله وجوه آخر قد مرت

أيوبي ﴿ فان تم ﴾ اى الفعل ﴿ به ﴾ اى بمرفوعه وقوله ﴿ كلاما ﴾ تميز عن ذات مقدرة بين تم وبين فاعله اى ان تم كلاميته وهو ان يكون مفيدا للسكوت التام لوجود المسند والمسند اليه وقوله ﴿ ولم يحتج ﴾ معطوف على قوله تم اى ولم يكن الفعل محتاجا ﴿ الى غيره ﴾ اى الى غير المرفوع في افادته للفائدة التامة ﴿ يسمى ﴾ جزاء الشرط اى يسمى ذلك الفعل في الاصطلاح ﴿ فعلا تاما ﴾ وقوله ﴿ ومرفوعه ﴾ مرفوع على أنه معطوف على الضمير المستتر في يسمى فانه وان لم يجز العطف على الضمير المستتر بغير تأكيد بالمنفصل لكن جاز ههنا لوجود الفصل بينهما اي ويسمى مرفوع ذلك الفعل التام ﴿ فاعلا ﴾ وقوله ﴿ ومنصوبه ﴾ بالرفع معطوف اما على القريب وهو مرفوع او على البعيد وهو الضمير المستكن وقوله

فتح الأسرار ﴿ فان تم ﴾ اى الفعل ﴿ به ﴾ بالمرفوع ﴿ كلاما ﴾ تميز عن نسبية تم الى فاعله اي تم كلامية او ضمن تم معنى صار اى صار كلاما تاما بان يصح السكوت عليه ويحصل الفائدة ﴿ ولم يحتج الى غيره ﴾ كالخبر المنصوب لافادته فائدة تامة ﴿ يسمى ﴾ ذلك الفعل في الاصطلاح ﴿ فعلا تاما ﴾ لتمامه بمرفوعه وعدم احتياجه الى غيره ﴿ و ﴾ يسمى ﴿ مرفوعه فاعلا ﴾ لقيام معنى افعل به فكانه موجد ومؤثر فيه كما في مثل طال زيد او لتأثيره فيه كما في نحو ضرب زيد اى اوجد الضرب ﴿ و ﴾ يسمى ﴿ منصوبه

نيازي ﴿ فان تم به ﴾ اى بالمرفوع ﴿ كلاما ﴾ اى ان صار الفعل بالمرفوع كلاما تاما ﴿ ولم يحتج ﴾ اى الفعل ﴿ الى غيره ﴾ اى المرفوع ﴿ يسمى ﴾ اى الفعل ﴿ فعلا تاما و ﴾ يسمى ﴿ مرفوعه ﴾ اى الفعل ﴿ فاعلا و ﴾ يسمى ﴿ منصوبه

نتايج ﴿ فان تم به كلاما ﴾ اى صار الفعل بمرفوعه كلاما تاما بان يصح السكوت عليه بوجود المسند والمسند اليه ﴿ ولم يحتج الى غيره ﴾ لافادته فائدة تامة بدونه ﴿ يسمى ﴾ الفعل في الاصطلاح ﴿ فعلا تاما ﴾ لتمامه بمرفوعه الذى هو كالجزء منه معنى ﴿ و ﴾ يسمى ﴿ مرفوعه فاعلا ﴾ لقيام معنى الفعل به فكأنه مؤثر معنى فيه وموجد اياه او لوجود التأثير في اكثره ﴿ و ﴾ يسمى ﴿ منصوبه

معرب ﴿ فان ﴾ الفاء للتفصيل وان حرف شرط ﴿ تم ﴾ ماض مجزوم المحل بان فاعله فيه راجع الى فعل والجملة لا محل لها فعل شرط ﴿ به ﴾ متعلق بتم والضمير راجع الى المرفوع ﴿ كلاما ﴾ تميز عن نسبة تم الى فاعله او حال منه او خبر منصوب لتم ان كان بمعنى صار ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لم ﴾ حرف جازم ﴿ يحتج ﴾ مضارع مجزوم لفظا بلم ومحلا بان فاعله فيه عائد الى فعل والجملة لا محل لها عطف على جملة تم ﴿ الى غيره ﴾ متعلق بلم يحتج والضمير الراجع الى مرفوع مضاف اليه ﴿ يسمى ﴾ مضارع مجهول مرفوع تقديرا بعامل معنوى وعدم الجزم فيه لاعتبار الفاءان فيه بحيلولة الماضى كما في الرضي وقد مر التفصيل نائب الفاعل فيه راجع الى فعل والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها تفصيلية ﴿ فعلا ﴾ مفعول ثان ليسمى ﴿ تاما ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او صفة فعلا ﴿ ومرفوعه ﴾ عطف على المستكن في يسمى وترك التأكيد بالمنفصل لوجود الفاصل والضمير الراجع الى فعل تام مضاف اليه ﴿ فاعلا ﴾ عطف على فعلا من قبيل عطف شيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد ﴿ ومنصوبه ﴾ عطف على مرفوعه او المستكن في يسمى والضمير الراجع الى فعل تام مضاف اليه

أيوبي ﴿ان كان متعديا﴾ جملة شرطية وجزاؤه محذوف وقوله ﴿مفعولا﴾ معطوف على قوله فاعلا اى بعد التسمية لمرفوعه فاعلا ان كان متعديا يسمى منصوبه مفعولا اى مفعولا به صريحا وقوله ﴿كالأفعال السابقة﴾ اعتذار عن ترك الأمثلة للفعل التام لان الأفعال التي سبقت متعدية او لازمة على تقدير تعديته الى مفعول واحد او زائد كلها افعال تامة مستغن عن التمثيل لها وقوله ﴿وان احتاج﴾ فعل شرط وفاعله تحته راجع الى الفعل وقوله ﴿الى معمول منصوب﴾ متعلق باحتاج وقوله ﴿يسمى﴾ مع نائب فاعله المستتر الراجع الى الفعل جملة جزائية وجملة الشرط مع جزائها جملة شرطية لا محل لها معطوفة على جملة فان تم وقوله ﴿فعلا ناقصا﴾ مفعول ثان ليسمى وقوله

فتح الأسرار ان كان ﴿الفعل﴾ ﴿متعديا﴾ الى واحد او اثنين او ثلاثة لان اللازم لا ينصب المفعول به ﴿مفعولا﴾ اي مفعولا به للصوق معنى الفعل به ووقوعه عليه ﴿كالأفعال السابقة﴾ من المتعدى الى واحد او اثنين او ثلاثة ﴿وان احتاج﴾ اى الفعل ﴿الى معمول منصوب﴾ بان يدل على الحدث الذى يدور الفائدة عليه الا ذلك المعمول المنصوب ﴿يسمى﴾ ذلك الفعل في العرف ﴿فعلا ناقصا﴾ لعدم تمامه بمرفوعه واحتياجه الى المنصوب والاحتياج مبنى عن النقصان

نيازي ان كان ﴿الفعل﴾ ﴿متعديا مفعولا به كالأفعال السابقة وان احتاج﴾ اى الفعل ﴿الى معمول منصوب يسمى فعلا ناقصا

نتايج ﴿ان كان متعديا﴾ لان اللازم لا ينصب المفعول به بدون حرف الجر ﴿مفعولا﴾ اى مفعولا به لالتصاق معنى الفعل به لوقوعه عليه ﴿كالأفعال السابقة وان احتاج الى معمول منصوب﴾ بحيث لا يصير كلاما تاما بدونه ﴿يسمى فعلا ناقصا﴾ لعدم تمامه بمرفوعه فالوصف بالتمام والنقصان وصف بحال المركب منه ومن المرفوع وقبل لانه مسلوب الدلالة على الحدث فانما يدل على الزمان فعوض عنه الخبر الدال عليه فلم يسكت على مرفوعه ورد بان التسمية لو كان لهذا لكانت الأفعال المنسلخة عن الزمان جديرة بان تسمى افعالا ناقصة وجعلها من قبيلها وقال الفاضل العصام لنقصان دلالته لانه لا يدل على معنى بنفسه لان معناه النسبة بين الاسم والخبر والزمان الذى هو قيد لهما وشئ منهما لا يفهم بدونهما ولا يخفى ان النقصان لهذا المعنى استعمالى لا وضعى حتى يلزم كونه حرفا

معرب ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان اسمه فيه راجع الى فعل تام ﴿متعديا﴾ خبر كان وجملته لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله اى ان كان متعديا يسمى منصوبه مفعولا والجملة الشرطية اعتراض ﴿مفعولا﴾ عطف على فاعلا او فعلا ﴿كالأفعال﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿السابقة﴾ صفة الافعال بتأويلها بمعنى الجماعة ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان﴾ شرطية ﴿احتاج﴾ ماض مجزوم المحل بان فاعله فيه راجع الى فعل ﴿الى معمول﴾ متعلق باحتاج وجملته لا محل لها فعل الشرط ﴿منصوب﴾ صفة معمول ﴿يسمى﴾ مضارع مجهول مرفوع تقديرا بعامل معنوى نائب الفاعل فيه عائد الى فعل والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿فعلا﴾ مفعول ثان ليسمى ﴿ناقصا﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او صفة فعلا

أيوبي ﴿ ومرفوعه ﴾ معطوف على المستتر ايضا وقوله ﴿ اسما له ﴾ معطوف على فعلا ناقصا والضمير في مرفوعه وله راجع الى الفعل الناقص وقوله ﴿ ومنصوبه ﴾ معطوف على مرفوعه او على المستتر كما مر وقوله ﴿ خبرا له ﴾ معطوف على قوله اسما او على فعلا ناقصا اى وان لم يتم الفعل بمرفوعه بل احتاج الى معمول منصوب لعدم افادته فائدة تامة لنقصانه في افادته الحدث المدلول له يسمى ذلك الفعل فعلا ناقصا ويسمى مرفوعه اسما لذلك الفعل الناقص ويسمى منصوبه خبرا له فانه اذا قلنا كان زيد يفيدان حدثا من الأحداث اسند الى زيد لمن لم يعين ذلك الحدث الا بقولنا قائما فحينئذ تم الكلام لانه افاد ان القيام اسند الى زيد ثم ذكر خاصة من خصائص الافعال الناقصة بقوله ﴿ ولا يدخل ﴾ اى ذلك الفعل الناقص ﴿ الا على المبتدأ والخبر ﴾ وقوله ﴿ في الاصل ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه حال من المبتدأ والخبر اى كائنين كذلك في الاصل لا بعد كونهما اسما خبرا له ثم قسم الافعال الناقصة الى قسمين

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ يسمى ﴿ مرفوعه اسما له ومنصوبه ﴾ الذى احتاج اليه ﴿ خبرا له ﴾ اشعارا لانحطاط رتبته حتى عومل معاملة الحرف العامل في جزئي الجملة بالنسبة اليهما ﴿ ولا يدخل ﴾ اى الفعل الناقص ﴿ الا على المبتدأ والخبر في الاصل ﴾ ليدل على اتصاف الاسم بالخبر من جهة دوامه عليه او انتقاله اليه او غير ذلك من معانى الافعال الناقصة وينصب الخبر لشبهه بالمفعول في الوقوع بعد مرفوعه الفعل

نيازي و ﴾ يسمى ﴿ مرفوعه ﴾ اى افعل الناقص ﴿ اسما له ﴾ اى الناقص ﴿ و ﴾ يسمى ﴿ منصوبه ﴾ اى الناقص ﴿ خبرا له ﴾ اى للناقص ﴿ ولا يدخل ﴾ اى الناقص على شئ ﴿ الا على المبتدأ والخبر في الاصل ﴾ اى قبل دخول الناقص عليهما

نتايج ﴿ و ﴾ يسمى ﴿ مرفوعه اسما له ومنصوبه خبرا له ﴾ اشعارا بانحطاطهما عن حكمى الفاعل والمفعول ﴿ ولا يدخل ﴾ اى الفعل الناقص ﴿ الا على المبتدأ والخبر في الاصل ﴾ لان وضعه ليعطى الخبر حكم معناه كالانتقال والاستمرار وغير ذلك وذا لا يحصل الا بالدخول عليهما وينصب الخبر لشبهه بالمفعول به في توقف تعقل الفعل عليه فهو شبيه بالفعل المتعدى في اقتضاء معناه شيئين

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مرفوعه ﴾ عطف على المستكن في يسمى والضمير الراجع الى فعل ناقص مضاف اليه ﴿ اسما ﴾ عطف على فعلا ﴿ له ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة اسما والضمير الراجع الى فعل ناقص ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ منصوبه ﴾ عطف على مرفوعه او المستكن في يسمى والضمير كضمير مرفوعه ﴿ خبرا ﴾ عطف على اسما او فعلا ناقصا ﴿ له ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة خبرا والضمير عائد الى فعل ناقص ﴿ و ﴾ عاطفة اواستيناف او اعتراض ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يدخل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى فعل ناقص والجملة لا محل لها عطف على جملة يسمى او استيناف او اعتراض ﴿ لا ﴾ للاستثناء المفرغ ﴿ على المبتدأ ﴾ متعلق بلا يدخل ﴿ والخبر ﴾ عطف على المبتدأ ﴿ في الاصل ﴾ ظرف مستقر حال مما قبله او صفة له اى كائنين او الكائنين في الاصل ويجوز كونه خبر مبتدأ محذوف اى هما في الاصل

أيوبي ﴿ وهو ﴾ اى الفعل الناقص ﴿ على قسمين ﴾ اى بحسب دلالته على معنى المقاربة وعدم دلالته عليه ﴿ القسم الأول ما ﴾ اي فعل ناقص ﴿ لا يدل على معنى المقاربة ﴾ وسيجيئ المراد به وقوله ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل اي هذا القسم منه هو ﴿ الشائع ﴾ بالهمزة كذا قيده في المعرب اى شائع في الاستعمال وقوله ﴿ المتبادر ﴾ صفة الشائع اى الشائع الذى يتبادر الي الذهن ﴿ من اطلاق الفعل الناقص ﴾ وهذا يشعر وجه تقديم هذا القسم مع كون مفهومه عدميا ﴿ نحو كان ﴾ وهو الاصل في الباب وكلها راجعة اليها وهو اما موضوع لثبوت خبره لاسمه دائما نحو كان زيد فاضلا فان زيدا عند ثبوت الفضل له لا ينفك عنه في زمان او موضوع لثبوته له منقطعا نحو كان زيد غنيا فافتقر اى زال منه الغناء الثابت له عرض له بعده الفقر ﴿ وصار ﴾ وهو للانتقال لا للدوام فالانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما اى انتقل من صفة الجهل الى صفة العلم او من حقيقة الى حقيقة اخرى نحو صار الطين خزفا قدمهما لكونهما اصلين بسيطين ثم فرع بين الاصل وبين الفرع بقوله

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ اى الفعل الناقص ﴿ على قسمين القسم الاول ما ﴾ اى فعل ﴿ لا يدل على معنى المقاربة ﴾ اى مقاربة الخبر للاسم اى قرب حصول مضمونه له في زمان التكلم على مايأتى ان شاء الله تعالى ﴿ وهو ﴾ اى القسم الأول ﴿ الشائع المتبادر من اطلاق الفعل الناقص ﴾ يعني لو قيل الفعل الناقص يتبادر ذهن السامع اليه شيوعه فيه لا الى القسم الثاني لشيوعه بفعل المقاربة لا بالفعل الناقص ﴿ نحو كان ﴾ قدمه على صار لكثرته هو لدوام ثبوت معنى خبره لاسمه نحو كان الله تعالى عليما اولانقطاعه عنه نحو كان زيد غنيا اى فافتقر وبمعنى صار ويكون اسمه فيهما ضمير الشان نحو كان زيد عالم وكان زيد غني ويكون تامة بمعنى ثبت ولا تدخل حينئذ على الجملة ولا يكون فيه ضمير الشان وتكون زائدة ﴿ وصار ﴾ قدمه لاصالته للانتقال اما من صفة نحو صار زيد عالما او من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفا وتكون تامة بمعنى رجع متعدية بالى نحو صار الى الفقر اى راجع اليه

نيازي ﴿ وهو ﴾ اى الناقص ﴿ على قسمين ﴾ القسم ﴿ الأول ما ﴾ اي فعل ﴿ لا يدل على معنى المقاربة ﴾ اى معنى القرب من زمان الحال ﴿ وهو ﴾ اى ما لا يدل على معنى القرب ﴿ الشايع ﴾ اي المشهور بين الطالبين ﴿ المتبادر ﴾ اى ينتقل الذهن بالسرعة اليه ﴿ من اطلاق ﴾ اي من ذكر ﴿ الفعل الناقص نحو كان ﴾ الموضوع لافادة ثبوت خبره لاسمه في الزمان الماضي دائما او منقطعا نحو كان زيد فاضلا او فقير ﴿ وصار ﴾ الموضوع لافادة انتقال اسمه من صفة الى صفة نحو صار زيد غنيا او من حقيقة الي حقيقة نحو صار الطين خزفا

نتايج ﴿ وهو ﴾ اى الفعل الناقص ﴿ على قسمين ﴾ القسم ﴿ الأول ما لا يدل على معنى المقاربة ج ﴾ اى القرب من الحال ﴿ وهو الشايع المتبادر من اطلاق الفعل الناقص نحو كان ﴾ وهو لثبوت خبره لاسمه في الماضي دائما نحو كان زيد فاضلا او منقطعا نحو كان زيد غنيا فافتقر وبمعنى صار ﴿ وصار ﴾ للانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما او من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خرفا قدمهما لبساطتهما واصالتهما والغلبة الأول قدمه على الثانى

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى فعل ناقص ﴿ على قسمين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الاول ﴾ صفته ﴿ ما ﴾ موصوف وموصول مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة استيناف ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يدل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ على معنى ﴾ متعلق بلا يدل ﴿ المقاربة ﴾ مضاف اليها ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى ما او القسم الاول ﴿ الشايع ﴾ بالهمزة كبائع وقول العوام بالياء لحن خبر المبتدأ ﴿ المتبادر ﴾ صفة الشائع او خبر بعد الخبر ﴿ من اطلاق ﴾ متعلق بالمتبادر ﴿ الفعل ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لاطلاق ﴿ الناقص ﴾ مشغول باعراب الحكاية او صفة الفعل ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ كان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وصار ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على كان،

أيوبي ﴿ وكذا آل ﴾ بمد الألف من الأول بمعنى رجع ﴿ ورجع وحال واستحال ﴾ كقوله* ان العداوة تستحيل مودة* ﴿ وتحول وارتد ﴾ مثل قوله تعالى* فارتد بصيرا* ﴿ وجاء ﴾ اذا كان بمعنى كان ﴿ وقعد

فتح الأسرار ﴿ و كذا آل ﴾ تقول آل زيد عالما زيد فقيرا ﴿ واستحال ﴾ كقوله ان العداوة تستحيل مودة ﴿ وتحول ﴾ نحو قوله فيالك من نعمى تحولن ابؤسا ﴿ وارتد ﴾ نحو قوله تعالى فارتد بصيرا ﴿ وجاء ﴾ زيد يتيما ﴿ وقعد ﴾ كانه فاضل قال الأندلسي لا يتجاوزان عن موضع السماع ما جاءت حاجتك وقعدت كأنها حربة وقال ابن الحاجب انما يطرد قعد في مثل الموضع الذى استعمل فيه العرب فلا يقال قعد كاتبا بمعنى صار بل يقال قعد كأنه سلطان ليكون مثل قعدت كأنها حربة والحق في جاء الاطراد لمجئ جاء البر قفيزين يريد انهما يجيئان في غير موضع السماع لكن مع شرط في قعد فكان اختاره ولذا قال

نيازي ﴿ وكذا ﴾ كصار ﴿ آل ورجع وحال واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد

نتايج ﴿ و ﴾ وكذا ﴿ آل ورجع وحال واستحال ﴾ كقوله* ان العداوة تستحيل مودة ﴿ وتحول وارتد ﴾ مثل قوله تعالى* فارتد بصيرا* وزاد هذه الستة ابن مالك ايضا وفي هذا وما سيأتي من اللواحق تنبيه على ان الأفعال الناقصة غير منحصرة فيما ذكروا كما زعموا حيث عدوها من السماعى وقال الفاضل العصام ان صار وما يلحق به وقد يكون تامة متعدية بالى تقول صار الى الفقر ﴿ وجاء ﴾ قال في الإمتحان بمعنى كان ﴿ وقعد

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة او استيناف او اعتراض ﴿ كذا ﴾ ظرف ظرف مستقر فيه هى او هن راجع الى المبتدأ المؤخر وما عطف عليه على طريق الاشجار قطعت او قطعن وهو معه جملة فعلية او مركب مرفوع المحل خبر مقدم ﴿ آل ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها بحسب المعنى اى كان وصار مثال افعال الناقصة وكذا آل آه او استيناف او اعتراض وما قبل من ان هذه الجملة باعتبار هذا اللفظ مجرورة المحل عطف على مدخول كان فهو ظاهر ﴿ ورجع ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على آل ﴿ وحال واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد ﴾ كل منهما مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد

أيوبي ﴿ اذا كن ﴾ واسم كن الضمير المؤنث راجع الى المذكورات من آل الى قعد وقوله ﴿ بمعنى صار ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه خبر كن وقوله ﴿ واصبح وامسى واضحى ﴾ مراد به اللفظ ومجرور محلا على أنه معطوف اما على صار او على كان وكذا قوله ﴿ وظل وبات ﴾ وهذه الخمسة لاقتران مضمون الجملة بالاوقات التي دلت عليها مواد هذه الافعال مثلا ان اصبح دل بمادته على وقت الصباح وامسى على وقت المساء واضحى على وقت الضحى وظل على وقت الظلال وبات على وقت البيتوتة فاذا قلنا اصبح زيدا قائما وامسى قائما واضحى قائما وظل قائما يكون معناه كان زيد قائما وقت الصباح وكذا باقيه وقد تكون المذكورات بمعنى صار

فتح الأسرار ﴿ اذا كن ﴾ اى المذكورات ﴿ بمعنى صار ﴾ وهذه اللواحق تتعدى بالى فتكون تامة مثل صار وقال الرضى وليس الحاق هذه الافعال بصار قياسا بل سماعا ألا ترى ان انتقل لا يلحق به مع أنه بمعنى تحول ﴿ واصبح وامسى واضحى ﴾ وقصد مناسبة التقابل بين اولين اقتضى تأخير اضحى ﴿ وظل وبات ﴾ لاقتران مضمون جملة باوقات يدللن عليها بموادها فاصبح زيد نائما في الصباح وكذا امسى واضحى نائما اى صار نائما في المساء او في الضحى وظل زيد قائما بمعنى صار قائما في جميع النهار وبات زيد قائما اى صار قائما في جميع الليل ويكون بمعنى صار مجردة عن الدلالة على الاوقات فاصبح زيد غنيا بمعنى صار زيد غنيا وكذا غيره وتكون تامة بمعنى الدخول في الوقت فاصبح بمعنى دخل في الصباح وامسى بمعنى دخل في المساء واضحى بمعنى دخل في الضحى وظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا نام او لم ينم

نيازي اذا كن ﴾ اى المذكورات من آل الى قعد ﴿ بمعنى صار ﴾ اى الموضوعات لافادة انتقال اسمهما من صفة الى صفة او من حقيقة الى حقيقة ﴿ واصبح ﴾ الموضوع لافادة ثبوت خبره لاسمه في اول النهار ﴿ وامسى ﴾ الموضوع لافادة ثبوت خبره لاسمه في آخر النهار ﴿ واضحى ﴾ الموضوع لافادة ثبوت خبره لاسمه في وقت الضحى ﴿ وظل ﴾ الموضوع لافادة ثبوت خبره لاسمه من اول النهار الى آخره ﴿ وبات ﴾ الموضوع لافادة خبره لاسمه من وقت المساء الى الصباح

نتايج ﴿ اذا كن ﴾ اى المذكوات من آل الى قعد ﴿ بمعنى صار ﴾ ولكونها ملحقة بصار قدمها على السائر واخر الاخيرين لقلة مجيئهما ناقصين حتى قال الأندلسى لا يتجاوزان الموضعين اللذين استعملهما العرب فيهما هما قولهم ما جاءت حاجتك وقعدت كأنها حربة فكان ابن الحاجب اختاره وقال القراء يتجاوزانهما لمجئ قولهم عند الكيل جاء البر قفيزين فكان المصنف رحمه الله اختاره ﴿ واصبح ﴾ قدمه لدلالته على اول النهار ﴿ وامسى ﴾ قدمه لدلالته على ضد ما يدل عليه الاول ﴿ واضحى ﴾ ولو قدمه على ما قبله لكان له وجه لكن عكس لرعاية مناسبة التقابل ولكون اضحى انسب بما بعده لدلالته على جزء من اوائل النهار الذى يدل عليه ما بعده ﴿ و ﴾ هو ﴿ ظل ﴾ ولذا قدمه على ما بعده ﴿ و ﴾ هو ﴿ بات ﴾ قدمه لكونه من اصول بخلاف ما بعده فانه من اللواحق وهذه الخمسة لاقتران مضمون الجملة باوقاتها المدلول عليها بموادها وقد تكون بمعنى صار بلا دلالة عليها

معرب ﴿ اذا ﴾ لمجرد الظرفية منصوب المحل ظرف للظرف المستقر وهو كذا او للكاف فيه لفهم معنى التشبيه منه او ظرف مستقر منصوب المحل حال من هذه المذكورات من آل الى قعد فانها وان كانت مبتدأ لفظا الا أنها مفعول معنى لمعنى التشبيه المستفاد من الكاف اى اشبه بهذا هذه المذكورات او مرفوع المحل صفة لها بتقدير المتعلق معرفة او خبر مبتدأ محذوف اي هو يعنى كون هذه المذكورات مثل كان وصار حاصل اذا كن الخ ويجوز كون اذا شرطية وجوابها محذوفا اى اذا كن بمعنى صار فهذه المذكورات مثل كان وصار ﴿ كن ﴾ ماض ناقص جمع مؤنث والنون مرفوع المحل اسمه راجع الى هذه المذكورات ومن قال النون فاعله فقد خرج عن طريق المصنف كما لا يخفى على المصنف ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كن وجملته مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿ صار ﴾ مراد للفظ مرفوع تقديرا مضاف اليه لمعنى ﴿ واصبح ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على صار او كان ﴿ وامسى واضحى وظل وبات

أيوبي ﴿ وآض وعاد ﴾ معطوف ايضا على ما قبله كلاهما بمعنى رجع يقال آض زيد من سفره او عاد زيد فمعناه رجع ﴿ وغدا ﴾ وهو بمعنى مشى في وقت الغداة وهو اول النهار الى الزوال ﴿ وراح ﴾ بمعنى مشى في وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل والغالب ف هذه الاربعة ان تكون تامة ولا تكون ناقصة الا اذا كن بمعنى صار فحينئذ تكون هذه الاربعة من الملحقات كذا نقله الشارح عن الامتحان * ثم ان الافعال الناقصة لما كانت نوعين احدهما بسائط وهى المجردات عن ما والثاني مركبات وهي ما في اولها لفظ ما نافية او مصدرية ويقال لها الماويات وذكر المصنف النوع اللاول اراد ان يذكر النوع الثاني بقوله ﴿ وما زال ﴾ وهو اصل في الماويات ﴿ وما فتئ بفتح التاء وكسرها ﴾ اى حال كون ما فتئ مستعملا بفتح التاء وبكسرها وبالهمزة وقيل بالياء

فتح الأسرار ﴿ وآض وغاد ﴾ هما في الاصل بمعنى رجع ﴿ وغدا ﴾ بمعنى ذهب في وقت الغداة وهى اول النهار الى الزوال ﴿ وراح ﴾ بمعنى مشى وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل والغالب في هذه الاربعة ان تكون تامة وانما تكون ناقصة اذا كانت بمعنى صار فتكون من ملحقاته كما صرح في الامتحان قال ابن مالك لا يكون غدا وراح الانامين واذا جاء المنصوب بعدهما فهو حال ﴿ وما زال ﴾ من زال يزال كخاف يخاف لا تستعمل الا ناقصا لاستمرار خبرها لاسمها من وقت صلاحية له ويلزمه النفى لا من زال يزول مثل قال يقول ولا من زاله يزيله من اليائى اى فرقه نحو كان يكيل لانهما تامتان ﴿ وما فتئ بفتح التاء ﴾ وبالهمزة فتكتب بالالف ﴿ و ﴾ بـ ﴿ كسرها ﴾ فتكتب بالياء في الصحاح ما فتأت اذكره وما فتيت اذكره اى ما زلت اذكره وقيل الياء فتكتب بها

نيازي ﴿ وآض وعاد ﴾ الموضوعان لافادة ثبوت خبرهما لاسمهما على طريق الرجوع ﴿ وغدا ﴾ الموضوع لافادة ثبوت خبره لاسمه من اول النهار الى الزوال ﴿ وراح ﴾ الموضوع لافادة ثبوت خبره لاسمه على وجه الدوام ﴿ وما فتئ بفتح التاء وكسرها ﴾ اى كسر التاء والهمزة

نتايج ﴿ وآض وعاد ﴾ يقال آض او عاد زيد من سفره اى رجع ﴿ وغدا ﴾ يقال غدا زيد اى مسى في وقت الغداة وهو من اول النهار الى الزوال ﴿ وراح ﴾ يقال راح زيد اى مشى في وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل ولا يخفى ان الغالب في هذه الاربعة كونها تامة وانما تكون ناقصة اذا كانت بمعنى صار فتكون من الملحقات كما صرح في الامتحان فينبغى ان تذكر في جنبه مع سائر ملحقاته لكن يمكن ان يقال آخر الاخيرين لكونهما نظيري اصبح وامسى في كونهما طرفي النهار واخر الاولين ليكونا في هذا المحل كالمسافر الذى هو في صدد الرجوع الى محله على ما هو المناسب لمعناهما الاصلى ولما فرغ من البسائط اراد الشروع في الماويات فقال ﴿ وما زال ﴾ من زال يزال فان ما مضارعه يزول تام فلا يقال لا ازول اميرا ﴿ وما فتئ بفتح التاء وكسرها ﴾ وبالهمزة وقيل بالياء

معرب ﴿ وآض وعاد وراح وما ازال وما فتئ ﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريبة او البعيدة ﴿ بفتح التاء وكسرها ﴾ هذا بمنزلة الاعجام ولذلك ترى بعضهم لا يلتفتون الى قراءة مثل هذا وهو الاحسن كما في حاشية الفوائد الضيائية للمولى علامة فعلى هذا لا يعرب وقيل يقرؤ فعلى هذا قوله بفتح ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو والتاء مضاف اليه وكسرها عطف على الفتح والهاء مضاف اليه راجع الى التاء فاحفظه فانه ينفعك في مواضع شتى

أيوبي ﴿ وما برح وما افتئ ﴾ وهو من باب الافعال ﴿ وماونى ﴾ وهو فعل ماض يقال ونى ينى مثل وقى يقى بمعنى ضعف يقال فلان لاينى بفعله اى لا يزال بفعله فان عدم الضعف عن شئ يوجب عدم الزوال عنه ﴿ وما رام ﴾ بالراء من رام يريم من الريم بمعنى الميل اى ما مال عن فعله وهو ايضا يوجب عدم الزوال وقوله ﴿ كلها ﴾ بالرفع مبتدأ وقوله ﴿ بمعنى ما زال ﴾ خبره اى كل واحد من المذكورات من ما افتئ الى ما رام تكون بعضها لنفى الضعف عن فعل وبعضها لنفى الميل عنه يستلزم عدم الزوال وهو معنى ما زال بعينه وقوله

فتح الأسرار ﴿ وما برح ﴾ في الاصل بمعنى زال عن مكان ﴿ وما افتأ ﴾ من الافعال في الصحاح قال ابو زيد ما افتأت اذكره وما برحت اذكره اى ما زلت اذكره ﴿ وماونى ﴾ بالياء من ونى ينى مثل ومق بمعنى ضعف قال فلان لا ينى يتكلم به اى لا يزال ﴿ وما رام ﴾ من رامه يريمه ريما اى بدحه يقال لا ترمه اى لا تبرحه كذا في الصحاح واستعمال هذين الفعلين ناقصين في غاية الندرة ذكره الدماميني ﴿ كلها ﴾ اي كل المذكورات مما بعد ما زال ﴿ بمعنى ما زال ﴾ ولا يستعمل الا بالنفى ولو معنى كالنهى مثله لفظا او تقديرا مثل تفتأ تذكر

نيازي ﴿ وما برح وما افتأ وماونى وما رام كلها ﴾ اى كل واحد من ما فتئ الى ما رام كائن ﴿ بمعنى ما زال ﴾ اى الموضوعات لافادة ثبوت خبرها لاسمها على وجه الدوام

نتايج ﴿ وما برح ﴾ في الاصل بمعنى زال عن مكانه ﴿ وما افتأ ﴾ من الافعال ﴿ وماونى ﴾ بالياء من ونى في الامر بنى بالكسر اى ضعف يقال فلان لا بنى يفعله اى لا يزال يفعله ﴿ وما رام ﴾ من رام يريم اى برح قال الدماميني نقلا عن صاحب التسهيل ان الفعلين الاخيرين غريبان لا يكاد ان يعرفهما من النحاة الا من عنى باستقراء الغرائب ﴿ كلها ﴾ اي كل واحد من المذكورات من ما فتئ الى ما رام ﴿ بمعنى ما زال ﴾ الا ان ما فتئ يختص بالجحد على ما في مختار الصحاح وهو لدوام خبره لاسمه مذ قبله فمعنى ما زال زيد عالما مثلا دوام العلم له مذ زمان البلوغ او المراهقة فلا يضر انتفاؤه في اوائل زمان الصبا لعدم امكان القبول ولزمه النفى في كونه ناقصا

معرب ﴿ وما برح وما افتأ وماونى وما رام ﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ كلها ﴾ مبتدأ مضاف الى الضمير الراجع الى هذه المذكورات باعتبار كل واحد ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر خبر المبتدأ والجملة استيناف او اعتراض ﴿ ما زال ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لمعنى

أيوبي ﴿ وما دام ﴾ معطوف ايضا على ما قبله وهو من الماويات ايضا لكن لفظ ما فيه ليس للنفى بل للمصدرية التوقيتية وهو لتوقيت أمر بمده ثبوت خبرها لاسمها يعنى لتعيين وقت لفعل صدر من الآخر نحو اجلس ما دام زيد جالسا وهو أمر بالجلوس في وقت جلوس زيد وهو مضمون الجملة زيد جالس وقوله ﴿ وليس ﴾ معطوف ايضا علي ما قبله لنفى مضمون الجملة حالا عند الجمهور او مطلقا عند سيبويه* ولما فرغ من ذكر الأفعال الناقصة التي تكون ناقصا بالصراحة شرع في ذكر الافعال التامة التي تتضمن معنى الفعل الناقص فقال ﴿ وقد يتضمن الفعل التام ﴾ وقوله ﴿ معنى صار ﴾ منصوب تقديرا على أنه مفعول به ليتضمن قوله ﴿ فيصير ﴾ معطوف على يتضمن والفاء سببية اي يصير ذلك الفعل التام بسبب تضمنه معنى صار

فتح الأسرار ﴿ وما دام ﴾ ما فيها مصدرية توقيتية فتدل على ان زمان عاملة مدة ثبوت خبرها لاسمها ولذا احتاج الى كلام قبل ليعمل فيه لانه ظرف زمان ﴿ وليس ﴾ اصله ليس كعلم لا يجئ منه غير صيغ الماضى والدليل على أنه اصله فعل بالكسر لا فعل بالفتح تخفيفه بالاسكان لان مفتوح العين لا يخفف وزعم ابن السراج ومتباعوه انه حرف والصواب فعليته دليل اتصال ما يتصل بالفعل مثل ليسا ليسوا ليست الخ ﴿ وقد يتضمن الفعل التام بمعنى صار ﴾ اى يدل عليه في ضمن معناه الاصلى وقد مر معنى التضمين ﴿ فيصير ﴾ ذلك الفعل بسبب ذلك التضمن

نيازي ﴿ وما دام ﴾ الموضوع لتوقيت امر بمدة ثبوت الخبر باسمه ﴿ وليس ﴾ الموضوع لنفى مضمون الجملة في زمان الحال او مطلقا ﴿ وقد يتضمن الفعل التام معنى صار ﴾ اى قد يدل الفعل التام على معنى صار مع دلالته على معناه الاصل ﴿ فيصير ﴾ ذلك الفعل التام

نتايج ﴿ وما دام ﴾ لتوقيت أمر بمده ثبوت خبرها لاسمها بان جعلت تلك المدة ظرف زمان لان فيها المصدرية وتقدير الزمان قبل المصادر كثير كما في آتيك خفوق النجم ولذا احتاج الى كلام قبله لانه مع اسمه وخبره ظرف والظرف غير مستقل بالافادة كاجلس ما دام زيد جالسا ﴿ وليس ﴾ لنفى مضمون الجملة حالا او مطلقا اخره مع اصالته وبساطته لعدم كماله في الفعلية لشبهه بالحرف في الصورة وعدم التصرف ﴿ وقد يتضمن الفعل التام معنى صار ﴾ اي يدل عليه مع دلالته على معناه الاصلى ولذا لم يقل وقد يكون بمعنى صار ﴿ فيصير ﴾ ذلك الفعل التام بسبب هذا التضمن

معرب ﴿ وما دام وليس ﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ و ﴾ استيناف او عطف على مقدر اى لا يتضمن الفعل التام معنى صار كثيرا ﴿ قد ﴾ تحقيقية مع التقليل ﴿ يتضمن ﴾ مضارع ﴿ الفعل ﴾ فاعله ﴿ التام ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او صفة للفعل ﴿ معنى ﴾ منصوب تقديرا مفعول به ليتضمن ﴿ صار ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ فيصير ﴾ الفاء عاطفة مع السببية او لمجرد السببية بلا عطف فانه يجئ بهذا المعنى اللبيب او جوابية ويصير مضارع ناقص اسمه فيه عائد الى الفعل التام

أيوبي ﴿ ناقصا ﴾ اى ينتقل من نوع التامة الى نوع الناقصة وانما قال يتضمن ولم يقل وقد يكون بمعنى صار لأن هذه الأفعال لم ينتقل بكليتها عن دلالة معناها الاصلى بل بعد دلالته على معناها الاصلى يدل على معنى صار ﴿ نحو تم التسعة بهذا عشرة اى صار عشرة تامة ﴾ فقوله تم بمعنى التمام ولكن فهم من هذا التعبير ان المقصود انتقال العدد من التسعة الى العشرة بالواحد الذى ضم اليها والاخبار بتماميتها تضمن الاخبار بصيرورتها عشرة* و لما كان ذلك المعنى الضمنى مقصودا من الاخبار جعل اصلا ويكون معناها الاصلى حالا نحو قوله تعالى* وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا* اوصفة كما في المثال المذكور في المتن او خبرا بعد خبر مضافا الى منصوب مذكور بعده كما في قوله تعالىٰ فتمثل لها بشرا سويا* اي صار مثل بشر سوى.

فتح الأسرار ﴿ ناقصا ﴾ محتاجا الى خبر منصوب ويكون معنا الاصلى حالا او خبرا مضاف الى المنصوب بعده نحو قوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا اي صار مثل بشر كذا فسره الرضى ﴿ نحو تم التسعة بهذا ﴾ اى بسبب هذا اللواحد او ملابسا به ﴿ عشرة اى صار ﴾ بهذا ﴿ عشرة تامة ﴾ ويجوز اعتبار المعنى المذكور فيما سبق اى تم التسعة ملابسا لهذا صائرة عشرة.

نيازي ﴿ ناقصا ﴾ ويكون معناه الاصلى حال او خبر بعد خبر او صفة ﴿ نحو تم التسعة بهذا ﴾ اى بالواحد ﴿ عشرة اى صار ﴾ اى التسعة ﴿ عشرة تامة

نتايج ﴿ ناقصا ﴾ محتاجا الى خبر منصوب ويكون معناه الاصلى حالا او خبرا بعد خبر او وصفا لهذا الخبر في المأل للتأكيد والمبالغة كما في قوله تعالى* تلك عشرة كاملة كما يشير اليه في تفسير المثال وقد يكون خبرا مضافا الي المنصوب المذكور بعده كما اشار اليه الرضى في قوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا حيث مثل به ايضا للتضمن وفسر بقوله اى صار مثالا بشر فلا وجه لتخصيص الفاضل العصام بكونه حالا وانكار كونه وصفا وسكوته عن الاحتمالين الآخرين مع صحة المعنى في كل منهما وليس المراد بهذا التضمين الذى سبق ذكره اذا المتعلق وهو المنصوب المذكور بعده هنا ليس باجنبى للفعل التام كما لا يخفى على ذوى الافهام وقد لا يعتبر هذا التضمن فيبقى تاما فيكون المنصوب بعده حالا في الاغلب وقد يحتمل ان يكون حالا وتمييزا ومفعولا له كما صرح البيضاوى في قوله تعالى* وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا ﴿ نحو تم التسعة بهذا عشرة اى صار عشرة تامة ﴾ مأخوذ من تم باعتبار معناه الاصلى.

معرب ﴿ ناقصا ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة قد يتضمن الفعل عطف المسبب على السبب او استيناف او جواب الشرط المقدر اي اذا كان الامر كذلك ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ تم التسعة بهذا عشرة ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فتم ماض ناقص بمعنى صار والتسعة اسمه والباء سببية متعلق بتم او للمصاحبة فحينئذ الجار والمجرور ظرف مستقر منصوب المحل حال من التسعة عند الجمهور وعند الرضى لا بأس بتعلق الجار بتم كما في الوجه الاول كما مر مرارا وعشرة خبر تم ﴿ اى ﴾ حرف تفسير على القول الشهير ﴿ صار عشرة تامة ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله واذا اريد المعنى فصار ماض ناقص اسمه فيه راجع الى التسعة بتأويل المذكور كما ذكره الاستاذ وعشرة خبره وتامة صفة عشرة او خبر بعد خبر لصار او حال من المستكن فيه فانه وان كان مذكرا بتأويل المذكور الا ان معناه مؤنث ومن المقرر ان اللفظ اذا كان مذكرا والمعنى مؤنثا او بالعكس جاز الوجهان كما في مغنى اللبيب

أيوبي ﴿وكمل زيد عالما اى صار عالما كاملا وغير ذلك﴾ اى مثل قوله عدل زيد اميرا اى صار اميرا عادلا* ثم شرع في بيان مسئلتها فقال ﴿ويجوز تقديم اخبارها﴾ بفتح الهمزة جمع الخبر اى يجوز تقديم اخبار الافعال الناقصة ﴿على انفسها﴾ اى على نفس تلك الافعال وذواتها واما جواز تقديم اخبارها على اسمائها فيفهم في بحث المعمول المنصوب من قوله وامره كامر خبر المبتدأ وكما يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه يجوز تقديم خبر باب كان على اسمه وقوله ﴿الاما﴾ استثناء من الضمير في اخبارها وما موصولة او موصوفة عبارة عن الفعل ى الا الفعل الناقص الذى او فعلا ناقصا وقوله ﴿فى اوله﴾ ظرف مستقر خبر مقدم و ﴿ما﴾ اى لفظ ما مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية صفة ما اوصلته وما مع صلته او مع صفته منصوب محلا على أنه مستثنى متصل من الضمير الراجع الى الافعال الناقصة يعنى انه يجوز تقديم اخبار كل الافعال الا الفعل الناقص الذى او فعلا ناقصا وقع في اول ذلك الفعل لفظ ما نحو ما زال وما دام وقوله

فتح الأسرار ﴿وكمل زيد عالما اى صار عالما كاملا وغير ذلك﴾ مثل عدل زيد اميرا اى صار اميرا عادلا ويجوز عدم اعتبار التضمن وبقاء الفعل تاما والمنصوب بعده حال او تمييز او مفعول له كما صرح به القاضى في قوله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا ﴿ويجوز تقديم اخبارها﴾ اى الافعال الناقصة ﴿على انفسها الاما﴾ اى فعلا ناقصة ﴿في اوله﴾ لفظ ﴿ما﴾ استثناء من ضمير اخبارها ويجوز استثناؤه من الاخبار بتقدير مضاف اى الاخير ما في الخ نافيا كما في ما زال وملحقاته او مصدريا كما في ما دام سواء اعتبر التقديم على مجموع ما ومدخوله او على مدخوله فقط اما الاول فلاقتضاء الصدارة وعدم جواز تقديم ما في خيز ما المصدرية عليها واما الثانى فلشدة امتزاجهما وما ليس في اوله ما اذا دخلت عليه يجوز تقديم الخبر على الفعل لا على مجموعهما مثل ما قائما كان زيد لعدم الامتزاج ولا يقال قائما ما كان زيد لوجوب الصدارة

نيازي وكمل زيد عالما اى صار عالما كاملا وغير ذلك﴾ اى المثالين مثل عدل زيد اى صار زيد عادلا ﴿ويجوز تقديم اخبارها﴾ اى افعال الناقصة ﴿على انفسها الا﴾ تقديم خبر ﴿ما﴾ اى فعل ناقص كائن ﴿في اوله﴾ لفظ ﴿ما﴾ هو من ما زال الى ما دام اذا لم يجز تقديم لخبر فعل في اوله ما

نتايج ﴿وكمل زيد عالما اى صار عالما كاملا وغير ذلك﴾ مثل عدل زيد اميرا اى صار اميرا عادلا ﴿ويجوز تقديم اخبارها﴾ اى هذه الافعال الناقصة ﴿على انفسها الا﴾ تقديم خبر ﴿ما﴾ اي فعل ناقص ﴿في اوله﴾ لفظ ﴿ما﴾ من ما زال الى ما دام اما اذا دخل ما او ان على سائر الافعال الناقصة فانه وان لم يجز التقديم عليه معهما لكن يجوز بالفصل بينه وبينهما نحو ما قائم وان قائما كان زيد واما في هذا الافعال فلا يجوز الفصل بينها وبينهما لشدة امتزاجها معهما وكونها بمنزلة يجوز التقديم بالفصل

معرب ﴿وكمل زيد عالما﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فكمل ماض ناقص بمعنى صار وزيد اسمه وعالما خبره ﴿اى﴾ حرف تفسير ﴿صار عالما كاملا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله واذا اريد المعنى فصار ماض ناقص اسمه فيه راجع الى زيد وعالما خبره وكاملا صفة عالما او حال من المستكن فيه او خبر بعد خبر لصار ﴿وغير﴾ عطف على لفظ تم التسعة آه او كمل عالما ﴿ذلك﴾ مجرور المحل مضاف اليه واشارة الى المثالين المذكورين بتأويل ما تقدم او ما ذكر وفي شرح المغنى للدمامينى قال التفتازانى يجوز ان يكنى باسم الاشارة الموضوع للواحد عن اشياء باعتبار كونها في تأويل ما ذكر او ما تقدم ﴿و﴾ استيناف ﴿يجوز﴾ مضارع ﴿تقديم﴾ فاعله ﴿اخبارها﴾ مجرورة لفظا مضاف اليها ومنصوبة محلا مفعول به لتقديم ومضافة الى الضمير الراجع الى افعال ناقصة ﴿على انفسها﴾ متعلق بتقديم والضمير كضمير اخبارها ﴿الا﴾ حرف استثناء ﴿ما﴾ موصوف او موصول منصوب المحل مستثنى من ضمير اخبارها او من الاخبار بتقدير المضاف اى الا خبر ما كذا ذكره الاستاذ وقيل مستثنى من تقديم بتقدير مضافين اى تقديم خبر ما وفيه زيادة التقدير وتقليله مهما امكن اولى كما في مغنى اللبيب ﴿في اوله﴾ الراجع الى ما مضاف اليه ﴿ما﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا فاعل الظرف المستقر ويجوز كون الظرف المستقر مرفوع المحل خبرا مقدما وما مبتدأ مؤخرا وعلى التقديرين فالجملة صفة ما اوصلته.

أيوبي ﴿ فلا يجوز ﴾ تفصيل للحكم المذكور اى لا يجوز ﴿ نحو قائما ما زال زيد ﴾ بتقديم الخبر عليها وكذا لا يجوز نحو اجلس جالسا ما دام زيد فان ما ان كانت نافية تقتضى الصدارة فان قدم عليها تبطل الصدارة وان كانت مصدرية فلان معمول المصدر لا يجوز تقديمه عليه وقوله ﴿ وكذا ﴾ ظرف مستقر خبر مقدم ومبتدؤه محذوف اى وكذا الحكم وهو عدم جواز تقديم اخبارها وقوله ﴿ ان بدل ﴾ فعل مجهول و ﴿ ما ﴾ نائب فاعله وقوله ﴿ بان ﴾ متعلق ببدل و ﴿ النافية ﴾ صفته اى لا يجوز تقديم اخبارها عليها ايضا ان بدل لفظ بكلمة ان النافية لاقتضاء ان النافية للصدارة ايضا

فتح الأسرار ﴿فلا يجوز نحو قائما ما زال زيد ﴾ ولا اجلس جالساً ما دام زيد لما ذكر خلافا للكوفيين ووافقهم ابن كيسان من البصريين في غير ما دام فانهم يجوزونه نظرا الى كمال امتزاجهما وصيرورتهما مثل فعل مثبت في المعنى ﴿ و ﴾ الحكم ﴿ كذا ان بدل ﴾ لفظ ﴿ ما بان النافية ﴾ اى لا يجوز تقديم الخبر في هذه الصورة ايضا ويجوز ان يكون التقدير انتفى جواز التقديم انتفاء مثل ذلك الانتفاء ان يدل الخ لانها كما في اقتضاء الصدارة حتى يجوز التعليق بهما كما مر

نيازي ﴿ فلا يجوز نحو قائما ما زال زيد ﴾ ونحو اجلس جالسا ما دام زيد ﴿ وكذا ﴾ اى كما لا يجوز هذا التقديم لا يجوز ﴿ ان بدل ﴾ لفظ ﴿ ما بان النافية

نتايج ﴿ فلا يجوز نحو قائما ما زال زيد ﴾ ولا نحو اجلس جالسا مادام زيد لانها اما نافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها او مصدرية وسيجئ ان معمول المصدر لا يتقدم عليه ﴿ وكذا ﴾ لا يجوز التقديم ﴿ ان بدل ما بان النافية ﴾ فانها كما في اقتضاء الصدارة بدليل تعليق افعال القلوب بها كما صرح به الدماميني في شرح التسهيل نقلا عن ابن قاسم وهذا يوافق كلامه في بحث ما اضمر عامله على شريطة التفسير في الامتحان واما كلامه في بحث الافعال الناقصة من ان العمدة في اقتضاء ماله صدر الكلام خاصية فيها لا مجرد كونها للنفى الا يرى ان لم ولما وان ولا على الاصح لا تقتضى الصدارة وان كانت للنفى فيدل على انه جرى في هذه الرسالة على غير الاصح

معرب ﴿ فلا ﴾ الفاء لتفصيل مجمل مفهوم من الاستثناء او جوابية لشرط مقدر ولا نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ نحو ﴾ فاعله وقيل فاعل يجوز مستكن فيه عائد الى التقديم واعراب نحو ظاهر مما تقدم مرارا ﴿ قائما ما زال زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وكذا ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى الحكم كذا والجملة استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بحسب المعنى اى الحكم هكذا في ما وكذا الحكم وعلى التقادير هذه الجملة دليل الجزاء المحذوف عند البصريين هذا وما قيل انه مفعول مطلق مجازا للجزاء او متعلق به ففيه ان معمول الجزاء لا يتقدم على اداة الشرط عند الجمهور خلافا للكسائى والفراء كما في حاشية انوار التنزيل لسعدى چلبى وايضا جعله دليل الجزاء ينافى كونه مفعولا مطلقا او ظرفا لغوا لان دليل الجزاء لابد من ان يكون جملة فلذا جعله الكوفيون جزاء الشرط مقدما كما يظهر من الرضى ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ بدل ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بان ﴿ ما ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله اى فالحكم كذا ﴿ بان ﴾ متعلق ببدل ﴿ النافية ﴾ صفة ان

أيوبي ﴿ واما ان بدل ﴾ فقوله واما معطوف على اما المقدرة تقدير الكلام اما حكمها ان بدل بان فكما ذكرنا واما حكمها ان بدل ما ﴿ بلم ولن فيجوز ﴾ اى تقديم خبرها عليها ﴿ نحو قائما لم يزل ﴾ وكذا لما يزل او لن يزال ﴿ زيد ﴾ اما جواز تقديمها حين تبديلها بلم ولما فلكونهما كالجزء من الفعل لامتزاجهما به فكأنهما خرجا عن كونهما حرفي نفى زائدا عليه فلذلك انعزلا عن اقتضاء الصدارة واما في لن فلحملها على سوف حمل النقيض فكما ان سوف لا يمنع تقديم معمول مدخوله عليه وكذلك لن لا يمنع تقديمه عليه* ثم شرع في بيان القسم الثانى من الافعال الناقصة فقال

فتح الأسرار ﴿ واما ﴾ التقديم ﴿ ان بدل ﴾ لفظ ﴿ ما بلم ﴾ ولما صرح به الرضى ولم يذكره لانهما من واد واحد ﴿ ولن فيجوز ﴾ اى التقديم ﴿ نحو قائما لم يزل زيد ﴾ لان هذه الحروف لما اثرت في مدخولاتها لفظا ومعنى اعتبرت كأنها جزء منها والمجموع كلمة واحدة فانعزلت عن اقتضاء الصدارة ولا كذلك لانه لكثرة دورانه في الكلام حتى انه يدخل فيها لا يدخل فيه غيره من ادوات النفى مثل دخوله بين الحرف ومعموله نحو كنت بلا مال فانعزلت عن اقتضاء الصدارة به الرضى ولم يذكر هنا تقديم اخبارها على اسمائها كما ذكره ابن الحاجب لانه سيجئ منه في المعمول المنصوب ان امرها كأمر خبر المبتدأ وخبره يجوز تقديمه

نيازي ﴿ واما ان بدل ﴾ اى ما ﴿ بلم ﴾ ولما ﴿ ولن فيجوز ﴾ هذا التقديم ﴿ نحو قائما لم يزل ﴾ ولما يزل او لن يزال ﴿ زيد

نتايج ﴿ واما ان بدل بلم ﴾ لم يذكر لما لانفهام حكمه بالمقايسة على لم ﴿ ولن فيجوز نحو قائم لم يزل ﴾ او لما يزل او لن يزال ﴿ زيد ﴾ اما في لم فلانهما لامتزاجهما بالفعل حتى يغيران معناه الى الماضى صارا كالجزء منه كأنهما خرجا عن كونهما حرفي نفى فانعزلا عن اقتضاء الصدرة واما في لن فللحمل على سوف الذى لا يمنع تقديم معمول مدخوله عليه حمل النقيض على النقيض كذا في الرضى وبفى لا مهملا قال الدمامينى ينبغى ان يكون بمنزلة ما عند ابن قاسم لما مر من الدليل وقال الرضى لاصدارة له لانه لكثرته في الكلام حتى انه يقع بين الحرف ومعموله نحو كنت بلا مال واريد ان لا يخرج صار مبتذلا منعزلا عن منصب الصدارة واما تقديم اخبارها على اسمائها فيفهم في بحث المعمول المنصوب من قوله وامره كما مر خبر المبتدأ

معرب ﴿ و ﴾ استيناف اواعتراض او عطف فعلى الاولين قوله ﴿ اما ﴾ حرف شرط لمجرد الاستيناف فلا حاجة الى العديل وعلى الثانى لتفصيل ما اجمله المتكلم في الذهن فعديله ما قبله بحسب المعنى فكأنه قيل اما ان بدل ما بان فلا يجوز واما ان بدل بلم آه ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ بدل ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بان نائب الفاعل فيه راجع الى ما ﴿ بلم ﴾ متعلق ببدل والجملة لا محل لها فعل الشرط ثم ان المصنف ادخل الموضعين على الحاصل دون الزائل ومن المقرر ان صلة التبديل تدخل على الزائل دون الحاصل كما في قوله تعالى* وبدلناهم بجنتيهم جنتين كما ذكره الفاضل العصام والمولى سعدى چلبى لكن المولى ابا السعود قال في تفسيره تدخل صلة التبديل تارة على الحاصل كما في قولك بدلت الحلقة بالخاتم اذا اذبتها وجعلتها خاتما نص عليه الازهرى انتهى اقول فعلى هذا يصح قول المصنف خذ هذا وكن من الشاكرين فان اكثر الناس عنه لمن الغافلين ﴿ ولن ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على لم ﴿ فيجوز ﴾ الفاء جواب اما ويجوز مضارع فاعله فيه راجع الى التقديم او فاعله نحو الآتى والجملة لا محل لها جواب اما او مرفوعة المحل خبر مبتدأ محذوف بعد اما اى واما التقديم كما مر الاختلاف فيما تقدم وجزاء ان محذوف بقرينة جواب اما اى فيجوز والجملة الشرطية اعتراض بين اما وجوابه او نقول الفاء فيجوز جزائية وجملة يجوز مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية جواب اما فالفاء في فيجوز وان كان داخلا على جزاء ان في الظاهر الا انه داخل في جواب اما معنى كما مر التفصيل فلا تغفل ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قائما لم يزل زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فقائما خبر مقدم للم يزل ولم فيه حرف جازم ويزل مضارع ناقص مجزوم به وزيد اسمه

أيوبي ﴿ والقسم الثاني ﴾ اى من القسمين ﴿ ما ﴾ اى فعل ناقص ﴿ يدل ﴾ اى ذلك الفعل الناقص ﴿ على معنى القرب ﴾ اى معنى يفيد قربية زمان خبره من الوقوع في زمان الحال سواء كان مرجوا كما في عسى زيد ان يخرج او مجزوما كما في كاد زيد ان يخرج او مشروعا فيه كما في طفق زيد ان يخرج فانه ان كان سبب الخروج غير محقق ولكنه مأمول فهو مرجو يستعمل فيه عسى وان كان السبب محققا دون المسبب الذى هو الخروج فمجزوم يستعمل فيه كاد وان كان بعد تحقق السبب مشروعا في الخروج فهو مشروع يستعمل فيه طفق واخذ وان تم الخروج يقال خرج زيد ﴿ ويسمى ﴾ وهو فعل مجهول ونائب فاعله راجع الى ما وقوله ﴿ افعال المقاربة ﴾ بالنصب على انه مفعول ثان ليسمى اى يسمى ذلك الفعل الناقص الذى يدل على معنى المقاربة بافعال المقاربة وانما سميت لامتيازها عن القسم الاول بلالتها على المقاربة

فتح الأسرار ﴿ والقسم الثانى ﴾ من قسم الفعل الناقص وهو الذى لا يتبادر من اطلاقه لان له اسما خاصا ﴿ ما ﴾ اى فعل الناقص ﴿ يدل على معنى القرب ﴾ اى قرب حصول الخبر لاسمه اما بمجرد رجاء المتكلم ذلك وهذا في عسى او بان يظهر باعتبار علائم حصوله واسبابه سوى الشروع وهذا في كاد او يظهر باعتبار شروعه فيما يقضى اليه وهذا في غيرهما مما سيذكر ﴿ ويسمى ﴾ هذا القسم في الاصطلاح ﴿ افعال المقاربة ﴾ ويعبر عنه بهذا اللقب ولا تستعمل افعال المقاربة الا ماضية الا كاد واوشك فانه يجئ مضارعهما وندر استعمال الفاعل منهما

نيازي والقسم الثانى ﴾ من القسمين ﴿ ما ﴾ اى فعل ﴿ يدل ﴾ اى فعل ﴿ على معنى القرب ﴾ من زمان الحال رجاء او جزما او شروعا ﴿ ويسمى ﴾ اى الفعل ﴿ افعال المقاربة

نتايج ﴿ والقسم الثانى ﴾ من القسمين ﴿ ما ﴾ اى فعل ناقص ﴿ يدل علي معنى القرب ﴾ من الحال خرج به الناقص المتعارف وهذا حد جامع ومانع واما كون ذلك مرجوا كما في عسى او مجزوما كما في كاد او مشروعا كما في صاحبه فخارج عن الحد ووظيفة لغوية ولذا لم يتعرض لها كما تعرض ابن الحاجب ﴿ ويسمى افعال المقاربة ﴾ لدلالتها عليها.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا صفته ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة عطف على جملة القسم الأول ما لا يدل ﴿ يدل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿ على معنى ﴾ متعلق بيدل ﴿ القرب ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة او استيناف ﴿ يسمى ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما او القسم الثانى والجملة لا محل لها عطف على جملة يدل او القسم الثانى ما او استيناف ﴿ افعال ﴾ مفعول ثان ليسمى ﴿ المقاربة ﴾ مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف او مضاف اليها.

أيوبي ﴿ ولا يكون اخبارها الا فعلا مضارعا ﴾ فقوله لا يكون فعل ناقص واخبارها مرفوع على انه اسمه وخبره محذوف اى لا يكون اخبارها شيئا فقوله الا فعلا مضارعا مستثنى مفرغ منصوب على انه خبر لقوله لا يكون فان معنى الاستثناء المفرغ وهو اذا كان الكلام غير موجب والمستثنى منه محذوفا وهو ان يكون اصل العامل مشغولا بالمعمول الذى يذكر بعد الا وفارغا بسبب اشتغاله عن معموله الاصلى فان اصل خبر لا يكون هو المحذوف يعنى انه لا يجوز ان يكون اخبار هذا القسم اسما ولا فعلا ماضيا بل يجب ان يكون مضارعا لانه لما كان وضعها لدلالة قرب زمان الاستقبال من زمان الحال وجب ان يكون خبرها فعلا دالا على زمان الاستقبال والحال ﴿ نحو عسى ﴾ اى مثاله نحو عسى ثم ذكر خواصه بقوله ﴿ وخبره ﴾ اى خبر عسى ﴿ الفعل المضارع مع ان ﴾

فتح الأسرار ﴿ ولا تكون اخبارها الا فعلا ﴾ لا اسما ﴿ مضارعا ﴾ لا ماضيا بالاستقراء ولانها لدلالتها على القرب تقتضى ان يكون خبرها لفظا دالا على ان معناه لم يثبت الآن وذا في المضارع ولا بد في اخبارها ان تكون مسندة الى ضمير اسمها فلا يقال عسى زيد ان تقوم غلامه الا ان يكون المسند الى الظاهر في قوة فعل مسند الى الضمير نحو عسى زيد ان يخرج نفسه فانه في قوة عسى زيد ان يموت ويجوز حذف اخبارها ان علمت بقرينة نحو قوله تعالى فطفق مسحا اى يمسح مسحا حذف لدلالة المصدر عليه ﴿ نحو عسى ﴾ وهو غير متصرف ومنه زعم الزجاج انه حرف ويقويه اتصال الضمير المنصوب في عساه وعساك والصواب انه فعل لكثرة استعماله باتصال ما يختص بالفعل به ويأول عساه بان المنصوب مستعار للمرفوع ﴿ وخبره الفعل المضارع ﴾ الكائن ﴿ مع ان ﴾ الدالة على الاستقبال المناسب للرجاء الذى فيه ولا بد وان يقدر مضاف في جانب الاسم او في جانب الخبر لتصحيح الحمل كونا او زمانا

نيازي ولا يكون اخبارها ﴾ اى خبر كل واحد من هذ الافعال شيئا ﴿ الا فعلا مضارعا ﴾ لا اسما ولا ماضيا ﴿ نحو عسى ﴾ مثال لما دل على معنى القرب من زمان الحال رجاء ﴿ وخبره ﴾ اى عسى ﴿ الفعل المضارع مع ان

نتايج ﴿ ولا يكون اخبارها ﴾ اى خبر كل منها ﴿ الا فعلا مضارعا ﴾ لا اسما ولا ماضيا بالاستقراء وذلك لما مرّ من انها تدل على القرب من الحال مرجوا او مجزوما او مشروعا في صاحبه وهى تقتضى كون خبرها ما يدل على الاستقبال والحال ويصلح لان تدخل عليه ما يدل على الرجاء والاستقبال وذلك لا يكون الا مضارعا ﴿ نحو عسى وخبره الفعل المضارع مع ان ﴾ الدالة على الرجاء والاستقبال توضيحا وتأكيدا للرجاء الذى فيه زمانا او استعمالا.

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض او عطف ما قبله ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص ﴿ اخبارها ﴾ اسم يكون والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى افعال المقاربة ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ فعلا ﴾ خبر لا يكون ﴿ مضارعا ﴾ صفته ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ عسى ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ خبره ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى عسى مضاف اليه ﴿ الفعل ﴾ خبره ﴿ المضارع ﴾ صفته ﴿ مع ﴾ ظرف للنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر او ظرف مستقر مرفوع المحل صفة الفعل بتقدير المتعلق معرفة اى الكائن او خبر بعد الخبر او خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب المحل حال من الفعل فانه لكونه معرفا باللام مفعول به معنى اى عرفت الفعل كما ذكره الفاضل العصام في الاطول ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ غالبا ﴾ ومنصوب على انه مفعول فيه للنسبة الحكمية اى كونه كذلك في غالب الزمان او في غالب الاستعمال ﴿ نحو عسى زيد ان يخرج وقد يحذف ان ﴾ تشبيها له بكاد كما سيجئ وهذا غالب الاستعمال وانما استعمل خبر عسى بان فان يتضمن معنى كان فحينئذ يكون زيد اسم كان ولو كان خبره يخرج مجردا عن ان المصدرية لم يصح حمله على زيد الا بتقدير المضاف اما في جانب الاسم اى عسى حال زيد ان يخرج او في جانب الخبر اى عسى زيد ذا ان يخرج فكأنه قيل يرجى حال زيد كائنا ان يخرج او عسى زيد كائنا ذا ان يخرج وعلى التقديرين لا يحمل الا بان يكون محمولا على اسم كائنا

فتح الأسرار ﴿ غالبا نحو عسى ﴾ حال ﴿ زيد ان يخرج ﴾ او ذا ان يخرج هذا ما ذهب اليه المتأخرون ضمنوه معنى كان واستحسن الفاضل العصام تضمن معنى صار وذهب الكوفيون الى ان عسى تامة بمعنى قرب وما جعلوه خبرا بدل اشتمال وارتضاه الرضى لما فيه من تفصيل بعد اجمال وقيل انه مفعول متعد وقيل انه منصوب بالتشبيه بالمفعول لانه بعد نقله انشاء الطمع والرجاء لم يبق في معناه الاصلى وبقى المنصوب للتنبيه بما في الاصل ورد الكل بان القرب مستفاد من الرجاء ليس معنى لعسى ويرد ايضا استعماله بلا ان لما افاده بقوله ﴿ وقد يحذف ان ﴾ عن خبره تشبيها له بكاد فلا يحتاج الى تقدير مضاف.

نيازي غالبا ﴾ اى زمانا غالبا نحو ﴿ عسى ﴾ حال ﴿ زيد ان يخرج ﴾ مثال لما كان الخبر مضارعا مع ان ﴿ وقد يحذف ﴾ لفظ ﴿ ان ﴾ من خبره

نتايج ﴿ غالبا نحو عسى ﴾ حال ﴿ زيد ان يخرج ﴾ اى ذا ان يخرج ليصح الحمل فان ان يخرج خبر لعسى بتضمينه معنى كان على ما اختاره المتأخرون فكانه قيل يرجى حال زيد كائنا ان يخرج او زيد كائنا ذا ان يخرج وفيه من المبالغة اى القرب ما لا يخفى وقال الفاضل العصام ولو ضمن معنى صار لكان احسن وقيل ليس بخبر لعدم صحة الحمل وتقدير المضاف تكلف بل شبيه بالمفعول لان المعنى الاصلى قارب زيد ان يخرج ثم نقل الى انشاء الطمع والرجاء والمفعولية وان لم تبق حينئذ لكنه ينصب لشبهه بالمفعول الذى كان قبل النقل وعلى هذا عسى تامة ورده الفاضل العصام بان القرب مستفاد من الرجاء وليس بمعنى لعسى فضلا عن كونه اصليا وقال الكوفية ان يخرج بدل اشتمال فالمعنى يرجى خروجه فعسى حينئذ تامة وارتضاه الرضى لان فيه اجمالا وتفصيلا ﴿ وقد يحذف ان من خبره ﴾ تشبيها له بكاد فلا يحتاج الى محذوف لصحة الحمل بدونه

معرب ﴿ غالبا ﴾ ظرف للنسبة الحكمية مثل مع بتقدير الموصوف اى زمانا غالبا اوللظرف المستقر وهو مع او مفعول مطلق له مجازا اى كونا غالبا وما قيل انه ظرف او مفعول مطلق لفعل مفهوم مما قبله باعتبار الموصوف اى يستعمل خبر عسى هكذا مع ان زمانا او استعمالا غالبا ففيه ارتكاب تكلف بلا مقتض ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ عسى زيد ان يخرج ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعسى ماض من افعال المقاربة وزيد ويخرج مضارع منصوب بها فاعله فيه راجع الى زيد والجملة في تأويل المفرد ومنصوبة المحل بتقدير المضاف اى ذا ان يخرج او بتأويل المصدر المأول باسم الفاعل او بتقدير المضاف في جانب الاسم اى عسى حال زيد او يجعل من قبيل زيد عدل للمبالغة ﴿ وقد ﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿ يحذف ﴾ مضارع مجهول ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل والجملة لا محل لها استيناف او عطف على ما قبلها من حيث المعنى اى يذكر ان كثيرا وقد يحذف

أيوبي ﴿ وقد تكون ﴾ اى وقد تكون كلمة عسى ﴿ تامة بان مع المضارع نحو عسى ان يخرج زيد ﴾ فحينئذ يكون عسى بمعنى قرب وان يخرج فعل وزيد فاعله وهو مع فاعله جملة على انه صلة ان وهو مع صلته في تأويل المفرد مرفوع محلا على انه فاعل عسى

فتح الأسرار ﴿ وقد يكون تامة ﴾ غير محتاج الى خبر منصوب ملابسة ﴿ بان مع المضارع ﴾ اى لا يجوز حذف ان على هذا الاستعمال ﴿ نحو عسى ان يخرج زيد ﴾ وحينئذ يكون بمعنى قرب ولا يتضمن معنى كان ويحتمل ان يكون ناقصة ايضا والمضارع المصدر بان اسم لها قائم مقام الاسم والخبر لاستعماله على المنسوب والمنسوب اليه ذكره المصنف في الامتحان او من التنازع ذكره الرضى او المرفوع بعد المضارع اسم عسى وفي المضارع ضمير له لتقدمه رتبة ذكره الفاضل العصام فاما نحو الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا فان مع الفعل فاعل عسى قولا واحدا ذكره الرضى ولا يعمل في ضمير الشأن

نيازي ﴿ وقد يكون ﴾ اى عسى ﴿ تامة ﴾ اى فعلا تاما بمعنى قرب ﴿ بان ﴾ الكائن ﴿ مع المضارع نحو عسى ان يخرج زيد ﴾ اى قرب خروج زيد

نتايج ﴿ وقد تكون تامة بان المضارع ﴾ بمعنى قرب بان يقتصر على المرفوع الذى كان خبرا منصوبا في الاستعمال الاول وهو ان مع المضارع ويجعل فاعلا له ﴿ نحو عسى ان يخرج زيد ﴾ ويحتمل ان يكون على هذا الاستعمال ايضا ناقصة لكن استغنى عن الخبر وهو حاصل لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه كما في علمت ان زيدا قائم كان في هذا نوع تكلف اقتصر فى هذه الرسالة على الأول وان بين الثانى ايضا في الامتحان وقال الشيخ الرضى ويحتمل ان يكون هذا من باب التنازع وقال الفاضل العصام ويحتمل ان يكون من تقديم الخبر على الاسم وذا يجوز في هذا الباب كما سيجئ

معرب ﴿ وقد تكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى عسى ﴿ تامة ﴾ خبر تكون والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بحسب المعنى اى تكون عسى ناقصة كثيرة وقد تكون تامة ﴿ بان ﴾ الباء للملابسة وان مراد اللفظ مجرور به تقديرا والجار مع المجرور ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن في تكون او خبر بعد خبر له ولا مانع لكونه ظرفا لغوا له على قول الرضى وصاحب اللباب كما مر ﴿ مع ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من ان ﴿ المضارع ﴾ مضاف اليه لمع ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ عسى ان يخرج زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعسى فعل تام بمعنى قرب وان يخرج زيد في تأويل المفرد مرفوع المحل فاعله ويجوز كون عسى في هذه الصورة ناقصا بان يكون ان مع الفعل اسما له واستغنى عن الخبر وهو حاصلا لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه كما في علمت ان زيدا قائم كذا في الامتحان واختاره ابن مالك في شرح التسهيل او يكون ان يخرج خبرا مقدما وزيد اسما مؤخرا فحينئذ في ان يخرج ضمير عائد الى زيد لتقدمه رتبة او يجعل التنازع بين عسى ويخرج في زيد فان عمل عسى فزيد اسمه وخبره ان يخرج مقدما وان عمل يخرج في زيد فزيد فاعل يخرج واسم عسى فيه عائد الى زيد وخبره ان يخرج والارتباط بين المتنازعين عمل الاول في محل الثانى وما دخل عليه كما في قوله تعالى* وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا* كذا في تحفة الغريب للدمامينى.

أيوبي وقوله ﴿ وكاد ﴾ معطوف على عسى اى ونحو لفظ كاد ﴿ وخبره ﴾ اى خبر لفظ كاد ﴿ غالبا ﴾ اى في غالب الزمان او في غالب الاستعمال ﴿ مضارع بلا ان ﴾ على عكس خبر عسى ﴿ نحو كاد زيد يخرج ﴾ اى تحقق وتم سبب الخروج فبقى وقوع مسببه الذى هو الخروج ولذا يستعمل في الجزم ولاستعماله فيه يترك ان المصدرية التي تدل على الرجاء ﴿ وقد يكون ﴾ اى خبر كاد او المضارع الذي يكون خبره ﴿ مع ان ﴾ فيقال كاد زيد ان يخرج وهذا الاستعمال لتشبيه كاد بعسى في مطلق معنى القرب وقوله ﴿ وكرب ﴾ معطوف على كاد او على عسى وهو بفتح الراء وكسرها بمعنى قرب ايضا مأخوذ من قولهم كربت الشمس اذا دنت من الغروب اي اذا قربت منه ﴿ وهو ﴾ اي فعل كرب ﴿ مثل كاد ﴾ وقوله ﴿ في جهيه ﴾ تثنية الوجه متعلق بالمثل وبيان لوجه التشبيه والمراد بالوجهين كون خبرها مضارعا بلا ان في غالب الزمان ومع ان في اقله نحو كرب زيد يخرج ايضا كرب زيد ان يخرج.

فتح الأسرار ﴿ وكاد ﴾ عطف على عسى ويستعمل ناقصا دائما ﴿ وخبره غالبا مضارع بلا ان ﴾ لدلالته على الجزم ﴿ نحو كاد زيد يخرج وقد يكون مع ان ﴾ تشبيها له بمعنى نحو كاد زيد ان يخرج ويعمل في ضمير الشان كما في قوله تعالى ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ﴿ وكرب ﴾ فتح الراء افصح من كسرها ذكره الدماميني بمعنى قرب في الاصل يقال كربت الشمس اى دنت للغروب ﴿ وهو مثل كاد في وجهيه ﴾ كون خبره بلا ان وبها.

نيازي ﴿ وكاد ﴾ مثال لما دل على معنى القرب من زمان الحال جزما ﴿ خبره ﴾ اى كاد زمانا ﴿ غالبا مضارع ﴾ كائن ﴿ بلا ان نحو كاد زيد يخرج وقد يكون ﴾ خبر كان مضارعا كائنا ﴿ مع ان وكرب ﴾ بفتح الراء وكسرها مثال لما دل على معنى القرب من زمان الحال جزما ﴿ وهو ﴾ اى كرب ﴿ مثل كاد في وجهيه ﴾ اى في كون خبره مضارعا بان وبغيرها

نتايج ﴿ وكاد ﴾ في الاصل بمعنى قرب لكن لا يستعمل على هذا الاصل اصلا ﴿ وخبره غالبا مضارع بلا ان ﴾ لدلالته على الجزم فلا يناسبه ان الدالة على الرجاء قال الفاضل الجامي لدلالة ان على الاستقبال المنافي للحال ورده المصنف رحمه الله بان كان لا يدل على الحال ولا ان على الاستقبال البعيد حتى يتنافيا ولو تم هذا لما استوى الاستعمالان في اوشك مع كونه من القسم الثالث الذى هو اقرب الى الحال من كاد ﴿ نحو كاد زيد يخرج وقد يكون مع ان ﴾ تشبيها له بعسى نحو كاد زيد ان يخرج ﴿ وكرب ﴾ بفتح الراء وكسرها والاول افصح ذكره الدماميني بمعنى قرب في الاصل يقال كربت الشمس اذا دنت من الغروب ﴿ وهو مثل كاد في وجهيه ﴾ اى في كون خبره بلا ان وبها.

معرب ﴿ وكاد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على عسى ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ خبره ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى كاد مضاف اليه ﴿ غالبا ﴾ ظرف للنسبة الحكمية بتقدير الموصوف او المضاف اى زمانا غالبا او زمان ﴿ مضارع ﴾ خبر المبتدأ ﴿ بلا ان ﴾ الباء حرف جر ولا نافية وان مراد اللفظ مجرور بالباء تقديرا والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع المحل صفة لمضارع او خبر بعد خبر ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ كاد زيد يخرج ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فكاد من افعال المقاربة وزيد اسمه ويخرج مضارع فاعله فيه راجع الى زيد والجملة منصوبة المحل خبره ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها من حيث المعنى ﴿ قد ﴾ تحقيقية مع التقليل ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه عائد الى خبر كاد او المضارع ﴿ مع ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكون ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وكرب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى ﴿ مثل ﴾ خبره ﴿ كاد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ في وجهيه ﴾ ظرف لمثل والضمير الراجع الى كاد مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ وهلهل ﴾ على وزن وسوس ﴿ وطفق ﴾ بكسر الفاء وفتحها ﴿ واخذ ﴾ بفتح الخاء ﴿ وانشأ ﴾ بفتح الهمزة في اوله وآخره ﴿ واقبل وهب ﴾ بتشديد الباء مثل رد ﴿ وجعل وعلق ﴾ بكسر اللام ﴿ واخبارها ﴾ بالرفع مبتدأ اى اخبار كل من هلهل الى علق وقوله ﴿ الفعل المضارع بلا ان ﴾ يعني كخبر كاد واما هلهل فهو بمعنى قارب واذا كان كذلك فينبغي ان يكون مثل كاد في الوجهين اعنى في استعماله بلا ان غالبا وبان في القليل كما كان في كرب لكنه لما كان كرب بمعنى قرب وهلهل بمعنى قارب كان هلهل للمبالغة فالحق بالافعال التي بمعنى شرع في الحكم ولزوم كون خبره بلا ان ولم ولم يجز كونه بان نحو هلهل زيد ان يخرج واما طفق فهو بمعنى شرع في الاصل نحو وقوله تعالى﴿ وطفقا يخصفان﴾ واما اخذ بمعنى شرع ايضا يستعمل في اصله بفى يقال اخذ في الفعل اى شرع نحو اخذ زيد يشرع واما انشأ بمعنى اوجد يقال اوجد زيد يبنى الدار واما اقبل فهو يقال اقبل زيد يأتي واما هب فكقول الشاعر * هببت الوم القلب في طاعة الهوى* فلج كانى منت باللوم اغريه* فان المراد شرعت الوم فكان استعماله غريبا واما جعل فبمعنى اوجد اى خلق واما علق فكقول الشاعر* اراك علقت نظلم من اجرنا* وظلم الجار اذلال المجير* وقال الدماميني ان استعمال هب وعلق في هذا الباب غريب وانما هو حكاية استعمالها في البيتين.

فتح الأسرار ﴿ وهلهل ﴾ في الاصل بمعنى قارب ﴿ وطفق ﴾ بكسر الفاء وفتحها في الاصل بمعنى شرع كقوله تعالى وطفقا يخصفان ﴿ واخذ ﴾ بمعنى شرع ﴿ وانشأ ﴾ مهموز من الافعال بمعنى اوجد ﴿ واقبل ﴾ في الاصل بمعنى اقبل عليه ﴿ وهب ﴾ كرد قال الدماميني هى غريبة ومن شواهدها كقوله* هببت الوم القلب في طاعة الهوى فلج كانى كنت باللوم اغريه * ﴿ وجعل ﴾ في الاصل بمعنى اوجد كقوله تعالى وجعل لكم السمع والابصار ﴿ وعلق ﴾ بكسر اللام وهى غريبة ويستشهد بقوله* اراك علقت تظلم من اجرنا وظلم الجار اذلال المجير استعمل هذه الافعال استعمال كان بتضمنها معناه فصار ناقصة مثله ﴿ واخبارها ﴾ اى خبر كل منها ﴿ الفعل المضارع ﴾ لان هذه الافعال تدل على الشروع المستلزم لجزم حصول المشروع لاطمعه فناسب المضارع ﴿ بلا ان ﴾ للطمع الذى يدل على حدوث مصدره.

نيازي ﴿ وهلهل وطفق ﴾ بفتح العين ﴿ واخذ وانشأ ﴾ بالهمزة ﴿ واقبل وهب على ﴾ وزن مد ﴿ وجعل وعلق ﴾ بكسر اللام امثلة لما دل على معنى القرب من زمان الحال شروعا ﴿ واخبارها ﴾ اى خبر كل خبر من هلهل الى علق ﴿ الفعل المضارع بلا ان

نتايج ﴿ وهلهل ﴾ بمعنى قارب فينبغى ان يكون ككرب مثل كاد في وجهيه لكنه لدلالته على المبالغة في القرب الحق بالافعل الدالة على الشروع فالتزم كون خبره بلا ان ﴿ وطفق ﴾ بكسر الفاء وفتحها بمعنى شرع في الاصل يقال طفق في الفعل اذا شرع فيه ﴿ واخذ ﴾ بفتح العين في الاصل بمعنى شرع يقال اخذ فيه اى شرعه ﴿ وانشأ ﴾ بالهمزتين في الاصل بمعنى اوجد ﴿ واقبل ﴾ يقال اقبل عليه ﴿ وهب ﴾ على وزن رد قال الدماميني هى غريبة ومن شواهد استعملها قول الشاعر * هببت الوم القلب في طاعة الهوى* فلج كانى كنت باللوم اغريه* ﴿ وجعل ﴾ في الاصل بمعنى اوجد كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور ﴿ وعلق ﴾ بكسر اللام قال الدماميني وهى ايضا غريبة ومن شواهد استعمالها قول الشاعر * اراك علقت تظلم من اجرنا* وظلم الجار اذلال المجير* ثم استعمل كل منها استعمال كان لتضمنه معناه فصار ناقصا ﴿ واخبارها ﴾ اى اى خبر كل منها ﴿ الفعل المضارع بلا ان ﴾ لمثل ما مر

معرب ﴿ وهلهل وطفق واخذ وانشأ واقبل وهب وجعل وعلق ﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ واخبارها ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى هذه المذكورات مضاف اليه ﴿ الفعل ﴾ خبره والجملة استيناف او اعتراض ﴿ المضارع ﴾ صفة الفعل او مشغول باعراب الحكاية ﴿ بلا ان ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة بعد صفة او خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى الفعل المضارع حاصلا بلا ان او منصوب المحل حال من الفعل المضارع فانه لكونه معرفا باللام مفعول التعريف معنى اى عرفت الفعل المضارع حال كونه بلا ان

أيوبي وقوله ﴿ واوشك ﴾ معطوف ايضا اما على القريب او على البعيد وهو في الاصل بمعنى الشروع اى قرب شروعه ﴿ وهو ﴾ اى اوشك ﴿ يستعمل ﴾ وقوله ﴿ استعمال عسى ﴾ بالنصب على انه مفعول مطلق ليستعمل وبيان لنوع استعماله ويقال لا مثاله مفعول مطلق تشبيهى اى يستعمل لاستعمال عسى في ان يكون خبره مع ان غالبا وبلا ان مع قلة يقال اوشك زيدان يخرج واوشك زيد يخرج ولكون هذا الفعل مغايرا في الاستعمال لما ذكرت من الأفعال افرده بالذكر بعد ذكر احكام اخبار المذكورات وقوله ﴿ ولا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة ﴾ مسئلة متعلقة بهذا الباب عموما اى لا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة من عسى الى اوشك ﴿ على انفسها ﴾ اى على نفس تلك الأفعال واما تقديمها على اسمائها فجائز وانما لم يجز تقديمها على أنفسها مع ان كلا منها افعال قوية في العمل لان كلا منها وان كانت فعلا لكنّه فعل لا يَتصرف كسائر الافعال وعدم التصرف يشبهه بالاسم وشبهه به يكون سببا لضعفه في العمل واما جواز تقديمها على اسمائها فبالنظر الى كونها فعلا في الجملة ولم ينزل ضُعفه الى ضعف الحرف الذى لم يقدر على عمل كعمل الفعل ولما فرغ من بيان الفعل من العامل القياسى شرع في بيان الثانى منه فقال

فتح الأسرار ﴿ واوشك ﴾ في الاصل بمعنى اسرع وهو يناسب القرب ﴿ وهو يستعمل استعمال عسى ﴾ اي يكون ناقصا خبر مضارع مصدر بان تاما بان مع المضارع مثل اوشك زيد ان يجئ واوشك ان يجئ زيد لانه قد تستعمل في الطمع ﴿ و ﴾ استعمال ﴿ كاد ﴾ اى يكون الخبر بلا ان لانه قد يستعمل في الجزم ﴿ ولا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة ﴾ اظهر في موضع الاضمار لئلا يتوهم رجوعه الى الأقرب ﴿ على انفسها ﴾ لانها لعدم تصرفها ضعيفة فلا تكون لها قوة العمل فيما تقدم عليها ولكونها افعالا لها قوة بالنسبة الى الحرف تعمل لو عكس الترتيب بان قدم الخبر على الاسم ولا يجوز هذا في الحروف كلا كما في ما ولا او في اكثر الصور كما في الحروف المشبهة بالفعل اذا لم يكن خبرها ظرفا

نيازي واوشك وهو ﴾ اي اوشك ﴿ يستعمل ﴾ مثل ﴿ استعمال عسى و ﴾ كونه فعلا ناقصا غالبا وتامة بعضا ومثل استعمال ﴿ كاد ﴾ في كون خبر مضارعا بلا ان غالبا ﴿ ولا يجوز تقديم اخبار ﴾ كل ﴿ افعال المقاربة على انفسها

نتايج ﴿ واوشك ﴾ في الاصل بمعنى اسرع هو يناسب القرب وهو ﴿ يستعمل استعمال عسى ﴾ يعنى يستعمل بان تاما او ناقصا يقال اوشك زيد ان يخرج واوشك ان يخرج زيد اذ قد يستعمل في الطمع ﴿ و ﴾ استعمال ﴿ كاد ﴾ اى يستعمل ﴿ بلا ان ﴾ لانه قد يستعمل في الجزم ﴿ ولا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة على انفسها ﴾ وان جاز تقديمها على اسماءها لانها لعدم تصرفها ضعيفة بالنسبة الى المتصرف فبالنظر الى هذا لا يتقدم اخبارها على أنفسها ولكونها افعالا لها قوة بالنسبة الى الحزف وبالنظر الى هذا جاز تقديمها على اسماءها وان لم يجز هذا في الحرف

معرب ﴿ واوشك ﴾ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى اوشك ﴿ يستعمل ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ استعمال ﴾ مفعول مطلق للنوع ليستعمل مجازا اذ اصله يستعمل استعمالا مثل استعمال عسى فحذف الموصوف ثم حذف المضاف من الصفة واقيم المضاف اليه مقامه كذا في الرضى ﴿ عسى ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وكاد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ تقديم ﴾ فاعله ﴿ اخبار ﴾ مجرورة لفظا مضاف اليها ومنصوبة محلا مفعول به لتقديم ﴿ افعال ﴾ مضاف اليها ﴿ المقاربة ﴾ مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف او مضاف اليها ﴿ على انفسها ﴾ متعلق بتقديم والضمير الراجع الى افعال المقاربة مضاف اليه

أيوبي ﴿ والثانى ﴾ اى والعامل القياسى الثانى من التسعة ﴿ اسم الفاعل ﴾ والفاء في ﴿ فهو ﴾ للتفصيل وهو مبتدأ وقوله ﴿ يعمل ﴾ مع فاعله الراجع الى المبتدأ جملة وخبر للمبتدأ وقوله ﴿ عمل ﴾ بالنصب مفعول مطلق ليعمل وبيان لنوع العمل ومضاف الى قوله ﴿ فعله ﴾ وقوله ﴾ وقوله ﴿ المعلوم ﴾ بالجر صفة فعله فان كان فعله لازما يعمل في فاعله فقط ﴿ فيرفعه ﴾ وان كان متعديا يرفع فاعله وينصب مفعوله كفعله.

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ القياس ﴿ الثانى ﴾ من التسعة ﴿ اسم الفاعل ﴾ وهو اصل بالنسبة الى ما يذكر بعده لمجيئه من التام والناقص واللازم والمتعدى بخلاف اسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ومشابهته للمضارع الذى هو عامل قوى لكونه فعلا واعتبار النسبة في وضعه دون المصدر وسائر ما يذكر بعده ولذا قدمه وترك تعريفه وبيان صيغته اكتفاء بشهرتهما ولكون البحث بحث العامل تعرض لعمله فقال ﴿ فهو يعمل ﴾ جميع ﴿ عمل فعله ﴾ المشتق هو منه التام او الناقص اللازم او المتعدى ﴿ المعلوم ﴾ لاشتقاقه منه.

نيازي ﴿ والثانى ﴾ من القياسى ﴿ اسم الفاعل فهو ﴾ اى اسم الفاعل ﴿ يعمل عمل فعله ﴾ اسم الفاعل ﴿ المعلوم ﴾ لازما او متعديا لاشتقاقه منه

نتايج ﴿ و ﴾ القياسى ﴿ الثانى ﴾ من التسعة ﴿ اسم الفاعل ﴾ قدمه لكونه مشتقا من المعلوم وعاملا في الفاعل ومجيئه من المتعدى واللازم بخلاف اسم المفعول ولما كان الاسماء المتصلة بالافعال مبنية في كتب الصرف مطولاتها ومختصراتها وكان البحث عنها من حيث الصيغة من مباحث الصرف ومن حيث العمل من مباحث النحو ترك تعريفاتها وان كانت من المبادى كالتعريفات المذكورة والبحث عن الصيغة كما تركهما البيضاوى مخالفا لابن الحاجب فقال ﴿ فهو يعمل عمل فعله المعلوم ﴾ لازما او متعديا لاشتقاقه منه

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ اسم ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول الفعل ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ فهو ﴾ الفاء للتفصيل وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى اسم الفاعل ﴿ يعمل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبره ﴿ عمل ﴾ مفعول مطلق للنوع ليعمل مجازا اى عملا مثل عمل ففعل فيه ما تقدم آنفا او مفعول به بمعنى يفعله عمل فعله كذا في الدرر الثمين شرح الحصن الحصين للشيخ على القارى عليه رحمه الملك البارى وقد صرح الشيخ الرضى جواز الوجهين في شرح الكافية ﴿ فعله ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى اسم الفاعل مضاف اليه ﴿ المعلوم ﴾ صفة الفعل ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدر

أيوبي ﴿ والثالث ﴾ اى العامل القياسى الثالث من التسعة ﴿ اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول ﴾ لكونه مشتقا من المجهول يعنى انه كما ان الفعل المجهول يرفع فاعله كذلك اسم المفعول يرفعه ولما كان احكامهما وشروطهما متحدين ذكرهما بلا فصل فقال ﴿ وشرط عملهما ﴾ اى لما كان كل منهما عاملين بمشابهتهما بالفعل الذى هو اصل في العمل لم يعملا مطلقا بل احتاج اعملهما على الشرط وهو على نوعين احدهما شرط عملهما في الفاعل والآخر شرط عملهما في المفعول به الصريح ولذا قال وشرط عملهما ﴿ في الفاعل المنفصل ﴾ والمراد من المنفصل ما لا يكون مستترا وهو شامل للاسم الظاهر والاسم الضمير البارز المنفصل وانما اكتفى بذكر المنفصل لان فاعل اسم الفاعل والمفعول على قسمين اما مستتر تحتهما واما منفصل ولا يوجد القسم البارز المتصل فيهما فان الف التثنية وواو الجمع ليسا بفاعلين فيهما مثل ما كانا في الفعل والمراد من الفاعل اعم من الفاعل الاصلى الاصيل ومن الفاعل النائب الفاعل الاصيل بقرينة ادراج شرطهما في الذكر وانما قال في الفاعل المنفصل لان الفاعل المستتر لا يحتاج في عملهما فيه الى شرط لكونه كالمعدوم وليس مثل الفاعل المستتر في الفعل.

فتح الأسرار ﴿ والثالث ﴾ من التسعة ﴿ اسم المفعول ﴾ ولاعتبار النسبة فيه ايضا وموافقته الاسم الفاعل في الشرط ونصبه المفعول به في بعض المواضع قدمه ﴿ فهو يعمل ﴾ جميع ﴿ عمل فعله ﴾ التام ﴿ المجهول ﴾ لكونه مأخوذا منه واكتفى بالشهرة ايضا في ترك التعريف والصيغة ﴿ وشرط عملهما ﴾ اى اسمى الفاعل والمفعول ﴿ في الفاعل ﴾ الاصلى او النائب ﴿ المنفصل ﴾ عنهما ضميرا او اسما ظاهرا نحو أراغب انت وأقائم زيد لان غير المنفصل وهو الضمير المستتر لان البارز مختص بالفعل لكونه اعتباريا محضا لا يظهر فيه اثر العامل لا يحتاج العمل فيه الى المقوى وعدم المبعد عن المشابهة والمنقض لثبوته واستقلاله يتوقف العمل فيه على وجودهما

نيازي ﴿ والثالث ﴾ من القياسى ﴿ اسم المفعول فهو ﴾ اى اسم المفعول ﴿ يعمل ﴾ مثل ﴿ عمل فعله المجهول وشرط عملهما ﴾ اى اسم الفاعل والمفعول لفظا او تقديرا لا محلا ﴿ في الفاعل ﴾ ونائبه ﴿ المنفصل ﴾ ضميرا او ظاهرا.

نتايج ﴿ والثالث ﴾ من التسعة ﴿ اسم المفعول ﴾ قدمه على الصفة المشبهة مع كونها مشتقة من المعلوم وعاملة في الفاعل لموافقته لاسم الفاعل في الشرط ولانه قد ينصب المفعول به كاسم الفاعل بخلافهما ﴿ فهو يعمل عمل فعله المجهول ﴾ لاشتقاقه منه ﴿ وشرط عملهما في الفاعل ﴾ اصلا او نائبا ﴿ المنفصل ﴾ بارزا او مضمرا لان المتصل مستتر فيهما داخل تحت تصرفهما وانه اعتبارى محض لا يظهر فيه اثر العامل بل هو ايضا اعتبارى محض فلا يتوقف عملهما فيه على وجود ما يقويهما فيه ولا عدم ما يبعدهما عن المشابهة بالفعل بخلاف المنفصل فانه لثبوته واستقلاله يتوقف عملهما المقوى وعدم المبعد عنها واما البارز المتصل فمختص بالفعل

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثالث ﴾ مبتدأ ﴿ اسم ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريب او البعيد ﴿ المفعول ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ فهو يعمل عمل فعله المجهول ﴾ مثل اعراب ما تقدم ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ شرط ﴾ مبتدأ ﴿ عملهما ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى اسم الفاعل والمفعول محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل عمل ﴿ في الفاعل ﴾ ظرف لعمل ﴿ المنفصل ﴾ صفة الفاعل ويحتمل كونه مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدر.

أيوبي وقوله ﴿ والمفعول به ﴾ بالجر معطوف على قوله في الفاعل اى وشرط عملهما في المفعول به اى الصريح وقوله ﴿ ان لا يكونا ﴾ خبر للمبتدأ اى شرط عملهما فيهما ان لا يكون اسم الفاعل واسم الفاعل ﴿ مصغرين ﴾ تثنية مصغر ﴿ نحو ضويرب ﴾ وهو تصغير ضارب ﴿ ومضيريب ﴾ وهو تصغير مضروب ﴿ ولا موصوفين ﴾ اى وان لا يكونا موصوفين بصفة ﴿ نحو جاءنى ضارب شديد ﴾ وانما شرط عدم كونهما موصوفين لأنهما انما يعملان بمشابهتهما بالفعل والفعل يكون مسندا اليه واذا كانا موصوفين يلزم ان يسند صفتهما اليهما فيكونان مسندا اليه لصفتهما فينعدم المشابهة التى هى الواسطة في العمل وكذا اذا كانا مصغرين فان اسم التصغير بمنزلة الصفة والموصوف فان ضويرب مثلا بمنزلة ضارب حقيرا وصغير

فتح الأسرار ﴿ والمفعول به ﴾ الصريح لانه لقوته حتى لا يعمل فيه الا المتعدى يتوقف الى وجود مقو كامل وعدم مبعد واما غيرهما من المعمولات فالظرف لكونه معمولا ضعيفا ولان العامل لا يخلو من زمان ومكان يكفيه رائحة الفعل حتى يعمل فيه حرف النفى نحو ما انت بنعمة ربك بمجنون وحرف التشبيه نحو زيد كأسد يوم القتال والحال مثله والمفعول المطلق لكونه بمعنى العامل دائما يعمل فيه مطلقا كالظرف والمفعول له ان كان مجرورا فكالظرف وان كان منصوبا فكالمفعول المطلق والمفعول معه حكمه حكم المعمول المصاحب ﴿ ان لا يكونا ﴾ اسما الفاعل والمفعول ﴿ مصغرين نحو ضويرب ومضيريب ولا موصوفين نحو جاءنى رجل ضارب شديد ﴾ لانهما اذا وصفا يصيران كالمسند اليهما والمسند اليه مخصوص بالاسم فيبعدان عن المشابهة بالفعل وكذا اذا كانا مصغرين لان المصغر بمنزلة الموصوف والصفة وقال الرضى لان التصغير والوصف يخرجانهما عن تأويلهما بالفعل والاولى تأخير قوله مصغرين لكنه قدمه لطول ذيل الموصوف بقوله

نيازي ﴿ والمفعول به ﴾ الصريح اثنان عند المعرف باللام الاول ﴿ ان لا يكونا ﴾ اى اسم الفاعل والمفعول ﴿ مصغرين ﴾ اى على وزن التصغير ﴿ نحو ضويرب ومضيريب و ﴾ الثانى ان ﴿ لا ﴾ يكونا ﴿ موصوفين ﴾ بصفة ﴿ نحو جاءنى ضارب شديد

نتايج ﴿ والمفعول به ﴾ الصريح لانه معمول قوى حتى لا يعمل فيه من الافعال الا المتعدى فلا يعملان فيه الا بالمقوى وعدم المبعد واما في غيرهما من المعمولات فلا يحتاج فيه الى الشرط واما الظرف فمع كونه معمولا ضعيفا يكفيه رائحة الفعل حتى يعمل فيه حرف النفى نحو قوله تعالى* ما انت بنعمة ربك بمجنون كالحميم للعامل لعدم خلو مدلوله عن زمان او مكان ما في الأغلب وكذا المفعول المطلق لكونه ملابسا بمعناه دائما واما المفعول له فان كان مجرورا فكالظرف وان كان منصوبا فكالمفعول المطلق كما يجئ واما المفعول معه فمصاحب لمعمول فيكون في حكمه ﴿ ان لا يكون مصغرين نحو ضويرب ومضيريب ﴾ لان التصغير بمنزلة الصفة والموصوف لان ضويربا مثلا بمنزلة ضارب صغيرا وحقير ﴿ ولا موصوفين نحو جاءنى ضارب شديد ﴾ اذ بالصفة يصيران مسندا اليهما فيبعدان عن المشابهة بالفعل لانه لا يكون مسندا اليه لما مر انه مختص بالاسم ولو قدم هذا على الاول لكان اولى كما لا يخفى لكن اخره لئلا يفصل عن قوله

معرب ﴿ والمفعول ﴾ عطف على الفاعل ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ ان ﴾ مصدرية ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكونا ﴾ مضارع ناقص منصوب بان بحذف النون والالف مرفوع المحل اسم يكون راجع الى اسم الفاعل والمفعول ﴿ مصغرين ﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضويرب ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ﴿ ومضيريب ﴾ عطف على ضويرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ موصوفين ﴾ عطف على مصغرين ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى ضارب شديد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاء ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعول به له وضارب فاعله والجملة ابتدائية وشديد صفة ضارب

أيوبي ﴿وان وصفا﴾ اى هذا ان وصفا قبل الاعمال واما ان وصفا ﴿بعد العمل﴾ يعنى انه ان وجد اسم فاعل او مفعول عاملين في فاعلهما او مفعولهما ثم جئ بصفة يوصفان بها ﴿لم يضر﴾ اى لم يضر ذلك الوصف المذكور في ضمن وصفا وقوله ﴿عملهما﴾ مفعول لم يضر وقوله ﴿السابق﴾ بالنصب صفة عملهما ﴿نحو جاءنى رجل ضارب غلامه شديد﴾ فقوله جاءنى فعل ورجل فاعله وضارب صفة رجل وغلامه بالرفع فاعل ضارب ولما عمل ضارب في فاعله اتى به صفة بعد عمله فيه وهو شديد وانما لم يضر ذلك فان العمل حصل بلا مانع فان ضارب ليس بموصوف عند عمله في فاعله بل عرضت الموصوفية له بعد حصول العمل فالرفع اشق من الدفع وقوله ﴿ثم ان كانا﴾ ابتدائية وثم حرف ابتداء او فاعله على جملة مقدرة تقدير الكلام ان اسم الفاعل والمفعول بعد عدم كونهما مصغرين ولا موصوفين يكونان ان باللام واما بغير اللام فان كانا ﴿باللام﴾ اى بلام التعريف صورة والموصول حقيقة ﴿لا يشترط لعملهما

فتح الأسرار ﴿وان وصفا بعد العمل﴾ اى عملهما ﴿لا يضر﴾ اى الوصف لوجوده بلا مانع ﴿نحو جاءنى رجل ضارب غلامه شديد ثم﴾ اى بعد ما لم يكونا مصغرين وموصوفين ﴿ان كانا﴾ اى اسم الفاعل واسم المفعول ملتبسين ﴿باللام﴾ الموصولة عند غير المازنى لانه ينكرها ولاثبت الاحرف التعريف على ما سيجئ ان شاء الله تعالى ﴿لا يشترط لعملهما﴾ في الفاعل والمفعول به شئ.

نيازي ﴿وان وصفا﴾ اى اسم الفاعل والمفعول ﴿بعد العمل﴾ في الفاعل والمفعول به ﴿لم يضر﴾ كونهما موصوفين ﴿عملهما﴾ اى اسم الفاعل والمفعول ﴿السابق﴾ اى قبل الوصف ﴿نحو جاءنى رجل ضارب غلامه شديد ثم ان كانا﴾ اى اسم الفاعل والمفعول معرفا ﴿باللام﴾ اى بلام التعريف صورة ﴿لا يشترط لعملهما﴾ اى اسم الفاعل والمفعول في الفاعل والمفعول به

نتايج ﴿وان وصفا بعد العمل لم يضر عملهما السابق﴾ لحصوله بلا مانع عن الشبه ولو قدم هذا ايضا لطال الفصل ﴿نحو جاءنى رجل ضارب غلامه شديد ثم ان كانا باللام﴾ اى لام التعريف صورة ﴿لا يشترط لعملهما﴾

معرب ﴿و﴾ استيناف او اعتراض او عطف على ما قبله من حيث المعنى فانه في قوة ان وصفا قبل العمل يضر عملهما الآتى وا وصفا الى آخره وقيل عطف على شرط عملهما آه وفيه بعد لا يخفى على ذوى النهى ﴿ان﴾ شرطية ﴿وصفا﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بها والالف مرفوع المحل نائب الفعل راجع الى اسمى الفاعل والمفعول والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿بعد﴾ ظرف وصفا ﴿العمل﴾ مضاف اليه ﴿لم﴾ جازمة ﴿يضر﴾ مجزوم بها تقديرا ومحلا فاعله فيه راجع الى الوصف المدلول عليه بوصف والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها على الوجوه الثلثة ذكرت في الواو ﴿عملهما﴾ مفعول به بلم يضر والضمير الراجع الى اسمى الفاعل والمفعول مضاف اليه ﴿السابق﴾ صفة العمل ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدر ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جاءنى رجل ضارب غلامه شديد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاءنى رجل فعل وفاعل ومفعول والجملة ابتدائية وضارب اسم فاعل وغلام فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا صفة رجل كما مر تفصيله والضمير الراجع الى رجل مضاف اليه وشديد صفة ضارب ﴿ثم﴾ حرف ابتداء او عطف ﴿ان﴾ ﴿كانا﴾ ماض ناقص مجزوم محلا بها والالف مرفوع المحل اسم كان راجع الى اسمى الفعل والمفعول ﴿باللام﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان وجملته لا محل لها فعل الشرط ﴿لا﴾ نافية ﴿يشترط﴾ مضارع مجهول مجزوم لفظا بان او مرفوع لفظا بعامل معنوى لاعتبار الغاء عمل ان فيه لحيلولة الماضى كما مر التفصيل ﴿لعملهما﴾ مفعول له للا يشترط والضمير الراجع الى اسمى الفاعل والمفعول مضاف اليه

أيوبي ﴿غير ما ذكر﴾ اى غير عدم كونهما مصغرين ولا موصوفين بل يعملان بمجرد انعدامهما ولا يحتاجان الى شرط آخر ﴿نحو الضارب غلامه عمرا امس عندنا﴾ فقوله الضارب اسم فاعل غير مصغر ولا موصوف ومصدر باللام واصله الذى ضرب وغلامه بالرفع فاعله وعمرا بالنصب مفعوله وامس ظرفه وعندنا خبر الضارب واصل اللام موصول بمعنى الذى واصل ضارب فعل وهو ضرب وصلة للموصول ولما غير الموصول الى صورة الالف واللام وهو حرف التعريف غير الفعل ايضا الى صورة اسم الفاعل لكراهة دخول الالف واللام على الفعل لكون الفعل معلوما ولو كان مجهولا غير الى صورة اسم المفعول وكان الذى مرفوع المحل مبتدأ وضرب لا محل لها صلته وبعد التغير انتقل اعراب الذى الى الضارب فالمبتدأ في المثال هو الضارب وانما لم يشترط فيه غير ما ذكر لان مثله اسم صورة وفعل حقيقة فلا يحتاج الى شئ في العمل وقوله ﴿وان كانا﴾ معطوف على جملة ثم ان كانا يعنى وان كان اسم الفاعل والمفعول كلمة اللام ﴿مجردين منها﴾ من كلمة اللام ﴿يشترط﴾ اى مع الشرطين السابقين العدميين

فتح الأسرار ﴿غير ما ذكر﴾ من العدمين وغيره الاعتماد والدلالة على الحال في الاستقبال اى يكفى لعملهما في الفاعل والمفعول به الاعتماد على اللام الموصولة ولا يشترط الاعتماد على غيره والدلالة على زمان الحال والاستقبال لانهما حينئذ فعل في الحقيقة غير صيغة الى صيغة الفاعل والمفعول لدخول اللام التي صورته صورة حرف التعريف عليه على ما يستحق ثم ان الاولى ان يقول المصنف ثم ان كانا باللام لا يشترط بشئ او ايراد او مقام ثم ﴿نحو الضارب﴾ اى الذى ضرب او يضرب ﴿غلامه عمرا امس﴾ او الآن او غدا ﴿عندنا وان كانا مجردين عنها يشترط﴾ مع ما ذكر من عدم التصغير والتوصيف.

نيازي ﴿غير ما﴾ اى الشرط الذى ﴿ذكر﴾ اي الشرط من عدم التصغير والموصوفية ﴿نحو امس عندنا وان كانا﴾ اى اسم الفاعل والمفعول ﴿مجردين﴾ اى حاليين ﴿منها﴾ اى من اللام ﴿يشترط﴾ مع عدم التصغير والموصوفية احد خمسة اشياء.

نتايج ﴿غير ما ذكر﴾ من عدم التصغير والموصوفية لان كلا منهما حينئذ فعل مغير الى صيغة الاسم لكراهتهم ادخال اللام على الفعل لكونها في صورة حرف التعريف ﴿نحو الضارب﴾ اى الذى ضرب ﴿غلامه عمرا امس عندنا وان كانا مجردين﴾ منها ﴿يشترط﴾ معه

معرب ﴿غير﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها استيناف او عطف على ماقبلها من حيث المعنى ﴿ما﴾ مجرور المحل مضاف اليه ﴿ذكر﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما والجملة صلة ما او صفته ﴿نحو﴾ معلوم ﴿الضارب غلامه عمرا امس عندنا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاللام اسم موصول بمعنى الذى لا محل له لكونه في صورة الحرف كما يجئ وضارب مبتدأ وغلامه فاعله والضمير مضاف اليه راجع الى اللام وعمرا مفعوله وامس مبنى على الكسر منصوب المحل ظرف للضارب وعند ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ ونا مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان﴾ شرطية ﴿كانا﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها والالف مرفوع المحل اسم كان راجع الى اسمى الفاعل والمفعول ﴿مجردين﴾ خبر كان وجملته لا محل لها فعل الشرط ﴿منها﴾ متعلق بمجردين والضمير عائد الى اللام ﴿يشترط﴾ مضارع مجهول مجزوم لفظا بان او مرفوع لفظا بعامل معنوى لكون الشرط ماضيا

أيوبي ﴿ الاعتماد ﴾ بالرفع نائب فاعل يشترط و ﴿ على المبتدأ ﴾ متعلق بالاعتماد سواء كان المبتدأ باقيا على المبتدأئية نحو زيد ضارب غلامه او منسوخا باحدى النواسخ نحو كان زيد ضاربا غلامه او ان زيدا ضارب غلامه او علمت ان زيدا ضارب غلامه وقوله ﴿ او الموصوف ﴾ بالجر معطوف على المبتدأ نحو جاءنى رجل ضارب غلامه ﴿ او ذى الحال ﴾ معطوف ايضا على القريب او على البعيد اى الاعتماد على ذى الحال بان يكون اسم الفاعل او المفعول خبرا لمبتدأ او صفة لموصوف او حالا عن ذى حال ﴿ نحو جاءنى زيد راكبا غلامه ﴾ وقوله ﴿ او الاستفهام ﴾ بالجر معطوف اما على ذى الحال او على المبتدأ اى يشترط ايضا الاعتماد على الاستفهام ﴿ نحوأقائم الزيدان ﴾ فان قائم اسم فاعل وقوله الزيدان تثنية زيد مرفوع بالالف وهو فاعل لقائم والقائم مع فاعله جملة فعلية عند المصنف وفيه ابحاث فارجع الى المعرب ومما ينبغي ان ينبه ان هذا انما يكون مثالا مفردا كما في هذا المثال فيكون قائم بالرفع مبتدأ والزيدان فاعله سادا مسد الخبر والجملة فعلية لكونه في قوة اقام الزيدان فان الفعل اذا كان فاعله الظاهر تثنية او جمعا يجب افراده وكذا هذا واما اذا كان اسم الفاعل تثنية نحو قائمان الزيدان او جمعا نحو قائمون الزيدون يكون فاعله مستترا تحته ويكون هو مع فاعله مركبا مرفوعا خبرا مقدما والزيدان مبتدأ مؤخر

فتح الأسرار ﴿ الاعتماد على المبتدأ ﴾ ولو في الاصل بان كان خبرا او مفعولا ثانيا او ثالثا نحو زيد ضارب غلامه وزيد معمور داره وان زيدا عالم ابوه وما زيد بمكسوب ماله وعلمت زيدا فاضلا ابنه ﴿ او الموصوف ﴾ بان كانا صفتين نحو جاءنى رجل راكب او معتق غلامه ﴿ او ذى الحال ﴾ بان كانا حالين ﴿ نحو جاءنى زيد راكبا غلامه ﴾ او مركوبا حماره ﴿ او الاستفهام ﴾ حرفا كالهمزة وهل او اسما مثل ما ومن ﴿ نحو أقائم الزيدان ﴾ وما عامل البكران والهمزة اعم من ان يكون محذوفه مثل قائم الزيدان ام قاعدان

نيازي ﴿ الاعتماد على المبتدأ ﴾ اى وقوعهما خبر المبتدأ ولو بعد النسخ نحو كان زيد ضاربا عمرا ﴿ او الموصوف ﴾ اى وقوعهما صفة لموصوف نحو جاءنى رجل ضارب عمرا ﴿ او ذى حال ﴾ اى وقوعهما حالا من شئ ﴿ نحو جاءنى زيد راكبا غلامه او الاستفهام ﴾ اى وقوعهما بعد الاستفهام ﴿ نحو اقائم الزيدان ﴾ وما صانع العمران

نتايج ﴿ الاعتماد على المبتدأ ﴾ ولو بعد الناسخ نحو كان زيد ضاربا عمرا ﴿ او الموصوف كجاء رجل ضارب عمرا او ذى الحال نحو جاءنى زيد راكبا غلامه او الاستفهام ﴾ حرفا او اسما ﴿ نحو اقائم الزيدان ﴾ وهل ضارب زيدا اخواه وما صانع البكران

معرب ﴿ الاعتماد ﴾ نائب الفاعل والجملة لا محل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿ على المبتدأ ﴾ متعلق بالاعتماد ﴿ والموصوف ﴾ عطف على المبتدأ ﴿ او ذى الحال ﴾ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد والحال مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى زيد راكبا غلامه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاءنى زيد فعل وفاعل ومفعول وراكبا حال من زيد وغلام فاعله والضمير مضاف اليه راجع الى زيد ﴿ او الاستفهام ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اقائم الزيدان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فالهمزة حرف استفهام وقائم اسم فاعل مبتدأ والزيدان فاعله ساد مسد الخبر ومعه جملة فعلية عند المصنف كماسيجئ وهو مذهب صاحب اللباب واسمية عند الجمهور كذا ذكره الشيخ زاده في شرح قواعد الاعراب وقال بعض النحاة ان اقائم في اقائم الزيدان خبر مبتدأ محذوف واصله اقائمان الزيدان حذف المبتدأ الذى هو الزيدان فبقى اقائمان ثم وضع الظاهر موضع المضمر دفعا للالتباس واختاره المحقق التفتازانى وقيل الزيدان مبتدأ خبره اقائم ترك المطابقة لكونه على صورة المسند الى الفاعل كذا في شرح العصام

أيوبي وقوله ﴿او النفى﴾ بالجر معطوف على القريب او على البعيد اى يشترط ايضا الاعتماد على النفى وانما لم يقل حرف النفى لانه اراد به مطلق النفى حرفا كان كما وان ﴿نحو ما قائم الزيدان﴾ او ان قائم الزيدان او كان اسما نافيا كغير نحو غير قائم الزيدان او كان فعلا ناقصا نحو ليس قائم الزيدان وانما جعل الاعتماد على المذكورات شرطا لعمله في الاسم الظاهر ليحصل المطلوب الذي هو المشابهة التامة بالفعل الذى هو الاصل في العمل وذلك المطلوب وهو تحقّق كونه مسندا كالفعل لا مسندا اليه يكون خبرا وصفة وحالا لنحقق المسندية لانها انما تكون مسندات الى مبتدائه او موصوفه او صاحب حاله وكذلك همزة الاستفهام او النفى لانهما لا يتعلقان الا بالحكم دون الذات ولا شك ان الحكم مسند لا مسندا اليه

فتح الأسرار ﴿او النفى﴾ حرفا كما وان ولا او اسما كغير او فعلا كليس ﴿نحو ما قائم الزيدان﴾ وغير قائم الغلامان وليس ضارب العمر وان وما معمور داره وليس معمول قولا زيد والنفى اعم من الصريح وغيره نحو انما ضارب الزيدان والاخفش لا يشترط في عملهما وعمل نظائرهما شيئا وجه الاشتراط ان عملهما كان لمشابتهما للفعل وبهذه الاشياء يتقوى المشابهة لان ما وقع بعد المبتدأ والموصوف وذى الحال لا يكون مخبرا عنه كالفعل والوقوع بعد الاستفهام والنفى اولى بالفعل لتعلقهما بالحلم وزاد ابن مالك الاعتماد على حرف النداء لئلا يرد النقض بيا طالعا جبلا ورجحه المصنف ومن لم يعتبر الاعتماد عليه جعل امثاله معتمدا على موصوف مقدر ورده المصنف بان لو اعتبر بهذا الاعتماد للغا شرط الاعتماد لانه ما من صفة الا لها موصوف ملفوظ او مقدر

نيازي ﴿او النفى﴾ اي وقوعه بعد النفى حرفا كان او اسما او فعلا ﴿نحو ما قائم الزيدان﴾ وليس ضارب البكران عمرا

نتايج ﴿او النفى﴾ حرفا كما وان اسما كغير او فعلا كليس ﴿نحو ما قائم الزيدان﴾ وغير قائم الزيدان وليس ضارب البكران عمرا وجه الاشتراط تأكيد المناسبة للفعل فاقتضاؤهما ما اقتضاء الفعل وذلك لان الواقع بعد المبتدأ لا يكون مخبرا عنه فيكون كالفعل فيزداد المناسبة والصفة والحال كالخبر في المآل والاستفهام والنفى لتعلقهما بالحكم دون الذات اولى بالفعل فالواقع بعدهما كالواقع موقعه

معرب ﴿او النفىَ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ما قائم الزيدان﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فما نافية وقائم مبتدأ والزيدان فاعله الساد مسد الخبر والجملة فعلية او اسمية على الاختلاف كما مر هذا مبنى على كون ما تميميا غير عامل عمل ليس واما اذ كان حجازيا عاملا عمل ليس فما مشبهة بليس وقائم اسمه القائم مقام خبره والزيدان فاعله كذا في شرح التسهيل لابن مالك ثم من امثلة النفى قولهم غير قائم الزيدان وليس قائم الزيدان واعرابهما مشكل على كثير من العلماء الاعيان ان اردت الاطلاع عليه فاستمع لما يتلىَ في حقه فنقول كلمة غير مبتدأ مغن عن الخبر لكونه بمعنى لا وقائم مضاف اليه لغير والزيدان فاعل قائم كما في مغنى اللبيب وشرح التسهيل لابن مالك وشرح العصام وكلمة ليس فعل ناقص وقائم اسمه القائم مقام خبره والزيدان فاعل قائم كما في شرح التسهيل لابن مالك وشرح الكافية للخبيصى

أيوبي ولما فرغ من بيان الاشتراط في رفع فاعله شرع في بيانه في نصب مفعوله فقال ﴿ ويشترط ﴾ وقوله ﴿ في نصبهما ﴾ متعلق بيشترط وضمير التثنية راجع الى اسم الفاعل والمفعول والنصب مصدر مضاف الى فاعله وقوله ﴿ المفعول به ﴾ بالنصب على انه مفعول للنصب وقوله ﴿ الدلالة ﴾ مرفوع على انه نائب فاعل وقوله ﴿ على الحال ﴾ متعلق بالدلالة.

فتح الأسرار ﴿ ويشترط ﴾ مع الاعتماد ﴿ في نصبهما ﴾ اى نصب اسمى الفاعل والمفعول المجردين عن اللام ﴿ المفعول به ﴾ بان كان اسم الفاعل من المتعدى اى متعد كان واسم المفعول من المتعدى الى اثنين او الى ثلاثة ﴿ الدلالة على ﴾ زمان ﴿ الحال ﴾ تحقيقا نحو زيد ضارب غلامه عمرا الآن او حكاية بان يقدر المتكلم الزمان الماضى موجودا الآن او يقدر نفسه موجودا في ذلك الزمان وقيل ان يهئ اللفظ في ذلك الزمان ويتلفظ به الآن كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه

نيازي ﴿ ويشترط ﴾ مع الشروط المذكورة ﴿ في نصبهما ﴾ اى اسم الفاعل والمفعول ﴿ المفعول به ﴾ الصريح اذا كانا متعد بين ﴿ الدلالة على ﴾ زمان ﴿ الحال ﴾ تحقيقا نحو زيد ضارب عمرا او حكاية كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد

نتايج ﴿ ويشترط ﴾ مع الشروط المذكورة ﴿ في نصبهما المفعول به ﴾ اذا كان اسم الفاعل من المتعدى ولو الى واحد واسم المفعول ولو الى اثنين ورفع الاول على النيابة ﴿ الدلالة على الحال ﴾ تحقيقا كزيد ضارب عمرا او حكاية بان يقدر المتكلم نفسه موجودا في ذلك الزمان الماضى او الزمان المذكور موجودا الآن كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يشترط ﴾ مضارع مجهول مجزوم لفظا بان العامل في المعطوف عليه او مرفوع لفظا بعامل معنوى على الوجهين المحتملين في المعطوف عليه فتأمل حق التأمل فيه ﴿ في نصبهما ﴾ ظرف ليشترط والضمير الراجع الى اسمى الفاعل والمفعول محله القريب مجرور لفظا مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل نصب ﴿ المفعول ﴾ مفعول به له ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ الدلالة ﴾ نائب الفاعل على الوجهين لا محل لها وَالجُمْلَة عطف على جملة يشترط الاعتماد ﴿ على الحال ﴾ متعلق بالدلالة

أيوبي ﴿او الاستقبال﴾ معطوف على الحال اي يشترط في نصب اسم الفاعل واسم المفعول للمفعول انه مع الشروط السابقة التي هى الاعتماد على هذه الاشياء دلالتهما على زمان الحال او على زمان الاستقبال ولا يعملان فيه حين دلالتهما على زمان الماضى فان اسم الفاعل واسم المفعول لكونهما اسمين لا يدلان على زمان معين من الازمنة الثلثة بالدلالة الوضعية وان لم يكونا منفكين عن زمان ما ولما كان نصبهما المفعول به محتاجا الى قوة المشابهة بالفعل المضارع الذى وضع للدلالة على الحال او الاستقبال اشترط ذلك لتحصل القوة المقصودة وانما ينصبان المفعول به اذا كانا مشتقين من الفعل المتعدى الى مفعول واحد او الى المفعولين او الى الثلثة فان كان اسم فاعل ينصب كلها وان كان اسم مفعول يرفع احدها بالنائبية وينصب البواقى وايضا ان الدلالة على زمان الحال اعم من ان يدل على حال تحقيقا نحو زيد ضارب عمرا الآن او حكاية بان يقدر المتكلم نفسه موجودا في ذلك الزمان الماضى نحو زيد ضارب عمرا امس وكان في الحال في ذلك الزمان او يقدر الزمان الماضى المذكور موجودا الآن نحو قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه* اى كانه باسط الآن واما الدلالة على الاستقبال فلا يكون الا تحقيقا نحو زيد ضارب عمرا غدا* ولما فرغ من بيان الشروط في مفردهما شرع في بيانها في تنثيتهما وَجَمْعِهِمَا فقال ﴿وتثنيتهما﴾ اى تثنية اسم الفاعل واسم المفعول وهو مبتدأ وقوله ﴿وجمعهما﴾ بالرفع معطوف عليه وقوله ﴿كَمفردهما﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على أنه خبر المبتدأ اى حكم تثنيتهما وجمعهما مثل حكم مفردهما في الاشتراط المذكور نحو الزيدان ضاربان غلاماهما عمرا الآن او غدا والزيدون ضاربون غلمانهم عمرا

فتح الأسرار ﴿او الاستقبال﴾ نحو زيد ضارب عمرا غدا او معطى غلامه درهما غدا وجه الاشتراط ان المشابهة التي العمل لاجلها المشابهة للمضارع فاذا كانا للحال او الاستقبال تتأكد تلك المشابهة ويتقويان لعمل النصب فان كانا للماضى وجب اضافتهما الى المفعول به معنى فان كان معمول آخر فيفعل مقدر خلافا للكسائى فانه لا يشترط معنى الحال والاستقبال عنده ويرفعان الفاعل لانهما لم يشترطا فيه واعلم ان اسم الفاعل والمصدر المتعديين بانفسهما الى المفعول به يقوى عملهما بزيادة اللام في ذلك المفعول نحو انا ضارب لزيد واعجبنى ضربك لزيد ولا يجوز فى الفعل الا اذا قدم المفعول عليه نحو قوله تعالى للرؤيا تعبرون وهذا في غيرها من علم ودرى وعرف وجهل فانه يزاد فيه الباء دون اللام نحو انا عالم به لجواز زيادتها مع هذه الافعال نحو علمت بان زيدا عالم ﴿وتثنيتهما وجمعهما﴾ الصحيح او المكسر في العمل والاشتراط ﴿كمفردهما﴾ اما التثنية والجمع الصحيح فلبقاء صيغة المفرد فيهما لكن عملهما ليس الا في المفعول لوجوب استتار الفاعل فيهما على ما سيأتى واما الجمع المكسر فمحمول على المفرد لكونه فرعه وعمله يكون في الفاعل والمفعول نحو زيد ضراب غلامه عمرا الآن او غدا

نيازي ﴿او﴾ زمان ﴿الاستقبال﴾ تحقيقا نحو زيد ضارب عمرا غدا ﴿وتثنيتهما وجمعهما﴾ صحيحا او مكسرا ﴿كمفردهما﴾ اى اسم الفاعل والمفعول في العمل في الفاعل والمفعول به في العمل والشرط

نتايج ﴿والاستقبال﴾ تحقيقا كزيد ضارب عمرا غدا وجه الاشتراط حصول كمال القوة للتمكن على العمل في المعمول القوى ﴿وتثنيتهما وجمعهما﴾ صحيحا او مكسرا ﴿كمفردهما﴾ في العمل والاشتراط اما التثنية والجمع الصحيح فظاهر لبقاء صيغة المفرد واما المكسر فمحمول على المفرد لكونه فرعه.

معرب ﴿او الاستقبال﴾ عطف على الحال ﴿وتثنيتهما﴾ مبتدأ ومضاف الى الضمير راجع الى اسمى الفاعل والمفعول ﴿وجمعهما﴾ عطف على تثنيتهما والضمير الراجع الى اسمى الفاعل والمفعول مضاف اليه ﴿كمفردهما﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والضمير راجع الى اسمى الفاعل والمفعول مضاف اليه والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على ماقبلها من حيث المعنى فانه في قوة ان يقال مفردهما هكذا وتثنيتهما وجمعهما كمفردهما

أيوبي وقوله ﴿ وكذا ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على أنه خبر مقدم وقوله ﴿ ثلثة او زان ﴾ مرفوع على أنه مبتدأ مؤخر وقوله ﴿ من مبالغة الفاعل ﴾ ظرف مستقر مرفوع محلا على انه صفة ثلثة ﴿ نحو فعال ﴾ بتشديد العين كنصار ﴿ وفعول ﴾ بفتح الفاء كجهول ﴿ ومفعال ﴾ بكسر الميم كمكثار وزاد سيبويه وزن فعيل كعليم ووزن فعل بفتح الفاء وكسر العين كحذر يعنى ان حكم هذه الثلثة مثل حكم اسم الفاعل واسم المفعول في عمل الرفع والنصب بالاشتراط بالاعتماد على المذكورات وفي كون تثنيتها وجمعها كمفردها قوله ﴿ ولا يشترط ﴾ كما لاستثناء من المذكورات اى يشترط فيها كل ما يشترط فيهما سوى اشتراط الحال او الاستقبال فانه لا يشترط ﴿ في عمل هذه الثلثة ﴾ اى عند المصنف وفي عمل الخمسة عند سيبويه

فتح الأسرار ﴿ وكذا ﴾ المذكور من اسمى الفاعل والمفعول في العمل والاشتراط وكون تثنيتهما وجمعهما كمفردهما ﴿ ثلاثة اوزان من ﴾ اوزان ﴿ مبالغة الفاعل نحو فعال وفعول ومفعال ﴾ قال الرضى هذه الثلاثة تعمل اتفاقا من البصريين وزاد سيبويه فعيل كعليه وفعل كحذر ومنعه غيره ومنع الكوفيون عمل صيغ المبالغة مطلقا لفوات مشابهتها بتغير الصيغة وان جاء بعدها منصوب فهو عندهم بفعل مقدر وقال البصريون انما تعمل مع فوات المشابهة اللفظية بخبر المبالغة في المعنى ذلك النقصان ﴿ و ﴾ لذلك ﴿ لا يشترط في عمل هذه الثلاثة ﴾ في المفعول به

نيازي ﴿ وكذا ﴾ اى اسم الفاعل في العمل والشروط في كون تثنيتهما وجمعهما كمفردهما ﴿ ثلثة اوزان من مبالغة الفاعل ﴾ الاول ﴿ نحو فعال و ﴾ الثانى ﴿ فعول و ﴾ الثالث ﴿ مفعال و ﴾ لكن ﴿ لا يشترط في عمل هذه الثلثة ﴾ في المفعول به دلالة على

نتايج ﴿ وكذا ﴾ اى كالمذكور من اسم الفاعل والمفعول في العمل والاشتراط وفي كون تثنيتهما وجمعهما كمفردهما فيهما ﴿ ثلثة اوزان من مبالغة الفاعل فعال وفعول ومفعال ﴾ وزاد سيبويه فعيلا بكسر العين وضمها كحذر ﴿ و ﴾ لكن ﴿ لا يشترط في عمل هذه الثلثة ﴾ في المفعول به

معرب ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ كذا ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم ﴿ ثلثة ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها استيناف ﴿ اوزان ﴾ مضاف اليها ﴿ من مبالغة ﴾ ظرف مستقر صفة ثلثة او حال منها فانه مفعول معنى التشبيه المستفاد من الكاف ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية او مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ فعال ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ﴿ وفعول ﴾ عطف على فعال ﴿ ومفعال ﴾ عطف على احدهما ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض او عطف على ما قبله من حيث المعنى فانه في قوة يشترط في عمل هذه الثلثة الاعتماد على ما ذكر ولا يشترط الخ ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يشترط ﴾ مضارع مجهول ﴿ في عمل ﴾ ظرف للا يشترط ﴿ هذه ﴾ مضاف اليها ﴿ الثلثة ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه

أيوبي وقوله ﴿ معنى الحال والاستقبال ﴾ نائب فاعل لا يشترط وهذا مذهب البصريين* واما مذهب الكوفيين فعدم جواز عمل هذه الثلثة حتى اذا وقع مفعول منصوب بعدها يقدر فعل ناصب له* وللكوفيين ان هذه الثلثة لما تغيرت صيغتهما فات المشابهة لفظا كما عرفت ان احد الواسطة مشابهتهما لفظا* وللبصريين ان المبالغة فيها تكون جابرة لما فات من المشابهة* وانما لم يشترط كونها بمعنى الحال والاستقبال فان الغرض من هذا الاشتراط في اسم الفاعل والمفعول انما هو اتمام المشابهة بالفعل فان الفعل انما يدل على حدث مقيد بالاقتران بزمان من الأزمنة الثلثة لا على مطلق الحدث واسم الفاعل والمفعول لا يدلان على هذا المقيد قصدا بل يدلان على حدث مطلق فتقييد حدثهما بالمقارنة لزمان الحال والاستقبال يتم مشابهتهما بخلاف اوزان المبالغة لانها لما وضعت للمبالغة في الفعل كان بمنزلة التجدد والتجدد مقرب للحدث الفعلى ولا يحتاج فيها الى هذا الاشتراط للاتمام واما اسم التفضيل فلكونه للزيادة على الغير يقتضى ملاحظة الغير وهذه الملاحظة كانت سببا لبعده عن المشابهة والله اعلم ﴿ والرابع ﴾ اى الرابع من العامل القياسى التسعة ﴿ الصفة المشبهة ﴾ اى الصفة التي ليست باسم فاعل بل مشبهة به في كونها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وفي كونها لما قام به الفعل.

فتح الأسرار ﴿ معنى الحال والاستقبال ﴾ لان اشتراطهما كان لاتمام المشابهة اللفظية وقد فاتت ﴿ والرابع ﴾ من التسعة ﴿ الصفة المشبهة ﴾ اي المعتبرة ﴿ مشابهتها لاسم الفاعل في انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث فلذا اعملت ولم يعتبر ذلك الشبيه في اسم التفضيل لضعفه فيه لعدم لزوم ذلك فيه كما في الصفة المشبهة قدمها لكثرة عملها في الفاعل الظاهر بخلاف اسم التفضيل

نيازي ﴿ معنى الحال والاستقبال والرابع ﴾ من القياسى ﴿ الصفة المشبهة

نتايج ﴿ معنى الحال والاستقبال ﴾ لان الغرض من هذا الاشتراط فيهما اتمام المشابهة بالفعل لعدم دلالتهما على الحدث الفعلى قصدا بخلافها هذا مذهب البصرية وقال الكوفية انها لا تعمل لفوات المشابهة بتغير الصيغة وان جاء بعدها منصوب فبفعل مقدر عندهم واجاب البصرية بان المبالغة جابرة لما فات من المشابهة اللفظية ورده الفاضل العصام بانها كالزيادة التفضيلية تجعل الاسم بعيدا عن المشابهة بالفعل فكيف تكون جابرة واجاب عنه المصنف رحمه الله بان الاصل في افعل التفضيل الزيادة على الغير فملاحظة الغير هى التي بعدته عن المشابهة واما مجرد الزيادة والمبالغة في الحدث فمُقَرِّبٌ لكونه بمنزلة التجدد وقال بعض الكمل بانه يدل معنى الاثبات بخلاف صِيَغِ المبالغة فانها تدل على التجدد والانصرام كالفعل على ما هو الاصل فيه فتلك الدلالة هي التي بعدته عنها لا الزيادة ﴿ والرابع ﴾ من التسعة ﴿ الصفة المشبهة ﴾ باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وتكون لما قام به الفعل قدمها على اسم التفضيل لكونها عاملة في الفاعل الظاهر بخلافه فانه لا يعمل فيه في غير مسئلة الكحل واذا تحقق المشابهة به

معرب ﴿ معنى ﴾ مرفوع تقديرا نائب الفاعل ﴿ الحال ﴾ مضاف اليه ﴿ والاستقبال ﴾ عطف على الحال ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الرابع ﴾ مبتدأ ﴿ الصفة ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ المشبهة ﴾ مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف او صفة.

أيوبي والفاء في ﴿ فهى ﴾ للتفصيل اى الصفة المشبهة ﴿ تعمل عمل فعلها ﴾ اى مثل عمل فعلها الذى اشتق منه ﴿ بالشروط ﴾ متعلق بتعمل ﴿ المعتبرة ﴾ بالجر صفة الشروط وقوله ﴿ في اسم الفاعل ﴾ متعلق بالمعتبرة وهو عدم كونها بصيغة التصغير وعدم كونها موصوفة وكونها معتمدة على ما سبق وقوله ﴿ غير معنى الحال والاستقبال ﴾ بالنصب استثناء من الشروط ﴿ فانه ﴾ اى كل واحد من معنى الحال والاستقبال ﴿ لا يشترط في عملها ﴾ اى في عمل الصفة المشبهة في المفعول به فان الصفة المشبهة لا تعمل في المفعول به لكونها مشتقة من الفعل اللازم بل تعمل في المنصوب الواقع بعدها لتشبيهه بالمفعول وانما لم يحتج الى هذه الشروط لكونها بمعنى المقطوع والاستمرار لا للحدوث الذى يقتضى الزمان ﴿ نحو زيد حسن وجهه

فتح الأسرار ﴿ فهى تعمل عمل فعلها ﴾ اللازم للزوم اشتقاقها منه ولو بعد التأويل ملتبسة ﴿ بالشروط المعتبرة في ﴾ عمل ﴿ اسم الفاعل ﴾ من عدم التصغير والتوصيف والاعتماد ومعنى الحال والاستقبال لما مر في اسم الفاعل بل هى اولى بها منه ﴿ غير ﴾ اى الا ﴿ معنى الحال والاستقبال ﴾ استثناء من الشروط ﴿ فانه ﴾ اى معنى الحال والاستقبال ﴿ لا يشترط في عملها ﴾ اى في نصبها معمولها تشبيها بالمفعول ﴿ نحو زيد حسن الوجه ﴾ بنصب الوجه لكونها بمعنى الثبوت والاستمرار لا الحدوث المقتضى للزمان نحو زيد حسن وجهه وبيان انواع صيغها ووجوه استعمالها في المطولات.

نيازي فهى ﴾ اى الصفة المشبهة ﴿ تعمل ﴾ مثل ﴿ عمل فعلها ﴾ اى الصفة المشبهة ﴿ بالشروط المعتبرة في ﴾ عمل ﴿ اسم الفاعل ﴾ وهى عدم التصغير والموصوفية والاعتماد على احد الخمسة والدلالة على الحال والاستقبال ﴿ غير معنى الحال والاستقبال فانه ﴾ اى معنى الحال والاستقبال ﴿ لا يشترط في عملها ﴾ اى في نصب معمول الصفة المشبهة وجودهما ﴿ نحو زيد حسن الوجه

نتايج ﴿ فهى تعمل عمل فعلها ﴾ كذلك بل تزيد عليه لانها تنصب عند البصرية لا فعلها ذكره في الإمتحان ﴿ بالشروط المعتبرة في اسم الفاعل ﴾ من عدم التصغير والموصوفية ومن الاعتماد على ما سبق ومن معنى الحال والاستقبال ﴿ غير معنى الحال والاستقبال فانه ﴾ اى معنى الحال والاستقبال ﴿ لا يشترط في عملها ﴾ اى في نصب معمولها تشبيها بالمفعول لكونها بمعنى الثبوت والاستمرار لا الحدوث المقتضى للزمان ﴿ نحو زيد حسن وجهه

معرب ﴿ فهى تعمل عمل فعلها ﴾ اعرابه ظاهر مما تقدم ﴿ بالشروط ﴾ الباء سببية متعلق بتعمل او للمصاحبة فالجار والمجرور ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن في تعمل ولا منع من كونه ظرفا لغوا لتعمل عند الرضى كما مر ولا يجوز كون الظرف المستقر مفعولا مطلقا نوعيا مجازا لتعمل اى تعمل عملا كائنا بالشروط ان كان العمل مفعولا مطلقا لما مر من عدم جواز تعدد المفعول المطلق النوعى بلا تبعية ﴿ المعتبرة ﴾ صفة الشروط ﴿ في اسم ﴾ ظرف للمعتبرة ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ غير ﴾ بمعنى الا مستثنى من الشروط او من ضميرها في المعتبرة ﴿ معنى ﴾ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ الحال ﴾ مضاف اليه ﴿ والاستقبال ﴾ عطف على الحال ﴿ فانه ﴾ الفاء تفصيل للاستثناء وان حرف مشبهة بالفعل والضمير منصوب المحل اسمه راجع الى المعنى ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يشترط ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه عائد الى اسم ان والجملة مرفوعة المحل خبره ﴿ في عملها ﴾ ظرف للا يشترط والضمير الراجع الى الصفة المشبهة مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد حسن وجهه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وحسن صفة مشبهة ووجهه فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا خبر المبتدأ والضمير الراجع الى زيد مضاف اليه

أيوبي ﴿ والخامس ﴾ اى العامل القياسى الخامس من التسعة ﴿ اسم التفضيل وهو ﴾ اي اسم التفضيل ﴿ لا ينصب المفعول به ﴾ وقوله

فتح الأسرار ﴿ والخامس ﴾ من التسعة ﴿ اسم التفضُيل ﴾ قدمه لكون النسبة معتبرة فيه وكونه مشتقا مثل السوابق ولا يخفى ان ترتيب المصنف انسب بمرامه لانه في بحث العامل بخلاف ترتيب ابن الحاجب حيث قدم المصدر نظرا الى أنه اصل في الاشتقاق وانه في بحث الاسم وهو اقوى في الاسمية بخلاف ماعداه ﴿ وهو ﴾ لضعفه بسبب خُروجه عن معنى الفعل بملاحظة الغير في معناه لا بدلالته على معنى الزيادة لانه مقوى كمعنى المبالغة في مبالغة الفاعل على ما عرفت ﴿ لا ينصب المفعول به ﴾ بنفسه

نيازي والخامس ﴾ من القياسى ﴿ اسم التفضيل وهو ﴾ اى اسم التفضيل ﴿ لا ينصب المفعول به ﴾ الصريح

نتايج ﴿ والخامس اسم التفضيل ﴾ قدمه على المصدر مع كونه عاملا في الظاهر مطلقا والمفعول لمناسبته لما سبق في كونه مشتقا وكون النسبة معتبرة في وضعه وبه يحصل القوة في العمل ولذا قدم عليه ما سبق اصل المشتقات ولذا عكس ابن الحاجب ولا يخفى ان ترتيب المصنف رحمه الله انسب بمرامه ﴿ وهو ﴾ لضعفه ﴿ لا ينصب المفعول به ﴾ القوى

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الخامس ﴾ مبتدأ ﴿ اسم ﴾ خبره والجملة عطف على القريب او البعيد ﴿ التفضيل ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ والضمير راجع الى اسم التفضيل ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ ينصب ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ المفعول ﴾ مفعول به للا ينصب ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية

أيوبي ﴿ بالاتفاق ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه حال من الفاعل المستتر في لا ينصب وقوله ﴿ ولا يرفع ﴾ معطوف على لا ينصب وقوله ﴿ الفاعل الظاهر ﴾ مفعوله وقوله ﴿ الا اذا صار ﴾ استثناء مفرغ اى لا يرفعه في وقت الا في وقت صار ﴿ بمعنى الفعل ﴾ اى الا اذا دل على حدث مجرد عن الزيادة المنفهمة من اسم التفضيل* ثم بين طريق نفى الزيادة بقوله ﴿ بان يكون ﴾ والباء فيه بيانية وطريقية وهى من فروعات الباء السببية واسم يكون مستتر تحته وراجع الى اسم التفضيل

فتح الأسرار ﴿ بالاتفاق ﴾ ونحو قوله تعالى هو اعلم من يضل منصوب بفعل مقدر يدل عليه اعلم اي يعلم وانما قلنا بنفسه لانه ينصبه باللام كما في اسم الفاعل والمصدر المتعديين لكنها فيهما يجوز تركها وفي اسم التفضيل لا يجوز لانه لا ينصبه بدونها نحو انا اضرب منك لزيد وبالياء فيما تزاد في مفعول فعله نحو أنا اعلم بأنّ زيداً منطلق واجهل بزيد ويتعدى بحرف جر يتعدى به فعله نحو أنا امر منك بزيد وارمى منك بالسهم واذا تعدى باول المفعولين باللام او الباء يبقى الثاني منصوبا بالمفعل المقدر عند البصريين نحو أنا اكسى منك لزيد الثوب اى اكسوه وعند الكوفيين منصوب به ﴿ ولا يرفع الفاعل الظاهر ﴾ لما مر بخلاف الضمير فانه لاستتاره اعتبارى محضا يسهل العمل فيه في كل وقت ﴿ الا اذا صار ﴾ اسم التفضيل ملتبسا ﴿ بمعنى الفعل ﴾ بان لا يدل على الزيادة على الغير وذلك ﴿ بان يكون ﴾ اسم التفضيل ﴿ وصفا ﴾ حقيقيا في المعنى ونفس الامر كائنا.

نيازي ﴿ بالاتفاق ﴾ اى ملابسا باتفاق اى ملابسا باتفاق النحاة ﴿ ولا يرفع ﴾ اى اسم التفضيل ﴿ الفاعل الظاهر ﴾ لفظا في جميع الاوقات ﴿ الا اذا صار ﴾ اى اسم التفضيل ﴿ بمعنى الفعل ﴾ وكونه بمعنى الفعل كائن بوجود خمسة اشياء الاول ﴿ بان يكون ﴾ اى كون اسم التفضيل ﴿ وصفا ﴾ معنويا.

نتايج ﴿ بالاتفاق ﴾ واما مثل قوله تعالى وهو اعلم من يضل فيقدر فيه فعل ناصب كيعلم ﴿ ولا يرفع الفاعل الظاهر ﴾ لقوته باستقلاله. ﴿ الا اذا صار بمعنى الفعل بان يكون ﴾ اسم التفضيل في المعنى وفي نفس الأمر ﴿ وصفا ﴾ حقيقيا

معرب ﴿ بالاتفاق ﴾ ظرف مستقر حال من المستكن في لا ينصب او مفعول مطلق له مجازا اى لا ينصب نصبا كائنا بالاتفاق او خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى عدم نصبه المفعول به وقيل متعلق بلا وفيه تأمل فتدبر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يرفع ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة لا ينصب ﴿ الفاعل ﴾ مفعول به ﴿ الظاهر ﴾ صفة ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ اذا ﴾ لمجرد الظرفية منصوب المحل ظرف للايرفع ﴿ صار ﴾ ماض ناقص اسمه فيه راجع الى اسم التفضيل ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر صار والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿ الفعل ﴾ مضاف اليه ﴿ بان ﴾ الباء حرف جر بيانية وطريقية وان مصدرية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها اسمه فيه راجع الى اسم التفضيل.

أيوبي وقوله ﴿ لمتعلق ﴾ بكسر اللام ظرف مستقر منصوب المحل على أنه خبر يكون وجملة يكون صلة ان المصدرية وهى مع صلته في تأويل المفرد مجرور بالباء والجار مع المجرور ظرف مستقر وهو خبر للمبتدأ المحذوف وقوله لمتعلق مضاف الى ﴿ ما ﴾ وهو موصوف عبارة عن شئ وقوله ﴿ جرى ﴾ فعل وفاعله تحته راجع الى اسم التفضيل و ﴿ عليه ﴾ متعلق بجرى والضمير المجرور راجع الى الموصول والجملة صفة ما ومعنى ما جرى عليه ان وصفا من الاوصاف يكون صفة او خبرا او حالا لشئ في الظاهر والحال انه في الحقيقة صفة لمتعلق ذلك الشئ وقوله ﴿ مفضلا ﴾ بفتح الضاد المشددة حال من المتعلق وقوله ﴿ باعتبار التعلق ﴾ متعلق بالمفضل ومضاف الى التعلق وقوله ﴿ على نفسه ﴾ متعلق بالتعلق والضمير المجرور راجع الى المتعلق.

فتح الأسرار ﴿ لمتعلق ﴾ بكسر اللام قائما به وصفا حقيقيا له وهو الكحل في المثال فان الأحسن في الحقيقة الكحل لا الرجل ﴿ ما ﴾ اى شئ وهو وجلا في المثال ﴿ جرى ﴾ اسم التفضيل في اللفظ ﴿ عليه ﴾ اى على ذلك الشئ في الذِّكر بان يكون صفة له كمثال المتن او خبرا عنه مثل ما من رجل احسن فيه الحلم منه في العالم او حالا منه مثل ما جاءنى زيد احسن في عينه الكحل منه في عين عمرو وانما اشترط ما جرى عليه ليعتمد عليه والمتعلق ليعمل فيه وفي كلامه اشارة الى ان الاسم الظاهر يجب ان يكون من متعلقات ما جرى عليه حال كون المتعلق ﴿ مفضلا ﴾ ملتبسا ﴿ باعتبار التعلق ﴾ اى بالنظر الى تعلقه بما جرى عليه يقال اعتبرت الشئ اذا نظرت اليه وراعيت حاله ﴿ على نفسه ﴾ اي نفس المتعلق ملتبسا

نيازي ﴿ لمتعلق ﴾ بكسر اللام وهو الكُحل في المثال ﴿ ما ﴾ اى شئ وهو رجل فيه والثانى كونه ﴿ جرى ﴾ اي اسم التفصيل ﴿ عليه ﴾ اى الشئ بان يقع صفة او خبرا عنه او حالا منه والثالث كون المتعلق ﴿ مفضلا باعتبار التعلق ﴾ اى تعلق المتعلق بذلك الشئ والرابع كونه مفضلا ﴿ على نفسه ﴾ اى المتعلق.

نتايج ﴿ لمتعلق ﴾ بكسر اللام وهو الكحل في المثال ﴿ ما ﴾ اى شئ وهو رجلا في المثال ﴿ جرى ﴾ اسم التفضيل في اللفظ ﴿ عليه ﴾ اى على ذلك الشئ بان يقع نعتا له او خبرا عنه او حالا منه ليعتمد عليه ويحصل له مظهر يتعلق به فيتيسر عمله فيه كالصفة المشبهة لانحطاط رتبتهما عن رتبة اسم الفاعل ولذا لا يعملان في مظهر بعدهما ان لم يكن من متعلقات ما جريا عليه بخلافه فانه يعمل فيه مطلقا مثل زيد ضارب عمرا حال كون ذلك المتعلق ﴿ مفضلا باعتبار التعلق ﴾ اي تعلقه بما جرى عليه ﴿ على نفسه ﴾ اي نفس المتلعق.

معرب ﴿ لمتعلق ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكون وجملته في تأويل المفرد مجرورة بالباء محلا والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو بان يكون الخ كذا في المعرب ويجوز كون الباء متعلقة بصار ﴿ ما ﴾ مجرور المحل مضاف اليه ﴿ جرى ﴾ ماض فاعله فيه عائد الى اسم التفضيل والجملة صفة ما اوصلته ﴿ عليه ﴾ متعلق بجرى والضمير راجع الى ما ﴿ مفضلا ﴾ حال من متعلق ﴿ باعتبار ﴾ ظرف مستقر حال من المستكن في مفضلا وقيل متعلق فيه ﴿ التعلق ﴾ مضاف اليه ﴿ على نفسه ﴾ متعلق بمفضلا والضمير مضاف اليه راجع الى المتعلق.

أيوبي وقوله ﴿ باعتباره غيره ﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه حال من نفسه والضمير المجرور في غيره راجع الى ما يعنى ان فاعل احسن واحد وهو الكحل والكحل مفضل ومفضل عليه اما انه مفضل فباعتبار كونه متعلقا بما جرى عليه وهو الرجل واما انه مفضل عليه فباعتبار كونه متعلقا بالغير وهو عين زيد والله اعلم وقوله ﴿ منفيا ﴾ خبر بعد خبر لقوله بان يكون يعنى ان طريق جعله بمعنى الفعل انما يكون بنفى الزيادة المدلولة لاسم التفضيل فان اسم التفضيل يقتضي شيئين احدهما المفضل وهو المتصف بالزيادة والثانى المفضل عليه وهو المتصف باصل الفعل والشئ الواحد لا يكون مفضلا ومفضلا عليه باعتبار واحد فيقتضى ههنا ان يعتبر في شئ واحد جهتان حتى يكون مفضلا بالنظر الى جهة ومفضلا عليه بالنظر الى جهة اخرى كما قررنا

فتح الأسرار ﴿ باعتبار غيره ﴾ اى باعتبار تعلق غير ذلك التعلق وهو تعلقه بغير ما جرى عليه وهو زيد في المثال حال من النفس كما ان الظرف الاول حال من الضمير المستكن في مفضلا الراجع الى المتعلق اى ذلك المتعلق الذى هو الكحل اذا اعتبر كونه فيما جرى عليه وهو رجلا في المثال يكون مفضلا وان اعتبر كونه في غيره وهو زيد يكون مفضلا عليه يعنى يجب ان يكون المتعلق الذي هو الفاعل واحدا بالذات ليخرج اسم التفضيل عما هو اصل فيه وهو كون المفضل والمفضل عليه متغايرين بالذات نحو زيد افضل من عمرو فيتهيئ للخروج عن معناه بالكلية مشتركا بين شيئين مختلفا باعتبارهما لئلا يلزم تفضيل الشئ على نفسه من كل وجه هذا كله قبل النفى منفيا خبر بعد خبر ليكون او حال من ضميره او مفعول مطلق لمفضلا اى تفضلا منفيا اي لم يكن ذلك التعلق باعتبار الاول فاضلا وباعتبار الثانى مفضولا بل هو باعتبار الثانى فاضل وباعتبار الاول مفضول بحسب العرف وذلك لانه اذا كان في الكلام قيد فالفائدة تدور عليه فهمهنا المعنى التفضيلي وهو الزيادة على الغير قيد والكلام منفى فالنفى يتوجه اليه وينفيه ويبقى اصل الحسن في المثال.

نيازي ﴿ باعتبار غيره ﴾ اى باعتبار تعلقه بغير ذلك الشئ وهو زيد فيه والخامس كونه ﴿ منفيا

نتايج ﴿ باعتبار غيره ﴾ اى باعتبار تعلقه بغير ما جرى عليه وهو زيد في المثال بان يكون او حال كونه او تفضيلا ﴿ منفيا ﴾ يعنى ان المتعلق لابد ان يكون مشتركا بين ذلك المجرى عليه وبين غيره الذي يذكر بعد من التفضيلية ليكون مطلقا وواحدا بالذات ومختلفا باعتبار القيدين فيخرج اسم التفضيل عما هو اصل فيه وهو التغاير بحسب الذات بين المفضل والمفضل عليه فيستعد الخروج عن المعنى التفضيلي ثم يخرج عنه بالكلية بالنفى لتوجهه الى القيد فينتفى الزيادة ويبقى اصل الفعل فيكون احسن بمعنى حسن في المثال فيفهم الزيادة في المفضل عليه عرفا لان المساواة يأباها مقام المدح مع انه لو لم يعمل حينئذ بل رفع اسم التفضيل علي الخبرية وما بعده على الإبتداء يلزم الفصل بينه وبين معموله باجنبى وهو المبتدأ ولو عمل يكون فاعلا لا أجنبيا

معرب ﴿ باعتبار ﴾ ظرف مستقر حال من النفس او الضمير في نفسه فان الحال عن المضاف اليه جائز اذا صح وقوعه موقع المضاف اذا حذف كما في قوله تعالى واتبع ملة ابراهيم حنيفا وههنا يصح ان يقال عليه ﴿ غيره ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى ما مضاف اليه ﴿ منفيا ﴾ خبر بعد خبر ليكون او حال من اسمه او مفعول مطلق مجاز المفضلا اى تفضيلا منفيا

أيوبي ﴿ نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد ﴾ فقوله احسن اسم تفضيل منصوب على أنه صفة رجلا وقوله في عينه متعلق باحسن والضمير المجرور راجع الى رجلا والكحل بالرفع فاعل احسن وهذا قبل دخول النافية مفضل وقوله منه متعلق باحسن والضمير المجرور راجع الى الكحل وهو بيان للمفضل عليه وقوله في عين زيد ظرف مستقر حال من الضمير في منه ففى هذا المثال الذى يقال له مسئلة الكحل كان لفظ احسن وصفا وصفة للكحل الذى هو متعلق بالرجل الذى جرى عليه احسن يعنى ان كان صفة له فالكحل الواحد كان مفضلا قبل دخول النافية باعتبار تعلقه بما جرى عليه اسم التفضيل وهو رجلا وهو ايضا كان مفضلا عليه باعتبار تعلقه في غيره اى غير ما جرى عليه وهو الكحل الذى في عين زيد والمقصود قبل النفى مدح الكحل الذى في عين الرجل وبيان زيادة حسنه على الكحل الذى في عين زيد ولما دخل عليه النفى انتفت الزيادة التي اثبتت في الكحل الواقع في عين الرجل الذى هو ما جرى عليه لفظ احسن وتعلق المدح بالكحل الواقع في عين زيد فبقى القصد الى مدح كحل متصف باصل الحسن وهو الكحل في عين زيد فكأنه قال رأيت كحلا حسنا في عين زيد وما رأيت كحلا احسن منه

فتح الأسرار ﴿ نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد ﴾ كما في مثل ما رأيت رجلا يزيد حسن كحل عينه على حسن كحل عين زيد فيؤول الى ان حسن احدهما مساوٍ لحسن الآخر او الى ان حسن عين زيد زائد على حسن عين جميع الرجال ومقام المدح يأبى المساواة فالكحل الذى في عين زيد يزيد حُسنه على حُسنِ عينِ الرِّجالِ فهذا لاقتضاء المقام ذلك لان افعل يدل على الزيادة فافعل بمعنى فعل فيَعمل عمله الذى هو رفع الاسم الظاهر على الفاعلية لارتفاع المانع منه ولوجود المقتضى ههنا لأنّه لو لم يعمل بل جعل مرفوعا على أنه خبر مبتدأ هو الكحل لزم الفصل بين افعل ومعموله الذى هو منه باجنبى هو المبتدأ والفصل بين افعل ومعموله لا يجوز بل بين كل عامل ومعموله لكن منعه الرضى حتى صرح بجواز زيدا عمرو ضارب قال الرضى هذه شروط رفع افعل التفضيل لفاعله الظاهر قياسا بلا ضعف ونقل عنه الرمانى جواز ذلك في المثبت والسماع لم يثبت الا في النفى لكن النفى لا يلزم ان يكون صريحا بل يكفى معناه نحو قلما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد

نيازي ﴿ نحو ما رأيت رجلا احسن في عينيه ﴾ اي الرجل ﴿ الكحل منه ﴾ اى الكحل حال كونه ﴿ في عين زيد ﴾ و

نتايج ﴿ نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد ﴾ معناه ما رأيت رجلا حسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد بل حسن الكحل في عين زيد فوق حسنه في عين غيره على ما هو المفهوم عرفا فالكحل مفضل عليه مفروضا في عين غير زيد ومفضل مفروضا في عينه ولولا النفى لكان الامر على العكس كما لا يخفى

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فما حرف نفى ورأيت فعل وفاعل ورجلا مفعول به له واحسن صفة رجلا وفي عينه متعلق باحسن والضمير الراجع الى رجلا مضاف اليه والكحل فاعل احسن ومنه متعلق به والضمير راجع الى الكحل وفي عين ظرف مستقر منصوب المحل حال من ضمير منه وزيد مضاف اليه

أيوبي ﴿ ويعمل ﴾ اى جاز ان يعيل اسم التفضيل مع بقاء معنى الزيادة فيه ﴿ في غيرهما ﴾ اي في غير المفعول به لما عرفت من انه لا يعمل فيه اتفاقا وفي غير الفاعل الظاهر لما عرفت من انه يعمل فيه بالشرط المذكور والمراد بغيرهما الفاعل المستتر والظروف بانواعه والمفعول المطلق والمفعول له وغيرها يقال زيد افضل من عمرو وعلما في الدهر وفي البلد فضل النعمان لجهده.شابا ﴿ والسادس ﴾ اىَ والعامل القياسى السادس من التسعة ﴿ المصدر ﴾ وهو اسم مكان من الصدور بمعنى محل الصدور سمى به لانه محل صدور الاشتقاق ثم نقل في العرف الى اسم الحدث الذى جرى على الفعل الاصطلاحى نحو ضربت ضربا فالمصدر هو لفظ المعنى الذى جرى على ضربت يعني صدر من فاعله ووضع ذلك اللفظ يعنى لفظ الضرب لذلك المعنى وهو يعمل عمل فعله الذى اشتق ذلك الفعل منه ﴿ وشرط عمله ﴾ اي شرط عمل المصدر ﴿ في الفاعل والمفعول به ﴾ والمراد بالمفعول به هو المفعول به الصريح لانه يعمل في غير الصريح بلا شرط وانما اشترط في عمله فيهما ولم يشترط في العمل في غيرهما لان العامل انما يعمل بواسطة والواسطة هو الفاعلية والمفعولية والمصدر الذى بمعنى الحدث من حيث انه مصدر لا يقتضى فاعلا ولا مفعولا وانما اقتضاه اذا كان مصدرا مستفادا من المصدر الذى هو مؤدى ان المصدرية الداخلة على الفعل المضارع يعنى الضرب الذى هو المستفاد من ان يضرب فان المضارع المصدر بان مقتض للفاعل والمفعول واما في غيرهما فيعمل بلا شرط

فتح الأسرار ﴿ ويعمل في غيرهما ﴾ كالفاعل المستكن كما عرفت والظرف والحال لانهما لضعفهما يكفى للعمل فيهما رائحة الفعل والمفعول المطلق والمفعول له ومعه والتمييز والمستثنى ﴿ والسادس ﴾ من التسعة ﴿ المصدر ﴾ ترك تعريفه وبيان صيغته لمثل ما ذكر ولعدم اطراد الصيغ في بعض الأنواع ﴿ وهو يعمل عمل فعله ﴾ المشتق منه التام او الناقص المعلوم او المجهول المتعدي او اللازم ولكن لما كان وضعه لماهية الحدث ولم يعتبر في صنعه ما يقوم هو به ولا ما يتعلق به لم يلزم عمله بل اذا عمل عمل بمناسبة الفعل ولذلك اشترط ما يبعده عن الفعل وعدم ذكر الفعل والى هذا اشار بقوله ﴿ وشرط عمله في الفاعل ﴾ الاصل او النائب غير المستكن اذ لايعمل فيه ﴿ والمفعول به ﴾ الصريح وغيره من المعمولات يعمل فيها بلا شرط

نيازي ﴿ يعمل ﴾ اى اسم التفضيل بلا شرط ﴿ في غيرهما ﴾ اى غير المفعول به والفاعل الظاهر من سائر المعمولات ﴿ والسادس ﴾ من القياسى ﴿ المصدر ﴾ الذى يعمل عمل فعله ﴿ وشرط عمله ﴾ اى المصدر ﴿ في الفاعل والمفعول به ﴾ الصريح سبعة الأول.

نتايج ﴿ ويعمل في غيرهما ﴾ اى في غير المفعول به والفاعل الظاهر من المستكن فانه لاعتباريته لا يكاد يأبى عن عمل عامل هو مستتر تحته ولو ضعيفا ومن الظرف والمفعول المطلق والمفعول له وغير ذلك لما مر قال الفاضل العصام ويعمل بلام التقوية في المفعول به ايضا نحو أنا اضرب منك لزيد واذا تعدى باول مفعولين بلام التقوية يبقى الثانى منصوبا بفعله المقدر عند البصريين نحو أنا اكسى منك لزيد الثياب اي اكسوه الثياب انتهى واذا ثبت عمله فيما ذكر فلا وجه لاسقاطه في العامل القياسى كما اسقط الشيخ عبد القاهر ومن تبعه ﴿ والسادس ﴾ من التسعة ﴿ المصدر ﴾ وهو اسم الحدث الجارى على الفعل ويعمل عمله فعله المشتق هو منه ولهذه المناسبة قدم على المضاف ﴿ وشرط عمله في الفاعل والمفعول به ﴾ الصريح لان العمل انما يكون بالاقتضاء وهو لا يقتضى الفاعل فضلا عن المفعول به لكون النسبة اليه غير معتبرة في وضعه فهما اجنبيان لهُ فيجتنبان له عن العمل فيهما واما في غيرهما فيعمل بلا شرط لما مر

معرب ﴿ ويعمل ﴾ مضارع فاعله فيه عائد الى اسم التفضيل والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة لا يرفع او لا ينصب وقيل استيناف ﴿ في غيرهما ﴾ ظرف ليعمل والضمير الراجع الى الفاعل والمفعول به مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ السادس ﴾ مبتدأ ﴿ المصدر ﴾ خبره والجملة عطف على القريبة او البعيدة ﴿ وشرط ﴾ مبتدأ ﴿ عمله ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى المصدر مضاف اليه ﴿ في الفاعل ﴾ ظرف ليعمل ﴿ والمفعول ﴾ عطف على الفاعل ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية.

أيوبي وقوله ﴿ان لا يكون﴾ خبر للمبتدأ ﴿مصغرا﴾ نحو ضريب ونصير ﴿ولا موصوفا﴾ نحو أعجبنى الضرب الشديد وانما لم يعمل اذا كان مصغرا لانك قد عرفت ان المصدر العامل في قوة ان مع الفعل والفعل لا يصغر ولا يوصف وقوله ﴿ولا مقترنا﴾ معطوف على قوله مصغرا اى وشرط عمله ان لا يكون ذلك المصدر مقترنا ﴿بالحال﴾ اى بزمان الحال من الأزمنة الثلثة لان الفعل المضارع الدال على زمان الحال لا يأول بان مع الفعل فان المضارع وان كان محتملا للمقارنة بالحال او الاستقبال لكنه اذا دخلت عليه ان المصدرية يختص بالاستقبال ﴿ولا معرفا باللام﴾ لما عرفت ايضا ان المضارع الذى صدر بان لا تدخل عليه الألف واللام لكونه من خواص الإسم

فتح الأسرار ﴿ان لا يكون مصغر او موصوفا﴾ فلانه بهما يبعد عن مناسبة الفعل لاختصاصهما بالاسم ولانه يعمل بتأويله بان مع الفعل والمصغر والموصوف لا يأولان به فلا يقال اعجبنى ضريب عمرو زيدا ولا ضرب شديد زيد عمرا وان وصف بعد العمل لا يضر نحو أعجبنى ضرب زيد عمرا شديد ذكره الرضى ﴿ولا مقترنا بالحال﴾ بان يراد به الحدث الحالى بقرينة مثل ضربك زيدا الآن لان عمله كما عرفت بتقديران مع الفعل وان يخلص للاستقبال ﴿ولا معرفا باللام﴾ لعدم امكان التأويل المذكور لاختصاص اللام بالاسم الصريح

نيازي ﴿ان لا يكون﴾ المصدر ﴿مصغرا﴾ ضريب ﴿و﴾ الثانى ان ﴿لا﴾ يكون ﴿موصوفا﴾ بصفة ﴿و﴾ الثالث ان ﴿لا﴾ يكون ﴿مقترنا﴾ بما يدل ﴿على﴾ زمان ﴿الحال﴾ نحو الآن ﴿و﴾ الرابع ان ﴿لا﴾ يكون ﴿معرفا باللام﴾ هذه الشروط الاربعة.

نتايج ﴿ان لا يكون مصغرا ولا موصوفا﴾ قبل العمل لما مر ان الوصف بعده لا يضر العمل السابق وذلك لانه انما يعمل لكونه مقدرا بان مع الفعل مع مناسبة الاشتقاق والمصغر والموصوف لا يقدران بهما اذا الفعل لا يصغر ولا يوصف ومجرد المناسبة لا يكفى في العمل فيهما فلا يقال اعجبنى ضريبك زيدا وضرب شديد زيد عمرا ﴿ولا مقترنا﴾ دال ﴿الحال﴾ لانه لا يأول بان مع الفعل لان المضارع اذا دخل عليه ان خلص للاستقبال ولا احتمال في الماضى للحال فلا يقال ضربك زيدا الان ﴿ولا معرفا باللام﴾ لعدم جريان التأويل المذكور فيه لاختصاص اللام بالاسم

معرب ﴿ان﴾ مصدرية ويجوز كونها مخففة واسمها ضمير شان مقدر ﴿لا﴾ نافية ﴿يكون﴾ مضارع ناقص منصوب بان او مرفوع بعامل معنوى اسمه فيه راجع الى المصدر ﴿مصغرا﴾ خبره والجملة لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة مرفوعة لمحل خبر ان المخففة واسمها وخبرها في تأويل المفرد مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة السادس المصدر ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿موصوفا﴾ عطف على مصغرا ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿مقترنا﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿بالحال﴾ متعلق بمقترنا ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿معرفا﴾ عطف علي احدهما ﴿باللام﴾ متعلق بمعرفا.

أيوبي وقوله ﴿عند الأكثر﴾ ظرف لقوله لا يكون فيكون متعلقا لكل مما جعل شرطا يعني كون المصدر عاملا بهذه الشروط انما هو عند اكثر النحاة واما عند البعض فيجوز عمله فيهما بدون هذه الشروط اذا المأول بشئ لا يلزمه ان يكون في حكمه من كل وجه وقوله ﴿ولا عددا﴾ اى وشرط عمله ان لا يكون المصدر لبيان عدد الحدث نحو ضربة بفتح الضاد ﴿ولا نوعا﴾ اى وان يكون لبيان نوعه نحو ضربة بكسرها ﴿ولا تأكيدا﴾ اى وان لا يكون لتأكيد المصدر المذكور في ضمن فعله نحو ضربت ضربا

فتح الأسرار ﴿عند الاكثر﴾ اى انما شرط هذه الاشياء عند اكثر النحاة ووجهه ما ذكر وعند البعض لا يشترط واحد منها فيعمل مصغرا وموصوفا ومقترنا بالحال ومعرفا باللام فيقال اعجبني ضريب زيد عمرا وضرب شديد بكر بشرا وضرب زيد عمرا الآن ولم انكل عن الضرب مسمعا لان المقدر بشئ لا يلزم ان يكون مثله في جميع الأحكام ولا يلزم ان يكون المقترن بالحال مقدرا بما مع الفعل لندوره وتقديره بان اكثر واشهر كذا في الرضى ﴿ولا عددا ولا نوعا ولا تأكيدا مقرونة

نيازي ﴿عند الاكثر﴾ اي عند اكثر النحاة واما عند بعض النحاة فهو يعمل بدون الاربعة ﴿و﴾ الخامس ان ﴿لا﴾ يكون المصدر مفعولا مطلقا ﴿عددا﴾ نحو ضربت ضربة ﴿و﴾ السادس ان ﴿لا﴾ يكون مفعولا مطلقا ﴿نوعا﴾ نحو ضربة ﴿و﴾ السابع ان ﴿لا﴾ يكون مفعولا مطلقا ﴿تأكيدا﴾ نحو ضربا عدم كون المصدر عددا ونوعا وتأكيدا

نتايج ﴿عند الاكثر﴾ قيد للكل واما عند البعض فيجوز عمله فيهما بدون هذه الشروط اذ المأول بشئ لا يلزمه ان يكون في حكمه من كل وجه ومنهم من قال ان المقترن بالحال مقدر بما مع المضارع فحينئذ لا حاجة الى هذا الجواب لكن المرضى عن الرضى كونه مقدرا بان مع المضارع لكونها اشهر واكثر استعمالا فحينئذ يحتاج الى ما ذكر من الجواب فيصح عند ذلك البعض عمله فيهما فيما ذكرنا من الأمثلة ومثال عمل المعرف كقول الشاعر* لقد علمت اولى المغيرة انني* كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا* فان مسمعا مفعول الضرب عنده واما عند غيره فيحتمل ان يكون مفعول كررت او بدلا من مفعول علمت وهو قوله اولى المغيرة اى مقدم تلك الطائفة وعميدهم قاله بعض الكمل وقوله مفعول كررت بالتخفيف على الحذف والايصال اى صلت وحملت على مسمع وفيه ان حذف على قليل ليس للقياس اليه سبيل كما صرح به الشيخ عبد القاهر نقلا عن الفارسى فالوجه ان يجعل منزلا منزلة اللازم للمبالغة والتأكيد او مفعوله محذوفا للضرورة اي اوجدت الكرة والحملة او حملت على الاعداء قوله او بدلا بدل البعض من الكل قوله وهو اولى المغيرة اى علمت انا مسمعا منها عاجزا عن المقاومة على حذف المفعول الثانى بقرينة العرف او عرفت انا حالهم حال مسمع منهم من العجز عنها قوله اى مقدم تلك الطائفة اى الطائفة الاولى من الجماعة المغيرة قوله وعميدهم عطف تفسير له واشارة الى وجه صحة كونه بدل البعض بلا ضمير فافهم فعلى هذا يكون قوله انني بالكسر استينافا كانه قيل ما عاملت معه بعد العلم به فاجاب انني كررت عليه فاذا علم من هو عميدهم ومعتمدهم علم حال من سواهم بالطريق الاولى ويحتمل ان يكون مفعول الضرب على نزع الخافض وفيه ما مر وان يكون مفعولا لفعل مقدر وهو اعنى فالتقدير فلم انكل عن الضرب لشخص اعنى مسمعا او لمصدر آخر منوّن تقديره عن الضرب ضرب مسمعا اى هو ضرب وقال بعض الفضلاء ان اولى المغيرة فاعل علمت على صيغة الغيبة فالشاعر يصف نفسه بالشجاعة على وجه التأكيد مستهشدا بعلم هذه الجماعة علما منه بانهم كانوا بحيث لم يبق لهم مجال لانكار ما يدعيه ﴿ولا عددا ولا نوعا ولا تأكيدا﴾ حال كونها

معرب ﴿عند﴾ ظرف اللا يكون او ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اي هو وقيل ظرف للا لكونه من معنى الفعل وفيه انه اذا امكن اعمال العامل اللفظى لا يرجع الى اعمال العامل المعنوى كما في مغنى اللبيب ﴿الاكثر﴾ مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿عددا﴾ عطف على احدهما ﴿ولا نوعا وتأكيدا﴾ مثل ما فويقه

أيوبي وقوله ﴿ مع الفعل ﴾ اما حال من الثلثة اى حال كون الثلثة مع الفعل الناصب لهذه الثلثة ﴿ او بدونه ﴾ اي بدون الفعل وقوله ﴿ والفعل مراد ﴾ جملة حالية منصوبة محلا على أنها حال من بدونه اى ان كانت المذكورات الثلثة بدون الفعل والحال ان ذلك الفعل المعدوم مراد ﴿ غير لازم الحذف ﴾ وهو بالرفع خبر بعد خبر اى والحال ان ذلك الفعل مقدر منوى وليس من الأفعال التي يجب حذفها فحينئذ يكون العمل لذلك المحذوف ولا يكون المصدر عاملا عند تقديره لان عمل الفعل اقوى فوجود العامل الاقوى لفظا وتقديرا يرجح عمله على غير الاقوى المذكور لفظا* اعلم ان المصدر اذا كان للعدد نحو ضربتين وضربات ثلثة او للنوع كذلك او للتأكيد يكون منصوبا بفعل ناصب على أنه المفعول المطلق فحينئذ اما ان يكون فعله الناصب مذكورا نحو ضربت ضربة لعمرو او محذوفا فالعمل في الأول للفعل المذكور كما عرفت وان كان محذوفا فالحذف اما غير لازم الحذف او لازم الحذف فان كان الأول فالعمل للفعل ايضا ﴿ وان كان لازم الحذف

فتح الأسرار ﴿ مع الفعل ﴾ نحو ضرب ضربة او ضربة او ضربا زيد عمرا ﴿ او ﴾ كائنة ﴿ بدونه ﴾ اى الفعل ﴿ و ﴾ الحال ان ﴿ الفعل مراد غير لازم الحذف ﴾ كما اذا قلت في جواب هل ضربت ضربة او ضربة او ضربا زيدا. وغير بدل من مراد تعيين للمراد بالمراد اذ عمله بتأويله بالفعل فلا وجه للتأويل مع وجود الاصل ﴿ وان كان ﴾ اى الفعل ﴿ لازم الحذف ﴾ بان لا يجوز اجتماعه مع المصدر قياسا نحو ضربك زيدا اى اضرب زيدا ضربا او سماعا كالمثال الآتى

نيازي ﴿ مع الفعل او بدونه ﴾ اى الفعل ﴿ و ﴾ الحال ﴿ الفعل مراد ﴾ اي مقصود منوى ﴿ غير لازم الحذف ﴾ اى غير واجب الحذف ﴿ وان كان الفعل لازما ﴾ اى واجب الحذف

نتايج ﴿ مع الفعل او بدونه ﴾ اى بدونه الفعل ﴿ والفعل مراد غير لازم الحذف ﴾ بيان وتوضيح لكون الفعل مراد اذ حينئذ يكون العمل له لا للمصدر لعدم صحة التقدير بان مع الفعل لعدم استقامة اقامته مقامه اذ ليس معنى ضربت ضربة او ضربة او ضربا ضربت ان ضربت كذا ذكر في شرح لب الألباب واختاره المصنف رحمه الله وقيل اذ لا يجوز اعمال الضعيف مع وجدان القوى ورده المصنف رحمه الله تعالى بان هذا يفيد الاولوية لا الامتناع ﴿ وان كان ﴾ الفعل ﴿ لازم الحذف

معرب ﴿ مع ﴾ ظرف لئلا يكون ظرف مستقر منصوب المحل حال من الثلثة الاخيرة او صفة لها لكونها نكرة مخصصة بوقوعها في سباق النفى او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى عدم كونه واحدا من هذه الثلثة حاصل مع الفعل والجملة استيناف او اعتراض ﴿ الفعل ﴾ مضاف اليه ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ بدونه ﴾ الباء حرف جر متعلق بلا يكون ودون بمعنى غير مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطف على لفظ مع او بدون ظرف مستقر منصوب المحل او مرفوع المحل عطف على محل مع الفعل والضمير الراجع الى الفعل مضاف اليه ﴿ و ﴾ حالية ﴿ الفعل ﴾ مبتدأ ﴿ مراد ﴾ خبره والجملة منصوبة المحل حال من دون او من المستكن في الظرف المستقر اعنى بدون ﴿ غير ﴾ خبر بعد خبر او بدل الكل من المراد او عطف بيان له واما كون عطف البيان والمبين معرفتين وان كان شرطا عند البصرية الا ان الكوفيين جوزوا كونهما نكرتين واختاره الشيخ في شرح اللب والكواشى حيث قال فواكه في قوله تعالى لهم رزق معلوم فواكه عطف بيان لرزق وقد نص عليه الزمخشرى في الكشاف في مواضع عديدة ﴿ لازم ﴾ مضاف اليه ﴿ الحذف ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا التشبيه بالمفعول كما في حسن الوجه ﴿ و ﴾ استيناف او عطف ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى الفعل ﴿ لازم ﴾ خبر كان وجملته لا محل لها فعل الشرط ﴿ الحذف ﴾ مثل الحذف المقدم

أيوبي ﴿ فيعمل المصدر ﴾ عند سيبويه ﴿ لقيامه ﴾ اى لقيام المصدر حينئذ ﴿ مقام الفعل ﴾ لا لكونه مصدرا او كونه مقدرا مع الفعل وعند السِّيرافى يعمل الفعل المحذوف وجوبا ايضا لا المصدر لان المصدر ما دام انه منصوب فالفعل موجود ﴿ نحو سقيا زيدا ﴾ مثال لما حذف فعله وجوبا فان فعل المفعول المطلق قد يجب حذفه سماعا وهو حمدا وشكرا وجدعا وسقيا وسحقا وقد يحذف قياسا كقوله تعالى ﴿ فاما منا بعدو امّا فداء ﴾ فيكون سقيا في هذا المثال من المصادر التي يحذف فعلها سماعا واصله سقيت سقياً زيدا فحذف فعله وجوبا سماعا وزيدا منصوب على أنه مفعول به لسقيا لا لسقيت كما هو مذهب المصنف وهو مذهب البصريين ﴿ ويجوز حذف فاعله ﴾ اي فاعل المصدر ﴿ بلا نائب ﴾ وهذا من خواصه ولذا قال ﴿ ولا يجوز هذا ﴾ اي حذف الفاعل بلا نائب.

فتح الأسرار ﴿ فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل ﴾ لا لتأويله بالفعل حتى جوز تقديم معمول عليه واستتاز الضمير فيه كالظرف المستقر هذا مذهب سيبويه وقال السيرافى العمل للفعل ورجحه الرضى وقال المصدر ليس بقائم مقام الفعل حقيقة ألا يرى انه معمول له متأثر منه ﴿ نحو سقيا زيدا ويجوز حذف فاعله بلا نائب ﴾ لان النسبة لم يعتبر في وضعه لان وضعه للحدث لا للحدث القائم فاقتضاؤه للمرفوع وغيره المتعلقات عقلى لا وضعى فلا يحتاج الى اتيان شئ مما ذكر التبة ﴿ ولا يجوز هذا ﴾ الحذف

نيازي ﴿ فيعمل المصدر لقيامه ﴾ اى المصدر ﴿ مقام الفعل نحو سقيا زيد ويجوز حذف فاعله ﴾ اى المصدر ﴿ بلا نائب ﴾ الفاعل ﴿ ولا يجوز هذا ﴾ اى حذف الفاعل بلا نائبه

نتايج فيعمل المصدر ﴾ عند سيبويه لا لمصدريته وكونه مقدرا بان مع الفعل بل ﴿ لقيامه مقام الفعل ﴾ حتى جوز تقديم معموله عليه واستتار الضمير فيه فجعله كالظرف العامل ويعمل الفعل المقدر عند السيرافى لانه لولاه لم ينتصب المصدر فعلى هذا ايضا يجوز تقديم المعمول ﴿ نحو سقيا زيدا ويجوز حذف فاعله بلا نائب ﴾ لان النسبة الى المرفوع غير مأخوذة في موضعه لان الواضع نظر فى وضعه الى ماهية الحدث فقط لا الى ما قام به فاقتضاؤه للمرفوع عقلى لا وضعى فلا يحتاج الى ذكره البتة ﴿ ولا يجوز هذا الحذف

معرب ﴿ فيعمل ﴾ الفاء جزائية ويعمل مضارع ﴿ المصدر ﴾ فاعله والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها استيناف او عطف على ما قبلها بحسب المعنى ﴿ لقيامه ﴾ اللام متعلق بيعمل والقيام مجرور به لفظا ومحل المجرور نصب مفعول له لمتعلقه والضمير الراجع الى المصدر مضاف اليه ﴿ مقام ﴾ ظرف لقيام ﴿ الفعل ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ سقيا زيدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فسقيا مفعول مطلق لسقيت المحذوف وجوبا وزيد مفعول به لسقيا ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ حذف ﴾ فاعله ﴿ فاعله ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى المصدر مضاف اليه ﴿ بلا نائب ﴾ متعلق بحذف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ هذا ﴾ مبنى على السكون مرفوع المحل فاعله اشارة الى حذف الفاعل بلا نائب والجملة لا محل لها عطف على جملة يجوز

أيوبي ﴿في غير المصدر﴾ من الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسماء الافعال اذ كل منها دالة على نسبة الى المرفوع وهي مأخوذة في وضعها فيحتاج الى ذكره ولو مستترا تحته بخلاف المصدر فان النسبة الى المرفوع غير مأخوذة في وضعه لان الواضع انما نظر الى ماهية الحدث فقط لا الى ما قام المصدر به من الذات فاقتضاء المصدر لمرفوع انما هو من جهة العقل لان الحدث امر عارضى يحتاج الى محل يقوم به البتة عقلا لا انه من جهة الوضع كما عرفت وقوله ﴿ولا يضمر﴾ معطوف على ولا يجوز او على يجوز اى وايضا لا يجوز ان يكون فاعله ضميرا مستترا ﴿فيه﴾ اى في المصدر وهذا ايضا من خواصه فيكون فاعله اما مذكورا او اما محذوفا بخلاف الفاعل في غيره فانه اما مذكور واما مستتر تحته.

فتح الأسرار ﴿في غير المصدر﴾ مما يعمل في الفاعل لكون النسبة مأخوذة في وضعه ﴿ولا يضمر الفاعل فيه﴾ لمثل ما ذكر ايضا والمراد بالاضمار فيه الاستتار فيه فلا يرد مثل ضربى زيدا

نيازي ﴿في غير المصدر﴾ من الفعل والصفة ﴿ولا يضمر فيه﴾ اى لا يستتر تحت المصدر فاعله اى المصدر.

نتايج ﴿في غير المصدر﴾ من الفعل والصفة تكون النسبة الى المرفوع مأخوذة في وضعه فيحتاج الى ذكره البتة ﴿ولا يضمر فيه﴾ اى لا يستتر في المصدر فاعله كما في الفعل والصفة فلا يرد مثل ضربى زيد او ذلك لما ذكر في الحذف وقيل لو اضمر في مفرده لاضمر في مثناه وجمعه قياسا على الواحد فيلزم اجتماع التثنيتين والجمعين وهما راجعان الى الفاعل فيهما بخلافه فان له في نفسه تثنية وجمعا ورده المصنف رحمه الله في الإمتحان بما لا مزيد عليه.

معرب ﴿في غير﴾ ظرف للا يجوز ﴿المصدر﴾ مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ نافية ﴿يضمر﴾ مضارع مجهول ﴿فيه﴾ متعلق به ونائب الفاعل له والضمير الراجع الى المصدر او نائب الفاعل فيه راجع الى مصدره اى لا يقع الاضمار وفيه ظرف له والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة

أيوبي ﴿ ولا يتقدم معموله ﴾ اى معمول المصدر ﴿ عليه ﴾ اى على المصدر لان عمل المصدر لكونه مقدرا بان مع المضارع وان موصول حرفى والفعل المضارع صلته ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول وهذا في غير الظرف بالاتفاق واما في الظرف نحو قوله تعالى* ولا تأخذكم بهما رأفة* وقوله تعالى* ولما بلغ معه السعى* فكذلك عند الجمهور فيقدر في امثالهما عامل مقدم عليه اى فلا تأخذكم رأفة بهما ولما بلغ السعى معه والمصدران المذكوران بعدهما تفيسرا بهما* واما الشيخ الرضى والقاضى البيضاوى والمصنف يجوزون تقديم الظرف عليه فان الظرف كالحميم للعامل فيدخل فيما لا يدخله الاجانب لان الفعل لا يخلو عن زمان ومكان وان كانا غير مذكورين واما كونه مأولا بان فلا يلزم ان يكون المأول بشئ ان يكون في حكمه من كل وجه كذا قرره الشارح

فتح الأسرار ﴿ ولا يتقدم معموله ﴾ ولو ظرفا ﴿ عليه ﴾ عند الجمهور لكونه في تقدير ان مع الفعل وما في حيز ان لا يتقدم عليه وكل ما يرى متقدما على المصدر يقدر له العامل ويجعل المذكور تفسيرا له نحو قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة وفلما بلغ معه السعى وخالفهم الرضى وصاحب اللب والمصنف في الظرف لكثرة وقوعه وجعلوا ما ارتكبوه تكلفا وقد مر ان الظرف يكفيه رائحة الفعل ثم اعلم ان المصدر اللازم يرفع الفاعل ويضاف اليه والمتعدى يرفع الفاعل ثم ينصب المفعول وبالعكس وقد يرفع الفاعل ويترك المفعول وبالعكس وقد يرفع نائب الفاعل ويضاف الى الفاعل والمفعول منصوب والى المفعول والفاعل مرفوع ويضاف الى الفاعل ويترك المفعول وبالعكس والى نائب الفاعل والاكثر في استعماله اضافته الى الفاعل ولا بد في اضافته الى المفعول من قريبة تدل على أنه مفعول

نيازي ﴿ ولا يتقدم مفعوله ﴾ اى المصدر ولو ظرفا ﴿ عليه ﴾ اى على المصدر

نتايج ﴿ ولا يتقدم معموله ﴾ ولو ظرفا ﴿ عليه ﴾ عند الجمهور وقدروا عاملا مقدما في مثل قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة فلما بلغ معه السعى وذلك لانه مقدر بان مع الفعل ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول وكذا ما في حكمهما لكن المرضى عند الرضى والقاضى البيضاوى والمصنف رحمهم الله على ما سيجئ في بحث المفعول فيه جواز تقدمه لوظرفا اذ قد مر ان المأول بشئ لا يلزمه ان يكون في حكمه من كل وجه مع ان الظرف كالحميم للعامل لما مر فيدخل فيما لا يدخله الا جانب وقد مر انه معمول ضعيف يكفيه رايحة الفعل حتى يعمل فيه حرف النفى نحو قوله تعالى* ما أنت بنعمة ربك بمجنون

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يتقدم ﴾ مضارع ﴿ معموله ﴾ فاعله والضمير الراجع الى المصدر مضاف اليه والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ عليه ﴾ متعلق بلا يتقدم والضمير راجع الى المصدر

أيوبي ﴿ والسابع ﴾ اى والعامل القياسى السابع من التسعة ﴿ الاسم المضاف ﴾ اى الاسم الذى اضيف الى اسم آخر باى اضافة كان ﴿ وهو ﴾ اى الاسم المضاف ﴿ يعمل الجر ﴾ لان الاسم اذا اضيف الى اسم يقدر فيه حرف من حروف الجر كاللام ومن وفي هذا في المعنوية واما في اللفظية فلكونها محمولة على المعنوية لكونها فرعها ﴿ وشرطه ﴾ وهو مبتدأ اى شرط كون الاسم مضافا.

فتح الأسرار ﴿ والسابع ﴾ من التسعة ﴿ الاسم المضاف ﴾ معنى او لفظا قدمه لكثرته في الاستعمال ولان الاسم التام قد يكون تمامه بالاضافة فيتوقف عليه ﴿ وهو يعمل الجر ﴾ المنتقل اليه من حرف الجر المقدر للعمل وافادة المعنى كما في الاضافة المعنوية او المنوى للعمل فقط لا لافادة المعنى كما في اللفظية كذا قال الفاضل العصام وقال ولك الخيار في تقدير اللام ومن لشيوعها في مقام الاضافة دون في لعدم شيوعها فيه وعند المصنف تقدير حرف الجر في الاضافة المعنوية واللفظية محمولة عليها ليس فيها تقدير حرف الجر ﴿ وشرطه ﴾ اى الاسم المضاف من حيث انه مضاف اى شرط كونه مضافا.

نيازي ﴿ والسابع ﴾ من القياسي ﴿ الاسم المضاف وهو ﴾ اى الاسم المضاف ﴿ يعمل ﴾ اى الاسم المضاف عمل ﴿ الجر وشرطه ﴾ اى شرط كونه مضافا ثلثة الاول

نتايج ﴿ و ﴾ القياسى ﴿ السابع الاسم المضاف ﴾ مطلقا قدمه على الاسم التام لان تمامه قد يكون بالاضافة فيتوقف تمام معرفته عليه ﴿ وهو يعمل الجر ﴾ لانه اما بتقدير حرف الجر او محمول على ما بتقدير لكونه فرعه ﴿ وشرطه ﴾ اى شرط كونه مضافا.

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ السابع ﴾ مبتدأ ﴿ الاسم ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ المضاف ﴾ صفة ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاسم المضاف ﴿ يعمل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة السابع الاسم المضاف او استيناف او اعتراض ﴿ الجر ﴾ مفعول به ليعمل ﴿ و ﴾ عاطفة او استيناف ﴿ شرطه ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى الاسم المضاف مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ ان يكون ﴾ خبره اى ان يكون ذلك الاسم ﴿ اسما مجردا عن تنوينه ﴾ يعنى انه ان كان في الاسم الذى اريد اضافته الى ما بعده تنوين يجرد الاسم عنه لاجل الاضافة وان لم يكن الاسم ذات تنوين يقدر فيه التنوين ثم جرد عنه نحو كم رجل وحواج بيت الله فان كم وحواج ليسا بذات تنوين لفظا لكنه ذات تنوين تقديرا كذا فهم من كلام الشارح وقوله ﴿ ونائبه ﴾ بالجر معطوف على قوله عن تنوين يعنى ان شرطه ان يكون مجردا ايضا عن نائب التنوين وهو نون التثنية ونون الجمع المذكر وقوله ﴿ لاجل الاضافة ﴾ متعلق بقوله مجردا وهو مفعول له يعنى ان الشرط ان يكون التجريد عن التنوين لاجل كونه مضافا لا لاجل مانع آخر وهو احتراز عن المضاف المعرف باللام فانه لا يجوز اضافة المعرف باللام في الاضافة المعنوية فانه لا يوجد فيه الشرط المذكور وهو عدم التجريد عن التنوين فان تنوينه حذف قبل الاضافة بدخول لام التعريف فلا يصدق عليه انه جرد لاجل الاضافة.

فتح الأسرار ﴿ ان يكون اسما ﴾ لا فعلا ولا حرفا لان الاضافة من خواص الاسم ﴿ مجردا عن تنوينه ﴾ ولو تقديرا نحو كم درهم مالك وحواج بيت الله لان التنوين دليل تمام الكلمة والاضافة دليل عدمه فيتنافيان ﴿ ونائبه ﴾ وهو نون التثنية والجمع المذكر لانهما دليل التمام ايضا على ما سيأتى ان شاء الله تعالى ﴿ لاجل الاضافة ﴾ متعلق بالكون او التجريد فذو اللام لا يضاف لان التجريد لاجل اللام السابقة على الاضافة في التلفظ ويشكل بالحسن الوجه والضارب الرجل والضاربك واجيب في نحو الحسن الوجه بتعميم النائب الى الضمير فاصله الحسن وجهه على ان يكون الوجه فاعلا بمنزلة الجزء فحذف ضميره كالحذف من المضاف ويفرض وجود التنوين في الكل وقد تصدى المصنف في دفعه في الإمتحان

نيازي ﴿ ان يكون ﴾ الاسم المضاف ﴿ اسما مجردا ﴾ اى خاليا ﴿ عن تنوينه ونائبه ﴾ اي نائب التنوين الذى هو نون التثنية والجمع ﴿ لاجل الاضافة و ﴾ الثانى.

نتايج ﴿ ان يكون اسما مجردا عن تنوينه ﴾ ولو مقدرا بمعنى انه او وجد فيه تنوين لجرد عنه لاجل الاضافة نحو كم رجل وحواج بيت الله لمنافاته الاتصال الذى يقتضيه الاضافة لكونه علامة التمام ﴿ ونائبه ﴾ وهو نون التثنية والجمع وظاهره مخالف لما ذكره في الامتحان في بحث المثنى ان حذفها في الاضافة لشبهها بالتنوين لا لقيامها مقامه لانه يقتضى عدم وجودها الا بعد التركيب بالعامل كتنوين المفرد وليس كذلك بل صيغتها موضوعة قبله كما حققه فيه في بحث المعرب ولعل مراده هنا انه نائب عما هو موجود بالقوة القريبة من الفعل اذ لا يمكن نيابته عن الموجود بالفعل كما يشعر به عبارة القوم حيث جعلوا اختلاف آخرهما ذاتيا فاعترض عليهم بانه ليس كذلك فافهم فانه دقيق ﴿ لاجل الاضافة ﴾ متعلق بالكون او التجريد فذو اللام لا يضاف لانها سابقة على الاضافة في التلفظ فالظاهر سبقها في الوجود ايضا فلم يوجد التجريد لاجلها وينبغى ان يزيد او محمولا على ما جاز لئلا يرد مثل الضارب الرجل فانه جائز مع عدم الشرط اذا لا تجريد فيه فضلا عن كونه لاجلها وانما جاز حملا على مثل الحسن الوجه كما يجئ ولا يخفى ان هذا القيد غير مفيد في المحمول عليه اذا لا تجريد فيه ولا حمل فيلزم الجواز بدون الشرط الا ان يعمم النائب غير التنوين كذا في الامتحان وفيه تحقيق وتدقيق ومن اراد فليرجع اليه.

معرب ﴿ ان ﴾ ناصبة ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها اسمه فيه راجع الى الاسم المضاف ﴿ اسما ﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة وهو يعمل او استيناف ﴿ مجرّداً ﴾ صفة ﴿ عن تنوينه ﴾ متعلق بمجردا والضمير الراجع الى الاسم المضاف مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ نائبه ﴾ عطف على تنوينه والضمير الراجع الى التنوين مضاف اليه ﴿ لاجل ﴾ مفعول له لمجردا ﴿ الاضافة ﴾ مضاف اليها.

أيوبي وقوله ﴿وان لا يكون﴾ معطوف على قوله ان يكون اى وشرط كون الاسم مضافا ان لا يكون اى المضاف ﴿مساويا للمضاف اليه﴾ وقوله ﴿في العموم﴾ متعلق بمساويا ﴿والخصوص﴾ بالجر معطوف على العموم يعنى ان لا يكون معنى المضاف هو معنى المضاف اليه في كون شمول احدهما كشمول الآخر او في كون خصوص احدهما كخصوص الآخر وهذا اما بان يكون لفظا هما مترادفين مثل ليث واسد فان معنى كل واحد منهما هو الحيوان المفترس وكما ان الليث يشمل كل واحد من افراده يشمل لفظ الاسد ايضا كذلك فهما مساويان في العموم واما بان لا يكون لفظا هما مترادفين بل معنى احدهما ليس معنى الآخر بعينه كالإنسان والنطق فان معنى الإنسان هو الحيوان الناطق ومعنى الناطق ذات ثبت له النطق لكن كل فرد يصدق عليه الإنسان يصدق عليه الناطق فهما مساويان في العموم ايضا واما المساوى في الخصوص مثل عمر ابو حفص فان الاول مختص بذات والثانى ايضا مختص بذلك الذات فلا يجوز اضافة كل منهما الى الآخر فلا يقال ليث الاسد ولا انسان الناطق ولا عمر ابى حفص فانه لا فائدة فيه من فوائد الاضافة فان الفائدة منها اما كسب تعريف المضاف عن المضاف اليه ان كان مضافا الى المعرفة واما كسب تخصيص له عن المضاف اليه ان كان مضافا الى النكرة وهما غير موجودين ههنا وقوله ﴿ولا اخص﴾ معطوف على قوله مساويا اى وشرطه ايضا ان لا يكون المضاف اخص ﴿منه﴾ اي من المضاف اليه.

فتح الأسرار ﴿وان لا يكون مساويا للمضاف اليه﴾ اى لما يصير مضافا اليه ﴿في العموم والخصوص﴾ بأن لا يكون ما صدق عليه واحدا سواء بالترادف كليث واسد وحبس ومنع او بغيره كانسان وناطق ومما يجب ان يعلم ان ليس المراد بالمساواة المساواة بالوضع اذا لا خفاء في صحة قولك نور النور والف والف غلام غلام وابواب ابواب وابن ابن وغير ذلك مع اتحاد المضاف والمضاف اليه في الوضع انما المراد المساواة في الإرادة فالمراد بالنور المضاف ما يستنير به المضاف اليه وبالمعدود في الف الف غير المراد بالعدد وعلى هذا فقس ومثل سعيد كرز يأول باضافة المدلول الى الدال ﴿ولا اخص منه﴾ خصوصا

نيازي ﴿ان لايكون﴾ الاسم المضاف ﴿مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص﴾ اى في عدد الافراد ﴿و﴾ الثالث ان ﴿لا﴾ يكون المضاف اليه ﴿اخص﴾ اى اقل افراده ﴿منه﴾ اى من افراد المضاف اليه

نتايج ﴿وان لا يكون مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص﴾ بالترادف كليث واسد اولا كانسان وناطق ﴿ولا اخص منه

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿ان﴾ ناصبة ﴿لا﴾ نافية ﴿يكون﴾ مضارع ناقص منصوب بان اسمه فيه عائد الى الاسم المضاف ﴿مساويا﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل عطف على محل ان يكون ﴿للمضاف﴾ متعلق بمساويا ﴿اليه﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿في العموم﴾ ظرف لمساويا ﴿و﴾ عاطفة ﴿الخصوص﴾ عطف على العموم ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿اخص﴾ عطف على مساويا ﴿منه﴾ متعلق باخص والضمير راجع الى المضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ مطلقا ﴾ بالنصب مفعول مطلق مجازى من قوله اخص اى لا يكون اخص خصوصا مطلقا كالإنسان والحيوان فان الإنسان اخص من الحيوان من كل وجه واما ان كان اخص منه من وجه فيجوز اضافته اليه كالانسان والأبيض كما سيجئ من الإضافة بمعنى من فان الإنسان اخص من الأبيض من وجه واعم منه من وجه فان الإنسان يصدق على الزنجى الاسود فلا يصدق عليه الابيض وهذا اعم من الأبيض بهذا الوجه وكذلك الحجر الأبيض يصدق عليه الابيض ولا يصدق عليه الانسان فالابيض اعم منه بهذا الوجه والانسان اخص منه به فلا تجوز اضافة الانسان الى الحيوان لكونه اخص مطلقا ولا يقال انسان الحيوان واما عكسه فيجوز ويقال حيوان الانسان فان المضاف حينئذ اعم من المضاف اليه وهو جائز وكذا يجوز انسان الابيض وابيض الانسان كما عرفت فان الاعم يكتسب الخصوص من الاخص واما الاخص فلا يكتسب منه الخصوص فانه خاص قبل الاضافة فلا يفيد فائدة زائدة حاصلة من الاضافة* ثم شرع في تقسيم الاضافة فقال ﴿ وهى ﴾ اى الاضافة المطلقة سواء كان بتقدير حرف الجر او لا

فتح الأسرار ﴿ مطلقا ﴾ لامن وجه لانه لا فائدة في ذكر المضاف اليه فبقى اضافة المباين نحو غلام زيد واضافة العام من وجه سواء كان المضاف اصلا للمضاف اليه نحو فضة خاتمك او بالعكس نحو خاتم فضة واضافة العام الى الخاص مثل شجر الاراك وسورة الفاتحة وكتاب الاظهار وشهر رمضان لكن انما يتقبل هذا القسم عند عدم اشتهار الخاص بكونه من افراد العام ولو ادعاء واستهجن انسان رجل وحيوان فرس ﴿ وهى ﴾ اى الاضافة سواء بتقدير الحرف او بدونه كما هو رأي المصنف

نيازي وهى ﴾ اى الاضافة مطلقا

نتايج ﴿ مطلقا ﴾ كحيوان وانسان والا فالاضافة تكون بلا فائدة ﴿ وهى ﴾ اى الاضافة مطلقة وليس في كلامه ما يشعر بكون اللفظية بتقدير حرف الجر كما في عبارة البيضاوى وابن الحاجب

معرب ﴿ مطلقا ﴾ مفعول مطلق مجازا لاخص اي خصوصا مطلقا وقيل حال من فاعله ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ هى ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاضافة

أيوبي ﴿ على نوعين ﴾ اى كائنة على نوعين بحسب تقدير حرف الجر فيه وعدم تقديره وقوله ﴿ معنوية ﴾ اما مجرور على انه بدل وقوله ﴿ ولفظية ﴾ بالجر معطوف على قوله معنوية واما مرفوع على انه خبر لمبتدأ محذوف اى الأول معنوية والثانى لفظية ومعنى كونها معنوية انها كما تفيد تخفيفا في اللفظ تفيد فائدة في المعنى من التعريف او التخصيص بخلاف اللفظية فانها لا تفيد شيئاً في المعنى بل تفيد تخفيفا في اللفظ فقط * ثم شرع في تفصيل الأول فقال ﴿ فالمعنوية ﴾ اى النوع الأول الذى يقال له الاضافة المعنوية ﴿ ان يكون المضاف غير صفة ﴾ اى يكون غير اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة.

فتح الأسرار ﴿ على نوعين ﴾ لانها اما ان تفيد في المضاف معنى اولا بل تفيد التخفيف في اللفظ فقط الاولى ﴿ معنوية ﴾ منسوبة الى المعنى مفيدة معنى في المضاف تعريفا او تخصيصا كما افادت في اللفظ تخفيفا فلو سميت لفظية لكان لها لوجه لكن لما سميت اللفظية لفظية وجه يقتضيها سميت هذه معنوية للمقابلة والتمييز ﴿ و ﴾ الثانية ﴿ لفظية ﴾ اى منسوبة الى اللفظ لافادة تخفيف في اللفظ وسيأتى ان شاء الله تعالى ولما كان المعنى مقصودا اصليا مع كثرة المعنوية في الاستعمال قدمها فقال ﴿ فالمعنوية ﴾ علامتها ﴿ ان يكون المضاف ﴾ فيها ﴿ غير صفة ﴾ ولو معنى وهي اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وكذا المنسوب والمصدر بمعنى الصفة والاسم المستعار

نيازي ﴿ على نوعين ﴾ الاولى اضافة ﴿ معنوية و ﴾ الثانية اضافة ﴿ لفظية فالمعنوية ﴾ منها ﴿ ان يكون المضاف ﴾ فيها ﴿ غير صفة ﴾ اى اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل.

نتايج ﴿ على نوعين معنوية ﴾ مفيدة شيئا في المعنى كما في اللفظ ولذا سميت بها قدمها كابن الحاجب لشرف المعنى ومقصوديته بالذات وتقدمه بالنسبة الى المتكلم المحدث له ظاهر او عكسها البيضاوى لتقدم اللفظ بالنسبة الى السامع المقصود من الكلام ﴿ ولفظية ﴾ مفيدة شيئا في اللفظ فقط ولذا سميت بها ﴿ فالمعنوية ﴾ علامتها ﴿ ان يكون المضاف ﴾ فيها ﴿ غير صفة ﴾ اى اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة.

معرب ﴿ على نوعين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبره ﴿ معنوية ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الأول ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لفظية ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها وههنا احتمالات ذكرت في امثالهما فلا تغفل ﴿ فالمعنوية ﴾ الفاء للتفصيل والمعنوية مبتدأ ﴿ ان ﴾ ناصبة ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها ﴿ المضاف ﴾ اسم يكون ﴿ غير ﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ بتقدير المضاف في جانب الخبر لتصحيح الحمل اى ذات ان يكون او في جانب المبتدأ اي علامة المعنوية والاول اولى لكون التقدير في وقت الحاجة كما في مغنى اللبيب ﴿ صفة ﴾ مضاف اليها.

أيوبي وقوله ﴿ مضافة ﴾ بالجر صفة لصفة اى ان يكون غير الصفة المذكورة التي تكون مضافة ﴿ الى معمولها ﴾ فحصل منه ان المعنوية قسمان احدهما ما كان المضاف غير صفة والآخر ما كان صفة غير مضافة الى معمولها ﴿ نحو غلام زيد ﴾ هذا مثال لما كان غير صفة فان الغلام ليس باسم صفة وقوله ﴿ وضارب عمر وامس ﴾ معطوف على المثال الأول وهو مثال لما كان المضاف صفة لكنها غير عاملة فان لفظ امس قيد لضارب بانه بمعنى الماضى وقد عرفت ان اسم الفاعل لا ينصب المفعول الا بشرط كونه بمعنى الحال او الاستقبال فلا ينصبه اذا كان بمعنى الماضى فعمرو وان كان مجروراً باسم المضاف لكنه ليس بمفعول له ثم شرع في بيان شرط مختص بالمعنوية فقال ﴿ وشرطها ﴾ اى وشرط المعنوية

فتح الأسرار ﴿ مضافة الى معمولها ﴾ الذى تعمل فيه عمل فعلها بان يوجد شرط عملها فيه فاعلا او مفعولا بان لا يكون صفة ﴿ نحو غلام زيد ﴾ او يكون صفة مضافة الى معمول معنوى لم يوجد شرط عملها فيه نحو ضارب زيد قائم فان الضارب لعدم اعتماده لا يعمل ﴿ و ﴾ نحو عمرو ﴿ ضارب زيد امس ﴾ فانه لما اريد به الماضى خرج زيد عن المعمولية او الى غيره نحو زيد مصارع مصر فان المصر ليس بمعمول له فان معموله من يصرع فخرج نحو زيد ضارب عمرو الآن او غدا وعمرو معمور الدار وبكر حسن الوجه وبشر هاشمى الغلام او صرع الغلام بمعنى مصروعه او اسد الغلام اي مجترئ الغلام ﴿ وشرطها ﴾ اي المعنوية

نيازي ﴿ مضافة ﴾ اى الصفة ﴿ الي معمولها ﴾ بعد وجود شروط عملها ﴿ نحو غلام زيد ﴾ مثال لما يكون صفة اصلا ﴿ وضارب عمرو أمس ﴾ مثال لما يكون صفة غير مضافة الى معمولها ﴿ وشرطها ﴾ اي كون الاضافة المعنوية مضافا

نتايج ﴿ مضافة الى معمولها ﴾ الذى تعمل فيه عمل فعلها ولا يخرج عن هذه المعمولية بالاضافة لوجود شرط عملها اى فاعلها او مفعولها سواء لم يكن صفة اصلا ﴿ نحو غلام زيد ﴾ او كان صفة مضافة الى غير معمولها كما ذكره بقوله ﴿ وضارب عمرو امس ﴾ واحترز بهذا القيد عن مثل زيد ضارب عمرو الآن او غدا وعمرو حسن الوجه ﴿ وشرطها ﴾ اى المعنوية

معرب ﴿ مضافة ﴾ صفة لصفة ﴿ الى معمولها ﴾ متعلق بمضاف والضمير الراجع الى صفة مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ غلام زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وضارب عمرو امس ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على غلام زيد ﴿ وشرطها ﴾ مبتدأ والضمير الراجع الى المعنوية مضاف اليه.

أيوبي ﴿ تجريد المضاف عن التعريف ﴾ وهذا ان كان المضاف معرفة قبل الاضافة فان المعرفة بعد كونه معرفة قبل الاضافة لا يكتسب فائدة معنوية عن الاضافة فيلزم تحصيل الحاصل وطريق التجريد ان كان المضاف معرفة بلام التعريف يحذف لامه وان كان معرفة بكونه علما نكر وطريق تنكير العلم ان يراد من يسمى به مثلا ان زيدا قبل تنكيره مختص بشخص معين واذا اريد تنكيره يراد به كل شخص يسمى بزيد فحينئذ يكون نكرة شاملة لكل من يسمى به كان يقال زيدنا خير من زيدكم* ثم شرع في تقسيم المعنوية بحسب كون الجار المقدر فيه ثلثة احرف فقال ﴿ وهى ﴾ اى المعنوية ﴿ اما بمعنى من ﴾ اى اما ملابس بمعنى من الجارة فيكون ذلك من البيانية في كثير استعمالاته.

فتح الأسرار ﴿ تجريد المضاف ﴾ اذا كان معرفة ﴿ من التعريف ﴾ فاولى بقاؤه على حاله ان كان نكرة او المعنى خلوه عن التعريف لئلا يلزم تحصيل الحاصل او المحال فان كان ذا لام جرد عنها وان كان علما نكر بان اريد واحد من الجماعة المسماة به او الوصف المشتهر صاحبه به نحو زيدنا خير اى واحد من المسمى بزيد وعمرونا سالم اى شجاعنا ولا يجوز في غيرهما من المعارف كاسماء الاشارة والموصولات وقال الرضى وقد يضاف العلم مع بقاء علميته اذ لا منع لاجتماع التعرفيين اذا اختلفا كزيد الخليل وخاتم الجود ﴿ وهى ﴾ اى الاضافة المعنوية ﴿ اما بمعنى من ﴾ البيانية وهذه كثيرة قدم التقسيم على بيان الفائدة لان المعنوية لا تكون الا بحرف الجر فكان من تتمتها فكان اهم وقدم الشرط لكونه موقوفا عليه

نيازي ﴿ تجريد المضاف ﴾ اي خلو الاسم المضاف ﴿ عن ﴾ لام ﴿ التعريف ﴾ او العلمية ﴿ وهى ﴾ اى الاضافة المعنوية ﴿ على نوعين ﴾ الاول ﴿ اما بمعنى من ﴾ البيانية.

نتايج ﴿ تجريد المضاف ﴾ اذا كان معرفة ﴿ عن التعريف ﴾ لئلا يلزم تحصيل الحاصل او المحال فان كان ذا اللام حذف لامه وان علما نكّر بان يجعل واحدا مما يسمى بذلك الاسم نحو زيدنا خير من زيدكم واما المضمر والمبهم فلا يضافان لتعذر تجريدهما واما اذا كان نكرة فلا حاجة الى التجريد بل لا يمكن او المراد بالتجريد التجرد والخلو عن التعريف عند الاضافة سواء كانت نكرة في نفسه او معرفة مجردة ﴿ وهى ﴾ اي المعنوية ﴿ اما بمعنى من ﴾ البيانية وذا كثير قدّمه هذا على بيان الفائدة لان مقصوده الاهم بيان العامل فناسب المبادرة اولا الى بيان العامل الحقيقى هو حرف الجر والمضاف نائب منابه ثم الى بيان الفائدة وقدم الشرط عليهما التوقف وجودهما على وجوده

معرب ﴿ تجريد ﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة المعنوية ان يكون الخ او استيناف او اعتراض ﴿ المضاف ﴾ مضاف اليه ﴿ عن التعريف ﴾ متعلق بتجريد ﴿ وهى ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى المعنوية ﴿ اما ﴾ ترديدية ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة او استيناف او اعتراض ﴿ من ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ان كان﴾ جملة شرطية حذف جزاؤه اى ان كان ﴿المضاف اليه جنسا شاملا للمضاف وغيره﴾ فالمعنوية مقدرة بمن البيانية ﴿نحو خاتم فضة﴾ فان الفضة جنس شامل للخاتم وغيره فمعناه خاتم من فضة كما ان الخاتم ايضا يكون من فضة وغيره فيكون كل واحد منهما اعم من وجه من الآخر واخص من وجه منه ﴿او بمعنى اللام﴾ اى او المعنوية ملابس بمعنى اللام ﴿في غيره﴾ اى ان كان المضاف اليه غير شامل للمضاف وغيره بل كان اخص من المضاف كيوم الاحد او مباينا له ﴿نحو غلام زيد﴾ فتكون الاضافة في الصورتين بمعنى اللام

فتح الأسرار ﴿ان كان المضاف اليه جنسا﴾ للمضاف اصلا له ويلزمه العموم له ولغيره كما اشار اليه بقوله ﴿شاملا للمضاف وغيره﴾ كما ان المضاف شامل للمضاف اليه وغيره يدل عليه اشتراط عدم كونه اخص فيكون بينهما عموم من وجه ﴿نحو خاتم فضة﴾ فالخاتم يكون فضة وغيرها والفضة يكون خاتم وغيره وتسمى هذه بيانية وهذا جرى على مذهب ابن الحاجب وقال الفاضل العصام ان اضافة العام المطلق مثل شجر الاراك وكتاب الاظهار من هذا القسم لان الاراك هو الشجر واشار اليه الفاضل الجامى في مواضع من شرحه وان صرح خلافه في بحث الاضافة جريا على مذهب مصنفه ﴿او بمعنى اللام﴾ الاختصاصية لا التعليلية وان كان المضاف إليه علة للمضاف كما في دخان النار وحرارتها ﴿في﴾ وقت وجود مضاف اليه ﴿غيره﴾ اى غير الجنس الشامل

نيازي ﴿ان كان المضاف اليه جنسا﴾ اى اصلا للمضاف ﴿شاملا للمضاف وغيره﴾ اى المضاف ﴿نحو خاتم فضة او﴾ الثانى كائن ﴿بمعنى اللام في غيره﴾ اى اذا لم يكن المضاف اليه اصلا للمضاف وغيره

نتايج ﴿ ان كان المضاف اليه جنسا﴾ لم يقل اعم من وجه مع كونه اخصر اشارة الى ان المضاف اليه في هذه الاضافة يجب ان يكون اصلا للمضاف كما اشار بالمثال ﴿شاملا للمضاف وغيره﴾ كما كان المضاف شاملا له ولغيره لما عرفت انه لا يكون اخص منه مطلقا فيكون بينهما عموم من وجه ﴿نحو خاتم فضة﴾ فانها تكون خاتما وغيره كما انه يكون منها ومن غيرها ﴿او بمعنى اللام في غيره﴾ اى الجنس الشامل ولو قال ان كان غيره لكان انسب.

معرب ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بان ﴿المضاف﴾ اسمه ﴿اليه﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿جنسا﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله اى فالاضافة معنوية ﴿شاملا﴾ صفة جنسا ﴿للمضاف﴾ متعلق بشاملا ﴿وغيره﴾ عطف على المضاف والضمير مضاف اليه راجع الى المضاف ﴿نحو﴾ معلوم ﴿خاتم فضة﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿او﴾ عاطفة ﴿بمعنى﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على محل بمعنى من ﴿اللام﴾ مضاف اليه ﴿في غيره﴾ ظرف للظرف المستقر اعنى بمعنى اللام او ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن فيه او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو والضمير مضاف اليه راجع الى جنساً شاملاً

أيوبي ﴿وهو الأكثر﴾ اى كون الاضافة المعنوية بمعنى اللام هو أكثر من كونه بمعنى من* واعلم ان الاضافة التي تكون بمعنى من ذكرها المصنف مختصا بكونه جنسا شاملا لكنه مقيد بكون المضاف مصاغا ومصنوعا منه وبكون المضاف اليه اصلا ومادة له كالمثال المذكور فان الخاتم مصنوع من الفضة واما اذا لم يكن كذلك بان لا يكون اصلا ومادة كعكسه فهو بمعنى اللام ايضا نحو فضة خاتمك فان الفضة المضافة ليست من الخاتم بل الامر بالعكس ولم يذكر المصنف ما كان بمعنى في الظرفية لقلة استعماله تقليلا للاقسام ثم شرع في بيان فائدة المعنوية فقال ﴿وتفيد﴾ اى تفيد الاضافة المعنوية ﴿تعريفا﴾ اي كون المضاف معرفة بعد كونه نكرة

فتح الأسرار ﴿وهو الأكثر﴾ سواء بينهما مباينة ﴿نحو غلام زيد ورأس عمرو﴾ او المضاف عام مطلقا ككتاب الاظهار او بينهما عموم من وجه والمضاف اصل المضاف اليه نحو فضة خاتمى او ظرفية كيوم الضرب وضرب اليوم لم يجعل ما اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف قسما على حدة تقليلا للاقسام وتسهيلا للضبط ولا يلزم في كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها بل يكفيه افادة معنى اللام الذى هو الاختصاص ﴿وتفيد﴾ اى المعنوية ﴿تعريفا﴾ للمضاف

نيازي ﴿وهو﴾ اي كون الاضافة المعنوية بمعنى اللام ﴿الاكثر﴾ استعمالا ﴿نحو علام زيد ورأس عمرو وتفيد﴾ الاضافة المعنوية ﴿تعريفا﴾ اى كون المضاف معرفة.

نتايج ﴿وهو الاكثر﴾ سواء كان مباينا له ﴿نحو غلام زيد ورأس عمرو﴾ او اخص منه مطلقا كيوم الاحد او اعم منه من وجه ولم يكن اصله كفضة خاتمك لم يذكر ما بمعنى في كضرب اليوم بل ادخله فيما بمعنى اللام لقلته تقليلا للاقسام وتسهيلا للضبط ولا يلزم في كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها في الاستعمال بل يكفي صحتها بحسب الوضع فيصح جعل مثل ضرب اليوم مما بمعنى اللام ولا يحتاج في مثل شجر الاراك وكل رجل الى التكلفات البعيدة كذا في الإمتحان ﴿وتفيد﴾ المعنوية ﴿تعريفا﴾ للمضاف

معرب ﴿وهو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى كون المعنوية بمعنى اللام ﴿الاكثر﴾ خبره والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على جملة هو في غيره ﴿نحو﴾ معلوم ﴿غلام زيد﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿رأس عمرو﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على غلام زيد ﴿و﴾ استيناف ﴿تفيد﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المعنوية ﴿تعريفا﴾ مفعول به لتفيد

أيوبي ﴿ان كان المضاف اليه معرفة﴾ والواو في قوله ﴿والمضاف﴾ حالية وهو مبتدأ وقوله ﴿غير﴾ بالرفع خبره وهو مضاف الى لفظ ﴿غير﴾ وقوله ﴿ومثل وشبه﴾ يرد بهما لفظهما معطوفان على لفظ غير والجملة منصوبة المحل على انها حال عن اسم كان يعنى انها تفيد تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة من المعارف علما او ضميراً او اسم الاشارة او موصولا او معرفا باللام لكن هذا ليس على اطلاقه بل اذا لم يكن المضاف لفظ غير ولفظ مثل ولفظ شبه وامثالها فان هذه الثلثة وامثالها وان كانت مضافة الى معرفة لا تفيد تعريفا

فتح الأسرار ﴿ان كان المضاف اليه معرفة﴾ لان الهيئة الاضافية في المعنوية موضوعة لتعيين المضاف اذا كان المضاف اليه معرفة فمثل غلام زيد بمعنى غلام معهود من غلمانه اذا كان له غلمان او ذالك الغلام المعهود اذا كان غلام واحد وليس كذلك غلام لزيد اذ معناه واحد من غلمانه ثم تستعمل في الاستغراق وغيره كاللام بعينه كقوله ولقد امر على اللئيم يسبنى ﴿و﴾ الحال ان ﴿المضاف غير غير وشبه ومثل﴾ وغير ذلك مما لم تعرف

نيازي ﴿ان كان المضاف اليه معرفة و﴾ الحال اسم ﴿المضاف غير﴾ كلمة ﴿غير ومثل وشبه

نتايج ﴿ان كان المضاف اليه معرفة﴾ لان وضعها لمعهودية المضاف فيما امكنت وذا في المعرفة دون النكرة ثم استعملت في الاستغراق وغيره كاللام بعينه مثلا اذا قيل جاءنى غلام لزيد فمعناه غلام مخصوص لزيد ومنسو ب اليه من غير اشارة وعهد فيكون نكرة واذا قيل غلام زيد فمعناه ذاك مع كونه مشاراً اليه ومعهودا بينك وبين مخاطبك اما بكونه اكبر غلمانه او اشهرها او معلوم مخاطبك دون غيره فيكون معرفة هذا اصل وضعها ثم استعملت بدون اشارة وعهد كالأول فيكون كالنكرة كقول الشاعر * ولقد امر على اللئيم يسبنى* ذكره في الإمتحان ﴿والمضاف غير غير ومثل وشبه﴾ ونحوها

معرب ﴿ان﴾ شرطية ﴿كان﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها ﴿المضاف﴾ اسمه ﴿اليه﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿معرفة﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوباً بقرينة ما قبله اي تفيد تعريفا ﴿و﴾ حالية وقيل عاطفة ﴿المضاف﴾ مبتدأ او عطف على اسم كان ﴿غير﴾ بالرفع خبر المبتدأ او منصوب عطف على خبر كان فعلى الاول الجملة منصوبة المحل حال من اسم كان ﴿غير﴾ ومجرور بالكسر والتنوين على تأويله باللفظ او بالفتحة بلا تنوين على تأويله بالكلمة فعلى الاول منصرف وعلى الثانى غير منصرف للعلمية والتأنيث كما ذكره الدمامينى في شرح المغنى مضاف اليه لغير ﴿و﴾ عاطفة ﴿شبه﴾ عطف على غير ﴿و﴾ عاطفة ﴿مثل﴾ عطف على احدهما

أيوبي ﴿ فانها ﴾ اى فـان هذّه الثلثة ﴿ لا تتعرف ﴾ اى لا تقبل التعريف اصلا ﴿ بالاضـافة ﴾ اى بسبب اضافتها الى المعرفة لتوغلهـا في الإبهام فانه اذا قيل غير زيد يشمل غيره من الموجودات وهذا ان لم يكن لفظ غير مستعمل بين الضدين واما ان كان بين الضدين نحو الحركة غير السكون فـانها تتعرف لكن لم يعتبروا لندرة وقوعه ﴿ نحو غلام زيد ﴾ فـان الغلام كان نـكرة قبل الاضافة وشاملا لجميع الغـلام ولما اضيف الى زيد المعرفـة بالعلميـة افادت الاضافة تعريفه بتخصيص الغلام لزيد وقوله ﴿ وتخصيصا ﴾ معطوف على قوله تعريفا اى وتفيد المعنوية تخصيصا ﴿ ان كان ﴾ اى المضاف اليه.

فتح الأسرار ﴿ فانهـا لا تتعرف بالاضافة ﴾ لتوغلها في الابهـام في الاغلب ومن قولك نظيـرك وشبهك وسواك ومثل خلق الله وان كان اكثر ابهاما فـانها لا تتعرف بالاضافـة لكنه لا مكان العهد والاستغراق فيه يتعرف حتى لو وجد العـهد في المستثنيـات بالاشتهـار او بعلم المخاطب او باضافة الغير الى ضد واحـد مثل الحركة غير السكون لتعرفت ولندوره جعل المصنف كالعدم ﴿ نحو غلام زيد وتفيد تخصيصا ﴾ للمضاف ﴿ ان كان ﴾ المضاف اليه

نيازي فانهـا ﴾ اى هذه الثلثة ﴿ لا تتعرف ﴾ اى لا يـكون هذه الثلثة مـعرفـة ﴿ بالاضاف ﴾ المعرفـة لكمالـها فى التنكير ﴿ نحـو غلام زيدو ﴾ تفيد الاضافـة المعنوية ﴿ تخصيصـا ﴾ اى كون المضاف مخصـوص المضاف اليه ﴿ ان كان ﴾ المضاف اليه

نتايج ﴿ فانها لا تتعرف بالاضافة ﴾ الى المعرفة لتوغلها في الابهام وانعدام العهد فيها في الاغلب بخلاف خلق الله ومقـدروه ومعلومه فانهـا وان كانت اكثر منها ابهاما لكنـها تتعرف بالاضـافة لكونها للعـهد او الاستغراق ولو وجد العهد فيها بالاشتهار او بعلم المخاطب او بان يضـاف الغير الى ضد واحد لتعرفت لكن جعل لندروه فى حكم العدم وقيل لا تتعرف اصلا ﴿ نحو غلام زيدو ﴾ تفيد ﴿ تخصيصا ﴾ للمضـاف ﴿ ان كان ﴾ المضاف اليه

معرب ﴿ فانهـا ﴾ الفاء لـلتفصيل وان حرف مشبـه بالفعل والضميـر منصوب المحل اسمه راجع الى المذكورات ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ تتعرف ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى اسم ان والجملة مرفوعة المحل خبر ان ﴿ بالاضافة ﴾ متعلق بلا تتعرف ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ غلام زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديـرا مضاف اليه ﴿ وتخصيصـا ﴾ عطف على تعريفا ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ كان ﴾ ماض ناقص مجزوم المحل بها اسمه فيه راجع الى المضاف اليه .

أيوبي ﴿ نكرة نحو غلام رجل ﴾ والمراد بالتخصيص تقليل الشركاء فان الغلام قبل الاضافة مشتركة بين غلام رجل وامرأة ولما اضيف الى رجل قل الشركاء فيه فان الشركاء قبل الاضافة كل رجل ونساء وبعد الاضافة يكون كل رجل شريكا ولا يكون النساء شريكة فيه ولما فرغ من بيان النوع الأول من الاضافة شرع في بيان النوع الثانى فقال

فتح الأسرار ﴿ نكرة ﴾ والمراد بالتخصيص تقليل الاشتراك ﴿ نحو غلام رجل ﴾ فان الغلام قبل الاضافة مشترك بين غلام رجل وغلام امرأة فلما اضيف خص بالمضاف اليه والتخصيص الحاصل بالاضافة وان كان حاصلا قبلها مثل غلام كرجل لا يضر لان المعنى الواحد يكون معنى لشيئين فظهر وجه التسمية بالمعنوية

نيازي ﴿ نكرة نحو غلام رجل ﴾

نتايج ﴿ نكرة نحو غلام رجل ﴾ قيل لان التخصيص تقليل الشركاء ولا شك ان الغلام قبل الاضافة الى رجل كان مشتركا بين غلام رجل وامرأة فلما اضيف الى رجل خرج غلام امرأة وقلت الشركاء ورده المصنف رحمه الله تعالى بان التخصيص فيه لم يحصل من الاضافة بل بالانتساب الى المضاف اليه بحرف الجر لحصوله بعينه في نحو غلام رجل وبالجملة الفرق ظاهر بين غلام زيد وغلام لزيد في المعنى فحق ان تسمى معنوية ولا يظهر الفرق فيه بين غلام رجل وغلام لرجل بل هما كضارب زيد وضارب زيدا في حصول الفائدة اللفظية دون المعنوية فما وجه تسمية الاولى معنوية والثانية لفظية واقول نعم حصول التخصيص في غلام رجل قبل الاضافة باالانتساب المذكور لكن لما حذف الجار وانيب المضاف منابه وجعل عمله له بحيث انقطع نسبته الى الجار المحذوف حتى صار جارا اصليا وعاملا قياسيا كما صرح به نفسه انيب الاضافة مناب الانتساب المذكور وجعل لها تلك الافادة بحيث انقطع نسبتها اليه وصحة التقير ليست بموجبه له بلا داع وحصول شئ بشئ لا ينافى امكان حصوله بشئ آخر كمعانى الالفاظ المترادفة والمتساوية فحق القول بان التخصيص حاصل بها ومستفاد منها وتسميتها بالمعنوية لا باللفظية بخلاف ضارب زيد فان اضافته لما كانت مع وجود شرط العمل فيه المؤذن بالانفصال والنسبة الى المفعول كما اشار اليه ايضا لم تستحق الانابة منابها الحيثية المذكورة فلا يحق القول بان التخصيص مستفاد منها وحاصل بها والتسمية بالمعنوية بل باللفظية فالفرق ظاهر ومراد التحرير بمثل هذا امتحان الازكياء بانه ايهم اسرع الى استنباط الجواب من رموزه الخفية واشارته الدقيقة ولطائفه الانيقة

معرب ﴿ نكرة ﴾ خبره والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله اى تفيد تخصيصا ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ غلام رجل ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديراً مضاف اليه

أيوبي ﴿ واللفظية ﴾ اى والاضافة اللفظية ﴿ ان يكون المضاف صفة ﴾ اى اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة ﴿ مضافة الى معمولها ﴾ اى اما الى فاعلها او الى مفعولها بسبب وجود الشروط المذكورة لعملها من الاعتماد وغيره واما اذا لم توجد الشروط فهى من قبيل المعنوية كما عرفت نحو خالق السموات وكريم البلد فانهما وان كانتا صفتين لكنهما لم يضافا الى معمولهما لعدم الاعتماد فيهما * والحاصل ان المضاف اما صفة او لا فالاول اما مضاف الى معمولها او لا فالاولى لفظية والباقية معنوية * ومما ينبغى ان يتنبه ان التعريف نوعان احدهما حد وهو التعريف بالذاتيات والثانى رسم وهو التعريف بالعلامات والخواص وغيرهما وتعريف المعنوية واللفظية من قبيل الثانى فان كون المضاف صفة وغير صفة من علامتهما لا من ذاتياتهما ولذا قدر الشارح في الموضعين بقوله وعلامتها والله اعلم * ثم شرع في بيان فائدة اللفظية فقال ﴿ ولا تفيد ﴾ اى لا تفيد اللفظية شيئا من الفوائد ﴿ الا ﴾ تفيد ﴿ تخفيفا في اللفظ ﴾ والمضاف باق على حاله من المعرفة والنكرة والتخفيف في اللفظ اعم من تخفيف المضاف وتخفيف المضاف اليه بحذف تنوينه في المضاف وحذف الضمير في المضاف اليه وقد يوجد التخفيف في الطرفين وقد يوجد في طرف واحد من المضاف او المضاف اليه وهذه ثلثة اقسام.

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ الاضافة ﴿ اللفظية ﴾ علامتها ﴿ ان يكون المضاف صفة ﴾ حقيقة او تأويلا لا اسما فخرج غلام زيد ﴿ مضافة الى معمولها ﴾ الفاعل او المفعول به بان يوجد شرط عمله فيه فخرج كل ما دخل في المعنوية ودخل كل ما خرج عنها ﴿ ولا تفيد ﴾ الاضافة اللفظية شيئا ﴿ الا تخفيفا في اللفظ ﴾ اى لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا لانها لما كانت اضافتها مع وجود شرط العمل كانت في حكم الانفصال كانها لم تضف فكانت فائدتها لفظية فسميت لفظية ثم التخفيف اما في جانب المضاف بحذف تنوينه فقط ولو تقديرا

نيازي و ﴾ علامة الاضافة ﴿ اللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها ﴾ اي الصفة بعد وجود شروطها ﴿ ولا تفيد ﴾ اى الاضافة اللفظية شيئا ﴿ الا تخفيفا في اللفظ ﴾ فقط بحذف شئ من المضاف والمضاف اليه

نتايج ﴿ و ﴾ علامة ﴿ اللفظية ان يكون المضاف صفة ﴾ فخرج نحو غلام زيد ﴿ مضافة الى معمولها ﴾ فخرج نحو خالق السموات وكريم البلد ﴿ ولا تفيد ﴾ اللفظية شيئا ﴿ الا تخفيفا ﴾ في اللفظ ﴿ فقط ﴾ والمعنى باق على ما كان عليه قبل الاضافة لوجود شرط العمل ولذا قيل انها في تقدير الانفصال واما التخصيص في نحو ضارب زيد او رجل فقد عرفت انه حاصل بالمعمولية لا بالاضافة ثم التخفيف اما بحذف التنوين من المضاف فقط ولو مقدرا

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اللفظية ﴾ مبتدأ ﴿ ان ﴾ مصدرية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بها ﴿ المضاف ﴾ اسمه ﴿ صفة ﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل خبر المبتدأ بالتأويل المذكور في المعنوية والجملة لا محل لها عطف على جملة المعنوية ان يكون الخ ﴿ مضافة ﴾ صفة لصفة ﴿ الى معمولها ﴾ متعلق بمضافة والضمير الراجع الى صفة مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ تفيد ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى اللفظية ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ تخفيفا ﴾ مفعول به للا تفيد ﴿ في اللفظ ﴾ ظرف تخفيفاً.

أيوبي فقوله ﴿ نحو ضارب زيد ﴾ مثال لما يوجد التخفيف في المضاف فقط وهو حذف تنوين ضارب ولا تخفيف في المضاف اليه فلفظ ضارب صفة مضافة الى مفعوله لكونه معتمدا على مبتدأ مقدر ولكونه بمعنى ضارب الآن او غدا وهذه القيود لازمة في هذا المثال واكتفى المصنف لمعلوميتها وقدر الشارح في صدر المثال عمرو ضارب زيد وقوله ﴿ وحسن الوجه ﴾ معطوف على المثال الاول اى عمروٌ حسن الوجه وهذا مثال للصفة المشبهة المضافة الى فاعله وايضا يكون مثالا لوجود التخفيف في الطرفين فانه حذف التنوين من المضاف والضمير المجرور من المضاف اليه لان اصله حسن وجهه وهذا احسن الوجوه لوجود التخفيف في الطرفين وقوله ﴿ ومعمور الدار ﴾ مثال لاسم المفعول المضاف الى نائب فاعله وايضا مثال لوجود التخفيف في الطرفين اذ اصله عمرو معمور داره وقوله ﴿ والضاربا زيد والضاربوا زيد ﴾ مثالان لما حذف فيه نائب التنوين وهو نون التثنية في الاول ونون الجمع في الثانى وايضا مثال لما يوجد التخفيف في المضاف فقط ولما كان اسم الفاعل فيهما مصدرا باللام لم يحتج الى شرط آخر واما مثال ما يوجد التخفيف في الطرفين فنحو زيد وعمرو ضاربا الغلام اى ضاربا غلامهما ونحو القوم ضاربوا الفرس اي ضاربون فرسهم

فتح الأسرار ﴿ نحو ﴾ عمرو ﴿ ضارب زيد ﴾ الآن او غدا من اضافة اسم الفاعل الى المفعول او هذه نساء ضوارب عمرو الآن او غدا او مع حذف الضمير من المضاف اليه ﴿ و ﴾ هو كما في نحو زيد ﴿ حسن الوجه ﴾ اصله حسن وجهه فلما اريد اضافته حذف الضمير من المضاف اليه وعوض عنه اللام وهو لكونه اخف من الهاء لكونه حلقيا واللام وسطى لايمنع التخفيف نصب لتشبيه بالمفعول او بالتمييز اذ المعنى عليه واستتر ذلك الضمير في الصفة لئلا تخلو عن المنسوب اليه فصار غير المتعدى متعديا صورة واريد اضافته فحذف التنوين ﴿ و ﴾ نحو ﴿ زيد معمور الدار ﴾ اى معمور داره من اضافة اسم المفعول الى نائب الفاعل عمل فيه ما عمل في حسن الوجه ومن هذا القبيل نحو عمرو قائم الغلام من اضافة اسم الفاعل الى الفاعل او بحذف نائبه فقط ﴿ و ﴾ هو في ﴿ نحو الضاربا زيد والضاربوا زيد ﴾ او مع الضمير نحو الزيدان قائما الغلام اى قائم غلامهما والزيدون قائموا الفرس اى قائم فرسهم واما في جانب المضاف اليه نحو الحسن الوجه

نيازي ﴿ نحو ضارب زيد ﴾ مثال لما حذف فيه التنوين من المضاف ﴿ وحسن الوجه ومعمول الدار ﴾ مثال لما حذف فيه التنوين من المضاف والضمير من المضاف اليه واستتر في المضاف ﴿ و ﴾ نحو ﴿ الضاربا والضاربوا زيد ﴾ مثالان لما حذف فيه نائب التنوين.

نتايج ﴿ نحو عمرو ضارب زيد ﴾ الآن او غدا وحواج بيت الله من اسم الفاعل المضاف الى المفعول او مع حذف الضمير من المضاف اليه واستتاره في المضاف كما ذكره بقوله ﴿ وحسن الوجه ﴾ اصله حسن وجهه ومجئ اللام بدله لكونه اخف منه مخرجا ووصفا غير مضر للتخفيف مثال للصفة المشبهة المضافة الى الفاعل ﴿ ومعمور الدار ﴾ اي معمور داره من اسم المفعول المضاف الى نائب الفاعل ﴿ و ﴾ اما بحذف نائبه وحده نحو ﴿ الضاربا زيد والضاربوا زيد ﴾ او مع الضمير نحو ضاربا الغلام وضاربوا الفرس

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضارب زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ وحسن الوجه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله ﴿ ومعمور الدار والضاربا زيد والضاربوا زيد ﴾ كل منها مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد

أيوبي ولما فرغ من بيان الأمثلة التي جازت لوجود التخفيف شرع في بيان الامثلة التي امتنعت لعدم التخفيف وجازت بالحمل على الجائز فقال ﴿ وامتنع ﴾ اى لا يجوز ﴿ الضارب زيد ﴾ بان يكون الصفة مفردة معرفة باللام ومضافة الى غير المعرف باللام وقوله ﴿ لعدم التخفيف ﴾ متعلق بامتنع وعلة له يعنى انه امتنع مثل هذا التركيب لعدم الفائدة في الاضافة وهى التخفيف فانه لم يوجد في احد الطرفين فان تنوين الضارب ساقط لكنه ليس بساقط لاجل الاضافة بل لدخول الالف واللام قبل الاضافة وايضا لم يوجد في المضاف اليه وهو ظاهر وقوله ﴿ وجاز ﴾ معطوف على قوله امتنع يعنى انه جاز ﴿ الضارب الرجل ﴾ اى كل صفة معرفة باللام ومضافة الى المعرف باللام مع عدم التخفيف في احد الطرفين وقوله ﴿ حملا ﴾ منصوب على انه مفعول له لجاز حذف منه اللام لكون الحمل فعلا لفاعل جاز على تقدير كونه مصدرا للمجهول اى محمولا فيكون كل من الجواز والمحمولية فعلا مسندا الى فاعل واحد وهو هذا المثال ومقارن له في الوجود فان وقت الجواز والمحمولية يجتمعان في زمان واحد وان كان ابتداء زمان حملا مقدما على ابتداء زمان الجواز لكونه علة للجواز والعلة مقدمة على المعلول وقوله ﴿ له ﴾ متعلق بحملا والضمير المجرور راجع الى المثال وقوله ﴿ على الحسن الوجه ﴾ متعلق بحملا وبيان للمحمول عليه يعنى انما جاز مثل الضارب الرجل مع عدم التخفيف فيه وهو علة الامتناع لا علة الجواز لكونه محمولا على التركيب الجائز المختار في مثل الحسن الوجه

فتح الأسرار ﴿ وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف ﴾ لان سقوط التنوين باللام السابقة على الاضافة خلافا للفراء ﴿ وجاز الضارب الرجل ﴾ مع عدم التخفيف لا في جانب المضاف ولا في جانب المضاف اليه ﴿ حملا على الوجه المختار في الحسن الوجه ﴾

نيازي ﴿ وامتنع نحو الضارب زيد لعدم التخفيف ﴾ لسقوط التنوين بسبب اللام ﴿ وجاز نحو الضارب الرجل حملا ﴾ اي قياسا ﴿ على ﴾ المذهب المختار في ﴿ الحسن الوجه ﴾ لان

نتايج ﴿ وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف ﴾ وسقوط التنوين باللام كما سبق ﴿ وجاز الضارب الرجل ﴾ مع عدمه ﴿ حملا له ﴾ فيكون مفعولا له لفعل دل عليه جاز وهو اجيز او لمحموليته ﴿ على ﴾ المختار في ﴿ الحسن الوجه ﴾ لاشتراكهما في كون المضاف صفة والمضاف اليه جنسا معرفين باللام وكذا الضارب ذى المال فانه في حكم ذى اللام وكذا المضاف الى ضميره نحو الرجل الضارب غلامه

معرب ﴿ وامتنع ﴾ ماض ﴿ نحو ﴾ فاعله والجملة لا محل لها استيناف او عطف على ما قبلها من حيث المعنى فانه في قوة جاز نحو ضارب زيد آه لوجود التخفيف ﴿ الضارب زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ لعدم ﴾ متعلق بامتنع ﴿ التخفيف ﴾ مضاف اليه ﴿ وجاز ﴾ ماض ﴿ نحو ﴾ فاعله والجملة عطف على جملة امتنع ﴿ الضارب الرجل ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ حملا ﴾ مفعول له لجاز بجعله مصدرا مجهولا ليكون فعلا لفاعل الفعل المعلل او لا نما اجازوه المقدر او مفعول مطلق مجازى لجاز اى جواز حمل او للحمل المقدر او حال من مدخول نحو بمعنى محمولا ﴿ على الحسن الوجه ﴾ متعلق بحملا

أيوبي ﴿ اصله الحسن وجهه ﴾ حيث حذف الضمير في المضاف اليه وانما حمل عليه لاشتراكهما في كون المضاف اليه اسم جنس معرف باللام صورة وكذا يجوز اذا كان المضاف اليه مضافا الى المعرف باللام نحو الضارب ذى المال فانه في حكم ذى اللام وايضا يجوز اذا وجد في المضاف اليه ضمير راجع الى ذى اللام نحو الرجل الضاب غلامه وانما قيد الوجه بالوجه المختار فان في تركيب الحسن الوجه وجوهين آخرين وهما رفع الوجه ونصبه وهما غير مختارين فلا يجوز حمل الضارب الرجل عليهما لعدم الاشتراك وانما حمل على المختار الذى هو جر الوجه ﴿ والثامن ﴾ اى العامل القياسى الثامن من التسعة ﴿ الاسم المبهم التام ﴾ اي الاسم الذى فيه ابهام وخفاء وهو قام بحسب اللفظ بحيث لا يجوز اضافته بهذه الحالة لوجود علامة التمامية فيه ﴿ فانه

فتح الأسرار ﴿ اصله الحسن وجهه ﴾ لاشتراكهما في كون المضاف صفة معرفة باللام والمضاف اليه جنسا معرفا باللام والاولى حمل الضارب الرجل على القائم الغلام لان المناسبة بينهما آكد والمراد نحو الضارب الرجل اسم الفاعل المعرف المضاف الى المفعول المعرف واسم المفعول كذلك نحو المعطى الدرهم وهذه الاضافة اعم من ان تكون بلا واسطة او بها نحو الضارب غلام الرجل فلو قيل انما جاز الضارب الرجل والضارب غلام الرجل حملا على الحسن الوجه والحسن وجه الغلام لكان اوضح اي الحسن الوجه ثلاثة اوجه رفع الوجه وهو قبيح لخلو التركيب عن الضمير ونصبه وفيه اجراء اللازم منزلة المتعدى وجره وليس فيه قبح ولا الاجراء المذكور ولهذا كان مختارا ﴿ والثامن ﴾ من التسعة ﴿ الاسم المبهم التام ﴾ باحد الاشياء الآتية ﴿ فانه ﴾ بسبب تمامه بشئ بعده حقيقة او حكما كما في الضمير المبهم واسم الاشارة يشبه الفعل التام بما بعده حقيقة او حكما كمل في الضمير المستتر

نيازي ﴿ اصله ﴾ اى الحسن الوجه ﴿ الحسن وجهه والثامن ﴾ من القياسى ﴿ الاسم المبهم التام ﴾ باحد الخمسة الآتية ﴿ فانه ﴾ اى الاسم المبهم التام

نتايج ﴿ اصله الحسن وجهه ﴾ والتخفيف فيه بحذف الضمير من المضاف اليه واستتاره في المضاف ﴿ والثامن ﴾ من التسعة ﴿ الاسم المبهم التام ﴾ باحد الخمسة الآتية اذ لولاه لم يشبه الفعل التام بالفاعل فلا يتمكن من عمل النصب في التمييز ﴿ فانه

معرب ﴿ اصله ﴾ مبتدأ مضاف الى الضمير الراجع الى حسن الوجه ﴿ الحسن وجهه ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبر المبتدأ والجملة استيناف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثامن ﴾ مبتدأ ﴿ الاسم ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ المبهم التام ﴾ مشغول باعراب الحكاية او صفتان للاسم ﴿ فانه ﴾ الفاء للتفصيل او تعليل للنسبة الحكمية وان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى الاسم البمهم التام منصوب المحل اسمه

أيوبي ينصب به ﴾ اى انما عد هذا الاسم من العوامل القياسية لانه يعمل عمل النصب حيث ينصب ﴿ اسما نكرة ﴾ وقوله ﴿ على التمييز ﴾ بيان لمقتضى النصب وهو التمييزية القائمة بذلك الاسم وانما جعل التمييزية مقتضى الاعراب لكونه مشابها بالمفعول من حيث ان المفعول كما يأتى بعد تمام الفعل بفاعله وكذا التمييز يأتى بعد تمام الاسم المبهم* ثم انه لما وصف الاسم بالتام اراد ان يبين معنى التمامية بايراد التفسير فقال ﴿ وتمامه ﴾ وهو مبتدأ وقوله ﴿ اى كونه ﴾ مرفوع لفظا على انه عطف بيان لتمامه وقوله ﴿ على حالة ﴾ ظرف مستقر خبر لكونه وقوله ﴿ يمتنع ﴾ فعل و ﴿ اضافته ﴾ بالرفع فاعله وقوله ﴿ معها ﴾ ظرف ليمتنع والضمير المؤنث المجرور راجع الى حالة والجملة الفعلية مجرورة محلا على انها صفة حالة

فتح الأسرار ﴿ ينصب ﴾ اى الاسم التام ﴿ اسما نكرة ﴾ لاختصاص التمييز بالنكرة على ما هو مذهب البصريين واجاز الكوفيين المعرفة ﴿ على التمييز ﴾ لازالة ابهامه ووجه نصبه انه يشبه المفعول في وقوعه بعد شئ يتم بما بعده ولما كان تمامه بشئ بعده اراد ان يبينه فقال ﴿ وتمامه ﴾ فلما كان التمام مشتركا بين معان اراد ان يبين ما هو المراد ههنا فقال ﴿ اي كونه ﴾ اى الاسم ﴿ على حالة يمتنع اضافته ﴾ اى ذلك الاسم ﴿ معها ﴾ اى مع بقاء تلك الحالة بكون

نيازي ﴿ ينصب اسما نكرة ﴾ ان لم يضف اليه ﴿ على التميز وتمامه اى كونه ﴾ اى الاسم المبهم التام ﴿ على حالة ﴾ اي على صورة ﴿ يمتنع اضافته ﴾ اى الاسم المبهم التام ﴿ معها ﴾ اى تلك الصورة كائن

نتايج ينصب ﴾ لشبهه بسبب تمامه باحد الاشياء الخمسة الذى يذكر بعده حقيقة او حكما كما في الضمير المبهم بالفعل التام بالفاعل الذى يذكر بعده حقيقة او حكما كما في الضمير المستتر ولذا لا ينصب التمييز ذو اللام وان وجد فيه معنى التمام ﴿ اسما ﴾ ان لم يضف اليه ﴿ نكرة ﴾ اشارة الى اختصاص التمييز بها على ما عليه البصريون لكفايتها في ازالة الابهام لعدم الحاجة الى التعريف خلافا للكوفيين ﴿ على التمييز ﴾ بيائين اي على التمييزية تشبيها له بالمفعول في المجئ بعد التمام ولما وصف الاسم المبهم بالتمام اراد ان يبين مابه التمام فقال ﴿ وتمامه ﴾ ثم لما كان المفهوم بحسب اللغة من تمام الشئ بالشئ كون الثاني جزأ من الأول وهنا ليس كذلك اراد ان يبين ان المراد هنا ما هو العرفى لا اللغوى فقال ﴿ اي كونه على حالة يمتنع اضافته معها ﴾ الى شئ وانصافه به يكون

معرب ﴿ ينصب ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى اسم ان والجملة مرفوعة المحل خبر ان ﴿ اسما ﴾ مفعول به لينصب ﴿ نكرة ﴾ صفة اسما ﴿ على التميز ﴾ متعلق بينصب ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ تمامه ﴾ مبتدأ مضاف الى الضمير الراجع الى الاسم المبهم التام ﴿ اى ﴾ حرف تفسير على القول الشهير ﴿ كونه ﴾ مرفوع عطف بيان لتمام والضمير الراجع الى الاسم المبهم التام محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون ﴿ على حالة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كون ﴿ يمتنع ﴾ مضارع ﴿ اضافته ﴾ فاعله والضمير الراجع الى الاسم المبهم التام مضاف اليه والجملة مجرورة المحل صفة لحالة ﴿ معها ﴾ ظرف ليمتنع وقيل ظرف مستقر منصوب المحل حال من اضافته والضمير الراجع الى الحالة مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ باحد خمسة ﴾ ظرف مستقر على أنه خبر للمبتدأ والخمسة مضاف الى تميizها وهو قوله ﴿ اشياء ﴾ وهو جمع شئ مجرور بالفتحة لكونه غير منصرف يعنى ان معنى كونه تاما ان يكون ذلك الاسم المبهم ملابسا بحالة يمتنع اضافة ذلك الاسم الى آخر مع وجود هذه الحالة فيه وهذه التمامية تكون منحصرة على أحد خمسة اشياء وقوله ﴿ بنفسه ﴾ بدل من باحد بدل الكل من الكل يعنى ان احد الخمسة التي يكون تماما به هو تمامه بنفسه اى بذاته لا بزيادة شئ فيه ﴿ ذلك ﴾ اى كونه تاما بنفسه يكون ﴿ في الضمير المبهم ﴾ اي واقع في الضمير الذي فيه ابهام من جهة عدم مرجعه وذلك الضمير يوجد بعد رب وبعد حرف اللام المذكور بعد حرف النداء وهذا ان بارزان ومستتر في باب نعم ﴿ نحو ربه رجلا ﴾ لقيته اى لقيت رجلا اى رجل ويقال هذا جوابا لمن سأل وقال ما لقيت رجلا كاملا فاجابه على طريق الرد عليه باني ربه رجلا كاملا لقيته وفي ذكر رب بذكر الضمير المبهم ثم تمييزه بنكرة مبالغة في مدحه وتفخيم لشانه والغرض منه مبالغة مدح الرجل وهذا مثال لما وقع بعد رب

فتح الأسرار ﴿ باحد خمسة اشياء ﴾ فانه به يمتنع اضافته الى ما يبين ان شاء الله تعالى ﴿ بنفسه ﴾ بدل من احد لا بشئ آخره ﴿ وذلك ﴾ اى التمام بنفسه كائن ﴿ في الضمير المبهم ﴾ الغير المعين سواء كان ضمير غائب بان لا يكون له مرجع او ضمير خطاب بان لا يكون لمعين صوح به في مغنى اللبيب نحو يالك نعمة ويالك فضلا واغلب ما يكون الضمير المبهم في موضع التفخيم والمبالغة في المدح والتعجب ﴿ نحو ربه رجلا ﴾ لقيته في مقام التفخيم

نيازي ﴿ باحد خمسة اشياء ﴾ الاول تام ﴿ بنفسه ﴾ لا بآخر ﴿ وذلك ﴾ اى التام بنفسه ﴿ في الضمير المبهم ﴾ الذى لا مرجع له ﴿ نحو ربه رجلا ﴾ لقيته

نتايج ﴿ باحد خمسة اشياء ﴾ بان يدل على استقلاله وامتناع اضافته اليه واتصاله فان ذلك قد عد في العرف من تمامه ﴿ بنفسه ﴾ لا بآخر وهو في حكم النكرة ﴿ وذلك ﴾ اى التمام بنفسه يكون ﴿ في الضمير المبهم ﴾ في الاكثر بان لا يكون له مرجع اذ لو لم يكن مبهما مثل جاءني زيد فياله رجلا فلا يكون التمييز عن المفرد بل عن النسبة كما في مثل يالزيد رجلا وذلك في الاغلب فيما فيه معنى المبالغة والتفخيم كمواضع المدح والتعجب ﴿ نحو ربه رجلا لقيته ﴾ اى لقيت رجلا اي رجل ردا على من قال ما لقيت رجلا وفيه من المبالغة والتفخيم مالا يخفى

معرب ﴿ باحد ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ ﴿ خمسة ﴾ مضاف اليها ﴿ اشياء ﴾ مجرورة بالفتحة لكونها غير منصرفة بالاتفاق مضاف اليها ﴿ بنفسه ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل بدل من احد بدل الكل او خبر مبتدأ محذوف اى الاول تام بنفسه والضمير الراجع الى الاسم المذكور مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ ذلك ﴾ مرفوع المحل مبتدأ اشارة الى التام بنفسه واللام للتبعيد والكاف حرف خطاب ﴿ في الضمير ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ ﴿ المبهم ﴾ صفة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ربه رجلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فرب حرف جر متعلق بشئ عند المصنف والضمير محله القريب مجرور برب ومحله البعيد نصب مفعول به للقيت المقدر او رفع مبتدأ خبره محذوف اى لقيته ورجلا تمييز عن الضمير المبهم وتفصيل اعراب رب والاختلاف فيه مبين في اعرابنا على العوامل الجديد

أيوبي وقوله ﴿ وياله رجلا ﴾ معطوف على المثال السابق ومثال لما وقع بعد اللام والغرض منه اظهار تعجب لشان الرجل ويقال لهذا اللام لام التعجب وقوله ﴿ ونعم رجلا ﴾ معطوف على ماقبله ايضا ومثال لما اضمر في باب نعم وقوله ﴿ وفي اسم الاشارة ﴾ معطوف على قوله وفي الضمير المبهم اى التمامية بنفسه واقعة في اسم الاشارة فان اسماء الاشارة مالم تذكر مع الصفة معدودة من المبهمات ﴿ كقوله تعالى ﴾ حكاية عن الكافرين ﴿ ماذا اراد الله بهذا مثلا ﴾ اي فيقول الذين كفروا حين نزول القرآن متضمنا بضروب الامثال ما الذى اراد الله بهذا وقوله بهذا اسم اشارة مبهمة لعدم ذكر صفته وقوله مثلا تمييزه وهو تمييز عن ذات مبهمة تامة بنفسه

فتح الأسرار ﴿ ونحو ياله رجلا ﴾ في مقام التعجب وياله مراما ما ابعده ﴿ ونحو نعم رجلا زيد ﴾ والتمييز فيه عن الضمير لا عن النسبة والا لقيل نعم الرجل ﴿ و ﴾ ايضا التمام بنفسه ﴿ في اسم الاشارة ﴾ لانه من المبهمات ﴿ نحو قوله تعالي ماذا اراد الله بهذا مثلا ﴾ على رأى من جعله تميزا لا حالا والتمام في هذين لانهما من المعارف فلا يضافان

نيازي ﴿ وياله رجلا ﴾ ما اكرمه ﴿ ونعم رجلا زيد ﴾ وفي اسم الاشارة كقوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا

نتايج ﴿ و ﴾ نحو ﴿ ياله رجلا ﴾ اللام للتعجب وقوله* ياله مراما ما ابعده ﴿ و ﴾ نحو ﴿ نعم رجلا زيد ﴾ ولا يخفى ان التمييز فيه يكون عن المفرد لا عن النسبة اذ لو اريد المعين لقيل نعم الرجل وكذا في ربه اذا لا يمكن فيه ارادة المعين لما مر من اختصاص رب بالنكرة ﴿ وفي اسم الاشارة ﴾ لانه من المبهمات ﴿ كقوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا ﴾ على رأى من قال انه تمييز عن اسم الاشارة لا حال

معرب ﴿ وياله رجلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فيا حرف نداء واللام حرف جر متعلق بادعو المقدر عند سيبويه او بحرف النداء عند المبرد والضمير القريب مجرور باللام ومحله البعيد نصب مفعول به غير صريح لادعو او يا وادعوا وان كان متعديا بنفسه الا انه ضعيف بالتزام الحذف فقوى تعديته باللام كما قال ابن عصفور وجماعة واختاره ابو حيان وقال ابن الربيع ضمن ادعو معنى الالتجاء في هذا المثال والتعجب في نحو ياللدواهى كذا في مغنى اللبيب وقال الفاضل العصام اللام زائدة لمجرد الاستغاثة فعلى هذا محله المجرور نصب مفعول به صريح لادعوا ويا ورجلا تمييز عن الضمير المبهم ﴿ ونعم رجلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فنعم فعل مدح فاعله فيه ضمير مبهم لا مرجع له ورجلا تمييز عن ذلك الضمير ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ في اسم ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على محل جملة في الضمير المبهم ﴿ الاشارة ﴾ مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى الله مضاف اليه ﴿ تعالى ﴾ معلوم ﴿ ماذا اراد الله بهذا مثلا ﴾ هذا النظم الشريف مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول ويجوز كونه مرفوعا خبر مبتدأ محذوف ومنصوبا باعنى المقدر واذا اريد المعنى فما استفهامية مرفوعة المحل خبر مقدم عند الجمهورية ومبتدأ عند سيبويه وذا اسم موصول بمعنى الذى مرفوع المحل مبتدأ مؤخر او خبر واراد فعل ماض ولفظة الجلالة فاعله والجملة لا محل لها صلة الموصول والعائد اليه الاظهار موقع الاضمار اذ الظاهر به الا انه قيل بدله بهذا وبهذا متعلق باراد ومثلا تمييز عن هذا

أيوبي وقوله ﴿ وبالتنوين ﴾ معطوف على قوله بنفسه اى ثانى الوجوه الخمسة التي يتم بها الاسم المبهم تمامه بالتنوين وقوله ﴿ لفظا ﴾ منصوب على أنه حال من التنوين بتأويله باسم المفعول فانه مصدر لمجهول اى حال كون التنوين ملفوظا ﴿ نحو رطل زيتا ﴾ اى هذا رطل فقوله رطل بالرفع خبر مبتدأ وهو اسم مبهم تام بالتنوين لفظا وقوله زيتا منصوب برطل لانه تمييزه وقوله ﴿ او تقديرا ﴾ معطوف على قوله لفظا اي حال كون ذلك التنوين ليس ملفوظا بل مقدرا لوجود المانع عن ظهوره ككونه غير منصرف ﴿ نحو مثاقيل ذهبا و ﴾ ككونه مبنيا نحو ﴿ احد عشر رجلا ﴾ فان مثاقيل لكونه غير منصرف يمنع دخول التنوين وقس عليه كل اسم غير منصرف وكذا احد عشر لكونه تركيبا تعداديا مبنيا يمنع عنه دخول التنوين وكذا قس عليه كل اسم مبنى * ثم انه لما ذكر تركيب احد عشر من اسماء العدد وكان تمييز هذا النوع مختلفا بالمجرورية والمنصوبية اراد ان يذكره في هذا الباب فقال ﴿ ومميز ثلثة ﴾ اي تمييز لفظ ثلثة من اسماء العدد ﴿ الى عشرة ﴾ اي حال كون الثلثة منتهيا الى عشرة وعشرة كذلك فقوله مميز مبتدأ

فتح الأسرار ﴿ وبالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا تقديرا نحو مثاقيل ذهبا ﴾ ومكاييل برا ﴿ واحد عشر رجلا ﴾ وكم رجلا وكأين رجلا وكذا حملا لانها من حيث هى تستحق التنوين ولما كان لتمييز اسماء العدد احكام خاصة ولم يكن لها بحث مخصوص في هذا الكتاب كما في الكافية اراد ان يبينه هنا توفية للمقصود فقال ﴿ ومميز ثلاثة ﴾ يجوز ان يكون غير منصرف لكونه علما لنفسه او في حكمه لكن المختار عند الفاضل العصام انصرافه وكونه منونا لان اللفظ في استعماله الاقل مثله في استعماله الاكثر وهو استعماله مراد به المعنى وما زاد عليها منتهيا ﴿ الى عشرة ﴾ كلمة في هذا المقام لاسقاط ما وراءها لا لانتهاء الحكم في مدخوله فيدخل عشرة في الحكم المذكور

نيازي و﴿ الثانى تام ﴾ بالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا او تقديرا نحو ميثاقيل ذهبا واحد عشر رجلا ومميز ثلثة ﴾ وما زاد عليها منتهيا ﴿ الى عشرة ﴾ بل عشرة.

نتايج ﴿ وبالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا او تقديرا نحو مثاقيل ذهبا واحد عشر رجلا ﴾ فان كلا من غير المنصرف والعدد المركب وكذا كم وكأين وكذا انما يمنع عنه التنوين لفظا لا تقديرا لاستحقاقه له في اصل الوضع فمن عد هذه الاربعة الاخيرة من السماعى كالشيخ عبد القاهر ومن تبعه لم يصب كذا في حاشيته ولما كان لتمييز العدد احكام مخصوصة اراد ان يذكرها في هذا المقام توفية للمرام فقال ﴿ ومميز ثلثة ﴾ بلا تنوين غير منصرف لكونها علما لنفسها او في حكمه والزائد عليها منتهيا ﴿ الى عشرة ﴾ بل عشرة

معرب ﴿ وبالتنوين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على بنفسه او خبر مبتدأ محذوف اى والثانى تام بالتنوين والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول بنفسه وفي نسخة المعرب الأول وقع او بدل الواو وهى من الناسخ ولم يتنبه له ذلك المعرب حيث اعراب او بالتنوين كما اعربنا مع انه لا يصح الوجه الثانى كما لا يخفى على اهل النهى ﴿ اما ﴾ حرف ترديد ﴿ لفظا ﴾ حال من التنوين بمعنى ملفوظا او لفظيا ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ رطل زيتا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ او تقديرا ﴾ عطف على لفظا بمعنى مقدرا او تقديريا ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ مثاقيل ذهبا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله مضاف اليه ﴿ واحد عشر رجلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ مميز ﴾ مبتدأ ﴿ ثلثة ﴾ مجرورة بالفتحة بلا تنوين لكونها غير منصرفة بالعلمية لنفسها والتأنيث مضاف اليها ﴿ الى عشرة ﴾ متعلق بمنتهيا المقدر الذى هو حال من فاعل وما زاد عليها المقدر المعطوف على الثلثة اى ومميز ثلثة وما زاد عليها حال كونه منتهيا الى عشرة وكلمة الى في هذا المقام لاسقاط ما وراءها لا لانها الحكم في مدخولها فيدخل عشرة في الحكم المذكور بلا كلام

أيوبي وقوله ﴿لا ينصب﴾ بصيغة المجهول خبره اي مميز ذلك النوع لا يكون منصوبا لفظا ﴿بل هو﴾ اي ذلك المميز ﴿مجرور﴾ باضافة اسم العدد المبهم اليه للتخفيف مع انه منصوب لفظا على أنه تمييز ايضا ﴿ومجموع﴾ اى لا مفرد لان هذا النوع منصوص بكونه جمعا وهذا على قسمين احدهما انه جمع لفظا ومعنى ﴿نحو ثلثة رجال﴾ والثانى مفرد لفظا ومجموع معنى نحو ثلثة رهط فان الرهط وان كان مفردا لفظا لكنه جمع معنى لاطلاقه على ما فوق الثلثة الى التسعة وقوله ﴿الا في ثلثمائة الى تسعمائة﴾ استثناء مفرغ متعلق بمجموع ان المميز الثلثة مجموع في كلها الا في ثلثمائة منتهيا الى تسعمائة فان تمييز الثلثة فيها وهو لفظ مائة وهو ليس بجمع لا لفظا ولا معنى لدلالتها على عدد معين وهو مجموع الوحدات المخصوصة وكان القياس ان تكون ثلثمائين او ثلثمآت ثم شرع في بيان حكم نوع آخر فقال .

فتح الأسرار ﴿لا ينصب﴾ وسمع النصب ﴿بل هو مجرور﴾ لاضافتها اليه للتخفيف ﴿ومجموع﴾ ولو معنى ليطابق المعدود العدد ﴿نحو ثلاثة رجال﴾ وثلاثة رهط ﴿الا في ثلاثة تسعة﴾ مميزها مائة ﴿نحو ثلاثمائة﴾ منتهيا ﴿الى تسعمائة﴾ فان التمييز الذى هو مائة ليس بجمع لا لفظا وهو ظاهر ولا معنى لدلالتها على عدد معين وهو ليس معنى الجمع وكا القياس مئين او مآت ولا يجوز الاول لانه لا يضاف العدد الى جمع المذكر السالم فلا يقال ثلاثة مسلمين ولا الثانى لعدم وقوع جمع المؤنث السالم تمييزا للعدد لكونه خلاف المعتاد وهو وقوع صورة جمع المذكر السالم بعده اعنى عشرين واخواته وايضا يلزم عند ذكر مميزها كان يقال ثلاثمائة رجالا مثلا ان يلى التمييز المجموع بالالف والتاء بعد تعدد مجيئه بعد ما هو في صورة المجموع بالواو والنون اعنى عشرين واخواته وهو مستكره لكونه خلاف المعتاد فاقتصر على المفرد مع انه اخصر قاله في الامتحان

نيازي ﴿لا ينصب﴾ اى المميز ﴿بل مجرور﴾ بالاضافة ﴿ومجموع﴾ لفظا ومعنى ﴿نحو ثلثة رجال﴾ او معنى فقط نحو ثلثة رهط وتمر ﴿الا في ثلثمأة﴾ وما زاد عليها منتهيا ﴿الى تسعمائة﴾ فان مميزها ليس بمجموع بل مفرد مجرور نحو ثلثمأة رجل

نتايج ﴿لا ينصب بل هو مجرور﴾ بالاضافة للتخفيف ﴿ومجموع﴾ ولو معنى نحو ثلثة رهط وتمر ليطابق المعدود العدد ﴿نحو ثلثة رجال الا في ثلثمائة الى تسعمائة﴾ فان التمييز فيها مائة وهى ليست بجمع لا لفظا ولا معنى لدلالتها على عدد معين وكان القياس مئين او مئاة ﴿هما﴾ لا يجوز ان اما الاول فلعدم جواز كون جمع المذكر السالم مميزا للعدد فلا يقال ثلثة مسلمين مثلا لانه اما وصف وهو قاصر عن افادة الغرض من التمييز وهو تعيين الجنس لكونه دالا على ذات مبهمة مأخوذة مع بعض الصفات واما علم ولا بد في جمعه من اللام والتمييز نكرة لما عرفت واما الثانى فلعدم جواز وقوع جمع المؤنث السالم بعد الثلث واخواته لكونه خلاف المعتاد الذى هو وقوع ما هو في صورة جمع المذكر السالم بعدها اعنى عشرين واخواته ولانه يلزم عند ذكر مميزها كأن يقال ثلثمائة رجل مثلا ان يلى التمييز وهو رجل مثلا المجموع بالالف والتاء وهو لا يجوز لكونه خلاف المعتاد وهو وليه ما هو في صورة المجموع بالواو والنون اعنى عشرين الى تسعين فاقتصر على المفرد مع كونه اخصر قال بعض الكمل لاغناء مفرد دال على الكثرة عن لفظ الجمع

معرب ﴿لا﴾ نافية ﴿ينصب﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها استيناف ﴿بل﴾ عاطفة ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى مميز ثلثة ﴿مجرور﴾ خبره مرفوعة المحل عطف على جملة لا ينصب او لا محل لها عطف على جملة مميز ثلثة الى عشرة لا ينصب ﴿ومجموع﴾ عطف على مجرور ﴿نحو﴾ معلوم ﴿ثلثة رجال﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿الا﴾ حرف استثناء ﴿في ثلثة مائة﴾ ظرف لمجموع ﴿الى تسعمائة﴾ الى حرف جر متعلق بمنتهيا المقدر الذي هو حال من فاعل وما زاد عليها المقدر المعطوف على ثلثة مائة اى الا في ثلثة مائة وما زاد عليها منتهيا الى تسعمائة

أيوبي ﴿ ومميز احد عشر الى تسع وتسعين منصوب ﴾ وكذا مميز تسع وتسعين وانما نصب مع ان اعتبار التخفيف في هذا النوع اولى واليق فان اضافة هذا النوع بعد بلوغه الى عشرين وثلثين متعذر فان مثل العشرين لو اضيف الى ما بعده اما ابقى نونه او حذف للاضافة فالامر ان متعذران اما الاول فلانهم كرهوا ابقاء نون شبه الجمع الذى هو الفرع مع حذف نون الجمع الذي هو الاصل واما الثانى فلانه لو حذف التبس بتركيب نحو خمسة عشر يك واما تعذره فيما تحت العشرين فلانه لو اضيف احد عشر الى ما بعده يلزم اجتماع ثلث كلمات في حكم اسم واحد وقوله ﴿ مفرد ﴾ بالرفع اما صفة لمنصوب او خبر بعد خبر وقوله ﴿ دائما ﴾ بالنصب مفعول فيه لقوله مفرد ومنصوب على سبيل التنازع اي مفرد زمانا دائما ومنصوب ايضا زمانا دائما لكونه المفرد اخف من الجمع والمقام مقام تخفيف فإنه لما كثر العدد كان ثقيلا لكونه فوق العشرة ولو جمع مميزه ايضا لكان اثقل فيلزم تخفيف احديهما بالافراد الدال على القلة والمميز لكونه فضلة كان اولى باعتبار التخفيف فيه.

فتح الأسرار ﴿ ومميز احد عشر ﴾ واحدى عشر وما زاد ﴿ الى تسع وتسعين ﴾ وتسعة وتسعين ﴿ منصوب ﴾ لتعذر الاضافة اما في احد عشر الى تسعة عشر فلان التمييز انما جئ به لبيان المبهم فكان كالجزء عما قبله ولو اضيف اليه كان كأنه جعل ثلاثة اسماء اسما واحدا بخلاف خمسة عشرك واحد عشر عمرو ومما لم يكن المضاف اليه تمييزا واما في عشرين الى تسع وتسعين فلان نونها ليس نون الجمع فلا يحذف عند الاضافة وصورتها صورة الجمع فاضافتها مع بقاء النون صارت كاضافة الجمع مع بقاء نونه ولانه لما لم يضف مثل احد عشر لم يضف مثل احد وعشرون لشبهه به وحمل عليه عشرون واخواته لانه قد يضاف الى غير المميز نحو صمت عشرى رمضان اى عشرين يوما من رمضان فلو اضيف الى المميز التبس ومع هذا جاء على قلة عشرو درهم واربعو ثوب ﴿ مفرد دائما ﴾ لثقل التركيب في المركب وخفة المفرد ويحمل ما ليس فيه التركيب عليه

نيازي ﴿ ومميز احد عشر ﴾ وما زاد عليها منتهيا ﴿ الى تسع وتسعين ﴾ بل تسع وتسعين ﴿ منصوب مفرد دائما

نتايج ﴿ ومميز احد عشر ﴾ وزائد ﴿ الى تسع وتسعين ﴾ بل تسع وتسعين ﴿ منصوب ﴾ لتعذر الاضافة اما في مثل عشرين فكراهتهم ابقاء ما هو في صورة نون الجمع ان لم يحذف او حذف نون غيره ان حذف واما في غيره فكراهتهم جعل ثلثة اشياء كالاسم الواحد بخلاف نحو خمسة عشرك فان المضاف اليه لما كان غير العدد كان منبها على التعدد وبخلاف نحو ثلثمائة رجل فان اعراب الاولين يمنع الاتحاد ﴿ مفرد دائما ﴾ لكونه اخف مع ثقل التركيب والقلة في الفضلة اولى

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مميز ﴾ مبتدأ ﴿ احد عشر ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ الى تسع وتسعين ﴾ مثل اعراب ما سبق ﴿ منصوب ﴾ خبر مبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة مميز ثلثة الى آخره ﴿ مفرد ﴾ صفة او خبر بعد الخبر ﴿ دائما ﴾ ظرف لمنصوب والمفرد على التنازع بتقدير الموصوف اى زمانا دائما او مفعول مطلق مجازا لهما كذلك اى نصبا او افرادا دائما

أيوبي وقوله ﴿ وممیز مائة ﴾ شروع في بيان حكم نوع آخر وهو مبتدأ ﴿ والف ﴾ بالجر معطوف على مائة وقوله ﴿ وتثنيتهما ﴾ بالجر ايضا معطوف على الف وضمير التثنية راجع الى مائة والف وقوله ﴿ وجمعه ﴾ معطوف على تثنيتهما وضمير المفرد راجع الى الألف وانما افرد الضمير ههنا فان جمع المائة يستعمل مع المميز وقوله ﴿ لا ينصب ﴾ بصيغة المجهول خبر لقوله ومميز وقوله ﴿ بل هو ﴾ اى ذلك المميز ﴿ مفرد ومجرور نحو مائة رجل والف درهم ﴾ وكذا مائتا رجل والفا درهم والالف درهم* وانما افرد لما سبق انه قد يضاف اليه ثلثة ونحوه فيقال ثلثمائة فيحصل الكثرة ويلزم التخفيف بافراد مميزه واما ما اضيف اليه شئ فيحمل على أخواته اطرادا للباب واما كونه مجرورا فلتحصيل الخفة بالاضافة واما قوله تعالى* ثلثمائة سنين* من غير اضافة وافراد فمحمول على البدل وليس هو تمييز بل تمييزه محذوف كذا قاله الشارح* وقوله ﴿ وبنون التثنية ﴾ معطوف على قوله بالتنوين او على قوله بنفسه وبيان لسبب التمامية الثالثة من الخمسة اى وسبب التمامية الثالثة نون التثنية ﴿ نحو منوان سمنا ﴾ فان منوان تثنية من وهو اسم لوزن مخصوص وهو اسم مبهم تام بالنون وقوله سمنا بالنصب على انه تمييزه ثم اراد ان يذكر خواص هذين القسمين **فقال**

فتح الأسرار ﴿ ومميز مائة والف و ﴾ مميز ﴿ تثنيتهما ﴾ اى المائة والالف ﴿ وجمعه ﴾ اي الالف لان جمع المائة لا يميز هكذا قال المصنف رحمه الله ولكن قال الرضى وتبعه عصام الدين ذلك اذا كان المائة تمييزا لثلاثة الى تسعة واما اذا لم يكن مميزا فيقال مآت رجل ﴿ ﴿ لا ينصب ﴾ لاضافتها اليه ﴿ بل هو مفرد ﴾ لانه قد يضاف الى بعضها نحو ثلاث فيحصل الثقل والمفرد اخف ﴿ ومجرور ﴾ بالاضافة وجاء مائة رجال ومائتين عاما قالوا في قوله تعالى ثلثمائة سنين انه بدل ﴿ نحو مائة رجل ﴾ ومأتا رجل ﴿ والف درهم ﴾ والفا درهم وآلاف درهم ﴿ وبنون التثنية نحو منوان سمنا

نيازي ﴿ ومميز ماة والف و ﴾ مميز ﴿ تثنيتهما ﴾ اى المأة ولالف ﴿ وجمعه ﴾ اى الالف ﴿ لا ينصب ﴾ اى مميز هذه الاربعة ﴿ بل هو ﴾ اي ذلك المميز ﴿ مفرد مجرور ﴾ بالاضافة ﴿ نحو مأة رجل ﴾ ومأتا ﴿ والف درهم ﴾ والفا درهم والالف درهم ﴿ و ﴾ الثالث تام ﴿ بنون التثنية نحو منوان سمنا

نتايج ﴿ ومميز مائة والف و ﴾ مميز ﴿ تثنيتهما و ﴾ مميز ﴿ جمعه ﴾ اى الالف فان جمع المأة لا يستعمل مع المميز ﴿ لاينصب بل هو مفرد ﴾ لانه قد يضاف الى بعضهما نحو ثلثة فيحصل التركيب فيرجح الخفة على المطابقة وحمل المفرد عليه اطرادا للباب ﴿ ومجرور ﴾ بالاضافة للتخفيف واما قوله تعالى ثلثمائة سنين بلا اضافة ولا افراد فمحمول على البدل وحذف المميز اى ثلثمائة مدة ﴿ نحو مائة رجل ﴾ ومأتا رجل ﴿ والف درهم ﴾ والفا درهم وآلاف درهم ﴿ وبنون التثنية نحو منوان سمنا

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مميز ﴾ مبتدأ ﴿ مائة ﴾ مضاف اليه ﴿ والف ﴾ عطف على مائة ﴿ وتثنيتهما ﴾ عطف على القريب او البعيد والضمير الراجع الى مائة والف مضاف اليه ﴿ وجمعه ﴾ عطف على القريب او البعيد والضمير الراجع الى الف مضاف اليه ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ ينصب ﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ بل ﴾ عاطفة ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى مميز مائة الخ ﴿ مفرد ﴾ خيره والجملة مرفوعة لمحل او لا محل لها عطف على جملة لا ينصب او على جملة مميز مائة آه ﴿ مجرور ﴾ صفة او خبر بعد الخبر ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ مائة رجل ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الف درهم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله ﴿ وبنون ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد أو خبر مبتدأ محذوف اى الثالث ﴿ التثنية ﴾ مضاف اليها ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ منوان سمنا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه

أيوبي ﴿ ويجوز في بعض هذين القسمين ﴾ اي يجوز في بعض المواد التي تتم بالتنوين او بنون التثنية وقوله ﴿ الاضافة ﴾ بالرفع فاعل يجوز اى يجوز اضافته الى تمييزه على ان تكون اضافة بيانية ﴿ نحو رطل زيت ﴾ بحذف تنوين رطل وبجر زيت ﴿ ومنو اسمن ﴾ بحذف نون منوا وبجر سمن وانما جاز هذا لحصول الغرض مع التخفيف وقوله ﴿ ولا يجوز ﴾ اى ولا يجوز اضافة الاسم المبهم الى تمييزه ﴿ في غيرهما ﴾ اي في غير هذين القسمين وانما لا يجوز في غيرهما فان غيرهما اما تام بنفسه كما سبق واما تام بنون شبه الجمع واما تام بالاضافة كما سيجئ اما في الاول فلانه اما ضمير او اسم اشارة ولو جازت اضافتهما لزم تنكيرهما وذا متعذر فيهما واما في الثانى فلما مر من انه لو اضيف لزم سقوط تنوينه فلزم الالتباس واما في الثالث فلانه يمتنع اضافة المضاف

فتح الأسرار ويجوز في بعض هذين القسمين ﴾ اى القسم التام بالتنوين لفظا او تقديرا او القسم التام نون التثنية واحترزنا بالبعض عن مثل احد عشر فانه لا يضاف الى التمييز ﴿ الاضافة ﴾ اى اضافة ذلك البعض الى التمييز اضافة بيانية لحصول المقصود مع التخفيف ﴿ نحو رطل زيت ومنواسمن ﴾ ومثاقيل ذهب ﴿ ولا يجوز ﴾ الاضافة ﴿ في غيرهما ﴾ اى القسمين المذكورين اما في التام بنفسه فلانتفاء شرط الاضافة المعنوية الذى هو تجريد المضاف من التعريف كما مر واما في التام بنون شبة الجمع فلما مر من كراهته ابقاء نونه وحذفه واما في التام بالاضافة فلامتناع اضافة المضاف الى شيء آخر لفظا واما معنى فيجوز كما في حب رمانك لان الحب مضاف الى الرمان باعتبار انه حب له ومضاف الى ضمير المخاطب باعتبار انه ملك له حتى يجوز هذا الكلام حيث يكون الحب بلا رمان

نيازي ﴿ وتجوز في بعض هذين القسمين ﴾ اى ما تم بالتنوين وبنون التثنية ﴿ الاضافة ﴾ الى التمييز اضافة بيانية ﴿ نحو رطل زيت ومنواسمن ولا تجوز ﴾ اى الاضافة ﴿ في غيرهما ﴾ اي القسمين

نتايج ﴿ ويجوز في بعض هذين القسمين ﴾ ما تم بالتنوين وما تم بنون التثنية احترز بالبعض عن مثل احد عشر لعدم جواز الاضافة فيه مع كونه مما تم بالتنوين ﴿ الاضافة ﴾ الى التمييز اضافة بيانية لحصول الغرض مع التخفيف نحو رطل زيت ومنواسمن ﴿ ولا يجوز ﴾ الاضافة ﴿ في غيرهما ﴾ اى القسمين اما في الاول فلما مر من تعذر تجريد المضمر واسم الاشارة عن التعريف وتنكيرهما الذى هو شرط الاضافة المعنوية واما في الرابع فلما مر ايضا من كراهة ابقاء نونه وحذفه واما في الخامس فلامتناع اضافة المضاف.

معرب ﴿ ويجوز ﴾ مضارع ﴿ في بعض ﴾ ظرف ليجوز ﴿ هذين ﴾ مجرور لفظا او محلا كما مر الاختلاف والتفصيل مضاف اليه ﴿ القسمين ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذين ﴿ الاضافة ﴾ فاعل والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ رطل زيت ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ منواسمن ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ تجوز ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى الاضافة والجملة لا محل لها عطف على جملة يجوز ﴿ في غيرهما ﴾ ظرف للا تجوز والضمير الراجع الى القسمين مضاف اليه وقيل الضمير راجع الى التام بالتنوين والتام بنون التثنية وما قلنا اقرب واظهر فتدبر

أيوبي وقوله ﴿ وبنون شبه الجمع ﴾ وهو رابع الخمسة التي تكون سببا للتمامية اى وتمامه بنون شبه الجمع لا بنون الجمع الحقيقي ﴿ وهو ﴾ اي شبه نون الجمع ﴿ عشرون ﴾ اى لفظ عشرون زائدا ﴿ الى تسعين ﴾ وكذلك تسعون ﴿ نحو عشرون درهما ﴾ وهو رأس العقود من عشرين وثلثين الى تسعين وانما خص هذا بشبه نون الجمع ولم يذكر التمامية بنون الجمع لان الابهام انما يوجد في هذا النوع فان المسلمين والناصرين مثلا ليس فيه ابهام حتى يحتاج الى التميز فان معناهما ذوات متصفون بالاسلام والنصرة فلا ابهام فيه واما نحو عشرين فلكونه اسم عدد يحتاج الى بيان المعدود والله اعلم وقوله ﴿ وبالاضافة ﴾ معطوف على ما قبله وبيان للوجه الخامس الذى يكون سببا للتمامية اى احد الخمسة من اسباب التمامية للاسم تمام الاسم المبهم بالاضافة بان يكون الابهام في الاسم المضاف لافي النسبة التي بينهما فانه نوع آخر فان الابهام في الأول في ذات مذكورة وفي الثاني في ذات مبهمة ﴿ نحو ملؤه عسلا ﴾ هذا مثال لما تم الاسم المبهم بالاضافة الى الضمير ﴿ ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه ﴾ يعنى انه لا يجوز تقديم التمييز المعمول على الاسم التام العامل فانه لكونه عاملا ضعيفا لا يعمل فيما قبله

فتح الأسرار ﴿ وبنون شبه الجمع ﴾ فانه بنون الجمع تميز عن النسبة لا عن اسم تام مثل الاخسرين اعمالا وحسنون وجوها ﴿ وهو ﴾ اى شبه الجمع ﴿ عشرون ﴾ وما زاد منتهيا ﴿ الى تسعين نحو عشرون درهما وبالاضافة ﴾ اى اضافة الاسم المبهم لما مر ﴿ نحو ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه ﴾ لضعفه لكونه جامدا ولذا لا يجوز الفصل بينه وبين التمييز ولكونه بيانا له والبيان لا يتقدم على المبين

نيازي ﴿ و ﴾ الرابع تام ﴿ بنون شبه الجمع ﴾ لا بنون الجمع ﴿ وهو ﴾ اى شبه الجمع ﴿ عشرون ﴾ وما زاد عليه من العقود منتهيا ﴿ الى تسعين ﴾ بل تسعين ﴿ نحو عشرون درهما و ﴾ الخامس تام ﴿ بالاضافة ﴾ اى بالمضاف ﴿ نحو ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم ﴾ المبهم ﴿ التام عليه ﴾ اي على نفسه

نتايج ﴿ وبنون شبه الجمع ﴾ لا بنون الجمع مثل الاخسرين اعمالا وحسنون وجوها فان التمييز بعدها انما يكون عن نسبة في شبه جملة ﴿ وهو ﴾ اي شبه الجمع ﴿ عشرون ﴾ وزائد ﴿ الى تسعين ﴾ بل تسعين ﴿ نحو عشرون درهما وبالاضافة نحو ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه ﴾ لضعفه في العمل لكونه جامدا

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ بنون ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد او خبر مبتدأ محذوف اى الرابع ﴿ شبه ﴾ مضاف اليه ﴿ الجمع ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى شبه الجمع ﴿ عشرون ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبره ﴿ الى تسعين ﴾ متعلق بمنتهيا المقدر والتفصيل قد مر آنفا ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ عشرون درهما ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ بالاضافة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد او خبر مبتدأ محذوف اى الخامس ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ملؤه عسلا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يتقدم ﴾ مضارع ﴿ معمول ﴾ فاعله ﴿ الاسم ﴾ مضاف اليه ﴿ التام ﴾ صفة الاسم ﴿ عليه ﴾ متعلق بلا يتقدم والضمير راجع الى الاسم التام

أيوبي ﴿ والتاسع ﴾ اى العامل القياسى التاسع من التسعة ﴿ معنى الفعل ﴾ وهو تركيب اضافى موضوع لنوع مخصوص من الألفاظ وحقيقة عرفية بحيث لا يحتاج في استعماله فيه الى القرينة وبهذا التوجيه يكون مفردا كعبد الله ولا يراد منه معنى الاضافة ولذا قال ﴿ والمراد ﴾ وهو مبتدأ وقوله ﴿ كل لفظ ﴾ خبره اى المعنى الذى يراد من لفظ معنى الفعل هو كل لفظ ﴿ يفهم ﴾ بصيغة المجهول وقوله ﴿ منه ﴾ متعلق بقوله يفهم والضمير المجرور راجع الى لفظ وقوله ﴿ معنى فعل ﴾ نائب فاعل ليفهم والمراد من اللفظ ما ليس بمشتق كاسم الفاعل والمفعول والفعل الاصطلاحى ولا مشتق منه كالمصدر اى كل لفظ ليس بمشتق ولا مشتق منه ولا مطابق لوزن مخصوص من اوزان الصرف والمراد من قوله معنى فعل اي معنى فعل الاصطلاحى اما بان يدل ذلك اللفظ على فعل ماض او امر بالدلالة المطابقية ويسمى اسماء الافعال او بالدلالة التضمنية كما في غير اسماء الافعال ثم اراد ان يفصل كل نوع منه فقال

فتح الأسرار ﴿ والتاسع ﴾ من التسعة ﴿ معنى الفعل ﴾ ولما كان المفهوم منه كونه مفهوما من الفعل والامر ليس كذلك اراد ان يبين المراد بقوله ﴿ والمراد منه كل لفظ ﴾ مشتق او غير مشتق وهو الأنسب الاكثر ﴿ يفهم منه معنى فعل ﴾ مطابقى كما في اسماء الافعال او تضمنى وهو الحدث كما في غيره فاصل معنى الفعل دال معنى الفعل فاطلق المدلول على الدال

نيازي ﴿ والتاسع ﴾ من القياسى ﴿ معنى الفعل والمراد منه ﴾ اي معنى الفعل ﴿ كل لفظ ﴾ ليس بمشتق منه في الحال ﴿ يفهم منه ﴾ اي من ذلك اللفظ ﴿ معنى الفعل ﴾ اي معناه المطابقى او التضمنى

نتايج ﴿ والتاسع ﴾ من التسعة ﴿ معنى الفعل ﴾ واما كان الظاهر من اضافة المعنى الى الفعل كونه مفهوما منه ومدلولا له وهو ليس بمراد هنا اظهر المراد بانه كان مجازا تسمية للدال باسم المدلول ثم صار حقيقة عرفية بحيث لا يحتاج الى القرينة بقوله ﴿ والمراد منه كل لفظ ﴾ غير مشتق ولا مشتق منه في الحال بقرينة انه جعله قسميا لكل منهما وقد يراد به ما يشملهما كما في تعريف الفاعل ﴿ يفهم منه معنى فعل ﴾ اصطلاحى اي معناه المطابقى كما في اسماء الافعال او التضمنى كما في سائرها عدل عما ذكره الفاضل الجامى من انه المستنبط من فحوى الكلام من غير تصريح به او تقديره لعدم شموله لاسم الفعل والظرف مع كونهما منه عنده لكن الثانى اما داخل في الفعل او شبهه عند ذلك الفاضل بخلاف الاول وعما ذكره الفاضل العصام ايضا من انه ما يستنبط منه معنى الفعل ولا يكون من صيغة لخروج فعال بمعنى امر عنه كنزال وتراك وانما عده عاملا واحدا من القياسى من ان بعضا من انواعه يمكن ان يعد منه لدخوله في ضابط كلى كما اشار اليه بقوله كل لفظ الى آخره وبين في التفصيل انه يعمل كذا تسهيلا للضبط بتقليل الاقسام فمن لم يعده من القياسي كالشيخ عبد القاهر ومن تبعه لم يصب

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ التاسع ﴾ مبتدأ ﴿ معنى ﴾ مرفوع تقديرا خبره والجملة لا محل لها عطف على القرينة او البعيدة ﴿ الفعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ المراد ﴾ مبتدأ ﴿ منه ﴾ متعلق بالمراد والضمير راجع الى معنى الفعل ﴿ كل ﴾ خبره ﴿ لفظ ﴾ مضاف اليه ﴿ يفهم ﴾ مضارع مجهول ﴿ منه ﴾ متعلق بيفهم والضمير راجع الى لفظ ﴿ معنى ﴾ مرفوع تقديرا نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل صفة لفظ ﴿ فعل ﴾ مضاف اليه

أيوبي ﴿ فمنه ﴾ وهو ظرف مستقر مرفوع محلا على أنه خبر مقدم وقوله ﴿ اسماء الافعال ﴾ مبتدأ مؤخر اى الاسماء التي تدل على معاني الافعال كائنة ومعدودة من معنى الفعل وقوله ﴿ وهو ﴾ بالتذكير وفي نسخة بالتأنيث فعلى الأول يرجع الى مفرد الاسماء وعلى الثاني يرجع ايضا بتأويل الكلمة قال الشارح والتذكير هو الاصح وهو على التقديرين مبتدأ وقوله ﴿ ما كان ﴾ موصوف وصفة مرفوع محلا خبره اي هو اسم الفعل الذى هو مفرد اسماء الافعال هو اسم كان ﴿ بمعنى الأمر ﴾ نحو دراك بمعنى ادرك ﴿ او الماضى ﴾ اى او بمعنى نحو الماضى هيهات بمعنى بعد وانما لم يذكر ماكان بمعنى المضارع نحو اف بمعنى اتضجر ونحو اوه بمعنى اتوجع لقلة وقوعه ثم اراد ان يذكر عمله فقال

فتح الأسرار ﴿ فمنه ﴾ اى من معنى الفعل ﴿ اسماء الافعال ﴾ اى اسماء دالة على الفاظ هي الافعال على ما عليه البعض وليس بشئ لانه اذا قيل مثلا رويد لا يفهم منه لفظ امهل ويشهد له ايضا قولهم نزال معدول من انزل بل معناه اسماء معاني الافعال حيث لا يفهم من رويد الا معنى امهل وحذف المضاف ايجازا ﴿ وهو ﴾ اي اسم الفعل الدال عليه اسماء الافعال وفى اكثر النسخ وهى موافق لظاهر المرجع ولفهم المبتدئين ولارادة التنبيه على كثرة الافراد في ابتداء الكلام والاول اوفق لمقام التعريف ولضميري مسماه ويعمل ﴿ ما ﴾ اى اسم او اسماء وتذكير الضمير في اسم كان لظاهر ﴿ ما كان بمعنى الامر ﴾ قدمه مع انه فرع الماضى لكثرته ﴿ او الماضى ﴾ لم يقل ما وضع لمعنى الامر او الماضى لان المتبادر من الوضع اصل اوضع ودلالتها على هذه المعاني ليست بحسب اصل الوضع ولهذا خرجت عن تعريف الفعل فلو قال ما صار لكان انسب فالانسب جعل كان بمعنى صار ولم يذكر المضارع لقلة ما كان بمعناه كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع

نيازي ﴿ فمنه ﴾ اى معنى الفعل ﴿ اسماء الافعال وهو ﴾ اي اسم الفعل ﴿ ما ﴾ اى اسم ﴿ كان ﴾ ذلك الاسم ﴿ بمعنى الامر والماضى ﴾ والمضارع كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع

نتايج ﴿ فمنه اسماء الافعال ﴾ اصله اسماء معاني الافعال لانه لا يفهم منها الالفاظ بل معان هي معاني افعال مخصوصة فحذف المضاف ايجازا ذكره في الامتحان ﴿ وهو ﴾ اي اسم الفعل الدال عليه اسماء الافعال وفي اكثر النسخ وهى والاول اصح لموافقته لضمير مسماه ويعمل ولانه يلزم رجوع الثاني ايضا الى اسم الفعل بتأويل الكلمة اذ لا يصح رجوعه الى اسماء الافعال لان التعريف للماهية للافراد التي تدل عليها صيغة الجمع ولا يمكن ادعاء العلمية اذ لا يقال مثلا رويدا اسماء الافعال بل يقال انه اسم الفعل وايراد صيغة الجمع للتنبيه على تعدد الافراد من اول الوهلة ﴿ ما ﴾ اسم ﴿ كان بمعنى الامر ﴾ قدمه لكثرته ﴿ او الماضى ﴾ لم يذكر المضارع لقلة ما كان بمعناه كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع اي صار بمعنى وضع الامر او الماضى له لم يقل ما وضع لمعنى آه لان دلالتها على هذا ليست بحسب الوضع بل بحسب الاستعمال ولذا خرجت عن تعريف الفعل فلو قال ما صار لكان انسب ولا يرد نحو الضارب امس نقضا على التعريف لما عرفت انه خارج عن تعريف معنى الفعل الذى هو المقسم

معرب ﴿ فمنه ﴾ الفاء لتفصيل ومنه ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير راجع الى معنى الفعل ﴿ اسماء ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ الافعال ﴾ مشغولة باعراب الحكاية ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى اسم الفعل الدال عليه اسماء الافعال ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره ﴿ كان ﴾ ماض ناقص اسمه راجع الى ما ﴿ بمعنى ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبره والجملة صفة ما اوصلته ﴿ الامر ﴾ مضاف اليه ﴿ اوالماضى ﴾ مجرور تقديرا عطف على الامر

أيوبي ﴿ ويعمل ﴾ اى ويعمل اسم الفعل او ما كان بمعنى الامر وقوله ﴿ عمل ﴾ بالنصب على انه مفعول مطلق وبيان لنوع العمل اى يعمل من انواع العمل عمل ﴿ مسماه ﴾ اي بنوع عمل مسمى ذلك الاسم من الامر والماضى مثلا دراك يعمل عمل مسماه وهو ادرك بان يكون فاعله مستترا تحته وهو انت ومفعوله منصوبا فيقال دراك زيدا وكذا هيهات يعمل عمل بعد بان يكون فاعله اما مستترا ضميرا غائبا مذكرا او ظاهرا او مفعوله مفعولا غير صريح معدى بعن فيقال زيد هيهات عنه او هيهات زيد عنه

فتح الأسرار ﴿ ويعمل ﴾ اي اسم الفعل او ما كان الخ ﴿ عمل ﴾ دال ﴿ مسماه ﴾ على حذف المضاف او ذكر المدلول وارادة الدال ﴿ ولا يتقدم معموله ﴾ اي اسم الفعل ﴿ عليه ﴾ ولو ظرفا لضعفه فى العمل وفى اكثر النسخ معمولها عليه بتأنيث الاول وتذكير الثانى والمناسب تذكرهما او تأنيثهما

نيازي ﴿ ويعمل ﴾ دال ﴿ مسماه ﴾ اى اسم الفعل ﴿ ولا يتقدم معموله ﴾ اى اسم الفعل ﴿ عليه ﴾ اي على نفس اسم الفعل الا اذا كان ظرفا فانه يتقدم

نتايج ﴿ ويعمل ﴾ اي اسم الفعل او ما كان الى آخره ﴿ عمل ﴾ دال ﴿ مسماه ﴾ على حذف المضاف او التجوز بذكر المدلول وارادة الدال ولو كان معنى قوله ما كان بمعنى الامر او الماضى ما كان بمعنى هو الامر او الماضى لكان هذا على ظاهره لكن لا يساعده ما نقلناه عن الامتحان ﴿ ولا يتقدم معموله ﴾ اي اسم الفعل ﴿ عليه ﴾ الا اذا كان المعمول ظرفا فانه يتقدم على معنى الفعل مطلقا كما يجئ في بحث المفعول فيه وفي اكثر النسخ معمولها عليه والصواب هو الاول او تأنيث الثانى كالاول وارجاعهما الى اسماء الافعال كما لا يخفى على من هو سليم البال اما الفاعل فظاهر واما المنصوب فلضعفه في العمل فان المراد به هنا عمله باعتبار معناه الفعلى وهو ليس بوضعى له ولو سلم فليس باولى فلا يبلغ درجة الفعل فيه هذا هو الملايم لقوله ويعمل عمل مسماه واما قول من قال لانه اما منقول عن المصدر او عن الظرف ومعمول كل منهما لا يتقدم عليه لضعفه فغير ملايم له اصلا .

معرب ﴿ ويعمل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى اسم الفعل او ما والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على جملة هو ما ﴿ عمل ﴾ مفعول به او مفعول مطلق مجازا ليعمل كما مر التفصيل ﴿ مسماه ﴾ مجرور تقديرا مضاف اليه بتقدير المضاف اي دال مسماه والضمير مضاف اليه راجع الى اسم الفعل او ما ﴿ ولا ﴾ نافية ﴿ يتقدم ﴾ مضارع ﴿ معموله ﴾ فاعل والجملة لا محل لها عطف على جملة يعمل والضمير كضمير مسماه ﴿ عليه ﴾ متعلق بلا يتقدم والضمير راجع الى اسم الفعل او ما

أيوبي ﴿ والأول ﴾ اى النوع الأول من نوعى اسم الفعل وهو ما كان بمعنى الامر هو لفظ ها ورويد وهلم وهات وحيهل وبله وعليك ودونك وتراك ﴿ نحوها زيدا اي خذه ﴾ بمعنى خذ زيدا ﴿ ورويد زيدا اي امهله وهلم زيدا اى احضره ﴾ بفتح الهمزة وكسر الضاد امر من الاحضار ويستعمل متعديا نحو قوله تعالى * هلم شهداءكم * اى اجعلوهم حاضرا ويستعمل لازما ان كان بمعنى اقبل ويتعدى حينئذ بالى نحوقوله تعالى * هلم الينا * اى اقبل الينا واختلفوا في اصله في انه مركب او مفرد وعند اهل الحجاز انه مفرد وعند غيرهم انه مركب فعند البصريين ان اصله هالم بهاء التنبيه وعند الكوفيين اصله هل ام واختلفوا ايضا في امنه هل يتغير في الأحوال فعند الجمهور لا يتغير كما سبق في قوله تعالى * قل هلم شهداءكم * ويستعمل في موضع الجمع هلم بالافراد ويتغير في بنى تميم فانهم يقولون هلم هلما هلموا وما وقع في الحديث * هلموا الى حوايجكم * محمول ﴿ وهات شيأ اى اعط

فتح الأسرار ﴿ والاول ﴾ وهو ما كان بمعنى الامر ﴿ نحوها ﴾ في ها ﴿ زيدا اى خذه ورويد زيدا اى امهله وهلم زيدا اى احضره ﴾ من الاحضار مثل قوله تعالى هلم شهدائكم ويجئ لازما بمعنى اقبل وتصريفه بان تقول هلم هلما الخ غير فصيح وهو لغة بنى تميم وعليه ما في الحديث هلموا الى حوائجكم اي اقبلوا مركب من هاء ولم عند البصريين ومن هل وام عند الكوفيين ﴿ وهات شيئا اي اعطه ﴾ ويصرف بحسب حال المأمور من الافراد وغيره كما في قوله تعالى قل هاتوا برهانكم

نيازي ﴿ والاول ﴾ اى ما كان بمعنى الامر ﴿ نحو ها زيدا اى خذه ورويد زيدا اي امهله وهلم زيدا اى احضره وهات شيأ اى اعطه

نتايج ﴿ الاول ﴾ وهو ما كان بمعنى الامر ﴿ نحو ها زيدا اي خذه ورويد زيدا اى امهله وهلم زيدا اى احضره ﴾ من الافعال ونحو قوله تعالى هلم شهداءكم اي احضروهم ويجئ لازما بمعنى اقبل نحو هلم واصله هالم بهاء التنبيه عند البصرية وهل ام عند الكوفية ومفرد عند الحجازية ولا يتغير في الأحوال كلها كما سبق من قوله تعالى هلم شهداءكم الا في بنى تميم فانهم يقولون هلم هلما هلموا الى آخره كما وقع في الحديث الشريف * هلموا الى حوايجكم ﴿ وهات شيأ اي اعطه

معرب ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ نحو ﴾ معلوم خبره وقيل خبر المبتدأ محذوف اي ما سيذكر وهو تكلف بعيد ﴿ ها زيدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فها اسم فعل بمعنى خذ مبنى على السكون لا محل له على القول الصحيح وهو مختار المصنف فاعله فيه انت والجملة فعلية عند صاحب اللباب واليه ذهب المصنف واسمية عند جمهور النحاة كما في شرح قواعد الاعراب للشيخ زادة وقيل ها مرفوع المحل مبتدأ وفاعله ساد مسدّ الخبر والجملة مثل أقائم الزيدان فعلية او اسمية على الاختلاف وقيل منصوب المحل مفعول مطلق لخذ المقدر وزيدا مفعول به لها ﴿ اى ﴾ حرف التفسير على القول الشهير ﴿ خذه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان لها زيدا وقيل يدل الكل منه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ رويد زيدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ها زيدا ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ امهله ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل مما قبله واذا اريد المعنى فالاعراب مثل اعراب ها زيدا وكذا ما سيجئ من الامثال ﴿ وهلم زيدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ اي احضره ﴾ قد مر اعرابه ﴿ وهات شيأ اى اعطه

أيوبي وحيهل ﴿ اصله حيهلا ﴾ الثريد اى ايته ﴿ * واعلم ان لفظ حى بفتح الحاء وتشديد الياء المفتوحة اذا استعمل وحده يكون بمعنى اقبل وحينئذ يتعدى بعلى نحو حى على الصلوة وحى على الفلاح اى اقبل عليهما وقد جاء متعديا بمعنى ايته وحينئذ قد يركب مع هلا الذى بمعنى اسرع فيكون لفظا مركبا وقد يكون حي مع هلا بمعنى اسرع فيتعدى حينئذ بالى نحو حيهلا الى الثريد وقد يتعدى بالباء نحو حيهلا بزيد اى بذكره وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل فيتعدى بعلى نحو حيهلا على زيد ﴿ وبله زيدا اى دعه وعليك زيدا اى الزمه ﴾ بكسر الهمزة امر من الثلاثى لا بفتح الهمزة على انه امر من الافعال ﴿ ودونك عمرا اى خذه وتراك زيدا اى اتركه وغير ذلك ﴾ من نحو آمين بمد الهمزة وقصرها بمعنى استجب ونحو وراءك بمعنى تأخر ونحو أمامك بمعنى تقدم ونحو اليك بمعنى تنح وغير ذلك

فتح الأسرار ﴿ وحيهل الثريد اي ايته ﴾ واصله حيهلا ويجئ هذا بمعنى اسرع فيتعدى بالى نحو حيهلا الى الثريد او بالياء للتعدية نحو حيهل بعمرو اى بذكره وقد يستعمل بمعنى اقبل فيتعدى بعلى نحو حيهل على زيد ويجئ حى مجردا عن هلا بمعنى اقبل فيتعدى بعلى نحو حى على الصلاة اي اقبل عليها وقد جاء متعديا بمعنى ايت ﴿ وبله زيدا اى دعه وعليك زيدا اى الزمه ﴾ بكسرة الهمزة ويستعمل بالباء بمعنى تمسك ﴿ ودونك عمرا خذه وتراك زيدا اى اتركه ﴾ وهذا الوزن من الثلاثى المجرد المتصرف التام قياسى عند سيبويه ومنعه المبرد بانه لم يسمع قوام وقعاد من قام وقعد وتعقبه الفاضل العصام بان القياسية لا تتوقف على السماع في كل فرد اذ لا يلزم السماع في اشتقاق اعلم من يعلم ﴿ وغير ذلك ﴾ نحو قط بمعنى انته وتيد بمعنى رويد وآمين بمد الهمزة وقصرها بمعنى استجب ووراثك بمعنى تأخر وامامك بمعنى تقدم واليك بمعنى تنح وقرقار بمعنى صوت وعرعار بمعنى تلاعبوا بالعرعرة وهى لعبة وهما من الرباعى ولم يجئ منه الا هذان وغير ذلك مما لا يحصى

نيازي وحيهل الثريد اى ايته وبله زيدا اي دعه وعليك زيدا اى الزمه ﴾ بكسر الهمزة ﴿ ودونك عمرا اى خذه وتراك زيدا اى اتركه وغير ذلك ﴾ من نحو آمين بمعنى استجب ووراءك بمعنى تأخر وامامك بمعنى تقدم واليك بمعنى تنح او تجب وغير ذلك

نتايج ﴿ وحيهل ﴾ اصله حيهلا ﴿ الثريد اى ايته ﴾ وحى وحده بمعنى اقبل ويعدى بعلى نحو حى على الصلوة اي اقبل عليها وقد جاءِ متعديا بمعنى ائت وقد يركب مع هلا الذى بمعنى اسرع ويكون المركب ايضا بمعناه فيعدى بالى نحو حيهلا الى الثريد وبالياء نحو حيهلا بزيد اي بذكره وقد يستعمل بمعنى اقبل فيعدى بعلى نحو حيهلا على زيد ﴿ وبله زيدا اى دعه وعليك زيدا اى الزمه ﴾ بكسر الهمزة ﴿ ودونك عمرا اي خذه وتراك زيدا اى اتركه وغير ذلك ﴾ من نحو آمين بمعنى استجب ووراءك بمعنى تأخر وامامك بمعنى تقدم واليك بمعنى تنح وغير ذلك

معرب ﴿ وحيل الثريد اى ايته وبله زيدا اى دعه وعليك زيدا الزمه ودونك عمر اي خذه وتراك زيدا اى اتركه ﴾ كل من هذه المذكورات مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد وقد علم اعراب تفسيرها فلا تغفل ﴿ وغير ﴾ مجرور عطف على القريب او البعيد ﴿ ذلك ﴾ مجرور المحل مضاف اليه اشارة الى المذكورات بتأويل ما ذكر او ما تقدم

أيوبي ﴿ والثانى ﴾ اى النوع الثاني من اسماء الافعال وهو ما كان بمعنى الماضى وهو مبتدأ وقوله ﴿ نحو هيهات الامر ﴾ خبره والجملة معطوفة على جملة الاول ﴿ اى بعد ﴾ بضم العين فعل ماض ﴿ وشتان ﴾ بتشديد التاء وقوله ﴿ زيد ﴾ فاعله وقوله ﴿ وعمرو ﴾ معطوف عليه ﴿ اى افترقا ﴾ تفسير لشتان ﴿ وسرعان زيدو وشكان عمرو اى قربا ﴾ تفسير لو شكان وهذا نقيض هيهات ﴿ وغير ذلك ﴾ مثل بطأت بضم الباء وفتحها وسكون الطاء وبفتح الهمزة وفتح النون وقوله وغير ذلك في الموضعين اشارة الى رد من قال انها سماعية محصورة يعنى انه ليس بمحصور على عدد وكلمة وما ذكر ههنا ليس خمسها ولا عشرها كذا في الشرح

فتح الأسرار ﴿ الثانى ﴾ وهو ما كان بمعنى الماضى ﴿ نحو هيهات الامر اى بعد ﴾ وبناؤه على الحركات الثلاثة تقلب هاؤها الاولى همزة فصارت ستة وقدينون في تلك الستة فصار اثنا عشر وقد يحذف التاء فيقال هيها وايها فصارت اربعة عشر ﴿ وشتان زيد وعمرو اى افترقا ﴾ وقد يزاد ما بينه وبين مرفوعه نحو شتان ما زيد وعمرو وهو افصح من شتان ما بين زيد وعمرو وحينئذ شتان بمعنى بعد وما موصوفة او موصولة اي بعد مسافة بين زيد وعمرو ﴿ وسرعان زيد ووشكان عمرو ﴾ مثلثين ﴿ اى قربا ﴾ وفسر عصام الدين الاول بسرع والثانى بقرب ﴿ وغير ذلك ﴾ مثل بطان بضم الباء وفتحها وسكون الطاء وفتح الهمزة والنون بمعنى بطئ وغير ذلك وقد فصل اسماء الافعال في المطولات ولم يبلغ ما ذكر منها ههنا معشار ما فيها اعلم انه لا يخلو اسم فعل عن التأكيد والمبالغة في معنى فعل استعمل فيه فرويد زيدا بمعنى امهله مبالغة فالاولى التفسير به وهيهات ذاك بمعنى ما ابعده اذ ما هو بمعنى الماضى لا يخلو عن قصد التعجب ومنه جاء للتأكيد فالاولى الى التفسير به

نيازي ﴿ والثانى ﴾ اى ما كان بمعنى الماضى ﴿ نحو هيهات الامر اى بعد الحال وشتان زيد وعمر اى افترقا وسرعان زيد ووشكان عمرو اى قربا ﴾ تفسير لسرعان ووشكان ﴿ وغير ذلك ﴾ نحو بطان بضم الباء وفتحها وبسكون الطاء وفتح النون بمعنى بطئ

نتايج ﴿ والثانى ﴾ وهو ما كان بمعنى الماضى ﴿ نحو هيهات الامر اى بعد وشتان زيد وعمرو اى افترقا وسرعان زيد ووشكان عمرو اى قربا وغير ذلك ﴾ مثل بطئان بضم الباء وفتحها وسكون الطاء وفتح النون اشار بقوله وغير ذلك في الموضعين الى انها غير محصورة فيما ذكر وقال في بعض تعليقاته انها كثيرة جدا ما ذكروا خمسها ولا عشرها تعريضا لمن عدها سماعية انه لم يصب

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ نحو ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول ﴿ هيهات الامر ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فهيهات اسم فعل بمعنى بعد مبنى على الفتح لا محل له على المختار والامر فاعله والجملة فعلية عند المصنف واسمية عند الجمهور كما مر وقيل هيهات مرفوع المحل مبتدأ وفاعله ساد مسد الخبر والجملة فعلية او اسمية كما في اقائم الزيدان وقيل منصوب المحل مفعول مطلق لبعد المقدر والامر فاعل هيهات وقس عليه ما سيأتى من الأمثال ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ بعد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله قيل بدل الكل ﴿ وشتان زيد وعمرو ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فشتان اسم فعل بمعنى افترق مبنى على الفتح لا محل له على المختار وزيد فاعله والجملة فعلية عند المصنف واسمية عند الجمهور وعمرو عطف على زيد ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ افترقا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله ﴿ وسرعان زيد ووشكان عمرو ﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ قربا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان لسرعان زيد ووشكان عمرو ﴿ وغير ﴾ مجرور عطف على القريب او البعيد ﴿ ذلك ﴾ مجرور المحل مضاف اليه اشارة الى المذكورات بتأويل ما ذكر او ما تقدم

أيوبي وقوله ﴿ ومنه ﴾ شروع في بيان نوع آخر من معنى الفعل غير اسماء الافعال اي ومن معنى الفعل ﴿ الظرف المستقر وقد مر تفسيره ﴾ بانه مجموع الجار والمجرور الذى استقر فيه معنى كان او كائن او غيرهما من الافعال العامة ﴿ وهو ﴾ اى الظرف المستقر ﴿ لا يعمل في المفعول به بالاتفاق ﴾ يعنى انه عامل لكنه عامل ضعيف ومتضمن لمعانى الفعل اللازم وهو الكون والحصول والوجود والاستقرار ولتضمنه معناها لا يعمل في المفعول به وقوله ﴿ ولا في الفاعل الظاهر ﴾ معطوف على قوله في المفعول به ولا زائدة يعنى ايضا في الفاعل الذى لا يستتر ﴿ الا بشرط الاعتماد على ما ﴾ اى على الشروط التي ﴿ ذكر ﴾ وهي الشروط التي ذكرت في عمل اسم الفاعل واسم المفعول في الفاعل الظاهر من الاعتماد على المبتدأ او الموصوف او ذى الحال او الاستفهام او حرف النفى

فتح الأسرار ﴿ ومنه ﴾ اى من معنى الفعل ﴿ الظرف المستقر وقد مر تفسيره ﴾ في بحث حرف الجر ﴿ وهو ﴾ الظرف المستقر ﴿ لا يعمل في المفعول به بالاتفاق ﴾ لانه انما يعمل لنيابته عن عامله وعامله من الافعال العامة وشئ منها لا يعمل في المفعول به ﴿ ولا في الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد على ما ذكر ﴾ في بيان عمل اسم الفاعل والمفعول من الاشياء الخمسة

نيازي ﴿ ومنه ﴾ اي من معنى الفعل ﴿ الظرف المستقر وقد مر تفسيره ﴾ في بحث حرف الجر ﴿ وهو ﴾ اى الظرف المستقر ﴿ لا يعمل في المفعول به ﴾ الصريح ملابسا ﴿ بالاتفاق ﴾ اي باتفاق النحاة ﴿ ولا يعمل ﴾ الظرف المستقر ﴿ في الفاعل الظاهر ﴾ بشئ ﴿ الا بشرط الاعتماد على ما ذكر ﴾ اى على احد خمسة اشياء مذكورة في عمل اسم الفاعل

نتايج ﴿ ومنه ﴾ اى من معنى الفعل ﴿ الظرف المستقر ﴾ وقد مر تفسيره في حرف الجر ﴿ وهو ﴾ لضعفه في العمل ﴿ ولا يعمل في المفعول به ﴾ القوى ﴿ بالاتفاق ﴾ لان عامله الذى ناب هو منابه كوجد لا يعمل فيه للزومه ﴿ ولا في الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد ﴾ واما المستكن فلكونه امرا اعتباريا يعمل فيه بلا شرط ﴿ على ما ذكر ﴾ في بيان شرط اسم الفاعل والمفعول من الاشياء الخمسة وجه الاشتراط ما مر

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة لا استيناف كما توهم ﴿ منه ﴾ ظوف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير راجع الى معنى الفعل ﴿ الظرف ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها عطف على جملة فمنه اسماء الافعال فتكون تلك الجملة في حيز التفضيل ﴿ المستقر ﴾ صفة الظرف ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ قد ﴾ تحقيقية ﴿ مر ﴾ فعل ماض ﴿ تفسيره ﴾ فاعل والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى الظرف المستقر ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الظرف المستقر ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يعمل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الإسمية لا محل لها استيناف او اعتراض ﴿ في المفعول ﴾ ظرف للا يعمل ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ بالاتفاق ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من فاعل لا يعمل او مفعول مطلق له اى لا يعمل عملا كائنا بالاتفاق او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى عدم اعمال الظرف المستقر في المفعول به ملابس بالاتفاق وقيل متعلق بلا لكونه بمعنى انتفى او ظرف مستقر مفعول مطلق له اى انتفى انتفاء ملابسا بالاتفاق ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ في الفاعل ﴾ عطف على محل في المفعول به ﴿ الظاهر ﴾ صفة الفاعل ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ بشرط ﴾ متعلق بلا يعمل ﴿ الاعتماد ﴾ مضاف اليه ﴿ على ما ﴾ متعلق بالاعتماد ﴿ ذكر ﴾ ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته

أيوبي وقوله ﴿ او الموصول ﴾ بالجر معطوف على ما اى او الاعتماد على الموصول وانما ذكره منفردا لانه غير داخل في شروط اسم الفاعل لان اعتماد اسم الفاعل على الموصول انما يكون بالالف واللام كما مر واما الظرف المستقر فيعتمد على الموصول فيكون جملته صلة له ووجه اشتراط الخمسة المذكورة هو ما مر في اسم الفاعل واما وجه اشتراط اعتماد الظرف على الموصول فلان وقوعه صلة يستلزم كونه جملة لان الصلة لا تكون الا جملة لزوما وكونه جملة يجعله نائبا للفعل الذى هو الاصل في العمل وايضا اشتراط الاعتماد في عمله يدل على ان العامل هو الظرف كما هو رأى المحققين لا الفعل المقدر كما هو زعم البعض فانه لو كان العمل للفعل لما احتاج الى اشتراط الاعتماد فانه لو احتاج لزم ان يحتاج كل فعل مقدر الى هذا الاعتماد في عمله وليس كذلك ﴿ نحو زيد في الدار ابوه ﴾ هذا مثال لما اعتمد الظرف على المبتدأ وعمل في فاعله الظاهر وهو ابوه وقوله ﴿ وما في الدار احد ﴾ مثال لما اعتمد على حرف النفى وعمل في فاعله الظاهر وهو احد

فتح الأسرار ﴿ او الموصول ﴾ ليحصل القوة بالاعتماد على ما مر اعلم انه اختلف في المرفوع بعد الظرف هل الارجح كونه فاعلا او مبتدأ والظرف خبره او الواجب كونه فاعلا نقله ابن هشام عن الاكثرين واذا كان فاعلا فهل العامل المتعلق المحذوف او الظرف المختار الثانى وبه اخذ كثيرون وعليه بيان المصنف واستدلوا على ذلك بامتناع تقديم الحال في نحو زيد في الدار جالسا ولو كان العامل الفعل لم يمتنع وبتأكيد الضمير المستتر في الظرف والضمير لا يستتر الا في العامل وبان الفعل لا يشترط في عمله الاعتماد ﴿ نحو زيد في الدار ابوه ﴾ وجاءنى رجل في يده كتاب وجاء زيد على كتفه سيف وأفى الدار احد ﴿ وما في الدار أحد

نيازي ﴿ او ﴾ على ﴿ الموصول نحو زيد في الدار ابوه ﴾ مثال لما اعتمد على المبتدأ ومررت برجل فى كمه كتاب مثال لما اعتمد لموصوف وجاءنى زيد وعلى كتفه سيف مثال لما اعتمد على ذى الحال او فى الدار احد مثال لما اعتمد على الاستفهام ﴿ وما في الدار احد ﴾ مثال لما وقع بعد النفى

نتايج ﴿ والموصول ﴾ ليكون نائبا عن الفعل الذى هو اصل في العمل اذ الصلة لا تكون الا جملة فيحصل له نوع قوة في العمل وهذا يدل على انه هو العامل على ما هو رأى المحققين لا الفعل المقدر كما زعم البعض والا لما احتاج اليه كما لا يحتاج اليه في سائر المواضع المقدر هو فيها ﴿ نحو زيد في الدار ابوه ﴾ ومررت برجل في كمه كتاب وجاءنى زيد وعلى كتفه سيف وافي الدار احد ﴿ وما في الدار احد

معرب ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ الموصول ﴾ عطف على ما ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد في الدارابوه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وفي الدار ظرف مستقر وابوه فاعله والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى زيد وهو مع فاعله جملة فعلية كما هو مختار البصريين او مركب كما هو مختار الكوفيين مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية استينافية ﴿ وما في الدار احد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فما حرف نفى وفي الدار ظرف مستقر واحد فاعله والجملة فعلية ابتدائية

أيوبي وقوله ﴿ وجاءني الذى في الدار ابوه ﴾ مثال لما اعتمد على الموصول وعمل في الظاهر وهو ابوه* واكتفى المصنف بالامثلة الثلثة* واما امثلة البواقى فقد ذكرها الشارح بقوله نحو مررت برجل في كمه كتاب وهذا مثال لكون الظرف صفة وهو في كمه وعاملا في الظاهر وهو كتاب ونحو جاءني زيد وعلى كتفه سيفٍ وهذا مثال لظرف وقع حالا وهو جملة وعلى كتفه وعاملا في فاعله وهو سيف ونحو افى الدار احد وهذا مثال لما وقع بعد حرف الاستفهام فافهم ﴿ ويجوز في هذا المواضع ﴾ اي كما يجوز كون الظرف عاملا والمرفوع الذى بعده فاعلا له يجوز ايضا ﴿ كون الظرف خبرا مقدما وما بعده ﴾ اى وكون المرفوع الذى يقع بعد الظرف ﴿ مبتدأ مؤخرا ﴾

فتح الأسرار ﴿ وجاءني الذى في الدار ابوه ﴾ ففى نحو في الدار زيد تعين كونه خبرا مقدما الا عند الاخفش والكوفيين فانهم يجوزون الامرين لانهم لم يشترطوا الاعتماد لا في الظرف ولما في المشتقات من الفعل فزيد في قائم زيد مبتدأ او فاعل ﴿ فيجوز في هذه المواضع كون الظرف خبرا مقدما ﴾ وما بعده مبتدأ مؤخرا كما في أقائم زيد

نيازي ﴿ وجاءني الذى في الدار ابوه ﴾ مثال لما اعتمد على الموصول ﴿ ويجوز ﴾ في هذه المواضع ﴿ كون الظرف ﴾ المستقر ﴿ خبرا مقدما ﴾ وما بعده مبتدأ

نتايج ﴿ وجاءني الذى في الدار ابوه ويجوز ﴾ في هذه المواضع ﴿ كون الظرف خبرا مقدما ﴾ وما بعده مبتدأ مؤخرا كما في مثل أقائم زيد

معرب ﴿ وجاءني الذى في الدار ابوه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فجاء ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعول به صريح لجاء كما مر والذى اسم موصول مرفوع المحل فاعله والجملة فعلية ابتدائية وفي الدار ظرف مستقر وابوه فاعله وهو معه جملة فعلية بالاتفاق لا محل لها صلة الموصول والضمير الراجع الى الموصول مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ كون ﴾ فاعله ﴿ الظرف ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومرفوع محلا اسم كون ﴿ خبرا ﴾ خبره ﴿ مقدما ﴾ صفة خبرا

أيوبي ولما ذكر حال الظرف في عمله للاسم الظاهر شرع في ذكر حاله في الفاعل المستتر فقال ﴿ واذا لم يرفع ﴾ اى الظرف ﴿ ظاهرا ﴾ اي اسما ظاهرا وقوله ﴿ ففاعله ﴾ مبتدأ قوله ﴿ ضمير ﴾ خبره والجملة الاسمية جواب اذا يعنى وقت عدم رفع الظرف لفاعله الظاهر لا يترك بلا فاعل كالمصدر بل فاعله حينئذ ضمير ﴿ مستتر فيه ﴾ اى في الظرف وقوله ﴿ منتقل ﴾ صفة بعد صفة اى الضمير المستتر الذى انتقل ذلك المستتر ﴿ من متعلقه ﴾ بفتح اللام اى من الفعل او من الصفة التي تعلق الجار به وقوله ﴿ المحذوف ﴾ بالجر صفة المتعلق اى من متعلقه الذى حذف* ولما فرغ من بيان عمل الظرف بشرط شئ شرع في بيان عمله بلا شرط شئ فقال ﴿ ويعمل ﴾ اى يعمل الظرف وهذه الجملة معطوفة على جملة ولا يعمل يعنى انه يعمل الظرف ﴿ في غيرهما ﴾ اى في غير المفعول به وغير الفاعل الظاهر ﴿ كالحال والظرف ﴾ اى المفعول فيه ﴿ بلا شرط ﴾ اى بغير شرط شئ من الاعتماد وغيره اما عمله في الظرف فللسعة له واما في الحال فلكونها في حكم الظرف

فتح الأسرار ﴿ واذا لم يرفع ﴾ الظرف اسما ﴿ ظاهرا ﴾ بان لم يوجد بعده او وجد ولكن لم يرفع ﴿ ففاعله ضمير مستتر فيه ﴾ اى الظرف ﴿ منتقل من متعلقه ﴾ بفتح اللام ﴿ المحذوف ويعمل في غيرهما ﴾ اى المفعول به والفاعل الظاهر ﴿ كالحال والظرف بلا شرط ﴾ كما اذا قيل لك اين زيد فقلت في الدار دارسا يوم الجمعة على معنى ثبت في الدار دارسا يوم الجمعة بلا تقدير مبتدأ

نيازي ﴿ واذا يرفع ﴾ الظرف المستقر ﴿ اسما ظاهرا ففاعله ﴾ اى الظرف المستقر ﴿ ضمير مستتر فيه ﴾ اي تحت الظرف المستقر ﴿ منتقل ﴾ اي الضمير ﴿ من متعلقه ﴾ بفتح اللام ﴿ المحذوف ويعمل ﴾ الظرف المستقر ﴿ في غيرهما ﴾ اى في الفاعل الظاهر والمفعول به الصريح ﴿ كالحال والظرف ﴾ اى المفعول به ﴿ بلا شرط

نتايج ﴿ واذا لم يرفع ﴾ الظرف اسما ﴿ ظاهرا ففاعله ضمير مستتر فيه ﴾ اى في الظرف ﴿ منتقل من متعلقه ﴾ بفتح اللام ﴿ المحذوف ويعمل في غيرهما ﴾ اى المفعول به والفاعل الظاهر ﴿ كالحال والظرف بلا شرط ﴾ اما في الظرف فلما مر غير مرة واما في الحال فلكونها في حكمه

معرب ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ اذا ﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف للنسبة بين المبتدأ والخبر اللذين هما الجواب عند الجمهور او للم يرفع عند المحققين فح لا يضاف اذا اليه اذ المضاف اليه لا يعمل في المضاف خلافا لبعض النحاة كما مر ﴿ لم ﴾ جازمة ﴿ يرفع ﴾ مضارع مجزوم بها فاعله فيه راجع الى الظرف المستقر والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا او لا محل لها فعل الشرط ﴿ ظاهرا ﴾ مفعول به للم يرفع ﴿ ففاعله ﴾ الفاء جوابية وفاعل مبتدأ مضاف الى ضمير راجع الى الظرف المستقر ﴿ ضمير ﴾ خبر المبتدأ والجملة لا محل لها جواب اذا ﴿ مستتر ﴾ صفة ضمير ﴿ فيه ﴾ ظرف لمستتر والضمير راجع الى الظرف المستقر ﴿ منتقل ﴾ صفة بعد صفة ﴿ من متعلقه ﴾ متعلق بمنتقل والضمير الراجع الى الظرف المستقر مضاف اليه ﴿ المحذوف ﴾ صفة لمتعلقه ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف او مفعول اعنى المقدر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ يعمل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى هو في قوله وهو لا يعمل في المفعول به والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة لا يعمل لا استيناف كما توهم ﴿ في غيرهما ﴾ ظرف ليعمل والضمير الراجع الى المفعول به والفاعل الظاهر مضاف اليه ﴿ كالحال ﴾ ظرف مستقر خبر لمبتدأ محذوف اى هو ﴿ والظرف ﴾ عطف على الحال ﴿ بلا شرط ﴾ متعلق بيعمل او ظرف مستقر منصوب المحل حال من فاعل يعمل او مفعول مطلق له اى عملا كائنا بلا شرط

أيوبي ﴿ومنه﴾ اى ومن معنى الفعل الذى يكون عاملا ﴿المنسوب﴾ اى الاسم المنسوب الذى في آخره ياء نسبية ﴿فانه﴾ اى انما كان المنسوب معدودا من العوامل لانه ﴿يعمل كعمل اسم المفعول﴾ يعني انه يرفع نائب الفاعل كما يرفعه اسم المفعول ﴿نحو مررت برجل هاشمى اخوه﴾ فقوله برجل متعلق بمررت وقوله هاشمى اسم منسوب مجرور لفظا على انه صفة رجل وقوله اخوه بالرفع بالواو لكونه من الأسماء الستة على أنه نائب فاعل لهاشمى ومرفوع به وانما يعمل كعمل اسم المفعول لكونه مأولا به فمعناه مررت برجل منسوب اخوه الى الهاشم ﴿ويشترط في عمله﴾ فقوله يشترط فعل مجهول وفي عمله متعلق به وقوله ﴿ما﴾ موصوف و ﴿يشترط﴾ بصيغة المجهول ونائب فاعله مستتر وراجع الى ما والجملة صفته وهو مع صفته مرفوع محلا على انه نائب فاعل يشترط اي يشترط في عمل اسم المنسوب الشرط الذي يشترط ﴿فيه﴾ اى في اسم المفعول من الاعتماد على الاشياء الخمسة

فتح الأسرار ﴿ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول﴾ لكونه مؤلا به ﴿نحو مررت برجل هاشمى اخوه﴾ اى المنسوب الى بنى الهاشم ﴿ويشترط في عمله﴾ اى المنسوب ﴿ما يشترط فيه﴾ اى في اسم المفعول من الاعتماد على الاشياء الخمسة

نيازي ﴿ومنه﴾ اي من معنى اسم ﴿المنسوب﴾ قياسا او غير قياسى ﴿فانه﴾ اى المنسوب ﴿يعمل كعمل المفعول نحو مررت برجل هاشمى اخوه﴾ اى منسوب الى الهاشم ﴿ويشترط في عمله﴾ اى المنسوب ﴿ما﴾ اي الشرائط ﴿يشترط فيه﴾ اى في اسم المفعول

نتايج ﴿ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول﴾ لكونه مأولا به ﴿نحو مررت برجل هاشمى اخوه﴾ منسوب الى الهاشم ﴿ويشترط في عمله﴾ اى المنسوب ﴿ما يشترط فيه﴾ اي في اسم المفعول

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿منه﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير المجرور راجع الى معنى الفعل ﴿المنسوب﴾ مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿فانه﴾ الفاء للتفصيل وان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى المنسوب منصوب المحل اسم ان ﴿يعمل﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى اسم ان والجملة مرفوعة المحل خبره ﴿كعمل﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من فاعل يعمل او مفعول مطلق له اى يعمل عملا كائنا كعمل آه قال في مغنى اللبيب الوجه الاول اولى للسلامة عن ارتكاب الحذف او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو ويجوز كون الكاف اسما بمعنى المثل عند الاخفش فهو ح منصوب المحل مفعول مطلق ليعمل اى يعمل عملا مثل عمل او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو ﴿اسم﴾ مضاف اليه ﴿المفعول﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿نحو﴾ معلوم ﴿مررت برجل هاشمى اخوه﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فمررت فعل وفاعل وبرجل متعلق بمررت وهاشمى صفة رجل واخوه نائب فاعله والضمير الراجع الى رجل مضاف اليه ﴿و﴾ عاطفة ﴿يشترط﴾ مضارع مجهول ﴿في عمله﴾ ظرف ليشترط والضمير الراجع الى المنسوب مضاف اليه ﴿ما﴾ مرفوع المحل نائب الفاعل والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة يعمل وقيل الجملة لا محل لها استيناف ﴿يشترط﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته ﴿فيه﴾ ظرف ليشترط والضمير راجع الى اسم المفعول

أيوبي ﴿ ومنه ﴾ اى من معنى الفعل ﴿ الاسم المستعار ﴾ اى الاسم الذى يستعار من معناه الاصلى لمعنى يشبه بمعناه الاصلى في أمر ويطلق ذلك الاسم المستعار ويراد به معناه المشبه بمعناه الاصلى ﴿ نحو أسد ﴾ فان معناه الاصلى الحيوان المفترس فشبه به رجل في الشجاعة ويستعار لفظ اسد فيستعمل الاسد في الرجل الشجاع وقوله ﴿ في قولك ﴾ ظرف مستقر على انه صفة اسد يعنى مثاله نحو اسد وقع في قولك ﴿ مررت برجل اسد غلامه ﴾ لامطلق الاسد فانه اذا لم يكن مستعارا لا يكون مثالا وقوله ﴿ واسد على ﴾ بالجر معطوف على قوله اسد وفيه اشارة الى مثال آخر وهو مررت برجل اسد على بتشديد الياء في على يعنى ان المستعار كما يعمل يجوز فيه تعلق الجار به وقوله ﴿ اي مجترئ ﴾ تفسير للمعنى المقصود من لفظ الاسد لان الغرض من تشبيه الرجل بالاسد في الشجاعة بيان جرءته ووصفه بها فيكون معنى الاسد هو معنى المجترئ اى اسم الفاعل من الاجتراء والفاء في ﴿ فلذا ﴾ للتفريع واللام لام اجلية متعلق بقوله ﴿ عمل ﴾ اى لاجل كون الاسد بمعنى المجترئ عمل الاسد ﴿ عمله ﴾ اي مثل عمل مجترئ من رفعه الفاعل وصلته بعلى من حروف الجر

فتح الأسرار ﴿ ومنه اسم المستعار نحو اسد في قولك مررت برجل اسد غلامه واسد عليّ اى مجترئ فلذا ﴾ اى لاجل ان الاسد بمعنى مجترئى ﴿ عمل عمله ﴾ هذا على رأى من جعل مستعارا واما على رأى من جعله تشبيها مؤكدا فلا يكون عاملا.

نيازي ﴿ ومنه ﴾ اي من معنى الفعل ﴿ الاسم المستعار نحو اسد في قولك مررت برجل اسد غلامه و ﴾ في قولك مررت برجل ﴿ اسد على اى مجترئ ﴾ على ﴿ فلذا ﴾ اى ولاجل كون الاسد بمعنى المجترئ ﴿ عمل ﴾ اى الاسد ﴿ عمله ﴾ اى المجترئ بالشروط المعتبرة فيه

نتايج ﴿ ومنه الاسم المستعار نحو اسد في قولك مررت برجل اسد غلامه واسد عليّ اى مجترئ ولذا ﴾ اى لاجل ان الاسد بمعنى المجترئ ﴿ عمل عمله

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ منه ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير المجرور راجع الى معنى الفعل ﴿ الاسم ﴾ مبتدأ مؤخر والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ المستعار ﴾ صفة الاسم ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اسد ﴾ مضاف اليه ﴿ في قولك ﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة اسد او منصوب المحل حال منه او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو وضمير الخطاب مجرور المحل مضاف اليه ﴿ مررت برجل اسد غلامه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول او مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب تقديرا مفعول اعنى المقدر ولا يجوز كونه مقول القول كما قيل به لان القول هنا ليس على معناه بل بمعنى المفعول كما مر تفصيله واذا اريد المعنى فمررت فعل وفاعل وبرجل متعلق بمررت واسد بمعنى مجترئ صفة وغلام فاعله والضمير الراجع الى رجل مضاف اليه ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اسد عليّ ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مع المحذوف اى مررت برجل عطف على لفظ مررت برجل اسد غلامه واذا اريد المعنى فمررت فعل وفاعل وبرجل متعلق بمررت واسد صفة رجل وعليّ متعلق باسد ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ مجترئ ﴾ مراد اللفظ مع المحذوف اى مررت برجل مجترئ مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله ﴿ فلذا ﴾ الفاء تفريعية واللام متعلق بعمل المؤخر وذا محله القريب مجرور به ومحله البعيد نصب مفعول له لمتعلقه واشارة الى كون اسد بمعنى مجترئ ﴿ عمل ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى اسد لا الى الاسم المستعار كما قيل به ﴿ عمله ﴾ مفعول به او مفعول مطلق لعمل والضمير الراجع الى مجترئ مضاف اليه.

أيوبي قوله ﴿ ومنه ﴾ بيان لنوع آخر من معنى الفعل اي من معنى الفعل الذي عد من العامل القياسى ﴿ كل اسم ﴾ اي كل اسك ليس بصفة ﴿ يفهم منه ﴾ اي من ذلك الاسم ﴿ معنى الصفة نحو لفظة الله ﴾ اى اللفظة الجلالة التي وقعت ﴿ في قوله تعالى* وهو الله في السموات ﴾ لا في كل جلالة فانه لما وقع في هذه الآية خبرا المضمير ولو كان في متعلقا به يلزم اثبات المكان له تعالى شأنه فيكون المراد من اللفظة صفتها لاذاته المقدسة وفسرت تلك الصفة بقوله ﴿ اى المعبود فيهما ﴾ يعنى انه الذى يعبده من في السموات ومن في الارض لا المراد به انه الكائن فيهما ﴿ ومنه ﴾ اي من معنى الفعل ايضا ﴿ اسم الاشارة ﴾ فان هذا مثلا يفهم منه معنى اشير كقولك هذا زيد يوم الجمعة امام الامير جالسا فالعامل في المفعول فيه الزمانى وهو يوم الجمعة والمكانى وهو امام وفي الحال وهو جالسا وهو اشير المفهوم من ذا

فتح الأسرار ﴿ ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة نحو لفظة الله في قوله تعالى وهو الله في السموات اى المعبود لمن فيها ﴾ اى يعبده من فيها لا انه الكائن فيها ﴿ ومنه اسم الاشارة ﴾ نحو هذا زيد يوم الجمعة امام الامير جالسا اى اشير اليه يوم الجمعة امام الامير جالسا

نيازي ﴿ ومنه ﴾ اي من مَعنى الفعل ﴿ كل اسم يفهم منه ﴾ اى من الاسم ﴿ بمعنى الصفة ﴾ اي معنى اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ﴿ نحو لفظة الله في قوله تعالى وهو الله في السموات ﴾ والارض ﴿ اى المعبود فيهما ﴾ اى في السموات والارض ﴿ ومنه ﴾ اى من معنى الفعل ﴿ اسم الاشارة ﴾ نحو هذا زيد يوم الجمعة اى اشير الى زيد

نتايج ﴿ ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة نحو لفظة الله في قوله تعالى وهو الله في السموات اى المعبود ﴾ لمن ﴿ فيها ﴾ اي يعبده من فيها الا انه الكائن فيها ﴿ ومنه اسم الاشارة ﴾ نحو هذا زيد يوم الجمعة امام الامير جالسا اي اشير اليه يوم الجمعة امام الامير حال كونه جالسا

معرب ﴿ ومنه كل ﴾ اعراب امثاله سبق ﴿ اسم ﴾ مضاف اليه ﴿ يفهم ﴾ مضارع مجهول ﴿ منه ﴾ متعلق به والضمير راجع الى اسم ﴿ معنى ﴾ مرفوع تقديرا نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل صفة اسم ﴿ الصفة ﴾ مضاف اليها ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ لفظة ﴾ مضاف اليها ﴿ الله ﴾ مضاف اليه ﴿ في قوله ﴾ ظرف مستقر مجرور المحل صفة لفظة الله او منصوب المحل حال منها ويحتمل كونه مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هى والضمير الراجع الى الله تعالى مجرور المحل مضاف اليه ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ وهو الله في السموات ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا او محلا عطف بيان او بدل الكل من القول وقد مر في امثاله وجهان آخران فلا تغفلوا عنهما يا أيها الاخوان واذا اريد المعنى فلفظ هو مرفوع المحل مبتدأ ولفظة الجلالة خبره وفي السموات ظرف لها لفهم معنى المعبود منها كما ذكره المصنف او معنى المسمى بهذا الاسم كما في مغنى اللبيب او معنى المعروف بالالهية او المتوحد بالالهية كما في الكشاف وهذا مبنى على قول من قال ان لفظة الله علم للذات الواجب الوجود واما على قول من قال انها وصف في الاصل غلب على المعبود بالحق فالجار متعلق بها بلا ارتكاب تكلف كما في حاشية انوار التنزيل للمولى سعدى چلبى وجوز في الكشاف وانوار التنزيل كون في السموات ظرفا مستقرا خبرا بعد خبر للمبتدأ بمعنى انه تعالى لكمال علمه بما فيهما كانه فيهما ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ المعبود فيهما ﴾ مراد اللفظ مع المحذوف اى وهو مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله ﴿ ومنه اسم ﴾ مثل اعراب تقدم ﴿ الاشارة ﴾ مشغولة باعراب الحكاية

أيوبي وقوله ﴿ وليت ولعل ﴾ معطوف على اسم الاشارة اي ومنه لفظ ليت فانه يفهم منه معنى اتمنى ولفظ لعل فانه يفهم منه معنى اترجى كقولك ليت زيدا يوم الجمعة عندنا مسرورا اى اتمنى كونه كذلك وقولك لعل زيدا يوم الجمعة عندنا مسرورا اى اترجى ذلك وقوله ﴿ وحرف النداء ﴾ بالرفع معطوف على ما قبله اى ومنه حرف النداء نحو يازيد راكبا فراكبا حال من زيد لكونه بمعنى المفعول وعامله حرف النداء لكونه بمعنى ادعوا زيدا راكبا ﴿ وحرف التشبيه ﴾ اي ومنه حرف التشبيه فانه يفهم منه معنى شبهت او اشبه سواء كان ذلك الحرف ملفوظا مثل زيد قائما كعمرو قاعدا وكأن زيدا اسد صائلا او كان مقدرا نحو زيد اسد صائلا فكل من قائما وقاعدا وصائلا في هذه الامثلة منصوبات على أنها حال والعامل الناصب فيها هو معنى شبهت او اشبه

فتح الأسرار ﴿ وليت ولعل ﴾ نحو ليت او لعل زيدا يوم الجمعة عندنا مسرورا اى اتمنى او اترجى قال الرضى الظاهر انهما ليسا بعاملين لان التمنى والترجى ليسا مقيدين بالحال والطرف بل العامل الخبر ولعل المصنف اعتبر امكان تقييدهما وكان داخل في حرف التشبيه وان وان ولكن وان كانت يفهم منها معنى الفعل لكن لم يسمع عملها ﴿ وحرف النداء ﴾ نحو يا ربنا منعما لانفهام معنى النداء منها لانها من حرف المعانى وليس هذا مبنيا على كونها عاملا في المنادى كما هو مذهب المبرد لانه عده من معنى الفعل وجعل العامل في المنادى الفعل المقدر على ما سيجئ ﴿ وحرف التشبيه ﴾ وهو كان نحو كأن زيدا اسد صائلا والكاف لفظا مثل زيد قائما كعمرو قاعدا وتقديرا نحو ابو يوسف ابو حنيفة مجتهدا او في الاجتهاد

نيازي ﴿ و ﴾ من معنى الفعل ﴿ ليت ولعل ﴾ نحو ليت ولعل زيدا عندنا مسرورا اى اتمنى واترجى زيدا عندنا مسرورا ﴿ و ﴾ من معنى الفعل ﴿ حرف النداء ﴾ وهو خمسة ياو هيا وايا واى وهمزه ﴿ و ﴾ من معنى الفعل حرف ﴿ التشبيه ﴾ كالكاف وكان

نتايج ﴿ وليت ولعل ﴾ نحو ليت او لعل زيدا يوم الجمعة عندنا مسرورا اي اتمنى او اترجى يوم الجمعة عندنا زيدا حال كونه مسرورا وقال الرضى ليس المعنى على تقييدا التمنى بالحال بل على تقييد خبره بها اقول ليس هذا بقطعى بل محتمل للامرين وانما لم يقل وحروف المشبهة بالفعل مع ان كلا منها يفهم معنى فعل كما قال وحرف النداء والتشبيه والتنبيه للتنبيه على ان ما عداهما ليس بعامل لعدم السماع فيه وهو مما لا بد منه ولو نوعا فافهم ﴿ وحرف النداء ﴾ نحو يازيد راكبا اى ادعوه ﴿ و ﴾ حرف ﴿ التشبيه ﴾ لفظا مثل زيد قائما كعمرو قاعدا وكأنه اسد صائلا او تقديرا نحو زيد اسد صائلا

معرب ﴿ وليت ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على اسم الاشارة ﴿ ولعل ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ وحرف ﴾ مرفوع لفظا عطف على احدهما ﴿ النداء ﴾ مجرور مضاف اليه ﴿ التشبيه ﴾ عطف علي النداء.

أيوبي ﴿ وحرف التنبيه ﴾ اى ومنه حرف التنبيه وهو لفظ ها في هذا وفي هؤلاء نحو ما مر من مثال اسم الاشارة اعنى قوله هذا زيد يوم الجمعة امام الامير جالسا فانه كما يجوز في هذا المثال ان يقدر العامل معنى اشير يجوز ايضا ان يقدر معنى انبه وهو الذى يفهم من حرف التنبيه ﴿ وحرف النفى ﴾ اي ومنه حرف النفى وهو لفظ ما ولفظ لا نحو وما أنت بذى علم كاملا فقوله كاملا منصوب على أنه حال من أنت والعامل معنى انتفى وهو المفهوم من لفظ ما وقوله ﴿ وغيرها ﴾ بالرفع معطوف على قوله اسم الاشارة او على قوله حرف النداء اى ومنه غير المذكورات من مثل ما شأنك قائما اى ما تصنع والفاء فى ﴿ فهذه ﴾ للتفصيل وهو مبتدأ وقوله ﴿ تعمل ﴾ خبره اي هذه المذكورات من قوله كل اسم الى قوله وغيرها تعمل ﴿ فى غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال والظرف ﴾ ولا تعمل في الفاعل والمفعول به فانها عوامل ضعيفة فلا تعمل في المعمولين القويين واما غيرهما من الحال والظرف وكذا المفعول معه نحو ما شأنك وزيدا فعملها في الظرف فلما مر ان الظرف من لوازم الفعل وفي الحال فلكونها في معنى الظرف والمفهوم من كلام المصنف ان المذكورات تعمل في المفعول المطلق خلافا للبعض فان عنده لا تعمل في المفعول المطلق ايضا

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ حرف ﴿ التنبيه ﴾ مثل ما ذكر من مثال اسم الاشارة وها انا ابوك منعما ﴿ و ﴾ حرف ﴿ النفى ﴾ نحو ما أنت بنعمة ربك بمجنون ﴿ وغيرهما ﴾ كالنسبة الحكمية وما شأنك راكبا وما لزيد وعمرو نائمين اى ما يصنعان واين انت من زيد اى بعدت عنه ﴿ فهذه المذكورات ﴾ من اسم فيه معنى الصفة الى هنا ﴿ تعمل في غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال والظرف ﴾ والمفعول معه مثل ما شأنك وزيدا لما فرغ من العامل اللفظى شرع في المعنوى فقال

نيازي ﴿ و ﴾ منه حرف ﴿ التنبيه ﴾ هي ثلثة الا واو وها ﴿ و ﴾ منه حرف ﴿ النفى ﴾ كما ولا ﴿ و ﴾ منه ﴿ غيرها ﴾ اى المذكورات مثل ما شانك اي ما تصنع ﴿ فهذه ﴾ المذكورات من قوله وكل اسم الى قوله وغيرها ﴿ تعمل ﴾ تلك المذكورات ﴿ في غير الفاعل والمفعول به ﴾ الصريح ﴿ من ﴾ سائر ﴿ معمولات الفعل كالحال والظرف ﴾ وغيرها.

نتايج ﴿ و ﴾ حرف ﴿ التنبيه ﴾ كما مر من مثال اسم الاشارة الا انه يأول حينئذ بانبه ﴿ و ﴾ حرف ﴿ النفى ﴾ كما ولا نحو ما أنت بنعمة ربك بمجنون وما أنت بذى علم كاملا ﴿ وغيرها ﴾ من مثل ما شانك قائما اي ما تصنع ﴿ فهذه ﴾ المذكورات من قوله ومنه كل اسم الى قوله وغيرها ﴿ تعمل في غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل كالحال والظرف ﴾ والمفعول معه كما شانك وزيدا وعند البعض لا تعمل في المفعول المطلق ايضا ذكره الفاضل العصام والكل داخل في ضابط كلى فلا وجه لاسقاطه في بيان القياسى كما اسقطوا

معرب ﴿ والتنبيه ﴾ عطف على النداء او التشبيه ﴿ والنفى ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ وغيرها ﴾ مرفوع عطف على اسم الاشارة او حرف النداء والضمير الراجع الى المذكورات مضاف اليه ﴿ فهذه ﴾ الفاء للتفصيل وها حرف تنبيه وذه اسم اشارة والمشار اليه من قوله ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة الى هنا مرفوع المحل مبتدأ ﴿ تعمل ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى المبتدأ والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ في غير ﴾ ظرف لتعمل ﴿ الفاعل ﴾ مضاف اليه ﴿ والمفعول ﴾ عطف على الفاعل ﴿ به ﴾ مشغول باعراب الحكاية ﴿ من معمولات ﴾ ظرف مستقر صفة غير او حال منه او خبر مبتدأ محذوف اي هو ﴿ الفعل ﴾ مضاف اليه ﴿ كالحال ﴾ ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ والظرف ﴾ عطف على الحال

أيوبي ولما فرغ المصنف من بيان العامل اللفظي شرع في بيان العامل المعنوي فقال ﴿والعامل المعنوى﴾ فقوله العامل مبتدأ والمعنوي صفته اى العامل الذى نسب الى المعنى وقوله ﴿ما﴾ موصوفة اى عامل او موصولة اى العامل الذى وقوله ﴿لا يكون للسان﴾ ظرف مستقر منصوب محلا على أنه خبر لا يكون وقوله ﴿فيه﴾ متعلق بالظرف المستقر ومفعوله فيه له والضمير راجع الى ما وقوله ﴿حظ﴾ بالرفع اسم لا يكون وهو مع اسمه وخبره جملة اما مرفوعة المحل على أنه صفة ما او لا محل لها صلته وهو مع صلته خبر المبتدأ يعنى ان العامل المعنوي هو العامل الذى لا يكون نصيب للسان في ذلك العامل لانه ليس بلفظ يتلفظ به ويركب من الحروف وقوله ﴿وانما هو معنى﴾ جملة استينافية جواب سؤال مقدر فكانه قيل ان العامل المعنوى موجود لكن لما نفى وجوده اللفظى فاى شئ هو حتى يكون من الموجودات فاجاب عنه وانما العامل المعنوى معنى يعنى انه موجود بالوجود الذهنى الذى ﴿يعرف بالقلب﴾ اى لا بالسمع ولا بالنقش الدال عليه ﴿وهو﴾ اى العامل المعنوى ﴿اثنان﴾ اي بحسب انواع معموله فانه لما كان معموله نوعين كان ذلك العامل اثنين لانه معدوم والمعدوم لا يقبل التمايز وما لا يقبل التمايز لا يقبل التعدد

فتح الأسرار ﴿والعامل المعنوى﴾ اى عامل ﴿لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان﴾ من النوع وزاد الاخفش نوعا ثالثا هو عامل الصفة والتأكيد وعطف البيان وذلك العامل كونها تابعة واستدل عليه بان هذه الثلاثة اذا كانت تابعة للمنادى المبنى ترفع على لفظه وتنصب على محله ولو كان العامل عامل المتبوع كما قال سيبويه لما اختلف الحال وجوابه ان الرفع لتنزيل ضم المنادى منزلة الرفع لمجيئه من قبل العارض فلا اختلاف واجاب المصنف بجعل الرفع بمنزلة الجر الجوارى في مثل وحجر ضب حرب فالاولى مذهب سيبويه فان المنسوب الى المتبوع منسوب اليه مع تابعه في قصد المتكلم فان المجئ في جاءنى زيد الظريف منسوب الى زيد المقيد بقيد الظرافة وكذا في نحو جاءنى العالم زيد وجاءنى زيد نفسه فلما كان التابع والمتبوع شيئا واحدا في المعنى وانسحب العامل عليهما كان الاولى انسحاب عمله تطبيقا للفظ بالمعنى النوع

نيازي ﴿والعامل المعنوي ما﴾ اي عامل ﴿لا يكون للسان فيه حظ﴾ اى تلفظ ﴿وانما هو﴾ اى العامل ﴿معنى يعرف بالقلب وهو﴾ اى المعنوى ﴿اثنان

نتايج ﴿والعامل المعنوى ما لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان﴾ خلافا للاخفش فانه يجعله ثلثة ثالثها عامل الصفة والتأكيد وعطف البيان وهو كونها صفة او تأكيدا او عطف البيان لمرفوع او منصوب او مجرور دليله اختلاف الحركتين اعرابا وبناء في مثل يا زيد العاقل فانه او اتحد العامل لما احتلفت الحركتان وجوابه ان الضم باعتبار العارض فلا اختلاف باعتبار الاصل قاله بعض الكمل وقال المصنف رحمه الله والاشبه ان هذا الرفع مثال الجر الجوارى ورفع للملائكة اسجدوا على قراءة ابى جعفر للمشاكلة او الاتباع ليس باعراب ولا بناء والتسمية بالرفع والجر مجاز هذا كلامه وقال سيبويه الوصف بمنزلة الجزء من الموصوف فالعامل يشمل عليهما في المعنى فيكون عاملا فيهما قاله ايضا بعض الكمل

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿العامل﴾ المبتدأ ﴿المعنوى﴾ صفة ﴿ما﴾ مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة العامل اللفظي ما ﴿لا﴾ نافية ﴿يكون﴾ مضارع ناقص ﴿للسان﴾ ظرف مستقر خبر مقدم للا يكون ﴿فيه﴾ ظرف للظرف المستقر والضمير راجع الى ما ﴿حظ﴾ اسم لا يكون وجملته صفة ما اوصلته وفيه احتمالات كثيرة ذكرناها في العامل اللفظى ﴿وانما﴾ ان حرف مشبه بالفعل ملغى عن العمل وما كافة ﴿هو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى العامل المعنوي ﴿معنى﴾ مرفوع تقديرا خبره والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على جملة العامل المعنوى ما لا يكون ﴿يعرف﴾ مضارع مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى معنى والجملة مرفوعة المحل صفة معنى ﴿بالقلب﴾ متعلق بيعرف ﴿وهو﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى العامل المعنوى ﴿اثنان﴾ خبره والجملة استيناف او اعتراض او عطف على جملة العامل المعنوى ما لا يكون.

أيوبي ﴿ الاول ﴾ اى الاول من الاثنين ﴿ رافع المبتدأ والخبر ﴾ اى الذى يعمل عمل الرفع فيهما والواسطة الموجودة فيهما هو مشابهة المتبدأ بالفاعل في كونه مسندا اليه ومشابهة الخبر بالمسند الى الفاعل في محض كونه جزأ ثانيا له فكون المبتدأ مشابها بالفاعل وكون الخبر جزأ ثانيا هو مقتضى الاعراب وقد عرفت ان مبنى العمل على الاقتضاء* ولما كان العامل المعنوى امرا اعتباريا اختلف الاعتبار اختلف الاعتبار باختلاف المعمول فالاعتبار في المبتدأ والخبر غير الاعتبار في الفعل المضارع ولذا قال ﴿ وهو ﴾ اى رافع المبتدأ والخبر ﴿ التجريد ﴾ يعنى ان معنى كون العامل المعنوي رافعا للمبتدأ والخبر هو تجريد الاسم وتخليته ﴿ عن العوامل اللفظية ﴾ يعنى ان انعدام العامل اللفظى هو أمر يعتبر ويقال له عامل معنوى رافع كما يقال لمن يعدم بصره انه اعمى ولمن يعدم تكلمه انه ابكم وكذلك يقال لما يعدم فيه العامل اللفظي انه عامل معنوى وقوله التجريد مصدر من جرد يجرد تجريدا وهو امر عدمى عبارة عن رفع شئ موجود فيقتضى سبق امر وجودى

فتح الأسرار ﴿ الاول ﴾ العامل المعنوى ﴿ رافع المبتدأ والخبر ﴾ اى عامل الرفع فيهما لاخذ الاسناد المقتضى للمسند اليه والمسند في تعريفه والمسند اليه الذى هو المبتدأ مشابه للفاعل في كونه مسندا اليه والخبر المسند في كونه جزأ ثانيا من الكلام فرفعهما هذا هو المشهور واليه ذهب الجمهور وقيل العامل في الخبر هو المبتدأ نقله الاندلسي عن سيبويه وقال الكسائي والفراء كل يرفع الآخر وعد الرضى هذا قويا في بحث العامل ﴿ وهو ﴾ اى النوع الاول الذى هو العامل في المبتدأ والخبر ﴿ التجريد ﴾ اى تجريد الشئ اي خلوه كما هو المتبادر في الصرف ﴿ عن العوامل اللفظية ﴾ والمتبادر من اطلاق العامل ما يكون مؤثرا في اللفظ والمعنى فلا يرد مثل علمت لزيد منطلق وبحسبك درهم

نيازي ﴿ الاول رافع المبتدأ والخبر وهو ﴾ اى ما يرفع المبتدأ والخبر ﴿ التجريد ﴾ اى خلوهما ﴿ عن العوامل اللفظية ﴾ بان لا يكون لهما عامل لفظي اصلا.

نتايج ﴿ الاول رافع المبتدأ والخبر ﴾ اى ما يعمل فيهما عمل الرفع لانه لدخول الاسناد في مفهومه كما يجئ يقتضى المسند اليه والمسند اللذين يشبهان الفاعل فالاول في كونه مسندا اليه والثاني في كونه جزأ ثانيا وقد مر ان مبنى العمل على الاقتضاء ﴿ وهو التجريد ﴾ للاسم ﴿ عن العوامل اللفظية ﴾ بان لا يكون له عامل لفظي اصلا على ما هو المفهوم بحسب العرف كما يقال جرد زيد عن ثيابه فانه يفهم منه عرفا انه لا ثوب له اصلا ولو قال عن العامل اللفظي لكان اظهر واخصر ثم ان هذا مبنى على تجريد التجريد عن مقتضاه الذى هو سبق الوجود فلا يلزم خروج عامل مبتدأ وخبر لم يسبق عليهما عامل لفظي ويمكن ان يقال ان هذا مبنى على تنزيل القوة القريبة منزلة الفعل او الإمكان منزلة الوجود كما يقال ضيق فلان فم البئر اذا حفره ضيق الفم ابتداء او على التنبيه على ان الاصل كان العامل اللفظي وعدل الى المعنوى فكانه جرد عنه او المعنى التجريد عنها اذا وجدت واما اذا لم توجد فلا حاجة اليه بل لا يمكن هذا وفي اكثر النسخ التجرد اى التعرى والخلو وهو الاظهر والاول اوفق لما في تعريف المبتدأ وموافق لما في نسخ الجامى

معرب ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ رافع ﴾ خبره والجملة لا محل لها استياف ﴿ المبتدأ ﴾ مضاف اليه ﴿ والخبر ﴾ عطف على المبتدأ ﴿ و ﴾ استيناق او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الرافع المذكور ﴿ التجريد ﴾ خبر المبتدأ ﴿ عن العوامل ﴾ متعلق بالتجريد ﴿ اللفظية ﴾ صفة العوامل بتأويلهما بالجماعة

أيوبي ثم رفعه وقد يجرد لفظ التجريد عن مقتضاه الذى هو سبق الامر الموجود ويستعمل في مجرد انعدام الشئ وهذا المعنى الثانى هو المراد ههنا هذا خلاصة ما ذكره الشارح ههنا فيكون المعنى ههنا انه ليس فيه عامل لفظى اصلا وليس معناه انه كان له عامل لفظى ثم جرد عنه وهذا استعمال شائع كما في قولهم ضيق فم البئر فانه ليس المراد به انه وسعه اولا ثم ضيق ذلك بل المراد منه اعمله ابتداء بالضيق* ولما دخل في هذا التعريف الاسماء المعدودة نحو زيد وعمرو وبكر و واحد واثنين وثلث اراد ان يخرجها بقوله ﴿ لاجل الاسناد ﴾ فانها لما كن خالية عن العوامل واريد بهن التعداد كن خالية عن الاعراب لعدم مقتضى الاعراب فيصدق عليها التعريف بانها مجردة عن العوامل اللفظية مع انها ليست بمرفوعة بالعامل المعنوى فقوله لاجل الاسناد متعلق بقوله التجريد وانه مفعول له التحصيلي يعنى ان التجريد انما يكون عبارة عن العامل المعنوى اذا كان ذلك لتحصيل الاسناد يعنى جعل المبتدأ مسندا اليه و جعل الخبر مسندا فخرج بهذا القيد هذه المعدودات فان التجريد فيها ليس لاجل ذلك* قيل عليه ان التجريد عدمى والعدمى ليس بمؤثر وقد عرفت ان ما كان عاملا يجب ان يكون مؤثرا* واجيب بان التأثير في الحقيقة للمتكلم والعوامل علامات لا مؤثرات والعدم لما لم يكن ههنا عدما مطلقا بل عدما مقيدا جاز كونه علامة كذا اوره الشارح ﴿ نحو زيد قائم

فتح الأسرار والمراد عدم العامل اللفظي فلو قيل عن العامل اللفظي لكان اوضح فهذا الذي ذكرنا مبنى على تجريد التجريد عن مقتضاه الذى هو سبق الوجود فلا يرد مبتدأ وخبر ركبا ابتداء ولم يأتهما عامل لفظي ويمكن ان ينزل القوة القريبة والامكان منزلة الفعل والوجود كما في ضيق فم البئر اى احفره ضيق الفم او يكون المعنى ان وجدت العوامل وفي اكثر النسخ التجرد وهو الأنسب والاوفق لما في عامل المضارع اى التعرى والخلو ﴿ لاجل الاسناد ﴾ اى اسناد شئ الى شئ والشئ الاول الخبر والشئ الثانى المبتدأ اخرج به تجرد الاسماء المعدودة فانه ليس للاسناد ﴿ نحو زيد قائم

نيازي ﴿ لاجل الاسناد ﴾ اى لاجل اسناد الخبر الى المبتدأ ﴿ نحو زيد قائم

نتايج والمراد بالعامل اللفظي ما يعمل بالاصالة بان يعمل في اللفظ ولا يبطل عمله غيره وان لا يكون ملحقا بغيره في العمل فيدخل في الحد عامل مثل زيد وحسبك في مثل علمت لزيد قائم وبحسبك درهم لصدق التجريد عن العامل اللفظي بالمعنى المذكور عليه اذ في الاول قد ابطل التعليق عمل علمت في اللفظ وعمله في المعنى ليس باصل وفي الثانى الباء زائدة ملحق بالاصلى كذا فهم من الامتحان ﴿ لاجل الاسناد ﴾ اليه او اسناده الى شئ وخرج به تجريد الاسماء المعدودة فانه ليس بعامل قبل التجريد عدمى فعده مؤثرا ليس بمرضى لعدم صحة كون فاعل الوجودى عدميا فلا يحسن تشبيه العدمى بالمؤثر وتنزيله منزلته فالاولى ان يفسر بكون الاسم في صدر الكلام تحقيقا او تقديرا واجيب بان العوامل علامات لتأثير المتكلم لا مؤثرات والعدم الخاص يجوز ان يكون علامة ويرد على ما جعله اولى ايضا انه اعتبارى فعده مؤثرا ليس بمرضى لعدم صحة كون الا فاعل الوجودى الخارجى اعتباريا فلا يحسن تشبيه بالمؤثر فافهم ﴿ نحو زيد قائم

معرب ﴿ لاجل ﴾ مفعول له للتجريد ﴿ الاسناد ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وقائم خبره

أيوبي ﴿ والثاني ﴾ اى العامل المعنوى الثانى ﴿ رافع الفعل المضارع وهو ﴾ اى معنى كونه رافعا له ﴿ وقوعه ﴾ اي وقوع الفعل المضارع وقوله ﴿ بنفسه ﴾ ظرف مستقر على أنه حال من الضمير المجرور في وقوعه او الباء زائدة وهو تأكيد معنوى وهو احتراز عن وقوعه مع الناصب والجازم وقوله ﴿ موقع الاسم ﴾ بالنصب مفعول فيه لوقوع وقد جاز حذف في منه لكونه اسم مكان بمعنى الاستقرار ولكون عامله ايضا بمعنى الاستقرار يعنى ان الوقوع المذكور يكون سببا لمشابهة المضارع بالاسم المفرد فاعطى اعراب الاسم له وانما اعطى الرفع من اعراباته لان الرفع اسبق اعراب الاسم من النصب وغيره ﴿ نحو زيد يضرب ﴾ ثم فصله بقوله ﴿ فيضرب ﴾ اى لفظ يضرب ﴿ واقع ﴾ اى في هذا المثال ﴿ موقع ضارب ﴾ وهو الاسم لانه الاصل في الخبر وكذا اذا وقع صفة او حالا نحو جاءنى رجل يضرب ونحو جاءنى زيد يضرب فان هذين الموقعين موقع اسم لان الاصل فيهما الافراد

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ النوع ﴿ الثاني ﴾ من النوعين ﴿ رافع الفعل المضارع وهو ﴾ اى رافعه ﴿ وقوعه ﴾ ملابسا ﴿ بنفسه ﴾ اى لا بناصبه وجازمه ﴿ وقع الاسم ﴾ اي موقعا يليق به كالوقوع في موقع الخبر ﴿ نحو زيد يضرب ﴾ او الصفة او الحال نحو جاءنى رجل او زيد يضرب ﴿ فيضرب واقع موقع ضارب ﴾ لانه جزء

نيازي ﴿ والثاني رافع الفعل المضارع وهو ﴾ اى ما يرفع الفعل المضارع ﴿ وقوعه ﴾ اى المضارع ملابسا ﴿ بنفسه موقع الاسم ﴾ اما بان يقع خبرا ﴿ نحو زيد يضرب ﴾ فلفظ ﴿ يضرب واقع موقع ضارب ﴾ او صفة نحو جاءنى رجل يضرب او حالا نحو جاءنى زيد يضرب

نتايج ﴿ والثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه ﴾ لا بالناصب والجازم ﴿ موقع الاسم ﴾ كوقوعه خبرا ﴿ نحو زيد يضرب ﴾ او صفة او حالا نحو جاءنى رجل او زيد يضرب ﴿ فيضرب واقع موقع ضارب ﴾ لان الاصل في هذه المواضع وقوع المفرد لما سيجئ فان قيل ان ذلك الوقوع يوجد في الماضى ايضا فلم لا يرفعه قلت لانه مبنى الاصل فلا يكون معمولا الا في الموضعين كما سيجئ

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ رافع ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الأول رافع ﴿ الفعل ﴾ مضاف اليه ﴿ المضارع ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الرافع المذكور ﴿ وقوعه ﴾ خبره والضمير محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعل وقوع راجع الى الفعل المضارع والجملة اسمية استيناف او اعتراض. ﴿ بنفسه ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من ضمير وقوعه او الباء زائدة ونفسه تأكيد معنوى لذلك الضمير وقد صرح الرضى بزيادة الباء في النفس والعين اذا كانتا تأكيدين والضمير الراجع الى ذلك الضمير مضاف اليه ﴿ موقع ﴾ ظرف للوقوع ﴿ الاسم ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد يضرب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ ويضرب مضارع فاعله فيه راجع الى زيد والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ ﴿ فيضرب ﴾ الفاء للتفصيل ويضرب مراد اللفظ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ واقع ﴾ خبره ﴿ موقع ﴾ ظرف للواقع ﴿ ضارب ﴾ مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ وذلك الوقوع ﴾ شروع في وجه بيان كون التجريد سببا له وعدمه مانعا عنه يعني ان وقوع المضارع بنفسه موقع الاسم ﴿ انما يكون ﴾ اى ذلك الوقوع المعتبر في هذا الباب ﴿ اذا تجرد ﴾ اى المضارع ﴿ عن النواصب والجوازم ﴾ فانه اذا وقع خبرا او صفة او حالا معهما لم يقع موقع الاسم فان الاسم لا يدخل عليه الناصب والجازم والفاء في قوله

فتح الأسرار ﴿ وذلك الوقوع ﴾ اى وقوع المضارع بنفسه موقع الاسم ﴿ انما يكون اذا تجرد ﴾ المضارع ﴿ عن النواصب والجوازم ﴾ بان لا يكون ناصب ولا جازم لانه اذا دخل عليه احدهما كان معمولا له ولا يوجد الوقوع المذكور وانما عمل فيه الرفع لانه اذا يكون كالاسم فاعطى اسبق اعرابه وهو الرفع وهذا مذهب البصريين وعند اكثر الكوفيين الرافع التجرد عن الناصب والجازم واورد على مذهب البصريين بين مضارع مرفوع لم يقع موقع الاسم كما في الصلة نحو الذى يضرب وبعد السين وسوف وقد وخبر كاد ويضرب الزيدان واجيب عن الأول والاخير بانه يقال الذى ضارب هو وضاربان الزيدان ويكفينا وقوعه موقع الاسم وان كان الاعراب مع تقديره اسما غير الاعراب مع تقديره فعلا وعن نحو سيقوم واخويه انه مع السين وسوف وقد واقع موقع قائم وعن نحو كاد زيد يقوم ان الاصل فيه الاسم وعدل لعارض وقد سبق

نيازي ﴿ وذلك الوقوع ﴾ اي وقوع المضارع بنفسه موقع الاسم ﴿ انما يكون ﴾ ذلك الوقوع ﴿ اذا تجرد ﴾ اى اذا خلى المضارع ﴿ عن النواصب ﴾ الاربعة ﴿ والجوازم ﴾ الخمسة عشر

نتايج ﴿ وذلك الوقوع ﴾ اى وقوع المضارع بنفسه موقع الاسم ﴿ انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم ﴾ بان لا يكون فيه ناصب ولا جازم اصلا فانه إذا لم يتجرد عنها يمتنع ذلك الوقوع لعدم صحة دخول ناصب الفعل وجازمه على الاسم وانما ارتفع هو بذلك الوقوع لانه حينئذ يكون كالاسم فاعطى له اسبق اعرابه واقواه وهو الرفع وذلك مذهب البصريين واورد عليه انه يرتفع في مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما في الصلة نحو الذى يضرب وفي مثل سيقوم وسوف يقوم وفي خبر كاد زيد يخرج وفي نحو يدخل الزيدان واجيب عن الاول والاخير بانه فيهما واقع موقعه لانه يقال الذى ضارب هو على ان ضارب خبر مبتدأ مقدم عليه وكذا داخلان الزيدان ويكفينا وقوعه موقع الاسم وان كان الاعراب الذى مع تقديره اسما غير الاعراب الذى مع تقديره فعلا وعن الثانى بان الواقع موقع الاسم هو سيقوم مع السين لا يقوم وحده وصار السين كالجزء وجعل سوف في حكم السين لكونه بمعناه وعن الثالث بان الاصل فيه الاسم وعدل عنه لما مر واما عند اكثر الكوفيين فالعامل هو ذلك التجرد ولا يرد عليهم ما ورد على البصريين حتى يحتاج الى تلك التكلفات في التفصى عنه لكن يرد عليهم ان التجرد عما ذكر حاصل قبل التركيب كما في الاسم فلا بد من قيد يخرج غير المركب كما في تعريف العامل المعنوى للاسم وقد يجاب عنه بان الفعل لتوقف فهم معناه على ذكر الفاعل لا يستعمل بدون التركيب معه فافهم

معرب ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ ذلك ﴾ مرفوع المحل مبتدأ ﴿ الوقوع ﴾ صفة او عطف بيان او بدل الكل من ذلك ﴿ انما ﴾ ان حرف مشبه بالفعل ملغى عن العمل وما كافة ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى المبتدأ ﴿ اذا ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكون وجملته مرفوعة المحل خبر المبتدأ ويجوز كون اذا ظرفا ليكون اذا كان تاما بمعنى يوجد ﴿ تجرد ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى الفعل المضارع والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا ﴿ عن النواصب ﴾ متعلق بتجرد ﴿ والجوازم ﴾ عطف على النواصب.

أيوبي ﴿ فمجموع ما ذكرنا ﴾ هى فاء فذلكة فان الفاء العاطفة ان كانت لعطف التفصيل على الإجمال فهى تفصيلية وان كانت لعطف الاجمال على التفصيل فهى فاء فذلكة كما وقعت ههنا يعنى ان مجموع الاشياء التي ذكرناها ﴿ من العوامل ﴾ اى حال كونها من العوامل ﴿ ستون ﴾ يعنى ان انحصارها بها انما هو على ما ذكرنا واما على غير ما ذكرنا فهى زائدة كما ذكره الشيخ عبد القاهر الجرجانى في عوامله مائة* ولما فرغ من بيان العامل وانواعه واقسامه شرع في بيان المعمول فقال ﴿ الباب الثانى ﴾ اى الباب الذى وقع في المرتبة الثانية من الأجزاء الثلثة للرسالة ﴿ في المعمول ﴾ اى كائن في بيان احواله او كائن في تحصيل ادراكات احواله.

فتح الأسرار ﴿ فمجموع ما ذكرنا من العوامل ستون ﴾ فذلكة ما ذكر من تفصيل العوامل ﴿ الباب الثانى ﴾ من الاواب الثلاثة ﴿ في المعمول ﴾ وتوضيح هذا الكلام يطلب من الكلام السابق واما توقف معرفة المعمول على بيان ما يكون معمولا ومالا اراد ان بينهما اولا فقال

نيازي ﴿ فمجموع ما ذكر ناه من العوامل ستون الباب الثاني ﴾ اى الالفاظ التي تذكر بعد كائن ﴿ في ﴾ بيان احوال ﴿ المعمول

نتايج ﴿ فمجموع ما ذكرنا من العوامل ﴾ على ما ذكر ﴿ ستون ﴾ واما مجموع ما ذكره الشيخ عبد القاهر ومن تبعه على ما ذكروا فمائة زاد ونقص اما الاول فسبعة خمسة في السماعى الثلثة الاخيرة ومن حروف الجر ولا لنفى الجنس واذا ما من كلم المجازاة واثنان في القياسى اسم التفضيل ومعنى الفعل واما الثانى فسبعة واربعون في السماعى ثمانية وعشرون منها افعال اربعة افعال المدح والذم واربعة افعال المقاربة وثلثة عشر افعال الناقصة وسبعة افعال القلوب ادخل كلها في اول القياسى وهو الفعل وثلثة عشر منها اسماء تسعة اسماء الافعال ادخلها في تاسع القياسى وهو معنى الفعل واربعة منها اسماء احدها عشرة اذا ركب مع احد الى تسعة وثانيها كم وثالثها كذا ورابعها كاين ادخلها في الاسم التام وهو ثامن القياسى وستة منها حروف خمسة حروف النداء ادخلها في تاسع القياسي وواحد الواو بمعنى مع اسقطها لكونها غير عاملة على الصحيح فافهم ﴿ الباب الثاني ﴾ الذى عهد جزأ من الرسالة لفظا او معنى كان ﴿ فى ﴾ بيان احوال ﴿ المعمول ﴾ او في تحصيل ادراكاتها

معرب ﴿ فمجموع ﴾ الفاء فذلكة ومجموع مبتدأ ﴿ ما ﴾ مجرور المحل مضاف اليه ﴿ ذكرنا ﴾ فعل وفاعل والجملة صفة ما اوصلته والعائد اليه محذوف اى ذكرناه ﴿ من العوامل ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من العائد المحذوف اومن ما فحينئذ العامل في الحال النسبة بين المضاف والمضاف اليه او مجرور المحل صفة بعدصفة لما ان كان موصوفا لا موصولا لان ما الموصوفة نكرة وما الموصولة معرفة فيمتنع اجتماعهما كما في الامتحان وغيره لكن في حاشية انوار التنزيل لسعدى چلبى قال ابو حيان في الارتشاف هذا مذهب الكوفيين والبصريون جوزوا كون ما الموصولة موصوفة بالمعرفة فيجوز عندهم نحو اشريت ما جاءك الابيض خلافا للكوفيين ﴿ ستون ﴾ خبر المبتدأ ﴿ الباب ﴾ مبتدأ ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا صفته ﴿ في المعمول ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة استيناف

أيوبي ثم المصنف اراد ان يضع مقدمة لباب المعمول لتوقف مسائل المعمول علي معرفتها فقال ﴿ اعلم اولا ﴾ بالنصب والتنوين مفعول فيه لا علم اى اعلم قبل زمان الشروع في المقصود ﴿ ان الالفاظ الموضوعة ﴾ يعنى ان الالفاظ التي وضعت لمعنى سواء كانت اسما او فعلا او حرفا ﴿ اذا لم تقع ﴾ اى تلك الالفاظ ﴿ في التركيب ﴾ اى اذا تكن جزأ من التركيب ﴿ لم تكن ﴾ اى لم تكن تلك الالفاظ ﴿ معمولة ﴾ فقوله اذا لن تقع فعل الشرط وقوله لم تكن مع اسمه وخبره جزاء الشرط والجملة خبر ان وهو مع اسمه وخبره مفعول اعلم فانه لو كانت معمولة لزم ان يكون معه عامل ولو كان معه عامل لكان مركبا هذا خلف لانا فرضنا انه لم يقع في التركيب

فتح الأسرار ﴿ اعلم ﴾ ايها الطالب لمعرفة المعمول ﴿ اولا ﴾ اى قبل الشروع فى المقصود الذى هو معرفة احوال المعمول ﴿ ان الالفاظ ﴾ وانما قال الالفاظ ليعم الاقسام الثلاثة للكلمة والجملة لان للكل للوقوع في التركيب وعدمه ﴿ الموضوعة ﴾ اي التى تعلق بها الوضع سواء اعتبر الوضع للمعنى او للفظ كما في الالفاظ التي اريد بها الفاظها نحو جسق مهمل وديز مقلوب زيد ﴿ اذا لم تقع في التركيب ﴾ مع الغير كالالفاظ للمعدودة من الفعل مثل يضرب يقتل يفتح يعلم يحسن يحسب او من الاسم نحو زيد غلام مهما ما من اى اين انى او من الحرف نحو هل بل قد ﴿ لم تكن معمولة ﴾ لان المعمول لا بد له من عامل والمفروض عدمه كونا.

نيازي ﴿ اعلم اولا ﴾ قبل الشروع في المقصود ﴿ ان الالفاظ الموضوعة ﴾ لمعنى ﴿ اذا لم تقع ﴾ اى الالفاظ ﴿ في التركيب ﴾ كزيد وعمرو وخالد ويرفع وينصر ويخرج ﴿ لم تكن ﴾ اى الالفاظ ﴿ معمولة ﴾ لعدم العامل

نتايج ﴿ اعلم اولا ﴾ قبل الشروع في المقصود ﴿ ان الالفاظ الموضوعة ﴾ لمعنى ﴿ اذا لم تقع في التركيب ﴾ كالالفاظ المعدودة من الاسماء والحرف مثل زيد غلام دار هل بل قد واما الافعال فلا توجد بلا تركيب كما مر ﴿ لم تكن معمولة ﴾ لعدم العامل

معرب ﴿ اعلم ﴾ امر حاضر مبنى على السكون لا محل له فاعله فيه أنت عبارة عن المخاطب والجملة استيناف ﴿ اولا ﴾ نصب على الظرفية مفعول فيه لا علم ﴿ ان ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿ الالفاظ ﴾ نصب اسم ان ﴿ الموضوعة ﴾ صفة الالفاظ بتأويلها بالجماعة ﴿ اذا ﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف للم تقع او لم تكن على اختلاف النحاة ﴿ لم ﴾ جازمة ﴿ تقع ﴾ مضارع مجزوم بها فاعله فيه راجع الى الالفاظ بالتأويل المذكور فالواجب لم يقعن بصيغة جمع المؤنث والجملة لا محل لها فعل الشرط على الوجه الاول او مجرورة المحل مضاف اليها لاذا على الوجه الثاني ﴿ في التركيب ﴾ ظرف للم تقع ﴿ لم ﴾ جازمة ﴿ تكن ﴾ مضارع مجزوم بها اسمه فيه راجع الى الالفاظ بالتأويل المذكور ﴿ معمولة ﴾ خبر لم تكن وجملته لا محل لها جواب اذا وفعل الشرط والجواب جملة فعلية مرفوعة المحل خبر ان هذا على الوجه الاول وعلى الوجه الثانى ان جملة لم تكن معمولة لا محل لها من حيث انها جواب اذا الشرطية ومرفوعة المحل من حيث انها خبر ان فانه لا مانع في كون الشئ ذا اعراب من جهة وعدم كونه ذا اعراب من جهة اخرى كما في شرح المغنى للدماميني واسم ان وخبره في تأويل المفرد منصوب المحل مفعول به قائم مقام المفعولين لا علم عند سيبويه وعند الاخفش مفعوله الاول والثاني محذوف اى موجودا اعلم ان وجه اختلاف الاعراب الجواب على الوجهين المذكورين ان اذا الشرطية اذا كانت ظرفا لشرطها فلا تكون مضافة اليه فيكون الشرط كالجواب مستقلة فيكون الاعراب لمجموعهما واما اذا كانت ظرفا لجوابها فتكون مضافة الى شرطها فيكون الجواب جملة والشرطية قيدا له فيكون الاعراب للجواب فقط فاحفظه فان امثاله يجئ في هذا الكتاب والعون من الكريم الوهاب

أيوبي وقوله ﴿ كما لا تكون ﴾ ظرف مستقر وما مصدرية والجملة حال من اسم تكن اي لم تكن معمولة حال كونها كعدم كونها ﴿ عاملة ﴾ يعنى ان الالفاظ الغير الواقعة في التركيب لم تكن معمولة لعدم العامل ولا عاملة لعدم المعمول وهي مثل الالفاظ المعدودة من الاسماء مثل زيد غلام دار او من الحروف نحو هل وبل وقد واما الافعال فلا توجد بلا تركيب فان نصر مثلا مركب لا محالة فانه لا بد له من فاعل ولو تحته كما مر ﴿ وان وقعت ﴾ اى ان وقعت تلك الالفاظ الموضوعة ﴿ فيه ﴾ اى في التركيب حال كونها مستعدة للمعمولية فقوله ان وقعت فعل شرط وقوله ﴿ فعلى ثلثة اقسام ﴾ ظرف مستقر خبر لمبتدأ محذوف اى فهى كائنة على ثلثة اقسام والجملة جزاء الشرط* والحاصل ان الالفاظ الموضوعة اما فعل او اسم او حرف فالاول مركب دائما والاخير ان اما غير واقعة في التركيب او واقعة فيه فالاول ليس بعامل ولا معمول والثانى على ثلثة اقسام ﴿ القسم الاول ما ﴾ اى لفظ موضوع لمعنى ﴿ لا يكون ﴾ اى ذلك اللفظ ﴿ معمولا اصلا ﴾ اى لا بالاصالة ولا بالتبع ولا يكون له اعراب لا لفظا ولا تقديرا ولا محلا لانتفاء اتصافه بمعنى هو مقتضى الاعراب فانه لا يكون فاعلا ولا مفعولا ولا مضافا اليه وايضا انه لا يقوم مقام ما يوجد فيه الاعراب

فتح الأسرار ﴿ كما لا تكون عاملة ﴾ او خبر مبتدأ محذوف اى هو اى عدم كونها معمولة مثل عدم كونها عاملة لعدم معمولها ﴿ وان وقعت فيه ﴾ اى في التركيب ﴿ فهى ﴾ اى فتقع ﴿ على ثلاثة اقسام القسم الاول ما ﴾ اى لفظ مركب ﴿ لا يكون معمولا اصلا ﴾ اى لا اصالة ولا نيابة اي لا يكون له اعراب لا لفظا ولا تقديرا ولا محلا لعدم مقتضيه وهو المعانى المختلفة والمشابهة كما في قسمى القسم الثانى ولعدم قيامه مقام ما يوجد هو فيه كما في نوعى القسم الثالث

نيازي ﴿ كما لا تكون ﴾ الالفاظ ﴿ عاملة وان وقعت ﴾ الالفاظ ﴿ فيه ﴾ اي في التركيب ﴿ فهى ﴾ اى الالفاظ ﴿ على ثلثة اقسام القسم الاول ما ﴾ اى لفظ ﴿ لا يكون ﴾ اللفظ ﴿ معمولا اصلا ﴾ لا اصالة ولا تبعية

نتايج ﴿ كما لا تكون عاملة ﴾ لعدم المعمول ﴿ وان وقعت فيه فهى على ثلثة اقسام القسم الاول ما لا يكون معمولا اصلا ﴾ لا بالاصالة ولا بالقيام اي لا يكون له اعراب لا لفظا ولا تقديرا ولا محلا لعدم مقتضيه وعدم القيام مقام ما يوجد هو فيه

معرب ﴿ كما ﴾ الكاف حرف جر وما مصدرية ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ تكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الالفاظ ﴿ عاملة ﴾ خبره والجملة في تأويل المفرد مجرورة محلا بالكاف والجار والمجرور ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن في لم تكن او مفعول مطلق مجازا له اي كونا حاصلا كما لا تكون اومرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى وهو وقيل الكاف متعلق بلم تكن فتدبر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ وقعت ﴾ ماض مبنى على الفتح مجزوم بها محلا فاعله فيه راجع الى الالفاظ والجملة لا محل لها فعل الشرط والتاء حرف تأنيث مبنى على السكون لا محل له ﴿ فيه ﴾ ظرف لوقعت والضمير راجع الى التركيب ﴿ فعلى ﴾ الفاء جزائية وعلى حرف جر ﴿ ثلثة ﴾ مجرورة به والجار مع المجرور ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي فهى على ثلثة والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية مرفوعة المحل عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿ اقسام ﴾ مضاف اليها ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الاول ﴾ صفته ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره والجملة استيناف ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى ما ﴿ معمولا ﴾ خبره والجملة صفة ما اوصلته ﴿ اصلا ﴾ مفعول مطلق لفعل مقدر اى اصل اصلا بمعنى قطع قطعا وفيه وجهان آخران وقد سبقا في بحث الحروف المشبهة بالفعل

أيوبي ﴿ وهو ﴾ اى ما لا يكون معمولا اصلا ﴿ اثنان الاول الحرف مطلقا ﴾ فانه لا يكون معمولا اصلا بل هو بجنسه مبنى فانه لو كان معربا لزم قيام مقتضى الاعراب به ومعنى الحرف غير قائم بنفسه وغير القائم بنفسه لا يقوم به غيره ﴿ والثانى الامر بغير اللام ﴾ يعنى امر الحاضر فقوله ﴿ عند البصريين ﴾ ظرف للنسبة الحكمية يعنى كون الامر مبنيا ﴿ و ﴾ لا يكون معمولا اصلا انما هو عند البصريين ثم بين وجهه بقوله ﴿ فانه ﴾ اى الشان ﴿ لما حذف عنه ﴾ اى عن الامر المذكور الذي اصله المضارع ﴿ حرف المضارعة ﴾ وهو بالرفع على انه نائب فاعل لحذف

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ اى القسم الذى لا يكون معمولا ﴿ اثنان ﴾ اي نوعان النوع ﴿ الاول الحرف مطلقا ﴾ عاملا وغير عامل باتفاق الفريقين ﴿ و ﴾ النوع ﴿ الثانى الامر بغير اللام ﴾ متى اطلق لفظ الامر في هذا الفن يراد به هذا الامر فقوله بغير اللام قيد تحقيقى لئلا يتوهم من هو قريب العهد من علم الصرف انه عام للقسمين لانه عام لهما في ذلك العلم ﴿ عند البصريين ﴾ انما حكم بانه غير معمول ﴿ فانه ﴾ اى الامر ﴿ لما حذف عنه حرف المضارعة ﴾ لدفع الالتباس بالمضارع بعد حذف اللام للتخفيف لكثرة الاستعمال لان اصل اضرب لتضرب باتفاق الفريقين

نيازي ﴿ وهو ﴾ اى ما لا يكون معمولا اصلا ﴿ اثنان الاول الحرف مطلقا ﴾ عاملا اولا ﴿ والثانى الامر بغير اللام عند البصريين فانه ﴾ اى امر الحاضر ﴿ لما حذف عنه ﴾ اى عن الامر ﴿ حرف المضارعة

نتايج ﴿ وهو اثنان الاول الحرف مطلقا ﴾ عاملا اولا بالاتفاق ﴿ والثانى الامر بغير اللام عند البصريين فانه لما حذف عنه حرف المضارعة

معرب ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ محل الى القسم الاول ﴿ اثنان ﴾ خبره والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على جملة القسم الاول ما ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ الحرف ﴾ خبره والجملة لا محل لها استيناف ﴿ مطلقا ﴾ مفعول مطلق لاطلق المقدر او حال من الحرف فانه لكونه معرفا باللام مفعول معنى اى عرفت الحرف او مفعول اعنى المقدر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ امر ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول الحرف ﴿ بغير ﴾ ظرف مستقر صفة الامر او حال منه اى الكائن او كائنا بغير او خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿ اللام ﴾ مضاف اليه ﴿ عند ﴾ ظرف للنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر او ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هو يعنى كونه مبنيا عند ﴿ البصريين ﴾ مضاف اليه ﴿ فانه ﴾ الفاء تعليل للنسبة الحكمية كما ذكره الاستاذ وقيل تفصيلية وان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى الامر بغير اللام منصوب المحل اسمه ﴿ لما ﴾ ظرف بمعنى اذا كما قال ابن مالك او بمعنى حين كما قال بعض النحاة قال في مغنى اللبيب الاول حسن لانه مختص بالماضى وبالاضافة الى الجملة وعلى كلا القولين هو منصوب المحل ظرف لجوابه وعند سيبويه لما حرف وجود لوجود لا محل له من الاعراب ويجوز ان يقرأ لما مخففا بان يكون اللام حرف جر متعلقا لخرج الآتى وما مصدرية فمدخولها في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد نصب مفعول له لمتعلقه ﴿ حذف ﴾ ماض مجهول ﴿ عنه ﴾ متعلق بحذف والضمير راجع الى الامر المذكور ﴿ حرف ﴾ نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها للما عند الجمهور او لا محل لها فعل الشرط عند سيبويه ﴿ المضارعة ﴾ مضاف اليها.

أيوبي وقوله ﴿ التي ﴾ موصول وقوله ﴿ بسببها ﴾ متعلق بقوله ﴿ صار ﴾ والضمير راجع الى الموصول وقوله ﴿ المضارع ﴾ مرفوع على أنه اسم صار وقوله ﴿ مشابها ﴾ منصوب على أنه خبره وقوله ﴿ للاسم ﴾ متعلق بمشابها وقوله ﴿ فاعرب ﴾ معطوف على صار و هو بصيغة المجهول ونائب فاعله تحته راجع الى المضارع وقوله ﴿ وعمل ﴾ معطوف على اعرب وهو ماض مجهول ايضا ونائب فاعله قوله ﴿ فيه ﴾ وهو متعلق بعمل والضمير المجرور مرفوع محلا على انه نائب فاعله وراجع الى المضارع وقوله ﴿ خرج ﴾ جواب لما وفاعله راجع الى الامر المذكور وقوله ﴿ عن المشابهة ﴾ متعلق بخرج وقوله ﴿ فعاد الى اصله ﴾ متعلق بعاد وقوله ﴿ وهو ﴾ مبتدأ راجع الى الاصل وقوله ﴿ البناء ﴾ خبره يعني ان وجه كون الامر مبنيا اصليا عند البصريين انه لما حذف من الامر حرف المضارعة التي هي سبب لمشابهة المضارع للاسم وتلك المشابهة سبب لكون المضارع معربا ومعمولا خرج ذلك الامر عن المشابهة المذكورة فعاد الى اصله الذي هو البناء لان الاصل في الفعل البناء فصار الامر مبنيا كما كان

فتح الأسرار ﴿ التي بسببها صار المضارع مشابها للاسم ﴾ مشابهة تامة على ماسبق ﴿ فاعرب ﴾ معطوف على صار ﴿ وعمل فيه ﴾ اى في المضارع ﴿ خرج ﴾ اى الامر ﴿ عن المشابهة ﴾ لزوال تسببها جواب لا وهى حرف وجود لوجود ضد لو عند سيبويه وظرف لجوابه عند غيره ﴿ فعاد الى اصله وهو البناء ﴾ الاصلي

نيازي ﴿ التي بسببها ﴾ اى الحرف ﴿ صار المضارع مشابها للاسم ﴾ اى لاسم الفاعل ﴿ فاعرب وعمل فيه ﴾ اى في المضارع ﴿ خرج ﴾ اى الامر ﴿ عن المشابهة ﴾ لاسم الفاعل ﴿ فعاد ﴾ الامر ﴿ الى اصله وهو ﴾ اى الاصل ﴿ البناء ﴾ اى كونه مبنيا

نتايج ﴿ التي بسببها صار المضارع مشابها للاسم ﴾ مشابهة تامة على ما مر ﴿ فاعرب وعمل فيه خرج عن المشابهة ﴾ لذهاب سببها جواب لما ﴿ فعاد الى اصله وهو البناء ﴾ الاصلي

معرب ﴿ التي ﴾ اسم موصول مرفوع المحل صفة الحرف ﴿ بسببها ﴾ متعلق بصار الآتى قدم عليه للحصر والضمير الراجع الى الاسم الموصول مضاف اليه ﴿ صار ﴾ ماض ناقص ﴿ المضارع ﴾ اسمه ﴿ مشابها ﴾ خبره والجملة لا محل لها صلة الموصول ﴿ للاسم ﴾ اللام للتقوية فلك ان تتعلق بمشابها وان لا تتعلق به فعلى الاول مفعول به غير صريح وعلى الثانى مفعول به صريح كما مر نقلا عن الدماميني وقس عليه ما سيجئ من الأمثال ﴿ فاعرب ﴾ الفاء عاطفة واعرب ماض مجهول نائب الفاعل فيه راجع الى المضارع والجملة لا محل لها عطف على جملة صار ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ عمل ﴾ ماض مجهول ﴿ فيه ﴾ في حرف جر متعلق بعمل والضمير الراجع الى المضارع محله القريب مجرور به ومحله البعيد مرفوع نائب الفاعل لعمل او نائب الفاعل فيه راجع الى مصدره اي وقع العمل وفيه ظرف لعمل والجملة لا محل لها عطف على القريبة او البعيدة ﴿ خرج ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى الامر المذكور والجملة مرفوعة المحل خبران ﴿ عن المشابهة ﴾ متعلق بخرج ﴿ فعاد ﴾ الفاء عاطفة وعاد ماض فاعله فيه راجع الى الامر والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة خرج ﴿ الى اصله ﴾ متعلق بعاد والضمير الراجع الى الامر مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاصل ﴿ البناء ﴾ خبره

أيوبي ﴿ وقال الكوفيون هو ﴾ اى الامر ﴿ معرب مجزوم بلام مقدرة ﴾ وقولنا انصر مجزوم كما هو في لينصر وجازمه لام الامر المقدرة فيكون معربا عندهم ﴿ والقسم الثانى ﴾ اى من الاقسام الثلة ﴿ ما يكون ﴾ اى لفظ يكون ﴿ معمولا دائما ﴾ اى لا ينفك عن كونه معربا لفظا او تقديرا او محلا لانه لا ينفك عن معنى يقتضى الاعراب ﴿ وهو ﴾ اى ما يكون معمولا دائما ﴿ اثنان ايضا ﴾ اى كما كان ما لا يكون معمولا اصلا اثنين ﴿ الاول ﴾ اى من الاثنين ﴿ الاسم ﴾ اى جنس الاسم ﴿ مطلقا ﴾ اى سواء كان اسما معربا او اسما مبنيا لمشابهه للمبنى الاصل كالضمائر والموصولات فانه ان كان معربا يكون اعرابه لفظيا او تقديريا وان كان مبنيا يكون اعرابه محليا فلا ينفك عن الاعراب اصلا لكونه حاملا لا محالة لواحد من المعانى المقتضية للاعراب

فتح الأسرار ﴿ وقال الكوفيون هو معرب مجزوم بلام مقدرة ﴾ ولا ثمرة لهذا الخلاف في اللفظ بل في قول البصريين انه مبنى موقوف وسيكون آخره وسقوط نونه بناء ووقف وقول الكوفيون انه مجزوم والسكون والسقوط جزم واعراب ﴿ والقسم الثاني ما يكون معمولا دائما ﴾ اى لا ينفك عه المعمولية معربا او مبنيا لوجود موجبه ﴿ وهو اثنان ايضا ﴾ اى كما كان القسم الاول اثنين ﴿ الاول الاسم مطلقا ﴾ معربا اومبنيا

نيازي ﴿ وقال الكوفيون هو ﴾ اى الا ﴿ معرب مجزوم بلام مقدرة ﴾ منوية ﴿ والقسم الثانى ما ﴾ اى لفظ يكون معمولا دائماً ﴾ اى وجد له اعراب لفظا او تقديرا او محلا ﴿ وهو ﴾ اى ما كان معمولا دائماً ﴿ اثنان ايضا ﴾ اي كما لا يكون معمولا ﴿ الاول الاسم مطلقا ﴾ معربا او مبنيا

نتايج ﴿ وقال الكوفيون هو معرب مجزوم بلام مقدرة ﴾ منوية وهى منسبة عند البصريين ولهذا قالوا هو موقوف ﴿ والقسم الثانى ما يكون معمولا دائما ﴾ اي يكون له اعراب لفظا او تقديرا او محلا لوجود مقتضيه ﴿ وهو اثنان ايضا ﴾ اي كما لا يكون معمولا اصلا ﴿ الاول الاسم مطلقا ﴾ معربا او مبنيا.

معرب ﴿ وقال ﴾ ماض ﴿ الكوفيون ﴾ فاعله والجملة لا محل لها استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بحسب المعنى فانه في قوة قال البصريون هكذا وقال الكوفيون ﴿ هو معرب مجزوم بلام مقدرة ﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا عند المصنف او محلا عند ابن الحاجب مقول قال ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ القسم ﴾ مبتدأ ﴿ الثانى ﴾ مرفوع تقديرا صفة ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها عطف على جملة القسم الاول ما ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه عائد الى ما ﴿ معمولا ﴾ خبر يكون وجملته صفة ما اوصلته ﴿ دائما ﴾ صفة معمولا او حال من المستكن فيه او ظرف ليكون او لمعمولا بتقدير الزمان اى زمانا دائما او مفعول مطلق لاحدهما بتقدير الموصوف اي كونا او عملا دائما ﴿ و ﴾ استيناف او اعتراض او عطف على جملة القسم الثانى ما ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى القسم الثانى ﴿ اثنان ﴾ خبره ﴿ ايضا ﴾ مفعول مطلق لآض المقدر ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ الاسم ﴾ خبره ﴿ مطلقا ﴾ مفعول مطلق لاطلق المقدر او حال من الاسم اومفعول اعنى المقدر

أيوبي وقوله ﴿ حتى يحكم ﴾ ولفظ حتى ابتدائية وحكم فعل مجهول وقوله ﴿ على اسماء الافعال ﴾ نائب فاعله وقوله ﴿ بانها ﴾ متعلق بحكم والضمير المنصوب راجع الى اسماء الافعال وقوله ﴿ مرفوعة المحل ﴾ تركيب اضافى ومضاف الى المحل ونائب فاعله مستتر تحته وهو ضمير مؤنث راجع الى اسماء الافعال وهو مع نائب فاعله مركب مرفوع لفظا على أنه خبر ان في بانها ولفظ المحل مجرور لفظا على أنه مضاف اليه ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول وقوله ﴿ على الابتدائية ﴾ متعلق بمرفوعة يعنى انه لما كان جنس الاسم غير خال عن الاعراب وكانت اسماء الافعال كهيهات ورويد من جنس الاسم لزم ان تكون تلك الاسماء معربة وحكم لذلك عليها بانها مرفوعة محلا على أنها مبتدأ ﴿ وفاعلها ﴾ اى حكم ايضا بان فاعلها ﴿ ساد مسد الخبر ﴾

فتح الأسرار ﴿ حتى حكم ﴾ حتى ابتدائية سببية مدخولها مسبب عن الحكم السابق ﴿ على اسماء الافعال ﴾ بان لها محلا من الاعراب قال الدماميني في شرح المغنى عن سيبويه والمازنى وجماعة من النحاة انها معمولة لها محل من محل الاعراب فاختلفوا في تعيينه فحكم ﴿ بانها مرفوعة المحل على الابتداء ﴾ اى على انها مبتدأ ولا خبر له بل ﴿ فاعلها ساد مسد الخبر ﴾ كما في أقائم الزيدان حكم به بعضهم قال الرضى ليس بشئ لان قائم اسم لفظا ومعنى فصح ان يكون مبتدأ بخلاف اسم الفعل فان معناه فعل ولا اعتبار بالصورة فان تسمع في تسمع بالمعيدى وان كان فعلا لفظا الا انه مبتدأ فاسم الفعل اذن ككاف ذلك

نيازي ﴿ حتى حكم علي اسماء الافعال بانها ﴾ اى الاسماء الافعال ﴿ مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ﴾ اى الاسماء الافعال ﴿ ساد مسد الخبر ﴾ اي قائم مقام الخبر

نتايج ﴿ حتى بحكم على اسماء الافعال ﴾ قال الدماميني عن سيبويه والمازنى وجماعة انه معمولة فيكون لها موضع من الاعراب واختلفوا في تعيين ذلك الموضع بانها ﴿ مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ساد مسد الخبر ﴾ كما في قائم الزيدان واختاره ابن الحاجب في ايضاح المفصل لانها اسماء مجردة عن العوامل اللفظية فوجب ان يحكم بالابتداء ورد بانه ينتقض به حينئذ تعريف المبتدأ جمعا وقال الرضى قياسها على اقائم مع الفارق اذ معنا الاسم وان شابه الفعل بخلافها اذ ليس فيها من معنى الاسمية شئ بل انتقل الي معنى الفعلية ولا عبرة باللفظ كما في تسمع في قوله تسمع بالمعيدى خير من ان تراه فانه مبتدأ لكونه بمعنى المصدر وان كان لفظه فعلا بل جملة

معرب ﴿ حتى ﴾ ابتدائية ﴿ حكم ﴾ ماض مجهول ﴿ على اسماء ﴾ متعلق بحكم ونائب الفاعل له لا محل لها ابتدائية ﴿ الافعال ﴾ مشغولة باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ بانها ﴾ الباء حرف جر متعلق بحكم وان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى اسماء الافعال منصوب المحل اسم ان ﴿ مرفوعة ﴾ خبره واسمه مع خبره في تأويل المفرد فمحله القريب مجرور بالباء ومحله البعيد نصب مفعول به غير صريح لحكم ﴿ المحل ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول كما في حسن الوجه ﴿ على الابتداء ﴾ متعلق بمرفوعة ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ فاعلها ﴾ منصوب عطف على اسم والضمير الراجع الى اسماء الافعال مضاف اليه ﴿ ساد ﴾ مرفوع عطف على خبره من قبيل عطف الشيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد ﴿ مسد ﴾ ظرف لساد ﴿ الخبر ﴾ مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿او منصوبة المحل﴾ بالرفع معطوف على مرفوعة المحل يعني او حكم على اسماء الافعال بانها منصوبة المحل ﴿على المصدرية﴾ اى على انها مفعول مطلق لفعل محذوف ومعنى رويد زيدا مثلا في تقدير ارود ارواداً زيدا وقوله ﴿وان قال﴾ ان الوصلية اي وحكم بهذين الاعرابين لذلك ولو قال ﴿بعضهم﴾ وهم المحققون من النحاة وقوله ﴿لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل﴾ مراد لفظه منصوب محلا على أنه مقول قال لقال بعضهم يعنى ان في اسماء الافعال ثلثة مذاهب* الاول مذهب ابن الحاجب ومختاره وهو ان اسماء الافعال لكونها مجردة عن العوامل اللفظية دخلت في تعريف المبتدأ كما في اقائم الزيدان ان فتكون مبتدأة وفاعلها خبرا له بان يكون سادا مسد الخبر ورد هذا المذهب بانه ينتقض به تعريف المبتدأ فان المبتدأ من جنس الاسم فيدخل فيه ما كان من جنس الفعل ورد الرضى قياسها على اقائم الزيدان بانه القياس مع الفارق فان قائم وان كان مشابها للفعل لقيامه مقامه لكن معناه اسم بخلاف اسماء الافعال فان معناها فعل لا محالة والعبرة بالمعنى لا باللفظ* والثانى انها منصوبة المحل على انها مفعول مطلق كما عرفت ورد بان تقدير الافعال ينافي كونها اسماء الافعال*

فتح الأسرار ﴿او﴾ حكم بانها ﴿منصوبة المحل على المصدرية﴾ اى على انها مفعول مطلق لافعال محذوفة حكم به بعض آخر ورده الرضى ايضا بانه لو كان كذلك لكانت الافعال مقدرة قبلها فلم تكن قائمة مقامها ولم تكن مبنية ﴿وان قال بعضهم﴾ وهم المحققون في نقل ابن مالك والجمهور عند ابن هشام وهو المختار عنده وعند الشيخ الرضى وقيل انه مذهب الاخفش ﴿لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل﴾ اذ رب عارض لازم ورب اصل مرفوض

نيازي ﴿او﴾ حكم على الاسماء الافعال بانها ﴿منصوبة المحل على المصدرية﴾ اى على ان يكون مفعولا مطلقا لفعل محذوف ﴿وان قال بعضهم﴾ اى بعض النحاة ﴿لا محل لها﴾ اي الاسماء الافعال ﴿من الاعراب لكونها﴾ اى اسماء الافعال ﴿بمعنى الفعل﴾

نتايج ﴿او منصوبة المحل﴾ بافعال محذوفة ﴿على المصدرية﴾ اي على انها مفعول مطلق فرويد زيدا مثلا في تقدير ارود ارواداً زيدا ورد بان تقدير الافعال ينافى كونها اسماء الافعال ومبنية بل يوجب كونها مصادر معربة كسقيا ورعيا اذ لا موجب للبناء حينئذ لان معنى الفعلية انما هو للافعال المقدرة لا لها ﴿وان قال بعضهم﴾ وهم المحققون على ما نقله ابن مالك والجمهور على ما نقله ابن هشام وهو المختار عندهما وقال الدمامينى هذا مذهب الاخفش ﴿لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل﴾ على ما هو المختار

معرب ﴿او منصوبة﴾ عطف على مرفوعة ﴿المحل﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول ﴿على المصدرية﴾ متعلق بمنصوبة ﴿و﴾ حالية عند الزمخشري او عطف عند الجزولي او اعتراض عند الرضى ﴿ان﴾ وصلية وجزاؤها محذوف لدلالة الجملة المتقدمة التي هى كالعوض عن الجواب المحذوف كما في الرضى ﴿قال﴾ ماض مجزوم المحل بان ﴿بعضهم﴾ فاعله والضمير الراجع الى النحاة مضاف اليه والجملة منصوبة المحل حال من المستكن في مرفوعة او منصوبة على التنازع او لا محل لها عطف على المقدر اى ان لم يحكم عليها بانها مرفوعة المحل او منصوبة او اعتراضية ﴿لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى الفعل﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا او محلا مقول قال واذا اريد المعنى فلا لنفى الجنس ومحل مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ولها ظرف مستقر مرفوعة المحل خبره والجملة ابتدائية ومن الاعراب متعلق بالظرف المستقر والمستكن فيه الراجع الى المحل

أيوبي والثالث مذهب المحققين والجمهور ومذهب الاخفش واختاره المصنف وهو انها لا محل لاسماء الافعال من الاعراب لانها وان كانت اسماء لفظا لكنها افعال معنى لان العبرة بالمعنى وهي مبنية كسائر الافعال فانها اما بمعنى الماضي او بمعنى الامر وهما من المبني الاصلي وقوله ﴿ وعلى ضمير الفصل ﴾ معطوف على قوله ع' اسماء الافعال اى حتى حكم على ضمير الفصل وهو ضمير يقع بين المبتدأ والخبر اذا كان الخبر معرفة او افعل تفضيل مستعمل بمن ﴿ نحو كان زيد هو القائم ﴾ وقوله ﴿ بالحرفية ﴾ معطوف على اسم ان في بانها اى حكم لذلك على ضمير الفصل بانها حرف فانها دالة على معنى غير مستقل بالفهم وهو رفع التباس الخبر بالصفة فيكون داخلا في جنس الحرف الذي لا يكون معمولا اصلا وانما سمى ضميرا مجازا لكونه على صورته.

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ حكم ﴿ على ضمير الفصل ﴾ وهو صيغة مرفوع بين مبتدأ معرف وغير معرف باللام او اسم تفضيل مستعمل بمن دخل عليهما النواسخ ﴿ نحو كان زيد هو القائم ﴾ وزيد ظننته هو الكريم وانه هو الغفور وما زيد هو القائم وكنت أنت افضل من عمرو اولا نحو زيد هو القائم وزيد هو افضل من عمرو ويكون مطابقا للمبتدأ في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتكلم والخطاب والغيبة والغرض من اتيانه الفصل بين كون الخبر خبرا ونعتا ثم اتسع وجئ به فيما لا التباس فيه باختلاف الاعراب كما اذا دخله بعض الناسخ او بكون المبتدأ ضميرا او الخبر افعل من طردا للباب وسماه البصريون فصلا لفصل المذكور والكوفيون عمادا من عماد البيت لكونه حافظا لما بعده على الخبرية لا يسقط عنها كالعماد للبيت يحفظه عن السقوط ﴿ وبالحرفية ﴾ لدلالته على معنى غير مستقل وهو رفع التباس الخبر ذهب اليها بعض البصرية استنكارا لخلو الاسم من الاعراب والكوفيون يجعلونه تأكيدا ورد بأنه لا يمكن نحو زيد هو القائم لان الضمير لا يؤكد به المظهر

نيازي ﴿ و ﴾ حكم ﴿ على ضمير الفصل ﴾ الكائن ﴿ في نحو كان زيد هو القائم بالحرفية ﴾ لدلالته على معنى غير مستقل وهو رفع الالتباس حالف

نتايج عنده كما سبق ونائبه منا به بحيث لا يقدر اصلا ولذا بنيت كالفعل ﴿ وعلى الضمير الفصل ﴾ وهو ما يقع بين المبتدأ والخبر اذا كان معرفة او افعل من ولو دخل عليهما عامل سمى به لفصله بين كون ما بعده نعتا وخبرا في بعض المواضع ﴿ نحو كان زيد هو القائم بالحرفية ﴾ لدلالته على غير مستقل وهو رفع اللبس فلا يكون معمولا اصلا فضلا عن كونه دائما وتسميته بالضمير لكونه على صورته.

معرب فان المختار عند العلماء الاخيار جواز تعلق الجار بالضمير الراجع الى المصدر او ظرف مستقر خبر بعد خبر للا والتفضيل في امثاله قد مر ولكون متعلق بلا في لا محل لفهم معنى الانتفاء منه ضمير الراجع الى اسماء الافعال محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون وبمعنى ظرف مستقر منصوب المحل خبره والفعل مضاف اليه للمعنى ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ على ﴾ حرف جر متعلق بحكم السابق فان تعلق الجارين بمعنى واحد بعامل واحد مع العطف جائز كما مر ﴿ ضمير ﴾ مجرور لفظا ومرفوع محلا عطف على محل على اسماء الافعال ﴿ الفصل ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف اوو مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ كان زيد هو القائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذااريد المعنى فكان ماض ناقص وزيد اسمه وهو ضمير الفصل مبنى على الفتح لا محل له لكونه حرفا وتسميته بالضمير لكونه على صورته وبالفصل لفصل الخبر عن الصفة والكوفيون يسمونه عمادا حافظا لما بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف من السقوط على ما في الرضى والقائم خبر كان ﴿ بالحرفية ﴾ الباء حرف جر متعلق بحكم والحرفية مجرورة بها لفظا ومنصوبة محلا عطف على محل بانها مرفوعة المحل من قبيل عطف الشيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد.

أيوبي ﴿ خلافا لبعضهم ﴾ اى خولف هذا الحكم بالحرفية خلافا لبعضهم وهو بعض البصريين ﴿ فانه ﴾ اى ذلك البعض ﴿ يقول انه ﴾ اي ضمير الفصل ﴿ اسم ﴾ اى لا حرف ﴿ لا محل له من الاعراب ﴾ اي لكن لا محل لذلك الاسم من الاعراب فيكون بعض الاسم لا يكون معمولا فينتقض قولهم قولهم كل اسم معمول ولذلك قال المصنف في الامتحان هذا بعيد لعدم نظيره في الاسم

فتح الأسرار ﴿ خلافا لبعضهم ﴾ هو بعض البصرية اى خالف ذلك البعض البعض الذى ذهب الى حرفيته حذف الفعل مع فاعله لدلالة المصدر عليه ثم لما وقع الابهام في الفاعل اعيد باللام الجارة وجعل صفة للمصدر لتبيين فاعله اى خلافا ثابتا للبعض ولا يقال ان المصدر حينئذ يجب حذف فعله ويكون نائبا عنه فلا يوصف كما لا يوصف المنسوب عنه وهو الفعل لانا نقول نحو سنة الله ان سن الله سنة حذف فيه الفعل وجوبا واقيم المصدر مقامه واضيف الى الفاعل مع ان الفعل لا يضاف والنائب لا يكون في حكم المنوب عنه من كل وجه وجملة ﴿ يقول ﴾ اى ذلك البعض ﴿ انه اسم لا محل له من الاعراب ﴾ استيناف قال المصنف لا نظير له فى الاسم فهو بعيد يريد غير المنقول الى معنى التفعل فلا يرد اسماء الافعال على القول المختار ولما كان صورة اللام حرفا وما سبق اسما نبه على المغايرة بتغيير الاسلوب فقال

نيازي ﴿ خلافا لبعضهم فانه ﴾ اى البعض ﴿ يقول انه ﴾ اى ضمير الفصل ﴿ اسم لا محل له ﴾ اى الضمير ﴿ من الاعراب

نتايج ﴿ خلافا لبعضهم ﴾ وهم بعض البصرية ﴿ فانه يقول انه اسم لا محل له من الاعراب ﴾ قال في الامتحان هذا بعيد لعدم نظيره في الاسم ولما كان السابق اسما واللاحق حرفا صورة نبه على المغايرة بتغيير الاسلوب فقال

معرب ﴿ خلافا ﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف اى خالف بعضهم خلافا ﴿ لبعضهم ﴾ اللام لتبيين الفاعل فان اصل الكلام في هذا المقام خالف بعضهم خلافا فلما حذف الفعل مع فاعله لدلالة المصدر عليه وقع الابهام في الفاعل فبين ذلك الفاعل باتيان اللام التبيينية على الفاعل ثم هي وما بعدها ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى الخلاف لبعضهم على ما في الرضى او ارادتى لبعضهم على ما في مغنى اللبيب او منصوبة المحل صفة لخلافا ورده ابن هشام في مغنى اللبيب بان المصدر هنا نائب مناب الفعل فكما ان الفعل لا يوصف كذلك لا يوصف نائبه واجاب عنه الاستاذ بان النائب لا يلزم ان يكون في حكم المنوب عنه من كل وجه وقيل اللام متعلق بخلافا وقيل باعنى المقدر وردهما ابن هشام في مغنى اللبيب من اراد وجهه فليراجع اليه ﴿ يقول ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى البعض والجملة لا محل لها استيناف ﴿ انه اسم لا محل له من الاعراب ﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول يقول وقد عرفت سابقا ما المقول واذا اريد المعنى فان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى ضمير الفصل منصوب المحل اسمه واسم خبره والجملة استيناف ولا لنفى الجنس ومحل مبنى على الفتح منصوب المحل اسمه وله ظرف مستقر مرفوع المحل خبره واسمه وخبره جملة اسمية مرفوعة المحل صفة اسم ومن الاعراب متعلق بالظرف المستقر او بالمستكن فيه راجع الى محل او ظرف مستقر مرفوع المحل خبر بعد الخبر للا والتفضيل قد مر هذا على تقدير كسر ان وكون القول على معناه المشهور ويجوز فتح ان على ان القول بمعنى الاعتقاد او الجزم فالفتح على الاول لكونه مفعولا به وعلى الثانى لكونه مجرورا بحرف جر محذوف قياسا اى بانه كذا ذكره الدمامينى في تحفة الغريب

أيوبي وقوله ﴿ واما اللام الداخلة ﴾ مصدر باما التفصيلية فكأنه قال حكم اسماء الافعال وضمير الفصل فكذا واما حكم اللام التي تدخل ﴿ على الصفات ﴾ من اسم الفاعل او المفعول قوله ﴿ فقال ﴾ جواب اما اى قال ﴿ بعضهم ﴾ اى بعض النحاة وهو الامام المازنى ﴿ انها ﴾ بكسر الهمزة وبفتحها فانه ان كان المراد بالقول الاعتقاد الجازم فهى بالكسر وان كان الاعتقاد الراجح اعنى بمعنى الظن فهى مفتوحة والضمير المنصوب راجع الى اللام يعنى قال ذلك البعض ان اللام المذكورة ﴿ حرف ﴾ لا اسم موصول ﴿ كغيرها ﴾ اي كغير اللامات التي دخلت على غير الصفات من الاسماء واذا كانت حرفا تكون مما لا يكون معمولا اصلا فيكون المعمول مدخولها من الصفات ﴿ وقال اكثرهم ﴾ اى اكثر النحاة وهو غير المازنى ﴿ هى ﴾ اى تلك اللام ﴿ اسم موصول ﴾ لا حرف فتكون مما يكون معمولا دائما فلا بدلها من الاعراب.

فتح الأسرار ﴿ واما اللام الداخلة على الصفات ﴾ ولم يقل وعلى اللام اراد بالصفة اسم الفاعل واسم المفعول بارادة ما فوق الواحد او الانواع او الافراد لان اللام الداخلة على الصفة المشبهة واسم التفضيل حرف تعريف بالاتفاق لعدم تأويلهما بالفعل لكون الاول للثبوت والثانى للزيادة ﴿ فقال بعضهم ﴾ وهو المازنى والاخفش ﴿ انها حرف ﴾ للتعريف لا اسم موصول ﴿ كغيرها ﴾ اى كلام غير الداخلة عليها كالرجل والحسن لاجراء الاعراب على مدخولها كغيرها ولو كانت موصولة لكان الاعراب حقها ويجرى عليها ويجئ الجواب في بيان دليل الجمهور ﴿ وقال اكثرهم ﴾ وهو الجمهور ﴿ هى اسم موصول

نيازي ﴿ واما اللام الداخلة على الصفات ﴾ اى اسم الفاعل والمفعول ﴿ فقال بعضهم انها اي تلك اللام ﴿ حرف ﴾ لا اسم موصول ﴿ كغيرها ﴾ اي تلك اللام فلا تكون معمولا اصلا ﴿ وقال اكثرهم ﴾ اى النحو بين ﴿ هى ﴾ اى اللام ﴿ اسم موصول ﴾ كائن

نتايج ﴿ واما اللام الداخلة على الصفات ﴾ من اسمى الفاعل والمفعول والجمع بالنظر الى النواع او الافراد ﴿ فقال بعضهم ﴾ وهو المازنى ﴿ انها حرف ﴾ لا اسم موصول ﴿ كغيرها ﴾ اى كغير الداخلة عليها فتكون مما لا يكون معمولا اصلا بل المعمول حينئذ مدخولها ﴿ وقال اكثرهم ﴾ وهو غيره ﴿ هي اسم موصول ﴾ لا حرف

معرب ﴿ و ﴾ استيناف اواعتراض او عطف على ما قبله بحسب المعنى فكأنه قيل اما اسماء الافعال وضمير الفصل فحكمهما هكذا ﴿ اما ﴾ استيناف او لتفصيل ما اجمله المتكلم في الذهن ﴿ اللام ﴾ مبتدأ ﴿ الداخلة ﴾ صفة ﴿ على الصفات ﴾ متعلق بالداخلة ﴿ فقال ﴾ الفاء جوابية وقال ماض ﴿ بعضهم ﴾ فاعل والجملة مرفوعة المحل خبر المبتدأ والضمير الراجع الى النحاة مضاف اليها ﴿ انها حرف كغيرها ﴾ مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول قال واذا اريد المعنى فان حرف مشبه بالفعل والضمير الراجع الى اللام منصوب المحل اسمه وحرف خبره وغيرها ظرف مستقر مرفوع المحل صفة حرف والضمير الراجع الى اللام مضاف اليه وقد عرفت جواز فتح ان على يكون القول بمعنى الاعتقاد او الجزم فلا تغفل ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ قال ﴾ ماض ﴿ اكثرهم ﴾ فاعله والضمير الراجع الى النحاة مضاف اليه والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة قال بعضهم ﴿ هى اسم موصول

أيوبي وقوله ﴿ بمعنى الذى ﴾ ظرف مستقر خبر بعد الخبر اي هى اسم بمعنى الذى ان كان مدخولها مذكرا نحو الضارب ﴿ او التى ﴾ اي او بمعنى التي ان كان مؤنثا نحو الضاربة وقوله ﴿ اعطى ﴾ فعل مجهول وقوله ﴿ اعرابها ﴾ نائب فاعله وقوله ﴿ لما بعدها ﴾ متعلق باعطى والجملة خبر بعد الخبر اى هى اسم كائن بمعنى ما ذكر اعطى اعراب تلك اللام الموصولة للصفات التي بعدها

فتح الأسرار ﴿ بمعنى الذى ﴾ في المفرد المذكر ﴿ او التى ﴾ في المؤنث وبمعنى تثنية المذكر والمؤنث والجمع كذلك فحينئذ يثنى مدخولها ويجمع ويذكر ويؤنث ويجوز انه يعتبر صورتها حيث يكون معناها تثنية او جمعا او مؤنثا فيفرد ومدخولها اعتبارا لفظها فيكون مما يكون معمولا دائما فيكون لها اعراب في كل موضع مع ان الاعراب في مدخولها لا فيها فبين وجهه بقوله ﴿ اعطى اعرابها لما بعدها ﴾ اى اللام اللام في لما زائدة في المفعول على ما اختاره في مغنى اللبيب وقال الرضى كل موضع يتوهم فيه كون حرف الجر في غير معناه المشهور او زائدة فالواجب فيه التضمين ففي كلام المصنف يضمن معنى العروض فاصل الكلام اعطى اعرابها ما بعدها عارضا له فحذف ما بعدها فاظهر مجرورا ذكر مثله الفاضل العصام في حاشية الفوائد الضيائية

نيازي ﴿ بمعنى الذى ﴾ في المفرد المذكر واللذين في التثنية المذكر والذين في الجمع المذكر ﴿ او التى ﴾ في المفردة المؤنث واللاتى في الجمع المؤنث ﴿ اعطى اعرابها ﴾ اى اللام.

نتايج ﴿ بمعنى الذى ﴾ في المذكر ﴿ او التى ﴾ في المؤنث فتكون مما يكون معمولا دائما فلا بد لها من اعراب مع انه ليس فيها بل في مدخولها فبين وجهه بقوله ﴿ اعطى اعرابها ﴾ اى اللام ﴿ لما بعدها

معرب ﴿ بمعنى الذى ﴾ من هنا لى قوله الى الاسمية مراد اللفظ منصوب تقديرا مقول قال واذا اريد المعنى فهى مرفوعة المحل مبتدأ راجع الى اللام واسم خبره وموصول مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او صفة عند غيره هذا ان اريد به معناه الاصطلاحى واما ان اريد به معناه اللغوى فالموصول صفة اسم لا غير وبمعنى ظرف مستقر مرفوع المحل خبر بعد الخبر للمبتدأ او صفة لاسم موصول او صفة بعد صفة للاسم والذى مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ التي ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف الذى ﴿ اعطى ﴾ ماض مجهول ﴿ اعرابها ﴾ نائب الفاعل والجملة مرفوعة المحل خبر بعد الخبر للمبتدأ او صفة بعد صفة لاسم موصول او منصوبة المحل حال من المستكن في بمعنى بلا تقدير قد كما مذهب الكوفيين واختاره ابو حيان والمصنف كما يظهر من بحث الحال او لا محل لها استيناف والضمير الراجع الى اللام مضاف اليه ﴿ لما ﴾ اللام حرف جر متعلق باعطى على تضمين معنى العروض كما في حاشية الفوائد الضيائية للفاضل العصام وما موصوف او موصول فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد نصب مفعول به غير صريح لمتعلقه وفي حاشية العناية لسعدى چلبى اللام زائدة كما في ردف لكم وعلى هذا محله البعيد نصب مفعول اول لاعطى ومفعوله الثانى نائب الفاعل فلا وجه لتخطئة الشيخ اكمل الدين في شرح الهداية هذه العبارة حيث قال الصواب ترك اللام ﴿ بعدها ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه راجع الى ما والجملة صفة ما اوصلته والضمير الراجع الى اللام مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ لما انتقل ﴾ متعلق باعطى وما مصدرية وهو بيان لعلة الاعطاء وفاعل انتقل راجع الى ما في لما بعدها اى انما اعطى اعرابها للصفات التي بعدها لانتقال تلك الصفات ﴿ من الفعلية الى الاسمية ﴾ ثم اراد ان يفصل وجهه فقال ﴿ فاصل جاءنى الضارب زيدا ﴾ وقوله فاصل مبتدأ ومضاف الى تركيب الضارب وقوله ﴿ الذي ضرب زيدا ﴾ مراد اللفظ وهو مرفوع تقديرا على انه خبر المبتدأ يعنى اصل هذا التركيب هو هذا ﴿ فالاول ﴾ اي هو لفظ الذى في الذى ضرب ﴿ معمول ﴾ لكونه فاعل جاءنى ﴿ والثانى ﴾ اى لفظ ضرب ﴿ غير معمول ﴾ في هذا الاصل لكونه ماضيا فلفظ مما لا يكون معمولا اصلا وجملته لا محل لها ايضا لكونها صلة وقوله ﴿ فلما غير ﴾ تفريع على ما قبله والفاء فيه تفريعية وغير بضم الغين وتشديد الياء المكسورة فعل ماض مجهول وقوله ﴿ هذا الكلام ﴾ نائب فاعله اى لما غير قوله الذى ضرب الى قوله الضارب بان كان لفظ الذى لاما ولفظ ضرب ضاربا وقيل جاءنى الضارب

فتح الأسرار ﴿ لما انتقل ﴾ اى ما بعدها مصدرية اى لانتقاله ﴿ من الفعلية ﴾ اي كونه فعلا ﴿ الى الاسمية ﴾ اى كونه اسما صورة لكراهتهم دخولها على الفعل فصار كالا بمعنى غير حيث انتقل اعرابه الى مدخوله ﴿ فاصل جاءنى الضارب زيدا جاءنى الذى ضرب زيدا ﴾ او يضرب زيدا واصل جاءنى المضروب غلامه جاءنى الذى ضرب غلامه واصل الضاربان زيدا اللذان ضربا والضاربون الذين ضربوا وهكذا فقس ﴿ فا ﴾ لجزء ﴿ الاول ﴾ اي الذى ﴿ معمول ﴾ لوجود المقتضى وعدم المانع ﴿ و ﴾ الجزء ﴿ الثانى غير معمول ﴾ لعدم المقتضى الذى هو المعانى فلا يرد الذى يضرب لانه بمعمول بهذا المعنى ﴿ فلما غير هذا الكلام ﴾ اى الذى ضرب بان غير الذى الى اللام وضرب الى اسم الفاعل وقيل الضارب

نيازي ﴿ لما انتقل ﴾ اى لانتقال ما بعدها ﴿ من الفعلية الى الاسمية فاصل جاءنى الضارب زيدا جاءنى الذى ضرب زيدا فالاول ﴾ اى الذى ﴿ معمول ﴾ لانه فاعل جاءنى ﴿ والثانى ﴾ اى ضرب ﴿ غير معمول ﴾ لكونه ماضيا ﴿ فلما غير هذا الكلام ﴾ اى الذى الى صورة اللام وضرب الى صورة ضارب وقيل جاءنى الضارب

نتايج ﴿ لما انتقل ﴾ اى لانتقال ما بعدها ﴿ من الفعلية الى الاسمية ﴾ لكراهتهم دخولها على الفعل لكونها في صورة الحرف ﴿ فاصل جاءنى الضارب زيدا جاءنى الذى ضرب زيدا فالاول ﴾ اى الذى ﴿ معمول ﴾ لكونه فاعل جاءنى ﴿ والثانى ﴾ اى ضرب ﴿ غير معمول ﴾ لكونه ماضيا واما اذا كان اصله جاءنى الذى يضرب زيدا فلا شك انه معمول مرفوع وانما اختار الاول لكونه اظهر في التمثيل ﴿ فلما غير هذا الكلام ﴾ بان غير الذى الى اللام وضرب الى ضارب وقيل جاءنى الضارب

معرب ﴿ لما ﴾ اللام حرف جرر متعلق باعطى وما مصدرية ﴿ انتقل ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى ما بعدها والجملة في تأويل المفرد فمحلها القريب مجرور باللام ومحلها البعيد نصب مفعول له لمتعلقه ﴿ من الفعلية ﴾ متعلق بانتقل ﴿ الى الاسمية ﴾ متعلق به ايضا ﴿ فاصل ﴾ الفاء للتفصيل واصل مبتدأ ﴿ جاءنى الضارب زيدا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاءنى فعل ومفعول والضارب فاعله وزيد مفعول به للضارب ﴿ جاءنى الذى ضرب زيدا ﴾ مراد اللفظ مرفوع تقديرا خبر المبتدأ واذا اريد المعنى فجاءنى فعل ومفعول والذى مرفوع المحل فاعله وجملة ضرب زيدا لا محل لها صلة الموصول ﴿ فالاول ﴾ الفاء للتفصيل والاول مبتدأ ﴿ معمول ﴾ خبره ﴿ والثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ غير ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها ﴿ معمول ﴾ مضاف اليه ﴿ فلما ﴾ الفاء تفريعية او تفصيلية ولما ظرف بمعنى اذا وبمعنى حين منصوب المحل مفعول فيه لصار الآتى فقط ولا يجوز كونه ظرفا لغير كما توهم اذا العامل في لما على القول باسميته الجواب كما في مغنى اللبيب ﴿ غير ﴾ ماض مجهول ﴿ هذا ﴾ مرفوع المحل نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها للما ﴿ الكلام ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذا

أيوبي ﴿ صار الاول ﴾ هو جواب لما اى صار لفظ الذى ﴿ في صورة الحرف ﴾ وهي صورة حرف التعريف وانما قال في صورة ولم يقل حرفا لان كونه حرفا انما هو في صورته فان معناه اسم بمعنى الذى وقوله ﴿ والثانى ﴾ معطوف على اسم صار اى وصار اللفظ الثانى وهو ضرب ﴿ في صورة الاسم ﴾ اى اسم الفاعل وهو ايضا في الحقيقة فعل وقوله ﴿ فانعكس ﴾ معطوف على قوله صار والفاء عاطفة سببية من عطف المسبب على السبب اي الصيرورة المذكورة كانت سببا للانعكاس وقوله ﴿ الحكم ﴾ فاعله اى قبل الحكم السابق وهو كون الاول معربا وكون الثانى غير معرب للانعكاس وهو كون الاول غير معرب لكونه في صورة الحروف وكون الثانى معربا لكونه في صورة الاسم وقوله ﴿ ترجيحا ﴾ بالنصب اما على انه مفعول مطلق لقوله انعكس اى انعكاس ترجيح واما على انه مفعول له لانعكس اى انما انعكس الحكم بتبديل الصورة ولم يبق على اصله مع عدم تبدل المعنى فان الاول باق على الاسمية والثانى باق على الفعلية بحسب المعنى ترجيحا

فتح الأسرار ﴿ صار الاول في صورة الحرف ﴾ اى حرف التعريف وهو اللام وان كان في المعنى ونفس الامر اسما موصولا ﴿ والثانى ﴾ اى ضرب ﴿ في صورة الاسم ﴾ وان كان المعنى معنى الفعل فوجب اى يراعى الصورتان ﴿ فانعكس الحكم ﴾ بان انتقل الاعراب من الاول الي الثانى وصار لفظيا كما في المثال المذكوراو تقديرا كما في مثل الغازى للانتفاء المانع الذى هو البناء ﴿ ترجيحا ﴾ اي انعكاس ترجيح او مفعول له لعكسوا المدلول عليه بانعكس ولا يجوز ان يكون له

نيازي ﴿ صار الاول ﴾ اى الذى ﴿ في صورة الحرف ﴾ اي حرف التعريف ﴿ والثانى ﴾ اى ضارب ﴿ في صورة الاسم ﴾ اى اسم الفاعل ﴿ فانعكس الحكم ﴾ اى انتقل الاعراب المحلى من الذى الى ضارب وصار ذلك الاعراب لفظيا ﴿ ترجيحا

نتايج ﴿ صار الاول ﴾ اى الذي ﴿ في صورة الحرف ﴾ اي حرف التعريف وهو اللام وان كان في المعنى والحقيقة اسما ﴿ والثانى ﴾ اى ضرب ﴿ في صورة الاسم ﴾ اى اسم الفاعل وان كان في الحقيقة والمعنى فعلا ﴿ فانعكس الحكم ﴾ بان انتقل الاعراب المحلى من الاول الى الثانى وصار لفظيا لعدم المانع فيه كما في الاول ﴿ ترجيحا

معرب ﴿ صار ﴾ ماض ناقص ﴿ الاول ﴾ اسمه ﴿ في صورة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبره والجملة لا محل لها جواب لما وقد عرفت جواز قراءة لما مخففا بان يكون اللام حرف جر متعلقا بصار وما مصدرية وجملة غير هذا الكلام مأولة بالمصدرية فمحلها القريب مجرور باللام ومحلها البعيد نصب مفعول له لمتعلقه ﴿ الحرف ﴾ مضاف اليه ﴿ والثانى ﴾ مرفوع تقديرا عطف على الاول ﴿ في صورة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل عطف على في صورة الحرف بطريق عطف الشيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد ﴿ الاسم ﴾ مضاف اليه ﴿ فانعكس ﴾ الفاء عاطفة وانعكس ماض ﴿ الحكم ﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة صار عطف المسبب على السبب ﴿ ترجيحا ﴾ مفعول مطلق لانعكس بتقدير المضاف اى انعكاس ترجيح او مفعول له لعكسوا المفهوم من انعكس لا لانعكس لفقد شرط تقدير اللام كذا ذكره الاستاذ سلمه الملك العلام ويجوز كونه مفعولا مطلقا لرجح المقدر وقيل مفعول له لانعكس بجعل المصدر مجهولا وفيه ان قوله لجانب اللفظ يمنعه

أيوبي ﴿ لجانب اللفظ ﴾ وهو حرفية الاول واسمية الثاني ﴿ علي جانب المعنى ﴾ وهو بقاؤهما على معناهما الاصلي وقوله ﴿ في الاعراب ﴾ متعلق بالترجيح اي ترجيح جانب اللفظ في الاعراب اي في المقام الذى هو مقام الاعراب ﴿ الذى هو ﴾ اى الاعراب ﴿ حكم لفظي ﴾ وكل شئ هو حكم لفظى يرجح فيه جانب اللفظ والا فالاعراب حق الاول الذى هو المعمول فى الحقيقة فانه هو فاعل جاءنى وليس للثانى حق في الاعراب لكونه فعلا ماضيا لكنه ظهر الاعراب ههنا في الثانى لانه بعد التغيير كان في صورة الاسم ولم يظهر في الاول فانه كان على صورة الحرف بعد التغيير ﴿ والثانى ﴾ اي من الاثنين وهو ما يكون معمولا دائما ﴿ الفعل المضارع ﴾ وانما اطلقه لانه بعد وقوعه في التركيب لا يخلو اما ان يقع بعد الجازم او بعد الناصب او لم يقع بعدهما فكل ذلك من المعمولات فان الاول معمول مجزوم والثانى معمول منصوب والثالث معمول مرفوع لوقوعه موقع الاسم كما مر

فتح الأسرار ﴿ لجانب اللفظ ﴾ اى لجانب هو اللفظ فالاضافة بيانية واللام زائدة لتقوية عمل المصدر ﴿ على جانب المعنى ﴾ اي جانب هو المعنى ﴿ في الاعراب الذي هو حكم ﴾ اى اثر ﴿ لفظي ﴾ اي منسوب الى لفظ المحل لا الى معناه اشارة الى وجه ترجيح جانب اللفظ فالاعراب في الحقيقة للام وظهر في مدخوله والذى حمل الجمهور على هذا التطويل عملهما في المفعول به بمعنى الماضى باللام دون الاستفهام والنفى كما عرفت مع ان طلبها للفعل اقوى من الموصول ﴿ والثانى ﴾ من الاثنين ﴿ الفعل المضارع ﴾ وان كان مبنيا باتصال نون الجمع المؤنث ونونى التأكيد لانه اذا وقع في التركيب لا بدله من عامل رافع او ناصب او جازم لوجود المقتضى وهو المشابهة لاسم الفاعل فيكون مرفوعا او منصوبا او مجزوما

نيازي لجانب اللفظ على جانب المعنى في الاعراب الذى هو حكم لفظي ﴾ اى ما عرض اللفظ ﴿ والثانى ﴾ من الاثنين ﴿ الفعل المضارع ﴾ مطلقا

نتايج ﴿ لجانب اللفظ على جانب المعنى في الاعراب الذى هو حكم لفظي ﴾ فالاعراب في الحقيقة للاول الذي هو المعمول وان ظهر في الثانى الذى هو ليس بمعمول ولا منافاة بين هذا وبين ما نقلناه آنفا من الرضى فافهم ولا تكن من الغافلين ﴿ والثانى ﴾ من الاثنين ﴿ الفعل المضارع ﴾ اتصل به نون جمع المؤنث او نون التأكيد ام لا لانه بعد الوقوع في التركيب لا يخلو عن الجازم والناصب او الوقوع موقع الاسم

معرب ﴿ لجانب ﴾ متعلق بترجيحا ﴿ اللفظ ﴾ مضاف اليه ﴿ على جانب ﴾ متعلق ايضا بترجيحا ﴿ المعنى ﴾ مضاف اليه ﴿ في الاعراب ﴾ ظرف بترجيحا ﴿ الذى ﴾ اسم موصول مجرور المحل صفة الاعراب ﴿ هو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الذى ﴿ حكم ﴾ خبره والجملة لا محل لها صلة الموصول ﴿ لفظي ﴾ صفة حكم ﴿ والثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ الفعل ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول الاسم ﴿ المضارع ﴾ مشغول باعراب الحكاية او صفة للفعل ﴿ والقسم ﴾ مبتدأ ﴿ الثالث ﴾ صفته ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على القريب او البعيد ﴿ كان ﴾ ماض ناقص ﴿ الاصل ﴾ اسمه ﴿ فيه ﴾ ظرف للاصل لما فيه من معنى الرجحان والضمير راجع الى ما او ظرف مستقر صفة او حال من الاصل ﴿ ان ﴾ ناصبة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص منصوب بان اسمه فيه راجع الى ما ﴿ معمولا ﴾ خبر لا يكون والجملة في تأويل المفرد منصوبة المحل خبر كان وجملته صفة ما اوصلته ﴿ لكن ﴾ مخفف من لكن المشددة ملغى عن العمل ﴿ قد ﴾ تحقيقية مع التقليل ﴿ يقع ﴾ مضارع فاعله فيه راجع الى ما لا الى القسم الثالث كما توهم والجملة لا محل لها استيناف استدراك عما قبلها ﴿ موقع ﴾ ظرف ليقع

أيوبي ﴿ والقسم الثالث ﴾ اى من الاقسام الثلثة التي تقع في التركيب ﴿ ما ﴾ اى لفظ موضوع ﴿ كان الاصل فيه ﴾ اى في ذلك اللفظ ﴿ ان لا يكون ﴾ ذلك اللفظ ﴿ معمولا لكن قد يقع ﴾ اى ذلك اللفظ ﴿ موقع القسم الثاني ﴾ وهو اللفظ الذي يكون معمولا دائما كالاسم والفعل المضارع ﴿ فيكون ﴾ اى اذا وقع كذلك يكون ذلك اللفظ الذي حقيقة من القسم الاول ﴿ معمولا ﴾ لوقوعه موقع القسم الثاني ﴿ وهو ﴾ اى ذلك القسم الثالث ﴿ اثنان ايضا ﴾ اى كما كان القسم الثانى كذلك ﴿ الاول الماضى ﴾ فانه في الحقيقة من القسم الذي لا يكون معمولا اصلا لكنه قد يقع معمولا بخلاف الاصل ﴿ فانه ﴾ اى الماضى ﴿ اذا وقع بعد ان المصدرية يحكم

فتح الأسرار ﴿ والقسم الثالث ﴾ من الاقسام الثلاثة ﴿ ما ﴾ اي لفظ ﴿ كان الاصل فيه ﴾ اي في ذلك اللفظ ﴿ ان لا يكوْن معمولا ﴾ لعدم وجود المقتضى فيه اى في ذاته ﴿ لكن قد يقع ﴾ ذلك اللفظ ﴿ موقع القسم الثانى ﴾ وهو ما يكون معمولا دائما اسما او فعلا مضارعا ﴿ فيكون معمولا ﴾ لقيامه مقامه وحمله عليه لا لوجود المقتضى فكم من شئ يقوم مقام شئ فيأخذ حكمه ﴿ وهو ﴾ اى القسم الثالث ﴿ اثنان ايضا ﴾ اى القسم الثانى ﴿ الاول ﴾ الفعل ﴿ الماضى فانه ﴾ اى الماضى ﴿ اذا وقع بعد المصدرية ﴾ الناصبة ﴿ يحكم

نيازي ﴿ والقسم الثالث ﴾ من الاقسام الثلثة ﴿ ما ﴾ اى لفظ ﴿ كان الاصل فيه ﴾ اى في اللفظ ﴿ ان لا يكون معمولا لكن قد يقع ﴾ اى اللفظ ﴿ موقع القسم الثاني ﴾ اى ما يكون معمولا دائما ﴿ فيكون ﴾ ذلك اللفظ ﴿ معمولا وهو ﴾ اى القسم الثالث ﴿ اثنان ايضا ﴾ اي كالقسم الثانى ﴿ الاول ﴾ من الاثنين الفعل ﴿ الماضى فانه ﴾ اى الماضى ﴿ اذا وقع بعد ﴾ لفظة ﴿ ان المصدرية يحكم

نتايج ﴿ والقسم الثالث ﴾ من الاقسام الثلثة ﴿ ما كان الاصل فيه ان لا يكون معمولا لكن قد يقع موقع القسم الثانى ﴾ وهو ما يكون معمولا دائما ﴿ فيكون معمولا وهو ﴾ اى القسم الثالث ﴿ اثنان ايضا ﴾ اى كالقسم الثانى ﴿ الاول الماضى فانه اذا وقع بعد ان المصدرية يحكم

معرب ﴿ والقسم ﴾ مضاف اليه ﴿ الثانى ﴾ مجرور تقديرا صفة القسم ﴿ فيكون ﴾ الفا عاطفة او جوابية او سببية محضة ويكون مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى ما ﴿ معمولا ﴾ خبر يكون وجملته لا محل لها عطف على جملة قد يقع او جواب لشرط مقدر اى اذا كان الامر كذلك او استيناف ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى القسم الثالث ﴿ اثنان ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة القسم الثالث ما او استيناف او اعتراض ﴿ ايضا ﴾ مفعول مطلق لآض المقدر وجوبا ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ الماضى ﴾ مرفوع تقديرا خبره والجملة استيناف ﴿ فانه ﴾ الفاء للتفصيل او التعليل وان حرف مشبه بالفعل والضمير العائد الى الماضى منصوب المحل اسمه ﴿ اذا ﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لجوابه او شرطه على الاختلاف بين النحاة ﴿ وقع ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى اسم ان والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا اولا محل لها فعل الشرط ﴿ بعد ﴾ ظرف لوقع او ظرف مستقر منصوب المحل حال من المستكن في وقع او خبر له على تضمينه معنى صار ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ المصدرية ﴾ صفة ان ﴿ يحكم ﴾ مضارع مجهول

أيوبي ﴿ على محله ﴾ اى على محل الماضى مجردا عن فاعله فانه مع فاعله يكون جملة فيدخل في الثانى من هذا القسم وقوله ﴿ بالنصب ﴾ متعلق بيحكم ﴿ واذا وقع ﴾ اى ايضا اذا وقع الماضي ﴿ بعد الجازم شرطا او جزاء ﴾ اى سواء كان ذلك الماضي واقعا في موقع الشرط او واقعا في موقع الجزاء لكن بشرط ان يكون الواقع في موقع الجزاء بدون الفاء فانه لو وقع بالفاء يحكم بالجزم على جملته فيكون من الثانى ايضا ﴿ يحكم على محله ﴾ اي محل ذلك الماضى الواقع قبل اتيان فاعله ﴿ بالجزم ﴾ اى بانه مجزوم باداة الجزاء وقوله ﴿ لظهور ﴾ متعلق بقوله يحكم في الموضعين على سبيل التنازع وهو مفعول له الحصولى اي يحكم بالنصب لحصول ظهور ﴿ الاعراب ﴾ وهو النصب او الجزم

فتح الأسرار على محله ﴾ اى الماضى ﴿ بالنصب واذا وقع ﴾ اى الماضى ﴿ بعد ﴾ العامل ﴿ الجازم ﴾ حرفا او اسما حال كونه ﴿ شرطا او جزاء ﴾ بلا فاء اذ معه يحكم على محل الجملة بالجزم لا الماضى كما سيجئ ان شاء الله تعالى ﴿ يحكم على محله بالجزم ﴾ لقيامه مقام المضارع اذ الناصب والجازم عاملان فيه اصالة وفي الماضى نيابة عنه او ﴿ لظهور ذلك الاعراب ﴾ الذى هو النصب والجزم

نيازي ﴿ على محله ﴾ اى الماضى ﴿ بالنصب واذا وقع ﴾ اى الماضى ﴿ بعد الجازم ﴾ حال كونه ﴿ شرطا او جزاء بدون الفاء اذ به يعتبر الجزم في المحل الجملة ﴿ يحكم على محله ﴾ اى الماضي ﴿ بالجزم لظهور ذلك الاعراب ﴾ المحلى

نتايج ﴿ على محله بالنصب واذا وقع بعد الجازم شرطا او جزاء ﴾ بدون الفاء بقرينة المثال اذ به لا يعتبر الجزم في محل الماضى بل في محل الجملة كما يجئ ﴿ يحكم على محله بالجزم لظهور ذلك الاعراب

معرب ﴿ على محله ﴾ متعلق بيحكم ونائب الفاعل له والضمير مضاف اليه راجع الى الماضى او نائب الفاعل فيه راجع الى مصدره اي يقع الحكم وعلى محله متعلق بيحكم وعلى كلا التقديرين فالجملة لا محل لها من حيث هي جواب لاذا ومرفوعة المحل من حيث هى خبر ان كما في شرح المغنى للدمامينى هذا على تقدير كون عامل اذا جوابه وعلى تقدير كونه شرطه فالجملة لا محل لها جواب شرط والشرط مع جوابه جملة فعلية عند المصنف او شرطية عند البعض مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها تفصيلية او تعليلية للنسبة الحكمية قبله ﴿ بالنصب ﴾ متعلق بيحكم ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اذا ﴾ شرطية منصوبة المحل ظرف لجوابه او شرطه ﴿ وقع ﴾ ماض فاعله فيه راجع الى الماضى والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا او لا محل لها فعل الشرط ﴿ بعد ﴾ ظرف لوقع وفيه احتمال آخر وقد مر آنفا ﴿ الجازم ﴾ مضاف اليه ﴿ شرطا ﴾ حال من فاعل وقع او خبر منصوب له ان تضمن معنى صار ﴿ او جزاء ﴾ عطف على شرطا ﴿ يحكم ﴾ مضارع مجهول ﴿ على محله ﴾ نائب الفاعل وقد مر وجه آخر والضمير الراجع الى الماضى مضاف اليه والجملة لا محل لها من حيث هي جواب اذا مر مرفوعة المحل من حيث هى عطف على جملة يحكم على محله بالنصب او لا محل لها جواب اذا والشرط مع جوابه جملة فعلية عند المصنف او شرطية عند البعض مرفوعة المحل عطف على الجملة الشرطية السابقة ﴿ بالجزم ﴾ متعلق بيحكم ﴿ لظهور ﴾ متعلق بيحكم في الموضعين على سبيل التنازع لانه علة لحكم النصب وحكم الجزم ﴿ ذلك ﴾ مجرور المحل مضاف اليه واشارة الى ما ذكر من النصب والجزم واللام حرف تبعيد والكاف حرف خطاب ﴿ الاعراب ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لذلك

أيوبي ﴿ في المعطوف ﴾ اى في الفعل الذى عطفت على لك الماضى ﴿ نحو اعجبنى ان ضربت ﴾ انت ﴿ وتقتل ﴾ هذا مثال لما حكم بالنصب فان ان في ان ضربت مصدرية وضربت منصوب محلا بان والتاء فاعله والجملة صلة ان وهى مع صلته في تأويل المفرد مرفوع محلا على انه فاعل اعجبنى وقوله وتقتل بالنصب لفظا معطوف على ضربت وقوله ﴿ وان ضربت وتقتل ﴾ بالجزم ﴿ ضربتك واقتل ﴾ بالجزم ايضا مثال للماضى الواقع شرطا وجزاء ويحكم عليه بالجزم وقوله ﴿ وفي غير هذين الموضعين ﴾ متعلق بقوله

فتح الأسرار ﴿ في ﴾ المضارع ﴿ المعطوف ﴾ على ذلك الماضى وظهور فيه يدل على وجوده في المعطوف عليه لانه بتبعيته له ولتأثير الجازم في معناه حيث يقلبه الى الاستقبال فاثر فى لفظه الجزم ذكره في مغنى اللبيب ﴿ نحو اعجبنى ان ضربت ﴾ انت منصوب محلا لكونه مبنيا ﴿ وتقتل ﴾ معطوف منصوب لفظا لعدم المانع من ظهوره مثال لوقوعه بعد ان الناصبة ومثال وقوعه بعد الجازم ﴿ ونحو ان ضربت ﴾ مجزوم محلا ﴿ وتقتل ﴾ مجزوم لفظا ﴿ ضربتك واقتل ﴾ والجار في قوله ﴿ وفي غير هذين الموضعي ﴾ متعلق بلا يكون قدم عليه او التقدير والماضى في غير هذين الموضعين

نيازي ﴿ في المعطوف نحو اعجبنى ان ضربت ﴾ انت ﴿ وتقتل ﴾ بالنصب عطف على محل ضربت مثال لما وقع بعد ان المصدرية ﴿ و ﴾ نحو ﴿ ان ضربت وتقتل ﴾ بالجزم عطف على محل ضربت ﴿ ضربتك واقتل ﴾ بالجزم مثال لما وقع بعد الجازم شرطا وجزاء ﴿ و ﴾ اذا وقع الماضى ﴿ في غير هذين الموضعين ﴾ اى في غير بعد ان المصدرية وبعد الجازم

نتايج ﴿ في المعطوف ﴾ على ذلك الماضى ﴿ نحو اعجبنى ان ضربت ﴾ انت ﴿ وتقتل ﴾ بالنصب عطفا على ضربت المنصوب محلا لوقوعه موقع تضرب المنصوب لفظا ﴿ وان ضربت وتقتل ﴾ بالجزم عطفا على ضربت الواقع موقع تضرب المجزوم شرطا ﴿ ضربتك واقتل ﴾ بالجزم عطفا على ضربتك الواقع موقع اضربك المجزوم جزاء ﴿ وفي غير هذين الموضعين

معرب ﴿ في المعطوف ﴾ ظرف لظهور ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اعجبنى ان ضربت وتقتل ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعجبنى فعل ومفعول وان مصدرية وضرب ماض مبنى على السكون منصوب المحل بان والتاء مرفوع المحل فاعله والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل اعجبنى والواو عاطفة وتقتل مضارع مخاطب منصوب بان عطف على محل ضربت مع قطع النظر عن الفاعل وفاعله فيه انت عبارة عن المخاطب وقيل فاعله عطف على فاعل ضربت كما في شرح المغنى للدمامينى ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان ضربت وتقتل ضربتك واقتل ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على مدخول نحو واذا اريد المعنى فان شرطية وضرب ماض مبنى على السكون مجزوم المحل بان والتاء مرفوع المحل فاعله والجملة لا محل لها فعل الشرط والواو عاطفة وتقتل مضارع مخاطب مجزوم بان عطف على محل ضربت مع قطع النظر عن الفاعل وفاعله فيه انت عبارة عن المخاطب وقيل الفاعل عطف على فاعل ضربت كما في شرح المغنى للدمامينى وضرب ماض مبنى على السكون مجزوم المحل بان والتاء مرفوع المحل فاعله والكاف منصوب المحل مفعوله والجملة لا محل لها جزاء الشرط والواو عاطفة واقتل مضارع متكلم مجزوم بان عطف على محل ضربتك مع قطع النظر عن الفاعل وفاعله فيه انا عبارة عن المتكلم وقيل الفاعل عطف على فاعل ضربتك ﴿ وفي غير ﴾ ظرف للا يكون الآتى ﴿ هذين ﴾ اسم اشارة معرب مجرور لفظا مضاف اليه على اختيار المصنف في الامتحان وقيل مبنى على الياء مجرور المحل مضاف اليه ﴿ الموضعين ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذين

أيوبي ﴿لا يكون﴾ واسمه راجع الى الماضى وقوله ﴿معمولا﴾ خبره اى لا يكون الماضى معمولا في غير وقوعه بعد المصدرية ووقوعه بعد الشرطية بل يبقى في غيرهما على اصله الذى هو ان لا يكون معمولا اصلا ﴿والثانى﴾ اى الثانى من الاثنين وهو ان يكون الاصل فيه ان لا يكون معمولا وقد يقع في موقع المعمول فيكون حينئذ معمولا على خلاف الاصل ﴿الجملة وهى﴾ اى والجملة ﴿على قسمين فعلية﴾ اى احدهما فعلية

فتح الأسرار ﴿لا يكون معمولا﴾ لعدم قيامه مقام ما يكون معمولا فالماضى يقع موضع المضارع لا غير ﴿والثانى﴾ من الاثنين ﴿الجملة﴾ فانها من حيث هى هى لا يكون لها اعراب لعدم موجبه فيها واذا وقعت موقع الاسم او المضارع تكون معمولا لنيابتها عنه لا لوجود المقتضى ولما كان معرفة احوالها موقوفة على معرفتها قسمها على قسمين وبين كل قسم فقال ﴿وهى على قسمين﴾ ولم يبين مطلق الجملة بتعريفها لقلة جدواه لان التصنيف للمبتدئين ولا علينا ان نبينه وبعض ما يتعلق بالمقام فتقول الجملة اللفظ المركب الذى فيه اسناد مقصود لذاته فلا يكون له اعراب في موضع فنحو زيد قائم وقام زيد كلام وجملة وكذلك زيد ابوه قائم واما ابوه قائم منه فجملة ليس بكلام وكذا ما وقع صفة وحالا ومفعولا ثانيا لعلم وثالثا لا علم ومتعلقا عنه وغير ذلك مما له اعراب فالجملة لا يكون لها اعراب وقد يكون وذهب بعضهم الى ترادفهما ولم يقيد الاسناد في الكلام بكونه مقصودا فكل كلام جملة وبالعكس وجعل بعضهم اقسامها اربعة فعلية واسمية وظرفية وشرطية ورد بان الجملة ان استحقت بدخول ادة الشرط عليها ان تعد قسما مستقلا من الجملة استحقت بدخول اداة الترديد نحو العدد اما زوج او فرد واداة النفى وغير ذلك فيكثر الاقسام فدخل الشرطية في الفعلية والظرفية وان استحقت ان تكون قسما برأسه كما اعتبره المصنف في الامتحان بسبب انتقال العمل والاعراب من المتعلق اليها وشرط الاعتماد الا انه لما عمم الفعل لكونه لفظا او معنى هنا ادرجها في الفعلية تقليلا للاقسام وتسهيلا للضبط فبقى قسمان احدهما ﴿فعلية﴾ اي جملة منسوب الى الفعل لكون الجزء الاول الفعل

نيازي ﴿لا يكون﴾ اى الماضى ﴿معمولا﴾ لعدم مقتضى الاعراب ﴿والثانى﴾ من الاثنين ﴿الجملة وهى على قسمين فعلية

نتايج لا يكون﴾ الماضى ﴿معمولا لعدم مقتضى الاعراب والثانى﴾ من الاثنين ﴿الجملة وهى على قسمين فعلية

معرب ﴿لا﴾ نافية ﴿يكون﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الماضى ﴿معمولا﴾ خبره والجملة لا محل لها استيناف او عطف على ما قبلها بحسب المعنى كأنه قيل في هذين الموضعين يكون معمولا وفي غير هذين الخ او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى والماضى في غير هذين الموضعين لا يكون معمولا ففى غير حينئذ ظرف للا يكون او ظرف مستقر مرفوع المحل صفة الماضى اي والماضى لكائن في غيره الخ ﴿و﴾ عاطفة ﴿الثانى﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿الجملة﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول الماضى ﴿وهى﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الجملة ﴿على قسمين﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها استيناف او عطف على جملة الثانى الجملة ﴿فعلية﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول،

أيوبي ﴿ وهى ﴾ الجملة الفعلية ﴿ المركبة ﴾ اى التي تتركب ﴿ من الفعل لفظا ﴾ اي احد جزءها فعل صريح وقوله ﴿ او معنى ﴾ معطوف على قوله لفظا بيان لنوع آخر للفعلية اى اما مركبة من الفعل معنى يعنى من اسم يكون معناه فعلا وقوله ﴿ وفاعله ﴾ بالجر معطوف على قوله من الفعل اى جزؤها الآخر فاعل ذلك الفعل ان كان الفعل صريحا او فاعل ذلك اللفظ الذى يفهم منه معنى الفعل ان لم يكن الفعل صريحا وقوله ﴿ نحو ضرب زيد ﴾ مثال لما كان الفعل فيه لفظا بدون اداة الشرط وقوله ﴿ وان تكرمنى اكرمك ﴾ مثال

فتح الأسرار ﴿ وهى ﴾ اي الجملة الفعلية على ما اختاره صاحب اللباب والمصنف في هذه الرسالة الجملة ﴿ المركبة ﴾ اى التي ركبت ﴿ من الفعل ﴾ حال كونه ﴿ لفظا ﴾ اى لفظيا بان يكون لفظه لفظ الفعل ويجوز ان يكون تمييزا من نسبة المركبة الى الفعل بواسطة من اى من لفظ الفعل ولو تقديرا دخل عليه اداة الشرط او لم تدخل نحو وان احد من المشركين استجارك ﴿ او معنى ﴾ اي معنويا والمراد به ما فيه الاسناد كاسماء الافعال لا يفهم منه معنى فعل مطلق كما كان كذلك فيما سبق بقرينة المقسم وهو الجملة ﴿ و ﴾ من ﴿ فاعله ﴾ اى مرفوعه فاعلا او نائبه واسم باب كان او كاد ﴿ مثل ضرب زيد ﴾ عمرا وضرب عمرو وكان الله عليما مثال للفعلية بدون اداة الشرط ﴿ وان تكرمنى اكرمك ﴾ مثال لها بها

نيازي ﴿ وهى ﴾ اى الفعلية الجملة ﴿ المركبة من الفعل لفظا او معنى ومن فاعله نحو ضرّب زيد وان تكرمنى اكرمك ﴾ مثالانَ لما

نتايج ﴿ وهى ﴾ اي الجملة الفعلية على ما هو رأى صاحب اللباب ومختار المصنف رحمه الله في هذا الكتاب الجملة ﴿ المركبة من الفعل لفظا ﴾ اى صريحا ولو تقديرا بدون اداة الشرط او بها ﴿ او معنى ﴾ والمراد به ما يفهم منه معنى فعل مشتملا على النسبة التامة بقرينة كون اللام في الجملة مشتقا او غيره بقرينة الامثلة ﴿ ومن فاعله نحو ضرب زيد ﴾ مثال لما كان الفعل فيه لفظا بدون اداة الشرط ﴿ و ان تكرمنى اكرمك ﴾ مثال لما كان الفعل فيه لفظا بها ولا يخرج بعروضها عن الفعلية ولا يستحق ان يعد قسما آخر من الجملة والا لاستحق بعروض الترديد مثل اما ان يكون العد زوجا او فردا او الخبرية او الحالية او نحوها

معرب ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ هى ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى االفعلية ﴿ المركبة ﴾ خبره ﴿ من الفعل ﴾ متعلق بالمركبة ﴿ لفظا ﴾ حال من الفعل بمعنى لفظيا او ملفوظا وتمييزا عن النسبة المركبة الى الفعل بواسطة من اى من جهة لفظ الفعل او خبره لكان المقدر اى سواء كان لفظا او مفعول اعنى المقدر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ معنى ﴾ منصوب تقديرا عطف على لفظا ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ فاعله ﴾ مجرور عطف على الفعل ويجوز كونه منصوبا مفعولا معه للمركبة على ان يكون الواو بمعنى مع والضمير الراجع الى الفعل مضاف اليه ﴿ مثال ﴾ معلوم ﴿ ضرب زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فضرب ماض وزيد فاعله ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان تكرمنى اكرمك ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فان حرف شرط وتكرم مضارع مخاطب

أيوبي لما كان الفعل فيه لفظا لكنه باداة الشرط وقوله ﴿ وهيهات زيد ﴾ مثال لما كان الفعل فيه معنى يفهم من ذلك اللفظ حال كونه غير مشتق وقوله ﴿ واقائم الزيدان ﴾ مثال لما كان الفعل فيه معنى يفهم من اللفظ المشتق وقوله ﴿ وافى الدار زيد ﴾ مثال لما كان الفعل فيه معني يفهم من غير المشتق وهو الجار والمجرور حال كونه ظرفا

فتح الأسرار ﴿ وهيهات زيد ﴾ وتراك ذنبا مثال لها والفعل معنى اسم فعل ﴿ وأقائم الزيدان ﴾ وما قائم الزيدون مثال لها والفعل معنى مشتق ومن فسر الفعلية بما جزؤه الاول فعل فهى جملة اسمية عنده ومثاليته مبنية على ان قائم مبتدأ والمرفوع بعده فاعل ساد مسد الخبر وفيه قولان آخران احدهما كون قائم خبر المبتدأ محذوف اصله اقائمان الزيدان ففى الصفة ضمير فلما حذف المبتدأ اقيم الاسم الظاهر موقع الضمير دفعا للالتباس والثانى كون قائم خبرا والزيدان مبتدأ ترك المطابقة لكونه على صورة المسند الى الظاهر وهو على هذين جملة اسمية ﴿ و أفى الدار زيد ﴾ مثال لها والفعل معنى ظرف مستقر

نيازي كان الفعل لفظا ﴿ وهيهات زيد واقائم الزيدان وافي الدار زيد ﴾ هذه الامثلة لما كان الفعل معنى

نتايج وخرج عن الاسمية ما يعرض له حرف عامل واستحق ان يعد قسما آخر من الجملة فيكثر الاقسام جدا ﴿ وهيهات زيد ﴾ مثال لما كان الفعل فيه معنى غير مشتق اسم فعل ﴿ واقائم الزيدان ﴾ مثال لما كان الفعل فيه معنى مشتقا ثم انهما يخرجان من الفعلية ويدخلا في الاسمية ان فسرت الاولى بما كان جزؤه الاول صريحا ولو تقديرا والثانية بما كان جزؤه الاول اسما مطلقا كما هو رأى الجمهور وهو المشهور ﴿ وافى الدار زيد ﴾ مثال لما كان الفعل فيه معنى غير مشتق ظرفا فادراجه اياها في الفعلية لكون الظرف من معنى الفعل لا لكونها مقدرة بفعل كما زعم البعض فلا يرد عليه ما اورده على هذا البعض في الامتحان بانها وان قدرت بفعل لكن جعل الظرف مقامه وانتقل الضمير اليه وجعل العمل له ولذا اشترط البصريون فيه الاعتماد والفعل لا يحتاج اليه لا ملفوظا ولا مقدرا فلما امتازت بهذه الاشياء استحقت ان تجعل قسما برأسها فلا مخالفة بين كلاميه في كتابيه كما ظن

معرب مجزوم فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعول به لتكرم والجملة لا محل لها فعل الشرط واكرم مضارع متكلم مجزوم به فاعله فيه انا عبارة عن المتكلم والكاف منصوب المحل مفعول به لا كرم والجملة لا محل لها جزاء الشرط والشرط مع جزائه جملة فعلية استيناف ﴿ وهيهات زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فهيهات اسم فعل بمعنى بعد مبنى على الفتح لا محل له على الاصح وزيد فاعله والجملة فعلية ابتدائية ﴿ واقائم الزيدان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فالهمزة للاستفهام وقائم مرفوع مبتدأ والزيدان فاعله ساد مسد الخبر والجملة فعلية استيناف ﴿ وافي الدار زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فالهمزة للاستفهام وفي الدار ظرف مستقر وزيد فاعله والجملة فعلية استيناف

أيوبي وقوله ﴿ واسمية ﴾ معطوف على قوله فعلية اي القسم الثانى جملة اسمية ﴿ وهى ﴾ اى الجملة الاسمية ﴿ المركبة ﴾ اى التي تتركب ﴿ من المبتدأ والخبر ﴾ ان كان مجردا عن العوامل اللفظية ﴿ او من ﴾ اى النوع الآخر منها هى المركبة من ﴿ اسم الحرف العامل وخبره ﴾ مثل الحروف المشبهة وما يلحق بها من لا لنفى الجنس ومن الا في الاستثناء المنقطع ومثل الحرفين المشبهتين بليس وقوله ﴿ نحو زيد قائم ﴾ مثال لاسمية تتركب من المبتدأ والخبر وقوله ﴿ وان زيد اقائم ﴾ مثال لما يتركب من اسم الحرف العامل وخبره* ثم شرع في تفصيله بقوله ﴿ فان اريد ﴾ يعنى اذا وقعت جملة في موقع فينظر فيه ان اريد ﴿ بالجملة لفظها ﴾ اى لفظ تلك الجملة من غير اعتبار دلالتها على معناها ﴿ فلا بد له ﴾ اي فحينئذ لا فراق موجود له اى للفظة تلك الجملة

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ ثانيهما ﴿ اسمية وهى ﴾ الجملة ﴿ المركبة من المبتدأ والخبر او من اسم الحرف العامل وخبره نحو زيد قائم ﴾ وقائم زيد ﴿ وان زيدا قائم ﴾ وان الينا ايابهم وما هذا بشرا ومنهم من فسرها بما كان جزؤه الاول اسما مسندا اليه او مسندا تقدم حرف اولا فاقائم الزيدان اسمية كما مر لما بين القسمين من الجملة اراد ان يبين المواضع التي يكون لها فيها اعراب بوقوعها موقع مالا بدله من اعراب فقال ﴿ فان اريد بالجملة ﴾ اظهر مقام الاضمار لبعد المرجع ولئلا يتوهم رجوعه الى الجملة الاسمية لقربها ﴿ لفظها ﴾ لوحظ به معناها نحو لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اولا نحو ضرب زيد فعلية ﴿ فلا يدله ﴾ اى للفظها

نيازي ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ اسمية وهى ﴾ اى الجملة اسمية ﴿ المركبة من المبتدأ والخبر او من اسم الحرف العامل وخبره ﴾ اى خبرذلك الحرف ﴿ نحو زيد قائم ﴾ مثال لما ركب من المبتدأ والخبر ﴿ وان زيدا قائم ﴾ مثال لما ركب من اسم الحرف العامل وخبر ﴿ فان اريد بالجملة ﴾ مجردا ﴿ لفظها ﴾ اى الجملة من غير ارادة معناها ﴿ فلا بد له ﴾ اى لما اريد بها لفظها

نتايج ﴿ و اسمية وهى ﴾ الجملة ﴿ المركبة من المبتدأ والخبر او من اسم ﴾ الحرف العامل ﴿ وخبره نحو زيد قائم وان زيدا قائم فان اريد بالجملة ﴾ مجرد ﴿ لفظها ﴾ من غير اعتبار دلالتها على معناها ﴿ فلا بد له ﴾ اى للفظها

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اسمية ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثاني والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول فعلية وقد مر في امثالهما احتمالات اخر فلا تغفل ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ هى ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الاسمية ﴿ المركبة ﴾ خبره ﴿ من المبتدأ ﴾ متعلق بالمركبة ﴿ والخبر ﴾ عطف على المبتدأ ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ من اسم ﴾ من متعلق بالمركبة واسم مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطف على محل من المبتدأ ﴿ الحرف ﴾ مضاف اليه ﴿ العامل ﴾ صفة الحرف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ خبره ﴾ مجرور عطف على اسم والضمير الراجع الى الحرف العامل مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وقائم خبره والجملة اسمية استيناف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ان زيدا قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذار المعنى فان حرف مشبه بالفعل وزيدا اسمه وقائم خبره واسمه وخبره جملة اسمية استيناف ﴿ فان ﴾ الفاء للتفصيل وان شرطية ﴿ اريد ﴾ ماض مجهول مبنى على الفتح مجزوم المحل بان ﴿ بالجملة ﴾ متعلق باريد ﴿ لفظها ﴾ نائب الفاعل والضمير الراجع الى الجملة مضاف اليه والجملة لا محل لها فعل الشرط ﴿ فلا ﴾ الفاء جزائية ولا لنفى الجنس ﴿ بد ﴾ مبنى على الفتح منصوب المحل اسم لا ﴿ له ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر لا واسمه وخبره جملة اسمية مجزومة المحل جزاء الشرط والجملة الشرطية لا محل لها تفصيلية والضمير الراجع الى اللفظ

أيوبي ﴿ من اعراب ﴾ يعني انه يلزم ان تكون معربا باعراب ﴿ لكونه ﴾ اي لكون ذلك اللفظ ﴿ في حكم الاسم المفرد ﴾ لان تلك الجملة مؤولة باللفظ وهو لفظ مفرد ﴿ حتى يجوز وقوعها ﴾ اى وقوع الجملة التى اريد بها لفظها ﴿ في كل ما ﴾ اى في كل موضع ﴿ وقع ﴾ اى ذلك الاسم المفرد ﴿ فيه ﴾ اى في ذلك الموضع والفاء في قوله ﴿ فيقع ﴾ عاطفة سببية لعطف جملة تقع على جملة يجوز يعنى بسبب جواز وقوعها كذلك تقع تلك الجملة ﴿ مبتدأ وفاعلا ونائبه وغير ذلك ﴾ من المفعول واسم باب كان وباب ان وغير ذلك من مواضع المفرد

فتح الأسرار ﴿ من اعراب ﴾ محلى كما ذهب اليه ابن الحاجب او تقديري على ما اختاره المصنف لان في آخره اعرابا محكيا ﴿ لكونه ﴾ متعلق بلا بد اى انتفى بد لكونه ﴿ في حكم الاسم المفرد ﴾ اى غير الجملة لكونه مؤلا به كما يشير اليه بقوله اى هذا اللفظ ﴿ حتى ﴾ ابتدائية ﴿ يجوز وقوعها ﴾ اى تلك الجملة ﴿ في كل ما ﴾ اى موضع ﴿ وقع ﴾ الاسم المفرد ﴿ فيه ﴾ اى في ذلك الموضع ﴿ فتقع ﴾ اى الجملة التي اريد بها لفظها ﴿ مبتدأ وفاعلا ونائبه وغير ذلك ﴾ من معمولات العامل

نيازي ﴿ من اعراب لكونه ﴾ اى لفظ الجملة ﴿ في حكم الاسم المفرد حتى يجوز وقوعها ﴾ اي الجملة التي اريد بها لفظها ﴿ في كل ما ﴾ اى في موضع ﴿ وقع ﴾ الاسم المفرد ﴿ فيه ﴾ اى في ذلك الموضع ﴿ فتقع ﴾ تلك الجملة ﴿ مبتدأ وفاعلا ونائبه ﴾ اى نائب الفاعل ﴿ وغير ذلك ﴾ المذكور نحو اسم باب ان وكان

نتايج ﴿ من اعراب لكونه في حكم الاسم المفرد ﴾ لكونه مأولا به كما سيشير اليه بقوله اى هذا اللفظ ﴿ حتى يجوز وقوعها ﴾ اى الجملة التي اريد بها لفظها ﴿ في كل ما ﴾ موضع ﴿ وقع ﴾ الاسم المفرد ﴿ فيه فتقع ﴾ تلك الجملة ﴿ مبتدأ وفاعلا ونائبه وغير ذلك ﴾ المذكور من المفعول واسم باب كان وان غير ذلك

معرب ﴿ من اعراب ﴾ متعلق بالظرف المستقر اى له وبالضمير فيه راجع الى بد وقد مر التفصيل في امثاله ﴿ لكونه ﴾ متعلق بلا في لابد وعلة له لفهم معنى الانتفاء منه والضمير الراجع الى اللفظ محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع اسم كون ﴿ في حكم ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كون ﴿ الاسم ﴾ مضاف اليه ﴿ المفرد ﴾ صفة ﴿ حتى ﴾ ابتدائية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ وقوعها ﴾ فاعله والجملة استيناف والضمير الراجع الى الجملة المذكورة محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد مرفوع فاعله او اسم لوقوع ﴿ في كل ﴾ ظرف لوقوع او ظرف مستقر منصوب المحل خبر لوقوع ان تضمن معنى الصيرورة ﴿ ما ﴾ مجرور المحل مضاف اليه ﴿ وقع ﴾ ماض فاعله او اسمه فيه راجع الى الاسم المفرد والجملة صفة ما اوصلته ﴿ فيه ﴾ ظرف لوقع اوظرف مستقر منصوب المحل خبر له ان كان بمعنى صارو الضمير الراجع الى ما ﴿ فتقع ﴾ الفاء عاطفة مع السببية او لمجرد السببية او جوابية وتقع مضارع فاعله واسمه فيه راجع الى الجملة والجملة لا محل لها عطف على جملة يجوز او استيناف او جواب اذا المقدر ﴿ مبتدأ ﴾ حال من فاعل تقع او خبر منصوب له ان كان بمعنى تصير ﴿ وفاعلا ﴾ عطف على مبتدأ ﴿ ونائبه ﴾ عطف على القريب او البعيد من قبيل رب شاة وسخلتها على تقدير كون مبتدأ حالا فتدبر والضمير الراجع الى الفاعل مضاف اليه ﴿ وغير ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ ذلك ﴾ مجرور المحل مضاف اليه اشارة الى الثلثة المقدمة بتأويل ما ذكر او ما تقدم

أيوبي فقوله ﴿ نحو زيد قائم جملة اسمية ﴾ مثال لما يقع مبتدأ فان قوله زيد قائم مراد لفظه وهو مبتدأ وقوله اسمية خبره ﴿ اى هذا اللفظ ﴾ جملة اسمية واما مثال ما يقع فاعلا فنحو يقع زيد قائم فاعلا واما مثال وقوعها نائب الفاعل فنحو جعل زيد قائم نائب الفاعل ﴿ ومنه ﴾ اى مما اريد بالجملة لفظها ﴿ مقول القول ﴾ اى وقوع تلك الجملة مقولا لقول يعنى من الافعال التى مشتقة من مادة القول نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا فان جملة آمنوا في هذه الاية وقعت مقولة لقوله واذا قيل لهم وهى مرفوعة تقديرا على انها نائب فاعل لقيل وانما فصله بقوله ومنه فان ما وقعت مقول القول ليست بواقعة في موقع المفرد بالحقيقة فانه موضع الجملة حتى ان مادة الالف والنون تقع مكسورة فيه كما سبق في انها اذا وقعت بعد القول تكون مكسورة

فتح الأسرار ﴿ نحو زيد قائم اسمية اى هذا اللفظ ﴾ ويقع زيد قائم جملة اسمية واوقع زيد قائم مقام الفاعل وكان ضرب زيد* جملة فعلية وعلمت زيد قائم جملة اسمية وعلمت ان زيدا قائم جملة اسمية ﴿ ومنه ﴾ اى مما اريد به لفظ ﴿ مقول القول ﴾ اى جملة محكية بالقول اي جعلت مفعولا له وانما فصل عما قبله بقوله منه لانه وان كان لفظ الجملة الا انه لا بد فيه ملاحظة المعنى بخلاف ما تقدم فان عدم الملاحظة فيه اكثر كما لا يخفى ﴿ نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا

نيازي ﴿ نحو زيد قائم جملة اسمية اي هذا اللفظ ﴾ جملة اسمية ﴿ ومنه ﴾ اى ما اريد بلفظها ﴿ مقول القول نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا

نتايج ﴿ نحو زيد قائم جملة اسمية اى هذا اللفظ ﴾ ونحو يقع زيد قائم فاعلا وجعل زيد قائم نائب الفاعل ﴿ ومنه ﴾ اى مما ذكر من الجملة التي اريد بها لفظها ﴿ مقول القول نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا ﴾ لكن موقعه ليس موقع المفرد يرشدك اليه كسر ان فيه كما سبق ولذا فصل عما قبله عنه

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد قائم جملة اسمية ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد قائم مراد اللفظ مرفوع تقديرا مبتدأ وجملة خبره واسمية صفة جملة ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ هذا اللفظ ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى جملة اسمية مجرور تقديرا عطف بيان لما قبله وما قيل ها اللفظ مرفوع المحل عطف بيان لزيد قائم ففيه انه يلزم حينئذ كون بعض العلم مبينا على صيغة المفعول وهو باطل ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ منه ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مقدم والضمير راجع الى ما اريد لفظه ﴿ مقول ﴾ مبتدأ مؤخر ﴿ القول ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ قوله ﴾ مضاف اليه والضمير الراجع الى الله مضاف اليه ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ واذا قيل لهم آمنوا ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان للقول وقد مر التفصيل في امثاله واذا اريد المعنى فاذا منصوب المحل ظرف لجوابه او شرطه وقيل ماض مجهول ولهم متعلق به والضمير راجع الى المنافقين وآمنوا مراد اللفظ مرفوع تقديرا نائب الفاعل لقيل والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لاذا اولا محل لها فعل الشرط قال في مغنى اللبيب زعم ابن عصفور ان البصريين يقدرون نائب الفاعل ضمير المصدر وجملة الامر والنهى مفسرة لذلك المضمر وقيل لهم نائب الفاعل لقيل فالجملة في محل نصب ويرد بانه لا يتم الفائدة بالظرف وبعدمه في قوله تعالى * واذا قيل ان وعد الله حق * والصواب ان النائب الجملة لانها كانت قبل حذف الفاعل منصوبة بالقول فكيف انقلبت مفسرة والمفعول به متعين للنيابة

أيوبي وقوله ﴿ وكذا ﴾ ظرف مستقر خبر لمبتدأ محذوف اى الحكم كالحكم الذى اريد بها اللفظ ﴿ ان اريد بها ﴾ اى بالجملة ﴿ معنى مصدري ﴾ وهو نائب فاعل اريد اى ان اريد بالجملة معناها المصدرى الحاصل من مضمونها بان اول خبرها بمصدر واضيف الى اسمها ان كان خبرها مشتقا او اول بالثبوت ان كان خبرها جامدا وقوله ﴿ اما بواسطة ﴾ متعلق باريد اى اريد ذلك المعنى المصدرى اما بواسطة ﴿ ان ﴾ بفتح الهمزة وبالنون المشددة ان كانت الجملة اسمية ﴿ او ان ﴾ اى او بواسطة بفتح الهمزة وسكون النون ﴿ او ما ﴾ اى بواسطة ما وقوله ﴿ المصدريتين ﴾ صفة ان وما وهذان يكونان واسطتين ان كانت الجملة فعلية ﴿ كقولك ﴾

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ الحكم ﴿ كذا ﴾ اى كحكم ما اريد به لفظه او المعنى ومثل ذا اى مثل المذكور من الجملة الجملة ﴿ ان اريد بها معنى مصدرى ﴾ اى منسوب الى المصدر بان تؤول بالمصدر يعنى انه لا بد له من اعراب في كل موضع ﴿ اما بواسطة ان ﴾ اى بواسطة هي ان بفتح وتشديد ﴿ او ان او ما المصدرتين ﴾ صفة لان وما والمخففة من المشددة كالمشددة ﴿ كقولك

نيازي ﴿ وكذا ﴾ اى كما اريد به لفظها في لزوم الاعراب ﴿ ان اريد بها ﴾ اى بالجملة ﴿ معنى مصدري اما بواسطة ان ﴾ المشددة المفتوحة ﴿ او ان ﴾ المخففة ﴿ او ما المصدريتين كقولك

نتايج ﴿ وكذا ﴾ اى كما ذكر من الجملة التي اريد بها لفظها في انه لا بد له من اعراب الجملة ﴿ ان اريد بها معنى مصدري اما بواسطة ان ﴾ بالفتح والتشديد ﴿ او ان ﴾ بالفتح والسكون ﴿ او ما المصدريتين ﴾ صفة للآخيرتين ﴿ كقولك

معرب ﴿ وكذا ﴾ ظرف المستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى الحكم او الجملة كذا وذا اشارة الى الجملة المذكورة بتأويل ما تقدم او ما ذكر والجملة استيناف او اعتراض او عطف على ما قبلها بحسب المعنى اى الحكم هكذا في الجملة التي اريد لها لفظها وكذا الحكم وعلى التقادير الثلثة فهذه الجملة دليل الجزاء المحذوف وما قيل من ان كذا دليل الجزاء منصوب المحل مفعول مطلق للجزاء او متعلق به فقد سبق رده في بحث الافعال الناقصة فلا تغفل ﴿ ان ﴾ شرطية ﴿ اريد ﴾ ماض مجهول مجزوم المحل بها ﴿ بها ﴾ متعلق باريد والضمير راجع الى الجملة المطلقة لا الى الجملة التي اريد بها لفظها كما توهم ﴿ معنى ﴾ مرفوع تقديرا نائب الفاعل ﴿ مصدرى ﴾ صفة لمعنى والجملة لا محل لها فعل الشرط والجزاء محذوف وجوبا بقرينة ما قبله اى ان اريد بها معنى مصدرى فالحكم كذا ﴿ اما ﴾ ترديدية ﴿ بواسطة ﴾ متعلق باريد وقيل ظرف مستقر خبر مبتدأ محذوف اى وهي اى ارادة معنى مصدرى بالجملة اما بواسطة ﴿ ان ﴾ بالفتح والتشديد مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ او ان ﴾ بالفتح والتخفيف مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ان ﴿ او ما ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد ﴿ المصدريتين ﴾ صفة ان وما احتراز عن ان المفسرة والزائدة وما النافية والاستفهامية والشرطية وغيرها ولعدم كون ان بالتشديد حرفا غير مصدري لم يقيدها بالمصدرية لا لان المصدرية لا تطلق عليها في عرفهم كما توهم اذ اطلاقها عليها في عرفهم لا شبهة فيه لاحد لانها من حروف المصدر فتدبر ﴿ كقولك ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو ضمير الخطاب مجرور المحل مضاف اليه ويجوز كون الكاف بمعنى المثل علي مذهب الاخفش مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو فهو حينئذ مضاف الى قول

أيوبي ﴿ بلغنى انك قائم ﴾ هذا مثال لما اريد بها المعنى المصدرى بواسطة ان فان جملة انك قائم بتأويل قيامك مرفوعة محلا على انها فاعل بلغنى ﴿ وكقوله تعالى وان تصوموا خير لكم ﴾ هذا مثال لما وقعت الجملة مبتدأة بتأويل المصدر بان اى صيامكم خير لك وقوله ﴿ او بغيرها ﴾ معطوف على قوله بواسطة اى او بغير واسطة هذه الثلثة وقوله ﴿ نحو الجملة التي ﴾ مثال لما وقع بغيرها اى ذلك الغير نحو الجملة التي ﴿ اضيف اليها ﴾ اى وقعت مضافة اليها

فتح الأسرار ﴿ بلغنى انك قائم ﴾ اى قيامك ﴿ وكقوله تعالى وان تصوموا خير لكم ﴾ اى صيامكم واطلب العلم ما دمت حيا اي مدة دوام حياتك واعلم انه لا اله الا الله ﴿ او ﴾ اريد بها معنى مصدرى ﴿ بغيرها ﴾ اى بلا واسطة ﴿ نحو الجملة التي اضيف اليها ﴾ نائب الفاعل اختلفوا فيها هل هى جملة من حيث هى او معنى مصدرى مفهوم منها اشار الى الثانى ههنا والى الاول في بحث المبنى قال الرضى والنزاع في الحقيقة منتف لان الاضافة في اللفظ الى ظاهر الجملة بلا خلاف ومن حيث المعنى الى مصدرها

نيازي ﴿ بلغنى انك قائم ﴾ اى قيامك ﴿ وكقوله له تعالى وان تصوموا خير لكم ﴾ اى صيامكم ونحو اجلس ما دام زيد جالسا اي مدة دوام جلوس زيد هذه الامثلة لمآ اريد بها المعنى المصدرى بالواسطة ﴿ او بغيرها ﴾ اى واريد بها المعنى المصدرى بلا ان وان وما فلا بد له من الاعراب ﴿ نحو الجملة التي اضيف اليها ﴾ اى الجملة

نتايج ﴿ بلغنى انك قائم ﴾ قيامك ﴿ وكقوله تعالى وان تصوموا ﴾ اى صيامكم ﴿ خير لكم ﴾ ونحو اجلس ما دام زيد جالسا اى مدة دوام حلوسه ﴿ او بغيرها ﴾ اى بلا واسطة هذه الثلثة ﴿ نحو الجملة اضيف اليها ﴾ من الجمل التي اسند اليها بان اريد بها مجازا مطلق الحدث المدلول عليه ضمنا بلا نسبة تامة فلا يرد انه يستفاد من التفاسير الآتية ان المراد ليس مطلق الحدث بل الحدث مع النسبة وارادتهما تقتضى امتناع كون الجملة مضافا اليها ومسندا اليها كما تقتضيه ارادتهما مع الزمان على ما صرح به الفاضل العصام في حاشية انوار التنزيل لان المقتضى للامتناع التامة لا المطلقة

معرب ﴿ بلغنى انك قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان القول وقد مر التفصيل في امثاله واذا اريد المعنى فبلغ ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله وان حرف مشبه بالفعل والكاف منصوب المحل اسمه وقائم خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل بلغ والجملة استيناف ﴿ وكقوله ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على كقولك والضمير الراجع الى الله تعالى مضاف اليه ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ وان تصوموا خير لكم ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان للقول وفيه احتمال آخر وقد سبق واذا اريد المعنى فان مصدرية وتصوموا مضارع مخاطب منصوب بها بحذف النون والواو مرفوع المحل فاعله والجملة لا محل لها صلة لان وهي في تأويل المفرد مرفوعة المحل مبتدأ وخير خبره ولكم متعلق بخير ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ بغيرها ﴾ الباء حرف جر متعلق باريد وغير مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطف على محل بواسطة والضمير مجرور المحل مضاف اليه لغير راجع الى الواسطة لا الى ان وان وما كما توهم ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ الجملة ﴾ مضاف اليها ﴿ التي ﴾ اسم موصول مجرور المحل صفة الجملة ﴿ اضيف ﴾ ماض مجهول ﴿ اليها ﴾ متعلق باضيف ونائب الفاعل له والضمير راجع الى الجملة والجملة لا محل لها صلة الموصول او نائب الفاعل فيه راجع الى مصدره لتقع اى وقع الاضافة فاليها حينئذ متعلق باضيف مفعول به غير صريح ورجوع ضمير المذكر في اضيف الى الاضافة لعدم الاعتداد بتأنيث المصدر كما ذكره الفاضل العصام

أيوبي ﴿ كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴾ فان يوم اضيف الى جملة ينفع فيقتضى ان يأولها بالمفرد لان المضاف اليه لا يكون الا اسما مفردا ﴿ اي يوم نفع صدق الصادقين ﴾ ثم انهم اختلفوا في الفعل الذى وقع مضافا اليها ان المضاف اليه هو مجرد الفعل او جملته والمصنف صحح الثاني في الامتحان كذا في الشرح وقوله ﴿ ونحو ﴾ معطوف على قوله كقوله تعالى يعنى ان التأويل بواسطة غير تلك الوسائط نحو ﴿ قوله تعالى ﴾ ان الذين كفروا ﴿ سواء

فتح الأسرار ﴿ كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين اى يوم نفع صدق الصادقين و ﴾ نحو جملة وقعت بعد سواء ﴿ نحو قوله تعالى ان الذين كفروا سواء

نيازي ﴿ كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم اى يوم نفع صدق الصادقين ونحو ﴾ عطف على نحو ﴿ قوله تعالى سواء

نتايج ﴿ كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم اي يوم نفع صدق الصادقين ﴾ قال الفاضل العصام اختلفوا في ان المضاف اليه في مثله الفعل او الجملة مع الاتفاق على انه هو الجملة الاسمية بتمامها اذا وقعت مضافا اليها والمصنف رحمه الله صحّح الثاني في الامتحان والظاهر انه الجملة بلا تأويل كما اشار اليه في تعريف المضاف اليه وبينه فيما علقه عليه فيخالف ما ذكره ويحتمل انه الجملة بتأويل الاسم فلا يخالفه وفي كلامه في موضع آخر اشارة اليه ايضا كما لا يخفى على من تتبع كلامه ﴿ ونحو قوله تعالى ان الذين كفروا سواء ﴾ اسم بمعنى الاستواء نعت به كما نعت بالمصادر مبالغة كما في قوله تعالى تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم

معرب ﴿ كقوله تعالى ﴾ اعراب هذه الالفاظ وقد مر مرار ﴿ يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول وقد مر التفصيل والتوجيه الآخر في امثاله واذا اريد المعنى فيوم معرب مرفوع لفظا او مبنى على الفتح مرفوع محلا خبر المبتدأ وهو هذا اي هذا يوم ينفع الخ برفع يوم بفتحه على القراأتين وما في المعرب ان يوم منصوب على انه مفعول به لا ذكر فهو ظاهر لان ما قبل هذا النظم هذا ولقد انطقه الله تعالى الحق في اواخر الكتاب حيث قال يوم خبر هذا وينفع مضارع والصادقين مفعوله وصدقهم فاعله والضمير الراجع الى الصادقين مجرور المحل مضاف اليه والجملة في تأويل المفرد مجرور المحل مضاف اليها ليوم وفي الامتحان الصحيح ان الجملة من حيث هي هى تقع مضافا اليها بلا تأويل المفرد فعلى هذا فجملة ينفع مجرورة المحل مضاف اليها ليوم ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ يوم نفع صدق الصادقين ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل مما قبله ﴿ ونحو ﴾ عطف على الظرف المستقر وهو كقوله او على الكاف ان كان بمعنى المثل ﴿ قوله ﴾ مضاف اليه والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى الله تعالى ﴿ تعالى ﴾ اعتراضية ﴿ سواء

أيوبي ﴿عليهم ما نذرتهم ام لم تنذرهم﴾ يعنى في كل مقام وقعت الجملة الفعلية بعد كلمة سواء مع دخول الهمزة الاستفهامية عليها ووقعت بعدها جملة مصدرة بام ومعطوفة على تلك الجملة فان ذلك الفعل الذى يلى الهمزة والذى يلى لفظ ام العاطفة يأول بالمصدر على ان يكون مبتدأ ويكون لفظ سواء بالرفع خبرا له كما فسره المصنف رحمه الله تعالى بقوله ﴿اى انذارك﴾ وهو اشارة الي مضمون انذرتهم حيث اضيف مصدره الى فاعله المخاطب

فتح الأسرار عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم﴾ سواء اسم بمعنى الاستواء نعت به كما نعت بالمصادر والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فيه سواء لانه في الاصل مصدر وهنا خبر ان وما بعده فاعله او خبر مقدم وما بعده مبتدأ والجملة خبر ان ﴿اى﴾ ان الذين كفروا مستو او مستويان عليهم في عدم النفع ﴿انذارك

نيازي ﴿عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم اي انذارك و

نتايج ﴿عليهم﴾ متعلق به اى عندهم وهو مرفوع على انه خبر ان وقوله ﴿ءانذرتهم ام لم تنذرهم﴾ مرفوع المحل على انه فاعله او انه مبتدأ وذلك خبره قدم عليه اعتناء بشانه فالجملة خبر ان ﴿اى﴾ ان الذين كفروا مستوا وسيان عندهم في عدم الجدوى ﴿انذارك

معرب ﴿ عليهم ءانذتهم ام لم تنذرهم﴾ هذا النظم مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل من القول وقد سبق التفصيل في امثاله واذا اريد المعنى فسواء اسم بمعنى الاستواء نعت به كما نعت بالمصادر الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث سواء لانه في الاصل مصدر خبر ان قبله اى ان الذين كفروا مستو وعليهم متعلق بسواء والضمير راجع الى الذين والهمزة للاستفهام وانذرت ماض مخاطب من باب الافعال والتاء مرفوع المحل فاعله والضمير منصوب المحل مفعوله راجع الى الذين والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل سواء كما في الكشاف والقاضى او مبتدأ مؤخر وسواء خبر مقدم او خبر وسواء مبتدأ على الاختلاف بين النحاة وام عاطفة ولم جازمة وتنذر مضارع مخاطب مجزوم بها وفاعله فيه انت والضمير منصوب المحل مفعوله راجع الى الذين والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل عطف على محل ءانذرتهم ثم ان كلمة الاستفهام وام مجردتان عن معنى الاستفهام لمجرد الاستواء فلا يرد ما قيل ان التسوية تكون بين الشيئين وام لاحدهما فبينهما تناف الا ان يقال ان ام بمعنى الواو فانه مما لم يقل به احد قال السيرافي في شرح الكتاب سواء اذا دخلت بعدها الف الاستفهام لزمت ام بعدها كقولك سواء عليّ اقمت ام قعدت واذا كان بعد سواء فعلان بغير استفهام كان عطف احدهما على الآخر با وكقولك سواء على قمت وقعدت وقال الرضى سواء خبر مبتدأ محذوف اى الامر ان سواء فحينئذ جملة ءانذتهم ام تنذرهم بيان للامرين ﴿اى﴾ حرف تفسير ﴿انذارك

أيوبي ﴿ وعدم انذارك ﴾ وهو اشارة الى مضمون لم تنذرهم باخذ العدم من النفى وباضافة مصدره الى المخاطب وخبره قوله سواء يعنى ان انذارك وعدم انذارك سواء ﴿ ونحو تسمع بالمعيدى ﴾ يعنى ان نحو قول شاعر يقال له المنذر فقوله نحو معطوف على النحو السابق او على كقوله يعنى ان الفعل الذى يأول بالمصدر بغير هذه الوسائط الثلثة هو لفظ تسمع الواقع في قول المنذر تسمع بالمعيدى ﴿ خير من ان تراه ﴾ فقوله تسمع مبتدأ وقوله خير خبره ﴿ اي سماعك ﴾ وهو تفسير لتسمع حيث يأول بالمصدر لكونه مبتدأ ويضاف الى فاعله المخاطب وهذا تأويل بغير واسطة حرف من حروف المصدر وبغير تركيب مخصوص بصورة كالآية السابقة ولذا قال ﴿ وهذا الاخير ﴾ اي قوله تسمع

فتح الأسرار ﴿ وعدم انذارك ﴾ وحسن دخول الهمزة وام عليه لتقرير معنى الاستواء وتأكيده فانهما جردتا عن معنى الاستفهام لمجرد الاستواء ﴿ ونحو تسمع بالميعدى ﴾ خطاب لنفسه ﴿ خير من ان تراه ﴾ تسمع مرفوع مبتدأ جرد عن النسبة التامة والزمان واريد به معنى المصدر المضاف الى الفاعل والمعيدى منسوب الى معيد تصغير معد بالترخيم واصله ان المنذر سمع المعيدى واعجبه ما يبلغه من فصاحته وبلاغته فاراد زيارته فلما رآه استحقره وقال تسمع بالمعيدى خير من ان تراه فقال المعيدى الرجال ليسوا بجزور مما المرأ باصغريه لسانه وقلبه ان قال قال بلسانه وان قاتل قاتل بجنانه فاعجب المنذر كلامه ﴿ اي سماعك وهذا الاخير ﴾ شاذ

نيازي ﴿ عدم انذارك نحو ﴾ قول الشاعر ﴿ تسمع بالمعيدى خير من تراه اى سماعك ﴾ هذه الامثلة لما اريد بها المعنى المصدري بلا واسطة

نتايج ﴿ وعدم انذارك ﴾ وفيه اشارة الى ان المراد بالجملة هنا المصدر المضاف الى الفاعل والى ان الهمزة وام مجردتان عن معنى الاستفهام لتحقيق الاستواء بين مدخولهما كما جرد الامر والنهى عن معنييهما في قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم وانما عدل عنه الى الفعلية لما فيها من ايهام التجدد والتوصل الى ادخال الهمزة ومعاد لها عليها لافادة تقرير معنى الاستواء وتأكيده كما سبق اليه الاشارة ﴿ ونحو ﴾ قول المنذر حين رأى المعيدى واستحقره وقد بلغ اليه من كلامه ما يعجبه ﴿ تسمع ﴾ بالرفع مبتدأ بان جرد عن النسبة التامة والزمان واريد به معنى المصدر المضاف الى فاعله كما اشار اليه بالتفسير الاتى وجه العدول مثل ما مر واما على ما هو المشهور من انه بحذف ان ورفع الفعل لفقد عامله لفظا فليس مما نحن فيه ﴿ بالمعيدى ﴾ منسوب الى معيد تصغير معد على طريق الترخيم بحذف تشديد الدال استثقالا له مع ياء التصغير ﴿ خبر من ان تراه ﴾ خبره وهذا مثل لمن خبره خير من رؤيته ﴿ اى سماعك وهذا الاخير ﴾ اى مثل تسمع

معرب ﴿ وعدم انذارك ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اى سواء عليهم مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل مما قبله ﴿ ونحو ﴾ عطف على نحو او على كقوله او على الكاف ان كان بمعنى مثل كما مر ﴿ تسمع بالمعيدى خير من ان تراه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فتسمع مضارع مخاطب فاعله فيه انت والجملة في تأويل المفرد مرفوعة المحل مبتدأ وبالمعيدى متعلق بتسمع وخير خبره ومن حرف جر متعلق بخير وان مصدرية وتراه مضارع مخاطب منصوب تقديرا بها فاعله فيه انت والضمير منصوب المحل مفعوله راجع الى المعيدى والجملة في تأويل المفرد فمحلها القريب مجرور بمن ومحلها البعيد نصب مفعول به غير صريح لمتعلقه ﴿ اى ﴾ حرف تفسير ﴿ سماعك ﴾ مراد اللفظ مع محذوفه اي خير من ان تراه مجرور تقديرا عطف بيان او بدل الكل مما قبله ﴿ و ﴾ ابتدائية او اعتراضية ﴿ هذا ﴾ مرفوع المحل مبتدأ ﴿ الاخير ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذا

أيوبي ﴿ مقصور على السماع ﴾ اي مقصور على انه يسمع كـذا من اهل اللغة ولا يقاس عليه غيره واما ما ذكر من الاولين فيقاس عليه غـيره فانه يقاس على الآية الاولى كل فعل يقع مضافا اليه وعـلى الثانية كل فعل وقع على صورة الآية المذكورة ولما فرغ من بيان الجملة التي تقع موقع معرب فاعربت بوقـوعها فيه شرع في بيان جـملة لا تقع موقعه ولم يكن لها اعراب فقال ﴿ وفي غير هذين ﴾ اى في غير هذين ﴿ الموضعين ﴾ وهو ما لم تقع في موضع اريد بها لفظها وفـيما لم تقع في موضع اريد بهـا معناه المصدرى فقـوله في غير متـعلق بقوله ﴿ لا يكون ﴾ اى لا يكون في غيرهـما ﴿ له ﴾ اى للواقع في ذلك الغير ﴿ اعراب ﴾ كوقوعهـا صلة ابتدائية واعتـراضية وقوله ﴿ الا ان تقع ﴾ استثناء مفرغ من قوله لا يكون له اى لا يكون لذلك الغير اعراب في كل ما وقع فيه الا له اعراب وقت ان تقع تلك الجملة ﴿ خبر المبتدأ

فتح الأسرار ﴿ مقـصور على السـماع ﴾ وقيل هو بتـقدير ان ورفع المضـارع بعدم عامله لفـظا وفي هذا شذوذان اعتبار المؤثر بلا اثر وتقـديره بلا شرطه ﴿ وفي غـير هـذين ﴾ الموضـعين اللذين احدهمـا ما اريد به لفظه والآخـر ما اريد به معنى مصـدرى لا يكون له حكم الاسم المفرد لكونه في معناه ﴿ لا يكون له ﴾ اى للثانى الذى هو الجملة ﴿ اعراب ﴾ في وقت او بسبب ﴿ الا ﴾ وقت ﴿ ان تقع خبرا لمبتدأ ﴾ او بان تقع

نيازي ﴿ مقصور على السماع ﴾ من العرب ولا يقاس عليه غيره اذا وقعت الجملة ﴿ في غير هذين الموضعين ﴾ اى في الموضع الذى اريد بهـا لفظا ظاهر او الموضـوع الذى اريد بها المـعنى المصدرى مطلقـا ﴿ لا يكون ﴾ اى لا يوجد ﴿ له ﴾ اى للواقع في غيرهما ﴿ اعراب ﴾ في جميع الاوقات ﴿ الا ان تقع ﴾ اى الجملة ﴿ خبر لمبتدأ

نتايج ﴿ مقصور على السمـاع ﴾ من اهل اللغة ولا يقاس عليه غيره بخلاف غيـره مما سبق ﴿ و ﴾ الواقع ﴿ في غير هذين الموضعين ﴾ اللذين اريد بالجملة في احـدهما لفظها وفي الآخر معنى مصـدرى وذلك الغير هو الموضع الذى اريد بها فيه معناها المطابقى ﴿ لا يكون له ﴾ اي للواقع في ذلك الغير ﴿ اعراب الا ان تقع ﴾ اي الجملة ﴿ خبر المبتدأ

معرب ﴿ مقصور ﴾ خبر المبتدأ ﴿ على السماع ﴾ متعلق بمقصور ﴿ وفي غير ﴾ ظرف للا يكون الآتى ﴿ هذين ﴾ معرب مـجرور لفظا او مبنى على الياء مـجرور محلا مضـاف اليه واشارة الى المذكورين او المتقـدمين من الجملة التي اريد لفظهـا والجملة التي اريد بهـا معنى مـصدرى ﴿ لا ﴾ نافيـة ﴿ يكون ﴾ مـضارع ناقص ﴿ له ﴾ ظرف مـستـقر منصوب المحل خبر مقدم ليكون والضمير راجع الى غير ﴿ اعراب ﴾ اسمـه الموخر وجملته لا محل لهـا استيناف او عطف على ما قبلها بحسب المعنى كانه قيل في هذين يكون للجملة اعراب وفي غير هذين لا يكون الخ او مرفوعة المحل خبر مبتدأ محذوف اي الواقع في غير هذين لا يكون له اعراب وفي غير حينئذ ظرف الواقع وضمير له راجع اليه والجملة اسمية كما سبق ﴿ الا ﴾ للاستثناء ﴿ ان ﴾ مصدرية ﴿ تقع ﴾ مضارع منصوب ﴿ بها ﴾ فاعله او اسمية فيه راجع الي الجملة ﴿ خبـرا ﴾ حال من فاعل تقع او خبر منصوب له ان كان بمعنى تصير والجملة لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد منصوبة محلا ظرف للا يكون بتـقدير المضاف اى وقت ان تـقع عند الجمهـور او بتنزيل المصـدر المؤل منزلة الظرف عند بعض النحـاة وان كان اشهـر الاقوال انه لا يجـوز ما لـم يكن في المصدر المأول ما الدوامية فـقول ابى حيان ومن تابعه انه لم يقل احـد من النحاة بتقدير الوقت في المصدر المأول الذى لم يكن فـيه ما الدوامية مردود كما في حاشية القاضى للشهاب او مفعول به غير صريح للا يكون بحذف الجار اى بأن تقع وعلى كلا التقديرين هـذا المستثنى معرب على حسب العوامـل لكون الكلام غير موجب والمستثنى منه غير مذكور اي لا يكون له اعراب في جميع الاوقـات الا وقت ان تقع او لا يكون له اعـراب بسـبب الا بسـبب ان تقع ﴿ لمبتـدأ ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة لخبر ويحتمل كونه مرفوع المحل خبر لمبتدأ محذوف اي هو وقس عليه ما سيأتى

أيوبي ﴿ نحو زيد ابوه قائم ﴾ فان ابوه قائم جملة اسمية مرفوعة محلا على انها خبرٌ لمبتدأ ﴿ او خبرا ﴾ اي او ان تقع خبراً ﴿ لباب ان نحو ان زيدا قام ابوه ﴾ فان قام ابوه جملة فعلية مرفوعة محلا على انها خبر لان ﴿ فتكون ﴾ اى الجملة التي وقعت في الموضعين ﴿ مرفوعة المحل ﴾ فان الخبر فان الخبر في الموضعين هى من المرفوعات ﴿ اولباب كان ﴾ اى او تقع خبر الباب كان ﴿ نحو كان زيدا ابوه عالم ﴾ فان ابوه عالم جملة اسمية منصوبة محلا على انها خبر لكان ﴿ او لباب كاد ﴾ اى او تقع خبرا لباب كاد

فتح الأسرار ﴿ نحو زيد ابوه قائم ﴾ او خبرا ﴿ لباب ان ﴾ اى للحروف المشبهة بالفعل ﴿ نحو ان زيدا قام ابوه ﴾ وكذا خبر لا لنفي الجنس نحو لا غلام رجل اخوه عبد وخبر الا في المستثنى المنقطع نحو المعصية تبعد عن الجنة الا الطاعة تقرب ﴿ فتكون ﴾ الجملة الواقعة خبرا لواحد منهما ﴿ مرفوعة المحل او ﴾ تقع خبرا ﴿ لباب كان ﴾ اى الأفعال الناقصة ﴿ نحو كان زيد ابوه عالم او ﴾ خبرا ﴿ لباب كاد ﴾ اى الافعال المقاربة

نيازي ﴿ نحو زيد ابوه قائم او ﴾ تقع خبرا ﴿ لباب ان ﴾ اى الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر ﴿ نحو ان زيدا قائم ابوه فتكون ﴾ الواقعة خبر المبتدأ ولباب ان ﴿ مرفوعة المحل او ﴾ تقع خبرا ﴿ لباب كان ﴾ للافعال الناقصة او خبرا لما ولا المشبهتين بليس ﴿ نحو كان زيد ابوه عالم ﴾ وما زيد قام ابوه ﴿ او ﴾ تقع خبرا ﴿ لباب كاد ﴾ اى الافعال المقاربة

نتايج ﴿ نحو زيد ابوه قائم ﴾ مثال للجملة الاسمية ﴿ او ﴾ خبرا ﴿ لباب ان نحو ان زيدا قام ابوه ﴾ مثال للجملة الفعلية ﴿ فتكون ﴾ الجملة الواقعة خبرا لهما ﴿ مرفوعة المحل او ﴾ تقع خبرا ﴾ لباب كان نحو كان زيد ابوه عالم او ﴾ خبرا لباب ﴿ كاد

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد ابوه قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان والضمير الراجع الى زيد مضاف اليه وقائم خبر المبتدأ الثانى والجملة الصغرى مرفوعة المحل خبر المبتدأ الاول والجملة الكبرى لا محل لها استيناف ﴿ او لباب ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل او مرفوع المحل عطف على المبتدأ ﴿ ان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ان زيدا قام ابوه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فان حرف مشبهة بالفعل وزيدا اسمه وقام ماض وابوه فاعله والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى زيد والجملة الفعلية مرفوعة المحل خبر ان ﴿ فتكون ﴾ الفاء استيناف ولتفصيل المجمل المفهوم من الاستثناء او جوابية وقيل عاطفة وتكون منصوب بان عطف على تقع وتكون مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ او لباب ان ﴿ مرفوعة ﴾ خبر تكون وجملته استيناف او تفصيلية لشرط مقدر اى اذا كان الامر كذلك ﴿ المحل ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول ﴿ اولباب ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل او مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد ﴿ كان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ كان زيد ابوه عالم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فكان ماض ناقص وزيد أسمه وابوه مبتدأ والضمير الراجع الى زيد مضاف اليه وعالم خبره والجملة منصوبة المحل خبر كان ﴿ او لباب ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل او مرفوع المحل عطف على القريب او البعيد ﴿ كاد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه

أيوبي ﴿ نحو كاد زيد يخرج ﴾ وهذا اذا استعمل على اصله واما اذا استعمل خبره بان فيكون من قبيل المأول بالمصدر ﴿ او مفعولا ثانيا ﴾ اي او تقع مفعولا ثانيا ﴿ لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه ﴾ فاضل ﴿ او مفعولا ثالثا لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه فاضل او معلقا عنها ﴾ اى او تقع الجملة بعد باب علم حال كونها معلقا عن الجملة بحرف من اسباب التعليق التي ذكرت فيما سبق ﴿ نحو علمت اقائم زيد ﴾ فان جملة اقائم زيد اما اسمية ان جعل قائم خبرا مقدما وزيد مبتدأ مؤخرا واما فعلية ان جعل قائم مبتدأ وزيد فاعله سادا مسد الخبر وعلى التقديرين فهى منصوبة المحل على انها مفعول علم لكون هذه الجملة معلقا لا يبطل عمله معنى

فتح الأسرار ﴿ نحو كاد زيد يخرج او ﴾ تقع ﴿ مفعولا ثانيا لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه قائم او ﴾ مفعولا ﴿ ثالثا لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم او ﴾ تقع الجملة ﴿ معلقا عنها ﴾ نائب الفاعل لمعلقا ﴿ نحو علمت اقائم زيد ﴾ قائم مبتدأ وزيد فاعل سد مسد الخبر فيكون جملة فعلية او خبر مقدم وزيد مبتدأ فيكون جملة اسمية

نيازي ﴿ نحو كاد زيد يخرج او ﴾ تقع ﴿ مفعولا ثانيا لباب علم ﴾ اى الافعال المتعدية الى مفعولين ﴿ نحو علم زيد عمرا ابوه قائم او ﴾ تقع مفعولا ﴿ ثالثا لباب اعلم ﴾ اى الافعال المتعدية الى ثلثة مفاعيل ﴿ نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم او ﴾ تقع ﴿ معلقا عنها ﴾ اى الجملة باحد الاسباب التي تعلق الجملة بها ﴿ نحو علمت اقائم زيد

نتايج ﴿ نحو كاد زيد يخرج او ﴾ تقع ﴿ مفعولا ثانيا لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه قائم او مفعولا ثالثا لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم او ﴾ تقع الجملة ﴿ معلقا عنها ﴾ نائب الفاعل ﴿ نحو علمت اقائم زيد ﴾ فان اقائم زيد جملة فعلية ن جعل قائم رافعا لزيد كما عرفت والا فاسمية

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ كاد زيد يخرج ﴾ مرا اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فكاد ماض ناقص وزيد اسمه ويخرج مضارع مرفوع بعامل معنوى وفاعله تحته راجع الى زيد وهو معه جملة فعلية منصوبة المحل خبر كاد ﴿ او مفعولا ﴾ عطف على خبرا ﴿ ثانيا ﴾ صفته ﴿ لباب ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة مفعولا ثانيا وقد مر وجه آخر فلا تغفل ﴿ علم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ علم زيد عمرا ابوه قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فعلم ماض وزيد فاعله وعمرا مفعوله الاول وابوه مبتدأ والضمير الراجع الى عمرو مضاف اليه وقائم خبره والجملة منصوبة المحل مفعول ثان لعلم ﴿ او ثالثا ﴾ عطف على ثانيا ﴿ لباب ﴾ ظرف مستقر صفة ثالثا وقيل صفة لمفعولا فيما سبق بعد التقييد بثالثا ولا يخفى بعده فتدبر ﴿ اعلم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اعلم زيد عمرا بكراً ابوه قائم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعلم ماض وزيد فاعله وعمرا مفعوله الاول وبكرا مفعوله الثانى وابوه مبتدأ والضمير الراجع الى بكرا مضاف اليه وقائم خبره والجملة منصوبة المحل مفعوله الثالث ﴿ او معلقا ﴾ عطف على مفعولا او خبرا ﴿ عنها ﴾ متعلق بمعلقا ونائب الفاعل له والضمير راجع الى الجملة لا الى الالف واللام المقدر اى المعلق عنها كما زعم ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ علمت اقائم زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فعلمت فعل وفاعل والهمزة استفهامية وقائم مبتدأ وزيد فاعله ساد مسد الخبر والجملة فعلية عند المصنف منصوبة المحل مفعول به لعلمت قائم مقام المفعولين او قائم خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر والجملة اسمية منصوبة المحل مفعول به لعلمت كما سبق وفي هذا المثال اشكال بينا جوابه في بحث التعليق بعون الملك المتعال

أيوبي ﴿او حالا﴾ اى او تقع حالا ﴿نحو جاءنى زيد وهو راكب﴾ ثم فصل محل الكل بقوله ﴿فتكون﴾ اى الجملة الواقعة في هذه المواضع من خبر كان الى الحال ﴿منصوبة المحل﴾ لوقوعها في موقع المنصوبات* ثم انه لما فرغ من بيان ما تقع مرفوعة منصوبة شرع في بيان الواقعة مجزومة فقال ﴿او جوابا بالشرط جازم بعد الفاء﴾ اى التي تجئ للربط في الجزاء الذى لا يؤثر فيه اداة وهى ما وقع الجزاء فيه ماضيا بالفاء او جملة اسمية فان اداة الشرط لما لم تؤثر في لفظه ولم يكن مجزوما بها الا محالة انها تؤثر في جملتها ﴿او بعد﴾ اى او وقع الجواب بعد ﴿اذا﴾ وهى التى للمفاجأة

فتح الأسرار ﴿او﴾ تقع ﴿حالا نحو جاءنى زيد وهو راكب فتكون﴾ الجملة الواقعة في احد هذا المواضع ﴿منصوبة المحل﴾ لكون كل منها من المنصوبات وكذا ما وقع خبرا لما اولا الحجازيتين نحو ما زيد ابوه جاهل ولا رجل غلامه افضل ﴿او﴾ تقع الجملة ﴿جوابا﴾ كائنا ﴿لشرط جازم﴾ كائنا ذلك الجواب ﴿بعد الفاء﴾ الشرط الجملة الأولى من الشرطية والجواب الجملة الثانية قيد بالجازم لان غيره من ادوات الشرط لا يعمل وبقوله بعد الفاء لانه اذا لم يكن كذلك لا يكون له اعراب سيجئ ان شاء الله تعالى ﴿او﴾ بعد ﴿اذا للمفاجاة﴾ النائبة عن الفاء في الجملة الاسمية في الربط لدلالته على حدوث امر بعد امر ففيه معنى التعقيب

نيازي ﴿او﴾ تقع ﴿حالا﴾ عن ذى الحال ﴿نحو جاءنى زيد و﴾ الحال ﴿هو﴾ اى زيد ﴿راكب فتكون﴾ الجملة الواقعة في هذه المواضع من خبر كان الى الحال ﴿منصوبة المحل﴾ ولها محل من الاعراب ﴿او﴾ تقع الجملة ﴿جوابا لشرط جازم﴾ واقعا ﴿بعد الفاء﴾ الذى يجئ لربط جملة لا تأثير لاداة الشرط فيها كما سيجئ ﴿او﴾ واقعا بعد ﴿اذا﴾ للمفاجاة التي تنبئ عن حدوث امر بعد امر نحو ان اسلموا اذا هم يدخلون الجنة

نتايج ﴿او﴾ تقع ﴿حالا نحو جاءنى زيد وهو راكب فتكون﴾ الجملة الواقعة في هذه المواضع من خبر كان الى الحال ﴿منصوبة المحل او﴾ تقع الجملة ﴿جوابا لشرط جازم بعد الفاء﴾ الذى يجئ للربط فيما لا تأثير لاداة الشرط فيه ولو من وجه سيجئ تفصيل ما تؤثر فيه الافادة وما لا تؤثر فيه وما يمتنع فيه الفاء او يجب او يجوز فيه الوجهان ﴿او﴾ بعد ﴿اذا﴾ التي للمفاجأة وتنوب مع الجملة الاسمية مناب الفاء في الربط لان معناها ينبئ عن حدوث امر بعد امر ففيها معنى الفاء التعقيبية كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذاهم يقنطون

معرب ﴿او حالا﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿نحو﴾ معلوم ﴿جاءنى زيد وهو راكب﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاءنى ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله وزيد فاعله والواو حالية وهو مرفوع المحل مبتدأ راجع الى زيد وراكب خبره والجملة منصوبة المحل حال من زيد ﴿فتكون﴾ الفاء للاستيناف او للتفصيل او جوابية او تكون مضارع ناقص واسمه فيه راجع الي الجملة الواقعة خبر الباب كان او كاد او مفعولا ثانيا لباب علم او ثالثا لباب اعلم او معلقا عنها او حالا ﴿منصوبة﴾ خبر تكون وجملته لا محل لها استيناف او تفصيلية او جواب اذا المقدر ﴿المحل﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب المحل علي التشبيه بالمفعول ﴿او جوابا﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿لشرط﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة جوابا او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو ﴿جازم﴾ صفة شرط ﴿بعد﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة بعد صفة لجوابا او حال من ضمير المستكن في لشرط وقيل ظرف لتقع الواقع قبل المعطوف عليه ﴿الفاء﴾ مضاف اليه ﴿او اذا﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على الفاء

أيوبي ﴿ نحو ان تكرمنى فانت مكرم ﴾ بفتح الراء فان قوله فانت مكرم جملة اسمية وقعت جوابا لشرط ولم تؤثر فيه اداة الشرط ﴿ فتكون ﴾ اى الجملة الواقعة بعد الفاء او اذا ﴿ مجزومة المحل ﴾ ومثال الواقعة بعد اذا كقوله تعالى* وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون* ولما فرغ من بيان ما وقعت في موقع المعمول بالاصالة شرع في بيان ما وقعت في موقع المعمول بالتبعية فقال ﴿ او صفة ﴾ اى او ان تقع الجملة صفة ﴿ لنكرة ﴾ وقوله لنكرة قيد وقوعى فان الجملة لكونها في حكم النكرة لصحة تأويلها بالنكرة لا تقع صفة الا لنكرة ﴿ نحو جاءنى رجل ابوه قائم ﴾ فان ابوه قائم جملة اسمية مرفوعة محلا على انها صفة لرجل ومقام وقوع الصفة لنكرة مقام مفرد ﴿ او معطوفة ﴾ اى او تقع الجملة معطوفة ﴿ على مفرد نحو زيد ضارب ويقتل ﴾ فان جملة يقتل معطوفة على ضارب ولكونها معطوفة على مفرد مرفوع يكون محلها مرفوعا

فتح الأسرار ﴿ نحو ان تكرمنى فانت مكرم ﴾ او فاكرمك وقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ﴿ فتكون ﴾ الجملة الجوابية بعدهما ﴿ مجزومة المحل او ﴾ تقع ﴿ صفة لنكرة ﴾ حقيقة ﴿ نحو جاءنى رجل ابوه عالم ﴾ او حكما مثل ولقد امر على اللئيم يسبنى ﴿ او معطوفة على ﴾ اسم ﴿ مفرد ﴾ ليس بجملة ﴿ نحو زيد ضارب ويقتل ﴾ والزيدان ضاربان ويقتلان

نيازي ﴿ نحو ان تكرمنى فانت مكرم ﴾ مثال لجملة وقعت بعد الفاء ﴿ فتكون ﴾ الجملة الواقعة جوابا لجازم بعد الفاء واذا ﴿ مجزومة المحل او ﴾ تكون الجملة ﴿ صفة لنكرة جاءنى رجل ابوه قائم او ﴾ تكون الجملة ﴿ معطوفة على مفرد ﴾ معرب نحو زيد ضارب ويقتل ﴾ عطف على ضارب

نتايج ﴿ نحو ان تكرمنى فانت مكرم فتكون ﴾ الجملة الواقعة بعدهما جوابا لشرط جازم ﴿ مجزومة المحل ﴾ لكونها جوابا لشرط جازم لامتناع الجزم في لفظها ولو تقديرا فيكون محلا سيجئ الفرق بين المحلى والتقديرى ﴿ او ﴾ تقع ﴿ صفة لنكرة ﴾ لعدم صحة وقوعها صفة لمعرفة لكونها في حكم النكرة لصحة تأويلها بها ﴿ نحو جاءنى رجل ابوه قائم ﴾ فيصح التأويل بقائم ابوه ﴿ او معطوفة على مفرد نحو زيد ضارب ويقتل

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ان تكرمنى فانت مكرم ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذار اريد المعنى فان شرطية وتكرم مضارع مجزوم بها فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله والجملة لا محل لها فعل الشرط والفاء جوابية وانت مرفوع المحل مبتدأ ومكرم خبره والجملة مجزومة المحل جزاء الشرط ﴿ فتكون ﴾ الفاء كفاء تكون السابق وتكون مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الجملة الواقعة جوابا للشرط المذكور ﴿ مجزومة ﴾ خبر تكون وجملته استيناف او تفصيل او جواب اذا المقدر ﴿ المحل ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب المحل على التشبيه بالمفعول ﴿ او صفة ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ لنكرة ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة الصفة او خبر مبتدأ محذوف اى هى ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ جاءنى رجل قائم ابوه ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فجاء ماض والنون وقاية والياء منصوب المحل مفعوله ورجل فاعله وابوه مبتدأ والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى رجل وقائم خبره والجملة مرفوعة المحل صفة رجل ﴿ او معطوفة ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ على مفرد ﴾ متعلق بمعطوفة ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد ضارب ويقتل ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وضارب خبره والواو عاطفة ويقتل مضارع فاعله فيه راجع الى زيد والجملة مرفوعة المحل عطف على ضارب

أيوبي وقوله ﴿ او جملة ﴾ بالجر معطوف على قوله مفرد يعنى او تقع الجملة معطوفة على جملة ﴿ لها محل من الاعراب ﴾ نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد فان جملة ابنه قاعد معطوفة على جملة ابوه قائم ولوقوعها خبرا للمبتدأ يكون لها اعراب وكذا يكون للمعطوف عليها اعراب ﴿ او بدلا ﴾ اى او تقع الجملة بدلا ﴿ من احدهما ﴾ اي اما من المفرد او من الجملة التي لها محل من الاعراب فمثال البدل من المفرد نحو قوله تعالى* واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فان جملة هذا الا بشر بدل من النجوى وهو مفرد منصوب تقديرا على انه مفعول به صريح لاسروا ومثال البدل من الجملة التي لها محل من الاعراب

فتح الأسرار ﴿ او ﴾ معطوفة على ﴿ جملة لها محل من الاعراب ﴾ من الجمل السابقة ﴿ نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد ﴾ وجاءنى رجل ابوه عالم وابنه كامل ﴿ او ﴾ تقع ﴿ بدلا من احدهما ﴾ اى المفرد والجملة التي لها محل من الاعراب نحو قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فان جملة هل هذا الا بشر بدل من النجوى على وجه وتفسير على وجه وقوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون

نيازي ﴿ او ﴾ تكون الجملة معطوفة ﴿ على جملة لها ﴾ اى للجملة ﴿ محل من الاعراب نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد ﴾ فالادب عكسه ﴿ او ﴾ تكون ﴿ بدلا من احدهما ﴾ اى من المفرد

نتايج ﴿ او ﴾ معطوفة على ﴿ جملة لها محل من الاعراب نحو زيد ابوه قائم وابنه قاعد او ﴾ تقع ﴿ بدلا من احدهما ﴾ اى المفرد والجملة التي لها محل من الاعراب لكونها او فى منه في تأدية المراد مثل قوله تعالى* هل هذا الا بشر مثلكم فانه بدل من النجوى في قوله تعالى* واسروا النجوي الذين ظلموا كما قيل وقيل تفسير له وقوله تعالى لا يؤمنون فانه بدل على وجه من قوله تعالى* سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لكونه او في تأدية المراد الذى هو عدم حصول الإيمان منهم اصلا فانه يدل عليه مطابقة بخلاف ما قبله فانه يدل عليه التزاما وبيان له على وجهه كما صرح به الفاضل العصام في حاشية انوار التنزيل لكونه اوضح منه واما الامثلة التي اوردها المعانيون

معرب ﴿ او جملة ﴾ عطف على مفرد ﴿ لها ﴾ ظرف مستقر ﴿ محل ﴾ فاعله او مبتدأ مؤخر ولها خبر مقدم والجملة الفعلية او الاسمية مجرورة المحل صفة جملة ﴿ من الاعراب ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة محل او منصوب المحل حال من ضميره المستكن في لها ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد ابوه قائم وابنه قاعد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثان مضاف الى الضمير الراجع الى زيد وقائم خبر المبتدأ الثانى والجملة اسمية صغرى مرفوعة المحل خبر المبتدأ الاول وهو معه جملة اسمية كبرى لا محل لها استيناف والواو عاطفة وابنه مبتدأ مضاف الى الضمير الراجع الى زيد وقاعد خبره والجملة مرفوعة المحل عطف على الجملة الصغرى ويجوز كون ابنه عطفا على ابوه وقاعد عطفا على قائم لكن لا يكون مما نحن فيه ﴿ او بدلا ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ من احدهما ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة بدلا والضمير الراجع الى المفرد والجملة المذكورة مضاف اليه وقبل من احدهما متعلق ببدلا

أيوبي نحو قوله تعالى* ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون* فان جملة لا يؤمنون بدل من جملة سواء عليهم ءانذرتهم وهي جملة لها محل من الاعراب لوقوعها في محل الخبر لان الذين ﴿او تأكيدا﴾ اي اوتقع الجملة تأكيدا لفظيا ﴿للثانية﴾ اى للجملة التي لا محل لها من الاعراب فقط لا للمفرد فان الجملة لا تقع تأكيدا لمفرد فمثال البدل الجملة الفعلية نحو زيد ضرب ضرب ومثال بدل الجملة الاسمية نحو زيد ابوه قائم فان جملة ضرب في المثال الاول وجملة ابوه قائم في المثال الثانى بدلان لفظيان من الجملة التي وقعت قبلهما ﴿او بيانا﴾ اى او تقع الجملة عطف بيان ﴿لها﴾ اى للثانية التي هى جملة لها محل من الاعراب وقوله ﴿على رأى﴾ خبر لمبتدأ محذوف يعنى جواز وقوعها بدلا وعطف بيان مبنى على مذهب اهل المعانى فان الجملة انما تكون بدلا عطف بيان على رأى اهل المعانى لا على رأى النحاة ثم استأنف الاشارة الى اعراب هذه التوابع فقال ﴿فيكون اعرابها﴾ اي اعراب الجمل الواقعة صفة ومعطوفة وبدلا وتأكيدا وبيانا ﴿على حسب اعراب المتبوع﴾ وهو ظرف مستقر على انها خبر يكون اى يكون اعرابها ثابتا مبنيا على اعراب يكون مطابقا لاعراب متبوعها فان المذكورات من قبيل المعمول بالتبعية كما سيجئ

فتح الأسرار فان لا يؤمنون بدل من جملة سواء عليهم ءانذرتهم على وجه وبيان على وجه ﴿او تأكيدا للثانية﴾ اى الجملة ولا تقع تأكيدا للمفرد لان اللفظى بتكرير اللفظ الاول والمعنوى بالالفاظ مخصوصة والجملة ليست منها نحو زيد ابوه عالم وعمروا اكرم ابنه اكرم ابنه ﴿او بيانا لها﴾ اى للجملة ﴿على رأى﴾ وهو رأى اهل البلاغة نحو لا يؤمنون على وجه كما ذكر وانكر النحاة ذلك قالوا عطف البيان لا تكون جملة ولا تابعا لها كالصفة وبعضهم انكر كون الجملة بدلا ايضا ﴿فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع من رفع ونصب وجر وجزم

نيازي والجملة المعربة ﴿او﴾ تكون ﴿تأكيد للثانية﴾ اى للجملة المعربة نحو زيد ضرب ضرب وزيد ابوه قائم ابوه قائم ﴿او﴾ تكون الجملة ﴿بيانا﴾ اى عطف بيان ﴿لها﴾ اى للجملة المعربة حال كونه مبنيا ﴿على رأى﴾ اي على رأى مذهب اهل المعانى ﴿فيكون اعرابها﴾ اى الجملة التى كانت عطف بيان او تأكيدا او بدلا او معطوفا او صفة ﴿على حسب﴾ اى مثل ﴿اعراب المتبوع﴾ رفعا ونصبا وجرا وجزما

نتايج فهى مما ليس له محل من الاعراب فمن اوردها في هذا المحل فانما قصد تصوير وقوع الجملة بدلا او بيانا ﴿او تأكيدا﴾ لا تمثيلا لما هو تابع لما له محل من الاعراب ﴿او تأكيدا للثانية﴾ اى الجملة التي لها محل من الاعراب نحو زيد ضرب ضرب وزيد ابوه قائم ابوه قائم ﴿او بيانا لها﴾ اى للثانية لخفائها ﴿على رأى﴾ اى رأي اهل المعانى وقال ابن هشام في مغنى اللبيب في بيان الفرق بينه وبين البدل انه لا يكون جملة ولا تابعا لها كالنعت بخلاف البدل وقال في موضع آخر ولم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل جملة ﴿فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع﴾ ان كان اعرابه رفعا فاعرابها رفع وان نصبا فنصب وان جرا فجر وان جزما فجزم

معرب وفيه نظر لان المراد بالبدل هنا معناه الاصطلاحى لا اللغوى فلا يصح ان يكون متعلقا لانه ليس بفعل ولا شبهه ولا معناه الا ان يقال تعلقه باعتبار معناه اللغوى وقد مر تفصيله ﴿او تأكيدا﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿للثانية﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة للتأكيد او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو وقيل متعلق بتأكيد ﴿وبيانا﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿لها﴾ ظرف مستقر منصوب المحل صفة للبيان او مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى هو وقيل متعلق بالبيان والضمير الراجع الى الثانية ﴿على رأى﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اي هذا ﴿فيكون﴾ الفاء استيناف او تفصيل او جواب اذا المقدر ويكون مضارع ناقص ﴿اعرابها﴾ اسم يكون والضمير الراجع الى الجملة الواقعة تابعا مضاف اليه ﴿على حسب﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكون والجملة لا محل لها استيناف او تفصيل او جواب اذا المقدر ﴿اعراب﴾ مضاف اليه ﴿المتبوع﴾ مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ فظهر من هذه الجملة ﴾ اجمال لما فصله فيما قبل والفاء فيه فذلكة اى ظهر من جملة ما ذكر من قوله فان اريد الى ما ذكر هناك وفائدته حصول العلمين للطالب احدهما علم تفصيلي والثانى علم اجمالى وهو اولى من علم واحد ﴿ ان الجملة ﴾ اي جنس الجملة ﴿ قسمان قسم في تأويل المفرد فيكون له اعراب في كل موضع كالمفرد ﴾ اي كما يكون للمفرد اعراب في كل موضع فان كلامنا في مفرد يقع مركبا مع عامله فلا يردان من المفرد ما لا يكون له اعراب كما في مقام التعداد ﴿ وذلك ﴾ اى القسم الذى يكون في تأويل المفرد ﴿ ايضا ﴾ اى كانقسام مطلق الجملة عليهما ﴿ قسمان ﴾ وقوله ﴿ ما اريد ﴾ خبر لمبتدأ محذوف اى الاول من القسمين ما اريد ﴿ به لفظه ﴾ اى جملة اريد بها لفظها

فتح الأسرار ﴿ فظهر من هذه الجملة ﴾ اى مجموع ما ذكر من قوله فان اريد بها لفظها الى هنا لما كان في التفصيل نوع املال وعسر ضبط اجمله تيسيرا للضبط وتسهيلا للحفظ ﴿ ان الجملة قسمان قسم في تأويل المفرد ﴾ وفي حكمه ﴿ فيكون له اعراب في كل موضع ﴾ على حسب اقتضاء العامل كالمفرد ﴿ ﴿ وذلك ﴾ القسم ﴿ ايضا ﴾ اي كمطلق الجملة ﴿ قسمان ﴾ الاول ﴿ ما ﴾ اي قسم ﴿ اريد به لفظه ﴾

نيازي ﴿ فظهر من هذه الجملة ﴾ اى من جملة الالفاظ التي ذكرت من قوله فاذا اريد بالجملة لفظها الى ههنا ﴿ ان الجملة ﴾ اسمية او فعلية ﴿ قسمان ﴾ الاول ﴿ قسم في تأويل المفرد فيكون له ﴾ اي فيوجد لذلك القسم من الجملة ﴿ اعراب في كل موضع ﴾ كالمفرد ﴿ وذلك ﴾ القسم الاول ﴿ ايضا ﴾ كالجملة مطلقا﴿ قسمان ﴾ الاول ﴿ ما ﴾ اي جملة ﴿ اريد به ﴾ اى تلك الجملة والتذكير فيه وفى البواقى بالنظر الى لفظ ما ﴿ لفظه ﴾ اي الجملة

نتايج ولما بين احوا الجملة بنوع تفصيل فكان فيه نوع حرج وعسر اراد ان يبين محصوله على وجه الاجمال ليسهل ضبطه وحفظه بلا املال فقال ﴿ فظهر من هذه الجملة ﴾ اى من قوله فان اريد بالجملة الى هنا ﴿ ان الجملة قسمان قسم في تأويل المفرد فيكون له اعراب في كل موضع ﴾ كالمفرد الكلام في الالفاظ الواقعة في التركيب ﴿ وذلك ﴾ القسم ﴿ ايضا ﴾ اى كالجملة مطلقة ﴿ قسمان ﴾ الاول ﴿ ما اريد به لفظه

معرب ﴿ فظهر ﴾ الفاء فذلكة وهى التي تدخل على الاجمال بعد التفصيل كما في حاشية القاضى للشهاب وظهر ماض ﴿ من هذه ﴾ متعلق بظهر ﴿ الجملة ﴾ صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه ﴿ ان ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿ الجملة ﴾ اسم ان ﴿ قسمان ﴾ خبره واسمه وخبره جملة اسمية لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد مرفوعة المحل فاعل ظهر ﴿ قسم ﴾ مبتدأ مخصص بصفة مقدرة اى منهما ﴿ في تأويل ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة استيناف ﴿ المفرد ﴾ مضاف اليه ﴿ فيكون ﴾ الفاء كفاء يكون السابق ويكون مضارع ناقص ﴿ له ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر مقدم ليكون والضمير راجع الى القسم المذكور ﴿ اعراب ﴾ اسمه المؤخر والجملة كجملة يكون السابق ﴿ في كل ﴾ ظرف ليكون وقيل للظرف المستقر وهو له ﴿ موضع ﴾ مضاف اليه ﴿ و ﴾ استيناف ﴿ ذلك ﴾ مرفوع المحل مبتدأ واشارة الى هذا القسم ﴿ ايضا ﴾ مفعول مطلق لآض المقدر وقد مر وجه آخر فلا تغفل ﴿ قسمان ﴾ خبر المبتدأ ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى الاول وقد مر في امثاله احتمال آخر فلا تغفل ﴿ اريد ﴾ ماض مجهول ﴿ به ﴾ متعلق باريد والضمير الراجع الى ما ﴿ لفظه ﴾ نائب الفاعل والضمير الراجع الى ما مضاف اليه والجملة صفة ما اوصلته

أيوبي وقوله ﴿ وما اريد به معنى مصدرى ﴾ خبر لمحذوف ايضا اى القسم الثانى منها جملة اريد بها معنى مصدرى بتأويل ما كما عرفت وقوله ﴿ وقسم ﴾ بالرفع مبتدأ وقوله ﴿ من الجملة ﴾ ظرف مستقر على انه صفة للقسم وقوله ﴿ لا يكون في تأويل المفرد ﴾ خبره اى لا يكون مأولة بالتأويل المذكور ولا ينافي في هذا ان تكون مأولة بتأويل غير ما ذكر ﴿ فلا تكون ﴾ اى الجملة التى لا تكون في تأويل المفرد ﴿ معمولة ﴾ في جميع المواضع لكون الاصل في الجملة ان لا تكون معمولة لكونها مستقلة في الافادة وقوله ﴿ الا في خمسة مواضع ﴾ استثناء مفرغ من قوله لا تكون معمولة اى لا تكون كذلك في كل موضع الا في خمسة مواضع ﴿ خبر ﴾ اى الاول من الخمسة وقوعها خبرا لمبتدأ او لان ونحوها ﴿ ومفعول ﴾ اى الثانى مفعول ﴿ وجواب ﴾ اى والثالث جواب لشرط جازم مع الفاء او اذا كما مر

فتح الأسرار ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ ما اريد به معنى مصدرى ﴾ بواسطة او بدونها ﴿ وقسم من الجملة ﴾ صرح به مع ظهوره لئلا يتوهم من اول الامر انه قسم من القسم الاول لقربه وبعد الجملة ﴿ لا يكون في تأويل المفرد ﴾ بالمعنى الذى ذكر ﴿ فلا تكون معمولة ﴾ في موضع لعدم الموجب واستقلالها بالافادة ﴿ الا في خمسة مواضع خبر ﴾ اى خبر كان ﴿ مفعول ﴾ اي مفعول كان مما سبق حتى المعلق عنه ﴿ وجواب ﴾ شرط جازم مع الفاء او اذا

نيازي ﴿ و ﴾ القسم الثانى ﴿ ما ﴾ اي جملة ﴿ اريد به ﴾ اى بتلك الجملة ﴿ معنى مصدرى ﴾ بلا واسطة او بواسطة فيوجد لها اعراب في كل موضع ايضا ﴿ وقسم من ﴾ مطلق ﴿ الجملة لا يكون ﴾ اى القسم ﴿ في تأويل المفرد فلا تكون ﴾ تلك الجملة ﴿ معمولة ﴾ في جميع المواضع ﴿ الا في خمسة مواضع ﴾ الاول ﴿ خبر و ﴾ الثانى ﴿ مفعول ﴾ ثان اوثالث ﴿ و ﴾ الثالث ﴿ جواب شرط جازم مع الفاء او اذا

نتايج ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ ما اريد به معنى مصدرى وقسم من الجملة ﴾ صرح بها مع ظهور مقسميتها لبعدها ولئلا يتوهم من اول الامر ان هذا قسم من القسم الاول منها ﴿ لا يكون في تأويل المفرد ﴾ بالتأويل المذكور وان صح كونها في تأويله بغيره ﴿ فلا تكون معمولة ﴾ في جميع المواضع لاستقلالها بالافادة ﴿ الا في خمسة مواضع خبر ﴾ اى خبر كان ﴿ ومفعول ﴾ ثان وثالث ﴿ وجواب شرط جازم مع الفاء او اذا

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة لا محل لها عطف على ما قبلها ﴿ اريد ﴾ ماض مجهول ﴿ به ﴾ متعلق باريد والضمير راجع الى ما ﴿ معنى ﴾ مرفوع تقديرا نائب الفاعل والجملة صفة ما اوصلته ﴿ مصدرى ﴾ صفة معنى ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ قسم ﴾ مبتدأ ﴿ من الجملة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة القسم ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى القسم ﴿ في تأويل ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر يكون وجملته مرفوعة المحل خبر المبتدأ والجملة الاسمية لا محل لها عطف على جملة قسم في تأويل المفرد ﴿ المفرد ﴾ مضاف اليه ﴿ فلا ﴾ الفاء عاطفة او استيناف او للتفصيل او جوابية ولا نافية ﴿ تكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى الجملة المذكورة ﴿ معمولة ﴾ خبر تكون وجملته مرفوعة المحل عطف على جملة لا تكون في تأويل المفرد او لا محل لها استيناف او تفصيلية او جواب اذا المقدر ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ في خمسة ﴾ ظرف للا تكون ﴿ مواضع ﴾ مجرورة بالفتحة لكونها غير منصرفة مضاف اليها ﴿ خبر ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول والجملة لا محل لها استيناف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مفعول ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة عطف على ما قبلها ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ جواب ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثالث والجملة عطف على القريبة او البعيدة ﴿ شرط ﴾ مضاف اليه ﴿ جازم ﴾ صفة شرط ﴿ مع ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة جواب او خبر مبتدأ محذوف اي هو ﴿ الفاء ﴾ مضاف اليه ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ اذا ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على الفاء

أيوبي ﴿ وحال ﴾ اى والرابع حال ﴿ وتابع ﴾ اى والخامس تابع لمفرد او الجملة لها محل من الاعراب * ولما فرغ من بيان المقدمة شرع في المقصود وهو تقسيم المعمول وبيان حكم كل منه فقال ﴿ ثم ﴾ ان ﴿ المعمول ﴾ وهو معطوف على قوله ان الالفاظ يعنى اعلم اولا ان الالفاظ الموضوعة كذا ثم اعلم بعدما علمته ما لايكون معمولا ان المعمول ﴿ على نوعين معمول بالاصالة ﴾ اى النوع الاول منهما معمول بالاصالة اي بقيام مقتضى الاعراب به ﴿ ومعمول بالتبعية ﴾ اى والثانى بسبب كونه تابعا لما قام به مقتضى الاعراب ﴿ الاول ﴾ اى النوع الاول وهو المعمول بالاصالة ﴿ اربعة اقسام ﴾ من حيث اشتمالها لانواع الاعراب

فتح الأسرار ﴿ وحال وتابع ﴾ لمفرد او جملة لها محل من الاعراب ﴿ ثم ﴾ اي بعد ما علمت ما لا يكون معمولا وما يكون اعلم ان ﴿ المعمول ﴾ وهو ما فيه الاعراب لفظا او تقديرا أو محلا ﴿ على نوعين ﴾ احدهما ﴿ معمول بالاصالة ﴾ اى معمول ملتبس باصالته فيه لكون معموليته لذاته لا لتبعيته لمعمول ﴿ و ﴾ ثانيهما ﴿ معمول بالتبعية ﴾ اى بكونه تابعا لمعمول النوع ﴿ الاول ﴾ وهو المعمول بالاصالة ﴿ اربعة اقسام ﴾ لان المعمولية لحسب اقتضاء العامل وهو رافع وناصب وجار وجازم فالمعمول

نيازي ﴿ و ﴾ الرابع ﴿ حال و ﴾ الخامس ﴿ تابع ﴾ اى معمول بالتبعية ﴿ ثم ﴾ ان ﴿ المعمول ﴾ اى بعدما علمت ما لا يكون معمولا وما يكون معمولا اعلم ان المعمول ﴿ على نوعين ﴾ النوع الاول ﴿ معمول بالاصالة ﴾ وبلا واسطة ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ معمول بالتعبية ﴾ اي بكونه تابعة للمعمول ﴿ الاول ﴾ اى المعمول بالاصالة ﴿ اربعة اقسام ﴾ القسم الأول

نتايج ﴿ وحال وتابع ﴾ لمفرد او جملة لها محل من الاعراب ﴿ ثم ﴾ اى بعدما علمت ما لا يكون معمولا وما يكون معمولا اعلم ان ﴿ المعمول على نوعين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية ﴾ اى بكونه تبعا وهو بمعنى التابع ومشترك بين الواحد والجماعة النوع ﴿ الاول ﴾ من النوعين وهو المعمول بالاصالة ﴿ اربعة اقسام

معرب ﴿ وحال ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الرابع والجملة عطف على القريبة او البعيدة ﴿ وتابع ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى والخامس والجملة عطف على القريبة او البعيدة ويجوز كون خبر مع ما عطف عليه عطف بيان او بدل الكل من خمسة مواضع او خبر مبتدأ محذوف اى هى او مفعول اعنى المقدر مع قطع النظر عن تحمل رسم الخط كما مر تفصيله في امثاله ﴿ ثم ﴾ عاطفة ﴿ المعمول ﴾ نصب عطف اسم ان في اول الباب الثانى ﴿ على نوعين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل عطف على خبره من قبيل عطف الشيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد ويجوز كون ثم حرف ابتداء فحينئذ المعمول مبتدأ وعلى نوعين خبره والجملة لا محل لها استيناف ﴿ معمول ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول والجملة لا محل لها استيناف ﴿ بالاصالة ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة معمول وقيل متعلق بمعمول لما فيه من معنى المتأثر ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ معمول ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة عطف على ما قبلها ﴿ بالتبعية ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة معمول وقيل متعلق بالمعمول لما فيه من معنى المتأثر وقد مر في امثالهما توجيهات اخر فلا تغفل ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ اربعة ﴾ خبره والجملة لا محل لها استيناف ﴿ اقسام ﴾ مضاف اليها

أيوبي ﴿ مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم ﴾ فالاولان مشتركان بين الاسم والفعل والثالث مختص بالاسم والرابع مختص بالفعل ﴿ الاول ﴾ اى القسم المرفوع الاول ﴿ الفاعل ﴾ اى معمول يقال له الفاعل في اصطلاح النحاة

فتح الأسرار ﴿ مرفوع ومنصوب ﴾ مشتركا بين الاسم والفعل ﴿ ومجرور ﴾ مختص بالاسم ﴿ ومجزوم ﴾ مختص بالفعل اصالة ولما سوق الاجمال التفصيل قال ﴿ اما ﴾ المعمول ﴿ المرفوع فتسعة ﴾ ثمانية منها اسم حقيقة او حكما وواحد فعل ﴿ الاول ﴾ من التسعة ﴿ الفاعل ﴾ قدمه لانه اصل المرفوعات لكونه عامله فعلا اصالة وهو قوى لفظى ونائب الفاعل نائب عنه والمبتدأ عامله معنوى وقوة العامل يقتضى قوة المعمول والنائبة يقتضى اصالة المنسوب عنه

نيازي ﴿ مرفوع ﴾ بالاصالة ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ منصوب و ﴾ الثالث ﴿ مجرور ﴾ الرابع ﴿ مجزوم اما ﴾ المعمول ﴿ المرفوع فتسعة ﴾ بالاستقراء المرفوع ﴿ الاول الفاعل

نتايج ﴿ مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم اما المرفوع فتسعة ﴾ ثمانية منها اسماء اربعة اصول واربعة ملحقة بها وواحد بها منها الفعل المضارع ﴿ الاول الفاعل ﴾ قدمه لانه اصل المرفوعات عند الجمهور لانه في الاغلب جزء الجملة الفعلية التي هى اصل الجمل لانها اشد امتزاجا لان اول جزء بها الفعل وهو لكون النسبة الى الفاعل معتبرة في وضعه يقتضى الارتباط به من اول الامر بخلاف المبتدأ فانه اسم مستقل لا يقتضى لذاته ارتباطا بشئ ولان عامله اقوى لكونه لفظيا مثله ومناسبة العامل مع المعمول موجبة لقوة عمله الذى هو الرفع فيكون اقوى في المرفوعية من المبتدأ وهى امارة الاصالة واذا ثبت اصالته بالنسبة الى المبتدأ الذى لا نزاع في اصالته بالنسبة الى سائر المرفوعات غير النائب يثبت اصالته بالنسبة اليها بلا شبهة واما اصالته بالنسبة الى النائب فغنى عن البيان وقيل اصل المرفوعات المبتدأ لانه باق على ما هو الاصل في المسند اليه وهو التقدم بخلاف الفاعل ولانه يحكم عليه بجامد ومشتق فكان اقوى بخلاف الفاعل فانه لا يحكم عليه الا بالمشتق وفيه ان افادة هذين الوجهين اصالة المبتدأ في المرفوعية التى هى المطلوبة غير ظاهرة بل الظاهر من الاول افادة الاصالة في لونه مسندا اليه ومن الثانى الاقوائية في كونه محكوما عليه وهما غير مطلوبتين هنا كما لا يخفى

معرب ﴿ مرفوع ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول والجملة لا محل لها استيناف وقد مر في امثاله احتمالات اخر من وجوه الاعراب ﴿ ومنصوب ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة عطف على ما قبلها ﴿ ومجرور ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثالث والجملة عطف على القريب او البعيد ﴿ ومجزوم ﴾ خبر مبتدإ محذوف اى الرابع والجملة عطف على احدهما ﴿ اما ﴾ حرف شرط للتفصيل ﴿ المرفوع ﴾ مبتدأ ﴿ فتسعة ﴾ الفاء جوابية وتسعة خبره والجملة لا محل لها تفصيلية ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ الفاعل ﴾ خبره والجملة لا محل لها استيناف

أيوبي ﴿ وهو ﴾ اى الفاعل في الاصطلاح ﴿ ما ﴾ اى مرفوع ﴿ اسند ﴾ بصيغة المجهول فعل ماض اي نسب نسبة اسنادية وقوله ﴿ اليه ﴾ متعلق به والضمير المجرور راجع الى ما وقوله ﴿ الفعل ﴾ بالرفع نائب فاعله وقوله ﴿ التام ﴾ صفة الفعل وقوله ﴿ المعلوم ﴾ صفة بعد صفة وقوله ﴿ او ما بمعناه ﴾ موصول وهو بصلته او موصوف وهو بصفته معطوف على الفعل واو ههنا للتنويع وهو بيان لنوعى الفاعل اي فكانه قال الفاعل على نوعين احدهما ما اسند اليه الفعل والآخر ما اسند اليه اللفظ الذى يلابس بمعنى الفعل وهو اسم الفاعل وسائر الصفات والمصدر واسم الفعل والظرف المستقر فقوله ما جنس

فتح الأسرار ﴿ وهو ﴾ اى الفاعل ﴿ ما ﴾ اي مرفوع ﴿ اسند اليه ﴾ اى نسب اليه بقرينة او بمعناه والنسبة التعلق والاسناد نسبة يصح السكوت عليها ونسبة بعض ما بمعنى الفعل لا يصح السكوت عليها وحيث يراد بالموصول المرفوع لا يدخل المفعول به وغيره من المتعلقات في التعريف فلا ينتقض منعاً ﴿ الفعل ﴾ الاصطلاحى خرج به المبتدأ ﴿ التام ﴾ الذى لا يحتاج الى خبر منصوب خرج به اسم الفعل الناقص ﴿ المعلوم ﴾ خرج به نائب الفاعل ذكر المعلوم لا يغنى عن ذكر التام لان المعلوم ما لا يكون مجهولا لا يلزم منه ان يكون تاما فكان معلوم كضرب وليس بتام نعم ذكر المجهول في تعريف النائب مغن عنه لكنه اغناء المتأخر عن المتقدم ولا ضرر فيه ﴿ او ما ﴾ اى يلابس ﴿ بمعناه ﴾ اى معنى الفعل التام المعلوم مما يعمل

نيازي ﴿ وهو ما ﴾ اي مرفوع ﴿ اسند ﴾ اي نسب ﴿ اليه ﴾ اى المرفوع ﴿ الفعل ﴾ الاصطلاحى ﴿ التام ﴾ اي ليس بناقص ﴿ المعلوم ﴾ اي الغير المجهول ﴿ او ما ﴾ كان ﴿ بمعناه ﴾ اي بمعنى الفعل التام المعلوم

نتايج ﴿ وهو ﴾ اى الفاعل ﴿ ما ﴾ مرفوع ولو محلا بقرينة المقسم ﴿ اسند ﴾ اي نسب بقرينة قوله او ما بمعناه اذ منه ما ليس له نسبة تامة ﴿ اليه الفعل ﴾ الاصطلاحى خرج به وبقوله او ما بمعناه المبتدأ لان ما اسند اليه ليس بفعل و لا بمعناه بل جامد او مركب مع المرفوع سواء قدم الخبر او اخر ولذا لم يذكر التقديم كما ذكر ابن الحاجب ﴿ التام ﴾ خرج به ما اسند اليه الناقص لانه لا يسمى فاعلا عنده بل اسما له كما مر ﴿ المعلوم ﴾ خرج به النائب قيل ذكر المعلوم يغنى عن التام للاستلزام اقول دلالة الالتزام مهجورة في التعريفات على ان اغناء المتأخر عن المتقدم مما لا بأس به كما لا يخفى ﴿ اوما ﴾ يلابس ﴿ بمعناه ﴾ من الصفات والمصدر واسم الفعل والظرف المستقر وبما عرفت ان ما عبارة عن مرفوع اندفع مااورده في الامتحان ان الحد منتقض منعا لدخول المفعول به فيه لوجود النسبة الوقوعية التي هى نوع من المطلق النسبة فيه فلا بد من التقيد بنسبة وصفية ليخرج الوقوعية وقال فيه فالحد الصحيح ما نسب اليه المعروف او شبهه نسبة وصفية فان قيل قد صرح فيه ايضا ان كون ما عبارة عن المرفوع لا يفيد للمبتدى في المنع لان الغرض من الحد معرفة المحدود لاجراء اعراب مخصوص وهو الرفع هنا ولو عرف الحدبه لزم الدور قلت نعم لكن قد بين في هذا الكتاب اولا كونه معمولا ومرفوعا بعامله ببيان جميع العوامل وكيفية اعماله وشرائطها وان الفعل وما بمعناه يرفع معموله

معرب ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى الفاعل ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول فاعل او استيناف ﴿ اسند ﴾ ماض مجهول ﴿ اليه ﴾ متعلق به والضمير راجع الى ما ﴿ الفعل ﴾ نائب الفاعل والجملة صفة ما اوصلته ﴿ التام ﴾ صفة الفعل ﴿ المعلوم ﴾ صفة بعد صفة ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مرفوع المحل عطف على الفعل ﴿ بمعناه ﴾ ظرف مستقر صفة ما اوصلته والضمير الراجع الى الفعل

أيوبي شامل لجميع المرفوعات وقوله اسند اليه الفعل خرج به المبتدأ لانه ما اسند اليه الخبر وقوله التام احتراز عن مرفوع اسند اليه الفعل الناقص وقوله المعلوم احتراز عن ما اسند اليه الفعل المجهول وهو نائب الفاعل ﴿ نحو ضرب زيد ﴾ هذا مثال لما اسند اليه الفعل ﴿ واقائم الزيدان ﴾ مثال لما اسند اليه معنى الفعل وهو الصفة المشتقة ﴿ وهيهات زيد ﴾ مثال لما اسند اليه معنى الفعل الذى هو غير مشتق ﴿ والثانى ﴾ اى المرفوع الثانى من التسعة ﴿ نائب فاعل ﴾ ويقال له ايضا مفعول ما لم يسم فاعله ﴿ وهو ﴾ اي نائب الفاعل ﴿ ما اسند ﴾ اي مرفوع اسند اي نسب نسبة اسنادية

فتح الأسرار عمل الفعل بما تقدم من الصفات غير اسم المفعول والمصدر واسم الفعل والظرف المستقر وليس المراد به ما هو المصطلح من التاسع من العامل القياسى بل هو اعم منه ﴿ نحو ضرب زيد ﴾ مثال الفاعل اسند اليه الفعل ﴿ واقائم الزيدان ﴾ مثال لما اسند اليه معنى الفعل باسناد تام لما عرفت انه جملة فعلية وما نسبة غير تامة نحو زيد قائم او قائم ابوه ﴿ وهيهات زيد ﴾ مثال لما اسند اليه ما بمعناه من اسم الفعل اسنادا تاما ﴿ والثانى ﴾ من التسعة ﴿ نائب الفاعل ﴾ ولم يقل مفعول مالم يسم فاعله كما قال غيره لانه اخصر وهو ظاهر واظهر لان فيه دلالة على نيابته عن الفاعل ولانه لا يصدق على درهما في اعطى زيد درهما بخلاف ما قالوا قدمه لئلا يلزم الفصل بين النائب والمنوب عنه ولاصالته بالمعنى الذي ذكر ﴿ وهو ﴾ اى النائب ﴿ ما ﴾ اى مرفوع ﴿ اسند ﴾ اي نسب

نيازي وهو اسم فاعل والصفة المشبهة والمصدر المعلوم واسم التفضيل واسم الفعل والظرف المستقر ﴿ نحو ضرب زيد ﴾ مثال لفاعل اسند اليه الفعل ﴿ واقائم الزيدان وهيهات زيد ﴾ مثالان لفاعل نسب اليه ما هو بمعنى الفعل ﴿ والثانى نائب الفاعل وهو ما ﴾ اى مرفوع ﴿ اسند ﴾ اى نسب

نتايج ثم ساق الكلام لتفصيله وتميز بعضه عن بعض فكون ما عبارة عنه مفيد هنا وقد صرح ايضا ان مثل هذا مفيد لمن عرف المرفوع او المنصوب بسلاقته او غيرها واحتاج الى مجرد معرفة الاصطلاح بخلاف مختصر الكافية حيث لم يسبق فيه هذا البيان فاورد عليه ما اورده ﴿ نحو ضرب زيد ﴾ مثال لما اسند اليه التام المعلوم ﴿ واقائم الزيدان ﴾ مثال لما اسند اليه ما بمعناه نسبة تامة لما مر انه جملة فعلية ومثال ما نسب اليه ما بمعناه نسبة غير تامة نحو زيد قائم ابوه وغير ذلك ﴿ وهيهات زيد ﴾ اي بعد مثال لما اسند اليه ما بمعناه من اسم فعل اسنادا تاما لما مر انه جملة فعلية ﴿ والثانى ﴾ من التسعة ﴿ نائب الفاعل ﴾ عدل عن قولهم مفعول ما لم يسم فاعله لكونه اخصر وهو ظاهر اظهر فانه يتناول نحو درهما في اعطى زيد درهما اصلا بخلاف قولهم فانه يتناوله بحسب المعنى الاضافى اللغوى مع انه ليس منه قدمه لئلا يقع الفصل بين النائب والمنوب ﴿ وهو ما ﴾ مرفوع ولو محلا ﴿ اسند ﴾ اى نسب

معرب المذكور مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضرب زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فضرب ماض فاعله والجملة استيناف ﴿ واقائم الزيدان ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فالهمزة للاستفهام وقائم مبتدأ والزيدان فاعله ساد مسد الخبر والجملة فعلية استيناف ﴿ وهيهات زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فهيهات اسم فعل بمعنى بعد مبنى على الفتح لا محل لها على الاصح وزيد فاعله والجملة فعلية استيناف ﴿ والثانى ﴾ مرفوع تقديرا مبتدأ ﴿ نائب ﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الاول ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ وهو ﴾ مرفوع المحل مبتدأ راجع الى نائب الفاعل ﴿ ما ﴾ موصوف او موصول مرفوع المحل خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة الثانى نائب الفاعل او استيناف ﴿ اسند ﴾ ماض مجهول

أيوبي ﴿ اليه ﴾ اى الى ذلك المرفوع ﴿ الفعل التام المجهول ﴾ خرج الفاعل بالقيد الاخير ﴿ او ما ﴾ اى او اسند اليه لفظ ﴿ بمعناه ﴾ اى ملابس بمعنى الفعل المجهول كاسم المفعول واسم المنسوب ﴿ نحو ضرب زيد ﴾ بصيغة المجهول مثال لما اسند اليه الفعل ﴿ وامضروب الزيدان ﴾ مثال للجملة الفعلية التي مبتدؤها اسم مفعول ونائب فاعله ساد مسد الخبر واما مثال اسم المفعول الذى اسند الى نائب فاعله وهو معه مركب فنحو زيد مضروب مثال لما اسند الى المستتر او زيد مضروب غلامه وهو مثال لما اسند الى الظاهر او زيد هاشمى ابوه مثال لاسم منسوب اسند الى الظاهر* ثم شرع في بيان مسئلتهما فقال ﴿ ولا يكونان ﴾ اى لا يكون الفاعل ونائبه لفظين من الالفاظ ﴿ الا اسمين ﴾ اى الا يكونان اسمين

فتح الأسرار ﴿ اليه الفعل ﴾ خرج به المبتدأ ﴿ التام ﴾ خرج به ما اسند اليه الناقص ﴿ المجهول ﴾ خرج به الفاعل ﴿ او ما بمعناه ﴾ من اسم المفعول والمنسوب واسم المبنى للمفعول والمصدر المجهول ﴿ نحو ضرب زيد وأمضروب الزيدان ﴾ وزيد مضروب او مضروب غلامه او هاشمى او هاشمى غلامه واشغل من ذات النحيين واعجبنى ضرب زيد اى مضربيته ﴿ ولا يكونان ﴾ اى الفاعل ونائبه شيأ ﴿ الا اسمين ﴾ صريحين كامثلة السابقة

نيازي ﴿ اليه الفعل التام المجهول ﴾ اى لغير الناقص والمعلوم ﴿ او ما كان بمعناه ﴾ اي بمعنى الفعل التام المجهول وهو اسم المفاعل والمنسوب ﴿ نحو ضرب ﴾ بضم الضاد وكسر الراء ﴿ زيد ﴾ مثال لما اسند اليه المجهول ﴿ او امضروب الزيدان ﴾ وزيد هاشمى اخوه مثالان لما نسب اليه ما بمعنى المجهول ﴿ ولا يكونان ﴾ اى الفاعل ونائب الفاعل شيئا ﴿ الا اسمين ﴾

نتايج ﴿ اليه الفعل ﴾ خرج به وبقوله او ما بمعناه المبتدأ ﴿ التام ﴾ خرج به ما اسند اليه الناقص ﴿ المجهول ﴾ خرج به الفاعل ﴿ او ما بمعناه ﴾ من اسم المفعول ﴿ نحو ضرب زيد وامضروب الزيدان ﴾ ونحو زيد مضروب او مضروب غلامه او هاشمى او هاشمى ابوه ﴿ ولا يكونان ﴾ اى الفاعل والنائب ﴿ الا اسمين

معرب ﴿ اليه ﴾ متعلق باسند والضمير الراجع الى ما ﴿ الفعل ﴾ نائب الفاعل والجملة صفة ما اوصلته ﴿ التام ﴾ صفة الفعل ﴿ المجهول ﴾ صفة بعد صفة ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ ما ﴾ مرفوع المحل عطف على الفعل ﴿ بمعناه ﴾ ظرف مستقر صفة ما اوصلته والضمير الراجع الى الفعل المذكور مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ ضرب زيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فضرب ماض مجهول وزيد نائب الفاعل والجملة استيناف ﴿ وامضروب الزيدان ﴾ مراد اللفظ مجرور مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فالهمزة للاستفهام ومضروب اسم مفعول مبتدأ والزيدان نائب فاعله ساد مسد الخبر والجملة فعلية استيناف ﴿ ولا ﴾ نافية ﴿ يكونان ﴾ مضارع ناقص مرفوع بالعامل المعنوى والالف مرفوع المحل اسمه راجع الى الفاعل ونائبه ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ اسمين ﴾ خبر يكونان والجملة استيناف او اعتراض

أيوبي وقوله ﴿ او في تأويله ﴾ ظرف مستقر معطوف على اسمين اي اويكونان في تأويل الاسم وقوله ﴿ غير ﴾ بالنصب على الاستثنائية اى الا ﴿ ان النائب قد يكون جارا ومجرورا ﴾ لما سبق ان متعلق الجار قد يسند الى الجار والمجرور مرفوع المحل على انه نائب الفاعل ﴿ نحو مر بزيد ﴾ فان مر فعل مجهول وزيد المجرور بالباء مرفوع المحل على انه نائب فاعله بخلاف الفاعل فانه لا يسند الى الجار والمجرور وقوله ﴿ فيجب ﴾ معطوف على يكون يعنى انه اذا كان النائب جارا او مجرورا يجب

فتح الأسرار ﴿ او ﴾ ما ﴿ في تأويله ﴾ اى الاسم الدال عليه اسمين من الجملة التي اريد بها لفظها او معنى مصدرى لكونهما مسندا اليهما كل وقت ﴿ غير ﴾ وقت ﴿ ان النائب قد يكون جارا ومجرورا ﴾ لما قد سبق ان المتعلق قد يسند الى الجار والمجرور فيكون مرفوع المحل على انه نائب الفاعل فعلى هذا يكون غير بمعنى الا في الاستثناء المتصل اعطى اعراب مدخولها اياها لكونها اسما فكان مستثنى مفرغاً لكن المشهور في ألسنة المعربين انها هنا بمعنى الا بمعنى لكن ولا يلزم من كونها بمعنى الا كونها عاملة عملها لانه كم من شئ يكون بمعنى شئ ولا يؤخذ كل حكمه ولو سلم بقدر له خبر فيكون المعنى الا ان النائب قد يكون جارا ومجرورا ثابت فاعطى اعراب مدخولها اياها لكونها اسما واضيفت اليه فاحتيج الى عامل يصح المعنى به وذلك والله تعالى اعلم ان الحصر المفهوم من الكلام على معنى ويصح حصرهما على الاسمية حال كونها غير ثبوت كون النائب جارا ومجرورا ﴿ نحو مر بزيد فيجب

نيازي ﴿ او ما ﴾ كان ﴿ في تأويله ﴾ اى الاسم ﴿ غير ﴾ اى الا ﴿ ان النائب ﴾ اى نائب الفاعل ﴿ قد يكون جارا ومجرورا ﴾ ظاهرا ﴿ نحو مر بزيد اذا كان الامر كذلك ﴿ فيجب

نتايج ﴿ او ﴾ ما ﴿ في تأويله ﴾ اى الاسم المدلول عليه باسمين لكونهما مسندا اليهما ﴿ غير ﴾ اى الا ﴿ ان النائب قد يكون جارا ومجرورا ﴾ وقدسبق ان المتعلق قد يسند اليهما فيكون المجرور مرفوع المحل على انه نائب الفاعل ﴿ نحو مر بزيد فيجب

معرب ﴿ او ﴾ عاطفة ﴿ في تأويله ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل عطف على اسمين والضمير مجرور المحل مضاف اليه راجع الى الاسم المدلول عليه بقوله اسمين ﴿ غير ﴾ بمعنى الا نصب مستثنى منقطع من اسم يكونان ويجوز كونه مبنيا على الفتح لاضافته الى ان وصلتها منصوب المحل على المستثنى المنقطع كما في الرضى وفي التسهيل ان غير اذا وليه كلمة ان بالفتح يكون مستعملا في الاستثناء المنقطع كبيد وفي شرح الاستاذ تفصيل في هذا المقام فليرجع اليه ان كنت من اولى الافهام ﴿ ان ﴾ حرف مشبه بالفعل ﴿ النائب ﴾ اسم ان ﴿ قد ﴾ للتحقيق مع التقليل ﴿ يكون ﴾ مضارع ناقص اسمه فيه راجع الى النائب ﴿ جارا ﴾ خبر يكون وجملته مرفوعة المحل خبر ان واسمه وخبره جملة فعلية لا محل لها صلة لان وهى في تأويل المفرد مجرورة المحل مضاف اليها لغير ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ مجرورا ﴾ عطف على جارا ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ مر بزيد ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فمر ماض مجهول والباء حرف جر متعلق بمر وزيد مجرور به لفظا ومرفوع محلا نائب الفاعل لمر والجملة استيناف ﴿ فيجب ﴾ الفاء عاطفة ويحتمل كونه استينافا وجواب اذا المقدر وتفصيليا ويجب مضارع

أيوبي ﴿ افراد عامله ﴾ اي جعل عامله مفردا وان كان المجرور تثنية وجمعا ﴿ وتذكيره ﴾ اي يجب جعله مذكرا وان كان المجرور مؤنثا فيقال مر بزيد ومر بزيدين ومر بهند وكذا اذا كان المجرور ضميرا يقال مر به ومر بهما ومر بهم ومربها ومر بهما وانما كان كذالك لان الفعل تابع لفاعله في الافراد والتذكير وليس بتابع لمفعوله ولما حذف فاعله اسند الى المجرور وهو ليس بفاعله حقيقة ﴿ ولا يجوز تقديمهما ﴾ اي تقديم الفاعل ونائبه ﴿ على عاملهما ﴾ وهذا امر استقرائي يعنى ان لا يستعمل العامل لهما الا مقدما وان جاز تقديمهما عقلا واستدل بعضهم بان الفاعل لا يجوز تقديمه لان لو قدم التبس بالمبتدأ ولانه كالجزء الثانى من عامله ولو قدم عليه لزم تقديم الجزء وهذا الاستدلال منقوض في حق النائب كذا قاله الشارح

فتح الأسرار ﴿ افراد عامله ﴾ اي النائب الذي هو جار ومجرور لان العامل اذا اسند الى غير الضمير المتصل يجب افراده على ما سيجئ ﴿ وتذكيره ﴾ اى العامل ولو كان المجرور مؤنثا حقيقيا آدميا نحو مر بهند ولا مرت بهند هذا ثم ان قولهم بوجوب تذكير ما استدل الى الجار والمجرور وتعليلهم كتابة حتام والام وعلام بالالف لصيرورة ما الاستفهامية مع هذه الحروف كالشئ الواحد لشدة الاتصال فصار الالف كانها في الوسط بدلان على ان الجار كالجزء الاول من المجرور فكان المسند اليه هو الجار والمجرور فصارا كالمركب وان اعتبر الاعراب في المجرور لصلاحيته له وهما من حيث هما لا يوصفان بالتأنيث ولذا يجب تذكير العامل اذا اسند اليهما نعم يعتبر الجار معديا للعامل وبهذا يصير من تتمة العامل فكان الجار ذا الاعتبارين والاليق بالاسناد اليه اعتبار الاتصال اللفظى ﴿ ولا يجوز تقديمهما على عاملهما ﴾ بالاستقراء وقيل لئلا يلتبسا بالمبتدأ وقيل لان شدة الاتصال جعلتهما كالجزء الاخير من الفعل واقام صاحب اللباب لكونهما كالجزء تسعة شواهد فان اردت تفصيله فعليك به

نيازي ﴿ افراد عامله ﴾ اي كون عامل النائب الذى هو الجار والمجرور مفردا ﴿ وتذكيره ﴾ اى كون ذلك العامل مذكرا لعدم كون ذلك النائب مؤنثا ومذكر او مثنى وجمعا وان كان المجرور وحده واحدا منها ﴿ ولا يجوز تقديمهما ﴾ اى الفاعل والنائب ﴿ على عاملهما

نتايج ﴿ افراد عامله ﴾ اى النائب الذى هو جار ومجرور ﴿ وتذكيره ﴾ لانه من حيث هو هو لا يكون مثنى ولا مجموعا ولا مؤنثا فلا وجه للتثنية عامله وجمعه وتأنيثه ان كان المجرور ضميرا مثنى او مجموعا او مؤنثا بخلاف الفاعل ونائبه الذى ليس كذلك فان كلا منهما اذا كان ضمير مثنى يثنى عامله واذا كان مجموعا يجمع واذا كان مؤنثا يؤنث ﴿ ولا يجوز تقديمهما على عاملهما ﴾ بالاستقراء وقيل في الفاعل لئلا يلتبس بالمبتدأ وقيل لانه كالجزء الثانى من عامله ولا يجوز في النائب لاخذه حكم المنوب وفيه بحث لا يليق بيانه في هذا الكتاب

معرب ﴿ افراد ﴾ فاعله والجملة مرفوعة المحل عطف على جملة قد يكون جارا ومجرورا عطف المسبب على السبب او لا محل لها استينافية او جواب الشرط المقدر او تفصيلية ﴿ عامله ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب محلا مفعول به لافراد والضمير مضاف اليه راجع الى النائب الواقع جارا ومجرورا ﴿ وتذكيره ﴾ عطف على افراد والضمير الراجع الى العامل محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد نصب مفعول به للتذكير ﴿ و ﴾ عاطفة وقيل استيناف ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ تقديمهما ﴾ فاعله والجملة لا محل لها عطف على جملة لا يكونان الا اسمين والضمير الراجع الى الفاعل ونائبه محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد نصب مفعول به لتقديم ﴿ على عاملهما ﴾ متعلق بتقديم والضمير الراجع الى الفاعل ونائبه مضاف اليه

أيوبي وقوله ﴿ولا حذفهما معا﴾ يعنى انه لا يجوز حذف الفاعل ونائبه عن العامل بحيث يبقى العامل بلا فاعل ولا نائبه وانما قال معا فان حذف احدهما مع ذكر الاخر جائز وقوله ﴿الا من المصدر﴾ استثناء مفرغ والمستثنى منه محذوف اى لا يجوز حذفهما من عامل الا من المصدر فانه يجوز حذف الفاعل منه ﴿وقد مر﴾ اي بيان حذفهما معا منه* ثم شرع في بيان اقسامهما فقال ﴿وكل منهما﴾ اي من الفاعل ونائبه ﴿قسمان مضمر﴾ اى الاول مضمر ﴿ومظهر﴾ اى والثانى مظهر والمضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى والمظهر ما ليس كذلك ﴿فالمضمر ايضا﴾ اي كانقسام مطلق الفاعل ﴿على قسمين مستتر﴾ اي احدهما ضمير مستتر موجود في النية وليس له وجود لفظى وخطى

فتح الأسرار ﴿ولا حذفهما معا﴾ من عامله لكون النسبة مأخوذة فيه وضعا ﴿الا من المصدر وقد مر﴾ بيان حذفهما معا منه ﴿وكل منهما﴾ اى الفاعل ونائبه ﴿قسمان مضمر﴾ وهو ما وضع لمن يحكى عن نفسه او يخاطب اليه او لشئ ليس واحدا منها تقدم ذكره لفظا او معنى كما في مثل قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى او حكما كما في ضمير الشان والقصة والضمير المبهم او اعتبارا كما في مثل عم يتساءلون لتعينه كانه ذكر ﴿ومظهر﴾ وهو بخلافه ﴿فالمضمر﴾ الذي هو الفاعل او نائبه الفاء في امثاله تفصيلية لا جوابية ﴿ايضا﴾ كالفاعل ونائبه ﴿على قسمين مستتر﴾ اى منوى مع العامل واعتبارى ليس بملفوظ حقيقة بل حكما بان حكم بملفوظيته لاجراء احكام اللفظ عليه من الفاعلية والمؤكدية والعطف عليه وغيرها

نيازي ﴿ولا﴾ يجوز ﴿حذفهما معا﴾ اي حال كونهما مجتمعين ﴿الا من المصدر وقد مر﴾ بيان حذفهما معا منه ﴿وكل منهما﴾ اي من الفاعل ونائبه ﴿قسمان﴾ الاول ﴿مضمر﴾ وهو ما وضع للدلالة على المتكلم والمخاطب او الغائب الذى تقدم ذكره ولو معنى ﴿و﴾ الثاني ﴿مظهر﴾ وهو ما ليس بمضمر ﴿فالمضمر ايضا﴾ اي ككل منهما ﴿على قسمين﴾ الاول ضمير ﴿مستتر﴾ اى منوى غير ملفوظ تحت عامله

نتايج ﴿ولا حذفهما معا﴾ لكون النسبة مأخوذة في مفهوم عاملهما وضعا سوى المصدر فلا يفيد بدونهما ﴿الا من المصدر وقد مر﴾ بيان حذفهما معا منه ﴿وكل منهما﴾ من الفاعل والنائب ﴿قسمان مضمر﴾ وهو ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره ولو معنى ﴿ومظهر﴾ وهو ما ليس كذلك ﴿فالمضمر﴾ الذى هو قسم منهما ﴿ايضا﴾ اي ككل منهما ﴿علي قسمين مستتر﴾ اي منوى غير ملفوظ حقيقة لعدم وجوده اصلا بل حكما بان حكم بملفوظيته لوجود آثار اللفظ فيه من كونه فاعلا ومؤكدا او معطوفا عليه وغير ذلك

معرب ﴿و﴾ عاطفة ﴿لا﴾ زائدة ﴿حذفهما﴾ عطف على التقديم والضمير كضميره ﴿معا﴾ حال من الضمير في حذفهما بمعنى مجتمعين على صيغة لتثنية ﴿الا﴾ حرف استثناء ﴿من المصدر﴾ متعلق بالحذف ﴿وقد﴾ تحقيقية ﴿مر﴾ ماض فاعله فيه راجع الى حذف الفاعل ونائبه من المصدر والجملة استيناف او اعتراض ﴿و﴾ عاطفة او استيناف ﴿كل﴾ مبتدأ ﴿منهما﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل صفة كل والضمير راجع الى الفاعل ونائبه ﴿قسمان﴾ خبره والجملة لا محل لها عطف على جملة لا يكونان الا اسمين او على جملة لا يجوز تقديمهما او استيناف ﴿مضمر﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول والجملة لا محل لها استيناف ﴿و﴾ عاطفة ﴿مظهر﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة عطف على ما قبلها ﴿فالمضمر﴾ الفاء للتفصيل والمضمر مبتدأ ﴿ايضا﴾ مفعول مطلق لآض المقدر ﴿على قسمين﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها تفصيلية ﴿مستتر

أيوبي ﴿ و بارز ﴾ اى والآخر بارز اي متصل بعامله وقرينة هذا القيد ما سيأتى ﴿ فالمستتر ايضا ﴾ كانقسام مطلق المضمر ﴿ قسمان واجب الاستتار ﴾ اى واجب استتاره وهذه الاضافة لفظية مثل حسن الوجه اي القسم الاول واجب الاستتار ﴿ بحيث ﴾ اي ملابسا بحيث ﴿ لا يجوز ابرازه ولا يسند عاملا الا اليه ﴾ اى الى ذلك المستتر ولا يجوز اسناده الى الظاهر ﴿ وجائز الاستتار ﴾ اي والقسم الثانى جائز استتاره ﴿ بحيث يسند عامله تاره اليه

فتح الأسرار ﴿ وبارز ﴾ متصل بقرينة الالحاق وهو لفظ حقيقة ولا يستعمل الا بما اتصل به ﴿ فالمستتر ايضا ﴾ اى كالمضمر ﴿ قسمان ﴾ الاول ﴿ واجب الاستتار ﴾ اى واجب استتاره ملتبس ﴿ بحيث لا يجوز ابرازه ﴾ لعدم محله على مايأتى بدل من واجب او خبر بعد خبر ويجوز نصبه على ان يكون حالا من الضمير الملحوظ في الاستتار ﴿ ولا يسند عامله الا اليه ﴾ اي لا يجوز اسناد عامله الى غيره ضميرا او اسما ظاهرا والا لكان جائز الاستتار ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ جائز الاستتار ﴾ يكون ﴿ بحيث يُسند عامله تارة اليه

نيازي ﴿ و ﴾ الثانى ضمير ﴿ بارز ﴾ متصل ﴿ فا ﴾ لضمير ﴿ المستتر ايضا ﴾ اى كالمضمر ﴿ قسمان ﴾ الاول ﴿ واجب الاستتار ﴾ ملابسا ﴿ بحيث لا يجوز ابرازه ﴾ اي اظهار ذلك الضمير ﴿ ولا يسند عامله ﴾ الى الضمير الى شئ ﴿ الا اليه ﴾ اى الى ذلك الضمير ﴿ و ﴾ الثانى ﴿ جائز الاستتار ﴾ ملابسا ﴿ بحيث يسند عامله ﴾ الضمير ﴿ تارة ﴾ اي في زمان ﴿ اليه ﴾ اى الى الضمير

نتايج ﴿ وبارز ﴾ متصل بقرينة ما سيأتي من التفصيل وهو لفظ حقيقة ولو غير مستقل ﴿ فالمستتر ايضا ﴾ اى كالمضمر ﴿ قسمان واجب الاستتار بحيث لا يجوز ابرازه ولا يسند عامله الا اليه ﴾ لا الى اسم ظاهر كما في جائز الاستتار ﴿ وجائز الاستتار بحيث يسند عامله تارة اليه

معرب ﴿ وبارز ﴾ اعرابهما كاعراب مضمر ومظهر ﴿ فالمستتر ﴾ الفاء للتفصيل والمستتر مبتدأ ﴿ ايضا ﴾ اعرابه معلوم ﴿ قسمان ﴾ خبر المبتدأ والجملة تفصيلية ﴿ واجب ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الاول والجملة لا محل لها استيناف ﴿ الاستتار ﴾ مجرور لفظا مضاف اليه ومنصوب المحل على التشبيه بالمفعول ﴿ بحيث ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل بدل الكل من واجب الاستتار او خبر بعد الخبر او منصوب المحل حال من الضمير الملحوظ في الاستتار اى واجب استتاره ملتبسا الخ كذا قال الاستاذ في الشرح ويجوز كونه صفة كاشفة لواجب الاستتار او خبر مبتدأ محذوف اى هو وقيل متعلق بواجب فتدبر ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يجوز ﴾ مضارع ﴿ ابرازه ﴾ فاعله والجملة مجرورة المحل مضاف اليها لحيث والضمير الراجع الى واجب الاستتار محله القريب مجرور مضاف اليه ومحله البعيد نصب مفعول به لابراز ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ لا ﴾ نافية ﴿ يسند ﴾ مضارع مجهول ﴿ عامله ﴾ نائب الفاعل والجملة مجرورة المحل عطف على جملة لا يجوز والضمير الراجع الى واجب الاستتار مضاف اليه ﴿ الا ﴾ حرف استثناء ﴿ اليه ﴾ متعلق بلا يسند والضمير راجع الى واجب الاستتار ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ جائز ﴾ خبر مبتدأ محذوف اى الثانى والجملة عطف على ما قبلها ﴿ الاستتار ﴾ مضاف اليه ﴿ بحيث يسند عامله ﴾ قد سبق اعرابه على وجه التفصيل ﴿ تارة ﴾ ظرف او مفعول مطلق ليسند على ما ذكره سيد المحققين في شرح المفتاح اي يسند عامله اليه في بعض الاحيان او يسند عامله اسناد مرة بتقدير المضاف ﴿ اليه ﴾ متعلق بيسند والضمير راجع الى جائز الاستتار

أيوبي ﴿ وتارة ﴾ اى ويسند تارة ﴿ الى اسم ظاهر والاول ﴾ اي واجب الاستتار ﴿ في المتكلمين ﴾ بصيغة التثنية وهو ظرف مستقر خبر للمبتدأ اي يكون في المتكلم وحده والمتكلم مع الغير وقوله ﴿ والمخاطب ﴾ بالجر معطوف على المتكلمين اى ويكون في المخاطب ﴿ المفرد المذكر من غير الماضى ﴾ اى حال كون المتكلمين والمخاطب المفرد من غير الماضى فانهما في الماضي بارزان ليسا بمستترين نحو ضربت وضربنا وضربت والمراد من غير الماضى هو المضارع بانواعه سواء كان امرا او نهيا وسواء كان مثبتا او منفيا

فتح الأسرار ﴿ وتارة الى اسم ظاهر ﴾ او الى ضمير منفصل نحو زيد ما ضرب الا وهو واراغب انت على وجه التخصيص بالاسم الظاهر لكثرته ﴿ والاول ﴾ اى واجب الاستتار ﴿ في المتكلمين ﴾ اى المتكلم وحده والمتكلم معه غيره ﴿ والمخاطب ﴾ لا الغائب ﴿ المفرد ﴾ لا التثنية والجمع ﴿ المذكر ﴾ لا المؤنث والمنفيات سيجئ كائنة ﴿ من غير الماضى ﴾ مضارعا او امرا ونهيا وما من الماضى يجئ لانه لم يسمع اسناده إلى غيره ولان الابراز في الضمير اصل لانه ليس باعتبار محض كالمستتر والماضى اصل بالنسبة الى ما عداه فاعطى الاصل الاصل والمستتر فرع لاعتباريته فالمناسب اعطاؤه للفرع

نيازي ﴿ وتارة ﴾ اي يسند عامله في بعض زمان اخر ﴿ الى اسم ظاهر الاول ﴾ اى واجب الاستتار كائن ﴿ في المتكلمين ﴾ اى في المتكلم وحده ومعه غيره ﴿ وفي المخاطب المفرد المذكر ﴾ حال كونهما ﴿ من غير الماضى ﴾ سواء كان مضارعا او امرا او نهيا

نتايج ﴿ وتارة الى اسم ظاهر والاول ﴾ اى واجب الاستتار يكون ﴿ في المتكلمين ﴾ اى المتكلم وحده مطلقا ومعه غيره كذلك ﴿ والمخاطب المفرد المذكر ﴾ ولو امرا او نهيا بخلاف المخاطبة المفردة فان الياء فيها ضمير بارز فاعل عند الجمهور كما يجئ ﴿ من غير الماضى ﴾ فان كلا منهما يبرز في المتكلمين والمخاطب المفرد مذكرا او مؤنثا من الماضى الذى هو اصل بالنسبة الى المضارع وما يتفرع عنه فلا يبرز في متكلميه ومخاطبه المفرد المذكر مع كون كل منهما اصلا قويا لكون المتكلم مبدأ الكلام والمخاطب منتهاه لئلا يبلغ درجة الاصل بل يستتر لينحط درجته عنها فان البارز لكونه لفظا حقيقا اصل قوى فيفيد مزية وفضيلة فيما اتصل به بخلاف المستتر فانه ليس كذلك كما مر فيكون فرعا ضعيفا فلا يفيد مزية وفضيلة فيما اعتبر فيه بل انحطاط اونقيصة ولذا لم يبالوا المساواة بين الاصل والفرع في الاستتار في الغائب المفرد مذكرا او مؤنثا الذى هو فرع بالنسبة الى المتكلم والمخاطب لعدم دخله في تحصيل الكلام ولا يظهر ايضا لكون المظهر للغائب وهو خلاف ما يقتضيه صيغة التكلم والخطاب فوجب الاستتار لعدم المجال لغيره

معرب ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ تارة ﴾ عطف على تارة ﴿ الى اسم ﴾ الى حرف جر متعلق بيسند واسم مجرور به لفظا ومنصوب محلا عطف على المحل البعيد لاليه من قبيل عطف الشيئين بحرف واحد على معمولى عامل واحد ﴿ ظاهر ﴾ صفة لاسم ﴿ الاول ﴾ مبتدأ ﴿ في المتكلمين ﴾ ظرف مستقر مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة لا محل لها استيناف ﴿ والمخاطب ﴾ عطف على المتكلمين ﴿ المفرد ﴾ صفة المخاطب ﴿ المذكر ﴾ صفة بعد الصفة ﴿ من غير ﴾ ظرف مستقر فاعله فيه هى او هن راجع الى المتكلمين والمخاطب كافي الاشجار قطعت او قطعن منصوب المحل حال من مجموع المتكلمين والمخاطب او مجرور المحل صفة له اى الكائنة او الكائنات للمتكلمين الخ ويحتمل كونه خبر مبتدأ محذوف اى ما ذكر من الخ ﴿ الماضى ﴾ مضاف اليه

أيوبي ﴿ نحو اضرب ﴾ مثال المتكلم وحده ﴿ و ﴾ مثاله مع الغير ﴿ نضرب و ﴾ مثال للمخاطب ﴿ تضرب ﴾ فان فاعل هذه الثلثة هو انا في الاول ونحن في الثانى وانت في الثالث مستترات تحتها ابدا ولا يسند هذه الثلثة الا الى ما تحته من الضمائر ﴿ وفي اسم فعل الامر ﴾ معطوف على قوله في المتكلمين اى ويكون واجب الاستتار في اسم فعل كان بمعنى الامر ﴿ نحو نزال ﴾ بمعنى انزل ﴿ وصه ﴾ بسكون الهاء بمعنى اسكت ﴿ ومه ﴾ بفتح الميم وسكون الهاء بمعنى اكفف وحكم كل واحد من الثلثة حكم مسماه الذي هو الامر المخاطب فيدخل في حكم المخاطب المفرد المذكر ويستتر انت تحته على سبيل الوجوب واما حكم اسم فعل يكون بمعنى الماضى فحكم الماضى الغائب الذي يجوز استتار فاعله واظهاره نحو هيهات زيد وزيد هيهات

فتح الأسرار ﴿ نحو اضرب ﴾ للمتكلم وحده ﴿ ونضرب ﴾ لغيره ﴿ وتضرب ﴾ للمخاطب المذكر ﴿ وفي اسم فعل الامر ﴾ لان حكمه حكم مسماء ولذا يجوز في اسم فعل الماضى نحو هيهات زيد ﴿ نحو نزال ﴾ بمعنى انزل ﴿ وصه ﴾ بمعنى اسكت ﴿ ومه ﴾ بمعنى اكفف

نيازي ﴿ نحو اضرب ونضرب وتضرب ﴾ معلوما او مجهولا ﴿ و ﴾ في ﴿ اسم فعل ﴾ بمعنى ﴿ الامر نحو نزال ﴾ بكسر اللام بمعنى انزل ﴿ وصه ومه ﴾ على وزن دع بمعنى اسكت والثانى بمعنى اكفف

نتايج ﴿ نحو اضرب ﴾ للمتكلم وحده ﴿ ونضرب ﴾ للمتكلم معه غيره ﴿ وتضرب ﴾ للمخاطب المفرد المذكر ﴿ و ﴾ في ﴿ اسم فعل الامر نحو نزال ﴾ بمعنى انزل ﴿ وصه ومه ﴾ بمعنى اسكت واكفف وحكمه حكم مسماه ولذا لا يجب الاستتار في اسم فعل الماضى بل يجوز نحو هيهات زيد وزيد هيهات

معرب ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ اضرب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فاضرب مضارع متكلم وحده فاعله فيه انا ﴿ ونضرب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فنضرب مضارع متكلم مع الغير فاعله فيه نحن ﴿ وتضرب ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على القريب او البعيد واذا اريد المعنى فتضرب مضارع مخاطب فاعله فيه ان في انت عند البصريين والتاء حرف دال على تذكير الفاعل وافراده وفيه قولان آخران وقد سبقا في اول الكتاب ايها الاخوان ﴿ واسم ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ فعل الامر ﴾ مشغول باعراب الحكاية او الفعل مضاف اليه للاسم ومضاف الى لامر ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ نزال ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فنزال اسم فعل بمعنى انزل مبنى على الكسر لا محل له على الاصح فاعله فيه انت عبارة عن المخاطب ﴿ وصه ومه ﴾ كل منهما مراد اللفظ مجرور تقديرا عطف على ما قبله واذا اريد المعنى فصه اسم فعل بمعنى اسكت ومه اسم فعل بمعنى اكفف مبنيان على السكون لا محل لهما على الاصح فاعلهما فيهما انت عبارة عن المخاطب

أيوبي ﴿ وفي افعل التفضيل ﴾ معطوف على ما قبله اى ويكون واجب الاستتار ايضا في اسم التفضيلَ ﴿ في غير مسئلة الكحل ﴾ واما في مسئلة الكحل وهى التي سبقت في باب العامل فهو جائز الاستتار ﴿ نحو زيد افضل من عمرو ﴾ فان فاعل افضل هو ضمير غائب تحته مستترا ابدا ﴿ وفي اسم الفاعل والمفعول وما كان ﴾ اى وفي الصفة التي كانت ﴿ بمعناهما ﴾ اي بمعنى اسم الفاعل والمفعول وهو الاسم المستعار فانه بمعنى اسم الفاعل اعنى مجترئ واسم المنسوب فانه بمعنى اسم المفعول ﴿ والصفة ﴾ بالجر معطوف على ما قبله اى وفي الصفة ﴿ المشبهة

فتح الأسرار ﴿ وفي افعل التفضيل في غير مسئلة الكحل ﴾ وفيها يعمل في الفاعل الظاهر وفي غيرها لا يعمل فيه الا على ضعف كما مر قال في مغنى اللبيب ومن المشكل قوله فخير نحن عند الناس لان نحن ان قدر فاعلا على ان يكون خبر مبتدأ لزم عمل افعل فى غير مسئلة الكحل وهو ضعيف وان قدر مبتدأ لزم الفصل باجنبى بين افعل ومن وخرجه الفاضل العصام على ان نحن مبتدأ ومنكم مفسر لمنكم المحذوف والتقدير فخير منكم نحن فحذف ففسير وخرجه ابو على وان تبعه على ان نحن تأكيد لضمير افعل والمبتدأ نحن المقدر بقرينة المذكور ﴿ نحو زيد افضل من عمرو وفي ﴾ مفرد ﴿ اسم الفاعل واسم المفعول وما كان بمعناهما ﴾ من اسم المستعار والمنسوب ﴿ وفي الصفة المشبهة

نيازي ﴿ و ﴾ كائن ﴿ في افعل التفضيل ﴾ حال كونه ﴿ في غسر مسئلة الكحل ﴾ اى اذا لم يوجد شرط عمله في الظاهر ﴿ نحو زيد افضل من عمرو و ﴾ كائن ﴿ في الفاعل واسم المفعول وما كان بمعناهما ﴾ اي اسم الفاعل واسم المفعول وهو المستعار والمنسوب ﴿ و ﴾ كائن ﴿ في الصفة المشبه

نتايج ﴿ و ﴾ في ﴿ افعل التفضيل في غير مسئلة الكحل ﴾ اذ فيه لا يرفع الظاهر لما سبق فيجب الاستتار نحو زيد افضل من عمرو ﴿ و ﴾ في ﴿ اسم الفاعل واسم المفعول وما كان بمعناهما ﴾ من الاسم المستعار والمنسوب ﴿ و ﴾ في ﴿ الصفة المشبهة

معرب ﴿ و افعل ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ التفضيل ﴾ مضاف اليه ﴿ في غير ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل حال من افعل التفضيل او مجرور المحل صفة له بتقدير المتعلق معرفة اى الكائن في غير او خبر مبتدأ محذوف اى هو وقيل ظرف للظرف المستقر باعتبار عطف افعل التفضيل على مدخول في والتقدير في افعل التفضيل في غير او ظرف مستقر منصوب المحل حال من فاعل الظرف المستقر انتهى وفيه من البعد ما لا يخفى ﴿ مسئلة ﴾ مضاف اليها ﴿ الكحل ﴾ مضاف اليه ﴿ نحو ﴾ معلوم ﴿ زيد افضل من عمرو ﴾ مراد اللفظ مجرور تقديرا مضاف اليه واذا اريد المعنى فزيد مبتدأ وافضل خبره فاعله فيه راجع الى زيد ومن عمرو متعلق بافضل ﴿ واسم ﴾ عطف على القريب او البعيد ﴿ الفاعل ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ اسم ﴾ عطف على احدهما ﴿ المفعول ﴾ مشغول باعراب الحكاية عند المصنف ﴿ و ﴾ عاطفة ﴿ ما ﴾ مجرور المحل عطف على احدهما ﴿ كان ﴾ ماض ناقص اسمه فيه عائد الى ما ﴿ بمعناهما ﴾ ظرف مستقر منصوب المحل خبر كان وجملته صفة ما اوصلته والضمير مضاف اليه راجع الى اسمى الفاعل والمفعول ﴿ والصفة ﴾ عطف على احدهما ﴿ المشبهة ﴾ مشغولة باعراب الحكاية